

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

قمت بتحقيق هذا الجزء ومراجعته على النسخ التي اعتمدها مجمع اللغة العربية أصولاً في التحقيق ،
والتمت عند الرجوع إلى هذه النسخ إثبات النص المختار ، والإشارة إلى الفروق في الحواشي .
ثم رجعت إلى معاجم اللغة وكتب البلدان والتاريخ ودواوين الشعر ، فأوضحت المبهم ، وأكملت
الناقص ، ورددت المحرف إلى أصله ، ونسبت ما لم ينسبه المؤلف من الشعر إلى قائله ما كان
ذلك ممكناً ، ونحّرت الأبيات على الدواوين والمعاجم ومجموعات الشعر ، وشرحت من الغريب
في كلام المؤلف ما احتاج إلى شرح ، وعالقت ما احتاج إليه النص من التعليق في الحواشي دون
إسراف أو قصور ، وكان الهدف في كل ذلك إخراج النص سليماً واضحاً .

كما أني اتبعت في تنسيق العمل وطريقة الإخراج والعرض ما اتبع في إخراج الجزء الأول
والجزء الثاني ، ليخرج الكتاب كله في نسق واحد .

والله الموفق لما فيه الرشاد والهدى

محمد أبو الفضل إبراهيم

القاهرة { شوال سنة ١٣٩٣ هـ
نوفمبر سنة ١٩٧٣ م }

التكملة في الذائق والضمائر

كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز ا ر)

زَارَ الْأَسَدُ يَزَارُ ، مثل سَأَلَ يَسْأَلُ ، لغةٌ
فِي زَارَ يَزِيرُ ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَزَيْرٌ يَزَارُ مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ : وقد ذكر الجوهري الأخرين ^(١) .

وهي الزارة بالبحرين معروفة ، والزارة : قرية
كبيرة من قرأها ^(٢)

* * *

(ز ب ر)

قال ابن الأعرابي : الزُّبْرُ بالفتح : الصَّبر .
وحارثه وحِصْنُ ابْنِ قَطَنَ بن زابر ، وقد ا على
النبي صلى الله عليه وسلم . وقد سَمَوْا زَبْرًا بالفتح ،
وزُبرَ مثل عمر ، وزَبَارًا بالفتح والتشديد ، والزُّبَيْرُ
مصغراً ، وزَنْبَرًا وزَنْبَرَةً ، وزَنْبُورًا ، بزيادة النون .

وأما عبد الرحمن بن الزبير من الصحابة ،
والزبير بن عبد الله بن الزبير من الشعراء ،
فبفتح الزاى ، من الأعلام الثلاثة .

والزبير أيضا : الجمأة .

والزبير : الداهية ، أنشد الفراء لعبد الله
ابن همام السلولي :

وقد جَرَبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ

فَلَا قَوْا مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِ ^(٤)

وكذلك الزُّوْبَرُ ، وبها فسر بعضهم قول
ابن أحرر والفرزدق ، قال ابن أحرر :

وإن قال غاي من تنوخ قصيدة

بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزُوبَرٍ ^(٥)

وتحمله الفرزدق فقال :

إذا قال غاي من معد قصيدة

بها جَرَبٌ كَانَتْ عَلَى بَزُوبَرٍ ^(٦)

(١) الذي ذكره الجوهري في الصحاح : الأول والثالث .
(٢) في الاستيعاب ٣٠٩ : « ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من قضاة » وكتب لها كتابا .
(٣) البيت في اللسان — زبر ، من غير نسبة .
(٤) اللسان — زبر ، بهذه النسبة .
(٥) ديوانه ٣٦٧
(٦) وردت في معجم البلدان غير مهموزة .

وزوبُر : فرس مطير بن الأشيم الأسدي ،
وهي لا تنصرف للعامة والتأنيث . وقال أبو عبيدة
وأبو الندي : هي اسم فرس الجميح الأسدي ،
وهو مُنْقِذ بن الطَّمَّاح .

والزُّبْرَة ، بالضم : السِّنْدَان .

والزُّبْرَة أيضا : الشعر الذي بين كَتِفَيْ الأسد .
وقال الليث : الزُّبْرَة : شعرٌ مجتمع على موضع الكاهل
من الأسد وفي مِرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زُبْرَة .

وَأَزْبَر الرجل ، إذا عَظَّمَ جِسْمَهُ .

وأزبر ، إذا شَجَعَ .

والزُّنْبُر : الأسد .

والزُّنْبَرَى : الثقيل من الرجال .

وقال ابن الأعرابي : من غريب شجر البر :
الزُّنَابِير ، واحدها زُنْبِيرَة وزُنْبَارَة وزُنْبُورَة ، قال :
وهو ضرب من التين ، وأهل الحَضَر يسمونه
الحُلُوانِي .

وقال الدينوري : أخبرني أعرابي من عَتَرَة ،

قال : الزُّنْبُور : شجرة عظيمة في طول الدُّلْب ،
ولا عَرَض لها ، ورقها مثل ورق الجوز في منظريه

وريجيه ، ولها نور مثل نور العُشَر ، أبيضُ
مُشَرَّبٌ ، ولها حَمَل مثل الزيتون سواءً ، فإذا
نَضِجَ اسودَّ سوادًا شديدًا وحَلًا جَدًّا ، يأكله
الناس كالرُّطَب ، وله عَجْمَة كعَجْمَةِ الْغِيَرَاء ^(١) ،
وهي تَصْبُغُ الفم كما يَصْبُغُهُ الْفِرْصَاد ، وهي
تُغْرِسُ غُرْسًا .

وُغْلَامُ زُنْبُور ، أى خفيف .

والزُّنْبُور من الفأر : العظيم ، قال جبهة :

فَأَقْنَعَ كَفِّهِ وَأَجْنَحَ صَدْرَهُ

بِجَرَجٍ كَأَثْبَاجِ الزُّبَابِ الزُّنَابِرِ ^(٢)

وقال ابن دريد : زَنْبُرٌ عَلَيْنَا ، إذا تَكَبَّرَ ،
كذا ذُكِرَ في باب الباء مع الراء .

ويقال : زَنْبُرُ الرَّجُل ، إذا انتسب إلى الزُّبَيْر ،

كَتَقَيْسَ ، قال مقاتل بن الزُّبَيْر :
وَتَزَبَّرْتُ قَيْسٌ كَأَنَّ عَيْنَهَا

حَدَقَ الْكَلَابِ وَأَظْهَرَتْ سِمَاهَا
ويُروى : « إِذَا أَقْبَلَتْ قَيْسٌ » .

وقال الجوهري : قال الراجز :

* أَكُونُ ثِمَّ أَسَدًا زَبْرًا *

(١) قال في القاموس : « الغيراء : السكركة » ، وهي شراب من الدرة .

(٢) اللسان - زبر ، بهذه النسبة .

والرواية : « هَيَّجَتْ مِنِّي أَسَدًا » ، والرَّجَزُ
لِلزَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفُقَعِيِّ^(١) .

* ح - الكسائي : زَبْرُهُ يَزْبُرُهُ بِالْكَسْرِ ،
إِذَا مَنَعَهُ ، مِثْلُ يَزْبُرُهُ بِالضَّم .

وَزَبَّرَ الرَّجُلُ : أَقْشَعَتْهُ مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْأَزْبَرُ : الْمُؤَذَى .

وَزَبَّرَ الْجَبَلُ : حَيَّدَهُ^(٢) .

وَزَبَّرَ الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا .

وَزَبَّرْتُ الْمَتَاعَ : نَفَضْتُهُ .

وَزَبْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ تِمَاءَ .

وَزَبْرَانُ : مِنْ قَوَى الْجُنْدِ .

وَالزَّيْبَرُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الثَّعْلَبِيَّةِ .

وَالزَّيْبَرَتَانِ : مَاءَتَانِ لِبُطْهَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَخَارِمِ

جُفَافٍ ، حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ .

وَكَسَاءٌ مُزَيَّبٌ وَمُزَوِيرٌ : لُغَتَانِ فِي مَزَابِرٍ^(٣) ،

وَمُزَابِيرٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَزَوِيرٌ : فَرَسٌ عُرْفُطَةُ بْنِ الطَّيَّاحِ الْأَسَدِيِّ .

* * *

(ز ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّبَنَتَرُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْمُنْكَرُ الدَّاهِيَةُ ، إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ ، وَأَنْشَدَ :

تَمْهَجَرُوا وَأَيْمًا تَمْهَجِرُ^(٤)

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّئِيمِ الْعَنْصَرِ

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنْفَرِ

بَنِي أَسْمَتِهَا وَالْجُنْدُوعُ الزَّبَنَتَرِ

الْجُنْدُوعُ : الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالتَّمْهَجَرُ : التَّكَبُّرُ

مَعَ الْغِنَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ : مَرَّةً فُلَانٌ يَتَرَبَّتَرُ^(٥)

عَلَى النَّاسِ ، إِذَا مَرَّ مُتَكَبِّرًا ، كَذَا قَالَ فِي بَابِ

الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ . وَقَالَ أَيْضًا : الزَّبَنَتَرِيُّ ، مِثَالُ^(٦)

قَبَعَتَرِي : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

* ح - الزَّبَنَتَرُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ز ب ع ر)

أَذَنُ زِبْعَرَاءَ : غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

(١) ورد الرجز في اللسان والتاج (ز ب ر) منسوباً إلى أبي محمد الفقعسي ، والمراد بن سعيد الفقعسي يكنى أبا حسان .

وانظر الآلى ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شخص منه .

(٣) في القاموس بفتح الباء فهما .

(٤) اللسان - هجر .

(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ ، واللفظ فيها : الزبنتري : الداهية .

(٥) الجمهرة ٣ : ٢٩٥

وَالزَّبَعْرَى وَالزَّبَعْرَ مِثَالِ جَعْفَرِيٍّ وَجَعْفَرٍ :
ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبَعْرُ : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* كَالضَّيْمِرَانِ تَلْفَهُ بِالزَّبَعْرِ *^(٢)

وَالْمُزْبَعْرُ ، مِثَالُ مُزْمَهَرٍ : الْمَتَغَضِّبُ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بَثْبَثٌ .
وَالزَّبَعْرَى ، مِثَالُ الْهَرَقْلَى : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ ،
مَنْسُوبٌ .

* * *

(ز ج ر)

الزَّجَرُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّحَكِ عِظَامٌ ،
وَالْجَمْعُ : الزُّجُورُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الزُّجُورَةُ : قُرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى
الْوُسْطَى بِالسَّبَابَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ — وَهُوَ كَلَامٌ
مُخْتَلٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : زَجَرَ فُلَانٌ لَنَا ، إِذَا قَالَ بِظُفْرِ
إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ :
وَلَا مِثْلَ هَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّجِيرُ : مَا يَأْخُذُ طَرَفَ
الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ السِّنِّ إِذَا قَالَ : مَا لَكَ عِنْدِي
شَيْءٌ وَلَا ذِيهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ : الزَّجِيرُ وَالزَّجِيرَةُ وَالْقُوفُ وَالْوَبْشُ .
* ح — بَعِيرٌ أَزْجَرُ وَأَزْجَلُ ، وَهُوَ الَّذِي
فِي فَقَارِ ظَهْرِهِ انْخِزَالٌ مِنْ دَبَرٍ أَوْ دَاءٍ .

* * *

(ز ح ر)

الزَّحْرُ : إِخْرَاجُ النَّفْسِ بِأَنْيُنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ .
وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا : تَزَحَّرَتْ عَنْهُ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَمَّا زَعِمَ لَكَ أَنْ تَزَحَّرِي^(٣)

عَنْ وَافِرِ الْهَكَمَةِ عَنِ الْمَشْفَرِ

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* عَنْ وَارِمِ الْجَنْبَةِ ضَخْمِ الْمَنْخِرِ *

فُلَانٌ يَزَاحِرُ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ يَعَادِيهِ وَيَتَفَخَّخُ لَهُ .

* * *

(ز ح م ر)

* ح — زَحَمْتُ الْقَرِيبَةَ : مَلَأْتُهَا .

* * *

(ز خ ر)

زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، مِثْلُ فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ ، وَزَخَرْتُهُ
عِنْدَهُ وَفَخَرْتُهُ وَاحِدٌ .

وَالزَّائِحُ : الشَّرَفُ الْعَالِي .

(٢) فِي الْجَهْرَةِ : « الضَّيْمِرَانِ » بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَضَبُّهُ فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ١٣١ ، اللِّسَانُ — زَحَرٌ .

(١) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٠٤ .

وَقَالَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وإذا جاش القوم للنَّفير قيل : زَحُّوا .

ويقال : نَبَت زَخُورٌ ، مثال جَرُول ، وزَخُورِيٌّ .

أيضا ، إذا تَمَّ وطال .

وكلام زَخُورِيٌّ : فيه تكبُّر وتوعُّد .

وتَزَخَّورَ الرجل ، إذا تكبَّر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَّةٌ ^(١) مثال هَبْرِيَّة : نَبَت تام .

* ح - زَحْرَتُهُ : أطْرَبَتُهُ .

والزَّاحِر : الجَذْلان .

وزحر العشبُ المَال ، إذا سَمَّنه وزَيَّنه .

والزَّحْرَى : الطَّويل .

وزَحْر الدَّقِّ : أَذْرَاهُ في الرِّيح .

* * *

(ز خ ب ر)

* ح - زَخْبَرٌ : اسم .

* *

(ز د ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري ^(٢) : يقال : جاء فلان يضرب
أَزْدَرِيه وأَسْدَرِيه وأَصْدَرِيه ، إذا جاء فارغاً ،
وقرأ بعض القراء : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ ^(٣) .
وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف
أو طاء جاز إبدالها صاداً ، كقولك : صالِخ ،
وَأَصْبَغَ نِعْمَهُ ، وَصَحَّرَ ، وَصَلَّخَ ، وَمَسَّ صَقَرٌ ،
وَيُصَاقِقُونَ ، وَصُفِّتُ ، وَصَبِّقْتُ ، وَالصَّوِيقُ ،
وَالصَّمْلَقُ ، وَالصَّرَاطُ ، وَالصَّاطِعُ ، وَالْمُصْطِيطُ .
وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أبدلت زايًا خالصةً ،
كقولك في يَسْدَرُ وَيَسْدُلُ : يَزْدَرُ وَيَزْدُلُ .

قال سيبويه : ولا يجوز المضارعة - يعنى
إشْرَابَ صَوْتِ الزَّاي .

وفي لغة كَلْب تُبَدَّلُ زَايَا مع القاف خاصة ،
يقولون : مَسَّ زَقَرٌ . والصاد الساكنة إذا
وقعت قبل الدال جاز إبدالها زايًا خالصةً
في لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحْرَمَ مَنْ
فَزَدَ لَهُ ^(٤) ، وقول حاتم : " هَكَذَا فَزَدِي أَنَّهُ " ^(٥) ،
وقال الشاعر :

(١) الجمهرة ٣ : ٤٢٤

(٢) نقله في اللسان - زدر .

(٣) سورة الزلزلة ٣ : ٤٢٤

(٤) في اللسان - فزد : الأصمعي : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزده ، وبعضهم يقول : من فصد له ، وهو الأصل فقلبت الصاد زايًا ، فيقال له : افتح بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فصد له ، أو فزد له : فصد له ، ثم سكنت الصاد ، فقل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائي في الأغاني ١٦ ص ١٣ ، (سامي) ، ونسبه الميداني إلى كعب بن مامة ، وانظر مجمع الأمثال

إذا المرء لم يَبْدُلْ لك الْوُدَّ مَقِيلاً
يَدُ الدَّهْرِ لَمْ يَبْدُلْ لك الْوُدَّ مَدِيراً
فلا تَطْلُبَنَّ الْإِلْفَ بِالْوُدِّ مَدِيراً
عليك وَخُذْ مِنْ عَفْوِهِ مَا تَبَسَّرَا
وَدَعْ ذَا الْهُوَى قَبْلَ الْقَلَى، تَرَكْ ذَا الْهُوَى
مَتِينَ الْقُوسَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مُزْدَرَا
وَأَنْ يَضَارَعَ بِهَا الزَّائِي، فَإِنْ تَحَرَّكَ لَمْ تَبْدَلْ،
وَلَكِنَّهُمْ قَدْ يَضَارِعُونَ بِهَا الزَّائِي فَيَقُولُونَ: صَدَرَ،
وَصَدَفٌ، وَالْمَصَادِرُ، وَالصَّرَاطُ (١).

قال سيديويه : والمضارعة أكثر وأعرب من
الإبدال، والبيان أكثر، ونحو الصاد في المضارعة
البحيم والشين ، تقول : هو أجدر وأشدق .

* * *

(ز ر ر)

قال أبو العباس : الزرّة : العقل ، يقال :
زَرَّ ، إذا زاد عقله وتجاربه . قال : وزرر ،
إذا تعدى على خصمه ، وزرر إذا عقل بعد
حمق ، كذا قال ، بإظهار التضعيف فيهما .
والوازم بن زرّ الكلبي (٢) ، من الصحابة .
وابن زرّ الخواري : من أهل خوار الرّي من
المحدثين ، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن زرّ .

وقال الزجاج : زَرَّ الرجل الشيء يَزُرُّه زَرًّا ،
إذا جمعه جمعا شديداً .

والزّرّ بالكسر : عَظِيمٌ تَحْتَ الْقَلْبِ وَهُوَ
قِوَامُهُ ، ومنه قول أبي ذَرٍّ في عليّ ، رضى الله
عنهما : ” هذا زِرُّ الدِّينِ “ ، أى قِوَامُهُ ؛
لأنه يشده ويُقيمه .

وزرّا السيف : حدّاه . وقال هجرس
ابن كليب في كلام له : ” أم وسيفي وزرّيه ،
ورمحي ونصليّه ، وفرسي وأذنيّه ، لا يدعُ الرجل
قاتل أبيه وهو ينظرُ إليه “ . ثم قتل جَسَاسًا ،
وهو الذى كان قتل أباه .

وزرّة : كانت من أفراس العباس بن مرداس ،
أخذتها منه بنو نصر .

وقال الأصمعيّ : الأزرارُ : خشبات يُخَرَزْنَ
فِي أَعْلَى شَقَقِ الْحِجَابِ ، وَأَصُولُ الْخَشَبَاتِ
فِي الْأَرْضِ .

وقد سمّوا زُرّاً مصغرا ، وزريرا بالفتح .
والزريّر : الذى يُصَبَّغُ بِهِ ، من كلام العجم ،
وهو نبات له نور أصفر .

ورجل زريّر ، أى خفيف ذكى ، وأنشد
شمر :

يبيتُ العبد يركبُ أجنبيّه

يخسرُ كأنه كعبُ زريّر (٤)

(١) فى نسخة د ، وضعت زاي فوق الصاد فى هذه الكلمات الأربع . (٢) الإصابة ٣ : ٥٩٠ ، قال : رماه
ابن منده : « ودان » . (٣) الأغاني ٤ : ١٥ ، وفيه : « وسيفي وضراريه » . (٤) اللسان - زرر .

وفلان كَيْسٌ زُرَارٌ، بالضم، إذا كان خفيفاً
وقاداً تبرق عيناه، قال :

وَوَكَّرَى تَجَرَّى عَلَى الْحَاوِرِ
نَحْسَاءَ مِنْ تَحْتِ أَمْرِئٍ زُرَارٍ^(١)

وَالزُّرُّورُ : الزُّرُّرُ ، والجمع : الزُّرَارِيرُ .

وقال ابن الأعرابي : زُرَّرَ الرجل ، إذا دام
على أكل الزُّرَارِ . وزُرَّرَ ، إذا ثبت بالمكان .

وقال الجوهري : يقال للرجل الحسن
الرَّهِيَّةُ لِلإِبِلِ : إنه ليزرُّ من أَرْزَارِهَا . وإذا كانت
الإبل سماناً قيل : بها زُرَّةٌ .

وهذا تصحيف شنيع ، والصواب : بهَا زُرَّةٌ ،
بفتح الباء وتخفيف الراء ، على مثال فعَالِمَةٌ ،
وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف ،
وقد ذكرها في موضعها .

* ح - الزُّرَّارُ : الذِّكِّيُّ .

وَتَزَّرَزَ : تَحَزَّكَ .

وَزَّرَزْتُ الْمَتَاعَ : نَفَضْتُهُ .

ومركب زُرُّورٌ : ضَيْقٌ .

وَالزَّازَةُ : الذَّبَابَةُ الشَّعْرَاءُ^(٢) .

وَالزُّرَارَةُ : كُلُّ مَا رَمِيتَ بِهِ فِي حَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَالْتَرَقَّ بِهِ .

ووقع الكعب زَرِيْرًا ، إذا وقع قائماً على أسفله
أو أعلاه ، ثم سَقَطَ .

ويقال للأتان عند السُّوقِ : زِرَّ زِرٌّ .

وَزَّرَارَةٌ : من محال الكوفة .

وَالزَّرَاوَرَةُ : البطارقة ، الواحد زِرَّوَارٌ .

وَزَرِيرَانٌ : من قُرَى بغداد .

وذو الزَّرَّيْنِ : اسمه سفيان بن مُلْجَمٍ ، وقيل :
مُلْجِجُ الْقِرْدِيِّ .

وَزِرَّةٌ : فرس الجُمُيحِ بن منقذ بن طريف
الأسدي .

* * *

(زعر)

زَعْرَانٌ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ .

ويقال للأحداث : زُعْرَانٌ ، بالضم .

وقال ابن شميل : الزُّعْرُورُ : شَجَرَةُ الدُّبِّ ،
وهو غير ما ذكره الجوهري .

وَأَزْمَارُ الرَّجُلِ ، إذا قلَّ شَعْرُهُ .

وقال ابن دريد : زَعُورٌ مَشَالٌ جَدُولٌ^(٣) :

أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ .

وَالزَّيْعَرُ عَلَى فَيْعَلٍ : الْقَلِيلُ الْمَالِ .

* ح - الزَّعْرَةُ : طَائِرٌ لَا يُرَى إِلَّا مَذْعُورًا يَهْزُ
ذَنَبَهُ وَيَدْخُلُ فِي الشَّجَرِ .

وإذا دَعَاوا الْجَحْشَ لِلسَّفَادِ قَالُوا : زَعْرَةٌ
زَعْرَةٌ ، وقد زَعَّرَ بِهِ .

* ح - وَزَعَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

* * *

(٢) د : « الذباب » ، والصواب المثبت في القاموس .

(١) اللسان - زُرر .

(٣) الجوهرة ٢ : ٣٢١ ، وفيها : « وقد يهت العرب زعورا » يفتح الزاي وضم العين ، وهو أبو بطن منهم .

(زغ ف ر)

الزغافر : حتى من سعد العشرة .

والزغفر : التلطيخ بالزعفران والتطيب به .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزغفر الرجل .

ويقال للفألوذ : الفألوذج والفألوذق

والسراط والمطوط والمطوص والمطوص والمزغزع

والزغزع والمزغزع والصفرق وأبو العلاء .

والزغفران بن الزيد هو وأبوه من أفراس

الحوفزان ، واسمه الحارث بن شريك .

والزغفران أيضا : فرس السليل بن قيس ،

أبى بسطام .

والزغفرانية : قرية من قرى بغداد .

* ح - الزغفرانية : قرية على مرحلة من

همدان .^(١)

* * *

(زغ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزغر فعل ممت ، وهو

اغتنصاك الشيء ، يقال : زغرت الشيء أزغره

زغرا ، وازدغرتة ازدغارا .

وزغرت دجلة وزحرت ، إذا مدت .

وزغرت كل شيء : كثرت والإفراط فيه ، قال

أبو صخر :

بل قد أناني ناصح عن كاشح

بعداوة ظهرت وزغرت أقول^(٣)

وقال ابن دريد : زغرت ، يعنى مثال زفر :

اسم رجل ، قال : وأحسبه أبا قوم من العرب ،

وقيل : زغرت : اسم ابنة لوط صلوات الله عليه نزلت

بقرية من مشارف الشام فنسبت إليها .

ومنه عين زغرت ، وإياها عنى أبو دؤاد بقوله :

تكنانة الزغرى زينها من الذهب اللامص^(٤)

وقال ابن دريد : الزغرى في هذا البيت

منسوب إلى رجل من العرب اسمه زغر ،

قال : وعين زغر لا أحسبها عربية مخضة .

* ح - زغرى الوادى : ضرب من التمر .

ويقال للحمار عند التيق : زغره .

* * *

(زغ ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الزغب بالفتح : جميع كل

شيء ، يقال :

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والبدال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ (٣) شرح أعمار الهذليين ٨٢٨ (٤) ديوانه ٣٢٢ ، والدماس : البراق .

* ح — الزُّفَرُ : البحر ، والنهر الكثير الماء ،
والجمل الضخم ، والكَمِينَةُ ، وهي الزافرة .
والزُّفَرَةُ : الوسط كالزُّفَرَةِ .
والزُّوْافِر : القسي .
وزَوَافِرُ المسجد : أعمدته وأسبابه التي تقويه .

* * *

(ز ق ر)

أهمله الجوهري .
والزُّقَر : لغة في الصُّقَر .
وزَقَرُ لغة في « سَقَر » ، وقد أشبهت الكلام
في هذا الأصل في (ز د ر) .

* * *

(ز ك ر)

قال الليث : من العُنُوزِ عُنَزٌ حمراء زَكْرِيَّةٌ .
وزَكْرِيَّةٌ ، وهي الشديدة الحمرة .
وزَكَرْتُ السقاءَ زَكْرًا ، وزَكَرْتَهُ تَزَكِيرًا :
مسلأته .

وفي زَكْرِيَاءَ أربع لغات ، ذكر الثلاث منهن
الجوهري ، والرابعة زَكْرِي ، بتخفيف الياء ،
وفي التثنية زَكْرِيَّاتٌ ، بتخفيف الياء ،
وفي الجمع زَكْرُونٌ ، بطرح الياء .

* * *

أخذ فلان الشيءَ بَزَغْبَرِهِ ، إذا أخذه كله فلم
يَدَعْ منه شيئاً .

والزَّغْبَرُ : المَرُوءُ الرقيق الورق ، وهو الزَّبْعَرُ ،
عن أبي نصر .

وزَغْبَرُ الثوب بالكسر ، وزَغْبَرُهُ بضم الباء :
زَيْبَرُهُ ، وقد زَغْبَرُ وزَايَرُ .

* ح — الزَّغْبُورُ : ضرب من السَّبَّاعِ .

* * *

(ز ف ر)

الْمَزْفُورُ من الدواب : الشديد تلاحم المفصيل .

وزِزْفَرُ المسافر ، بالكسر : جَهازُهُ .

وزافرة البناء : ركنه ، والجمع زوافِر .

وزافِرٌ وزَفَرٌ ، مثال عُمر : من الأعلام ،

والزُّفَرُ : أيضا : الأسد . والزُّفَرُ : الشجاع .

وقال أبو عبيدة في جُؤْجُؤُ الفريس : المزدفر ،

وهو الموضع الذي يزفر منه ، وأنشد :

وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إلى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ الْمَزْدَفَرِ^(١)

وقال ابن دريد : زوفر من الازدفار ، وإزفير^(٢)

من الزفير .

(١) اللسان - زغبر : « الدقيق » بالدال ، وما في الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاي بالفتح والكسر في القاموس

واللسان . (٢) ضبطت هذه الكلمة في (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .

(٣) اللسان = زفر . (٤) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدفار » .

(ز ل ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال مجاهد : زَلَنْبُورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ
الخمسة الذين فسروا بهم قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وُذْرِيَّتَهُ ^(١) أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾ ، وعمله أن يفترق بين
الرجل وأهله ، ويصّر الرجل عيوبَ أهله .

* * *

(ز م ر)

الزّمارَة ، بالفتح والتشديد : السّاجور .

والزّمارَة : عمود حلقى الغلّ .

والزّيمر : الحسن من الرجال .

والزّومر : الغلام الجميل الوجه .

وزيّمر ، على قَيْعَل : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زومر وزيمر : اسمان .

وأَنشد ابن دريد فى (ع رش) بيتَ الشّماخ :

ولمّا رأيتُ الأمرَ عَرَّشَ هُوَيْتَةٍ

تَسَلَّيْتُ حاجاتِ النفوسِ بزيَمِرا ^(٢)

ثم قال : وزيمر اسم ناقته .

وزيمر أيضا : موضع ، قال امرؤ القيس :

وكنتُ إذا ما خِفْتُ يوماً ظُلامَةً

فلأنّ لها شِعْباً بِبُلْطَةِ زَيْمِرا ^(٣)

بُلْطَة : اسم وادٍ ، أى أرتحلُ من ذلك المكان

إلى غيره .

وبنو زُمَيْرٍ ، مصغرا : بطن من العرب .

وزمر الرجل قَرْبَتَهُ تَزْمِيراً ، إذا ملأها .

وزمر الرجل ، إذا سَوَّجَه بالزّمارَة كما يسوِّجَر

الكلبُ . وكتب الحاجاج إلى عامله : ابعث

إلى فلانا مُسَمِّعاً مُزَمِّراً ، أى مقيداً مسوِّجراً ،

من المُسَمِّع والزّمارَة ، قال :

ولى مُسَمِّعَانِ وزَمَّارَةٌ

^(٤)
وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

هذا بيت مسجون الغز بالمُسَمِّعَيْنِ عن القيدَيْنِ

لأنهما يغنيانه إذا تحرّكا ، وبِالزّمارَة عن الجماعة ،

وبِالظِّلِّ المديد عن ظلمة السجن ، وبِالحِصْنِ

الأَمَقِّ - وهو الطويل فى السماء الممرد - عن

حَصَانَةِ السجن ووَثَاقَةِ بَنِيانِهِ ، وأنه لا سهيل

إلى الخَلَصِ منه .

والزّيمر مثال الحريث ، سمكٌ له شوكٌ ناقىٌ

وسط ظهره ، وله صَخْبٌ وقت صيد الصياد إياه

وقبضه عليه ، وأكثر ما يصطاد فى الأوحال

وأصول الأشجار فى المياه العذبة .

(١) سورة الكهف . (٢) الجهرة ٢ : ٣٤٤ ، ديوانه ١٣٢ ، وفيه : « حاجات ... الفؤاد » وكذلك فى الجهرة .

(٣) من أبيات لامرئ القيس فى رواية أبي سهل . وفى شرح ابن النحاس والسرى أنها تنسب لجاتم . واظفر ديوانه

امرئ القيس ص ٣٩٤ .

(٤) البيت فى السمان - زم ر .

* ح — الزَّوْمَرُ : الجماعة .

وَالزُّمَارُ لغة في زِمَارِ النَّعَامِ .

وَزَمَرَ الظُّبَى : نَقَسَ .^(١)

وَاسْتَمَرَ الرَّجُلُ : تَصَاغَرَ .

وَزَمَرْتُهُ بِهِ : أَغْرَيْتُهُ بِهِ .

وَالزَّمَارُ : الْغُرْسُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .^(٢)

وَزَمَارَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَالزَّمَارُ مَثَلُ الزَّمْهَرِ ، أَيْ غَضَبٍ وَاحْتَمَتِ

عَيْنَاهُ ، مِنْ الْفَرَاءِ .

* * *

(ز م ج ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّمَايِيرُ بِالْجِيمِ : زَمَارَاتُ

الرُّعْيَانِ .

وَزَجَّجَارُ : بَلَدٌ .^(٣)

وَالْمَتَزَجِّجِرُ : التَّصَوُّوتُ .

وَالْمَتَزَجِّجِرُ وَالْمَزَجِّجِرُ : الْأَسَدُ .

* ح — الزَّجْجَرُ : الصَّوْتُ .

وَالزَّجْجَرُ : صَوْتٌ .

* * *

(ز م خ ر)

الزَّمْخَرُ : الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الشَّجَرِ .

* ح — زَخَرَ الصَّوْتُ وَازْخَرُ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَالنَّيْمَرُ ، إِذَا غَضِبَ فَصَاحَ ، فَقَدْ تَزَخَّرَ .

وَالزَّخَرُ : الْمِزْمَارُ الطَّوِيلُ .

وَزَمَاخِيرُ : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ

الْأَدْنَى مِنْ أَعْمَالِ الْخَمِيمِ^(٤) .

وَزَمَانِحُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ز م ه ر)

الزَّمْهَرُ الْيَوْمُ : اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

* ح — الزَّمْهِيرُ : الْقَمَرُ .

* * *

(ز ن ر)

زَنْيَرَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ : اسْمٌ مَمْلُوكَةٌ

كَانَتْ تَعَذِّبُ فِي اللَّهِ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ فَأَعْتَقَهَا .

وَزَنْزَرَتُ الْقَرْبَةَ تَزْنِيرًا ، إِذَا مَلَأَتْهَا .

وَزَنْزَرُ فُلَانٍ عَيْنُهُ إِلَيْهِ ، اشْتَدَّ نَظَرُهُ إِلَيْهِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُزَنَّرَةٌ : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ .

* ح — زُنَّارُ ذِمَّارٍ : كَوْرَةٌ بِالْيَمَنِ .

^(٥)

وَالزَّنَانِيرُ : اسْمٌ بِثَرٍّ مَعْرُوفَةٌ .

* * *

(١) نَقَسَ ، أَيْ وَثَبَ . (٢) الْغُرْسُ ، بِالْكَسْرِ ، الْجُلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ سَاعَةَ يُولَدُ .

(٤) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ : ٣٩٦

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أَرْضٌ بِقَرَبِ جَرَشٍ» . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ أَيْضًا : «هِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ بِلَادِ غَطْفَانَ وَأَرْضِ طَيْ» .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ .

(ز ن ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنتر^(١) : الضيق ، يقال :

وقعوا في زنترية من أمرهم ، أى ضيق وعسر .

* * *

(ز ن ج ر)

أهمله الجوهري .

وزنجار ، بالكسر : بلد .

والزنجار أيضا : هذا الصبغ المعروف ،

وهو معترب « زنكار » بفتح الزاى - فغير

إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابن الأعرابي : الزنجيرة : ما يأخذ

طرف الإبهام من رأس السن إذا قال : مالك

عندى شيء ولا ذه .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الذى على أظفار

الأحداث : الزنجيرة والزنجير ، وقد مر .

الزنجور : ضرب من السمك .

* * *

(ز ن ج ف ر)

* ح - الزنجفر : هذا الصبغ الأحمر .

* * *

(ز ن خ ر)

* ح - زنخر بمنخره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(ز ن ق ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنقير^(٢) : قلامة الظفر ،

قال : وهو القطة من قلامة الظفر ، وأنشد :

فما جادت لنا سلمى بزقير ولا فوفة^(٣)

قال : وهى القشرة التى تكون على النواة .

* ح - الزنقير : النقر على الأسنان .

* * *

(ز ن ه ر)

أهمله الجوهري .

وفى النوادر : فلان منزه إلى بعينه ،

وهو شدة النظر وإخراج العين .

* * *

(ز و ر)

قال أبو عمرو فى قول ضخر النخى :

وماء وردت على زورة

كشى السبتي يراح الشفقا^(٤)

أى على ناقة شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زور ، بالفتح ، أى

رأى وعقل ، لغة فى الضم .

وقيل : سميت بغداد الزوراء ، لازورار قبلها .

(٢) ورد البيت فى اللسان (زن ج ر) وروايته : « بزنجير » .

(١) الجمهرة ٢ : ٣١٥

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٣٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا - زنجير ،

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٧٤٤ ، اللسان - زور .

وروايته « بزنجير » .

والزُّوراء : موضع بسوق المدينة ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يزيد ، رضى الله عنه : « كان النداء يوم الجمعة ، أوله : إذا جالس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزُّوراء » .

والزُّوراء : دار بالحيرة ، كانت للنعمان بن المنذر ، ذكرها النابغة الذبياني في شعره فقال :

وَسَقَى إِذَا مَا شَبَّتْ غَيْرَ مَصْرَدٍ

زُرُورَاءَ فِي أَكْثَافِهَا الْمِسْكُ كَارِعٌ^(١)

ويروى : « كَانِعٌ »^(٢) .

وقال أبو عمرو : زوراء هاهنا مَكْوَكٌ^(٣) من فضة فيه طول مثل التلثة ، وقد ذكر هذا المعنى الثاني الجوهري فقال : والزُّوراء : القَدَح ، وأنشد البيت .

وقوله : « كَارِعٌ » ، أى كَرَعَ في نواحيها

المِسْك . والكانع : الدَّانِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال أبو عبيدة : الزُّور ، بالضم : القوة ، وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية .

وقال شمر : الزُّور : الرئيس ، وأنشد :

إِذَا أَقْرَنَ الزُّورَانِ : زُورٌ رَازِحٌ

دَارٌ ، وَزُورٌ نَقِيصُهُ طَلَافِيحٌ^(٤)

الطلافيح : المهزول .

وإسحاق بن زوران وعلى بن عبد الله ابن زوران : من المحدثين .

ويوم الزُّور : يوم معروف وله حديث .

وبعير زور ، مثال هَجَفَ : صُلبٌ مَهِيًا لِلْأَسْفَارِ .

وناقة زورة ، قال بشير بن النكت الكلبى :

عَجَّلَ لَهَا سِقَاتَهَا يَا بَنَ الْأَغْرُ

فَأَعْلَقَ الْحَبْلَ بِذَيْلِ زَوْزٍ

وكل شيء كان صلاحاً شياً وعصمة له فهو زوار له ، بالكسر .

قال عدي بن الرقاع :

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا

لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَأَضْغَانًا^(٥)

وقال الليث : المَزُور من الإبل : الذى إذا

سَلَّه المَذْمُورُ^(٦) من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه ليقيمه ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه مَزُور .

(٣) المكوك : كأس يشرب به ، والتلثة :

(٥) أورده اللسان في زى ر .

(٢) روى رواية الديوان .

(٤) البيت في اللسان — زور .

(٦) المذمر : الذى يدخل في حياء الناقة لينظر : أذكر جنينها أم لا .

(١) ديوانه ٥٥

إناء يشرب فيه النبيذ .

والزَّارَة — غير مهموزة — والزَّؤورة والزَّؤرة :
الحَوْصَلَة ^(١) .

وزَّور الطائر تزويراً ، إذا ارتفعت حَوْصَلَتُهُ .

وفي كتاب الليث : يقال للرجل إذا كان
غليظاً إلى القصر : إنه لزوار وزواريه ، وهو
تصحيف ، وإنما الصواب زوار وزواريه ، يزأين .

والزَّير : الزَّرْقَلَيْت إحدى الزاين ياء .

والزَّير أيضاً : الكَثَّان ، قال الخطيئة :

وإن غَضِبْتَ خَلْتَ بِالْمُشْفَرِينَ

سَبَّاحُ قُطَيْنٍ وَزِيرٌ جُفْلَا ^(٢)

ويروى : « تُسَالَا » .

وأهل العراق يُسَمُّون حُبَّ الماء الزَّير .

والزَّير والِّم ، معروفان ، أعجميان .

وامرأة زير رجال — بلا هاء — مثل الرجل ،

قاله اليكسائي .

وقال ابن الأعرابي : الزَّير من الرجال :

الغَضْبَانُ الْمُقَاتِعُ لَصَاحِيهِ .

قال الأزهري : أرى أصله الهمز من زير

الأسد يُخَفَّف .

* ح — الزَّور : عَسِيب النخل ، بلغة أهل اليمن .
والزَّور : الأَزَّور .

وَزُرْتُ البعير بالزَّيار .

والزَّارَة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ،

إلى الستين ، وكذلك من الناس .

وزَّورَة — ويقال : زُورَة : موضع قريب

من الكوفة .

وُزور : موضع .

وزَّارَة : حَيٌّ من أزد السَّراة .

* * *

(ز ه ر)

الأزهر : اللبن ساعة يُحَلَّب .

وفي الحديث : « أكثرُوا الصلاة على في

الليلة الزهراء واليوم الأزهر » ^(٣) ، أى في ليلة الجمعة

ويوم الجمعة ، والتفسير في الحديث .

وأما قول العجاج يعصف ثورا وحشياً وويص

بياضه :

وَلَّى كَصَبَاحِ الدُّبْحِ الْمَزْهُورِ ^(٤)

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ

قَرُمُ هَجَانٍ هَمَّ بِالْفُدُورِ

(١) الحوصلة ، بتخفيف اللام وتشديد هاء ، كما ورد في دوائر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالمزهور الزاهر ، ويجوز أن يكون
أراد المزهر ، كما قال ليبد :

أو مذهب جدد على الواح
الناطق المبروز والمختوم^(١)

أراد المبرز ، جعلا على لفظي يبرز ويظهر .
وقضيت منه زهرى ، بكسر الزاى ، أى
وطرى وحاجتى .

وقال الجوهري : قال الراجز :

وقد وكلتني طلتي بالسَّمْسِرَةِ^(٢)

وأيقظتني لطلوع الزهرة

والرواية : « وصبحتني » ، وبعده :

عسيت من جرتها المخمرة

وكان ما أصبت وسط الغيثرة

وفي الزحام إن وضعت عشرة

والزهران : سورتا البقرة وآل عمران .

والازدهار : الفرح وإسفار الوجه .

وإذا أمرت صاحبك أن يحد فيما أمرته قلت

له : ازدهر فيما أمرتك به .

وقد سُموا زاهرا ، وأزهرا ، وزهيرا ، وزهران ،

ومنزهرا ، وزهرا ، وزهرة ، مثال هُمزة .

والأزهر : الأسد .

والزاهر : مُسْتَقِي بِمَكَّة — حرمها الله تعالى —

قريب من التَّعِيم .

وقال الزجاج : زهرت الأرض وأزهرت ،

إذا كثر زهرها .

* ح — الزهراء : موضع . والزهراء أيضا :

مدينة صغيرة قُرب قُرْطَبَة .

والزهيرية : موضعان ببغداد :

أحدهما يقال له : رِبْضُ زهير بن المسيب

في شارع باب الكوفة .

والثاني : قِطِيعَةُ زهير بن محمد الأيُورِدِيّ

إلى جانب القِطِيعَةِ المعروفة بأبي النجم ، وكلاهما

اليوم خراب .

والزاهيرية : مَشِيَّةُ التَّبَخُّرِ .

والمزهر : الذى يُزْهِرُ النارَ ويرفعها

للأضياف .

* * *

فصل السين

(س أ ر)

سائر الناس : بَقِيَّتُهُمْ ، وليس معناه جماعة

الناس كما زعم من قَصُرَتْ معرفته ، من أسارت

سُوراً وسُورَةً .

والسائر : الباقي ، وكأنه من سَرَّيسار .

(٢) اللسان — زهر ، والطة : الزوجة .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحين .

وقال ثعلب : يقال : سَارَ إذا أَفْضَلَ ، جعله واقعا ، وَمَنْ هَمَزَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ .

ويقال للراءة التي قد جاززت عنفوانَ شبابها وفيها بَقِيَّةٌ : إِنْ فِيهَا لِسُورَةٌ ، ومنه قول حميد ابن ثور :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا

مِنَ الْكَئِيسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ^(١)

ويروى : « لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا » ، وفيها القاعد : الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ .

وأبو خبيثة الكوفي ، كَانَ يَلْقُبُ بِسُورِ الْأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ اقْتَرَمَهُ أَسَدٌ فَتَرَكَهُ حَيًّا ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ .

* ح — فُلَانٌ يَتَسَارُ ، أَيْ يَشْرَبُ سُورَ النَّبِيذِ .

* * *

(ص ب ر)

ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ — بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ .

وَالْمَسْبُورُ : الْحَسَنُ السَّيْبَرُ .

وَالسَّيْبَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ . وَقَدْ تَمَمُوا سَبْرَهُ .

وَأَبُو سَبْرَةٍ : كُنْيَةُ السَّمْعِ الْأَوَّلِ^(٢) .

وَالسَّيْبَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِدَاوَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ — أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ — :

يُجَنِّبُنِي جُلَّالٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ^(٣)

خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ

وَقَرَأْتُ فِي النَّقَائِضِ :

لَحَى جِلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ

هَوَادِرُ فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سَبْرُ

وَالسَّيْبَرُ ، مِثَالُ صَرَدَ ، وَالسَّيْبَرَةُ : طَائِرُ دُونَ الصَّقْرِ ، أَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَخْطَلِ :

وَالْحَارِثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعَبَنَ بِهِ

حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسَّيْبَرُ^(٤)

— يَعْنِي الْقَتْلَ .

وَيَقَالُ : سَبْرَةٌ وَسَبْرٌ .

وَالسَّيْبَرُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْبَةُ . وَقِيلَ لِلزُّيْرِ : مُرٌّ

بَيْنَكَ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ ، فَقَدْ غَلَبَ

عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ — وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ

الْحَاسَنِ نَحِيفًا — فَأَمَرَهُ الرَّجُلُ بَأَن يَزُوجَهُمُ الْغَرَائِبَ

لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ . وَحَتَّى

بِمَعْنَى « كَى » ، مِثْلُهَا فِي قَوْلِكَ : أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ

الْجَنَّةَ ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان — سَارَ . وأراد بقوله : « قاعد » تعودها عن الحيض لأنها أسنت .

(٢) السمع الأول : ذئب يتولد بين الضبع والذئب ، قليل لحم العجز والوركين .

(٣) في ديوانه ٣١٧ : « سبر » بالفتح . (٤) البيت ليس في ديوانه .

أَنَا ابْنُ الْمُضَرِّحِيِّ أَبِي شَلِيلٍ

^(١) وهل يخفى على النَّاسِ النَّهَارُ

عَامِنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَلِيلٍ

على أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبُورَةُ وَالسَّفُورَةُ : جَرِيدَةٌ مِنَ الْأُلُوحِ

يُكْتَبُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنِ الْمَكْتُوبِ مَحَوْهُ ،

وَهِيَ مَعْرَبَةٌ وَوزنها «فَعُولَةٌ» ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ : رَأَيْتُ أَبَانَا يَكْتُبُ

عِنْدَ أَنْسٍ فِي سَبُورَةٍ .

وَسَابُورُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ : الدَّقِيقَةُ النَّسِجُ فِي إِحْكَامِ

صَنْعَةٍ .

* ح - سَبْرَةٌ : مِنْ مَدَنٍ إِفْرِيقِيَّةٍ .

وَسَبْرَاءُ : مَاءٌ لَتِمْ الرِّبَابِ .

وَسَبْرَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَايْمَانَ بْنِ بُسْتِ

وَكَابَلٍ .

وَسَبْرٌ : كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ .

وَسَبِيرٌ : بئرٌ عَادِيَّةٌ لَتِمْ الرِّبَابِ .

وَسَبِيرَى - وَيُقَالُ سَبَارَى : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَالسُّبُورُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالسُّبُورِ .

* * *

(س س ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّيْسَنَبَرُ : الرِّيحَانَةُ الَّتِي

يُقَالُ لَهَا النَّسَامُ ، سُمِّيَتْ تَمَامًا لِطَوَعِ رِيحِهَا ، نَمَتْ

بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهَا وَمَنْ تَلَبَّسَ بِهَا ، قَالَ : وَقَدْ

جَرَى السَّيْسَنَبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسِجٍ

وَسَيْسَنَبَرٍ وَالْمَرْزُجُوشُ مُمْنَمَا ^(٢)

الْمُنْمَنَمَ : أَنْ يَجْعَلَ شَتَامَاتٍ مُوشَّاةٍ بِكُلِّ نَوْرٍ

كَالْوَشِيِّ الْمُنْمَنَمِ ، وَهُوَ مَادِقٌ وَشِيهُ وَصَغُرَتْ

بُيُوتُهُ ، كَالْكِتَابِ الْمُنْمَنَمِ .

* * *

(س ب ط ر)

السَّبَطَرِيُّ ، مِثَالُ عِمْرَضْنَى : مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتَرٌ ^(١)

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَمْشِي السَّبَطَرِيُّ مِشْيَةَ الْبِخْتِيرِ ^(٢)

وَاسْبَطَرَتْ لَهُ الْبِلَادُ : اسْتَقَامَتْ .

* * *

(س ب ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةٌ ذَاتُ سَبْعَارَةٍ ، بِالْكَسْرِ ^(٤) .

وَسَبْعَرْتُهَا : حَمَلْتُهَا وَنَشَاطُهَا إِذَا رَفَعَتْ

رَأْسَهَا ، وَخَطَرَتْ بِذَنَبِهَا وَانْدَفَعَتْ .

* * *

(١) ديوانه ١٨ ، ونقل في شرحه عن ابن حبيب : سليل ، بالمهملة ، وهي كنية القتال . (٢) ديوانه ٢٩٣ وسيسنبر ،

ضطبت السين بعد الياء بالكسر ، في القاموس وكذلك في الديوان .

(٤) في د : « ذا سباعرة » ما أثبتته من ج ، س .

(٣) ديوانه ٢٤٤ .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : السَّبْعَطْرَى ، مِثَال قَبْعَثْرَى ^(١)

أطول ما يكون من الرجال .

(س ت ر)

الإِسْتَارَة : السَّتَارَة .

وفي حديث رواه شَيْخٌ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ عَلَى أَمْرَاتِهِ أَبَا ، وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً ، فَقَدَتَمَّ صِدَاقُهَا ^(٢) » ، نَظِيرُهَا الإِعْظَامَةُ ، وَهِيَ مَا تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا . وَالْإِشْرَارَةُ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ .

والمِستَر ، بالكسر : السَّتَارَة أَيْضًا .

وَالسَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ : وَادِيَانِ ، يُقَالُ

لِأَحَدِهِمَا : السَّتَارُ الْأَغْبَرُ ، وَالْآخَرُ : السَّتَارُ الْجَائِرِي .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ : كَانَ رُءُوسُ السَّحَرَةِ الَّذِينَ

جَمَعَهُمُ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى أَرْبَعَةً ، وَهُمْ : سَأُورُ وَعَازُورُ

وَحَطَّحَطُ وَمُصَفِّي ، فَهَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ

عَنْ وَجَلْ .

* ح - السَّتَر : التَّرْس .

وَالسَّتْرُ : الْخَوْفُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَسْتَرُ مِنَ اللَّهِ .

وَالسَّتَارَةُ : قَرْيَةٌ .

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجَرُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، شَبِيهُهُ بِحَبِّبِ الدَّوَابِّ .

وقال أبو عبيد : الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ .

وَالْمَسْجَرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا السَّجُورُ فِي النَّتُورِ ^(٣) .

وَالسَّجُورِيُّ ، مِثَالُ جَهْوَرِيٍّ : الْأَحْمَقُ .

وقال أبو زيد : كَلَبٌ مَسْجُورٌ : فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ .

وَسَجَرْتُ الْمَاءِ فِي حَلْقِهِ : صَبَبْتُهُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

كَمَا سَجَرْتُ فِي الْمَهْدِ أُمَّ حَفِيَّةٍ ^(٤)

يُعْنَى يَدِيهَا مِنْ قَدِيٍّ مَعْسَلٍ ^(٥)

ويروى : « سَجَرْتُ » ، أَيْ عَلَلْتُ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ

أَصَحُّ . الْقَدِيٌّ : الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

(١) الجهرة ٣ : ٤٠٧

(٢) وضع عليها في الأصل كلمة « معا » ، أى بفتح الصاد وكسرها .

(٣) الجهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السيرين الخلب والمملجة » .

(٤) (٥) اللسان — سجر ، رفيه : « ذا المهدي » .

(٤) السجور : ما يوقد به .

وساحِرٌ : موضع ، قال سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ
الْأَنْمَارِيُّ :

وَأَمْسُوا حِلَالًا مَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمْ

عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاحِرٍ^(٢)

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٣)
بالتشديد ، أى سُجِّرَتْ وَأَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فصارت بحراً واحداً .

يقال : سَجَّرَ هَذَا الْمَاءُ ، أى بَجَّرَهُ حَيْثُ
تُرِيدُ .

وَشَعَرٌ مَسْجَرٌ وَمُسْجَرٌ ، أى مُرْسَلٌ
مُسْتَرْسِلٌ .

وقال ابن دريد : الْمُسْجَرُ : الصُّلْبُ^(٤) .

* ح - السَّوَجَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ،
وقيل إنه الخِلافُ .

وَالسَّجُورِيُّ : الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾
أى غِيضَتْ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَسِجَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النَّوْرِ عَلَى عَشْرِينَ^(٥)
فَرْسَخًا مِنْ بُحَارَاءَ ، وَيُقَالُ لَهَا حِجَارٌ أَيْضًا .

* * *

(س ج هـ ر)

اِسْتَجْهَرْتُ الرِّيحَ ، إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ .

واِسْتَجْهَرْتُ النَّبَاتَ ، إِذَا طَالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَخِيرٌ ، مِثَالُ كَرِيمٍ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالسَّحِيرُ أَيْضًا : الَّذِي يَسْتَكِي سَخْرَهُ ، وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي انْقَطَعَ سَخْرُهُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ السَّلِّ
فَهُوَ يَحِيرُ وَبَحِرُ ، قَالَ :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَخِيرٌ وَبَحِيرٌ^(٦)

وَقَائِمٌ مِنْ جَذْبِ دَاوِيَهَا هَجِيرٌ

وَالْهَجِيرُ وَالْهَجِيرُ : الَّذِي يَمْشِي مُثْقَلًا مُتَقَارِبٌ

الْخَطْوُ ، كَأَنَّهُ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنَ
الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ .

وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ ، إِذَا أُفْسِدَ عَمَلُهُ .

وَأَرْضٌ مَسْحُوءَةٌ : أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ

مِمَّا يَنْبَغِي فَأُفْسِدَهَا .

وقال ابن شُمَيْلٍ : يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

نَبْتٌ : إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرْقُوسٌ .

(١) في معجم البلدان : « ماء في بلاد بني ضبة وعكل » أو « ماء بالنيامة بوادي السر » .

(٢) معجم البلدان - ٥ : ٧ ، هذه النسبة ، (٣) سورة التكاوير ٦ (٤) الجمهرة ٢٠٣ ، وفيه : « صلب شديد » .

(٥) في معجم البلدان « جنجار » . (٦) نسبة اللسان للعجاج في - سحر ، وكذلك في هـ -

وأرض مسحورة: قليلة اللبن، أى لا كلاً فيها.

وقال: البسق تسحر ألبان الغنم، وهو أن

ينزل اللبن قبل الولاد.

والسحر، بالتحريك، والسحرة: بياض

يعلو السواد، لغة في الصاد.

وتسحر كل شيء: طرفه.

وأسحار الفلاة: أطرافها، قال ذو الرمة:

مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى

من الآل جلاً نازح الماء مقفر^(١)

فأما أسحار الوادى لأعلى فواحدتها تسحر

وتسحر.

وقال ابن شميل: يقال للأرنب: مقطعة

الأسحار؛ لأنها تقطع أسحار الكلاب لشدة

عدوها، وتقطع أسحار من يطلبها.

ويقال: تسحر، إذا تباعد.

وحجر، إذا بكر.

وقال الليث: السحارة، بالفتح والتشديد:

شيء يلعب به الصبيان، إذا مُدَّ خرج على

لون، وإذا مُدَّ من جانب آخر خرج على لون

آخر بخلاف الأول.

ويقال: تسحرى هذه الليلة وتسحرية هذه

الليلة، أى تسحرها.

قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

ولدت أغر مباركاً * كالبدر وسط سماءها^(٢)

في ليلة لا تحس في * تسحرها وعشائها

وسحارة الشاة، بالضم: الرثة والحلقة وما

اقتلعه القصاب من ذلك.

والإسحارة، بالكسر وتشديد الراء: بقلة

يسمن عليها المال.

وقال الدينوري: ويقال أيضاً: أسحار، بالفتح

والكسر، والنزاء مشددة على كل حال، قال:

وسمعتُ أعرابياً يقول: السحار، فحذف الألف

وخفف الراء.

قال: والسوحر: شجر الخلاف، الواحدة

سوحة، وهو الصفصاف أيضاً.

وقال النضر: الإسحارة: بقلة حادة تنبت

على ساق، لها ورق صغار، لها حبة سوداء كأنها

الشهينيز.

وقال أبو نصر: هو من أحرار البقول.

(١) في ديوانه ٢٢٨ «أطراف الخبوت».

(٢) ديوانه ١١٩.

وزعم أعرابي أنه مما يُزْدَرَعُ ازْدَرَاعًا، ونباته
نباتُ القُجْلِ غير أنه لا بُحْلَةٌ له ، وهو خشن
ترتفع من وسطه قصبة في رأسها كُعبرة ككُعبرة
القُجْلَةِ ، فيها حب له دهن ، يؤكل ويتداوى
به ، وفي ورقة حُرُوفَةٌ لا يأكلها الناس ، ولكنه
ناجع في الإبل تُعلَفُه الربائط من النَّجائب .

وحكى أبو عمر الجرمي فيه فتح الحمزة ، ووزنه
« إفعال » « أو أفعال » ، على كلاً القولين ،
والحمزة زائدة .

وقال الدينوري في باب السين : أخبرني
بعض أعراب عُمان قال : عندنا نبات يُزْرَعُ زرعاً
يسمى السَّحَارُ ، ينبت نبات القُجْلِ ولا بُحْلَةٌ له ،
وله ورق خشن يرتفع من وسطه قصبة ، لها في رأسها
كُعبرة ككُعبرة القُجْلَةِ فيها حب مثل الشَّهْدَانِجِ ،
يُستخرج ذلك ، فيستعمل وتعلف بقلته الربائط
من النَّجائب ، وفيها حُرُوفَةٌ ، لا يأكلها الناس ،
ولكنها ناجعة في الإبل .

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى : ﴿ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ ^(١) ، أي ذا سِحْرِ ^(٢) مثلنا .
وسحْرته أيضا : غَدَوته .

ويقال للنبات إذا أخذت فيه الصُّغْرَةُ غير
الخالصة : قد استحاز استحياراً واستحازاً صَحِيرَاراً .
وعبد الله بن محمد السَّحْرِيّ ، بالكسر ، من
رواة سفيان بن عُيَيْنَةَ .

وقد سَمَوْا سَحِيرًا ، مصغراً .

* ح - السَّحْرُ : أثر دَبْرَةِ البعير ، إذا برأت
وابيض موضعها .

* * *

(س خ ر)

* ح - السُّخْرُ : بقلة .

* * *

(س خ ب ر)

* ح - سَخِيرٌ ^(٣) : موضع .

السُّخَيْرَةُ ^(٤) : ماء ابني الأضبط بن كلاب .

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : استخْطَرَ الرجل ، إذا امتد ومال .

ويقال : استخْطَر : طال وعرض ، مثل اسلَنْطَحَ

سواءً .

* * *

(١) سورة الإبراء ٤٧ في «د» وضع فوقها كلمة « معا » : يعني فتح السين وضما .

(٢) في ياقوت : « موضع ، أظنه قرب تيجران » . (٣) ياقوت : « ماء جامع ضم لبني الأضبط بن كلاب » .

(س در)

السِّدِيرُ : العُشْب .

وقد سَمَّوْا : سِدِيرًا وَسُدِيرًا ، مصغرا ،
وسِنْدَرَةً ، بالكسر .

والأسْدَران : عِرْقَان في العَيْنين .

والسَّدار ، بالكسر : شَبِيهٌ بِالْخِذْرِ وَالْكَلَّةِ .

والسُّدْر ، مِثَالُ الْقَبْرِ وَالزُّجَّج : لَعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ .

وتَسْدُرُ شَوْبَهُ ، إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ .

والسَّنْدَرَةُ : الْعَجَلَةُ .

والسَّنْدَرَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَبِيعُ الْقَمَحَ
وَتُوفِي السِّكِلَ .

ورجل سَنْدَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُسْتَعِجِلًا
فِي أَمْرِهِ ، جَادًا فِيهَا .

وقوس سَنْدَرِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أُخْرِيَاتِهِمْ

(١)

حَنَوْتُ لَهُمُ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمَوْتَرِ

وسنان سَنْدَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ أَزْرَقَ حَدِيدًا ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

(٢) * وَارْتَازَ عَيْرِي سَنْدَرِيٌّ مُخْتَلَقٌ *

ارتاز : جَرَّبَ ، أَيْ عَيْرِي نَصْلُ أَزْرَقٍ حَدِيدٍ .

والسَّنْدَرِيٌّ : الْأَسَدُ . وَالسَّنْدَرِيٌّ : الشَّدِيدُ .

والسَّنْدَرِيٌّ : الْجُرَى . وَفِي لُغَةٍ هَذِيلُ : الطَّوِيلُ .

وَالسَّنَادِرَةُ : الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ وَالتَّبَطُّلُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَسَدِيرٌ أَيْضًا مِنْ أَشْمَاءِ

الْبَحْرِ ، قَالَ أُمَيَّةٌ :

فَكَأَنَّ بَرْقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ

وَالْبَيْتُ مَخْتَلٌ وَمَغْيَرٌ مِنْ وَجْهِ أَحَدِهَا : أَنْ

الرَّوَايَةُ « تَحْتَهَا » أَيْ تَحْتَ السَّمَاءِ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ

« سَدِرٌ » بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي شَجَرَ السَّدْرِ لَا الْبَحْرَ ،

وَالثَّلَاثُ : أَنْ « أَجْرَبُ » بِالْبَاءِ تَصْغِيفٌ .

وَالرَّوَايَةُ « أَجْرَدٌ » بِالذَّالِ ، وَالْقَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ .

وَأُمَيَّةٌ هُوَ ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

زَفَرَ الْبُنَاةُ إِلَى الْبُنَاةِ فَرَقَعُوا

قَوْرَاءَ ذَاهِبَةً فَكَادَتْ تَنْهَدُ

تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَيْ لَا قَوَائِمَ لَهُ ، قَدْ تَرَكَهُ

النَّاسُ . وَالْأَجْرَدُ : الْأَمْلَسُ .

* ح — ذُو سَدِيرٍ : مَوْضِعٌ .

وَالسَّدَرَتَانِ : مَوْضِعٌ .

وَالسُّدَيْرُ : قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .

وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَالسُّدَيْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

والسَّيْدَارَةُ : الوقاية التي تكون على رأس
المرأة تحت المِقْنَعَة ، وهي العَصَابَة أيضا .

والسَّمْدُورَةُ : المَلِك ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ
الأبصار تَسْمَدِرُ عن النظر إليه وتَحْيَرُ .

* ح - والسَّمَنْدَر : دَابَّةٌ ، وهي غير
السَّمَنْدَل .

* ح - والسَّنْدَرِيُّ بن يزيد الكلابي : شاعر ،
وهو الذي دُعِيَ لِيَبْدَأَ إلى مهاجراته فأبى ، وهو
المذكور في المثنى .

* * *

(س ر ر)

السَّرِير : ما على الأكمة من الرَّمْل .

والسَّرِير : النعش الذي يُجْمَلُ عليه الميت ،
فإذا جُمِلَ عليه الميت فهو جِنَازَةٌ .

والسَّرِير : خَفَضُ العيش ودَعَتْهُ ، قال الأعشى
يَصِفُ امرأةً بالنَّعْمَةِ :

كَبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

(١) إذا ما أتى المساء منها السَّرِيرَا

وقيل : أراد بالسَّرِيرِ الأضَلَّ الذي استقرَّت

عليه ، ويروى : « السَّرُورَا والسَّيْدِيرَا » .

والسَّرُور : أطراف الرياحين أو سُوقُهَا .
وقال الأبيث : السَّرُور من النبات : أنصاف سُوقِهِ
العُلَا ، وحقيقته ما استسَرَّ من البَرْدِيَّةِ ، فَرُطِبَتْ
وَحَسُنَتْ وَنَعِمَتْ .

والسَّرُّ بالضم : ضِدُّ الضَّرِّ .

والتَّسْرَهُ : السَّرُور ، مثل التَّضَرُّهِ بمعنى الضَّرِّ .
والسَّارُورَاء : السَّرَاء .

والتَّسْرِير : وادٍ . أنشد الأصمعي لبعض

الرُّجَّاز - وهو أبو الأخرز الجثاني :

رَعَى الرِّبْعَ جَانِبِي حَبْرِهِ

(٣) لِمَنْعِجٍ تَسْرِيرِهِ فَيْسَرِهِ

ومسار بالفتح : حصن باليمن ، والعامَّة تخفَّف
السَّراء .

والسَّرُّ ، بالكسر : موضع في ديار بني تميم .

ورُتْقَةُ السَّرَّين : قرية على الساحل بين حَلِي

وجُدَّة ، منها يخرج مَنْ يَحْجُجُ من اليمن في البحر ،

وبينها وبين مكة - حرسها الله تعالى - أربع

مراحل ، قال أبو حراش الهذلي :

(١) في ديوانه ٩٣ : « السرورا » وهو أيضا بهذه الرواية في اللسان = سرر ، في إحدى روايته .

(٢) في معجم البلدان : « راد يصب أعلاه في بلاد بني كلاب » .

(٣) حبر ، ومنعج ، وسر : مواضع بأعيانها . معجم البلدان .

فَسَيَقَتُ مِنَ السَّرِّينِ أَوْ بَطْنِ حَلْيَةٍ
بِخَاءَتٍ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ الشَّرْطِ الْقُزْمِ
الْقُزْمُ : الْقِصَارُ .

وَقَالَ أَيْضًا :

فَذَاهِ مِنَ السَّرِّينِ أَوْ بَطْنِ حَلْيَةٍ
فُرُوعُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ
وَيُرْوَى : « أَوْ بَطْنِ نَخْلَةٍ » ، وَالسَّوَائِلُ :
شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ
لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾^(١) : السِّرُّ : الزَّنى ، وَهُوَ قَوْلُ
الْحُسَيْنِ وَأَبِي جَحْلَزٍ .

وَقَالَ بِجَاهِدٍ : هُوَ أَنْ يَخْطُبَهَا فِي الْعِدَّةِ .

وَقَالَ الْفَزَاءُ : يَقُولُ : لَا يَصِفَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ
لِلرَّأَةِ فِي عِدَّتِهَا بِالرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ وَالْإِمْتَارِ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : وَلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَلَى سِرٍّ وَعَلَى سِرَرٍ ،
وَهُوَ أَنْ تُقَطَعَ سِرَرُهُمْ أَشْبَاهًا لَا تَخْلُطُهُمْ أُنْثَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سِرَّةُ يُسْرَةٍ : حَيَاةُ
بِالْمَسْرَةِ ، وَهِيَ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ .

وَسَرَّ يَسِرُّ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا اشْتَكَى سِرَّتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّرَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي سِرَّتِهِ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ أَسْرُ وَنَاقَةٌ سَرَاءُ ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ
غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ ، إِنَّمَا السَّرَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
فِي كِرْكَرَتِهِ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّرَارُ ، بِالْفَتْحِ :
وَاحِدَتُهُ سَرَارَةٌ وَهِيَ السِّيَابَةُ^(٢) .
وَأَرْضٌ سَرَاءٌ : طَيِّبَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا سَرَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَسَرِيرَةً ، مَصْغَرَةً .

وَسَرٌّ مَنْ رَأَى : بِلَدَةٍ اسْتَحْدَثَهَا الْمَعْتَصِمُ
بِاللهِ — قَدَسَ اللهُ رُوحَهُ — وَلَمَّا شَرَعَ فِي إِنْشَائِهَا
تَقَلُّ ذَلِكَ عَلَى عَسْكَرِهِ ، فَلَمَّا انْتَقَلَ بِهِمْ إِلَيْهَا
سَرَّ كُلُّ مِنْهُمْ بِرُؤْيَيْهَا ، فَقِيلَ فِيهَا : سَرٌّ مِنْ رَأَى
وَلَزِمَهَا هَذَا الْاسْمُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : سَامِرًا ،
وَقَدْ وَهَمَ فِيهَا الْبَحْتَرِيُّ حَيْثُ قَالَ :

أَخْلَيْتَ مِنْهُ « الْبَدَّ » وَهِيَ قَرَارُهُ

وَنَصَبَتْهُ عَلَمًا بِـ « سَامِرَاءٍ »^(٣)

وَأَمَّا بَنَتْ نَهَانَ الْغَنَوِيَّةَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ ، فَإِنَّ
أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : اسْمُهَا سَرَّى —
بِالْإِمَالَةِ كَمَا يَقُولُونَ فِي حَتَّى : حَتَّى ، وَالصَّوَابُ
سَرَاءٌ بوزن ضَرَاءَ .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ .

(٢) السياب كسحاب ، وواحدته سيابة : البلح .

(٣) ديوانه ٩ .

وقال بعض أهل اللغة في قول عائشة
رضي الله عنها : « تبرق أسارى وجهه » :^(١)
إنها الخدان والوجنتان ، ومحاسن الوجه ، هي
أشباب الوجه ، وسُبحات الوجه أيضا .

وسرّسرت شفرتي ، أي أحددتها .

وفلان سرسوري وسرسوري ، أي حبيبي
وخاصتي .

وإنه لسرسور مال وسوبان مال ، إذا كان
مصلحةا لها .

واستسر الرجل جاريته ، بمعنى تسراها ، أي
أخذها سرية .

* ح — السر : فرج المرأة .

وتسرّر القمر ، أي استسر .

والتسرى في الثوب : التهلل فيه .

والسرسور : نصل المغزل .

وسرّاء : من أسماء : « سرّ من رأى » .

وسرّاء أيضا : برقة عند وادي أرل .

وسرّاء أيضا : ماء عند وادي سلمى .

والسرار : وادي .

وأسرار ، وادي صنعاء باليمن الذي يشتهر بها .
والسرر : وادي يدفع من اليمامة إلى أرض
حضر موت .

والسرر : أرض بالجزيرة .

والسرر : وادي بين هجر وذات العشر .

والسرر : قرية من قرى الرّبي .

وسرر : موضع في ديار مُزينة .

وسرور : مدينه بقمهستان .

والسرير : موضع باليمامة .

والسرير : وادي بالبحار .

والسرري : السرور .

وقال الفراء : سرره المساء : بلغ سرته .

وقال ابن الأعرابي ، السرور ، بفتح السين :
الاسم ، والسرور ، بالضم : المصدر ، يعني المسرة
وكذلك السر أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دريد : السطر ، بالفتح : العتود^(٢)
من الغنم ، في بعض اللغات .

(١) الفائق : ١ : ٥٨٧ ، وقال : « هي خطوطه ، جمع أهرار ، جمع سر أو سرر » .

(٢) كذا في د ، وفي معجم البلدان : مراد بكسر أوله .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٢٨ ، وفيها : « العتود من الجدي : الذي قد بلغ أن يتردد » .

وقال الجوهري: المِسْطَار، بكسر الميم: ضربٌ من الشراب فيه حُموضة .

والصَّواب ضم الميم ، لأنه « مُقْتَعَل » من صار، ذكره الأزهري .

وعلى هذا موضع ذكره فصلُ الصاد .

وكان الكسائي يشتدُّ الرأى، فهذا أيضا دليل على ضم الميم ، لأنه يكون حينئذٍ من اسطار يسطار ، مثل ادھاتم يدھاتم .

وقال الجوهري أيضا : قال رؤبة :

* إِنِّي وَأَسْطَارِ سَاطِرُنَّ سَطْرًا ^(٢) *

ونسبه سيبويه أيضا إلى رؤبة ، وليس له ، ولا له على هذا الروى رجز .

* ح — السُّطْرَة : الأُمْنِيَّة .

وسَطَّر فلان ، أى منَّى صاحبه الأمانى .

وسَطَّرَى ، مثال سَكَرَى : من قرى دمشق .

* * *

(س ع ر)

السُّعُورَة : ما يدخل فى الكُوَّةِ من شُعاع الشمس وضوء الصبح .

والسَّطْر أيضا مصدر قولهم : سَطَّر فلان فلانا بالسيف ، إذا قطعه كأنه سَطَّر مسطور . ومنه قيل للسَّكِين الكبير الذى يَقْطَع به القَصَاب اللحم : سَاطور .

ويقال للقصاب : سَاطِرٌ وَسَطَّارٌ .

والسَّاطِرُونَ : اسم ملك من ملوك العجم كان يسكن الحَضْرَ ، وهى مدينة بين دِجْلَة والفُرات ، فزاه سابور ذو الأكتاف فأخذه وقتله ، وإياه عَنَى أبو دُوَادٍ الإبَّادى بقوله :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ

ير على رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ ^(١)

وقيل فى واحد الأساطير : إسطير وإسطيرة .

وقال أبو سعيد الضرير : سمعتُ أعرابيا فصيحاً يقول ، أسْطَر فلان اسمى ، أى تجاوز السَّطْر الذى فيه اسمى .

وقال ابن بُرْزَج : يقولون للرجل إذا أخطأ فكَتَنُوا عن خطئِهِ : أسْطَر فلانُ اليوم ، وهو الإسْطَار بمعنى الإِخْطَاء ، وهو ما حكاه أبو سعيد عن ابن الأعرابى ، أى جاوز السَّطْر الذى هو فيه . وسَطَّر فلان علينا تَسْطِيرا ، إذا جاء بالباطل أو بأحاديث تُشَبِّه الباطل .

وَعَنْقٌ مِسْعَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ شَدِيدٌ ، قَالَ
الرَّاعِي :

وَحَارِبٌ صَرَفَتْهَا دَفَّهَا

وَسَامَى بِهَا عَنْقٌ مِسْعَرٌ

أَيْ بَعْدُ مِنْ دَفَّهَا .

وَفَرَسٌ مِسْعَرٌ وَمُسَاعِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَطِيحُ قَوَائِمُهُ
مَتَفَرِّقَةً وَلَا ضَمِيرَ لَهُ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ سَعْرَةُ الْأَمْرِ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ أَوَّلُهُ
وَجِدَّتُهُ .

وَالسَّعْرَةُ أَيْضًا : السَّعَالُ الْخَادِ .

وَالسَّعْرَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

وَالسَّعُورُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَالسَّاعُورُ : التَّنُورُ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُخْتَبَزُ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : السَّاعُورُ : النَّارُ .

وَسَاعُورُ النَّصَارَى : الْمُتَقَدِّمُ فِي مَعْرِفَةِ الطَّبِّ ،
وَأَصْلُهُ بِالشَّمْرِيَانِيَةِ «سَاعُورًا» ، وَمَعْنَاهُ مُتَفَقِّدُ
الْمَرْضَى .

وَقَدْ سَمَّوْا سَعْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَسِعْرَانًا
وَسُعِيرًا — مَصْغُرًا — وَسُعْرًا كَقَتْمٍ وَزُفَرٍ .

وَأَسْعَرْتُ النَّارَ مِثْلَ سَعْرَتِهَا .

وَأَسْعَرْتُ السَّعْرَ : بَيَّنَّتُهُ ، مِثْلَ سَعْرَتِهِ .

* ح — السَّعِيرُ الْمَجْنُونُ ، وَالْجَمْعُ سَعْرَى ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَكَلْبَى .

وَالسَّعْرَةُ : لَوْنٌ فَوَيِّقُ الْأُدْمَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ،
مِثْلُ السَّعَارِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْقِدَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ ،
كَقَوْلِهِمْ : بِهِ قَرَمٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ : لَا سَعْرَتَ سَعْرَةً ، أَيْ لَا طَوْفَنَ
طَوْفَةً .

* * *

(س ع ر)

أَهْمَلُهُ الْجَرْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ سَعْبَرٌ مِثْلُ جَعْفَرٍ :
كَثِيرٌ ، وَبِثَرٍ سَعْبَرٌ ، بِلا هَاءٍ ، أَيْ غَزِيْرَةٌ كَثِيرَةٌ
الْمَاءِ .

وَمَرُّ الْفَرَزْدَقِ بِصَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ : مَا تَسْتَهِي
يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ فَقَالَ : شِوَاءَ رَشْرَاشٍ ، وَنَيْذًا
سَعْبَرًا ، وَغِنَاءَ يَفْتَقُ السَّمْعَ .

الرَّشْرَاشُ : الَّذِي يَقْطُرُ دَسَمًا .

وَيُقَالُ : أَخْرَجْتَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَابِرَهُ وَكَعَابِرَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّعَابِرُ : حَبٌّ يَنْبَتُ فِي الْبُرِّ
يُفْسِدُهُ ، فَيُنْقَى مِنْهُ وَيُخْرَجُ عَنْهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ غَيْرُ
وَاحِدٍ .

* * *

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِيّ والصَّعْتَرِيّ، والصاد أعلى: الشاطر،
بلغه أهل العراق .

ورجل صَعْتَرِيّ ، والسين لغة رديئة ، أى
كريم شجاع .

وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَجِيرَمِيّ
يعرف بالسَّعْتَرِيّ ، بالسين لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي: السَّغَر ، بالفتح ،
الغنى ، يقال : سَغَره ، إذا نقاه .

* * *

(س ف ر)

فرس سايفر اللجم ، أى قليله : قال ابن مقبل :

لا سايفرُ ألجم مدخولٌ ولا هَبيجٌ

كأسي العظام لطيف الكشح مَهْضُومٌ^(١)

والسَّافِرَة : أمة من الروم ، ومنه حديث

سعيد بن المسيب : "لولا أصواتُ السافرة لسمعتمُ

وَجَبَةَ الشمس" . جاء تفسير الحديث متصلا

بالحديث .

الوَجَبَة : الغروب ، يعنى صوته ، فحذف
المضاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَفَر ، أى مُسافر ،
مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعى : سَفَر الصبح ، أى أضاء ،
وأنكر : أسفر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجر .

قال الأخطل :

لانى أَيْتُ وهم المرءِ يعمده

من أولِ الليلِ حتى يبرحَ السَّفَرُ^(٢)

وقد سَمَوْا : سَفَرًا بالفتح ، وسَفَرًا بالتحريك ،
ومُسافرا .

وغالب بن عبد الله بن مُسْفِر ، بضم الميم
وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُورَة ، بالفتح وتشديد الفاء : جريدة
من الألواح يُكتب عليها ، فإذا استغنوا عن
المكتوب محوه ، وهى معربة ، ويقال لها :
سَبُورَة بالباء أيضا .

وأسفر القوم ، إذا دخلوا فى سفر الصبح .
وقال أبو زيد : أسفرت البعير ، من السَّفار ،
مثل سَفَرته .

(١) ديوانه ٢٧٠ ، واللسان — سفر .

(٢) ديوانه : ٢٧٧ .

وَسَقَرْتُ الرَّجُلَ تَسْفِيرًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهُ إِلَى السَّفَرِ .
وَالْمُسَفَّرَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَسَافِرُ الرَّجُلِ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ ^(١) :

هَلِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِوٍ أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرٌ
وَمَسَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا لَا يُؤْوِبُ لَهُ الْمَسَافِرُ
وَانْسَفَرْتُ الْإِبِلُ ، إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

* ح — سَفَرْتُ الْحَرْبُ : وَلَّتْ .

وَأَسْفَرْتُ : اشْتَدَّتْ .

وَسَقَرْنَا نَارَكَ : أَلْهِبْنَا .

وَسَقَرْتُ الْإِبِلَ : رَعَيْتُهَا السَّفِيرَ .

وَأَسْفَرْتُ الشَّجَرَةَ : صَارَ وَرَقُهَا سَفِيرًا .

وَالسَّفَرُ : الْأَثَرُ ، وَمِنْهُ تَسْفَرُ الْجُلْدُ . وَتَسْفَرُ

الذِّسَاءُ عَنْ وُجُوهِهِنَّ ، وَاسْتَسْفَرْتُنَّ بِمَعْنَى .

وَتَسْفَرْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ النِّصْفَ مِنْ

تَبِعَةٍ لَكَ قَبْلَهُ .

وَتَسْفَرْتُ مِنْ حَاجَتِي شَيْئًا : تَدَارَكْتُهُ .

وَتَسْفَرْتُ الْإِبِلَ : رَعْتُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ .

وَسَقَرْتُهَا أَنَا .

وَالسَّفَارَةُ : أَنْ يَرْتَفِعَ شَعْرُهُ عَنْ جَبْهَتِهِ .

وَسَقَرْتُ الْغَنَمَ : بَعْتُ خِيَارَهَا .

وَالنَّاقَةُ الْمُسَفِّرَةُ الْخُمْرَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنْ
الصُّبْهَاءِ شَيْئًا .

وَالسَّفُورُ : سَمَكَةٌ قَدَرُ شَبْرِ ، شَوْكُهَا كَثِيرٌ .
وَسَفَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَسَفَرُ مَرَطَى : مِنْ قَرْيَ حَرَّانَ .

وَالسَّفِيرُ : مَوْضِعٌ .

وَسَفِيرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ طَيْئٍ .

وُسَفَيْرٌ : قَاذِرَةٌ يَنْجُدُ .

[السَّفِيرَةُ : قَلَادَةٌ بَعُرَى مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ ^(٢)] .

* * *

(س ف ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

السَّفْعَجَرُ : الصُّغَارُ ، لِأَوَّاحِدِهِ ، قَالَ مُهَلِّيلُ :

خَوْدٌ حَاطِيطُ الْمَسْتَتِينَ تَرَى

فِي مَتْنِهَا أَثَرَ كَذَرِ السَّفْعَجَرِ

* * *

(س ف س ر)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّابِغَةُ :

وَقَارَقَتْ وَهَى لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْفَصَائِصِ بِالْثَمَنِ سَفْسِيرٌ

وليس البيت للنابعة وإنما هو لأوس بن حجر^(١).

* ح — السفسار: السفسير، عن الفراء .

* * *

(س ق ر)

الساقور: الحتر، والساقور: الحديدة تُحمى

ويُكوى بها الجمار .

والسقر: القيادة على الحرم . وفي حديث

أنس رضي الله عنه : « كل سقار ملعون » ،

« أو ملعون كل سقار » ، وقيل : السقار :

اللعان لغير المستحقين .

والسقار : الكافر .

والسقر : هذا الطائر ذو الجناحين .

والصادق في كل ذلك لغة ، وقد سبقت العلة

في ذلك مشبعة مستوعاة ، والله الحمد والمِنَّة .

وسامة بن سقار ، بالفتح والتشديد : من

المحدثين .

وقد سَمُوا سَقَرًا ، بالفتح ، وسَقِيرًا ، مصغراً .

* ح — سَقَر : جبل بمكة — حرسها الله

تعالى — مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور

القصر .

وسقران : موضع .

وسقروان : من قري طوس .

والسقر : الناس .

وأسقرت النخلة^(٢) : سال سقرها .

ونخلة مسقار .

والسقران : أن توشع بالحطب على رَحلك

وتزمله ، للنج منه .

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهري .

وسقطرى بالمد والقصر : جزيرة كبيرة مأهولة

بالنصارى^(٣) . فيها مياه جارية ، ونخيل كثيرة في بحر

الهند . وإليها ينسب الصبر ، ويقال : اسقطرى .

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال : السقَطَرى ، مثال قَبَعَتَرى : أطول

ما يكون من الرجال .

* ح — ابن الأعرابي : السقَطَرى مثال

السقَطَرى [الجَهْد]^(٤) .

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للنابعة في ديوانه ٤٩ . قال البطلوني الشارح : وهي ليست من مرويات الأصمعي ،

وقيل : تروى لأوس بن حجر ، وهو أيضاً من قصيدة لأوس في ديوانه (٣٩ — ٤٣) ، وفي شرح الانتصاب للجواليقي ٣٤٢ من أبيات ثلاثة نسبها للنابعة وقال : « وتروى لأوس بن حجر » .

(٢) السقر : غسل التمر . (٣) ياقوت : « نصارى عرب » . (٤) من القاموس .

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهرى .
والسَّقَنْقُور: ورل مائى ، يُصاد من نيل مصر،
ويقال إنه من نسل التمساح ، إذا وضعه خارج
الماء ، فنشأ خارجا .

* * *

(س ك ر)

السَّكْر ، بالفتح : المله .
وقوم من الهاشميين يُعرفون ببنى سَكْرَة .
وقال الدِّينَوْرِي : ذكر أبو نصر أن السَّكْر بقلّة
من الأحرار ، ولم تبلغني لها حليّة .
والسَّكْر ، بالتحريك : الغضب ، أنشد
ابن السكيت :

بجاء ونا بهم سَكْرٌ طَلَبَا

فأجلى اليوم والسَّكْرَانُ صَاحِ (١)

وقال أبو عبيدة : السَّكْر : الطعام ، وأنشد :

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكَرَامِ سَكْرًا * (٢)

أى جعلت ذمهم طُعْمًا لك .

وقال الزجاج : هذا بالخمر أشبه منه بالطعام ،
والمعنى : تتخمر بأعراض الكرام ، وهو أبين
مما يقال للذى يَبْتَرِكُ فى أعراض الناس .
وابن سَكْرَة الهاشميُّ أبو الحسن محمد بن عبد الله
ابن محمد الزاهد ، الفاضل الشاعر المشهور . (٣)

والسُّكْر : ضرب من الرُّطْب مشبه بالسُّكْر
المعروف فى الخلاوة ، ومنه بُسْرُ السُّكْر . والسُّكْرُ (٤)

بضمّتين فى رواية من روى بيت الأخطل :

بُسُّ الصُّحَاةِ وَبُسُّ الشَّرْبِ شَرِبَهُمْ

إذا جرى فيهم المِزَاءُ والسُّكْرُ

بضمّتين : السُّكْر ، فنقل .

وقال الدِّينَوْرِي : السَّيْكُرَانُ مما تدوم خضرته
القيظ كله ، قال ابن الرّقاع :

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الصَّيْفِ كُلَّ بَقِيَّةِ

من التَّبِتِ إِلَّا سَيْكُرَانًا وَحُلْبًا (٥)

قال : الشعر شام ، فسألت شيخا من عرب

الشام عن السَّيْكُرَان فقال : هو السُّخْرُ ، قال : (٦)

(١) اللسان - سكر ، وفيه : سكر ، بضمّتين ، ثم قال : أراد سكر - بالسكون - فأتبع الضمّ الضمّ ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان - سكر . (٣) كذا ورد فى النص ، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والعبث .

وانظر البيهقي ٣ : ٨ - ٣ (٤) ديوانه ١١٠ (٥) اللسان - سكر ، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد فى الأدوية المفردة ، وقال : « هذا دراء يسخن إسحانا قويا حتى إنه يكون فى الدرجة

الثالثة ، وأما تجفيفه فى الدرجة الأولى ، يولد اللين » .

(٧) السُّخْر ، ضبطه صاحب القاموس : كسكر ، وقال : « بقلّة بخراسان » .

ونحن نأكله رطباً أيماً أكلٍ ، قال : وله حبٌّ^(١)
أخضر كحبِّ الرّازيا تيج إلا أنه مستدير .

* ح — السّكران : موضع .^(١)

وسكر : موضع على يومين من مصر .^(٢)

والسكرّة : ماء بالقادسية .^(٣)

وسكّير العباس : بلدة بالخابور .^(٤)

* * *

(س م ر)

رجل مسمور ، أى قليل اللحم ، شديد أسرّ
العظام والعصب .

وجارية مسمورة : معصوبة الجسد ، ليست

برخوة اللحم .

والسمرة ، بالفتح : الأحدثوة بالليل .

وسمر القوم الخمر : شربوها ليلاً ، قال القطامي :

ومصرّعين من الكلال كأنما

سَمَرُوا الغُبوق من الطّلاء المعرق^(٥)

وسامر الإبل : مارعى منها بالليل ، يقال :

إن إبلنا تسمر ، أى ترعى ليلاً .

وناقة سمور ، أى سريعة ، أنشد شمر :

فما كان إلّا عن قليل فالحقّت

بنا الحى شَوْشاء النّجاء سمور^(٦)

والسامرة : قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض

دينهم ، وإليهم نُسب السامريّ الذى عبّد

العجل ، الذى سُمِع له خوار .

وقيل : كان علجاً من كرمان ، وقيل — وهو

الأشهر — : إنه كان من عظماء بنى إسرائيل ،

منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبى العباس السامريّ ، كذا

يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ،

وليس من سامراً التى هى سرّ من رأى .

ويقال : لا أفعله ، ما أسمر ابن سميّ^(٧)

— بالهمزة — لغة فى « ما سمر ابن سميّ » ، عن

الزجاج ، أى ما اختلف الليل والنهار .

ومسمار : اسم كلب ، ومسمار أيضاً : فرس

عمرو الضبيّ .

(٨)

وقال الأزهريّ : قرأت لأبى الهيثم بخطّه :

فإن تلك أشتان النوى اختلفت بنا

كما اختلف ابن حابس وسمي

(١) ضبطه ياقوت : « بلفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بمشارف الشام .

(٣) ياقوت : « نزل بعض جيش سعد أيام الفتح » .

(٥) فى ديوانه ٣٣ : « شربوا الغبوق » .

(٧) فى المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » .

(٨) نقله فى اللسان — سكر . وفيه : « ابن حابس » .

(٢) ياقوت : « موضع بشرية الصعيد » .

(٤) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .

(٦) اللسان — سمر من غير نسبة .

وقيل : الغداة والعشى .

قال : ابنا حابس وسمير : طريقان يخالف
كل واحد منهما صاحبه .

وسميراء وسميري — بالمد والقصر — : موضع
على مرحلة من قيد مما يلي الحجاز على ممر الحاج^(١) ،
أنشد ابن دريد في الممدود :

يأرب جار لك بالحزير^(٢)

بين سميراء وبين توز
وقد سموا سميراً — مصغراً — وسمرة .

والسمير ، بالتحريك : الليل ، قال :

لا تسبقني إن لم أزر سميراً

غطفان موكب جفيل نخيم^(٣)

وقال ابن أحرر :

من دونهم إن جئتهم سميراً

عزف القيان ومجلس غمر^(٤)

أراد إن جئتهم ليلاً .

وأما حديث العرينيين : « وسمير أعينهم »^(٥)

فعناه : أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها ،
والسمور مثال التنور : دابة معروفة يسوق

من جلودها فراء غالية الأثمان ، قال أبو زيد
الطائي يصف الأسد :

حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت

واجتاب من ظلمة جودي سمور^(٦)

جودي بالنبطية : جوديا ، أراد جبة سمور
لسواد السمور .

وقال الجوهري : السمار بالفتح : اللبن
الرقيق ، وتسمير اللبن ترقيقه بالماء ، وأما قول
الشاعر :

لئن ورد السمار لنقتلنه

فلا وأبيك ما ورد السمارا^(٧)

فهو اسم موضع . والصواب في اسم هذا
الموضع السمار ، بالضم ، وكذا في الشعر . وهو
لابن أحرر ، والرواية : « لا أريد السمارا » .

* ح — ثبير غني — يمد يقصر — وهو جبل
من جبال مكة — حرسها الله تعالى — كان
يسمى في الجاهلية سميراً .

وسمير : جبل بديار طيء .

(١) ياقوت : « قول : هما موضعان ، المقصور منهما هو الذي في طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩

(٣) اللسان — سمر ، والشرط الثاني فيه :

* حتى حلال لمع عكروا *

(٤) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٩٩

(٥) اللسان — سمر ، قال :

(٦) اللسان — سمر ، قال : واجتاب : دخل فيه ولبسه .

(٧) اللسان — سمر .

وسُميرة . وادٍ قُربَ حُنين ، قُتِلَ به دُرَيْدُ
ابن الصَّحَّة .

وسَمُورَة ، وقيل : سَمُرة : مدينة الجَلالِقة .

والسَّامرة : قرية بين الحَرَمَيْنِ .

وفلان يَسْمار الإبل ، إذا كان حَسَنَ القِيامِ
عليها .

وسَمراء : اسم ناقة .

والسَمراء : العُلبة .

والسَمْرَمرة : الغول .

وسِمارة الليل : سَمره ، عن الفراء ، قال :

والسَمَر : الدهر ، قال : وعيش مسمور ،
أى ممذوق .

وذو سامر : قِيلَ من الأَقْيال .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمَجَرْتُ اللبن ، إذا أَكثَرَت ماءه .

* * *

(س م د ر)

* ح — سَمادير : امرأة دُرَيْد بن الصَّحَّة .

* * *

(س م ه ر)

سَمهرَ الزرعُ : إذا لم يتوالد كأنَّهُ كُلَّ حَبَّةٍ
برأسها .

وقال أبو زيد : المُسْمَهَرُ : المعتدل .

واسْمَهَرَ العردُ ، إذا اعتدل وقام .

* ح — قال الزُّيَيرُ بنُ بَكَّار : السَّمهرية من

الرماح ، منسوبة إلى قرية من قُرى الحبشة ،
وأنا لا أُنقِ بهذا القول ^(١) .

وسَمهرٌ : من أسماء الرِّكَايا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَر : الشَّراسة .

والسَّنورُ مثال عَجْوَلٍ : فَقَّارَةٌ عُنُقِ البَعيرِ

من أعلى ، أنشد ابن دُرَيْد :

كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ ^(٢)

بَيْنَ مَقْذِيهِ إِلَى سِنَّورِهِ

والسَّنورُ أيضا : السَّيِّد .

والسَّنَانير : رؤساء كُلِّ قَبيلةٍ ، والواحد سِنَّور .

والسَّنورُ : أصل الذَّنْبِ .

والسَّنار : الهَرَق ، لغة في السَّنور .

(١) في اللسان : « كل شيء متعصب شديد عرد » .

(٢) ياقوت : « وحديثي بعض من يوثق به ، أن هذه القرية ، في جزر من النيل يأتي من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٧٧ ، قال : « المقذآن جانباً القفا » .

وقال الجوهري : قال يزيد يرثي قتلى هوازن :

وجاءوا به في هودج ووراءه

(١) كُتِبَ خُضْرٌ فِي نَسِيجِ السَّنُورِ

ولم أجده في رأيته .

وسنير : جبل بين حمص وبلبك .

(س ن ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : السَّيْبَرُ : الرجل العالم بالشيء

المتقن له .

وقد سموا سببراً .

(س ن د ر)

* ح - [السَّنْدَرِي : الضخم العينين] (٢)

(س ن م ر)

السَّيَّار : القمر .

والسَّيَّار من الرجال : الذي لا ينام بالليل ،

وهو اللَّصُّ في كلام هذيل ، وسمى اللَّصُّ سَيَّامَرًا

(٣)

لقلّة نومه .

(س ن ه ر)

أهمله الجوهري .

وسنور ، مشال زنبور (٤) : بلدة من أعمال

الإسكندرية .

(س و ر)

المِسْوَرة ، بالكسر : مُتَّكأ من آدم ، وجمعها

مساوير .

والسُّورة ، بالضم : عَرَقٌ من عُروق الحائط ،

وتجمع سُورًا .

وسورية ، بتخفيف الياء : الشام .

وفي حديث كعب : « إن الله بارك للجاهدين

في صَيَّانِ أَرْضِ الرُّومِ ، كما بارك لهم في شعير

سُورِيَّة » ، أى يقوم لحيلهم مقام الشعير

في التَّقْوِيَّة ، والكلمة رومية .

والسَّوار والمساور : الأسد .

وقد سموا سارة ، ومِسْوَرة ، بالفتح ، وسَوَارًا ،

بالفتح والتشديد ، وسوارا ، بالكسر ، وسُورًا ،

بالضم ، ومِسْورًا ومَسَاوِرًا ، وسُويرة ، مصغرة .

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان - ستر ، منسوب الى يزيد .

(٢) تكلّة من م . (٣) اللسان - ستر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومي ، وليس بعربي .

(٤) ضبطه ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء » وقال : « بلدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .

(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدة بها » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المَالِكِيُّ من الصحابة،
فبضم الميم وفتح الواو المشددة ^(١).

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل: مُسَرَّرٌ،
إذا أمرته بمعالى الأمور.

وفى اليمن حصنان يسمى كل واحد منهما
مَسُورًا، بالفتح، أحدهما مَسُور بنى المُنْتَابِ،
والآخر مَسُور بنى أبى الفتوح، وهما من حصون
صنعاء ^(٢).

* ح — سَوْرَة : موضع .

وَسُورِين : نهر بالرّي .

وَسُورِين أيضا : قرية على نصف فرسخ
من نيسابور، ويقال : سُورِيَان .

وَسُورَيْن ، بفتح الراء : محلة فى طرف الكرخ ^(٣) .
وَسُورَاء : موضع بالجزيرة ^(٤) .

وُسْرَتْ الحائط ، أى تسورته .

وَسُورُ الإبل : كرامها ، الواحدة سُورَة .

وُسْرَتْ إليه سَوْرًا ، مثل سُرْتُ سُوْرًا ،

عن الفراء .

قال : والسَّوَار والسُّوَار لغتان فى الإسوار
والأسوار : من أساورِ الفرس .

وذو الأسوار : ملك من ملوك اليمن ، وكان
مُسَوْرًا ^(٥) .

* * *

(سهر)

السَّاهِرَة : العين الجارية ، وكان يقال :
خير المال عين ساهرة لعين نائمة .

ويقال للناقة : إنها لساهرة العرق ، وهو
طول حقلها وكثرة لبنها .

وقال وهب بن منبه فى قوله تعالى :
(فإذا هم بالساهرة) ^(٦) : هى جبل عند بيت
المقدس . وقال قتادة : الساهرة : جهنم .
وقال مقاتل : هى أرض الشام .

والسَّاهُور : القمر نفسه ، قال :

كأنها بهشة ترعى بأقريّة

أوشقة خرجت من جنب ساهور ^(٧)

ويروى : « ناهور » ، وهو السحاب . البهشة :
البقرة . والشقة : شقة القمر .

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة ، وذكره صاحب الاستيعاب فى صفحة ١٤٠٠ .

(٢) ذكر ياقوت واحدا منهما وقال : حصن من أعمال صنعاء اليمن .

(٣) ياقوت : « من قرى نيسابور » .

(٤) ياقوت : « عن ابن الجوالقى أنه مما تلحن العامة بالفتح فقالت : سواراء ، بفتح السين وسكون الواو » .

(٥) فى اللسان : « المسور موضع السوار كالمخدم موضع الخدمة » .

(٦) سورة النازعات ١٤ .

(٧) اللسان — سهر .

(س ه ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : السَّهْبَرَة : من أسماء الركايا .

* * *

(س ه ج ر)

* ح - سهجر : عدا عدو فزيع .

* * *

(س ي ر)

السَّيرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء ممدودا :

الذهب الخالص .

وقال الفراء : السَّيرَاءُ : نبتٌ ، ولم يصفه

الدينورى .

وقال ابن بزرج : سَيرتُ الدابة ، إذا ركبته ،

وإذا أردت بها المرعى قلت : أسرتها إلى الكلاء .

وأسار القوم أهلهم وما شيتهم إلى الكلاء ،

وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويُقيموا هم .

وسير فلان مثلاً ، أى جعله سائراً وأرسله .

وسير فلان سيرةً ، إذا جاء بأحاديث الأوائل .

ومسير : من الأعلام .

(١) وقال ابن دُرَيْد : السَّهَرُ : القمر بالسَّريانية ، وهو السَّاهورُ أيضاً ، وقد ذكره أمية ابن أبي الصلت ، قال : ولم نسمع إلا فى شعره ، وكان يستعمل السَّريانية كثيراً ؛ لأنه كان قد قرأ الكتب ، قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان . وقال ابن السكيت : قيل لبالي السَّاهور : التسع البواقى من آخر الشهر .

وساهور العين : أصلها ونبع ماءها ؛ يعنى عين الماء ، قال أبو النجم :

لَا قَتْ تَمِيمُ الْمَاءِ فِي سَاهُورِهَا (٢)

بين الصفا والعيص من سديرها

وقال أبو عمرو الشيبانى فى قول الشماخ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَمْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ (٣)

أَمْهَرَاهُ : ذَكَرَهُ وَأَنْفَقَهُ ، رواه شمر .

وقد سَمَوْا : مُسْهَرًا .

والسَّهَارُ ، بالضم : السَّهَادُ .

* ح - السَّاهور : السَّهَرُ . والسَّاهور : المكثرة .

والسَّاهيرية : ضرب من العطر معروف ، والإعْجَام تصحيف .

* * *

(٢) اللسان - سهر ، وفيه : « لاقت تميم الموت » .

(١) الجهرة ٢ : ٣٣٩ .

(٣) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان - سهر وذن ، المقاييس ٢ : ٣٤٥ .

* ح — سَيرَت المرأة خضابها ، إذا خَطَطَتْهُ .

وتَسِيرُ جِلْدُهُ : تَقَشِّرُ .

وَأَسْتَارَ بِسِيرَتِهِ ، أى اسْتَنَّ بِسُلْتِهِ .

وَهَيَّيرَ سَيَّار : رَمَلَ تَجْدِيَّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ^(١) .

وَالسَّيْرَان : موضع .

وسير : كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ ^(٢) .

وسير : بلد باليمن .

وسيروان : كورة بالجبل ^(٣) .

وسيروان : قرية من قرى نَسَفٍ .

وسيراء الذى يَصِفُهُ الدِّينُورِيُّ ، وهو يشبه

الْحُلَّةِ ^(٤) .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

المَشَايرُ ، بالفتح : أنهار تنخفض فيتأذى إليها
الماء من مواضع ^(٥) .

وقال أبو سعيد : المَشَايرُ : حُرُوزٌ فِي الذَّرَاعِ

الَّتِي يَتَّبَاعُ بِهَا ، حَزُّ الشَّيْرِ ، وَحَزُّ نِصْفِ الشَّيْرِ

وَرُبْعِهِ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغَرٌ أَوْ كَبَرٌ مَشْبَرٌ .

وقال الخليل : الشَّيْرُ : الشَّيْءُ تُعْطِيهِ النَّصَارَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

وَالشَّيْرُ أَيْضًا : الْقَدُّ ، يَقَالُ : مَا أَطْوَلَ

شَبْرَهُ ، أَيْ قَدَّهُ . وَقَصَرَ اللَّهُ شَبْرَهُ وَشَبْرَهُ ، أَيْ

طَوَّلَهُ وَعَمَّرَهُ . وَمِنْهُ يَقَالُ : أَشْبَرَ الرَّجُلُ : جَاءَ

بَيْنَيْنَ طَوَالِ الْأَشْبَارِ ، وَهِيَ الْقُدُودُ .

وَالْمَشْبُورَةُ : الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

وَقِبَالُ الشَّيْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِبَالُ الشَّشْعِ :

الْحَيَّةُ .

وَشَبْرٌ ، إِذَا بَطَرَ .

وَشَبْرَتُهُ تَشْيِيرًا ، أَيْ أُعْطِيَتْهُ .

وَشَبْرٌ أَيْضًا : قَدْرٌ .

وَشَبْرٌ ، أَيْضًا ، وَشَبِيرٌ ، وَمُشَبَّرٌ — بِكَسْرِ

الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ — : أَبْنَاءُ هَارُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْحَسَنَ

وَالْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ بِأَسْمَاءِ أَبْنَاءِ هَارُونَ الْمَذْكُورِينَ .

وَشَبْرٌ فَتَشَبَّرُ ، أَيْ عُظِمَ فَتَعُظَّمُ .

وَشَابُورٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — رَجُلٌ شَائِرٌ الْمِيزَانِ ، أَيْ سَارِقٌ .

وَالْأَشْبُورُ : جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ .

* * *

(١) ياقوت : « كانت به وقعة أبي سعد الجنابي القرطبي سنة ٣١٢ » . (٢) ياقوت : « بين المدينة وبدر » .

(٣) ياقوت : « وهى كورة ماسيدان » . (٤) فى القاموس : « الخلعة ؛ بالضم ؛ شجرة شاككة ، ومن العريغ

منبتة ومجتمعها وما فيه حلاوة من النبات » . (٥) بعدها فى القاموس : « جمع مشبر ومشبرة » .

(ش ب ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : رجل شَبَذارة وشَذارة ،
بالكسر ، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الشُّبْكَةُ العَشَا ، وهو
معرب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية :
شُبْكور ، وشَبَّ عندهم : الليل ، وكُور : الأعمى ،
ومعناه الذى لا يبصر بالليل ، فبنوا منه الفعلَلة ،
فقالوا : الشُّبْكَةُ .

* * *

(ش ت ر)

الشُّتْر ، بالفتح : القطع ، يقال : شَتَرَه يَشْتِرُه
بالكسر ، وبه سُمِّيَ عبد الرحمن بن شَتْر من
المحدثين .

وقد سَمَوْا شُتِيرًا ، مصغرا .

والشُّتْر : بالتحريك : الانقطاع .

وابن الشُّتراء : رجل كان يُصِيب الطريق ،
وكان يأتى الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا همُّوا به
نَأَى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصِيب منهم غِرَّة .

وفى الألقاب : أَشْتَرُ مثال أُسْطُم ، وأصحاب
الحديث يفتحون الهمزة .

وقال اللحياني : رجل شَتِير شَنِير ، مثال
فَسِيق ، إذا كان كثير الشر والعيوب سَيِّء الخلق .

* ح — الشُّترة : ما بين الإصبعين .

والشُّوترة من النساء : العَجْزاء .

ونَقَبُ شَتَار : نَقَبٌ فى جبل بين أرض
البلقاء والمدينة .^(١)

وشَتَرٌ : قلعة من أعمال أَرَّان بين بردعة
وكنجة .

وأما ذو شَتَاتٍ المذكور فى الأصل فُسَمِيَ به ؛
لأنه كانت له إصبع زائدة واسمه لَحْيَتُعة يَنُوف .

* * *

(ش ت ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الشُّتَعور زعموا — : الشُّعيرُ ،^(٢)

قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح .

* * *

(ش ث ر)

* ح — قناة شُترة ، أى مَشِظَة .

وشَتِير النِّهت : شَكِيرُه .

وشَتَرَتْ عينُه ، مثل مَثَرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال السراة بين أرض البلقاء والمدينة على شرق طريق الحاج » .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشعور » .

والشَّيْر : قُشَّاش العِيدَان .

وَشُورَةُ الْجِبَالِ : حُرُوفُهَا ، الْوَاحِدُ شُورٌ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ جِبَالِهِمْ : الشُّورُ^(١) .

* * *

(ش ج ر)

شَجَرَتُ الدَّابَّةِ ، إِذَا ضَرَبَتْ لِحَامَهَا تَكْفُفُهَا
حَتَّى فَتَحَتْ فَاها .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ آخِذًا بِحِكْمَةِ^(٢)
بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
وَقَدْ شَجَرْتُهَا .

وَالْحُرُوفُ الشَّجَرِيَّةُ : الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالضَّادُ .
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الشَّجَرُ : الذَّقْنُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثَمٌّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ فَهُوَ شَجَرٌ .
وَشَجَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَحَاهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ بِخَفَا^(٣) *

وَشَجَرَ ، إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾^(٤) ، أَصَحُّ الْأَقْوَالِ
أَنَّهَا النُّخْلَةُ .

وَيَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَّاءِيِّ : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ :
شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ ، فَيَكْسِرُ الشِّينَ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَهِيَ
لُغَةُ ابْنِ سُلَيْمٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :
* لَتَرَوِينَ أَوْلِيَّيْدَنَ الشُّجَرِ *

وَالرَّوَايَةُ « الشُّجْلُ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ ،
وَالرَّجَزُ لَا مِثْلَ وَبَعْدَهُ :

* أَوْلَا رُوحًا أَصْلًا لَا أَشْتَمِلَ *

وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعِيِّ .

وَأَبُو شَجَّارٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَاسْمُهُ
عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَّارِ الرَّقِّيِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَالشَّجَارُ ، بِالْكَسْرِ : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ ؛
لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ .

وَمُلَانَةُ بْنُ شَجَّارٍ : لَهُ صَحْبَةٌ .

وَالشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقْنِ الْغُلَامِ .

وَقَدْ سَمَوْا : شُجَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

(١) قَالَ يَاقُوتُ : « وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ » .

(٢) ابْنُ الْأَثِيرِ ١ : ٤٢ : « الْحِكْمَةُ : حَدِيدَةُ الْجِيَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكُهُ ، تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ رَاكِبِهِ » .

(٣) (٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ٢٤

(٥) دِيوَانُهُ ٤٩٨

واشتجارُ النَّومِ : تَجَاوَيْهِ عَنْ صَاحِبِهِ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخَيْالُ بِنَا وَهَنَا فَأَرْقَنَا

مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا^(١)

وَالِاشْتِجَارُ وَالِانْشِجَارُ : النَّجَاءُ ، قَالَ عُوَيْجُ
النَّبَهَانِيُّ^(٢) :

فَعَمَدًا تَعَدَيْنَاكَ وَاشْتَجَرْتُ بِنَا

طَوَالَ الْهَوَادِي مُطَبَّعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ

وَيُرْوَى : « الْاشْتِجَرْتُ » .

وَالِانْشِجَارُ : التَّجَاوِي أَيْضًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرِ^(٣)

أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَفِي نَقِي الْقَصَبِ السَّبَاطِرُ *

وَالرَّجَزُ لَدُ كَيْنَ .

* ح — شِجَارُ : مَوْضِعٌ .

وَمَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ : مَعْدِنٌ بِالذُّهْلُولِ^(٤) .

وَمَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرْعِ النَّاقَةِ ، أَيْ قَدْرَهُ

وَهَيْئَتَهُ ، وَقِيلَ : عُرْوَقُهُ وَجِلْدُهُ وَلَحْمُهُ .

* * *

(ش ح ر)

شَحْرَفَاهُ ، إِذَا فَتَحَهُ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَالشَّحْرَةُ : الشَّطُّ الضَّيِّقُ .

وَالشَّحْرُورُ : طَائِرٌ .

* ح — ذَوِ شَحْرٍ : مِنَ الْأَفْيَالِ ، وَهُوَ
ابْنُ وَلِيْعَةٍ .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح — الْمُشْحَنَزِرُ : الْمُسْتَعِدُّ لِشْتَمِ الْإِنْسَانِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ شَبَّ قَلِيلًا .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح — الْمُشْحَنِطِرُ : الْجَاحِظُ الْعَيْنِينَ .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِيرُ : مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ
وَالْقَوَائِمِ ، قَالَ :

يَنْطَفَةُ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

^(٥)

مُنِيفٌ دُونَهَا مِنْةٌ شَخِيرٌ

وَالْأَشْخَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ الْعُشْرُ ،

لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَشَخْرُ الرَّحْلِ وَشَرْخُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .

(٢) اللسان — شجر ، ونسبه إلى عوف الهذلي .

(٤) المعدن ، كجلس : منبت الجواهر من ذهب ونحوه .

(١) البيت في اللسان — شجر ، بهذه النسبة .

(٣) يصف الإبل ، والرجز في اللسان من غير نسبة .

(٥) اللسان — شجر ، من غير نسبة .

* ح — شَخَرَ البَعِيرَ الغِرَارَةَ : بَدَّدَ مَا فِيهَا وَخَرَقَهَا .

وَشَخَّرَ الْإِسِيَّةَ : شَقَّهَا .

وَالْتَشْخِيرُ أَنْ تُرْفَعَ الْأَحْلَامُ حَتَّى تَسْتَقْدِمَ الرَّحَالَةُ .

وَالْتَشْخِيرُ فِي النَّخْلِ : وَضْعُ الْعُذُوقِ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِئَلَّا تَنْكَسِرَ .

(ش ذ ر)

شَدَّرْتُ النَّظْمَ تَشْدِيرًا ، إِذَا فَصَّلْتَهُ بِالْحِرَزِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَدَّرَ كَلَامَهُ بِشَعْرِ فَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ . وَشَدَّرَبَهُ ، إِذَا نَدَّدَبَهُ وَسَمَّعَ .

وَالْتَشْدِيرُ كَالنَّشَاطِ وَالْتَسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ . وَالمُتَشَدِّرُ : الْأَسَدُ .

وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ رِعْيًا فَخَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَرَحًا وَمَرَحًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : شَدْرَةَ ، بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو شَدْرَةَ : الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرٍ .

* ح — رَجُلٌ شِيدَارَةٌ ، وَشِيدَارَةٌ : غَيُورٌ .

وَالشَّذْيُورُ : قَصْرٌ بِقَوْمِ مَسَ كَانَ الْخَوَارِجُ التَّجَاؤُا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ أَيْضًا .

وَالشُّوْذَرُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ : فَقِيرُ مَاءٍ .

(ش ر ر)

شَرَّ يَشُرُّهُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ عَابَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَارُ ، بِالْكَسْرِ : صِفَاءُ بَيْضٍ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الْكَرِيصُ ^(١) .

قَالَ : وَالْأَشْرَّةُ ، وَاحِدُهَا شَرِيرٌ ، وَهُوَ مَا قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الشَّرِيرُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الْأَشْرَّةُ : الْبَحْرُ ، وَقَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِي أَشْرَّةٍ
مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالمَاءِ أَكْبَدًا ^(٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا هُوَ أَضْحَى سَامِيَا فِي عُبَابِهِ » ، وَقَالَ الذَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَايِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا ^(٣)

وَالشُّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ ، وَتُسَمَّىهِ الْأَعْرَابُ : الْبُرْقِشَ .

(١) الْكَرِيصُ : الْأَنْطِ كَافِي الْقَامُوسِ .

(٢) اللِّسَانُ - شَرَرٌ ، وَنُسِبَهُ إِلَى الْكَمِيتِ .

(٣) دَبَّوَانُهُ ١٦٨ ، اللِّسَانُ - شَرَرٌ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا : « يَسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ » .

وَشَرِيرَةٌ بَنَتْ الْحَارِثَ : من الصحابيَّات .
 وَأَمَرَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا أَشَقَّدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ ،
 وَأَشْرَرَتْ النَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَشَرَرْتُهَا
 تَشِيرِيًّا ، لِقَتَانٍ فِي شَرَرْتُهَا شَرًّا .
 وَشَرَرَهُ فِي النَّاسِ ، أَيْ شَهَرَهُ .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ يَعْضَّ الشَّيْءُ ثُمَّ يَنْفُضَهُ ، وَمِنْهُ
 سُمِّيَ الْأَسَدُ مُشْرِشَرًا .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ تَحْكَّ سِكِّينَا أَوْ فَيْرَهَا عَلَى حَجَرٍ
 حَتَّى يَحْشُنَ حَدُّهَا .

* ح — الشَّرَاشِرُ : نَبَتْ .

وَشَرَرَى : نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ .

وَالشَّرَاشِرُ : مَوْضِعٌ .

وَشَرَوْرَى : جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ
 بِالشَّامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّرِيرُ : الشَّرِيرُ .

* * *

(ش ز ر)

شَزَرَهُ وَزَرَرَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ

* ح — الْأَشْرَرُ مِنَ اللَّبَنِ : الْأَحْمَرُ^(١) .

* * *

(ش ص ر)

الشَّصْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلَ بِقَرْنِهِ

وَالشَّصْرَةُ : طَائِرٌ .

وَشَصَرَ بَصْرُ فُلَانٍ ، إِذَا شَخَصَ .
 وَشَصَرْتُ النَّاقَةَ أَشَصَرَهَا شَصْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُزَنَّدَ
 بِهَيْلٍ ذَنْبِهَا فِي أَخِيهِ ، تُغْرَزُ فِي أَشَاعِيرِهَا إِذَا دَحَقَتْ
 رِجْلَهَا .

وَشَصَمْتُهَا تَشْصِيمًا ، إِذَا شَدَدْتَ مَنَخْرَهَا
 بِخَشَبَةٍ .

وَالشَّصْرُ ، بِالْكَسْرِ : خِلَالُ التَّرْنِيدِ ، لُغَةٌ فِي
 الشَّصَارِ .

وَإِذَا قَوِيَ وَلَدُ الظَّبْيَةِ فَهُوَ شَوْصَرٌ .

* * *

(ش ط ر)

شَطَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، إِذَا تَرَكَهُمْ مُرَاعِمًا
 أَوْ مُخَالِفًا .

وَتُوبَ شَطُّورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ
 الْآخَرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « كُوش » ، بَضْعَةٌ
 غَيْرُ مَشْبَعَةٍ .

وَشَطَّرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ .

وَشَطَّرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا صَارَ أَحَدُ طُيْنَيْهَا أَطْوَلَ
 مِنَ الْآخَرِ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُشَاطِرُونَ ، أَيْ دُورُهُمْ
 تَتَّصِلُ بِدُورِنَا ، كَمَا يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُتَاحُونَ ،
 أَيْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ ، وَهُمْ نَحْوُنَا .

* ح — شَطَاطِيرُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّةٌ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ
 الْأَدْنَى .

(١) وكذا نقله في القاموس، وقال شارحه : « كذا جاء في التكملة » . ولم يذكره صاحب اللسان .

والمشطور : الخبز المطلي بالكاف .

والمشطور من الرجز : الذى نقص ثلاثة
أجزاء من سنته .

* * *

(ش ظ ر)

شِظْرَةٌ من الجبل ، بالكسر : شظية منه .

* ح — شَنَظَرَ القوم ، أى سَتَمَهُم .

* * *

(ش ع ر)

شَعَرْتُ الحُفَّ والْقَلَنْسُوَّةَ ، وأشعرتهما ،

وشعرتهما ، إذا بطنتهما بشعر .

وَحَفَّ مشعور ، ومشعر ، ومشعر .

وشعرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شعراً ، قال :

شَعَرْتُ لَكُمْ لما تَبَيَّنْتُ فضلكم

على غيركم ما سائر الناس يَشْعُرُ^(١)

والمشعور والمشعورة والشعرى ، مثال

الذَّكْرَى : العِلْمُ بالشئ .

وشعر فلان لكذا ، أى قطن له .

وشعر ، إذا ملك عبيداً .

ورملة شعراء : تُنَبِّتُ النَّصِيَّ وما أشبهه ،

وأما قول الجعدي :

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ

على شعراء تُنْقِضُ^(٢) باليهام

فإنه أراد بالشعراء خُصِيَّةَ كثيرة الشعير النابت

عليها . وقوله : « تُنْقِضُ باليهام » ، عَنِ أَذْرَةٍ فيها

إذا فُشَّتْ خرج لها صوت كصوت المُنْقِضِ^(٣)

بالبهم ، إذا دعاها .

وقال الدينورى : قال أبو زياد : من الحمض

الشعراء ليس لها ورق ولا هذب ، والإبل تحريص

عليها حرصاً شديداً ، تَخْرُجُ عيداناً شداداً ، ولها

خشب حطب .

والشعيراء ابنة ضَبَّةَ بن أدب ؛ ولدت لبكر بن مُرَّة

أنحى تميم بن مُرَّة ، فهم بنو الشعيراء . وقال قوم :

بل الشعيراء لقب بكَر بن مُرَّة .

والأشعر : شئ يخرج بين ظلفي الشاة ، كأنه

تُولُوْلٌ تُكْوَى منه .

ورجل شعرائي : طويل الشعر .

(١) اللسان — شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان — شعر ، من غير نسبة وروى الشطوط الأول : « فأتى ثوبه حولاً كريماً » ، ولم أجده في ديوان الجعدي .

(٣) الكلمة في د غير واضحة ، والمثبت من م .

والمشاعر : كل موضع فيه نحر وأشجار ،
قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

يلوح إذا أفضى ويخفى بريقه

(١) إذا ما أجنته غيوب المشاعر

الواحد مشعر بالفتح . أفضى : انكشف .

وسئل أبو زياد عن تصغير الشعور فقال :
أشيعار ؛ رجع إلى أشعار .

والشعيرة في الحلي : هنة تتخذ على خلة
الشعيرة .

والشعران ، بالفتح : ضرب من الرمث أخضر
يضرب إلى الغبرة .

وقال الدنيوري : الشعران حمض ترعاه
الأرانب وتجنم فيه ، فيقال : أرنب شعراية .
قال : وهو الأشنانة الضخمة ، وله عيدان
دقاق تراه من بعيد أسود ، أنشد بعض الرواة :

* مُنْبِتُكَ الشَّعْرَانِ نَضَاخُ الْعَذَبِ *

والعذب : نبت .

وشعران ، بالضم ، هو شعران بن عبد الله
الحضرمي .

(٢) والشعور ، بالفتح : فرس للحبظات .

ويجمع الشعر شعاراً ، بالكسر . وقال
ابن هاني في قول الأعشى :

وكل طويل كأن السليط

(٣) ط في حيث وأرى الأديم الشعارا

أراد كأن السليط — وهو الزيت — في شعر
هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبر بصفاء شعر
الفرس ، وأنه كأنه مدهون بالسليط . والمواري
في الحقيقة : الشعر ، والمواري هو الأديم ؛ لأن
الشعر يواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكون هذا
البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكون معناه :
كأن السليط في حيث وأرى الأديم الشعر
ينبت من اللحم ، وهو تحت الأديم ؛ لأن
الأديم الجلد ، فيقول : فكأن الزيت في الموضع
الذي يواريه الأديم ، وينبت منه الشعر ، وإذا
كان الزيت في منبته نبت صافياً ، فصار شعره
كأنه مدهون ؛ لأن منابته في الدهن ، كما يكون
الغصن ناضراً رياناً إذا كان المساء في أصوله .

والشعار أيضاً : الرعد ، أنشد أبو عمرو :
باتت تنفجها جنوب رادة

(٤) وقطار غادية بغير شعار

(٢) الحبظات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .

(٤) د : « جنوب » بضم الجيم ، والصواب ما أثبتته من ج ، بالفتح .

(١) ديوانه ٣٠١ ، اللسان — شعر .

(٣) ديوانه ٥٣ ، اللسان — شعر .

وقال ابن شميل والأصمعي : الشعار : الشجر ،
وقيده شمر بخطه بكسر الشين ، وغيرهم يفتحها ،
كما ذكره الجوهري .

والشعر : مالا يكون صوفاً ولا وبراً .

والشعر أيضاً : الزعفران ، قال :

كَانَ دِمَاءُهُمْ تَجْرِي كَمَيْتًا

وَوَرْدًا قَانِيًا شَعْرَ مَدُوفٍ

ومن أسماء الزعفران : الجسد ، والجساد
والغيد ، والمالاب ، والمردقوش ، والعمير ،
والجادى ، والكركم ، والرذع ، والريقان ، والرذن
والرادين ، والجهمان ، والناجود ، والسجنجل
والتامور ، والقمحان ، والأيدع ، والرقان ، والرقون
والإرقان ، والزرنب .

وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران
وإن ذكر أكثرها الجوهري .

وشعر ، غير مصروف : جبل معروف
لبنى سليم .

وشعر - بالكسر : جبل ، قال ذو الرمة :

أقول وشعر والعرائس بيننا
وشمر الذرى من هضب ناصفة الحمر^(١)
وحرك العين بشير بن النكث ، فقال :
فأصبحت بالأنف من جنبي شعر
بجحا ترأعى في نعام وبقر
بجحا : معجبات بمكانهن ، والأصل « بجمح »
بضمين .

وقال يونس : يقال للشاعر المقلق : خنذيذ ،
ولمن دونه : شاعر ، ولمن دونه شويعر ، ولمن
دونه : شعور .

وقال ابن دريد : وجاء أمية بن أبي الصلت
في شعره بالشيعور ، وزعم أنه الشعير .
ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القوم ، إذا تداعوا بالشعار
في الحرب ، قال النابغة :

مستشعرين قد آلقوا في ديارهم
دعاء سوع ودعوى وأيوب^(٢)

يقال : غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم
بشعارهم .

(١) ديوانه ٢٧١ ، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د : « يسوع » ، والصواب ما أثبتته من ج ، والبيت في ديوانه ١٣ بهذه الرواية .

* ح — شُعَارَى : جبل وماء باليمامة .

وَشُعْرَانُ : جبل من نواحي شَهْرَزُور^(١) .

وَشُعْرَانُ : من جبال تهامة .

وَشَعِيرٌ^(٢) : أرض .

وَشِعْرَى : جبل عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سَالِم .

وَالشَّعَار : الموت .

وَشِعْرَ الرَّجُل : صار شاعرا .

وَأَرْضُ شَعْرَاء : كثيرة الشَّعَار ، أى الشجر .

وَالشَّعِيرَاء ، بِلُغَةِ هُذَيْل : شجرة .

وَبَنُو الشَّعِيرَاء : قبيلة^(٣) .

وَالشَّعْرِيَّات : فَرَاحِ الرَّحْم .

وَذُو الْمِشْعَار : حمزة بن أَيْفَع بن دَيْب

ابن شَرَاهِيل بن نَاعِط^(٤) .

وَالشَّوَيْعِرُ الْكِنَانِي ، اسمه ربيعة بن عثمان ،

وَالشَّوَيْعِرُ الْحِنْفِي ، اسمه هَانِي بن تَوْبَةَ :

شاعران .

* * *

(ش ع ص ر)

* ح — الشَّعْصَرُ^(٥) : الجَوْزُ الْبَرِّي .

* * *

(ش ع ف ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَعْفَرٌ : من أسماء النساء ،
أَنشَدَ الْمُنْذِرِيُّ :

يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ كُنْ كَرِيًّا^(٦)

وَلَمْ أَسْقِ شَعْفَرَ الْمَطِيَّ

وَقَدْ سَمَوْا شَعْفُورًا ، وَهُوَ مَلْحَقٌ فِي النَّدَرَةِ
بَصَعْفُوق .

* ح — شَعْفَرٌ : بطن من بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ :
بَنُو السَّعْلَةِ .

وَابْنُ شَعْفَرَةَ الْكَلْبِيِّ الَّذِي كَانَ يَهَاجِيهِ
الْمُرْعَشُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُ الْمُرْعَشِ حَمَلُ بْنُ مَسْعُود .

وَشَعْفَرٌ : فَرَسٌ سُمِّيَ بِنِ الْحَارِثِ الضَّبِّي .

* * *

(ش غ ر)

الشَّغَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْبُعْدُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : شَغَرْتُ بِرَجُلِي

فِي الْغَرِيبِ ، أَيْ طَلَوْتُ النَّاسَ فِي حِفْظِهِ^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا

رَفَعَ بِرَجُلَيْهَا لِلْجَمَاعِ ، وَأَشْغَرَهَا أَيْضًا .

(٢) ياقوت : « من نواحي حصص بالأندلس » .

(٤) القاموس : حمزة بن أَيْفَع الناعطي .

(٦) اللسان — شعفر .

(٨) الجهرة ٢ : ٢٤٤

(١) ياقوت « جبل بالموصل ، وقيل : بنواحي شهرزور » .

(٣) بنو الشعيراء ، من بني تميم . جهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٥) القاموس : « الشعصور ، بالضم : الجوز الهندى » .

(٧) كذا في القاموس . وفي د : « غلوت » .

وشاغرٌ : خسلٌ معروف من خول الإبل ،
قال عمر بن الأشعث بن لُحَا :

قد دُحِسَتْ منه العِظامُ دَحْسًا
أدهمَ أحوى شاغرياً حمسًا

أراد : حمسًا ، أى شديدًا ، نخفف .

والمشغر من الرماح ، بالكسر ، كالطرد
وقال :

* سِنَانًا من الحِطْيِ أَسْمَرَ مِشْغَرًا *

وقال ابن دريد : الشَّغُور : نبت ، زعموا .^(١)

والشَّغُور : موضع معروف في البادية .

والشَّغِير مثال فِسِّي : الشَّنْظِير . قال ابن دريد :^(٢)
وليس بثبت .

ويُشْغَرُ ويُثَارُ شَغَارٌ : كثيرة الماء واسعة
الأعطان .

والشَّغَار ، بالكسر : العداوة .

والشَّغَار : أن يهرز رجلان من العسكرين فإذا
كاد أحدهما يغلب الآخر جاء اثنان حتى يُعِينَا
أحدهما ، فيصيحُ الآخر : لا شِغَارَ لا شِغَارَ .

واشتغر فلان علينا ، إذا تطاول وافتخر .

وتشغر فلان في أمرٍ قبيح ، إذا تمادى فيه
وتعمق .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وعددٍ بسخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرُ^(٣)

كعدد التَّربِ تداني وانتشر

والرواية :

وعددٍ بسخٍّ إذا عُدَّ اسْبَطَرُ

مَوْجٌ إذا ماقلتُ يُحصيه اشْتَغَرُ

كعدد التَّربِ توالى وانتشر

ويروى : « تداني » .

* ح — الشَّغَاران : الحالبان للعرقين اللذين
في جَنَبَي الجمل .

والشَّغُور : الناقة الطويلة تشخر بقوائمها ،

إذا أُخِذَتْ لِتَرْكَبَ أو تُحَلَبَ .

والشَّغَار : الفارغ .

والشَّغَارَة : قَدَاحَة تقدح بها النساء .

والشَّغْرَى : حجر تشغر عليه الكلاب .

والشَّوْغَر : الموثق الخلق .

وشُغْر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب

أنطاكية^(٤) .

وشَغَارٍ ، مثال قَطَام : لقب لبني قَزَارَة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشنظير : السخيف العقل . اللسان . (٣) اللسان — شغر ، بهذه النسبة .

(٤) ياقوت : « مقابلها أخرى ، يقال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما واد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث ، الشَّغْبَرُ ابنُ آوَى ، وذكره

ابن دريد في باب البَاء والزاي من التَّرباعي .

وقال أبو عمرو : ومن قال بالزاي فقد صحف .

وتَشَغَبَتِ الرِّيحُ ، إذا التَوَتْ في هُبُوبِهَا .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ مثال جَعْفَر : المرأة

الحسنة .

وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبي الطُّوق الأعرابي ،

وقال فيها وكانت وُصِفَتْ بالقبح والشناعة :

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَنْزَرٌ^(٢)

وكلهن في الجمال شَغْفَرُ

بجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الْفَرَاءُ : يقال ما بالدار شَفْرَةٌ — بالهاء —

أى أَحَد .

وقال اللِّبْيَانِيُّ : ما بالدار شَفْرٌ ، بالضم ، لغة

في الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفي ، قال

ذو الرُّمَّة :

تَمَرْنَا لَنَا الْيَوْمَ مَا لَحَمَتْ لَنَا

بصيرةٌ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفْرِ^(٣)

أى تَمَرْنَا بِنَا . ويروى : إِلَى سَفَرٍ ، يريد

المسافرين . وأنشد شَمِر :

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرٌ^(٤)

وشَفْرٌ ، إذا نَقَصَ .

والشَّافِرُ : المَهْلِكُ لِمَالِهِ .

وشَفَرَ ، إذا آذَى إِنْسَانًا .

وامرأة شَفِيرَةٌ وشَفِيرَةٌ : نَقِيضَةُ الْقَعْرِ

وَالْقَعِيرَةُ^(٥) .

وَأُذُنُ شَفَارِيَّةٍ — بِالضَّمِّ — أَى ضَخْمَةٌ ، قاله

أبو عُبَيْد . وقال أبو زيد : هِيَ الطَّوِيلَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : شَفَارٍ : مَوْضِعٌ^(٦) .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ ؛ التَّشْفِيرُ : قِلَّةُ النَّفَقَةِ .

وعِيشٌ مُشَفَّرٌ : ضَيِّقٌ قَلِيلٌ ، يقال : شَفَّرَ مَالُ

الرَّجُلِ ، إذا قَلَّ ، قال إسماعيل بن عمار يذكر

النِّسَاء :

مَوْلَعَاتٍ بَهَاتٍ هَاتٍ فَإِنَّ شَفًّا

رَمَالٌ سَأَلَنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(٧)

(١) الجهرة ٣: ٣١٠ (٢) اللسان - شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان - شفر . (٤) اللسان - شفر .

(٥) في القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجسد شهوتها في فرجها فتزل سريعا » . وفيه أيضا : « وامرأة قعرة

كفرحة : بعيدة الشهرة » . (٦) الجهرة ٢: ٣٤٤ . (٧) اللسان - شفر ، ورواه : « منك الخلاء » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خبيرة :

قد شَفَرْتُ نفقاتُ القومِ بعدكم
فأصبحوا ليس فيهم غيرُ ملهوفٍ^(١)

ورجل شَفِيرَةٌ ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد

الليث :

* شَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ^(٢) *

وأما قول الطِّرِمَاحِ يصف ناقه :

ذاتُ شِفَارَةٍ إذا هَمَّتِ الذَّفْ

رَبَى بِمَاءٍ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ^(٣)

فإنه بكسر الشين والنون وتشديد الفاء ،

أراد أنها ذات حِدَّةٍ في السير . وقيل : ذات

شِفَارَةٍ ، أى ذات نشاط .

والشَّافِرُ : البعير الكثير الشعر في الوجه .

وشَفَّافٌ : اسم رجل .

ولما ذكر الجوهرى الشَّفَرَى في أثناء

تركيب (ش ف ر) ذكرت ما ذيلت عليه من

الرباعى فيه أيضا ، وليس هذا موضعه ،

والنون أصلية ، وقد ذكر الشَّنْظِيرُ أيضا بعد

تركيب (ش ط ر) في (ش ظ ر) ظَنَّا منه

بزيادة النون .

والشَّنْظِيرُ فَعِيلٌ ، لا فَنَعِيلٌ ، وهكذا الشَّنَاتِرُ

وما أشبهها .

* ح - شَفَارُ^(٤) : جزيرة بين أَرَّالَ وقَطَر .

وشَفَرٌ : جبل بالمدينة .

وشَفَرٌ : من جبال مكة حرسها الله تعالى .

وشَفَرْتُ الشيءَ : استأصلته .

وشَفَرْتُ الشمسُ للغروب : دنت له .

وأشْفَرَ البعيرُ : اجتهد في العدو .

والمِشْفَرُ : القطعة من الأرض ومن الرمل .

والمَنَعَةُ والشَّدة .

وذو الشُّفَرِ : هر بن عمرو بن عَوْف بن عَدِي

أبو آجَةَ .

وذو الشُّفَرِ بن أبي سَرَح بن مالك بن جَذِيمَة ،

وهو المِصْطَلِقُ الخِزَاعِي .

* * *

(ش ف ر)

أهمله الجوهرى .

وذكره في آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد

له تركيبا ، وليس أحد التركيبين من الآخر

في شيء .

(١) اللسان — شفر .

(٢) اللسان — شفر .

(٣) البيت في اللسان — شفر ، والديوان ٢٠٧ ، وروايتهما : « شنفارة » بكسر الشين وإسكان النون .

(٤) ضبطها في معجم البلدان والقاموس بضم الشين .

وَشَقَّرَ، إِذَا فَرَّقَ .

وَأَشَقَّرَ، إِذَا انْتَصَبَ ، قَالَ

* تَغْدُو عَلَى الشَّرِّ وَجْهٍ مُشَقَّرٌ *^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشَقَّرَ السَّرَاجُ ، إِذَا
الْتَسَعَتِ النَّارُ فَاحْتِجَتْ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ رَأْسِ الذُّبَالِ
[الشَّفَقَتَرَى — مِنْ الشَّقَرِ — وَهُوَ الْمَتْفَرِقُ]^(٢)

وَالشَّفَقَتَرُ : الْقَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ .

* * *

(ش ق ر)

ابن حبيب : شَقْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ نَبْتِ
ابن أَدَدٍ .

وَشَقْرَةٌ بِنُ رُبَيْعَةَ بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ
ابن أَدَدٍ .

وَالْمَشَاقِيرُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَتَصَوِّبُ فِي الْأَرْضِ
الْمُنْقَادِ ، وَهُوَ أَجْلَدُ الرَّمْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَشَقَرُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَطْمَئِنِّ .

وَالْمَشَاقِرُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ عَصَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظِلَاءِ الْمَشَاقِيرِ^(٣)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ مَشَقَرٍ
الرَّمْلِ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا مُشَقَّرٌ مِثَالُ مُذَمَّرٍ .

وَالْأَشَاقِرُ^(٤) : جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ

تَعَالَى — وَالْمَدِينَةَ ، عَلَى مَا كُنِيَهَا السَّلَامُ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ مَرُوانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ نَسْلِ

الذَّائِدِ . وَالْأَشَقَرُ أَيْضًا : فَرَسٌ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ .

وَالشَّقْرَاءُ : فَرَسُ الرَّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ :

وَلِزُهَيْرِ بْنِ جَذِيَّةَ ، وَلِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ

وَلِأَسِيدِ بْنِ حَنَاءَةَ السَّالِطِيِّ ، وَلِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ

الْجَعْفَرِيِّ أَفْرَاسُ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا شَقْرَاءُ .

وَالشَّقْرَاءُ بَنَاتُ الزَّيْتِ ، وَكَانَتِ الزَّيْتُ لِمَعَاوِيَةَ

ابنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ .

وَالشَّقْرَةُ : السَّنَجَرُفُ .

وَشَقْرَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، لَقَّبَ بِذَلِكَ

بِقَوْلِهِ :

وَقَدْ أَتْرَكَ الرَّيْحَ الْأَصَمَّ كَعُوبُهُ

بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقْرَاتِ^(٥)

وَشَقْرَانُ : وَوزنه فَعِلَانُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ :

شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ، هَكَذَا ذَكَرَ فِي الْأَبْنِيَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَعِلَانٍ ، بِكَسْرِ

الْعَيْنِ : الشَّقْرَانُ : أَحْسِبُهُ مَوْضِعًا أَوْ نَبْتًا .^(٦)

(١) اللسان - شقتر . (٢) تكلمة من م . (٣) البيت في الديوان ٢٨٢ ، وفيه « المشافر » ، والوجه ما ذكره الصغاني .

(٤) ياقوت : « روى بضم أوله » . (٥) البيت في اللسان - شقر ، ونسبه إلى الخطيئة . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٢١ .

وَشُقْرَة — بالضم ، هو ابن نُكْرَة بن لُكَيْز
ابن أَفْصَى .

وقد سَمُوا أَشْقَرَ وَشُقَيْرًا — مصغرا . وشُقْرَان
وَشُقْرُونَ ، بالضم فيهما .

والشُّقْر ، بالضم : الدِّيك .

ويقال : جاء بالشُّقْرِ والبَقْرِ ، إذا جاء بالكذب ،
قاله ابن دريد ^(١) .

قال الصَّغَانِيّ : والصَّوَاب عندي بالصَّاد
وبالسين المهملَة .

والشُّقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّقَّارَى
مثالُ حُبَارَى : نَبَت ، لغة في الشُّقَّارَى ، بالضم
والتشديد .

وقال الجوهريّ : وأنشد للعجاج :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ^(٢)

سَعِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وكثرة الحديث عن شُقُورِي

مع الجَلَا ولائِح القَتِيرِ

وهو إنشاد مخنل ، والرواية :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَعَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ

وَعَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ

وحِفْظَة أَكْثَرُهَا صَمِيرِي

وهل يَرُدُّ مَا خَلَا تَحْبِيرِي

وكثرة الحديث عن شُقُورِي

مع الجَلَا ولائِح القَتِيرِ

وشُقْرَة ، بضم السين : مَرَسِي بين أَحْوَر وَأَبِين .

* ح — الشُّقْرَاء : ماء بالعَرَبِيَّة بين الجبلين .

وشُقْرَى : من ديار خُزَاعَة .

وشُقْرُ : ماء بالرَّبَذَة .

وشُقْرُ : جزيرة شرق الأندلس .

وشُقُورَة : مدينة بالأندلس شرق مَرَسِيَة ^(٣) .

والمُشَقَّر : قربة من أَدَم ، والقَدَح العظيم .

والشُّقَّار : سَمَكَة حَمراء لها سَنَام طَوِيل .

والشُّقْرَى : تمرٌ جَيِّدٌ .

والشُّقْرَاء : فرس شيطان بن لَاطِم . وقيل :

فرس غَمَزِيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ،

« أَشَامُ من الشُّقْرَاء على نفسها » ؛ وذلك أنها

رَحِمَتْ غلاما فأصابَتْ فُلُوها فقتلته ، وهي

المذكورة في المتن .

(٣) ياقوت : « شمال مرسية » .

(٢) ديوانه ٢٢١

(١) الجوهرة ٢ : ٣٤٦

والشُقراء : فرس مُهلٍل .

والشُقراء : فرس حُوْطِ النَّقْعَسَى .

(ش ك ر)

الشُّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكر : قبيلة من همدان .

وبنو شُكْر : قبيلتان : إحداهما في الأزد؛

والأخرى في بكر بن وائل .

وقد سَمَوْا شاكراً وشُكْراً ، بالفتح ، وشُكْراً

بالضم ، وشَوْكُراً ، وشَكَراً ، بالتحريك ،

وشُكَيْراً ، مصغراً .

وأما محمد بن المنذر السَّكَبِيُّ فلقبه شُكْرٌ ، بفتح

الكاف المشددة ، وهو من حُفَاطِ خُراسان .

وعُشْبٌ مَشْكُرةٌ ، بالفتح ، أى مغزرةٌ لِلْبَن .

ويقال لِلْفِندرة من القمح إذا كانت سَمِينَةً :

شُكْرَى ، قال الراعى :

تَبَيَّتُ الْحَمَالُ الْغُرُّ فِي حَجَرَاتِهَا

شَكَارَى مَرَاهَا مَأْوَها وَحَدِيدُها (١)

أراد بحديدِها مغزرةً من حديد تُسَاطِ الْقِدْرِ

بها ، وتُعْتَرَفُ بها إِهْلَاتُها .

وَأَشْكُرُ ضَرْعُ النَّسَاقَةِ ، إذا امتلأَ لَبَنًا ، مثل

أَشْتَكِرُ .

وكذلك أَشْكُرَتِ الشَّجَرَةُ ، إذا خرج منها

الشُّكَيْرُ ، مثل أَشْتَكُرْتُ . (٢)

وشَاكَرْتُ فلاناً الحديث ، أى فاتحته ، وشَاكَرْتُهُ

أيضاً : أَرَيْتُهُ أَنَّى لَهُ شَاكِرٌ .

وَأَشْتَكِرَتِ الرِّيحُ ، إذا اشْتَدَّ هبوبُها ، قال

ابنُ أحرر :

المُطْعِمُونَ إذا رِيحَ الصَّبَا أَشْتَكُرْتُ

والطاعنون إذا ما اسْتُلِحِمَ الثَّقَلُ (٣)

وَأَشْتَكِرَ الحَرُّ والبَرْدُ كذلك ، قال أبو وَجْزة :

غَدَاةَ الْخَمْسِ وَأَشْتَكُرْتُ حَرُّو

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ (٤)

وَشَوْكُ مِثَالِ جَوْهَرٍ ، من الأعلام .

وَالشُّوْكَرَانُ : نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانِجِ ،

وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْقِثَاءِ ، وقيل : كَوَرَقِ الْيَبْرِوَحِ

وأصغُرُ ، وأشدُّ صَفَرَةً ، وله زَهَرٌ أبيضٌ ، وأصله

دَقِيقٌ لَا تَمْرُلُهُ ، وبَزْرُهُ مِثْلُ النَّانَخَوَاءِ ، أو الْأَيْسُونِ

بغير طَعْمٍ ولا رَائِحَةٍ ، وله لُعَابٌ .

وقال الجوهري : الشُّنْكَرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ

النَّبْتِ ، وقد ذَكَرَهُ الدِّينُورِيُّ فِي السِّينِ الْمُهِمَلَةِ ،

وقد ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ كَمَا ذَكَرَ .

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة . (٢) في اللسان عن ابن الأعرابي : « الشكير : ما ينبت في أصل الشجرة

من الورق الكبار » . (٣) اللسان — شكر بهذه النسبة . (٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والشَاكِرى : المستَخْدَم المستأجر ، وهو

تعريب : « جاكر » .

* ح - شَكَرُ^(١) : جبل باليمن قريب من جَرَش .

وشَكَرُ^(٢) : جزيرة شرق الأندلس .

وشَكَير : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج

صيفاً ولا شتاء .

وأَشَكَر القوم : احتلبوا شَكَرةَ شَكَرة .

وشَكَر فلان : سَخَا .

والشَّكَاثر : النَّوَاصى .

والمُشْتَكِرَة من الرِّيح : الشديدة .

وقيل : المختلفة .

[اشْتَكَرَ فى مَدْوَه : اجتهد]^(٣) .

* * *

(ش م ر)

رجل شَمَر ، بالكسر ، أى زَوَّل بصير

نافذاً فى كلِّ شئ ، أنشد المؤرَّج :

* قد كنتُ سِفْسِيراً قَدْوَمًا شَمَرًا^(٤) *

القَدْوَم ، بالذال المعجمة : السَّيْحى ،

ويروى بالذال المبهمة .

والشَّمَر أيضا : السَّيْحى الشَّجاع .

والشَّمرة : مِشِيَةُ الرَّجُلِ الفاسد .

وشَمَرٌ مثال بَقِيم : اسم فرس جدِّ جميل

ابن عبد الله بن معمر ، قال جميل :

أَبوك حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ

وَجَدَّى يَاجِجًا فَارِسُ شَمَرًا^(٥)

ويروى : « شَمَرًا » ، بكسر الشين ، رواه

أحمد المرزوقى :

وشَمَرٌ أيضا : اسم ناقة ، قال الشَّماخ :

ولما رأيتُ الأَمَرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرًا^(٦)

ويروى : « عَرَشَ هَوْنُهُ » ، أى أَبْطَأ .

قال الأصمعى : شَمَرٌ : اسم ناقة . وروى

ابن دريد « يَزِيمَرًا » ، وقال : زَيْمَر : اسم ناقة^(٧) .

وشَمَرٌ أيضا اسم رجل ، قال امرؤ القيس :

فهل أنا ما بين شُوطٍ وَحِيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَى قَيْسٍ بنِ شَمَرًا^(٨)

(١) فى معجم البلدان « شكر » بفتح السين .

(٢) فى معجم البلدان « شكر » بفتح السين .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان « شمر » ، وقال : « قدوم بالذال والذال معا » .

(٥) لم يرد البيت فى ديوان جميل ، وهو فى اللسان (ش م ر) من غير نسبة .

(٦) ديوانه ١٣٢ .

(٧) الجهرة ٢ : ٣٤٤ .

(٨) سلحق ديوانه ٣٩٣ .

قال ابن الكلبي : قيس بن شمر وأخوه زريق
ابناعم جديمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان ،
ويروى : « بين شحيط » ، وهذه كلها مواضع
يجبلى طي .

وبطن من خولان يقال لهم : الشميميون ،
بفتح الشين .

وشمير ، على فعيل : جبل باليمن قريب من
زبيد .

والشمور ، مثال التنور : الألباس .

وجاء في حديث في قصة عوج بن عنق مع
موسى عليه السلام : أن الهدهد جاء بالشمور
بجانب الصخرة على قدر رأسه ، هو فعول من
الانشمار^(١) .

وأشمر إليه ، إذا كشمها وأعجلها ، أنشد
الأصمعي :

لما ارتحلنا وأشمرنا ركائبنا

ودون واردة الجوني تلغاط

تلغاط ، من اللغط .

وقيل في تسمية مدينة السغد بسمرقند : إن
شمر^(٢)اً اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة
السغد فسميت « شمر كند » ، ومعناه مهدوم شمر
ومقلوعه .

وقال بعضهم : بل هو بناها فسميت
« شمر كنت » ، ومعناه : قرية شمير ، وكند
بالفارسية : قلع ، وكنت — بالتاء — بالتركية :
القرية ، فأعربت سمرقند ، فجعلت الشين المعجمة
سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء^(٣) ،
وجعلت الكاف قافا ، وأبدت التاء على القول
الثاني دالاً لتجاوز مخرجيهما .

وقد سمو شميراً ، مصغراً ، ومشمراً .

والشمار ، بالفتح : الرازيانج^(٤) بلغة أهل
مصر .

وشمر بن حمدويه اللغوي ، مثال كنيف ،
والعامّة تقول : شمير ، بالكسر .

ولثة شامرة ومشمرة ، أى لازقة بأسناخ
الأسنان .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٥٠٠ ، قال : « يعنى الذى يثقب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفرقش . (٣) القاموس : « وإسكان الميم وفتح الراء لحن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الرازيانج » . والرازيانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح - شَمِيرَام : حصن [و] موضع بإرمينية^(١).

وشَمِيرَان : بلد بإرمينية، وقرية يَمُرُّ الشاهجان

وانشمر ماء البئر : ذهب .

وشمرت النخل : صرته .

وأشمر الجمل طروقه ، أى ألقحها .

وأشمرت بالسيف ، أى أدرجته .

(ش م ج ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : شَمَجَر ، إذا عدا عدواً فزعاً .

(ش م خ ر)

الشَّمَخَر ، بضم الشين وفتح الميم المشددة :

^(٢) المتكبر .

* ح - شَمَاحِير : جبال بالجواز بين الطائف
وجرش .

والشَّمَخَرَة : الكبر ، عن ابن الأعرابي .

(ش م خ ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشَّمَخَرُ معرب ، ولم يفسره ،
وأنشد :

والأزْدُ أَمْسَى بِحَتْمِهِ شَمَخَرًا

ضرباً وطعنًا نافذاً عَشْتَرًا

قال الصَّغَانِيُّ مؤلف هذا الكتاب : معناه

الليث ، وأصله « شُومٌ أَخَرٌ » ، أى ذو الطالع

^(٣) النحس .

(ش م ذ ر)

ابن الأعرابي : غلام شَمَذَرَةٌ وشَمِيدَرٌ ، إذا

كان نسيطاً خفيفاً .

وسير شَمِيدَرٌ : ناج ، أنشد ابن دريد :

* وهنَّ يُبارِين النَّجاءَ الشَّمِيدَرَا ^(٤)

* ح - الشَّمَذَر : الشَّمِيدَر .

(ش م ص ر)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : الشَّمَصَرَة : الضيق ،

يقال : شَمَصَرْتُ عليه ، أى ضيقْتُ عليه .

وشَمَنَصِير : جبل من جبال هذيل ، وهو

شَمَاصِير ، وهذا البناء مما أغفله سيبويه من

الأبنية ، قال صخر الغي الهذلي يري ابنه تليدا :

لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنَصِيرٍ مَقَامَا ^(٥)

(١) زيادة يقتضها السياق . وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « الليث المنحوس » .

(٣) الجهرة ٣ : ٣٣٦ ، اللسان - شَمَذَر ، والنجاء : المرعة في السير . (٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦ .

(ش ن ر)

رجل شَنِير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشر والعيوب سيء الخلق .

وقال ابن الأعرابي : الشَّنْزَة : مشية الرجل الصالح المشمّر .

وقال ابن دريد : بنو شَنِير : بطن من العرب ^(١) .

وشَنَرْتُ بالرجل تشنيراً ، إذا سمعت به وفضحته .

* ح — شُنَارِي ، مثال حُبَارِي : من أسماء السَّمُور .

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : رجل شِنْدَارَةٌ وشِنْبَذَارَةٌ ، بالكسر ، أى غيور ، وأنشد :

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْدَارَةٌ مَتَعَبَسْ

^(٢) مَدَّوْ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

* * *

(ش ن ز ر)

* ح — الشَّنْزَرَة : الغلظ والخشونة .

وشَنَزَر : اسم موضع ، واسم رجل ، قاله ابن عباد .

وأما اسم الموضع فهو شَنِزْرُ ، بالياء ، وهو بلد بالشام قرب المعرة ^(٣) .

* * *

(ش ن ص ر)

* ح — يقال : هم في شَنْصَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وشَنْصِيرٍ ، أى غَاظٍ وشِدَّةٍ .

والشَّنْصِير : المَعْقِل .

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : شَنَظَر الرجل بالقوم شَنْظَرَةً ، إذا شَتَّمَهُمْ ، وأنشد :

يُشَنِّظُرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرِي

^(٤) إِلَى شُرَّ حَاظٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وقال شَمِرٌ : الشَّنْظِير ، مثل الشَّنْظَرَة ، وهى الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .

وقال أبو الخطاب : شَنَاظِير الجبل : أطرافه وحروفه ، الواحد شَنْظِيرٌ .

وقال ابن دريد : بنو شَنْظِير : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ^(٥) .

(٢) اللسان — شندر ، من غير نسبة .

(١) الجهرة ٢ : ٣٤٩ ، وقال « أحسبهم من كنانة » .

(٣) ياقوت ٥ : ٣٢٤ ، وقال : « فى وسطها نهر الأردن عليه قنطرة فى وسط المدينة » .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٧٤ .

(٥) اللسان — شنظر .

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشَّنْغِيرُ : السيء الخُلُق البَذِيءُ

الفاحش بين الشَّنْغَرَةِ والشَّنْغِيرَةِ .

* * *

(ش و ر)

الشُّوْرَة ، بالفتح : الموضع الذى تُعَسَلُ

^(١) فيه النحل .

وَرِيحُ شَوَّارٍ ، بالفتح : رُخَاءٌ ، لغة يمانية .

وَحَرَّة شُورَان : من الحِرَارِ الستِّ الْمُحْتَرِمَةِ

بالجهاز .

وَالشُّوْرَى : شجر من أشجار سواحل البحر .

وَالشُّوَار ، وَالشُّوَار ، بالضم والكسر :

لغتان في الشُّوَار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

وَالشُّوَار ، بالكسر : لغة في الشُّوَار ،

بالفتح : لمتاع الرجل والمرأة .

وَالشَّيَار : اللباس والهيئة .

وَالْمِشْوَار : ما أَبْقَت الدابة مِنْ عَافِيهَا .

وقال الخليل : سألت أبا الدَّقَيْش عنه ، فقلت :

نِشْوَارٌ أَوْ مِشْوَارٌ ؟ فقال : نِشْوَارٌ ، وزعم أنه

فارسي .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هو معرَّب

« نِشْخَوَار » بزيادة الخاء .

وقَصِيْدَةُ شَـيْـرَةٍ ، أى حسناء . وفلان شَـيْـرٌ

فلان ، أى مشاوِرُهُ ووزيرُهُ ، وجمعه شُورَاءُ .

وَأَخَذَ شَوْرَهُ وشَوَّارَهُ ، أى زينتَهُ .

وشىء مَشُورٌ ، أى مزِينٌ ، قال الكيِّت :

كَأَنَّ الْجَرَادَ يُغْنِيَنَّهُ

^(٢) يَبْأَغْمَنَ ظُبَى الْأَنْيَسِ الْمَشُورَا

وَالْمُشِيرَةُ : الإصبع التى يقال لها : السَّابَّةُ .

وقال أبو عمرو : يقال : أَشْرَنِي عَلَى الْعَسَلِ ،

أى أَغْنِنِي عَلَى جَنْبِهِ ، كما يقال أُغْنِنِي ، وأنشد

بيت عدى :

بِسَاحِجٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلٍ مَاضٍ مَشَارٍ ^(٣)

قال : مُشَارٌ : قد أُعِينَ عَلَى أَخْذِهِ .

وَمِنْ أَجْدَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالِ الْأَمِيرِ

الذى مدحه ابن دُرَيْدٍ فى مَقْصُورَتِهِ : شَوْرٌ ^(٤)

ابْنُ شَوْرٍ بِنِ شَوْرٍ بِنِ شَوْرٍ ، أربعة من الملوك .

وَالتَّشْوِيرُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ، تنظر كيف

مِشْوَارُهَا ، أى كيف سِيرَتُهَا .

(٢) اللسان — شور .

(٤) وأصل اسمه كما فى القاموس : « دِوِاشَتى » .

(١) فى القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٣) اللسان — شور بهذه النسبة .

وذكر الجوهري شيَاراً ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزجاج : تجمع على أشيرٍ وشِيرٍ ، وإن شئت قلت : ثلاثة شيرٍ ، بالكسر ، وتُسكن الياء وتبذنها على « فَعْل » لتسلم الياء ، كما تقول : صيود وصيد وصيد .

وجَدَ الشريف النَّسَابَةُ العُمريَّ محمدٌ ، يسمَّى الشَّيرُ ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غير مُشَبَّعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .
وبنو شاورٍ : بطن من همدان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السَّعِينَةُ ، وقيل : الكريمة .

واشتارَ ذنبه ، مثل اكنَّار .

واشتارَ أمره : تبين .

والمشاوِرُ : أوتارُ المَنَادِفِ .

وشورُ : جبل قرب اليمامة .

وشيران : من قرى بُجَّاراء .

* * *

(ش ه ر)

شَهْرَانُ ، بالفتح : من خَشَعَمَ ، وهو أبو قبيلة .

وقد سَمَّوْا : شَهْرًا وشَهِيرًا ومشهورًا ، ومَشَهَّرًا ،

بفتح الهاء المشددة .

والشَّهير : النَّبِيه .

وأمرأة شَهيرة ، وهي العريضة الضخمة .

وَأَتَانٌ شَهيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشَّهْرِيَّة : ضرب من البراذين

وهي بين المُقَرَفِ من الخيل والبرذون .

وقال ابن الأعرابي : الشُّهرة ، بالضم ،

الفضيحة ، وما أنشد الباهلي :

أفينا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بعد ما

بدا لك من شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كوكبُ

فَشَهْرِ المُلَيْسَاءِ : شهر صَفَرٍ ، وقيل : هو شهر

بين الصَّفَرِيَّةِ والشتاء . وهو وقت تنقطع فيه

الميرةُ ، يقول في آخر الصيف تعرض علينا

الساهرية في وقت ليس فيه ميرة . والسَّاهِرِيَّة :

ضرب من العطر معروف .

والشَّهْرُ ، بالفتح : العالم ، والجمع الشهور ،

قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله

عليه وسلم :

فلاني والضَّوايحُ كُلُّ يومٍ

(١) وما يتلو السَّفَافِرُ الشُّهُورُ

هكذا أنشده الأزهرى لأبي طالب ، ولم

أجده في شعره .

(١) اللسان — شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمشهور : اسم فرس ثعلبية بن شهاب
الجدلى :

ويوم شهورة : بفتح الشين وسكون الهاء :
من أعظم أيام كنانة .

* ح — ذوالمشهرة ؛ أبو دجانة سمالك بن أوس
ابن نخشة ، له صحبة ؛ وكانت له مشهورة إذا خرج
بها يختال بين الصّقيين ، لم يُبق ولم يذر .
والمشهر : فرس مهلهل بن ربيعة .

* * *

(ش ه ب ر)

الشهبور : المِسِنَّة وفيها قوة ، قاله ابن دريد .

* ح — شهبر : أجهش للبكاء .

وشهبر وبر البعير : أشهاب .

ورجل مشهبر الرأس : كبيره مقطوحة .

والشهبر : الضخم الرأس .

والشّهيرة : الشّهيرة ، والنون زائدة .

* * *

(ش ه ج ر)

* ح — الشهاجر : الرّخم ، ولا واحد لها .

* * *

(ش ه د ر)

أبو عمرو : الشّهْدارة ؛ بالكسر : الرّجل
القصير ؛ وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم
ابن الصلت :

ولم تك شَهْدارة الأبعدين

ولا زُجَّح الأفريين الشّريرا^(١)

* ح — شهدر الجارية والغلام ؛ وهو أن

يتحرّكا ما بين ثلاث سنين إلى ست سنين .
وهي شهْدرة ؛ وهو شهْدَر .

* ح — ويقال للعظيم المتّرف : شهْدَر .

* * *

(ش ه ز ر)

أهمله الجوهري .

وشهْرزُورُ ، بالفتح : بلد أحدثه زُورُ
ابن الضّحاك^(٢) .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصّبُّور في صفة الله تعالى : الحليم .
وأمرأة صبور ، بلا هاء .

(١) اللسان - شهدر .

(٢) ياقوت : « هي كورة واسعة في الجبال ، بين إربل ورمذان » .

والصَّيْبِرُ والصَّيْبِرَةُ : الرُّقَاقَةُ التي يَغْرِفُ عليها
الطَّبَاحُ طعامَ العُرْسِ .

والصَّيْبِرُ : الجبل .

وَأُمُّ صَبُورٍ ، مِثَالُ تَنُورٍ : هَضْبَةٌ لَا مَنَفَذَ لَهَا ،

قال :

أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ

فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَنَشَبَ^(١)

وَالصَّيْبِرُ : الجُرَّةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَاءَ أَصْبَرُهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾^(٢) :

أَيُّ مَا أَجْرَاهُمْ ، وَيُقَالُ : مَا أَعْمَلُهُمْ يَعْمَلُ أَهْلُ
النَّارِ .

وَشَهْرُ الصَّيْبِرِ : شَهْرُ الصَّوْمِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ

كَثِيرٌ مِنْ وَحْرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّيْبِرِ وَثَلَاثَةَ^(٣)

أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

وَالصَّيْبَارُ ، بِالضَّمِّ مَخْفَفًا : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، طَعْمُهُ

أَشَدُّ حَمُوضَةً مِنَ الْمَصْلِ ، لَهُ عَجْمٌ أَحْمَرُ عَرِيضٌ ،

يُسَمَّى التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ . وَيُقَالُ لِشَجَرِهِ : الْحُمُرُ ،

مِثَالُ صُرْدٍ .

وَالصَّيْبَارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ الشَّاسَةِ .

وَأَبُو صَبِيرَةٍ ، مَصْغَرًا : طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ
أَسْوَدُ الظَّهْرِ وَالرَّاسِ وَالذَّنَبِ .

وَالصَّيْبَارُ ، بِالْكَسْرِ : السَّدَادُ

وَقَدْ سَمَّوْا : صَابِرًا ، وَصَبِيرَةً بِكَسْرِ الْبَاءِ .

وَصَبِيرٌ مِثَالُ كَتِيفٍ : جَبَلٌ مِطْلٌ عَلَى تَعِزٍّ^(٤) .

وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ الصَّيْبِرَةَ ، وَقَدْ ذُكِرَ

مَعْنَاهَا .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبُورٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى الصَّيْبِرِ .

وَأَصْبَرَ : سَدَّ رَأْسَ الْحَوَاجِلَةِ بِالصَّيْبَارِ^(٥) .

وَأَصْبَرَ اللَّبَنُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ إِلَى الْمَرَارَةِ .

وَأَسْتَصْبَرَ ، أَيُّ اسْتَكْتَفَى وَتَرَاكَمَ .

وَالْإِصْطِبَارُ : الْإِقْتِصَاصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَثْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَهَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ » .

وَصَبَّرَ الشَّيْءَ أَصْبِيرًا ، أَيُّ كَوَّمَهُ .

وَصَبَّرْتَهُ أَيْضًا ، أَيُّ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ .

(٢) سورة البقرة ١٧٥

(١) نسبه صاحب اللسان لأبي الغريب النصري — صبر .

(٣) النهاية لابن الأثير ، واللفظ فيه : « الصوم يذهب وحر الصدر » قال : هو بالتحريك : غشه ورساوسه .

(٤) ياقوت : « الجبل المطل على تبرز فيه عدة حصون » .

(٥) الحوجلة : القارورة .

وَالصَّبْرُ - مثال هِزْبُر - وَالصَّبْرُ ، بكسر
النون المشددة : البرد ، لغتان في الصَّبْرُ ،
بفتحها مُشَدَّدَةٌ .

وأما ما أنشد الفراء :

نُظِمَ الشَّحْمَ وَالسَّدِيفَ وَنَسَقَ الدَّ

مَحْضَ فِي الصَّبْرِ وَالضَّرَادِ

فالأصل فيه « صَبْرٌ » مثال هِزْبُر ، ثم شدد
النون ، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الزاء
فلم يمكنه إلا بتحريك الباء ، لاجتماع الساكنين ،
فحزكها إلى الكسر .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

* قُبَيْلُ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ *

وصدوره :

* كَأَنَّ تَرْتُمَ الْحَاجَاتِ فِيهَا *

وليس البيت للأعشى ، والصواب في اللغة

وفي البيت : الصَّبَّارُ - بكسر الصاد والياء

المعجمة باثنتين من تحتها - وهو صوت الصَّبْحِ

ذى الأوتار .

* ح - الصَّبْرُ : الجَمْدُ ، وَالْقِطْعَةُ صَبْرَةٌ .

وَصَوْبَرَةُ الشَّتَاءِ : وسطه .

وَصَابِرٌ : مِنْ سَكَكَ مَرَوْ^(١) .

وَصَبْرَةٌ : بلد قريب من القَيْرَوَانِ^(٢) .

وَأُمُّ صَبَّارٍ : حرة بنى سليم خاصة .

وَالصَّبْبُورُ : الصغير ، والداهية ، والريح

الباردة ، والحازة .

وَالصَّبْرُ : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مِنَ الْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ .

وَصَبْرٌ : جبل ، وليس بتصحيح ضَبْرٍ .

وَالصَّبُّورُ : فرس نافع بن جبلة الحدلى .

[الصَّبْرَةُ مِنَ الْبُولِ وَالْأَخْتَاءِ فِي الْأَرْضِ ،

إِذَا غُلْظَ .

وَصَبْرَةُ الْحَوْضِ : ما تلبَّدَ فِيهِ مِنَ الْبُولِ

وَالسَّرْقِينِ وَالْبَعْرِ^(٣) .

* * *

(ص ح ر)

الصَّبْحِيرُ مِنْ صَوْتِ : الحمير : أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ

فِي الْخَيْلِ .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد » .

(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية ، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد » .

(٣) تنكلة من م .

وَصَحَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ : أَذَابَتْهُمْ .

وَالصَّحَارُ : عَرَقَ الْحَيْلُ .

وَابْنُ صُحَّارٍ : بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ ، يَعْرِفَانِ
بِهَذَا الْأَسْمَ .

وَالْأَصْحَرُ وَالْمُصْحِرُ : الْأَسَدُ .

وَيُقَالُ : أَصْحَرَ الْمَكَانَ ، أَيِ اتَّسَعَ .

* ح - صَحِيرٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ فَيْدٍ . وَصَحِيرٌ أَيْضًا :
عَلَمٌ شَمَالِيٌّ جَبَلِ قَطْنِ .

وَالصَّحْرُ : الْبَيَاضُ .

وَلَقَبْتَهُ صَحْرَةً صَحْرَةً بَحْرَةً ، مُجَرَّاةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ

لَا يَزُجُونَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ .

وَيُقَالُ : أَخْبَرْتَهُ الْخَبَرَ صَحْرَةً بَحْرَةً - بِالضَّمِّ -

مِثْلَ صَحْرَةٍ بَحْرَةٍ ، أَيِ كِفَاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مَكَانٌ صَخِيرٌ وَمَصْخَرٌ : كَثِيرُ الصَّخَرِ^(١) .

وَالصَّخْرُورَةُ : جَمْعُ الصَّخَرِ ؛ كَالصُّقُورَةِ فِي جَمْعِ
الصُّقُورِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّاخِرُ : صَوْتُ الْحَدِيدِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَوْا صَخْرَةً .

* * *

(ص د ر)

الْأَصْدَرَانُ : عِرْقَانِ فِي الصَّدْعَيْنِ .

وَإِذَا جَاءَ الرَّجُلُ فَارِغًا يُقَالُ : جَاءَ يُضْرَبُ
أَصْدَرِيَهُ وَأَسْدَرِيَهُ وَأَزْدَرِيَهُ .

وَيُقَالُ : صَدَّرَ عَنْ بَعِيرِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا نَحَّصَ
بَطْنَهُ ، وَاضْطَرَبَ حِزَامُهُ ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ الْحِزَامِ
إِلَى مَا وَرَاءَ الْيَكْرِكَةِ ، فَيُثَبَّتُ الْحِزَامُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمْطُرُ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(٢)

أَيِ هَرَقَنَ صَدْرًا مِنَ الْعَرَقِ وَلَمْ يَسْتَفْرِغْنَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَعَجَةٌ مُصَدَّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

سُودَاءَ الصَّدْرِ ، بَيَضَاءَ سَائِرِ الْجَسَدِ .

وَالصَّدَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

* ح - صَدَرٌ ؛ وَقِيلَ صُدِرَ : مِنْ قُرَى بَلَيْتِ

الْمُقَدَّسِ .

وَصُدَّارٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ .

وَصِدَارَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ .

وَالْمُصَدَّرُ : الذُّبُّ .

* * *

(١) وَضَعَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَوْقَ الْخَاءِ كَلِمَةُ « مَا » ، أَيِ جَوَازِ سَكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا . وَهَذَا صَدِيقُهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ يَضْبُطُ

بِحُرُوكَتَيْنِ . (٢) الْلسَانُ - صَدْرٌ ، قَالَ : الْهَاءُ لِقَرَسِهِ . بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ ، يَعْنِي خِيَلَا سَبَقَنَ بِصُدُورِهِنَّ .

(ص ر ر)

الصَّرُّ، بالفتح: الدَّاءُ تَسْتَرْحِي فَتَصَرُّ، أَيْ تُشَدُّ،
وَتُسَمَّعُ بِالْمِسْمَعِ، وَهُوَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّاءِ
بِإِزَائِهَا عُرْوَةٌ أُخْرَى، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَّصَرَتْ فَصَرَّهَا

إِنْ أَمَّصَرَ الدَّلِيلُ لَا يَضُرُّهَا^(١)

أَمَّصَرَ الْغَزْلُ، إِذَا تَمَسَّخَ.

وَالصَّرَّةُ: تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ.

وَالصَّرَّةُ: الشَّاةُ الْمُصَّرَّاةُ.

وَالصَّرَصَرَانُ [و] الصَّرَصَرَانِيَّ: جِنْسٌ مِنْ

السَّمَكِ أَمْلَسُ الْجِلْدِ ضَخْمٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* مَرَّتْ بِكَ لِدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَذْخِنْ^(٢) *

وَيُرْوَى: «كَظْهَرِ الصَّرَصَرَانِ».

وَالْأَصْرَارُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَصَرَ الزَّرْعُ إِصْرَارًا، إِذَا خَرَجَ

أَطْرَافُ السَّفَا قَبْلَ أَنْ يَخْطُصَ سُنْبُلُهُ، فَإِذَا خَلَصَ

سُنْبُلُهُ قِيلَ: قَدْ أَسْبَلَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَرًا حَتَّى

يَلْتَوِي الْوَرَقَ، وَيَبْسُ طَرَفُ السَّنْبَلِ، وَإِنْ لَمْ

يَجْرِ فِيهِ الْقَمْحُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ
ابْنُ رُبَيْعَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْأَلَانِهِ
عَنْ أَبِيهِمَا السَّعْيَاءَةَ، فَتَوَا كَلَامَ الْكَلَامِ، فَأَخَذَ
بِأَذَانِهِمَا فَقَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرَّرَانِ^(٣). أَيْ تَجْعَلَانِ
فِي صُدُورِكُمَا.

* ح — صَرَّرَ: حَصَّنَ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي أُبْيَيْنَ.

وَصَرَّيْنِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ^(٤).

وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ:
صَرَّرَ عَلَيْهِ الْغَزْوُ اسْتَهَ.

وَالصَّرِيرَةُ: الدَّرَاهِمُ الْمَصْرُورَةُ.

وَالصَّرُّ: طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ قَدْرًا، أَصْفَرُ
اللون.

وَالصُّوِيرَةُ: الضِّيْقُ الْخَلِيقُ وَالرَّأْيُ.

وَالصَّارُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الَّذِي لَا تَخْلُوُ
أَصُولُهُ مِنَ الظَّلِّ.

وَحَجَرٌ أَصَرَّ: صُلْبٌ.

وَصَارَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ.

وَالصَّرَصَرُ: الدَّيْكُ.

(١) اللسان: صرر من غير نسبة.

(٢) تكملة من من.

(٣) اللسان — صرر.

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣.

(٥) ضبطه ياقوت «بكسر أوله وثانيه» بوزن «صفين».

وقوم صرارة ، بالهاء ، مثل صراري ، بغير هاء ،
للذين لم يحجوا .

والصاروراء : الصرور ، عن اليكسائي .

* * *

(ص ط ر)

* ح — الخارزنجي ، الصطر : العتود من الغنم .

* *

(ص ع ر)

الصعر ، بالتحريك : صغر الرأس .

والصعر : أكل الصغار .

وصعاري ، وصقاري ، مثال كسالي : موضعان ،
قال ذلك ابن دريد .

وقال الجوهري : قال الرازي :

* سود كَبَّ القُفْلُ المصعري *

والرواية : «سوداً» بالنصب ، يعني أطراف

ضرع الناقة .

والرجز لغيلان بن حريث ، وقبله :

تأخذ منه تارة وتمتري

به قليلاً دره لم يقطر

والصعور ، بالضمة وتشديد الراء الأولى :
صمغ .

والصعورة : دُخْرُوجَةُ الجعل .

وتصعر وتصاعر ، إذا لوى خذّه من كبر .

وضربه فاصعنر ، أي التوى من الوجع ،

واستدار مكانه وتقبض . وربما قالوا : اصعّر ،

فأدغمت النون في الراء .

وكل حبل شجرة يكون أمثال القفل نحو حبل

الأنبل^(٣) وأشباهه مما فيه صلابة ، فإنه يسمى
الصعاري .

وقد سموا أصعّر .

* ح — صعران : أرض .

والصعيراء : موضع يقابل صعني^(٤) .

والصعاري : صغار اللبأ أول ما يُحلب ، وهو

أصفر كالعجين .

والسنام الصعيري : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت ، سوى الأول وقيد بالدال ، وما ذكره المؤلف يوافق ما في القاموس .

(٢) الجهرة ٣ : ٤٥٢ ، ولم يذكر سوى صغادي بالدال .

(٣) الأنبل : حبل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعصر ، كما توهمه الجوهري (القاموس) .

(٤) صعني : ضبطه ياقوت « بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مة صورة » ، وقال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

(١) ابن دريد : الصُّعْبُور : الصُّعْرُوب ، زعموا ،
وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

* * *

(ص ع ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدَّيْلَمِيُّ : وقد سَمَّوْا مَوْضِعًا صَعْتَرًا ،
قال الشاعر :

يُودِّكَ لَوْ أَنَا بِفَرَشٍ عُنَاذَةٍ

بِمَحْضٍ وَضَمْرَانِ الْجَنَابِ صَعْتَرٍ

هكذا قال الديلمي . وردّه بعضهم عليه

فقال : هو الصَّعْتَرُ المعروف ، لا اسم موضع .

قال : والبيت لأبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ يَخاطبُ نَاقَتَهُ .

* ح - الصَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ .

وَصَعْتَرُ النَّحْلِ : رَعَى الصَّعْتَرُ .

وَالصَّعَاتِرُ : الصَّعَابُ الشَّدَادُ .

وَصَعْتَرٌ : زَيْنٌ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد : تَصَعَّفَرْتُ الْعُنُقُ ، إِذَا التَوْتُ .
وَصَعَفَفَرْتُ أَيضًا .

وقال الأزهري : تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقُ تَعَصْفَرًا ،
إِذَا التَوْتُ ، قَدَّمَ الْعَيْنَ عَلَى الصَّادِ .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح - الصَّعْقَرُ : بَيَضَ السَّمَكُ .

* * *

(ص ع م ر)

* ح - الصَّعْمُورُ وَالْعُصْمُورُ : دِلَاءُ الْمُنَجَّجِينَ .

* * *

(ص غ ر)

الأصفران : القلب واللسان ، ومنه قولهم :
المرء بأصغريه ، ومعناه أَنَّهُ المرءُ يَعْلُو الْأُمُورَ
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَاسَانِهِ . وَأَمَّا قَوْلُ الْخَفَسَاءِ :

حَنِينَ وَالْهَيْ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا

(٣) لَهَا حَنِينَانِ : إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ

ويروى :

(٤) * فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ أَطْيَفٍ بِهِ *

(١) الجهرة ٣ : ٣٠٧

(٢) الجهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقُ إِذَا التَوْتُ ، وَاصْعَفَفَرْتُ . وَضَرَبَهُ حَتَّى اصْعَفَفَرَتْ ، إِذَا التَوَّى مِنْ

شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقُ . قلت : وكلاهما لغة » .

(٣) ديوانها ٧٦ . (٤) هي رواية الديوان .

فأصغرها : حينئذ إذا خَفَضْتَهُ ، وإكبارها :
حينئذ إذا رَفَعْتَهُ .

ويقال : هو صِغْرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ ، بالكسر ،
أى أصغرهم .

وهو كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ ، أى أكبرهم .

وكذلك : فلان صِغْرَةُ الْقَوْمِ وَكِبَرَتِهِمْ ،
أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صَبِيٌّ مِنْ صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَى عَنْ
اللَّعِبِ : أَنَا مِنَ الصَّغَرَةِ ، أى من الصَّغَارِ .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وَصَغِيرَةً ، وَصُغْرَانًا ، بالضم .

وقال ابن دُرَيْدٍ : صُغْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا

لَوْ كَانَتْ الصَّافِي أَصْغَرَتْهَا ^(٢)

وقد سقط بين المشطوريين أربعة مشاطير ،

وهي :

وَعَمِيَّتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا

أَسَاءَتِ الْخَرَزَ وَأَتَجَلَّتْهَا

أَعَارَتِ الْإِشْفَى وَقَدَّرَتْهَا

مَسَكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا

أَوْ كَانَتِ النَّازِعَ أَصْغَرَتْهَا

وَالرَّجَزُ لِيَصْرِيعَ الرَّجَّانَ ، وَاسْمُهُ جُعَلٌ ، وَيُرْوَى :
« وَفُقِئْتُ عَيْنُ الَّتِي » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرًا ، ويكون
شفقةً ، ويكون تخصيصًا ، كقول الحُبَابِ بْنِ
الْمَنْذَرِ : « أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ » ^(٣) ،
وَأَمْثَلُهُ فُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ وَفُعَيْعِيلٌ ، كَفُلَيْسٍ وَدُرَيْهِمٍ
وَدُنَيْنِيرٍ .

* ح - الصُّغْرَانُ : الصَّغَارُ .

وَارْتَبِعُوا لِيُصْغِرُوا ، أَى لِيُولَدُوا الْأَصَاغِرَ .
* * *

(ص ف ر)

الصَّغَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُوعَةُ ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :

« صَغَرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » ^(٤) .

وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ ، أَى جَائِعٌ .

وَصَفْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَابِدِ ، وَيُقَالُ : صَفَرٌ ،

بِالتَّحْرِيكِ .

وَصَفْرَانُ بْنُ الْمُشَلَمِ ، مِثَالُ سَلْمَانَ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .

(٢) اللسان - صفر ، وفيه :

« أَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لِأَصْغَرَتْهَا »

(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجذل : عود ينصب للإبل الجربي تحتك به فتشفي . والمحكك الذي كثرت به الاحتكاك حتى

صار ملسا . والعذيق ، بالفتح : النخلة ، والمرجيب : المدعوم بالرجبة ؛ وهي خشبة ذات شعبتين ؛ وذلك إذا طال وكثر حمله .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧

وَالصَّفَرَاءُ : وادٍ وراء بَدْرِمَا بِلَى الْمَدِينَةِ ،
ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ بَشِيرٍ ^(١) ، وَيُقَالُ لَهَا : الْأَصْفَارُ .
وَجَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ

بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ ^(٢)

وَالصَّفَرَاءُ : الذَّهَبُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ
وَلَا بَيْضَاءُ ، أَيْ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي ، وَيَا صَفْرَاءُ
اصْفَرِّي وَغُرِّي غَيْرِي » ^(٣) .

وَصَفَارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ : أَكْمَةٌ كَانَ
يُرْعَى عِنْدَهَا سَالِمٌ بَنُ سَنَّةَ ، فَلَقَّبَ سَالِمٌ صَفَارًا ؛
يُرْعَاهُ عِنْدَهَا ، وَابْنُهُ نُفَيْعُ بْنُ صَفَارٍ : شَاعِرٌ
مَشْهُورٌ .

وَالصَّفْقَارَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : هَنَّةٌ جَوْفَاءُ مِنْ نُحَاسٍ
يَصْفِرُ فِيهَا الْغَلَامُ لِلْحَمَامِ ، وَيَصْفِرُ فِيهَا بِالْجِمَارِ
لِيشْرَبَ .

وَالصَّفْقَارَةُ أَيْضًا : الْإِسْتُ ، لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا عَدَوِي
وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ » : إِنَّ مَعْنَاهُ تَأْخِيرُهُمُ الْمُحَرَّمُ إِلَى
صَفَرٍ فِي تَحْرِيمِهِ ^(٤) .

وَقَدْ سَمَوْا صُفْرَةً ، بِالضَّمِّ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْمَهَالِبَةِ ، نُسِبُوا إِلَى
أَبِي صُفْرَةَ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ ، قِيلَ لِمَنْهُمْ
نُسِبُوا إِلَى صُفْرَةَ أَلْوَانِهِمْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لِمَنْهُمْ الصُّفْرِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ نَحْلُوهُمْ
مِنَ الدِّينِ . قَالَ : وَخَاصِمٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَاحِبُهُ
فِي السِّجْنِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ صِفْرٌ مِنَ الدِّينِ .
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « وَصِفْرُ رِدَائِهَا » ^(٥) :
الْمَعْنَى أَنَّهَا ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَكَأَنَّ رِدَاءَهَا صِفْرٌ ،
أَيْ خَالٍ ، لِشِدَّةِ ضُمُورِ بَطْنِهَا ، وَالرِّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى
الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَفِي صَفْرِهِ - بِالْكَسْرِ -
لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجَنُونُ ، إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوَلٍ
فِيهَا عَقْلُهُ ، لُغَةٌ فِي صَفْرِهِ ، بِالضَّمِّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْبَشِيرُ : الْكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ » .

(٢) الْجُمُورَةُ ٢ : ٣٥٥ (٣) النَّهْأَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٣٧

(٤) النَّهْأَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٣٥

(٥) النَّهْأَةُ ٣ : ٣٦ ، اللِّسَانُ - صَفَرٌ .

وَمَرْجُ الصَّفَرِ ، مثال زُمَج : موضع ، ومنه :
يوم مَرْج الصَّفَر ، قال حسان بن ثابت :^(١)

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسَأَلْ

بَيْنَ الْجَوَائِي فَالْبُضَيْعِ فِجْوَمَلِ

فَالْمَرْجُ مَرْجُ الصَّفَرَيْنِ بِخَاسِمِ

فِي دِيَارِ سَلْمَى دُرَّسًا لَمْ تُحَالِلِ

وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِصْفَارًا وَصَفَّرَهُ تَصْفِيرًا ،

أى أخلاه . ومنه الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المَصْفَرَةِ » ، يروى بتخفيف الفاء وثقلها ، قال القتيبي : هى المهزولة نخلوها من الشَّحْمِ ، وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن العَجَفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقَى^(٢) .

وقال الجوهري : قَوْلُهُ فِي الشَّمِّ : فَلَانِ

مُصَفَّرُ اسْتِهِ ، من الصَّفِيرِ لَا من الصَّفَرَةِ ، أى ضَرَّاط . انتهى قوله .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : وَأَصْحُ

النَّفْسِيرَيْنِ — لِقَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْغَةَ لِأَبِي جَهْلٍ :

« يَا مُصَفَّرَ اسْتِهِ ، سَتَعْلَمُ أَيُّنَا الْيَوْمَ أَجْبَنُ » —
أنه رماه بالأُبْنَةِ ، وأنه يُزَعِّفُ اسْتَهُ^(٣) .

وَصَفُورَةٌ ، وَقِيلَ صَفُورِيَا : إِحْدَى ابْنَتَيْ شُعَيْبٍ — صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ — الَّتِي تَزَوَّجَهَا مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وقال الجوهري : قال ذو الرُّمَّة :

* ... وَلَا خُورٍ صَفَارِيَّتِ *^(٤)

وكذا وقع في كتاب ابن فارس منسوبا إلى ذى الرُّمَّة ، وليس له ، وليس لذى الرُّمَّة على قافية التاء شعرا ، وإنما هو لعمير بن عاصم ، وصدره :
وَفَتِيَّةٌ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَقٍ^(٥)

من الشباب

وقال الجوهري : قال أعشى باهلة يرثى أخاه :

لَا يَتَأَرَى لِيَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(٦)

والإنشاد مداخل ، والرواية :

لَا يَتَأَرَى لِيَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنق ، أى لا تخ لها لخرالها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .

(٤) البيت لم يرد في ديوان ذى الرمة ، ولكنه ورد في الملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) في مقاييس اللغة ٣ : ٣٥١ .

(٦) الملحق : « لا روع » . (٧) من قصيدة له في أمالي اليزيدى ١٣ — ١٨ .

* ح — الصَّفَر : العقل .

وتَصَفَّرَتِ الإِبِلُ : سَمِنَتْ فِي الصَّفَرِيَّةِ .

وَالصَّفَار : الْقُرَاد .

وَالصَّفِيرَةُ : الصَّفِيرَةُ مَا بَيْنَ أَرْضَيْنِ ^(١) .

وَالصَّفِيرَى : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالصَّفُورِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالْعَزْتَسْمَى صُفْرَةٌ ، غَيْرُ مَجْرَاةٍ .

وَالصَّفَرَاوَات : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَر

الظُّهْرَانِ .

وَالصُّفْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَصَفُورِيَّةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ .

وَصَفَرٌ . جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَلِكٍ .

وَالصَّفَر : مَوْضِعٌ .

وَالْأَصْفَرَانِ : الزَّيْبُ وَالزُّعْفَرَانُ ، وَهَذَا

قَوْلُ ثَالِثٍ عَنْ يَعْقُوبَ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْمُنَى

وَالْمَكْنَى وَالْمُبْنَى .

وَالصَّفَرَاءُ : فَرَسٌ الْحَارِثُ الْأَضْجِمُ .

وَالصَّفَرَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَجَاشِيعِ السَّامِيِّ .

[* ح — الصَّفَار : قَصْبَةُ الرِّيشِ كُلِّهَا . ^(٢)]

* * *

(ص ق ر)

الصَّفَر ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْآجِنُ .

وَالصَّفَر : الْقِيَادَةُ عَلَى الْحُرَمِ .

وَالصَّفَر : اللَّعْنُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ .

وَالصَّقَر : النَّمِيْمَةُ .

وَالصَّقْرَانِ : الدَّائِرَتَانِ مِنَ الشَّعَرِ خَلْفَ مَوْضِعِ

الْأَبْدِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَحَدُّ

الظَّهْرِ إِلَى الصَّقَرَيْنِ .

وَالصَّقَار : الدَّبَّاسُ .

وَالصَّقَّار : الْكَافِرُ .

وَالصَّاقِرَةُ : النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالصَّاقُورَةُ : السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ أُمِيَّةٌ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

لِصَّفَقَيْنِ عَلَيْهِمُ صَاقُورَةٌ

صَمَاءٌ ثَالِثَةٌ تُمَاعٌ وَتُجَدُّ ^(٣)

وَالصَّاقُورَةُ أَيْضًا : بَاطِنُ خَيْفِ الرَّأْسِ الْمَشْرِفُ

فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَضَبَةٍ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ وَالصُّقَارَى وَالْبُقَارَى ،

إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ .

(١) الضفيرة : ما عظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بعضه على بعض ، القاموس .

(٢) تكلة من م .

(٣) ديوانه ٢٤

وقال ابن دريد : صُعَارَى وَصُقَارَى :
موضعان ، ذكرهما في باب فُعَالَى ، بضم الفاء .

وقد سَمَوْا صُقَرَاءَ ، بِالْفَتْحِ ، وَصُقَيْرَاءَ ، مَصْغَرًا .

وقال ابن دريد : الصُّوْقَرُ : الْفَأْسُ الْغَلِيظَةُ

الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْجَمْرَةُ ، وَوزنه « فَوَعَلْ » .

وَالصُّوْقَرِيرُ ، مِثَالُ زَمْهَرِيرٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ

يَصُوقِرُ فِي صِيَاحِهِ ، يُسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْوُ هَذِهِ
النَّغْمَةِ .

وَتَصَقَّرْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ تَلَبَّثْتُ .

وَصَمَّقَرَ اللَّبَنَ وَاصْتَمَقَرَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ .

وَيَوْمَ مُصَمِّقَرٍ : شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَالْمِيَمَاتِ

زَائِدَةٍ .

* ح — قَارَتَانِ بِالْمَرْوَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا : الصَّقَرُ .

وَصَقْرٌ صَاقِرٌ : حَدِيدُ الْبَصَرِ .

وَتَصَقَّرَ : صَادَ بِالصَّقَرِ .

وَأَمْرَأَةٌ صَقِيرَةٌ : ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْبَصَرِ .

وَاصْطَقَّرَتِ النَّارُ وَتَصَقَّرَتْ : انْتَقَدَتْ .
وَصَقَّرْتُهَا أَنَا .

وَصَقَّرَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَ بِهِ .

* * *

(ص ق ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْمُرُّ

الْغَلِيظُ .

وقال غيره : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْآجِنُ

الْغَلِيظُ .

وقيل : الصَّقْعَرَةُ : أَنْ يَصْبِيحَ الْإِنْسَانُ فِي أُذُنٍ

آخَرٍ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَصَقِّرُ فِي أُذُنِ فَلَانٍ .

* ح — الصَّنَقْعَرُ الْأَقِطُ ، وَالْفِدْرَةُ مِنَ الصَّمِغِ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصَّلَوْرُ مِثَالُ الْعِجْوَلِ : الْحَرَّى . وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ

وَالْأَنْقَالِيْسَ » .

(١) لم أجده في الجهرة في « باب ما جاء على فعال » ٣ : ٣٩٦ ، وفي هذا الباب : « صمادي » بالدال .

(٢) الجهرة : ٣ : ٣٦٠ .

(٣) القارة : الجليل بالصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود . القاموس .

(٤) يافوت : الصقر : قارة بالمروت من أرض اليمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر .

(٥) الفدرة : القطعة . (٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٤ ، قال : وهما نومان من السمك .

الْأَتَقْلَيس : المَار مَاهِي . وقال ابن شُمَيْل :
هما المَار مَاهِي .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابي : الصَّمَر ، بالفتح : رائحة
المِسْك الطَّيْر .

والصَّمَر : غَمُّ البحر إذا خَبَّ ، أى هاج ،
وأصل الغَمُّ شِدَّة الحر الذي يكاد يأخذ بالنَّفْس .
والصَّمَارَى مِثَالُ حَبَارَى : الطير .

والصَّمَارَى مِثَالُ حَيَارَى : جمع حَيْرَان .

والصَّمَارَى مِثَالُ ثَوْبٍ عُسَارَى : الِاسْتُ .

وقال الجوهري : الصَّمَارَى ، بالضم : الدُّبُرُ ،

ولم يضبط عَجَز الكلمة ، فتناول عنايتُه الأولى
أو الثالثة . وتناولها الثالثة على ما وضع عليه كتابه
أَوَّجَهُ .

(١)
والصَّمِير : مَغِيبُ الشَّمْس .

وصَمَرَ الماءُ يَصْمُرُ صُمُورًا ، مِثَالُ بَكَرٍ يَبْكُرُ
بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ في مُسْتَوًى فَسَكَنَ
وهو يَجْرِي .

والإصْمَار والتَّصْمِير : الدخول في الصَّمِير ،
يقال : أَصْمَرْنَا ، وَصَمَرْنَا ، وَأَقْصَرْنَا وَقَصَرْنَا ،
وَأَعْرَجْنَا وَعَرَّجْنَا ، بمعنى واحد .

وَأَصْمَرَ وَصَمَّرَ ، أَيْضًا ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ ،
وكذلك صَمَّرَ ، بالتخفيف ، يقال : صَمَّرَ مَتَاعَهُ
وَصَمَّرَهُ .

والصَّيْمَرَة : بلدة ، هى أرض مِهْرَجَانِ مَلِكٍ
من مُلُوكِ الْعَجِمْ ، وهى على خمسِ مَرَاحِلَ من
الدِّينَوْر .

والصَّيْمَرَة أَيْضًا بالبصرة ، على قَيْمِ نَهْرٍ مَعْقِل .

وقال الدِّينَوْرِي : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ
وَحْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَائِفِ قَضْبَانًا ، لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْأَرَاكِ ، وَقَضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشُّوكِ ، وَلَهُ
تَمَرٌ يَشْبَهُ الْبَلُوطَ فِي الْحَلِيقَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَغْلَظُ أَصْلًا ،
وَأَدَقُّ طَرَفًا يُوْكَل ، وَهُوَ لَيِّنٌ ، حَلْوٌ شَدِيدٌ
الْحَلَاوَةِ .

وأصل الصَّوْمَرَةِ أَغْلَظُ من السَّاعِدِ ، وهى
تَسْمُو مع الغافَةِ مَا سَمَتْ .

(١) فى القاموس : صير ، كزير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتغلم ، ورقه أصفر من ورق التفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، س ، وفى د : « النبوك » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الصَّومِرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ
الَّذِي يُسَمَّى الْبَاذِرُوجَ بِالْفَارَسِيَّةِ ، لُغَةً يَمَّانِيَّةٌ ،
وَالْمُتَصَمِّرُ : الْمُتَشَمِّسُ .

* ح - يَوْمٌ صَامِرٌ : سَاكِنُ الرِّيحِ .
وَالصَّامِرَةُ : اللَّبَنُ الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ .
وَالصَّامُورَةُ : الْحَامِضُ جِدًّا .
وَقَدْ صَمَرَ ، وَصَمِرَ ، وَأَصْمَرَ .
* * *

(ص م ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الصَّعْمُورُ : الْقَصِيرُ
الشَّجَاعُ ، وَلَا يَحْكُمُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ إِلَّا يَثْبُتُ .
* ح - الصَّعْمَرَةُ : فَرَّةُ الرَّأْسِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٌ صَعْمَرٌ .
وَالصَّعْمَرُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَصَعْمَرٌ : فَرَسُ الْجَرَاحِ بْنِ أَوْفَى الْغَطَفَانِيِّ
وَصَعْمَرٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بِنِ خَدَّاقٍ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ فِي تَرْكِيبِ
(ص ع ر) ، حُكْمًا عَلَى الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ . وَذَكَرْتُ
بَعْضَهُ ثُمَّ ، وَأَفْرَدْتُ لِبَعْضِهِ تَرْكِيبًا ، عَمَلًا بِالْأَدِلَّةِ .

* * *

(ص ن ر)

قال اللَّيْثُ : الصَّنَّارُ ^(١) - بِالْكَسْرِ - فَارِسِيٌّ
دَخِيلٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الدُّلْبِ ، وَتُسَمَّى الْفُرْسُ
جِنَارٌ ، قالَ الدِّينُورِيُّ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ؛ قالَ الْعَجَّاجُ :

* يَشْقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَّارِ * ^(٢)
وَالصَّنَّورُ مِثَالُ عَجْوَلٍ : الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .
وَالصَّنَّارَةُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، قَالَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
قالَ : وَالصَّنَّانِيرُ السَّيِّئُ الْآدَابِ ، وَإِنْ
كَانُوا ذَوِي نَبَاهَةٍ .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصَّنْبُورُ : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، قالَ :
قَامَتْ تُصَلِّيُ وَالْجَمَارُ مِنْ عَمَرَ
تَقْصُصُنِي بِأَسْوَدِينَ مِنْ حَدَرٍ
قَصَّ الْمَقَالِيبِ لَصَنْبُورٍ ذَكَرُ
أَسْوَدَاهَا : عَيْنَاهَا] ^(٣)

* * *

(ص ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالصَّنَّخِرُ وَالصَّنَّيخِرُ ، مِثَالُ جَرْدَخْلٍ وَعَيْرِمِيسَ :
الْجَمَلُ الضَّخِيمُ ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ
الصَّنَّاخِرُ ، مِثَالُ عُدَايِرٍ .

(١) الْقَامُوسُ : « وَتَحْفَيفُ النَّوْنِ أَكْثَرُ » . (٢) دِيْرَانُهُ ٧٦ ، الْأَسَانُ - صَنْرٌ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ . (٣) تَكْلَمَةُ مَنْ م .

والصَّنَجِر ، بالكسر أيضاً : المُسَرَّ اليابس ،
والصَّنَجَر ، مثال جَرَدَخْل : الأحقق .
* ح — الصَّنَجَر : لغة في الصَّنَاحِر .

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصَّنَافِرَة : الصَّرَف من كل شيء .
وولد صَنَافِرَة : لا يعرف له أب .
وألقاه الله بِصَنَافِرَة ، أى مَنَقَطَح الأرض
بالخفاف .

* * *

(ص و ر)

صُور ، بالضم : بلد بساحل بحر الشام .
وصُورَة : مكان من صَدْر يَلَمَس ، قالت ذئب
ابنة نُبَيْشَة بن لَأَي الفَهْمِيَة :
أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَة
ويومُ فَنَاءِ الدَّمْع لو كان فَانِيَا
وقال الجُمَحِيّ : صَارَى ، غير مصروف :
شُعْب ، قال أبو خِرَاش :

أقول وقد جاوزتُ صَارَى عَشِيَّةً
أَجَاوزتُ أَوَّلَى القَوْمِ أم أنا أَلَم ؟
ويروى : « أَخْلَقْتُ صَارَا »^(٢) ، منونا .
وصُورِيَا ، مقصور : اسمٌ عَجَمِيّ .
والصُّوَار ، بالضم : لغة في صَوَار البقر ، بالكسر .
والصُّوَارَان ، بالكسر : صِمَاغَا الفِمْ ، والعامّة
تسميهما الصُّوَارِين ^(٣) .
وصَوَّار بن عبد شمس ، بالفتح والتشديد .
وقال الجوهريّ : قال العجاج :
* صُرْنَا بِهِ الحُكْمُ وَأَعْيَا الحَكْمَا ^(٤) *
وليس الرّجز له .
* ح — صَارَة المِسْك : فَأَرْتُهُ .
واصطَارَه ، أى شَاه .
والمُصْطَار : الفرس الذي يَصْطَار الحمام عن
وجْهِهِه .
وصَارَة الجَبِيل : رأسُهُ .
وانصَارَتِ الجَبَالُ : انهدت فسقطت .

(١) ياقوت ٥ : ٣٩٩ ، وفيه : ذبيبة بنت يشة الفهمية ترى قومها قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأول وثلاثة أبيات بعده ، والمقطوعة من خمسة أبيات ، في شرح أشعار الهذليين ٨٤٨

(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت ، ويدور أن الأصوب : « ويروى : وقد خلقت صارا » منونا .

(٣) في اللسان (ص و ر) : « الصوارين » بكسر الصاد المشددة .

(٤) نسبة ابن برى إلى رؤية يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان ، اللسان - صور ، والبيت لم يرد في ديوان

وَصَوَّارٌ : ماءٌ لِيَكْبَ فوقَ الكوفةِ ممَّا يلي الشامَ .

وَصَوْرَى : وادٍ في بلادِ مَرْيَنَةَ .

وَصَوْرَانٌ : من قرى اليمن .

وَصَوْرَانٌ : كُورَةٌ بِمَحْصَ .

وُصُورٌ : قرية على شاطئِ الخابور .

وَالصَّوْرُ : قرية على جبلٍ قربِ مَارِدِينَ .

وَذُو صَوَيْرٍ : من عَقِيقِ المدينة .

وَالصُّورَانُ : موضعٌ بقربِ المدينة .

وَالْمُصَوَّرُ : سيفٌ يُجَيِّرُ بَنِي أَوْسِ الطَّائِيَّ .

* * *

(ص ه ر)

صَهْرَ رَأْسِهِ ، إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهَارَةِ ^(١) .

وفي حديثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّهُ كَانَ يَقْصَرُ

رِجَالَهُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

وَالصَّهْمُورُ : مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ

صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

وَالْإِصْطِهَارُ : أَكْلُ الصَّهَارَةِ

وَالْإِصْطِهَارُ أَيْضًا : إِذَا بَنُهَا ، قَالَ الْعَجَاجُ :

* شَكَ السَّافَيْدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ ^(٢) *

* ح — أَصْهَرُ الْجَيْشِ لِلْجَيْشِ : دَنَا بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ .

وَفُلَانٌ مُصْهَرٌ بَنَاهُ ، مِنْ الْقِرَابَةِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : بَيْنَنَا صَهْرٌ ، فَنَحْنُ نَرَاهَا ، فَأَنْشَاهَا .

* * *

(ص ي ر)

الصَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : رُجُوعُ الْمُتَجَرِّعِينَ إِلَى

مَحَاضِرِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِرَةُ ؟ أَيْ أَيْنَ

الْحَاضِرَةُ ؟ قَالَ الْأَعَشَى :

بِمَا قَدَّرْتُ رُبْعُ رَوْضِ الْقَطَا

وَرَوْضِ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا ^(٣)

أَي حَتَّى تَحْضُرَ الْمِيَاهُ .

وَيُقَالُ : جَمَعْتَهُمْ صَائِرَةَ الْقَيْظِ .

وَالصَّيْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِجَبَلِ دُجَّحَانَ مِنْ

الْيَمَنِ .

وَالصَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ .

وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

عَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ : « فَلَمَّا حَضَرَنِي

شَيْبَانُ وَكَلَّمَ سَرَائِهِمْ ، قَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : إِنَّا

نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ : الْيَمَامَةِ وَالسَّامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَذَانِ الصَّيْرَانِ ؟ قَالَ :

مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كَسْرَى ^(٤) .

(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان — صهر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٦

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٣) ديوانه ٩٣

والصَّيْرَةُ^(١) : على رأس القارّة مثل الأمرة^(٢) ،
غير أنها طُوِيَتْ طَيًّا ، والأمرة أطول منها
وأعظم ، وهما مطويتان جميعا . فالأمرة
مُصَعِّلَةٌ طويلة ، والصَّيْرَةُ مستديرة عريضة
ذات أركان . وربما حُفِرَتْ فُوجِدَ فيها الفضة
والذهب ، وهي من صنعة عاد وإرم .

والصيرة ، بالكسر : جَبِيلٌ بِمَكَلٍّ عَدَنٌ ،
على الصفة المذكورة .

وصيرة : دارٌ من قهَمٍ بالجوف .

ويومُ صيرة : يوم من أيامهم .

والصَّيَار : صوت الصَّنج ، أنشد أبو الهيثم :

كَأَنَّ تَرَاطِينَ الْحَاجَاتِ فِيهَا

قَبِيلُ الصُّبْحِ رَنَاتُ الصَّيَارِ^(٣)

يريد : رنين الصَّنج بأوتاره .

وقال ابن دريد بعد ذكره صيرة الغنم وجمعها :

وقال البغداديون : صيارة ، وأنشدوا :

من مبلغ عمرا بأن المرء لم يُخْلَقْ صيارة^(٤) ؟

انتهى قوله .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه
« بأن » بالباء . والرواية « فإن » بالفاء ،
والبيت يروى لعمر بن مَلَقِيط الطائي ، ولعمر بن
ثعلبة الطائي ، وبعده :

وحادث الأيام لا تبقى لها إلا الحجارة
ها إن عَجَزَ أمّيه بالسفح أسفل من أواره
والصَّير - على فَعْلٍ - مثال صَيَّب : الجماعة .
والصَّير أيضا : القبر ، يقال : هذا صيرُ فلان
أي قبره ، قال :

أَمْسَى مَقِيمًا بِذِي الْعَرَصَاءِ صَيْرُهُ

بِالْيَسْرِ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكَّرُوا^(٥)

وقال عروة بن الورد :

أَحَادِيثُ تَبَقَى وَالْقَتَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ^(٦)

وقال أبو عمرو : بِالْهَزْرِ - وهو موضع -

الْقَاصِيرُ ؛ يعني قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : الصَّيُور :

الْكَلَاءُ الْيَاسِ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ خَضْرَتِهِ زَمَانًا ، قال :

(١) في اللسان - صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأمرة : الحجارة أو الرابية ج

(٣) الجهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت في اللسان (ص ب ر) ورواه : « صباه » بالباء الموحدة ،

وضم الصاد . قال : « والصباه : الحجارة الملس » . وانظر الجهرة ١ : ٢٦٠

(٥) ديوانه ٩٣

(٦) لطيفيل الغزوي ، اللسان - صير .

فصل الضاد

(ض ب ر)

الضُّبَارَةُ بالضم ، والضُّبَارَةُ بالكسر : الحُزْمَةُ ،
والجمع ضُبَارٌ .

وَأَضْبَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ ، لُغَةً فِي ضَبْرٍ ،
عَنِ الرَّجَّاجِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضُّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الَّذِي
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحَضَرِ (جَوْزُ بَوَا) ، وَبَعْضُهُمْ
(جَوْزُ بَوَا) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضُّبْرُ : جِلْدَةٌ تَغْشَى خَشَبًا يَقْرُبُ
إِلَى الْحُصُونِ لِيَقْتَالَ أَهْلُهَا ، وَالْجَمْعُ الضُّبُورُ ،
وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الدَّبَابَاتِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الضُّبْرُ ، بِكسر الباء : لُغَةٌ
فِي الضُّبْرِ ، بِالْإِسْكَانِ ، لِشَجَرٍ جَوْزٍ يَكُونُ فِي جِبَالِ
السَّرَاةِ ، يَنْوَرُ وَلَا يَعْقِدُ . قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْعَرَبِ
مَكْسُورَةَ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ آخَرُونَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَالْوَاحِدَةِ ضُبْرَةً .

وَلَيْسَ لَشَيْءٍ مِنَ الْعُشْبِ صَيُورٌ ^(١) [إِلَّا] مَا كَانَ مِنْ
مِنَ النَّغْرِ وَالْأَفَانِي ^(٢) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ جَرِيرٌ ، جَوْ قَوْمًا :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اسْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا ^(٣)

وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ مَعَ تَغْيِيرِ الرِّوَايَةِ ،
وَالرِّوَايَةُ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

وَاسْتَوَسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنَعْدٍ جَدَفُوا

اسْتَوَسَقُوا ، أَيْ تَابَعُوا .

* ح - وَصِيرٌ : جَبَلٌ بِأَجَا فِي بِلَادِ طَبِئٍ ،
فِيهِ كَهُوفٌ شَبَهَ الْبُيُوتِ .

وَصِيرٌ أَيْضًا : جَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ سِيرَافٍ
وَعُثْمَانَ .

وَصِيرُ الْبَقَرِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

وَصَيُورَةُ الْأَمْرِ ، لُغَةٌ فِي صَيُورِهِ .

وَصِيرُهُ لُغَةٌ فِي صِيرِهِ :

وَصِيرُ الْيَهُودِ : أَسْقَفُهُمْ .

* * *

(١) تَكْلَةٌ مِنْ مِثْلِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ - فَنِي : « الْأَفَانِي نَبْتٌ ، وَاحِدَتُهَا كَثَائِنَةٌ » وَالنَّغْرُ : مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ .

(٣) دُبُونُهُ ٣٩١

قال : وأخبرني أعرابي من أهل السراة - وهي معدن الضبر - قال : الضبر شجرة عظيمة في عظم شجرة الجوز العظيمة ، وورقها مدور عظيم نحو الكف ، وهي كثيرة الوريق جدا ، ولذلك هي ظليلة ، وذكر كلاماً طويلاً .

قال : والضبار ، بالضم والتشديد : قريب الشبه من شجر البلوط ، وحطبه جيد مثل حطب المظ ، قال : فإذا جمع حطبه رطباً ، ثم أشعلت فيه النار ، فرقع قرقعة الخارقي ، ويقعل ذلك بقرب الغياض التي فيها الأسد فتهرب ، الواحدة ضبارة . وقال الجوهري : قال العجاج يمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشي^(١) :

لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيداً من بعيد وضبر
تقضى البازي إذا البازي كسر

وبن «لقد سما» و«تقضى» مع تقديم أحدهما على الآخر جمعة وسبعون مشطوراً .

وقال الجوهري أيضاً : قال الزجاج يصف ناقه :

ترى شؤون رأسها العواردا^(٢)
مضبورة إلى شبا حائدا
ضبر براطيل إلى جلامدا

قوله : «يصف ناقه» غلط ، وإنما يصف جملاً ، وهذا موضع المثل : «استنوق الجمال»^(٣) ، والرجلاني محمد الفقعسي ، والرواية «شؤون رأسه» وقد سقط بين المشطور الأيل والثاني مشطوران ، وهما :

الحظم والحجين والأرائدا
وحيث تلقى الهامة الأصائدا

«مارومة» بدل «مضبورة» . ويروى «شبا حائدا» بالتنوين على الإضافة ، «وشبا حائدا» بالتنوين على الصفة .

والضبر ، بالكسر : الإبط ، قال جندل^(٤) :

ولا يؤوب مضمراً في ضبري
زادى وقد شول زاد السفير

أى لا أخبأ طعامي في السفير ، فأؤوب به إلى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ، ولكن أطعمهم إياه ،

(١) ديوانه .

(٢) اللسان - ضبر من غير نسبة .

(٣) في اللسان عن ابن سيده : استنوق له الجمال : صار كالناقة في ذال ، ولا يستعمل إلا مزيداً .

(٤) اللسان - ضبر ، ونسبه إلى جندل أيضاً .

ومعنى شَوْل، أى خَفَّ وَقَلَّ ، كما تُشَوَّلُ القِرْبَةُ
إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

والضَّبُورُ والمُضْبِرُ : الأسد .

وَنَاقَةٌ مَضْبُورَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ .

وعَمْرُو بْنُ ضَبَّارَةَ : فَارِسٌ رَبِيعَةٌ .

وفى الرَّابِ ضَبَّارِيٌّ ، بِالْفَتْحِ ، وفى تَمِيمٍ
ضَبَّارِيٌّ ، بِالْكَسْرِ .

وقد سَمَّوْا ضَبَّارًا ، وَهُوَ الشَّدِيدُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ التُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ .^(٢)

وضَبَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ كَلْبٍ .

قال الحارثُ بنُ الحَزْرَجِ الْخَفَاجِيُّ — وقال
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُوبَانِيُّ :
هُوَ لِلْحَزْرَجِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ خَفَاجَةَ :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَيْجَ فَتَبَرَّقَعَتْ ،

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا^(٣)

وَتَزَيَّنَتْ لِتَبَرُّوعَتِي بِجَمَالِهَا

فَكَأَنَّمَا كُيِّسَ الْجِمَارُ نَحَارًا

فَخَرَجْتُ أَعْتُرُّ فِي قَوَائِمِ جُبَّتِي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَّرَتْهَا لِاحْضَارَا

وفى الكَتَّابِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْخَلِيلِ : عَقَّارٌ

اسْمُ كَلْبٍ ، ذَكَرَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ حِينَ رَأَى الْغُولَ

وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِ مَالِكٍ ، وَذَكَرَهُ^(٤)

الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْهَاءِ مِنْ بَابِ الْجِيمِ وَالزَّاءِ عَلَى

أَنَّهُ هَبَّارٌ ، فَقَالَ فِي بَابِ الزَّاءِ : الْهَبَّورُ : الْقِرْدُ الْكَثِيرُ

الشَّعَرُ ، وَكَذَلِكَ الْهَبَّارُ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ، فَعِنْدَهُ

هُوَ : هَبَّارٌ ، بِالْهَاءِ ، وَمَعْنَاهُ الْقِرْدُ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ

ثَعْلَبٌ فِي يَاقُوتِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : هَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ ،

وَالصُّوَابُ ضَبَّارٌ ، بِالضَّادِ .

* ح — الضَّبِيرُ : الذَّكَرُ .

وضَبِيرٌ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ حَالَ مِنْ رَضَوَى وَضَبِيرَ دُونَهُمْ

شَمَارِيحُ لِلأَرَوَى بِهِنَ حُصُونِ^(٥)

وضَبِيرٌ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ «فِعْلٌ» مِنَ الضَّبْرِ ،

وَهُوَ الْوَثْبُ .

* * *

(١) الرِّبَابُ : أَحِبَاءٌ . بِمَكَّةَ مَمَرًا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رَبِّهِ وَتَعَاظَدُوا — الْقَامُوسُ .

(٢) الْجَهْرَةُ ١ : ٢٦٢ ، قَالَ : « وَهُوَ مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ الْوَثْبُ » .

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْجَبْرِانِ ١ : ٢٥٩ ر ٢ : ٢١ ، وَهُوَ أَيْضًا فِي الْإِسْنَانِ — ضَبْرٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَقَابِيسِ ٦ : ٧ ،

وَرَوَدَ أَيْضًا الْإِسْنَانُ — هَبْرٌ ، بِرَوَايَةِ « هَبَّارًا » بَدَلُ « ضَبَّارًا » .

(٤) فِي د : « وَلَمْ أَجِدْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ج .

(ض ب ط ر)

الضَّبَطْرُ ، مِثَالُ هِزْبِرٍ : الضَّخْمُ الْمَكْتَنَزُ .
والضَّبْطَرُ أَيضاً وَالضَّبَيْطَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ض ب غ ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الضَّبْغَطَرِيُّ ، مَقْصُورٌ ، وَوزْنُهُ
«فَعَلَلِي» : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
هُوَ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّبْغَطِيُّ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يَفْرَعُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّبْغَطَرِيُّ : مَا حَمَلْتَهُ
عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ فَوْقَهُ ، لَثَلًا يَقَعُ .
وَالضَّبْغَطَرِيُّ : اللَّعِينُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الزَّرْعِ
يَفْرَعُ بِهِ الطَّيْرُ .

وَرَجُلٌ ضَبْغَطَرِيٌّ ، إِذَا حَقَّقَتْهُ وَلَمْ يُعِجِبْكَ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَتَنَدَّبَتْهُ ضَبْغَطَرَانُ ، كَأَنَّهُ
تَنْبِيَةُ ضَبْغَطَرٍ .

* ح — الضَّبْغَطَرِيُّ : الضَّبْعُ .

* * *

(ض ج ر)

مَكَانٌ ضَجْرٌ وَضَجْرٌ ، أَيْ ضَيْقٌ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

مَتَى مَا أُمِسَ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

(١) بِمُسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٍ

أَيْ ضَيْقٌ ، وَيُرْوَى : «بِمُهْجَرَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ قَفِيرٍ»

وَالْمُهْجَرَةُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ .

* * *

(ض ج ح ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَجَّحَرْتُ الْقِرْبَةَ ضَجَّحَرَةً ،
إِذَا مَلَأْتَهَا .

وَقَدْ أَضَجَّحَرَ السَّقَاءُ أَضَجَّحَرَارًا ، إِذَا امْتَلَأَ ،
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ غَزَارٍ لِلْكُتَيْبِ :

تَرَكْتُ الْوُطْبَ شَاصِيًا مُضَجَّحَرًا

(٢) بَعْدَ مَا آدَتِ الْحُقُوقَ الْحُضُورًا

* * *

(ض ر ر)

الضَّارُورُ ، بِلَا هَاءٍ ، وَالضَّارُورَاءُ ، بِالْمَدِّ :
الضَّرُورَةُ .

وَالضَّرَاءُ : الزَّمَانَةُ .

وَالضَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَالِ ، وَالْأَذْيَةُ .

وَالضَّرُّ ، بِالضَّمِّ : حَالُ الضَّرِيرِ .

(١) اللسان — ضجر ، بهذه النسبة . والمسْهَكَةُ : ممر الريح . (٢) اللسان — ضجحر ، غير منسوب .

ورجلٌ ضُرَّ أضْرارٍ، بالكسر، وصُلَّ أضْلالٍ،
وَصُلَّ أضْلالٍ، إذا كان داهيةً في رأيه، وقال
أبو خراش :

والقومُ أعلمُ لو قُرْطُ أُرِيدَ بها

لكان عُرْوَةً فيها ضُرَّ أضْرارٍ^(١)

أى لاسْتَنْقَذَهُ بِأَسِهِ وَحِيلَهُ .

وعُرْوَةٌ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ، وكان لأبي خِرَاشٍ
عند قُرْطٍ مَنَّةٌ ، وَأَسَرَتْ أَزْدُ السَّرَاةِ عُرْوَةً
فلم يَحْمَدْ نِيَابَةَ قُرْطٍ عنه في أَخِيهِ .

وقد سَمَّوْا ضَرَارًا .

* ح - أَضَرَّهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ : اللَّيْمُ ، أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* صَاحَ أَلَمْ تَعْجَبْ لَذَلِكَ الضَّيْطَرِّ !^(٢)

* ح - الضَّيْطَرِيُّ وَالضُّوْطَارُ : الَّذِي يَدْخُلُ
السُّوقَ بِلَا رَأْسٍ مَالٍ فَيَحْتَالُ لِلْكَسْبِ .

* * *

(ض غ در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ ، الْوَاحِدَةُ
ضَغْدَرَةٌ^(٣) وَأَنشَدَ :

عَجِبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقِيمٍ جَنَاحِهِ

وَرُقْمَةٌ طَخْمِيلٍ وَرَعِيثُ الضَّغَادِرِ^(٤)

قال : الْحَرْطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَقْشُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ .
وَالطَّخْمِيلُ : الدَّيْكُ . قال الأزهري : ولا أعرفُ
شَيْئًا مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرٌ ، إِذَا وَثَبَ .

* ح - ضَفِيرٌ^(٥) : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَضَفِيرَةٌ : أَرْضٌ بِوَادِي الْعَقِيقِ^(٦) .

+ + +

(ض ف ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفْطَارُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَسْمَاءِ
الضَّبِّ الْقَدِيمِ ، الَّذِي قَبَّحَتْ خِلْقَتُهُ وَهَرِمَ .

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا ضَمَائِرُ .

(١) اللسان - ضرر .

(٢) اللسان - ضطر .

(٣) وكذلك في القاموس ، وفي اللسان - ضغدر : الواحدة «ضغدر» . (٤) اللسان - ضغدر ، من غير نسبة .

(٥) معجم البلدان : « ذو ضفير » .

(٦) معجم البلدان : « كانت لقفرة بن الأخيس » .

والضُّمْرَانُ ، بَضَمَ الميم : الضُّومَرَانُ ^(١) من
الرياحين .

وَأَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ ، إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا
فَأَسْكَنْتَهُ .

والإِضْمَارُ ، فِي إِصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : تَسْكِينُ
الْحَرْفِ الثَّانِي ، وَهُوَ يَقَعُ فِي « مُتَفَاعِلَانِ » ،
فِيصِيرُ « مُسْتَفْعِلَانِ » .

وَالضَّمَارُ ، بِالْكَسْرِ : مَكَانٌ ، أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ ،
يُضْمِرُ السَّائِرَ فِيهِ ^(٢) .

قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ ، أَنْشَدَهُ لَهُ
الْمَرْزُوقِيُّ ^(٣) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَجَعَدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ
الْعُقَيْلِيِّ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوَى

بِنَا بَيْنَ الْمُنَيْقَةِ فَالضَّمَارِ :

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ

فَمَا بَعْدَ الْعِشِيِّ مِنْ عَرَارٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضُمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، الَّذِي

فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمٌ كَلْبِيَّةٌ .

وَالضَّوَابُ اسْمٌ كَلْبٌ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَوْزَعُهُ

طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحِّرِ النَّجْدِ ^(٤)

وَيُرْوَى : « وَكَانَ » .

وَأَنْضَمَرَ الْقَضِيبُ ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ .

وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ ، إِذَا انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ .

وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ ، وَحُسْنُ دَهْنِهَا .

* ح — مَكَانٌ ضَمَرٌ : ضَيْقٌ .

وَالضَّمَرُ : الضَّمِيرُ .

وَالِإِضْمَارُ : الْإِسْتِقْصَاءُ .

وَضِمَارٌ : صَنَمٌ كَانَ يَعْبُدُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ
وَرَهْطُهُ .

وَلَقَيْتُهُ بِالضَّمِيرِ ، أَيْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

وَأَطْعَمُونَا مِنْ ضَمِيرِكُمْ ، وَهُوَ مَا ضَمَرَ مِنْ

الْعَنْبِ فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَبْلِيَا .

وَضَمِيرٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ .

وَضَمِيرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقٍ .

(١) كَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي د؛ وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالضُّمْرَانُ وَالضُّومَرَانُ بِالْفَتْحِ ، مِنْ رِيحَانِ الْبَرِّ ، أَوِ الرِّيْحَانِ الْفَارَسِيِّ »

(٢) يَاقُوتُ : « وَالضَّمَارُ : بَيْنَ نَجْدٍ وَالْبَحْرَةِ » . (٣) دِيَوَانُ الْحَمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فَوْقَ حَرْفِ الْجِيمِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَفْظُ « مَعَا » ، وَفِي دِ ضَبَطَتِ الْجِيمُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٠ ،

وَفِي شَرْحِ الْبُطْلَيْمِيِّ أَيْضًا : « أَمَمُ كَلْبٍ » .

وَضَمْرَانُ : وادٍ بَنَجْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد بَنِي سَعْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وَضْمَرَةٌ وَضْمَارٍ : موضعان .

* * *

(ض م خ ر)

أهمله الجوهري .

وقال شَيْبَرٌ : الضَّمْمَخْرُ ، مِثَالُ الشَّمْمَخْرِ :

الضَّمْمَخْم .

* * *

(ض م ز ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : نَاقَةٌ ضَمَزِرٌ وَضَمَزِيرٌ^(١) :

شديدة .

* ح - الضَّمَزَرُ : الأسد .

وَضَمَزَرَ عَلَى الْبَلَدِ ، أَيْ غَاظَ .

وَالضَّمَزَرُ : الْأَرْضُ الضَّلْبَةُ .

* * *

(ض م ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّمَاطِيرُ أَذْنَابُ

الْأُودِيَةِ .

* * *

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ ، وَقَالَ

ابن دُرَيْدٍ : بَنُو ضَوْرٍ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ^(٢) .

* ح - اسْتَضَوْرَتِ الْبَقَرَةُ ، إِذَا اشْتَمَتِ

الْفَحْلَ .

وَالضُّوْرُ : السَّحَابَةُ السَّوْدَاءُ .

* * *

(ض ه ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الضَّهْرُ ، بِالْفَتْحِ : خِلْقَةٌ

فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ وَأَنْشَدَ :

* رَبِّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ^(٣) *

الْعَظْمُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى عُوْدًا

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَقَطَعَهُ وَعَمِلَ مِنْهُ قَوْسًا .

وقال الْفَرَّاءُ : بِالْيَمِينِ جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْرُ ،

بِالضَّادِ . قَالَ : وَسُمِّيَ ضَهْرًا ؛ لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ ،

فَقَالُوهُ بِالضَّادِ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعِ

مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ .

* * *

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٧

(٢) الجهرة ٢ : ٣٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بني هزان بن بقدام ، منهم أبو عمرو الهزاني » .

(٣) البيان - ضمير غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : طَبَرُ الرَّجُل ، إذا قَفَزَ .

وطَبَرَ ، إذا اختبأ . قال : ومن غريب شَجَرِ
الضَّرَفِ الطُّبَار ، بالضم والتشديد ، وهو على

صُورَةِ التَّيْنِ إلا أنه أدق منه . وفي كتب الطب :

هو صِنْفٌ مِنَ التَّيْنِ كَبَّارٌ أَحْمَرُ قَانِي .

وقال اللحياني : وقع فلانٌ في بنات طَبَارِ

وطَمَار ، مثالُ حَذَام ، وقَطَام ، أى في دَوَاهٍ .

وطَبَرِيَّةٌ بالتحريك : قَصَبَةُ الْأُرْدُنِّ .

ويُسمَّى بَنَصِيْبِيْن ثَمَانًا الدَّرْهَمُ الَّذِي هُوَ أَرْبَعَةُ

دَوَانِيْقٍ طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح — طَبَرُ الْحِصَانِ الْفَرَسُ : ضَرَبُهَا .

وَالطَّبَرُ : رُكْنُ الْقَصْرِ .

وَالطُّبَطَرُ : الْغَلِيظُ ، وَالْجَمْعُ طَبَاطِرَةٌ .

وطَابَرَانُ : إِحْدَى مَدِيْنَتَيْ طُوسَ ، وَالْأُخْرَى
نُوقَانُ .

وطَبْرَانُ : مَدِيْنَةٌ فِي تُخُومِ قُومِسَ .

(٢)
وطَبْرِسْتَانُ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ مِنْهَا دِهِسْتَانُ وَجُرْجَانُ
(٣)
وَأَسْتَرَابَادُ وَأَمْلُ .وأما الحافظ أبو سَليمان الطَّبْرَانِيُّ ، فَمِنْ طَبَرِيَّةِ
الشَّأْمِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ ، وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ
النَّسَبِ .وَبَنَاتُ طَبَارَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : لُغَةٌ فِي كَسْرِهَا ،
عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح — كَانَ بَيْنَهُمْ طَبَنْدَرٌ ، أَيْ شَرٌّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهرى .

(٤)
وَالطَّبَاشِيرُ : الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ أُصُولُ الْقَنَا
الْمُحَرَّقَةُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا تَحْتَرِقُ لِاحْتِكَالِكَ أَطْرَافِهَا
عِنْدَ عُصُوفِ الرِّيحِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا الطَّبَاشِيرُ ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ .

* * *

(١) الضرف ؛ ضبط في القاموس ككتف ، وكذلك في اللسان . وقال في القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ،

الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأناب في عظمه وورقه ، وله تين أبض مدور . »

(٢) في القاموس : « طبرستان ؛ بفتح الراء ، وفي معجم البلدان بكسرهما . »

(٣) في د : استراباد ، بالبدال المهملة . (٤) القاموس : « القنا الهندى » .

(ط ث ر)

الطَّيَّارُ ، بتقديم الثاء المثلثة ، على الياء :
 البعوض ، لغة في الطَّيَّارِ ، بتقديم الياء المنقوطة
 باثنتين من تحتها على الثاء المثلثة ، قاله ابن دريد^(١) .
 * ح — طَائِرَةُ الْغَنَمِ : صُوفُهَا وَسَمْنُهَا .
 وَأَكْثَرُوا وَأَطْنَرُوا بِمَعْنَى .

* * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : تَرْمِي بِسَهْمِهَا
 صُعْدًا .

وقال ابن دريد : بعيدة موقع السهم ،
 قال : وذَكَرُوا على تذكير العود ، كأنهم قالوا :
 عودٌ مِطْحَرٌ^(٢) .

وقال الليث : قَوْسٌ مِطْحَرَةٌ ، بالهاء .
 قال : والقناة إذا التوت في الثغاف فوثبت فهي
 مِطْحَرَةٌ .

والمِطْحَرُ أيضا : الأسد .

ونُصِلَ مِطْحَرٌ ، بضم الميم : مُسَالٌ مُطَوَّلٌ .
 وقال الأصمعي : خَتَنُ الْخَاتَنِ الصَّبِيِّ فَأُطِحِرَ
 قُلْفَتُهُ ، إذا استأصلها . وقال أبو زيد : يقال :
 اخْتَنَ هذا الغلامَ ولا تُطِحِرْ ، أى لا تَسْأِصِلْ .
 * ح — الطَّحِرُ : الحِجَابُ .

* * *

(ط ح م ر)

قال شمر : ما في السماء طَحِيمَةٌ وَطَحِيمَةٌ ،
 بالكسر ، أى شَيْءٌ من السحاب .

وما على رأسه طَحِيمَةٌ ، أى شَعْرَةٌ .
 * ح — طَحِمَرٌ : وَثَبٌ .

وَالطَّحِيمِيُّ : السَّحَابُ .

وَالطَّحَامِرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* * *

(ط خ ر)

الطَّاحِرُ : الْغَيْمُ الْاَسْوَدُ .

وقال الجوهري : وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ^(٣) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْخٍ

نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والمَشْطُورُ الشَّانِي لم يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وبين

الأول والثالث خمسة عشر مشطورا . والرَّجَزُ

لِعُكَّاشَةِ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ ، ويقال

لأبي محمد الْفَقْعَسِيِّ ، ولا يَصَحُّ .

* ح — الطَّخْرُورُ : الْغَرِيبُ .

وَالْمُطَخِرُ^(٤) : الضَّعِيفُ .

* * *

(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٧

(٤) ضبطه في القاموس على صيغة اعم المفعول .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٩٠

(٣) الرجز في اللسان — طخر . رواه عن الأصمعي .

(ط ر ر)

أبو الهيثم : الطَّرَّة ، بالفتح : الخاصرة .

والطُّرور : طُورَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ رَامِكٍ ^(١) .

وقال أبو زيد : المِطْرَةُ : العادة .

ويقال للطَّبَقِ الذِّى يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ :

الطَّرِيَانُ ، يوزن الصَّلِيَانِ ، وهو « فَعْيَان » .

واستطرَّ لتمام الشَّكْرِ الشَّعْرَ ، أى أَنْبَتَهُ حَتَّى

يَبْلُغَ تَمَامَهُ ، ومنه قول العجاج يصف إبلاً

أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طُرُورٍ وَيَرَهَا ^(٢) :

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعُورَ

حَوْصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ

النُّعْرَةُ : الْجَنَيْنُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ .

والمُجْهَضَاتُ : اللَّوَاتِي أُجْهَضَتْ ، أى اسْقِطَتْ

قَبْلَ التَّمَامِ .

وقال ابن الأعرابي : طُرْطُرٌ ، إِذَا أَمْرَتَهُ

بِالْمُجَاوَرَةِ لَبَّيْتَ اللَّهَ الْحَرَامَ ، والدَّوَامُ عَلَى ذَلِكَ .

قال : والطَّرْطُور : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنْ

الرَّجَالِ ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاطِيرُ ، وَأَنْشُد :

قَدْ عَلِمْتُ يَشْكُرُ مِنْ غُلَامِهَا ^(٣)

إِذَا الطَّرَاطِيرُ أَقْشَعَرَّ هَامِهَا

وقال ابن دريد : الطَّرْطَرَةُ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وَإِنْ

كَانَتْ مُبْتَدَلَةً عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ

طَرْطَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرْمَذَةٌ وَكَثْرَةُ كَلَامٍ .

وَطَرْطَرٌ بِضَائِهِ ، إِذَا أَشْلَاهَا .

وَطَرْطَرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بِتَأْذِفِ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا ^(٤)

تَأْذِفٌ ^(٥) : مَوْضِعٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

السَّلَمِيُّ :

وَيُعِيبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ ، وَلَئِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْحِمَاةِ ،

وَهُوَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ ^(٦) .

* ح — طَرَّتْ نَاقَتِي .

وَبَهَا طَرَّرٌ ، أى صَفَا لَوْنُهَا .

(١) قال في القاموس : « الرامك كصاحب : شئ أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .

(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان — طرر . (٣) اللسان — طرر . (٤) الجهرة ١ : ١٤٥

(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفي ياقوت غير مهموز وقال : « قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ » .

(٧) نسبه المزيقي في الحماسة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ، ونسبه الأبريزي عن أبي رياش إلى معاوية بن مالك

معوذ الحكماء .

واظْرُورَى : واظْرُورَى : امتلاءٌ مِنْ بَطْنَةٍ
أَوْ غَضَبٍ .

وطَّرَ مَالَهُ : جمعه .

وطَّرَةٌ : بليدةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ .

والطَّرَى : الأَتَانُ المَطْرُورَةُ .

والطَّرَةُ : الإِلقاحُ مِنْ قَرَعَةٍ واحدةٍ .

والمِيطَرُ : قَرَسٌ مُحْمِلٌ بِنِ شَجَنَةٍ .

[يَطْرُ شَارِبُهُ : لغةٌ فِي يَطْرُ^(١)] .

(ط ر ج ه ر)

* ح — الطَّرْجَهارةُ : شِبْهُ طَائِسٍ يُشْرَبُ فِيهِ .

(ط ر م ذ ر)

* ح — الطَّرْمَذُ : الصِّلَفُ ، كَالطَّرْمَازِ .

(ط ز ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : الطَّرَزُ ، بالتَّحْرِيكِ : هُوَ البَيْمَتُ

الصَّيْفِيُّ ، قال الأزهري : هُوَ مُعَرَّبٌ « تَزَر » .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الطَّرَزُ :
الدَّفْعُ بِاللَّكْرِ ، يقال : طَزَرَهُ طَزْرًا ، إِذَا دَفَعَهُ .

(ط س ر)

* ح — ماءٌ طَيْسَرٌ وَطَيْسَارٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

(ط ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّعْرُ ، بالفتح : إِجْبَارُ

القَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الحُكْمِ .

وقال ابن دريد : الطَّعْرُ كنايةٌ عَنِ النِّكَاحِ^(٣) .

(ط غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : يقال طَغَرَ عَلَيْهِمْ وَدَغَرَ ،

بمعنى واحد .

والطُّغْرُ وَجَمْعُهُ طُغْرَانٌ ، مِثْلُ نَغَرٍ وَنَغْرَانٍ :

طائرٌ معروفٌ .

(١) تكملة من م .

(٢) لم ترد هذه المسادة إلا في م .

(٣) الذي في جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٨ : « الرطع — بتقديم الراء — يكنى به عن الجماع ، وربما قالوا : طعرها طعرا » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٩٩

(ط ف ر)

الطَّيْفُورُ : طَوِيرٌ صَغِيرٌ ، والياء زائدة .

وقد سَمَوْا طَيْفُورًا .

وَأَطْفَرَ الرَّكَبُ فَرَسَهُ أَطْفَارًا ، على « افعل »
افتعالًا ، إذا أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي رَفْعَيْهَا ، وهو عَيْبٌ
لِلرَّكَبِ ، وكذلك إذا أَعْدَى الْبَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الْجُرْحُ ، إذا انْتَفَخَ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الطَّامُورُ ، مثلُ الطُّومَارِ^(١) .

وَالطُّمُورُ : الشَّقِرَاقُ .

وَالطُّمُورُ أَيْضًا : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الطُّمُورُ : لغةٌ فِي الطُّمْلُولِ^(٢) ،

وهو الْقَانِصُ السَّيِّئُ الْحَالِ .

وقال نَافِعُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ : كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ

دَّابٍ إِذَا حَدَّثَ : أَقِمِ الْمِطْمَرَ ، أَيِ قَوْمِ الْحَدِيثِ

وَصَحَّحَ الْفَاطِمَةُ وَنَقَّحَهَا ، وَاصْدُقْ فِيهِ .

وجاء فلانٌ على مِطْمَارِ أَبِيهِ ، إذا جاء يُشَبِّهُهُ

فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ ، قال أبو وَجْزَةَ :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا^(٣)

مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرًا

وَابْنَا طِمْرًا : جِبِلَانٌ مَعْرُوفَانِ أُسُودَانِ ،

بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .

وَابْنَا طَمَارًا ، مِثَالِ قَطَامٍ : هَضْبَتَانِ مُرْتَفِعَتَانِ

قال وَرْدُ الْعَنْبَرِيِّ :

وَصَمْنٌ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي

أَبْنَا طِمْرًا وَابْنَا طَمَارًا

وَالطَّمْرُ ، مِثَالُ الزَّمَجِ : الْأَصْلُ ، يقال :

لَأَرُدَّنَّهُ إِلَى طُمْرِهِ ، أَيِ إِلَى أَصْلِهِ .

وَالتَّطْمِيرُ : الطِّيُّ ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

سَمَحَةٌ سَمَحَجِ الْقَوَائِمِ حَقْبًا

عَمِنَ الْجُونِ طُمَرْتُ تَطْمِيرًا^(٤)

ويقال : طَمَرَ الْقَوْمُ بِيَوْتَهُمْ ، إِذَا أَرَخَوْا

سُورَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهِمْ .

وَنَزَا الْفَرَسُ فَأَطْمَرَ غُرْمُولَهُ فِي الْجَبْرِ ، إِذَا

أَوْعَبَهُ .

وجاء فلانٌ إِلَى فَرَسِهِ فَأَطْمَرَهُ ، إِذَا وَثَبَ

عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

* ح - رَجُلٌ مِطْمَارٌ : لَا يَسُ الْأَطْمَارُ .

وَالطُّمُورُ : الطَّمْرُ .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، قال : « وهو الذي لا يملك شيئاً » . (٣) في د فوق

هذه الكلمة لفظ « سلفت » مشيرًا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) ديوانه ١٧٢ (٥) الحجر : الفرس الأنثى .

وَالطَّمِيرُ : الْقَرْسُ الطَّمِيرُ .

وَمَكَانٌ طَمِيرٌ : عَالٍ .

وَطَمَّرَ بِنَاءَهُ : أَعْلَاهُ .

وَأَتَانُ مَطْمَرَةٍ : مَدِيدَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ .

وُطِمِرَ فِي ضَرْسِهِ ، أَيْ هَاجَ وَجَعُهُ .

وَالطَّمُورُ : الْأَصْلَى ، مِثْلُ الطَّمِيرِ .

وَقَرْسٌ أَطْمَرٌ ، أَيْ طَمِرَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي طُمُرَةٍ

شَبَابِهِ ، أَيْ أَوَّلِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَنَفِي

طُمُرَكَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ ، أَيْ فِي غَرْبِكَ وَجْهِكَ ،

وَالْمَطَامِيرُ : قَرْسُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ .

* * *

(ط م ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ طُمَاحَرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ

عَظِيمُ الْخَوْفِ .

وَكَذَلِكَ الطَّمَحَرِيُّ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

الْحَيَّانِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ .

* * *

(ط م خ ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ،

مِثْلُ أَطْمَحَرَ .

وَالطَّمَحَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

(ط ن ب ر)

* ح - طَنْوَبَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ط ن ث ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّنْثَرَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكَلَ

حَتَّى تَطْنَثَرَ ، إِذَا أَكَلَ الدَّسَمَ حَتَّى يَثْقُلَ جَسْمُهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَنْثَرَةً .

* * *

(ط ن ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالطَّنْجِيرُ ، بِالْكَسْرِ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

بِالْفَارْسِيَّةِ « پاتيله » .

* * *

(ط و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوْرَةُ ، مِثْلُ الطَّيْرِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ .

(٢) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٩٦ ، وَزَادَ : « مِنْ قَوْلِهِمْ :

(٣) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣١٧ ، وَفِيهِ : « وَالنَّظْرَةُ وَالطَّنْثَرَةُ : أَكَلَ حَتَّى تَطْنَثَرَ إِذَا أَكَلَ

(٤) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٧٦

(١) فِي مَسْ : « وَجْهَكَ » ، بِالْدَّالِ تَحْرِيْفٌ .

اضْمَحْرَبْتُهُ ؛ إِذَا امْتَلَأَ » .

الدَّسَمَ حَتَّى يَثْقُلَ جَسْمُهُ » .

والطُّورَةُ : فناء الدَّار .

وقال اللَّيْث : ما بالدار طُورَانِي ، أى أحد .

وقال الأصمعي : لَقِيتُ مِنْهُ الْأَطْوَرَيْنِ - بكسر
الراء - أى الداهية ، مثل الْأَقْوَرَيْنِ وَالْأَمْرَيْنِ .

* ح - طُورَانُ : قريةٌ من أعمال هَرَاة .

وطُوران أيضا : من ناحية المدائن .

والطُّور : جَبَلٌ بَعِيْنُهُ مُطْلٌ عَلَى طَبَرِيَّةِ الْأُرْدُنِّ .

والطُّور أيضا : جَبَلٌ عِنْدَ كُورَةِ تَشْتَمِلُ
عَلَى عِدَّةِ قُرَى ، تَعْرِفُ بِهَذَا الْأَسْمِ بِأَرْضِ مِصْرَ
الْقِبْلِيَّةِ .

وطُورَيْنُ : من قُرَى الرَّيِّ .

وطَرَطَرْنِي ، أى رَمَانِي مَرَمًى بَعْدَ مَرَمًى .

* * *

(ط ه ر)

قال ابن دُرَيْدٍ : يَقُولُونَ طَهَّرَهُ وَطَحَّرَهُ ،

إِذَا أَبْعَدَهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : مَدَحَهُ وَمَدَّهَهُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ طَاهِرًا وَمُطَهَّرًا وَطُهَيْرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَالطُّهُورُ : مُصَدَّرٌ ، كَالْقَبُولِ وَالْوُلُوعِ
وَالْوُزْعِ ، يُقَالُ : تَطَهَّرْتُ طُهُورًا . وَمِفْتَاحُ

الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَمَا حَكَى عَنْ نَعْلَبٍ أَنَّ الطُّهُورَ
مَا كَانَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ ، مُطَهَّرًا لِغَيْرِهِ ، إِنْ
كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانٍ لِنَهَايَتِهِ فِي الطَّهَارَةِ
فَصَوَابٌ حَسَنٌ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فَعُولٌ مِنَ النَّفْعِيلِ
فِي شَيْءٍ ؛ وَقِيَاسُ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْمُتَعَدِّيَةِ ، كَقَطُّوعٍ وَمَنْوَعٍ غَيْرِ سَيِّدٍ .

وِطْهَرَانُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ ،
عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا .

وِطْهَرَانُ ، أَيْضًا : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالطُّهْرَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ التَّطْهِيرِ .

وَاطَّهَّرَ اطَّهَّرًا ، أَصْلُهُ تَطَهَّرَ تَطَهَّرًا ، فَأُدْغِمَتْ
التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَاجْتُنِبَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ ، لِثَلَاثِ يَبْتَدَأُ
بِالسَّاكِنِ فَيَمْتَنِعُ .

* ح - الطَّهِيرُ : الطَّاهِرُ .

* * *

(ط ي ر)

طَارَ الشَّيْءُ ، أَيْ طَالَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَقَدْ حَمَلَنَ الشَّجَمَ كُلَّ حَمَلٍ

وَطَارَ جَنَى السَّنَامِ الْأَمِيلِ

وَيُرْوَى : « وَقَامَ » .

وطار له كذا ، أى صار له ، وخرج له به
سهمه ، ومنه قول لبيد :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُضَلَامِ^(١)

وطارت الإبل بأذنانها ، إذا لقيحت .

وطار طائرته ، أى غضب ، مثل نار ثائرة .

والمطيرة ، بفتح الميم : بلد من نواحي
سمر من رأى .

وطيرة ، بالكسر : ضيعة من ضياع دمشق .^(٢)

وطيرى ، مقصوراً : قرية من قرى أصقهان .

والنسبة إليها طيراني ، على غير قياس .

وَأَطَرْتُ الْمَالَ وَطِيرْتُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أى
قسمته .

وقيل فى قول الشاعر — قال نعلب :

هو للعجير أو للعديل بن الفرخ — :

إذا ما مشيت نادى بما فى ثيابها

ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِ^(٣) الْمَطِيرِ

إِنَّ الْمَطِيرَ الْمُسَقَّقُ الْمَكْسُورُ .

وقال الأبيث : يقال للفحل من الإبل : هائج ،

وللكلب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيره : أَجْعَلَتِ السَّكْبَةُ وَاسْتَطَارَتْ ، إذا
أرادت الفحل .

واسطار فلان سيفه ، إذا انتزعه من غمده
مسرعا ، قال رؤبة :

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَنَّ بِالصَّخْجِ يَرَابِيعَ الصَّادِ^(٤)

ويروى : « إذا استعيرت » .

واسطير فلان يُسْتَطَار استطارة ، إذا دُعِيَ ،

قال عنترة يخاطب عُمارة بن زياد ، لما بلغه أن

عُمارة كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتم ذكره ،

والله أوددت أنى لقيته خاليا حتى أريحكم منه ،

وحق أعلمكم أنه عبد :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِدْرَوِيهَا

لِنَقْتَلِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(٥)

متى ما تلقىنى فردى ترجف

رَوَائِفُ أَلَيْتِكَ وَتُسْتَطَارَا

واسطير الفرس ، فهو مُسْتَطَار ، إذا أسرع

الجرى . وأما قول عدي :

(١) ديوانه ٢٠٢

(٢) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير العلولى .

(٣) اللسان — طير .

(٤) ياقوت : « قرية بدمشق » .

(٥) اللسان — طير ، من غير نسبة .

وَالظُّوْرَةُ : الرُّضْعَةُ ، مِثْلُ الْعُمُومَةِ وَالْحُوُولَةِ
وَالْأَبُوَّةِ وَالْأُمُومَةِ وَالذُّكُورَةِ .
وَأَسْتَظَارَتِ الْكَلْبَةُ ، أَيِ أَجَعَلَتْ وَاسْتَحَرَمَتْ .
وَأَظَارَتْ .
وَوَظَّأَرْتُهَا ، عَلَى فَاعِلَتِهَا : عَطَفْتُهَا ، مِثْلُ ظَارَتْهَا .
* ح — عَدَوْ ظَارٌ ، أَيِ مَعَهُ مِثْلُهُ .

* * *

(ظ ر ر)

الْمِظْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : كِسْرُ الْحَجَرِ ذِي الْحَدِّ ،
وَالْجَمْعُ مِظَارٌ .
وَالْمِظْرَةُ أَيْضًا : الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدَحُ بِهِ النَّوْءُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : ظَرَرْتُ مِظْرَةً ، وَذَلِكَ
أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَسَتْ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلَقَةِ
الرَّحِمِ فَتَضِيقُ ، فَيَأْخُذُ الزَّارِعِي مِظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ
فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبْيَتِهَا ، ثُمَّ يَقَطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
كَالتَّوَلُّولِ .

وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ : الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ، كَالْأَمْرِءِ ،
وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْتُورًا صُلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَا .
وَأَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الظُّورِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَظَرَى فَلِأَنَّكَ نَاعِلَةٌ » ^(١) ، فَيَعْنِي رَوَاهُ
بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

كَانَ رَيْقَهُ سُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ

لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبُ النَّقْعِ مُسْطَارًا ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : « مُسْتَظَارًا » ، فَحَذَفَ النَّاءَ ، كَمَا

قَالُوا : اسْطَعْتُ وَاسْتَطَعْتُ .

* ح — طَيْرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ ^(٢) .

وَالْإِنْطِيَارُ : الْإِنْشِقَاقُ .

وَالْمُطَيَّرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَإِذَا دُعِيَ الشَّاةُ قِيلَ : طَيْرَ طَيْرٌ .

وَالطَّائِرُ : فَرَسٌ قَتَادَةٌ بِنِ حَرِيرٍ بِنِ إِسَافٍ

السَّادُوسِيَّ .

وَالطَّيَّارُ : فَرَسٌ أَبِي رَيْسَانَ الْخَوْلَانِيَّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ر)

الظُّرُّ : الرُّكْنُ مِنْ أَرْكَانِ الْقَصْرِ .

وَالظُّرُّ : الدَّعَامَةُ تُبْنَى إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ لِيُدْعَمَ
عَلَيْهَا .

وَالظُّوْرَى أَيْضًا : الْبَقَرَةُ الضَّبِيعَةُ ، قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : وَلَا فِعْلَ لِلظُّوْرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظُّوْرَةُ : الدَّايَةُ .

(١) اللسان — طير . (٢) ياقوت : « مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَانَهُمْ لَمَّا هَرَبُوا مِنْهُ بَنَى لَهُ اسْمُ

مَسَالِمُ بِسْمِ فَاعِلِهِ ، أَيِ طَارُوا مِثْلَ الطَّيْرِ هَرَبًا .

(٣) اللسان — ظرر ، قَالَ : « أَيِ أَرْكَبِي الظَّرَرَ » .

* ح - ظَرَرْتُ الذَّيْجَةَ : ذَبَحْتُهَا بِالظَّرَرِ .
والأَظْرُورُ وَالظَّرْظُورُ : الظَّرَرُ ، وكذلك
المُظَرُّورُ .

والجمع مَظَارِيرُ وَظُرٌّ ، بالضم .

وقال الجُمَيْحِيُّ : ظَرٌّ ، بالفتح : ماءٌ .

(ظ ف ر)

قوله تعالى : ﴿ كَلَّ ذِي ظُفْرٍ ^(١) : دَخَلَ فِي الظُّفْرِ
ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ؛ لِأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ
لَهَا .

وُظْفِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَظْفُورٌ ، مِنَ الظَّفَرَةِ .

وَالْأَظْفَارُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدَ شَبْهِ ظُفْرِ
مُقْتَلِفٍ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانِ ، وَلَا يَفْرَدُ مِنْهُ
الوَاحِدُ .

وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ ، وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظَافِيرَ ،
وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ شَيْئًا مِنْ نَحْوِهَا
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهًا ؛ فَهَمْ يَقُولُونَ :
أَظْفَارٌ وَأَظَافِيرُ ، وَأَفْوَاهٌ وَأَفَاوِيهُ ، لَهُذَيْنِ
الْعِطْرَيْنِ .

^(٢)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ظَفَارٌ ، فَمَنْ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ
مَا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ : هَذِهِ ظَفَارٌ ، وَرَأَيْتَ ظَفَارَ ،
وَمَرَرْتُ بِظَفَارٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَظَفَارٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : مَدِينَةٌ
بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ : « مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حِمَرَ » ^(٣) ؛ وَجَزَعُ
ظَفَارِيٍّ ، مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ عُودُ ظَفَارِيٍّ ،
وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ . انْتَهَى قَوْلُهُ .

وَفِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهَا بِظَفَارٍ ، مَدِينَتَانِ ، وَحِصْنَانِ .

أَمَّا الْمَدِينَتَانِ فَظَفَارُ الْحَقْلِ ؛ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ
صَنْعَاءَ يَمَانِيَّيْهَا ؛ وَكَانَ يَتَرُكُهَا التَّبَاعِيَةُ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ
الْجَزْعُ . وَظَفَارُ السَّاحِلِ : قَرِيبٌ مِنْ مِرْبَاطٍ ،
بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْقُسْطُ ، وَإِنْ لَمْ
يَنْبُتْ بِهَا ، وَلَكِنَّهُ يُجَلَّبُ إِلَيْهَا مِنَ الْهِنْدِ ، وَمِنْهَا
إِلَى الْيَمَنِ ، كَنَسْبَةِ الرَّمَاحِ إِلَى الْحِطِّ .

وَأَمَّا الْحِصْنَانِ فَأَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ مُرَادٍ ، يَمَانِيٍّ
صَنْعَاءَ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا ، وَيُسَمَّى ظَفَارُ
الْوَادِيَيْنِ ، وَالثَّانِي فِي بِلَادِ هَمْدَانَ ، شَامِيٍّ صَنْعَاءَ -
عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا أَيْضًا ، وَيُسَمَّى ظَفَارُ الظَّاهِرِ .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٧٨

(١) سورة الأنعام ١٤٦

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ ، وحرر : تكلم بالحيرية ، قال : يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيمهم .

وقد سَمَّتِ العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومُظْفَارًا ،
وبَنَوْ ظَفِيرًا : بطنان من العرب ، أحدهما
في الأنصار والآخري في بني سليم .

وقال ابن دريد : رجل ظَفِيرٌ ^(١) ، إذا كان
كثير الظفر ، قال : وليس يثبت .

قال : ورجل مُظْفَر : كثير الظفر .

وتظافَر القوم ، إذا تظاهروا .

وقال الجوهري : الظفر جمعُه أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ
وَأَظَافِيرُ . والصواب أن الأظفُورَ واحدٌ مثل
الظفر ، قال الشاعر :

ما بين أُنْفَمَتِهَا الأولى إذا انْحَدَرَتْ

و بين أخرى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورٍ ^(٢)

ويروى : " إذا ازْدَرَدَتْ " .

[الأظفُور : الدقيق الذي يَلْتَوِي على القَصَبِ
من النكَم . وأظفَر الصَّقْرُ الحُرْبَ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ] ^(٣)

* ح - وما بالدارِ شُفْرُولا ظُفْرٌ ، أى أحد .

ورأيتُه بظْفَرِهِ ، أى بنفسِهِ .

وقوسٌ مُظْفَرَةٌ ، أى قُطِعَ مِنْ طَرَفَيْهَا شَيْءٌ .

وقُدَّامَ النَّسْرِ كواكبٌ يقال لها : الأظفار .

ومن حُصُونِ الْبَيْنِ ظَفِرَانُ . والظفر ، وظفيرُ
القنَج ، والظفيرُ .

وظفيرُ القنَجِ ^(٤) مِنْ جَبَلٍ وَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ
زَيْبَدَ .

وظفرٌ : موضعٌ قُرْبَ الْحَوَائِبِ ^(٥) .

والظَفَرِيَّةُ مُحَلَّةٌ ، شَرْقِيَّةٌ مِنْ مَحَلِّ بَسْطَادَ ،
وكذلك قَرَّاحُ ظَفِيرٍ ^(٦) .

والْمِظْفَارُ : الْمِنْقَاشُ ، عَنِ الْقَرَاءِ .

* * *

(ظ ه ر)

ظَهْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ .

ومرَّ الظَّهْرَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .

وإلى كَلِمَتَيْهِمَا تُسَبَّ مَا جَاءَ أَنَّ أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ كَسَا ثَوْبَيْنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ظَهْرَانِيًّا
وَمُعَقَّدًا . الْمُعَقَّدُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ هَجْرٍ ، وَيُقَالُ :
هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دِينِيًّا ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ
ظَهْرًا .

وَالظَّهْرُ : مَا غَابَ عَنْكَ ، يُقَالُ : تَكَلَّمْتُ
بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، قَالَ لَيْبَدُ :

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٩ .

(٢) اللسان - ظفر ، ولم ينسبه .

(٣) تكملة ٥ : م . (٤) ياقوت : ظفر ، بالقنَج . (٥) ياقوت : « في طريق البصرة إلى المدينة » .

(٦) ياقوت : « أظنهما منسوبين إلى ظفر أحد خدام دار الخلافة » .

وتسمعت رز الانيس فراعها

عن ظهير غيب^(١) والانيس سقامها

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(٢) فيه سبعة أقوال ، أصحها الثياب .

وظاهرة الغيب^(٣) هي للغنم ، لا تكاد تكون للإبل .

وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلاً .

ويقال : حاجتي عندك ظاهرة ، إذا كانت مطرحة عنده .

وظهرت به ، أى افتخرت به ، قال زياد الأعجم :

وأظهر بيزته وعقد إوائه

واهتف بدعوة مضلّتين شراح

وروى القصيدة الأصمعي للصّلتان ، أى افتخر

به على غيره .

وفى كتاب عمّر إلى أبي عبّدة — رضى الله

عنهما — : « فإظهر بمن معك من المسلمين إليها »^(٤) ،

أى أخرج بهم إلى ظاهرها ، وأبرز بهم .

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

والشمس في حجرة عائشة^(٥) ، رضى الله عنها ،

لم تظهر بعد ، أى لم تخرج .

وظهرت فلاناً ، أى أصبحت ظهره ، فهو مظهر .

والمظهر ، بالفتح : المصعد ، قال النابغة

الجعدى ، وأنشده رسول الله صلى الله عليه

وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا

وإنا لنرجو فوق ذلك مظهراً^(٦)

فغضب ، وقال : « إلى أين المظهر يا أبا ليل ؟ »

قال : إلى الجنة يا رسول الله ، قال : « أجل

إن شاء الله » ، ثم أنشده :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له

بوادر تحمى صفوه أن يكدر

ولا خير في جهل إذا لم يكن له

حليم إذا ما أورد الأمر أصدر^(٧)

(٢) سورة النور ٢١ .

(١) ديوانه ٣١١ ، وفيه : « وتوجست » .

(٣) الغب : ورد يوم وظم آخر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ ولفظ الخبر هناك : « كان صلى الله عليه وسلم يصلى العصر ، ولم تظهر الشمس بعد »

من حجرتها » ، قال : أى لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها .

(٧) ديوانه ٧٣

(٦) ديوانه ٧٣

قال: «أَجَدْتُ لَا يَفْضِضُ اللَّهَ فَالْك» بِفَنَيْفٍ
عَلَى الْمَائَةِ، وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُنْهَلُ تَرِفُ غُرُوبُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُعْطِيَ لِحْزِيلَ
عَنْ ظَهْرَيْدٍ مِنْ طَلْحَةَ » ؛ قِيلَ : عَنْ ظَهْرَيْدٍ ،
أَيَّ ابْتِدَاءٍ مِنْ غَيْرِ مِكَافَأَةٍ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَا كُلُّ عَلَى ظَهْرَيْدٍ فِلسَانٍ ؛
إِذَا كَانَ هُوَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَالْفُقَرَاءُ يَا كَلُونَ عَلَى
ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ .

وَأَوْتَقَهُ الظُّهَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، أَيَّ كَتَفَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الظُّهَارِيَّةُ : أَنَّ تَعْتِقْلَهُ الشَّغْزِيَّةَ^(١)
فَتَصْرَعَهُ ؛ يُقَالُ : أَخَذَهُ الظُّهَارِيَّةُ وَالشَّغْزِيَّةُ ؛
بِمَعْنَى .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَجَدْنَا بَنَى الْبَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ *

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غُوْثٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلَ وَادِيَهُمْ دُرَّةً ،

مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَرْضِهِمْ ؛ وَسَأَلَ وَادِيَهُمْ ظَهْرًا ، مِنْ

مَطَرٍ أَرْضِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسِبُ الظُّهْرَ

بِالضَّمِّ أَجْوَدُ ؛ لِأَنَّهُ أَنْشَدَ :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَتْني ظُهُرًا

مَا عُدْتُ مَا لَأَلَّتْ أَذْنَابُهَا الْفُؤُورُ^(٢)

* ح - ظُهُورٌ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ .

وَالظُّهْرُ : مَوْضِعٌ^(٣) .

وَبِعَيْرِ مُظْهِرٍ : هَجْمَتُهُ الظَّهِيرَةُ .

وَالظُّهْرَةُ : السَّلْحَفَةُ .

وَالظُّهَارُ : الْجَمَاعَةُ .

وَشَرِبَ الْفَرَسُ ظَاهِرَةً ، أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ نَصَفَ

النَّهَارِ .

وَقَدَّرَ ظَهْرٌ ، وَقُدُورٌ ظُهُورٌ ، أَيَّ قَدِيمَةٍ .

وَأَصْبَحْتُ مِنْهُ مَطَرَ ظَهْرٍ ، أَيَّ خَيْرًا كَثِيرًا .

وَلِصٌّ عَادِيٌّ ظَهْرٌ ، أَيَّ عَدَاً فِي ظَهْرِ فِسْرَقِهِ .

وَالظُّهَارِيَّةُ مِنْ أَخَذِ الصَّرَاعِ : أَنَّ تَصْرَعَهُ

عَلَى الظُّهْرِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَظْهَرْتُ عَلَى الْقُرْآنِ وَأَظْهَرْتُهُ^(٤) ،

أَيَّ قَرَأْتُهُ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِي .

وَوَظَّهَرُ فَلَانٌ تَجَدَّدًا تَظْهِيرًا : مَلَا ظَهْرَهَا .

* * *

(١) الشَّغْزِيَّةُ : الْأَخْذُ بِعَنْفٍ . وَالشَّغْزِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبْلَةِ فِي الصَّرَاعِ ، وَهِيَ أَنْ تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ .

(٢) اللِّسَانُ - ظَهْرٌ .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : « مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ وَبَيْنَ حَنِيفَةَ » .

(٤) كَذَا فِي س ، وَهُوَ يَوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د : « أَظْهَرْتُ » .

فصل العين

(ع ب ر)

هَبْرُ الطَّيْرِ أَغْبَرُهَا وَأَعْبَرُهَا ، إِذَا زَجَرْتَهَا .

وَعَبْرُ مَتَاعِي ، أَي بَاعِدْتُهُ . وَالْوَادِي يُعْبَرُ السَّيْلَ عَنَّا ، أَي يُبَاعِدُهُ .

وَالْعُبُورُ مِنَ الْغَنَمِ : فَوْقَ الْفَظِيمِ مِنْ إِمَانِثِ الْغَنَمِ ، يُقَالُ : لِي نَعْمَتَانِ وَثَلَاثُ عِبَائِرَ .

وَالْعُبُورُ : الْإِقْلَافُ ، وَالْجَمْعُ الْعَبْرُ .

وَعَبْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا حَزَنَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَبْرُ : الْإِعْتِبَارُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْبُرُهَا ، أَي مِمَّنْ يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعًا ، حَتَّى يُرْضِيَكَ بِالطَّاعَةِ .

وَالْعَبْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سَرِيرًا شَدِيدًا .

وَالْعَبْرُ ، أَيْضًا : التَّكَلُّفُ .

وَفِي الْأَزْدِ عُبْرَةٌ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَنِيْبٍ .

وَفِيهَا أَيْضًا : عُبْرَةُ بْنُ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ .

وَعُوبَرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَعْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : شَطْرُ نَهْرٍ هُوَ لِلْعُبُورِ .^(١)

وَالْمَعْبَرُ : اسْمٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ .

وَأَبُو الْعَبْرِ الْهَاشِمِيُّ ، كَانَ خَلِيعًا يَكْتَسِبُ بِالْمُجُونِ وَالْخَلَاعَةِ .

وَعَابَرُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ، هُوَ ابْنُ أَرْغَشَشْدَنْ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَلِإِيهِ اجْتِمَاعُ نَسَبَةِ الْعَرَبِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَجْلِسُ هَبْرَ : كَثِيرُ الْأَهْلِ .^(٢)

وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَعْبَرَ : خَفَّ الْبَعِيرُ إِذَا اتَّسَعَ وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ مَنْسَمِيَةٍ .

وَالْعَبَاوُ : الْجَمَلُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَعَبْرٌ بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا ، إِذَا اِشْتَدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَتَلَفٍ

يَعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِطِ^(٤)

وَيُرْوَى : « يَبْرَحُ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فِي السَّكَّامِ : لَقَدْ

أَسْرَعَتْ اسْتِعْبَارَكَ الدَّرَاهِمَ ، أَي اسْتِخْرَاجَكَ إِيَّاهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الشَّطْرُ الْمَهْيَا لِلْعُبُورِ » .

(٢) الْجُمُورَةُ ٣ : ٤٦٦ ، وَفِيهِ : عَبْرٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : « أَي وَافِرُ الْأَهْلِ » .

(٤) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٩٥٤ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ : « بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » .

* ح - معبر جبل من جبال الدهناء ^(١).

وعبرت به : أهلكته .

والعبر : قبيلة .

وقوس معبرة : تامة .

والمعبرة : الناقة التي لم تُنتج ثلاث سنين ،
فيكون أصلب لها .

والمعاير : خشب في السفينة منصوبة ، يُشد
إليها المروجل ، وهو أصغر من الانجر : تحبس
السفينة به .

ويوم العبرات من أيامهم ^(٢) .

والعبرة : بلد باليمن ^(٣) .

وما أخذ على غربي القرات إلى برية العرب
يسمى العبر .

والعبران : موضع ^(٤) .

وعبرتا : قرية من قرى النهروان .

وذو العبرة : ربيعة بن الحريش . والعبرة :

خرزة كان يلبسها ، بمنزله التاج .

(ع ب ث ر)

قال الخياني : وقع بنو فلان في عبيثران شر
وعبيثران شر وعبيثرة شر ، إذا وقعوا في أمر شديد .

قال : والعبيثران : شجرة كثيرة الشوك ، لا يكاد
يتخلص منها من يشاكها ، يضرب مثلاً لكل
أمر شديد .

وعبثر بن القاسم ، من المحدثين .

وعبيثر بن صهبان القائد ، مصغر .

وقال ابن دريد : في باب ماجاء على « فعيّل » ،
بفتح الفاء : وعبيثر اسم ^(٥) .

* ح - عباثر : نقب ينحدر من جبل جهينة ^(٦) ،

يسلك فيه من خرج من إضم يريد ينبع .

(ع ب د ر)

أهمله الجوهري .

والعبدري منسوب إلى بني عبد الدار .

(ع ب س ر)

العيسور ^(٧) : الناقة الصلبة .

(١) كذا في د ، وفي ياقوت « بالباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدري : أهوام موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب إليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عبيثرام وأحسبه من العبيثران ، وهو بنت » .

(٦) ياقوت : « بالطاء المثناة المكسورة والراء » . (٧) القاموس : « بالضم : الناقة الشديدة والسريعة كالعيسر » .

(ع ب ق ر)

العَبْقُورَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّارَةُ الْجَمِيلَةُ^(١) ، وَقَالَ مَكْرَزُ
ابْنُ حَفْصٍ :

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ

عِشَارًا وَعَبْقُورَةً عَبْقُرًا^(٢)

يَعْنِي عَبْقُورَةً عَبْقُورَةً ، ذَهَبَتْ الْمَاءُ فَصَارَتْ
فِي الْقَافِيَةِ أَلْفٌ بَدَلَهَا .

وَعَبْقُرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَعَبَاقُرٌ : مَاءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ :

أَهْلِي بَنَجِدٍ وَرَحْلِي فِي بُيُوتِكُمْ

عَلَى عَبَاقُرٍ مِنْ غَوْرِيَّةِ الْعَلَمِ^(٣)

وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ الْبَحْتُ ، يَقَالُ : كَذَبَ

عَبْقَرِيٌّ ، أَيْ خَالِصٌ لَا يَشُوْبُهُ صِدْقٌ .

* ح — عَيْقُرٌ : مَوْضِعٌ ، عَنْ الْمَازِنِيِّ^(٤) .

وَالْعَبْقُورَةُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا .

* * *

(ع ب ه ر)

الْعَبْهَرُ : التَّرْجِسُ ، وَيُقَالُ : الْيَاسَمِينُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَبْهَرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .
* * *

(ع ت ر)

الْعَتَّارُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ .

وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَمِنَ الْمَوَاضِعِ : الْوَحْشُ الْخَشِيشُ .

وَالْعَتَّارُ فِيمَا يُقَالُ : عُضُو الرَّجُلِ ؛ كَأَنَّهُ شُبِّهَ
بِالرَّمِيحِ الْعَاتِرِ^(٥) .

وَالْعَتَرُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْفُرُوجُ الْمُعْظَمَةُ ، وَاحِدُهَا
عَاتِرٌ ، وَعَتُورٌ .

وَالْعَتَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فِي جَمِيعِ
الْحَيَوَانِ .

وَعَتْرَبْنُ عَامِرٍ فِي نَسَبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَبَنُو عَتْوَارَةَ ، بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنْ كَثَانَةَ ؛

سَمِيَتْ بِهَا الْقُوَّتُهَا ، وَكَانُوا أَوْلَى صَبْرٍ وَخَشُونَةٍ
فِي الْحَرْبِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مِنْ حَيِّ عَتْوَارٍ وَمَنْ تَعْتُورًا^(٦) *

(١) التَّرَارَةُ : امْتَلَاءُ الْجَسَمِ مِنَ اللَّحْمِ وَرَى الْعَظْمِ ، يَقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّابِّ الْمَتْلَى : تَارَزَ .

(٢) اللِّسَانُ — عَبْقُرٌ ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ . (٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ — عَبْقُرٌ ، وَمَعْنَاهُ الْبُلْدَانُ ٦ : ١٠٨ .

(٤) فِي يَاقُوتَ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ عَنِ الْمَازَنِ .

(٥) الْعَتَرُ : اشْتِدَادُ الرِّيحِ وَغَيْرُهُ وَاهْتِزَازُهُ . (٦) اللِّسَانُ — (ع ت ر) .

وَتَعْتَوِرَ الرَّجُلُ : تَشَبَّهَ بِعَتَوَارَةٍ ، أَوْ انْتَسَبَ
لِأَيِّهِمْ .

وَبِفَارَسٍ قَلْعَةٍ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ عُمَارَةَ بْنِ عَتِيرٍ ،
وَهُوَ عَتِيرُ بْنُ كِدَامٍ ، مُصَغَّرًا .

وَفِي خُرَاعَةِ عَتْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَفْصَى ، بِالْفَتْحِ .
وَفِي هُذَيْلٍ عَتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَفِيهَا أَيْضًا عَتْرَةُ بْنُ عَادِيَةَ .

وَالْعَتْرَةُ ، أَيْضًا : الرِّقَّةُ الْعَذْبَةُ .
وَالْعَتْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ نَفْسِهِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ
بِشَيْءٍ آخَرَ .

وَعَتْرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَعَتْرَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ .
وَفِي هَوَازَنٍ عَتْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِثَالُ زُفَرٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيرَةَ الْفَزَارِيُّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، بِفَتْحِ
الْعَيْنِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : عِتْوَرٌ بِالرَّاءِ : اسْمُ وَادٍ خَشِنٍ
الْمَسْلُوكِ ، مِنْ الْعَتْرِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَلاَ يَسُ
بِتَصْغِيْفٍ « عِتْوَدٌ » ، بِالْدَالِ .

وَجَاءَ عَلَى « فِعْعُولٍ » مِنَ الْأَسْمَاءِ : عِتْوَدٌ ،
وَعِتْوَرٌ ، وَخُرُوعٌ ، وَدِرُودٌ .

* ح - وَالْعِثْرُ : الصَّنَمُ .

وَالْعِثْرُ : شِبْهُ الْهَذْيَانِ .

[الْعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ^(١) .]

* * *

(ع ث ر)

الْعَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
فِي الْعَثْرِ وَالْبَائِنِ ، يُرَادُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَثَارَ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْحَةٌ
لَا تَجِفُّ ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ، وَأَنْشِدَ فِيهِ لِلأَعَشَى ^(٢) :

فَبَانَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي الْفَوَا

دَصْدَعًا يُخَالِطُ عَثَارَهَا ^(٣)

وَقِيلَ : « عَثَارَهَا » هُوَ الْأَعَشَى عَثَرَهَا فَابْتَلَى ،
وَتَزَوَّدَ مِنْهَا صَدْعًا فِي الْفَوَادِ .

وَعَثَارَى : اسْمُ وَادٍ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ : « مَا لَهُ
أَثَرٌ وَلَا عَيْثَرٌ » : إِنَّ الْعَيْثَرَ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ ،
قَالَ :

أَعْمُرُ أَبَيْكَ يَا صَخْرُ بْنُ عَمْرِو

لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ ^(٤)

يُرِيدُ : لَقَدْ أَبْصَرْتَ وَعَايَنْتَ .

(١) نكلة من م

(٢) ديوانه ٣١٧

(٣) أوردته صاحب اللسان في - (مثر) ، وفيه : وقد «أورثت» . (٤) اللسان - عثر ، ونسبه إلى المغيرة بن حبيشة .

وقال الأصمعي: يُقال: تركتُ القومَ في عَيْثَةٍ
وَعَيْثَةٍ، أى في قتالٍ دُونَ القتالِ .

ويُقال: جاءَ فلانٌ رائِغاً عَثَرِيًّا — بتشديد
الثاء — إذا جاءَ فارِغاً .

وفي بعض الحديث: «أبغضُ الخَلْقِ إلى الله
العَثَرِيُّ» ^(١) . العَثَرِيُّ، بالتخفيف: هو الذى
ليس في أَمْرِ الدنيا ولا في أَمْرِ الآخرة . وكان
شَمِيرٌ يُسَدِّدُ الثاءَ منه، والصَّوَابُ تخفيفُها .

وفي الحديث: مرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ
بأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةً، بكسرِ الثاءِ، أو عَفْرَةً،
بكسرِ الفاءِ، أو غَدْرَةً، بكسرِ الدالِ، فسماها:
خَيْضَرَةَ بكسرِ الضادِ .

العَثْرَةُ: التى لا نباتَ فيها، إنما هى صَعِيدٌ
قد علاها العَثِيرُ وهو الغُبَارُ . والعَفْرَةُ: من
عُفْرَةِ الأرضِ . والغَدْرَةُ: التى لا تَسْمَحُ بالنباتِ،
وإن أنبتت شيئاً أسرعَتْ فيه الآفَةُ، أُخِذَتْ
من الغَدْرِ .

وقال الجوهري: قال رؤبة:

* وبَلَدَةٍ مَرهُوبَةٍ العاثورِ *

وليس الرجز لرؤبة، وإنما هو للعجاج ^(٣)،
وبعده:

* تُنَازِعُ الرِّيحَ سَحَجَ المَورِ *

* ح — أَعَثَرَبه عند السلطان: قَدَح فيه .

وعَثَرَانٌ وعَثِيرٌ وعَثِيرٌ وعَثِيرٌ: مواضع ^(٤) .

وعُثْمَرُ، زيادة الميم: جَرَعَةٌ في بلاد طَيٍّ ^(٥) .

ووقعوا في عَثَارٍ شَرٍّ، مثلُ عاثورٍ شَرٍّ، عن الفراء .

* * *

(ع ث م ر)

* ح — العُثْمَرَةُ مِنَ العِنَبِ: الذى ائْتَصَّ
مأوؤه، وبقي قَشْرُهُ .

* * *

(ع ج ر)

نَجَرْتُ على الرَّجُلِ، مِثْلُ نَجَرْتُ عليه .

والأَعَجَرُ: الأَحَدَبُ .

وقد سَمَّوْا أَعَجَرَ وَنَجِيرًا — مُصَغَّرًا — وعَاجِرًا
وعَوَجَرًا .

وقال الليث: المَعَاجِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ

تَكُونُ بِالْيَمَنِ .

(١) النهاية لابن الأثير ٣: ١٨٢

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ١٨٢

(٣) ديوانه ٢٢٥

(٤) هذه المواضع لم ترد في باقوت

(٥) الجرعة، يسكون الراء وتحريكها: الرملة الطيبة المنبت لا روعة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل .

(القاموس)

وَالْعَبَاجِيرُ : كُلُّ الْعَجِينِ .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا قُطِعَ الْعَجِينُ كُمَلًا
عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يَسْطَ فَهُوَ الْمَشْتَقُّ .
وَالْعَبَاجِيرُ وَالْعَبَّارُ : الَّذِي يَأْكُلُ الْعَبَاجِيرَ .

وَالْعَبَّارُ ، أَيْضًا : الصَّرِيحُ الَّذِي لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ
فِي الصَّرَاحِ ، الْمُسْتَغْزِبُ لَصَرِيحِهِ ^(١) .

وَبَنُو مُجْرَةَ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْعَجَرِ وَالْبَجَرِ ، أَيْ بِالْكَذِبِ .

وَأَشْكُو إِلَى اللَّهِ تُجْرِي وَبُجْرِي ، أَيْ هُمُومِي

وَأَحْزَانِي .

وقال رجلٌ لِرَاجٍ : مَا عِنْدَكَ يَارَاجِي الْغَنَمَ ؟

قال : عَجْرَاءٌ مِنْ سَلَمَ . قال : إِنِّي ضَيْفٌ . قال :

لِلضَّيْفِ أَعْدَدْتُهَا . الْعَجْرَاءُ : الْعَصَا ذَاتُ الْأَبْنِ ^(٢) .

وَعَجْرَهُ بِهَا وَبَجْرَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعُ

الضَّرْبِ مِنْهُ .

وَجَاءَ بِالْعَبَّارِيَّ وَالْبَبَّارِيَّ ، أَيْ بِالْذَوَاهِي .

وَالْعَبَّارِيُّ أَيْضًا : رُءُوسُ الْعِظَامِ . وَخَفَّفَ

رُؤُوبَةَ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

مَرَّتْ بِكُلْدِ الصَّرْصَرَانِي الْأَذْنِ

يَنْحَضُ أَعْنَاقَ الْمَهَارَى الْبُذْنِ

وَمِنْ عَجَّارِيَهِنَّ كُلِّ جَنْجَنِ

قَطَعْتُهُ بَعْدَ اثْنَيْتَيْ الْأَوْسَنِ

كَمَا خَفَّفَ بَاءَ « الصَّرْصَرَانِي » .

وَالْاثْنَيْتَيْ : الْإِبْطَاءُ . وَالْأَوْسَنِ : ذَوِ الْوَسَنِ .

يقول : إِذَا أَبْطَأَ النَّائِمُ : مَضَيْتُ وَلَمْ أُنَمْ .

وَوَاحِدَةُ الْعَبَّارِيَّ عَجْرَاءُ .

وَعَبَّارَ الرَّجُلِ الرَّجُلَ ، إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِبًا .

* ح — الْعُجْرِيَّ : الْكَذْبُ وَالذَّاهِيَةُ .

وَالْعَجْنَجَرَةُ : الْمَكَّةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَالْعُجْرُورُ : وَاحِدُ الْعَبَّارِيرِ ، وَهِيَ خُطُوطُ

الرَّمْلِ مِنَ الرِّيَّاحِ .

وَعَجْرَةٌ : قَرَسٌ نَافِعٌ الْغَنَوَى .

[الْعَجَوَجُرُ : الضَّخْمُ الْعِظَامِ . وَاعْتَجَرَتْ

فَلَانَةٌ بِجَارِيَةِ أَوْ غُلَامٍ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ

يَأْسٍ ^(٣) .]

* * *

(ع ج ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « شَغْزَبَةٌ شَغْرِيَّةٌ : صَرْعُهُ ، وَأَخَذَهُ بِالْعَنْفِ » .

(٢) الْأَبْنُ : الْعَقْدُ فِي الْعُودِ ، وَاحِدُهُ أَبْنَةٌ .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ م .

قال ابن دريد: العَجْهَرَةُ^(١): الجَفَاءُ وَغِلَظُ
الْخَلْقِ .

وعَجْجَهْرُ: اسمُ امرأةٍ .

* * *

(ع در)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ: العَدْرُ، بالفتح، والعَدَرُ،
بالتَّحْرِيكِ: المَطَرُ الشَّدِيدُ . يقال: عَدِرَتْ
الأَرْضُ، فهي مَعْدُورَةٌ .

وقال أبو عمرو: العَادِرُ والعَاتِرُ: الكَذَّابُ .
والعَدَارُ، بالفتح والتشديد: المَالِحُ، عن
ابن الأعرابي .

والعَدَرُ، بالتَّحْرِيكِ: القِيْلَةُ الكبيرة، وكَأَنَّ
الْهَمْزَةَ قُلِبَتْ عَيْنًا، فِقِيلٌ: عِدَرٌ عَدْرًا، والأصل
أَدِرْ أَدْرًا^(٢) .

وقال ابن دريد: العَدْرَةُ^(٣)، بالفتح: الجُرَّةُ
والإِقْدَامُ .

والعُدَارُ—فِيما يُقال: دَابَّةٌ بِالْيَمِينِ تُشَكِّحُ النَّاسَ
وَنُظْفَمُهَا دُودٌ، يُقال في المَثَلِ: «أَلَوْطُ من
عُدَارٍ» .

وقد سَمَّيتِ العربُ: عُدَارًا، وَعَدَارًا، بالفتح
والتشديد .

وعَدَرُ المَطَرِ، فهو مُعَدِرٌ، أنشد شمر:

* مُهْدَوِدِرًا مُعَدِرًا جُفَالًا^(٤) *

وعندَرٌ، مثالُ سَندَرٍ: جَبَلٌ، قال امرؤ
القيس^(٥):

ولا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارٍ ظَلَمْتُه^(٦)

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عَنَدَرًا
فَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى نِيَّةِ الْبُقْعَةِ .

ويروى: «في قَدَارَانِ ظَلَمْتُه» . وقَدَارَانُ:
مَوْضِعٌ^(٦) .

* ح — اَعْتَدَرَ المَكَانَ: اِبْتَلَّ مِنَ المَطَرِ .

* * *

(ع در ه)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: العِيدَهُورُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* * *

(ع ذر)

عَدَرَتِ المرأةُ الصَّبِيَّ، إِذَا كَانَتْ بِهِ العُدْرَةُ
فَغَمَزَتْهُ، وَيُنشَدُ بِلُتْ جَرِيرٍ عَلَى هَذَا المعْنَى:

(١) الجهرة ٣: ٤٠٣ (٢) الأدرة: انتفاخ في الخصية .

(٣) الجهرة ٢: ٢٥٠، وفيها: «العدر» ، من غير تاء، وكذلك في القاموس . (٤) اللسان — عدر .

(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار، ذكره البكري في معجم ما استعجم، وقال: درب من دروب الروم .

(٧) وذكره البكري هاتين الرايتين أيضا .

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَأْفِرُزْدَقُ كَيْفَهَا

(١) عَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَاذِرَةَ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . (٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَاذِرُ الرَّجِيعُ . (٣)

قَالَ : وَعِذَارُ الْعِرَاقِ مَا أَنْفَسَحَ عَنِ الطُّفِّ (٤) .

وَالْعِذَارُ أَيْضًا : طَعَامُ الْبِنَاءِ . وَأَنْ يَسْتَفِيدَ الرَّجُلُ شَيْئًا جَدِيدًا ، فَيَتَّخِذَ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ إِخْوَانَهُ .

وَالْعِذَارُ : غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْتَرِضُ فِي فُضَاءٍ وَاسِعٍ .

وَالْعَذْرَاءُ : الرَّمْلَةُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأَ .

وِدْرَةٌ عَذْرَاءُ : لَمْ تُنْقَبْ .

وَالْعَذْرَاءُ : السُّبُلَةُ .

وَعَذْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ :

عَفَتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ

(٥) إِلَى عَذْرَاءَ مَنَزَلُهَا خَلَاءَ

وَقِيلَ : عَذْرَاءٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ دَمَشَقَ ، وَبِهَا قَتَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُجْرٍ بَنَ عَدِيَّ بْنَ الْأَذْبَرِ ، وَأَصْحَابَهُ وَسُمِّيَ الْأَذْبَرُ ، لِأَنَّ السَّلَاحَ أَذْبَرَتْهُ .

وَالْعَاذَرَى : هِيَ الْجَوَامِيعُ ، كَالْأَغْلَالِ تُجْمَعُ بِهَا الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ، وَاحِدَتُهَا عَذْرَاءُ .

وَالْعَاذُورُ : مَا يَقْطَعُ مِنْ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ .

وَيُقَالُ : قَدْ ظَهَرَ عَاذِرُهُ ، أَيْ دُبُوقَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَعِذُّونَ ، وَمَا عِنْدَهُمْ غَفِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ .

وَالْعَذِيرَةُ ، بِكسْرِ الدَّالِ : مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ .

وَالْعُذْرُ ، بِالضَّمِّ : النُّجْجُ ، وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ :

لِمَنِ الْعُذْرُ ؟ أَيْ لِمَنِ النُّجْجُ وَالْعَلْبَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : الْعَلَامَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ .

وَالْعُذْرَةُ : كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجَرَّةِ ، خَمْسَةٌ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « الْعَاذِرُ - بِدُونِ تَاءٍ - الْعِرْقُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَاللَّامُ أَعْرَفُ ، وَالْعَاذِرَةُ ، بِالتَّاءِ : الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، مِنْ إِقَامَةِ الْعَذْرِ ؛ وَلَوْ قَالَ : إِنْ الْعَاذِرُ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعَذْرِ الْمَرْأَةِ ، لَكَانَ وَجْهًا وَالمَحْفُوظُ : « الْعَاذِلُ بِاللَّامِ » .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٠٩ ، وَفِيهَا الْعَاذِرُ : ذُو الْبَطْنِ مِنَ الرَّجِيعِ . (٤) الطُّفُّ : أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ . وَفِي يَأْفِرَتْ : الْعَاذِرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ . (٥) ديوانه ١

وقيل: العذرة كوكب إذا طلع اشتدَّ غمُّ الحرِّ،
وهي تطلع بعد الشَّعْرَى ولها وَقْدَةٌ، ولا رِيحَ
لَهَا، وتأخذُ بالنَّفَسِ، ثم يَطْلُعُ سَهِيلٌ بعدها .
والمُعَذَّرُ: السُّتْرُ، في لغة قوم من اليمن ،
وعلى ذلك فَسَّرَ بعضُ المفسِّرين قوله تعالى :
(وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ^(١)) ، قال: معناه أَرْنَحِي سُتُورَهُ .
وعَدَّرُ بْنُ وائِلٍ بنُ الجُمَاهِيرِ بنُ الأشْعَرِ في نسب
أَبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ ، رضى الله عنه ،
بالتَّحْرِيكِ .

وفي هَمْدَانَ عُدْرُ بْنُ سَعْدٍ ، مثالُ زُفَرٍ .

وَأَعَذَّرَ الرَّجُلُ إِعْذَارًا ، أى اعْتَذَرَ .

وَأَعَذَّرَ أَيْضًا : أَنْصَفَ ، يقال : أَعَذَّرَنِي

من هذا ، أى أَنْصَفَنِي منه .

وَأَعَذَّرَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِ فُلَانٍ بِالسَّيَاطِ ، إِذَا ضَرَبَهُ

فَأَثَرُ فِيهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَبْصِيصُ وَالْقَنَا زُورٌ إِلَيْهِ

وقد أَعَذَّرَنِي فِي وَضْعِ الْعِجَانِ^(٢)

وَأَعَذَّرَ عَنِّي بَعِيرَكَ ، أى سَمَهُ بغيرِ سِمَةٍ بَعِيرِي

لِنَتَّاعَرَفَ إِبِلَنَا ، مِثْلُ عَدَّرَ عَنِّي بَعِيرَكَ ، وَأَعَذَّرَ عَلَى

نَيْصِيكَ ، أى أَعْلِمَ عَلَيْهِ .

وعَدَّرَ فُلَانٌ تَعْذِيرًا : اتَّخَذَ طَعَامَ الْعِذَارِ .

واعْتَذَرَتِ الْمِيَاهُ ، إِذَا انْقَطَعَتْ .

ويقال للرجل إِذَا عَاتَبَكَ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

إِلَيْكَ فِيهِ : وَاللَّهُ مَا اسْتَعَذَّرْتَ إِلَى- وَمَا اسْتَنْذَرْتَ

إِلَى- ، أى لَمْ تُقَدِّمْ إِلَى- الْمَعْذِرَةِ وَالْإِنْذَارِ .

والاستعذارُ أَنْ تَقُولَ لَهُ : أَعْذِرْنِي مِنْكَ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « اسْتَغْفِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَأَنَّهُ

عَتَبَ عَلَيْهَا بَعْضَ الْأَمْرِ ؛ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعْذِرْنِي مِنْهَا إِنْ أَدْبَتْهَا^(٣) .

وَتَعَذَّرُوا عَلَيْهِ ، أى فَرَّوْا عَنْهُ وَخَذَلُوهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَاذُورُ سِمَةٌ كَالْخَيْطِ ،

وَالْجَمْعُ الْعَوَازِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَدُو حَاقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا *

وَالصَّوَابُ : « بَيْنَهُ » ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي وَجَرَةَ ،

وَتَمَامُهُ :

* يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ^(٤) *

وقبله :

إِذَا الْحَيُّ وَالْحَوْمُ الْمَيْسَرُ وَسَطَطْنَا

وإذ نحن في حالٍ من العيشِ صالحٍ

(٢) ديوانه : ١٩٢ .

(١) سورة القيامة ١٥ .

(٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٩٧ ، واللفظ فيه : « كن عذري فيها إن أدبتها » .

(٤) اللسان - عذره بهذه النسبة .

وقال الجوهري: أَيضًا: قال ابن أَحمر:

أَزَاحُهُم بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وفي الظَّهْرِ مَنِّي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرُ

والبيت مغير، والرواية:

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الْخَصْمُ حُجَّتِي

وقد مَسَّ ظَهْرِي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرُ^(١)

* ح — الْعَذِيرَةُ: الْغَدِيرَةُ.

وَالْعَاذِرَةُ: ذُو الْبَطْنِ.

وقد أَعَذَرَ.

وَدَارَ عَذْرَةٍ: كَثِيرُ الْآثَارِ.

وَأَعَذَرْتُهَا وَأَعَذَرْتُ فِيهَا، أَيْ أَثَرْتُ فِيهَا.

وَعَذَرْتُهَا: طَمَسْتُ آثَارَهَا.

وَضَرَبَهُ حَتَّى أَعَذَرَ مَتْنَهُ، أَيْ أَثَقَلَهُ بِالضَّرْبِ

وَأَشْفَقَنِي مِنْهُ.

وَأَعَذَرَ مِنْهُ: أَصَابَهُ جَرَحٌ، يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ.

وَأَعْتَذَرُ: شَكَا.

وَأَعْتَذَرُ الْعِمَامَةَ: أَرْنَحِي لَهَا عَذْبَتَيْنِ مِنْ

خَلْفٍ.

وَعَذْرَةٌ: أَرْضٌ^(٢).

* * *

(ع ذ ف ر)

الْعَذَوُفَرُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

[تَعَذَّوَرُ: تَغَضُّبٌ].

* * *

(ع ذ م ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دريد: بَلَدٌ عَذْمُهُ^(٤)، مَثَالُ

سَفَرَجَلٍ: رَحْبٌ وَاسِعٌ.

* * *

(ع ذ ر ر)

الْعَرَّ، بِالْفَتْحِ: الْغُلَامُ، وَالْجَارِيَةُ: عَرَّةٌ،

وَيَقَالُ لِنَهْمَا الْمُعْجَلَانِ عَنِ الْفِطَامِ، وَقِيلَ:

هُمَا الْعَرَّ وَالْعَرَّةُ، وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَارَةُ.

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ، إِذَا أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.

وَقَدْ سَمَّوْا مَعْرُورًا.

وَعَرَّ بَعِيرَكَ، أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ الْمَاءِ.

وَعَرَّرْتَهُ عَرًّا: أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ.

وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ.

وَالْعَرَّةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

وَالْعَرَّةُ أَيْضًا: الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ.

(٢) ضبطه ياقوت: «بفتح أوله وثانيه».

(٤) الجمهرة ٣: ٣٧٠

(١) اللسان — عذر

(٢) نكلة من م

وحمار أعمر^١، إذا كان السمن في صدره وعنقه
أكثر منه في سائر خلقه .

وتزوج فلان^٢ في عرارة نساء ، إذا تزوج
في اللواتي يلدن الذكور .

والعرر^٣ ، بالتحرريك : صغر الآلة الكباش .

وقيل : كبش أعمر^٤ : لا آية له ، ونعجة عراء^٥ .

ويقال للجارية العذراء : العراء^٦ .

ورجل عارورة^٧ ، إذا كان مشؤوماً .

وجمل عارورة^٨ ، إذا لم يكن له سنام .

والمعرة^٩ : الشدة .

والمعرة^{١٠} : الأذى .

والمعرة^{١١} : الغرم والدية .

والمعرة^{١٢} : الجناية .

والمعرة^{١٣} : كوكب دون المجرة .

والمعرة^{١٤} : قتال الجيش دون إذن الأمير ،

ومنه قول عمر^{١٥} ، رضي الله عنه : « اللهم إني أبرأ^(١)

إليك من معرة الجيش » ، وقيل : هي أن ينزلوا

بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم صاحب^(٢)

الجيش

والمعرة^{١٦} : تلون الوجه من الغضب .

قال الأزهري^{١٧} : جاء أبو العباس بهذا الحرف
مشدد الزاء ، فإن كان من تمر وجهه ، فلا تشديد
فيه ، وإن كان « مفعلة^(٣) » من العز ، فالله أعلم .
وقال ابن دريد : العرة^(٤) ، بالضم : الرجل
المعور بالشر .

والعري ، مثال العزى بالزاي : المعيبة من
النساء .

والعرعة^{١٨} ، بالفتح : سداد القارورة .

وعرعة الإنسان : جلدة رأسه .

والعرعة^{١٩} : التحريك والزعة .

وعرعر عينه^{٢٠} ، إذا فقاها ، عن اللحياني .

وحكى ابن الأعرابي^{٢١} : ركب عمره ، إذا

أساء خلقه ، هكذا قال بفتح العين ، فإذا

كان كذا فالمراد الشجر .

وقد سموا عمرعة .

والعومة^{٢٢} ، بالضم : ما بين المنخيرين .

والعومة^{٢٣} ، أيضاً : وكاء القارورة .

والعرار^{٢٤} ، بالكسر : القتال .

وقال الجوهري^{٢٥} : والعرارة : سوء الخلق ،

أوسم فرس ، قال الكلابية العريني^{٢٦} :

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضاً : « والمعرة : الأمر القبيح المكره والأذى ، وهي مفعلة من العز » . (٣) الجوهرة ١ : ٨٤

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بَهِيمٌ^(١) ؟

وهو تصحيفٌ ، والصَّوَابُ في اسم القَرَسِ

الْعَرَادَةُ ، بالدال ، وكذا في الشَّعْر . وهكذا

وَقَعَ في المَجْمَل ، ولعله أَخَذَهُ مِنْهُ ،

وقد ذَكَرَهُ في الدَّال على الصَّحَّة .

وقال الجوهري أيضا : الْعَرَارَةُ : الشَّدَّةُ ،

قال الأَخْطَل :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْعَزَّاءُ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ^(٢)

وَعَجَزُ الْبَيْتِ مُغَيَّرٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

* وَالْمُسْتَحْفُفُ أَخُوهُمْ الْأَنْفَالَا *

وَالْقَافِيَةُ لَامِيَّةٌ .

وقال الجوهري أيضا : عَرَّه ، أى ساءه ،

قال العَجَّاج :

مَا أَتَيْتُ سَرَّكَ إِلَّا مَرَّيْ^(٣)

نُصْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّيْ

وليس الرُّجَزُ لِلْعَجَّاج ، وإنما هو لِرُؤْبَةِ ،

وَالرَّوَايَةُ : « شُكْرًا » بدل « نُصْحًا »^(٤) .

* ح - وذاتُ الْعَرَارِ : وادٍ بَنَجْد .

وَالْعَزَّ : جَبَلٌ عَدَن .

وَتَعَرَّعَرَّ : جَرَبَ .

وَالْمَعْرُورَةُ : التي أصابَتْهَا عَيْنٌ في لَبِنِهَا .

وَالْمُعْرُورَةُ : الرُّكْب .

وعاررتُ : تَمَكَّكْتُ .

^(٥) [وَمَعْرَةُ النُّعْمَانِ مَذْكُورَةٌ فِي ن ع م] .

* * *

(ع ز ر)

عَزَرْتُ الْبَعِيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ

خَيْطَانِهِ أَوْ جَرَّتُهُ .

وَعَزَرْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا عَزْرًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

وَالْعَزْرُ أَيْضًا : التَّوْقِيفُ عَلَى بَابِ الدِّينِ

وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ .

وَعَزَرْتُهُ عَزْرًا : عَظَّمْتُهُ وَنَصَرْتُهُ ، مِثْلُ عَزَرْتُهُ

تَعْزِيرًا .

وَقَدْ سَمَّوْا عَزْرَةَ ، مِثْلَ طَلْحَةٍ ، وَعَازِرًا ، مِثْلَ

قَاسِمٍ ، وَعَازِرًا .

فَأَمَّا الَّذِي أَحْيَاهُ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

فَاسْمُهُ عَازِرٌ ، بِفَتْحِ الزَّاي .

(٣) دِيْرَانِ رُؤْبَةُ ١٦٣ ، اللسان (ع ر ر) .

(٢) اللسان - ع ر ر .

(١) اللسان - ع ر ر .

(٥) تَكْلَمَةُ مِنْ س .

(٤) مِنْ رِوَايَةِ الدِّيْوَانِ .

وأما الذى قتله منصور بن جهمور بالسند
فاسمه محمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة ، بالفتح
والتشديد .

والعِزارُ : الصُّلبُ من كلِّ شيء ، ومنه يقال :
محالة عِزارَةً ، إذا كانت شديدة الأسر .

وقد عِزَّرها صاحبها ، أنشد أبو عمرو :

فابتغ ذات عجل عِزاراً
صَرَافَةَ الصَّوْتِ دُمُوكَا عَاقِراً^(١)

والعِزارُ : الغلام الخفيف الروح ، النشيط ،
وهو اللِّقْنُ الثَّقَفُ اللِّقْفُ .

والعزورة والحزورة : الأكمة .

والعزور : السيء الخلق .

وقال الليث : العزير ، على فَعِيل ، بلغة أهل
السَّوَاد ، هو ثَمَنُ الكَلَأ ، والجميع العزائر ، يقولون :
هل أخذت عِزِيرَ هذا الحِصِيد ؟ أى هل أخذت
ثَمَنَ مَرَاعِيهَا ؟ لأنهم إذا حَصَدُوا باعُوا مَرَاعِيهَا .
وقال الدينورى : العوزر : نصى الجبل ، كذا
نُصِمِيهِ ، وأهل نجد يُسمونه النَّصَى .

* ح - عزورة : موضع قريب من مكة
- حرسها الله تعالى - وقيل : نية المدنيين
إلى بطحاء مكة .

وعزور : نية الحُجَّة ، عليها الطريق .

والعيازير : بقايا الشجر ، ولا واحد لها .

وعزَّره على كذا : أجبره عليه .

وضرب من أقداح الزجاج يُسمى العِزارية .

وقيس بن العِزارية : من شعراء هذيل ، والعِزارية
أمه ، وهو قيس بن خويلد .

* * *

(ع س ر)

العسراء : القادمة البيضاء ، أنشد ابن دريد :

وعمى عليه الموت يأتى طريقه

سنان كعسراء العقاب ومنهب^(٢)

ويوم أعسر مشئوم ، قال معقل بن خويلد
الهذلي :

ورحنا بقوم من بدالة قرنوا

وظل لهم يوم من الشر أعسر^(٣)

فسر أنه أراد به أنه مشئوم .

(١) اللسان - عزر

(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٣ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤية ، وهو فى اللسان بهذه النسبة أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣

وعلى بن محمد بن عيسى الخياط ، يعرف بابن
العسراء ، وهو ضعيف الحديث .

ويقال : بلغت معسور فلان ، إذا لم ترق به .
وناقة عوسرائية ، إذا كان من دأبها تعسير
ذنبها ورفعها إذا عدت ، قال الطيرماح :

عوسرائية إذا انتفض الخـ

س نطاف الفضيض أي انتفاض^(١)

الفضيض : الماء السائل ، أراد أنها ترفع
ذنبها من الدشاط وتعدو بعد عطشها ، وآخر
ظمها في الخمس .

وقال الليث : العيسرائية والعيسرائية من
الثوق : التي تركب قبل أن تراض ، قال : والذكر
عيسران وعيسران .

قال الأزهرى : وكلام العرب على غير ما
قال الليث .

وقال ابن دريد : العيسران ، مثال هيجان :
نبت^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : العسر ، بضمين :
أصحاب البترية في التقاضى والعمل .^(٣)

وقال ابن شميل : جاءوا عساريات وعسارى -
مثال سكارى ، أى بعضهم فى أثر بعض .

وقال ابن السكيت : ذهب القوم عساريات
وعساريات ، إذا ذهبوا أيادى سبأ متفرقين
فى كل وجه . وواحد العساريات عسارى ،
مثل حبارى وحباريات .

وقال الدينورى : العسرى - ويقال
عسرى - وهى بقلة تكون أذنة ثم تكون سحاء
إذا التوت ، ثم تكون عسرى وعسرى ، إذا
بيست ، قال :

وما منعها الماء إلا ضنانه

بأطراف عسرى شوكتها قد تحدد^(٤)

يقول : منعها الماء مجئاً بالكلا ، لأنها إذا
شربت رعت ، وإذا كانت عطاشاً لم تلتفت
إلى المرعى ، وهذا هو معنى قول النبى صلى الله
عليه وسلم : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلا » .

والمعسر ، بكسر الميم : الذى يقعط على غريمه^(٥) .

والعسر ، بالكسر وقد يفتح : قبيلة من
قبائل الحن ، وقال بعضهم فى قول ابن أحر :

(١) اللسان - مصر .

(٢) الجهرة : ٣ : ٤١٣

(٣) ج : « التبرئة » .

(٤) اللسان - مصر .

(٥) يقعط على غريمه : يضيق عليه .

وَفَتَيَانِ يَكْنَى آلَ عِيسَى

إِذَا لَمْ يَعْدِلِ الْمِسْكُ الْقُتَارَا^(١)

إِنَّ عِيسَى قَبِيلُهُ مِنَ الْجَنِّ ، وَقِيلَ : عِيسَى :
أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ .

وَعِيسَى فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْسَوِبُ عِيسَى

غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ^(٢)

مَوْضِعٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ
جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
سَمِيَ جَيْشُ تَبُوكَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ
فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ ، فَعَاظَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَعَسَرَ ، وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ . قَالَ : وَإِنَّمَا ضُرِبَ الْمَثَلُ
بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَغْزُ قَبْلَهُ فِي عَدَدٍ مِثْلِهِ ، لِأَنَّ أَصْحَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
كَانُوا ثَلَاثِمِائَةً وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَيَوْمَ أُحُدٍ سَبْعِمِائَةً ،
وَيَوْمَ خَيْبَرَ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ عَشْرَةُ
آلَافٍ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اثْنَى عَشَرَ أَلْفًا ، وَيَوْمَ تَبُوكَ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَزِيَادَةً . وَغَزْوَةُ الْعُسَيْرَةِ وَالْعُشَيْرَةِ ،
بِالسَّيْنِ ، وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَعَسَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا
وِلَادُهَا ، وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعَسَرْتُ وَأَنْثْتُ ،
وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْسَرْتُ وَأَذَكَّرْتُ .
وَأَعَسَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا طَالِبْتَهُ عَلَى عُسْرٍ ، مِثْلُ
عُسْرَتِهِ .

وَعَسَرْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ تَعْسِيرًا . وَيُقَالُ :
اسْتَعَسَرْتُ فُلَانًا ، إِذَا طَلَبْتَ مَعْسُورَهُ .

وَاسْتَعَسَرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ ، إِذَا صَارَ عَسِرًا .
فَأَمَّا الْغَزْلُ إِذَا تَبَسَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ
فَيُقَالُ فِيهِ : تَعَسَّرَ ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَا يُقَالُ
بِالْغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ إِلَّا تَجَشَّأَ .

* ح — الْعِيسِرُ [بِر] بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ لِأَيِّ
أُمِيَّةِ الْمُخَزُومِيِّ ، فَسَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَسِيرَةَ .

وَالْعُسْرُ : لُجْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشَبَةً ،
وَيُرْمُوا مِنْ غُلُوبَةٍ بِأُخْرَى ، فَمِنْ أَصْلَابِهَا قُرُ .
* * *

(ع س ب ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْعُسْبُرُ ، مِثَالُ عُصْفُرٍ : النَّمِرُ ،
وَالْأُنْثَى عُسْبُورَةٌ .

وَالْعُسْبُورَةُ وَالْعُسْبُورَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ مِنْ
النَّجَاطِ ، أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٢٣٥ ، قَالَ :
(٥) قُر ، أَيْ غَلَبَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٣٨ .
(٤) تَكْلِمَةٌ مِنْ س .

(١) اللَّسَانُ — عِيسَى .
« دَوْجَيْشُ غَزْرَةِ تَبُوكَ » .

لقد أُرَانِي وَالْأَيَّامُ تُعْجِبُنِي

(١) وَالْمُقْفِرَاتُ بِهَا الْخُورُ الْعَسَائِرُ

وقال الأزهرى : الصحيح تقديم الباء على
السين فى الأخير . كذا حكى الأزهرى عن
الليث ، وفى كتاب الليث بتقديم الباء على السين
على الصّحة .

وَالْعُسْبُورُ : وَلَدُ الْكَأْبِ مِنَ الذَّئْبِ .

* * *

(ع س ج ر)

عَسَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

وَعَسَجَرَتِ الْإِبِلُ : اسْتَمَرَّتْ فِي سَيْرِهَا .

وَالْعَسَجَرَةُ : الْحُبْتُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ السَّعْلَةُ

عَيْسَجُورًا .

وَالْعَسَجَرُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : الْمَلِيحُ .

(٢)

* ح — عَسَجَرُ : مَوْضِعٌ .

وَعَسَجَرُوا لِحِمْلِكُمْ ، أَيْ مَلَّحُوهُ .

* * *

(ع س ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال المورج : رَجُلٌ مُتَعَسِّقٌ ، إِذَا كَانَ

(٣)

جَالِدًا صَبُورًا ، وَأَنْشَدَ :

(٤) وَصِرَتْ مَلْهُودًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ

يَجْرِي عَلَيْكَ الْمُدُورُ بِالتَّهْرِيرِ

يَا لَكَ مِنْ قَنْبَرَةٍ وَقَنْبَرٍ

كُنْتَ عَلَى الْإَيَّامِ فِي تَعَسُّقٍ

وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّعَسُّقِ . وَالتَّهْرِيرُ :

صَوْتُ الرِّيحِ .

* * *

(ع س ك ر)

عَسَكَرَ اللَّيْلُ : تَرَكَتْ ظِلْمَتُهُ .

وَعَسَاكَرُ الْهَمِّ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَتَابَعَ .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ الْمَوَاشِي لِأَشْيَاءَ لَهُ ،

قِيلَ : إِنَّهُ لَقَلِيلُ الْعَسَاكِرِ .

وَعَسَاكَرُ مَكْرَمٍ : بَلَدٌ بَيْنَ نُسْتَرٍ وَرَامِهْرَمَنْ ، وَهُوَ

(٥)

مَعْرَبٌ « أَشْكُر » .

وَقَدْ سَمَّوْا عَسَاكَرًا وَعَسَاكَرَ .

* ح — عَسَاكَرُ : مُحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورٍ .

وَعَسَاكَرُ مِصْرَ : خِطَّةٌ بِهَا .

وَعَسَاكَرُ الرَّمْلَةِ : مُحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ .

وَعَسَاكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ : مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ .

وَرَصَافَةُ بَغْدَادَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِعَسَاكَرِ أَبِي جَعْفَرٍ .

(١) اللسان - عبر . (٢) يافوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان - عسقر .

(٤) فى القاموس : لهذه الجملة : أنقله . وفى اللسان « وصرت ملوكا » . (٥) فى ج : « كشكر » .

وقال ابن السكيت: ذَهَبَ الْقَوْمُ عُشَارِيَاتٍ
وَعُسَارِيَاتٍ ، إِذَا ذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا مُتَفَرِّقِينَ
فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَوَاحِدُ الْعُسَارِيَاتِ عُشَارَى ،
مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَاتٍ .

وَالْعُشَارَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ
عُشَارَاتٌ ، وَقَالَ حَاتِمٌ يَذْكُرُ طَيْئًا وَتَفَرَّقَهُمْ :

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ *

هَكَذَا رَوَاهُ لُحَاتِمٌ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ
أَكْثَرُ مِنْ أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ إِلَّا فِي قَوْلِ
الْكُمَيْتِ :

فَلَمْ يَسْتَرِشْ وَلَكَ حَتَّى رَمَيْتَ

بِتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارًا^(٢)

وَالرِّجَالُ بِاللَّامِ تَصْغِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « فَوْقَ
الرِّجَاءِ » ، أَيْ فَوْقَ الرِّجَاءِ الَّذِي كَانُوا يَرْجُونَ
أَنْكَ تَبْلُغُهُ . وَيُرْوَى : « خِلَالًا » .

وَذُو الْعُشَيْرَةِ : مَوْضِعٌ بِالصَّامَانَ مَعْرُوفٌ ،
يُنْسَبُ إِلَى عُشَيْرَةٍ نَازِلَةٍ فِيهِ^(٤) .

وَعَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ : حِصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ .
وَعَسْكَرُ الزَّيْتُونِ : مِنْ نَوَاحِي نَابِلُسَ .
وَعَسْكَرُ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

* * *

(ع ش ر)

الْعَشِيرُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، فِي حِسَابِ مَسَاحَةِ
الْأَرْضَيْنِ : عُشْرُ الْقَفِيزِ . وَالْقَفِيزُ عُشْرُ الْجَرِيرِيبِ .
وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ التَّعْشِيرِ مِنْ عَوَاشِيرِ
الْمُصْحَفِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ مَعْشَرٌ مَعْشَرٌ ، أَيْ عَشْرَةٌ عَشْرَةً ،
كَأَنَّ قَوْلَ : مُوَحَّدٌ مُوَحَّدٌ ، وَمِثْنِي مِثْنِي ،
وَالْعُشْرُ ، بِالضَّمِّ : الثُّوْقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ ، قَالَ :

حُلُوبٌ لِعُشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ النَّامِلِ^(١)

وَأَبُو الْعُشْرَاءِ : أَسَامَةُ الدَّارِمِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَزَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْعُشْرَاءِ : شَاعِرٌ .

(٢) اللسان — عشر .

(١) اللسان — عشر .

(٣) الصمان ، أطلقه ياقوت على مواضع كثيرة ، ومنها : « قرب رمل عالج و بينه وبين البصرة تسعة أيام » .

(٤) عشر كصرد ، كذا ضبطه صاحب القاموس ، وقال في وصفه : « شجر فيه حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ،

ويحشى في الخاد ، يخرج من زهره وشبهه سكر » .

وَمِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ
ذِي الْعَشِيرَةِ يَعْتَرِضُ لِعَبِيرِ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ
بِالسَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ أَعَشَرَ ، أَيْ أَحَقُّ .
وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَانُوا تِسْعَةً
وَزِدْتَ وَاحِدًا حَتَّى تَمْتَّ الْعَشْرَةُ .
وَعَشَرَ الْقَوْمَ : صَارَتْ لِإِبِلِهِمْ عِشَارًا ، قَالَ
مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ

يَمِينًا ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ يَفْجُرُ
لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاجِعٌ مُجْتَنِبٌ

إِذَا مَا تَلَا قَيْنَا بِرَاجِعٍ مُعَشِّرٍ

الْمُجْتَنِبُ : الَّذِي لَا يَسُ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ
لَنَا لَبَنٌ فَنَعْنُ نَغِيرُ عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِلَيْكُمْ ، فَيَخْتَلِطُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَصَبَرْتَهُ
أَعَشَارًا .

* ح — عَشَائِرُ ، وَعِشْرُونَ ، وَعَشِيرَةٌ ،
وَعِشْرَى ، وَعِشْرَاءُ : مَوَاضِعُ .
وَعَشْرَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَعَشْرٌ : شَعْبٌ لِهَذِيلٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ : أَخَذْتُ عَشَرَ أَمْوَالِهِمْ ، مِثْلُ
عَشَرْتُهُمْ ، بِالْتَّخْفِيفِ .
وَالْعَوْنِشْرَاءُ : الْقُلَّةُ .

وَعَاشِرَةُ الضَّبْعِ ، وَالْجَمْعُ عَاشِرَاتٌ .
وَالْمُعَشَّرُ : الَّذِي أُنْتَجَتْ لِإِبِلِهِ .

* * *

(ع ص ر)

الْعَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَبْسُ ، يُقَالُ : مَا عَصَرَكَ ؟
أَيَّ مَا حَبَسَكَ ؟

وَالْعَصْرُ أَيْضًا : الْعَطِيَّةُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَوْ كَانَتْ فِي أَمَلَانَا أَحَدٌ

يَعِصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعِصِرُ^(١)

وَالْمَعْصُورُ : اللِّسَانُ الْبَائِسُ عَطَشًا ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

يَبُلُّ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْبِلَةً

أَفَاوِيْقَ مِنْهَا هِلَةٌ وَتَقُوعُ^(٢)

وَيُقَالُ : تَوَلَّى عَصْرَكَ ، أَيْ رَهْطَكَ وَعَشِيرَتَكَ ،

وَعَوَصَرَهُ : اسَمَّ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(١) ملحق ديوانه (المقدّمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبي عبيد أن معناه : « يتخذ فينا الأيادي » .

(٢) اللسان — عصر .

وَيُقَالُ: مَا بَيْنَهُمَا عَصْرٌ وَلَا بَصَرٌ، بِالتَّخْرِيكِ .
وَلَا أَعْصُرُ وَلَا أَبْصُرُ: أَيْ مَا بَيْنَهُمَا مَسُودَةٌ
وَلَا قَرَابَةٌ .

وَالْعَصْرَةُ: قُوَّةُ الطَّيِّبِ .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْعَصِيرِ، أَيْ كَرِيمٌ النَّسَبِ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ

لِعَوَجٍ أَوْ لِلدَّاعِيَةِ عَصِيرَهَا ^(١)

وَالْعَصْرُ، بِالضَّمِّ، وَالْمُعَصَّرُ: الْمَلْجَأُ، قَالَ
لَيْسِدُ:

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ

وَمَا كَانَ وَقَافًا بِدَارِ مُعَصِّرٍ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ لِعُصِيرٍ،
وَمَا نَامَ عُصْرًا، أَيْ لَمْ يَكُذِّبْ نَامُ .

وَجَاءَ وَلَمْ يَجِئْ لِعُصِيرٍ، أَيْ لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجِيءِ،
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ

عَلَيْهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصِيرٍ ^(٣)

أَيْ يَقُولُونَ: وَادِمْ جَارِنَا، وَلَا يَدْعُونَ
ذَلِكَ حِينَ يَنْفَعُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ « مِنْ عَصِيرٍ » نَفَقَتُف .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَارِيَةٌ مُعَصَّرَةٌ، بِالْهَاءِ،
وَأَنشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ:

* مُعَصَّرَةٌ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا *

وَفِي رَجَزِهِ: « قَدْ أَعْصَرْتُ » .

وَعَصَّرَ الْعَنْبَ تَعْصِيرًا، إِذَا وَلَّى عَصْرَهُ بِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ أَمَرَ ^(٤)

بِلَالًا أَنْ يُؤَدِّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِعِصْرٍ مُعْتَصِرُهُمْ » ،

أَرَادَ الَّذِي يَضْرِبُ الْغَائِطَ مِنْهُمْ ^(٥)، فَكَفَى عَنْهُ

بِالْمُعْتَصِرِ، إِقَامًا مِنَ الْعَصْرِ، أَوِ الْعَصِيرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ

وَالْمُسْتَحْفَى .

وَالْعِصَارُ، بِالْكَسْرِ: مَصْدَرٌ عَاصَرْتُ فَلَانًا

مُعَاصِرَةً وَعِصَارًا، أَيْ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عَصِيرٍ

وَاحِدٍ، أَوْ أَدْرَكْتُ عَصْرَهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ حِينَ .

وَالْعِصَارُ: الْفُسَاءُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ

تَحْتَ الْخَمِيلِ عِصَارٌ ذُو أَضَامِيمٍ ^(٦)

وَأَصْلُ الْعِصَارِ مَا عَصَرْتُ بِهِ الرِّيحُ مِنْ

الْتُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ .

(٣) اللسان - عصر .

(٢) ديوانه ٤٩ .

(١) ديوانه ٣٠٤ ، اللسان - عصر .

(٤) الجهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) النهاية ٢ : ٢٤٧ . (٦) ابن الأثير : « وهو الذي يحتاج إلى الغائط »

(٧) ديوانه ٧٤٨ ، اللسان - عصر .

لأنها قبل الدخول فيها .

وقال أبو عمرو : العنصر الداهية ، وقال بعضهم : العنصر الهمة والحاجة ، قال البعيث :

أَلَا رَاحَ بِالرَّهْنِ الْخَلِيطُ فَهَجَرَا

ولم تقض من بين العشيات عنصراً^(١)

وقال الجوهري : قال الشاعر :

وَأَمَّطَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلِّي

وَيَرْضَى بِنَصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ

وهذا البيت مغير العجز . والرواية :

* بِنَصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ *

وقبله :

أَلَيْنُ إِذَا اشْتَدَّ الْغَرِيمُ وَالْتَوَى

إِذَا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينَ قَابِلِي

والشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي .

* ح - عصر : جبل بين المدينة ووادي الفرع .

وعصار : من مخالبيف اليمن^(٢) .

والعصرة : شجرة كبيرة .

وعصرت الرياح وأعصرت : جاءت بالإعصار^(٣) .

وعصر الزرع : صار في أكماله .

وصلاة العصر : لغة في صلاة العصر ، عن

ابن دريد^(٤) .

[العصر : لغة في العصر والعصر والعصر^(٥)]

العصفور : الحراد الذكر .

وقال أبو عمرو : يُقال للجمل ذي السنامين

عصفوري .

ويقال للرجل إذا جاع : نَقَتَ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ .

والعصافير : ضرب من الشجر له صورة

كصورة العصفور ، ويسمون هذا الشجر : مَنْ

رَأَى مِثْلِي .

والعصفور : الكتاب .

والعصفور : مسمار السفينة .

والعصفور : المليك والسيد .

والعصفري : اسم فارس محمد بن يوسف

أخي الحجاج ، من نسل الحرون .

وتعصفت العنق تعصفاً ، إذا التوت ، هكذا

ذكره الأزهري . وقال ابن دريد : تصعفرت^(٦) .

* ح - العصفور : شمر أخ يسيل من غرة

الفرس ، لا يبلغ الخطم .

* * *

(١) اللسان - عنصر ، بهذه النسبة .

(٢) كذا في س ، وهو يوافق ما في الفناوس ومعجم البلدان . وفي د : « من مخالبيف الطائف » .

(٣) في س : « اعصرت » . (٤) الجهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) تكله من م . (٦) الجهرة ٣ : ٣٤٠ .

(ع ص م ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَصْمُورُ : دَلَوُ الدُّوَلَابِ .^(١)

وقال الأبيث : العَصَامِيرُ : دِلَاءُ الْمُنْجِنُونَ .^(٢)

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْعَاضِرُ : الْمَسَاعِيعُ ، بِالْعَيْنِ

وَالغَيْنِ .

وقال زائدة : عَضَرَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ بَاحَ بِهَا .

الْعَضْرُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ .

وَسَمِعْتُ عَضْرَةَ ، أَيْ حَبْرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ ، أَيْ مُحِبٌّ لِلطَّيِّبِ ، وَجَمْعُهُ

عُطَّرٌ .

وَالْعِطَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْعِطَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِعْطَارٌ ، مِثْلُ الْمَرْأَةِ .

وَنَاقَةٌ مِعْطَارَةٌ ، أَيْ كَرِيمَةٌ .

وَالْمِعْطَرَةُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

لَمْ تَفَى عَلَى عَنَزَيْنِ لَا أَنْسَاهُمَا

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا

* وَصَالِغٌ مِعْطَرَةٌ كِبْرَاهُمَا *^(٣)

هِيَ الْحَمْرَاءُ ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى ظِلَّ حَجَرٍ ؛

لِأَنَّهَا سَوْدَاءُ .

وَنَاقَةٌ عِطَارَةٌ وَعِطْرَةٌ : إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً

فِي السُّوقِ .

وقال أبو عبيدة : يُقَالُ : بَطْنِي أَعْطِرِي ، وَسَائِرِي

فَدَرِي . يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَيَمْنَعُكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ فِي التَّمْثِيلِ رَجُلٌ

جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ ، فَقَالَ : بَطْنِي أَحَقُّ

مَوْضِعٌ بِالْعِطْرِ .

وَتَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

وَلَمْ تَتَزَوَّجْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ وَتَشَبَّهَنَّ بِالرِّجَالِ .^(٤)

قِيلَ : أَرَادَ «تَعَطَّلَ» فَأَبْدَلَ اللَّامَ رَاءً ، كَمَا يُقَالُ :

سَمِلَ عَيْنَهُ وَسَمَرَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ

عُطَّلًا لَا حُلِيَ عَلَيْهَا .

(١) ضبطه في القاموس بضم الدال المشددة ، قال : « و يفتح : شكل كالناغورة يستقي به الماء . »

(٢) المنجنون : هو الدولاب أيضا . (٣) اللسان — عطر ، ونقله عن كتاب المعاني للباذلي .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٦ .

وقال الجوهري : فاما قول العجاج يصف
الحمار والأتن :

* يَتَّبَعْنَ جَاباً كَمُدَّقِ الْمَعْطِرِ *

[فإنه يريد العطار^(١) . وليس الرجز للعجاج .

* ح - العطار : فرس سالم بن وابصة
الأسدي .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العطور : الممتلئ من أي
الشراب كان ، والجميع عطر^(٢) .

وقال شمر : العطارى : ذكور الجراد ،
وانشد :

غَدَا كَالْعَمَلِيسِ فِي حُذْلِهِ

رُءُوسُ الْعِطَارِى كَالْعُنْجِدِ^(٣)

حُذْلُهُ : خُجْزَةٌ لِإِزَارِهِ .

والعطار ، بالكسر : الامتلاء من الشراب .

وقال أبو الجراح : إذا كَطَّ الرَّجُلُ شَرِبَ الْمَاءَ
وَتَقَلَّ فِي جَوْفِهِ ، فذلك الإعطار .

وقد أعطرنى الشراب .

وقال أبو عمرو : العَظِيرُ ، مثالُ جَرْدَحِيلَ :
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ^(٤) .

وقال الأصمعي : العَظِيرُ : الْقَوِيُّ الْغَالِيْطُ ،
وانشد :

تَطْلُحُ الْعِظِيرُ ذَا الْوَيْثِ الضَّيْثِ

حَتَّى يَظْلُ كَالْحَقَاءِ الْمُنْجِثِ

الْمُنْجِثُ : الْمَصْرُوعُ الْمُنَاقِ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ عِظِيرٌ : كَرُّ غَلِيْظٍ .
ويقال : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ، قال : وهذا اسم
مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ قَدْ أُمِيتَ .

عَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ،
وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ، وَلَا يُصَرِّفُونَ مِنْهُ
فِعْلاً .

* ح - عَظَرَ سِقَاءَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .

وَالْعِظْرَةُ : النَّاقَةُ اللَّاقِحُ وَالْحَائِلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّاقَةِ عِرْقُ الْعَظْرِ يُقَطَّعُ فَنَاقِحَ .
وَالْعِظِيرُ - بِالْتَّخْفِيفِ - لُغَةٌ فِي التَّشْدِيدِ^(٥) .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) في القاموس : « عطر » كفتح . (٣) اللسان - عطر .

(٤) الجوهرة ١ : ١٣ ، وفيه : « القصير المتقارب للإبضاء » . (٥) في من : « لغة في العظام » .

(ع ف ر)

قال ابن دريد: العَفْرُ، بالفتح: التُّرابُ،
مثلُ العَفْرِ، بالتحريك.

ويُقالُ للسُّوقِ الكاسِدةِ: المَعْفُورَةُ.

وعَفَّارَةٌ: اسمُ امرأةٍ، قال الأعشى:

بانتَ لَتَجْزُنَا عَفَّارَةٌ

يَجَارَتِي مَا أَنْتِ جَارَةٌ^(١)

وقد سَمَوْا عَفَّارًا وَعَفِيرًا - مُصَغَّرًا - وَعَفَّاءَ.

والعَفَّاءُ: أَرْضٌ.

ويُقالُ: عليه العَفَّارُ والدَّبارُ وسوءُ الدَّارِ.

والعَفَّارُ، بالتشديد: مُلَقَّحُ النَّخْلِ.

والعَفْرُ، بالتحريك: السَّهَامُ الَّذِي يُقالُ له:

مُخَاطُ الشَّيْطَانِ، ويكونُ مِنَ الشَّمْسِ أيضًا.

وقال ابن دريد: عَفِيرَةٌ: اسمُ امرأةٍ كانتَ من

حُكَّاءِ الجاهليَّةِ.

وقال شمر: رَجُلٌ عَفِرٌ، مثَالُ فَلَزٍّ: خَبِيثٌ

دَاهٍ مُنْكَرٌ، ورجالٌ عَفِرُونَ، وامرأةٌ عَفِيرَةٌ.

وأنشد في وصف امرأةٍ غيرِ محمودَةِ الصِّفَةِ:

وَضِيرَةٌ مِثْلُ الْأَنَانِ عَفِيرَةٌ

تَجَلَّاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ^(٢)

والعَفِيرِيُّ: مثلُ العَفْرِ، والجمعُ العَفِيرِيُّونَ،
وَلَيْتَ عَفْرَيْنَ، تُسمَّى به العربُ دُويبةً تكونُ
مأواها التُّرابُ السَّهْلُ في أَصُولِ الحِيطَانِ تُدَوِّرُ
دَوَّارَةً، ثم تَنْدَسُ في جَوْفِهَا فإذا هَبِجَتْ رَمَتْ
بِالتُّرابِ صُعْدًا، وقال الأصمعيُّ: هو دَابَّةٌ مثلُ
الحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِرَّأْسِ الرَّاكِبِ، وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ.

والعَفْرَنِيَّةُ، مثَالُ بُلْهَنِيَّةٍ: الدَّاهِي.

والعَفْرَنِيَّةُ، أيضًا: الشَّعْرُ النَّابِتُ في وَسَطِ
الرَّأْسِ.

والعَفْرَنَاءُ: الغُولُ.

وعَفَّرْتُ الزَّرْعَ تَعْفِيرًا، إِذَا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وعَفَّرْتُ النَّخْلَةَ أيضًا، إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ
تَلْقِيحِهَا.

وتَعَفَّرَ الشَّيْءُ، إِذَا تَرَبَّ، يُقالُ: هو مُتَعَفَّرٌ
الوجه.

وتَعَفَّرَ الْوَحْشُ، إِذَا سَمِنَ، أنشد أبو سَعِيدٍ:

وَجَرَّ مَتَجِرَ الطَّلِيَّ تَعَفَّرْتُ

فِيهِ الْفِرَاءُ يَجْزَعُ وَإِذْ مُمَكِّنٌ^(٣)

قال: هَذَا سَحَابٌ يَمْرُؤُ سَرًّا بَطِيئًا لِكثْرَةِ مَائِهِ؛

كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَمَرَ لِكثْرَةِ مَائِهِ. وَطَلِيهٌ: مَنَاجِحُ مَائِهِ

(٣) الجهرة ٢: ٣٨١

(٢) ديوانه ١٥٣، وفيه الشطر الأول بعد الثاني.

(١) الجهرة ٢: ٣٨٠

(٥) اللساني = عفر.

(٤) اللساني - عفر.

بمنزلة أَطْلَاءِ الْوَحْشِ . وَالْفِرَاءُ : حُمْرُ الْوَحْشِ ،
وَالْمُمْكِنُ : الَّذِي أَمْكَنَ مَرَعَاهُ .

وقال ابن الأصبغ : أراد بالطلي نوء الحمل
ونوء الطلي والحمل واحد عنده . قال : ومتحرر ،
أراد أنه نحره ، فكان النوء بذلك المكان من
الحمل . قال : وقوله « واد ممكين » ينبت المسكان ،
وهو نبت من أحرار البقول .

واعتقر الرجل صاحبه ، إذا ساوره .

* ح — الكِسَائِيُّ : العَقْرَى : العَفْرِيةُ .

وَالْعَفْرِيةُ : دُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ .

وَالْعَفْرَةُ^(١) : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ عَفْرُورَةٌ : خَبِيثٌ .

وَالْعَفْرُورَةُ : الْأَسَدُ .

وقد جاء بكلام لا عقر له ، أي لا عويص فيه .

وعَفَّارٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى —

وَبَيْنَ الطَّائِفِ .

وَعَفَّارٌ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ .

وَالْعَفْرُ : رِمَالٌ بِالْبَادِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

وَعَفَّارِيَاتٌ : عَقْدٌ بَنَوَاحِي الْعَقِيقِ .

وَعَفْرَبَلَا : بَلَدٌ قَرِيبٌ بَيْسَانَ .

وَوَقَعَ فِي عَفَّارٍ شَرٌّ ، مِثْلُ عَاقُورٍ شَرٌّ ، عَنْ الْفِرَاءِ .

وَالْعَقْرَنُ ، مِثَالُ هَزَبَرٍ : الْأَسَدُ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

وَالْعَفِيرُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِحْهَيْتُهُ .

* * *

(ع ف ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَفْزَرُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ :

الكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ .

وَعَفْزَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، وَبَابُنْتِهِ

شَبَبَ امْرَأُ الْقَيْسِ ، بِقَوْلِهِ :

أَشِيمُ مَصَابِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِهِ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا^(٢)

وَابْنَةُ عَفْزَرٍ : كَانَتْ قَيْنَةً بِالْحِيرَةِ .

عَفْزَرٌ : فَدَرْسُ سَالِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْبَكَّائِيِّ ، أَخِي قَيْسٍ .

* * *

(ع ق ر)

الْعَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ

فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا .

(١) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس ، وفي د : « العفر » بدين تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضهم : العقر : غيم ينشأ في عرض السماء ، ثم يقصد على حياله من غير أن تبصره إذا مر بك ، ولكن تسمع رعدته من بعيد ، قال حميد بن ثور يصف ناقه وجملاً :

وإذا احزلاً في المناخ رأيتَه

كالعقر أفردَه العاء الميطر^(١)

ويروى : « كالعرض » ، أى السحاب .

وعقر فلان النخلة ، فهى معقورة وعقير .

وعقر النوى : صرفها حالاً بعد حال ، قال

أبو وجزة :

حالت به حلة أسماء ناجمة

ثم استمرت لعقير من نوى قدفا

وعقرت ركبهم ، على ما لم يُسم فاعله ،

إذا هدست .

وعقر الرجل بالصيد : وقع به .

وعقر الكلا ، أى أكله ، يقال : عقر كلاً

هذه الأرض ، إذا أكل .

ويقال : إن كل فرجة بين شيتين فهى عقر

وعقر — بالفتح والضم — لغتان .

وسرج عاقور : غير واق .

والعقور : موضع .

وعقار كل شئ : خياره .

وقال الدينورى : عقار الكلا : الهيمى ،

يعنى يبيسها . قال : هذا عند ابن الأعرابي ،

والعقار عند غيره جميع اليبس إذا كثر بارض

واجتمع ، فكان عدة وأصلاً يرجع إليه .

وقال الجوهري : قال حميد بن ثور :

ركود الحميا طلة شاب ماءها

بها من عقار الكروم ديب^(٢)

كذا وقع « ديب » بالدال ، والرواية « ريب »

بالراء ، « وديب » بالدال فى البيت الذى قبله وهو :

أظل كائن شارب بمدامة^(٣)

لها فى عظام الشاربين ديب

وجمل أعقر ، إذا تهممت أنيابه .

والعقر ، بالضم : استبراء المرأة ، لينظر : أبكر

أم غير مبكر .

ويقال : بيضة العقر : آخر بيضة تكون

للدجاجة لا تبيض بعدها .

ويقال : عقر المرأة : بضعها .

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطرد » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « ريب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لمدامة » .

وَعَقَرُ النَّخْلَةِ أَنْ يُكْشَطَ لَيْفُهَا عَنْ قَلْبِهَا ،
وَيُؤْخَذَ جَنْبُهَا ^(١) ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا يَبَسَتْ
وَهَمَدَتْ .

وَالْعُقْرُ ، بضم العينين : كُلُّ مَا شَرِبَهُ إِنْسَانٌ فَلَمْ
يُولَدْ لَهُ ، قَالَ :

* سَقَى الْكَلَابِيَّ الْعُقِيلَ الْعُقْرَ *

وقيل : هو العُقْرُ — بالتخفيف — فَثَقَلَهُ
لِلْقَافِيَةِ .

وَكَلَّاءُ عُقَارٍ ، أَيْ يَعْقِرُ الْإِبِلَ وَيَقْتُلُهَا .

وقال الدينوري : الْعُقَارُ ، بِالضَّمِّ والتشديد :
عُشْبٌ يَرْتَفِعُ نَصْفُ الْقَامَةِ ، رَبِيعِيٌّ لَهُ أَفْنَانٌ
وَوَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدُ الْخُضْرَةِ ،
وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَالْبُنَادِقِ ، وَلَا تَوَرُّ لَهُ وَلَا حَبٌّ ، وَهُوَ
لَا يُلَاسِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَضَّهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا كُرِيَ
بِالنَّارِ ، ثُمَّ يَشْرَى لَهُ الْجَسَدُ . قَالَ : وَتَرَى الْكَلْبَ
إِذَا التَّبَسَّ بِهِ يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْكَلْبِ .

قَالَ : وَيُدْعَى عُقَارٌ نَاعِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَمَةً فِي أَوَّلِ
الدَّهْرِ رَاعِيَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : نَاعِمَةٌ ، أَصَابَهَا جُوعٌ
شَدِيدٌ فَطَبَخَتْهُ ، فَأَكَلَتْهُ وَهِيَ تَطْرَبُ أَنْ الطَّبَخَ
يَذْهَبُ بِغَائِلَتِهِ ، فَأَحْرَقَ جَوْفَهَا ، فَتَقَاتَلَهَا ، فَقِيلَ
لَهُ : عُقَارٌ نَاعِمَةٌ .

وقال الأصمعي : الْعُقَارُ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، هَكَذَا
قَالَ بِالضَّمِّ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ .

وقالوا : امْرَأَةٌ عُقْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، وَهُوَ دَاءٌ
فِي الرَّحِمِ .

وَقَدْ سَمَّوْا عُقْرَانَ وَعُقَارًا .

وَالْعُقَيْرُ ، مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
بِجَدَاءِ هَجَرَ .

وَأَعْقَرَ اللَّهُ رَحِمَهَا ، فَهِيَ مُعْقَرَةٌ .

وَأَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعَ كَذَا ، فَأَعْقَرَهُ .

وَتَعْقَرُ شَجْمُ النَّاقَةِ ، إِذَا اكْتَنَزَ كُلُّ مَوْضِعٍ
مِنْهَا شَجْمًا .

وَتَعْقَرُ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

* ح — الْعُقْرَى : الْعُقَارُ .

وَالْعُقْرُ : الطَّعْمَةُ . وَقَدْ أَعْقَرْتُكَ كَذَا .

وَالْعُقَارُ : الصَّبِغُ الْأَحْمَرُ .

وَأَعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ ، أَيْ لَمْ أَزْجُرْهَا .

وَتَعْقَرُ الْغَيْثُ : دَامَ .

وَالْأَعْقَارُ : شَجَرٌ .

وَحَدِيدٌ جَيِّدٌ الْعَقَاقِيرِ ^(٢) ، أَيْ كَرِيمُ الطَّبَعِ .

وَعُقْرَى : مَاءٌ .

(١) الجذب ؛ جوار النخل .

(٢) كَذَا فِي ج ، وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د : « وَحَدِيدَةٌ جَوْدَةٌ » ، وَالرَّوْجُ مَا ذَكَرَ .

وَعَقَّارٌ : كَلْبٌ .

وَعَقَّارٌ : مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَاهِلَةَ ، وَرَمَلٌ بِالْقَرِيَتَيْنِ .

وَعُتْبُ الْعُقَارِ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ .

وَالْعَقَرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ .

وَمَعْقَرٌ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ ، وَكَسْرُ الْمِيمِ تَضْعِيفٌ ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ

الْقَافِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح — الْعَقِيصِيرُ : دَابَّةٌ يَتَقَرَّرُ مِنْهَا أَكْلُهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَلَكَ .

وَأَعْقَنَفَتْ عَلَيْهِ الدَّوَاهِي ، تَوَخَّرَ النَّوْنُ عَنْ

مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، حَتَّى يَعْتَدِلَ بِهَا تَضْرِيفُ الْفِعْلِ . قَالَه اللَّيْثُ .

[الْعَنْقَفِيرُ : الْعَقْرَبُ . وَالْعَنْقَفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادُ قَفَاهَا يَمَسُّ كَتِفَيْهَا مِنْ تَقَاعُسِ عُنُقِهَا ^(١) .]

* * *

(ع ك ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

فِي الْعَكْرِ — بِالتَّحْرِيكِ — لَجَمَاعَةِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ :

الْعَكْرُ مَا فَوْقَ الْخُمْسِمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْعَكْرُ أَيْضًا : الصَّدَأُ عَلَى السَّيْفِ وَغَيْرِهِ ،

قَالَ :

فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ لَا فِرْنَدَ لَهُ

وَقَدْ عَلَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكْرُ ^(٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : الْخَبَاطُ : الْغُبَارُ ، وَتَسْقَى بِالْعَكْرِ

عَلَى الْمَاءِ . فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ عَلَاهُ — يَعْنِي السَّيْفَ —

وَعَكَرَهُ الْغُبَارُ ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ الْمَاءَ لِلْخَبَاطِ فَقَدْ

لَحَنَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُقَدِّمُ الْمَكْنِيَّ عَلَى الظَّاهِرِ .

وَتَعَكَّرَ ، بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْكَافِ : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ

الْيَمَنِ ، وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : التَّعَكَّرَ —

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ — وَالصَّوَابُ عِنْدِي إِسْقَاطُهُمَا ،

وَتَعَكَّرَ عِنْدِي « تَفَعَّلَ » ، غَيْرُ مُجَوِّزٍ مِثْلُ تَوَزَّرَ ،

وَعَلَى مَا يَقُولُونَ « فَعَعَّلَ » فَيَنْصُرَفُ ، وَهُوَ بَعِيدٌ .

وَتَعَكَّرَ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ قَدَنَ ، عَلَى

يَسَارٍ مِنْ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَرِّ .

وَقَدْ سَمِعُوا عَاكِزًا وَعُكَيَّرًا — مُصَغَّرًا — وَمِعَكَّرًا ،

وَعَكَّارًا ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ .

وَالْعَكْرُ كُرُ: اللَّبَنُ الْغَالِظُ، قَالَ بِجَادُ الْخَبِيرِيِّ:

تَجْعَلُهُمْ بِاللَّبَنِ الْعَكْرُ كُرُ

عِضُّ لَيْثِيمِ الْمُسْتَمَى وَالْعَنْصَرِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكُلُّ مَنْ كَرَّ بَعْدَ فِرَارٍ فَقَدْ

اعْتَكَرَ^(٢).

وَاعْتَكَرَ الشَّبَابُ، إِذَا دَامَ وَثَبَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ

مُنْتَهَاهُ.

وَاعْتَكَرَتِ الرِّيَّاحُ، إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: طَعَامُ مُعْتَكِرٍ، أَيْ كَثِيرٍ.

* ح — أَعَكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، مِثْلُ

اعْتَكَرَ.

وَالْعَكْرُ وَالْعَكِيرُ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَأَعَكَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَعَنْكَرَ: صَارَ فِيهِ شَحْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعُكْبَرَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَافِيَةُ مِنْ

النِّسَاءِ، الْعُكْبَاءُ فِي خَلْقِهَا، وَأَنْشَدَ:

عُكْبَاءُ عَكْبَرَةٍ فِي بَطْنِهَا فَجَلَّ

وَفِي الْمَقَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

* عُكْبَاءُ عَكْبَرَةٍ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرُش *

وَعُكْبَرَاءُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ

الْعِرَاقِ، وَالذَّنْبَةُ إِلَيْهَا عُكْبَرَاوِيٌّ وَعُكْبَرِيٌّ. وَعَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَكْبَرٍ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ —

بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْكَافِ — مِثَالُ جَعْفَرٍ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عُكَيْمٌ، بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا، وَرَوَايَتُهُمْ

لِيَأْهَ بِالْمِيمِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُكْبَرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

الْعَمْرُ، بِالْفَتْحِ: الشَّنْفُ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرَزِ

يُفَصِّلُ بِهَا نَظْمُ الذَّهَبِ.

وَعَمَرَ بِالْمَسْكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.

وَعَمَرَ مَالُ الرَّجُلِ يَعْمُرُ، وَعَمَرَ يَعْمُرُ، إِذَا

كَثُرَ.

وَفُلَانٌ يَعْمُرُ رَبَّهُ، أَيْ يَصُومُ وَيُصَلِّي.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَكَثِيرَ

الصَّيَامِ.

وَيُقَالُ: عَمَرْتُ رَبِّي وَحُجَّجْتُهُ، أَيْ خَدَمْتُهُ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ: مُوقٍ مُسْتَوٍ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانِ،

النَّابِتُ فِي أَمْرِهِ، النَّخِينُ الْوَرِيعُ.

(٢) الجهرة ٢: ٣٨٥

(٤) الشنف: القرظ. (٥) الجهرة ٢: ٣٨٧

(١) اللسان — عكر، وروايته: «لجهم»

(٣) اللجاء: الجافية الخلق أيضا.

وَالْعَمَارُ : الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ .

وَالْعَمَارُ : الطَّيِّبُ النَّعَاءِ ، الطَّيِّبُ الرِّوَايَةِ .

وَالْعَمَارُ : الْمُجْتَمِعُ الْأَمْرَ الْأَلَزَمُ لِلْجَمَاعَةِ ،

الْحَدِيثُ عَلَى السُّلْطَانِ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ الْحَالِيمُ الْمَوْقُورُ فِي كَلَامِهِ .

وَالْعَمَارُ : الْبَاقِي فِي إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ ، الْفَائِزُ

بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى

أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْقِيَامُ

بُسْنَتِهِ ، وَهَذَا كُلُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ : أَبُو عَمْرٍة كُنِيَّةُ الْجُوعِ ، وَأَنْشَدَ :

* إِنَّ أَبَا عَمْرٍة شَرُّ جَارٍ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِفْلَاسُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍة ،

وَقِيلَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍة كَانَ رَسُولَ الْمُخْتَارِ ،

وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْقَتْلِ

وَالْحَرْبِ .

وَالْعَمْرَةُ : خَزَزَةُ الْحَبِّ .

وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ

فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَعَامِرًا .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : فَسَأَلْتُ مُضْعَبًا عَنْ ذَلِكَ ،

فَقَالَ : مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِينَ .

وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ

بِلِإِزَاءِ الْكَعْبَةِ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ

مَلَكٍ ، يُخْرِجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

وَالْعَمَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُمَرُ ، بِضَمِّينِ :

ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ السُّحُوقُ الطَّوِيلُ ،

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ نَخْلُ السُّكَّرِ ، سَحُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ

سَحُوقٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ،

وَأَنْشَدَ الرَّيَّاشِيُّ فِي صِفَةِ حَائِطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدَجَى أَخْضَرُهُ

نُخَالٌ تَعْضُوضُهُ وَعَصْرُهُ ^(١)

بَرْنَى عَيْدَانٍ قَلِيلًا قِشْرُهُ

وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ فِي الْعُمَرِ لِلرَّرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا

فَهِيَ صَفَرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمَرِ

وَقَالَ فِي الْعَمَرِ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ

ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَسْتَأْذِنُكَ بِعَرَايِينِ الْعَمَرِ .

قَالَ : وَالْعَمَرُ أَكْثَرُ اللَّعْنَتَيْنِ ، وَهَذَا أَحَدُ

وُجُوهِ اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو .

وَالْعَمَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمُنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ ، تُغَطَّى

بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسُهَا .

وقال ابن الأعرابي : العمرُّ ألا يكون للحرّة
نَحَارٌ ولا صَوْقَةٌ تَغْطِي رَأْسَهَا ، فُتَدْخُلُ رَأْسَهَا
فِي مُكَّهَا ، وأنشد :

* قَامَتْ تُصَلِّي وَالنَّحَارُ مِنْ عُمَر *
وعمر : جبل يصب في مسيل مسكة - حرمها الله

تعالى - قال صخر الهدلي :
فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ

وَلَمَّا رَأَى عُمَرَ وَالْمُنِيفَا

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَفْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جَوْفَا

وَيُرْوَى « رَأَى عَمَقَ » ، أَيْ رَأَى السَّحَابَ

عَمَقَ .
وَالْعَمِيرَةُ : كُوَاةُ النَّحْلِ .

وَيُقَالُ : كَثِيرٌ يَشِيرُ بِجَيْرِ عَمِيرٍ ، إِمْتَبَاعٌ .

وَأَبُو عُمَيْرٍ مُصَغَّرٌ : كُنْيَةُ فَرَجِ الرَّجُلِ .

وَجَلَدَ فُلَانٌ عُمَيْرَةً : كَلَامَهُ عَنِ الْإِسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ .

وَالْعُمَيْرَانِ : عَظْمَانِ لَهَا شُعَبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ

الْغُلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَمَرَاتُ ، بِالْفَتْحِ ،

وَالْتَشْدِيدِ : هِيَ الْحَمَامَاتُ الَّتِي تُكُونُ تَحْتَ الْحَنَى ،

وَهِيَ النَّغَائِغُ وَاللَّغَادِيدُ .

وقال أبو عبيدة : فِي أَصْلِ اللِّسَانِ عَمَرَتَانِ ،
وَيُقَالُ عُمَيْرَتَانِ ، وَهُمَا عَظْمَانِ صَغِيرَانِ
فِي أَصْلِ اللِّسَانِ .

وَقَدْ سَمَّوْا عُمَيْرًا - مُصَغَّرًا - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا

- عَلَى فَعِيلٍ - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا - بِكَسْرِ الْيَاءِ

الْمَشْدُودَةِ - وَعُمَارًا وَعُمَارَةً - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ - وَعُمَارَةً -

بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -

وَعُمَارَةً - بِالْكَسْرِ - وَمَعْمَرًا بِالْفَتْحِ - وَمَعْمَرًا -

بِالضَّمِّ ، وَعُومَيْرًا وَعُمَيْرَانِ .

وَالْعُمَيْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّدْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى

الْأَنْهَارِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ .

وقال أبو العَمَيْشِلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْعُمَيْرِيُّ

الْقَدِيمُ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ، وَفِي حَدِيثِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ وَمُحَارَبَتِهِ مَرْحَبًا ، قَالَ

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : « مَا رَأَيْتُ

حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَطُّ عَلِمْتُهَا مِثْلَهَا » ، قَامَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَيْرِيَّةٍ ،

بِفَعْلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَأْوُذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ ،

فَإِذَا اسْتَرَمَهَا بِشَيْءٍ خَذَمَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ ، حَتَّى

يَخْلُصَ إِلَيْهِ ، فَمَا زَالَا يَتَخَذَمَانِهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى

لَمْ يَبْقَ فِيهَا عُصْنٌ ، وَأَنْفَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(١) الصَّوْقَةُ : خُرْقَةُ نَقِي الْخَمَارِ مِنَ الدَّهْنِ . (٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٩٨

(٤) النهاية : « مِثْلُهَا » . (٥) الخدم : القِطْعُ .

إلى صاحبه . يَخَذُّ مَانِيَا : يَتَقَطَّعَانَهَا ، وَيُجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ مُعَاقِبَةً لِلْبَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَمَاهُ
مِنْ كَثِيبٍ وَمِنْ كَثِيمٍ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ .

وَأَعْمَرَهُ : أَعَانَهُ عَلَى آدَاءِ الْعُمَرَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ
التَّنْعِيمِ .

وَعُمُورِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ تَيْنِ - كَذَا ذَكَرُوا -
مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ لَا سَكَنَ فِيهِ ،
وَالْقِيَاسُ تَخْفِيفُ الْيَاءِ ، كَمَا جَاءَتْ فِي إِرْمِينِيَّةٍ
وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْيَعَامِيرُ شَجَرٌ ، وَقَدْ خُطِّئَ
فِيهِ .

* ح - الْعَمْرَانُ : التَّحْمَتَانِ الْمُتَدَلِّيَتَانِ عَلَى اللَّهِمَا ،
وَالْعَامِرُ : جَرُّ الضَّيْعِ .

وَيُقَالُ : مَا لَكَ مُعَوِّرًا بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي ؟
أَيَّ جَائِعِهِمْ وَجَائِعِهِمْ .

وَالْعَوِيمَرَانُ : الصُّرْدَانُ فِي اللِّسَانِ .^(١)

وَعُمُرُو : اسْمُ شَيْطَانٍ الْفَرَزْدَقِ .

وَالْعَمَارَةُ : مَاءٌ جَاهِلِيَّةٌ .

وَالْعِمَارَةُ : مَاءٌ بِالسَّلِيلَةِ مِنْ جَبَلِ قَطَنَ .

وَالْعَمَارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَعَمْرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعُمُرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ هَذِيلَ ، وَقِيلَ : عُمُرٌ .

وَالْعِمْرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ .

وَعُمُرُ الرَّعْفَرَانِ : بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ .

وَعُمُرُ كَسْكَرٍ^(٢) : شَرْقِيَّ وَاسِطٍ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مَاءٌ يُنْجِدُ لِبْنِي عَمْرُو بْنِ قُعَيْنَ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَابِ الْبَصْرَةِ بِبَغْدَادَ .

وَعُمُرُ نَصِيرٍ : بِسَرْمَنْ رَأَى .

وَالْعَمِيرُ : قُرْبُ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبُرْعُمَيْرٍ : فِي حَرَمِ بَنِي عَوَالٍ^(٣) .

وَالْعَمِيرُ ، أَيْضًا : فَارَسٌ حَنْظَلَةٌ ابْنُ سَيَّارِ
الْعَجَلِيِّ .

وَالْتَعْمِيرُ : جَوْدَةُ نَسِجِ الثَّوْبِ ، وَحَسَنُ غَزَلِهِ
وَلِبْنِهِ .

وَبِسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بِخُذْلَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، مِنْ رَابِعَةٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

بِسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ .

وَذُو عَمْرٍو ، أَقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ ذِي الْكَلَّاعِ ،

فَرَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ لِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الصُّرْدَانُ عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ » . (٢) فِي الْقَامُوسِ : عَمْرُ كَسْكَرٍ : قُرْبُ وَاسِطٍ .
وَمَا فِي الْأَصُولِ يُوَافِقُ مَا فِي مَعْجَمِ الْبُهْدَانِ » . (٣) الْحَزْمُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

والعماري : سيف أبرهة بن الصباح الحميري .

[العمائر : رؤوس جبال برقبة سهلة ، الواحدة عمارة .

والعمارة : رقعة مزينة تحاط في المظلة

إلى الطريق مكنة الطريق من جرفي العمور .

وهضب اليعامر : موضع .

ويقال : لعمري ، بالتحريك : لغة في لعمري^(١) .

(ع م د ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : العميد : الغلام الناعم البدن ،

الكثير المال .

(ع ن ب ر)

العنبر : سمكة بحرية ، وهو الذى جاء فى

حديث أبى عبيدة^(٢) . ويتخذ الترس من جلدها ،

فيقال للترس : عنبر ، قال العباس بن مرداس :

لنا عارض كرهاء الصيرى * يم فيه الأثيلة والعنبر

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : ورأيت

أهل جدة يحتدون أحذية من جلد العنبر ، فيكون

أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب ، وقد اتخذت

أنا حذاء من جلده .

وقال الكسائي : أتيت فى عنبرة الشتاء ، أى

فى شدته .

(ع م ط ر)

* ح - أبو العميطر السفياي الخاريج بدمشق

فى أيام محمد الأمين .

(ع ن ب ر)

* ح - عنبرة : قرية بسواحل زبيد .

وقد سموا عنبرة .

وعنبرة القدر : البصل .

وعنبرة القوم : خلوص أنسابهم .

ويقال : أنت بهذا البلد عنبرى ، يضرب مثلاً

فى الهداية . وبنو العنبر : أهلى قوم .

(ع ن ت ر)

أبو عمرو : العنزة السلوك فى الشدائد .

والعنزة : صوت الذباب .

وقال المبرد : العنزة : الشجاعة فى الحرب .

(١) تكله من م .

(٢) فى النهاية ٣ : ٣٠٦ : فى حديث جابر : فالقى لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهري .

وَالْعَنْقَرُ ، بفتح القاف : أَصْلُ الْقَصَبِ ،
 مِثْلُ الْعَنْقَرِ ، بضمها ، وقيل : هو أول
 ما ينبت من أصول القصب ونحوه ، وهو غَضٌّ
 رَخَصٌ ، قبل أن يظهر من الأرض ، الواحدة
 عُنْقَرَةٌ ، قال العجاج :

(١) * كَعُنْقَرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْجُورِ *

قال الليث : وأولاد الدهاقين يُقال لهم :
 عُنْقَرٌ ؛ شبههم لتراتتهم ونعمتهم بالعنقر .

وَالْعَنْقَرَةُ ، بالضم : اسمُ ناقةٍ مُنْجِيَةٍ ، أنشد
 الأصمعيّ الحُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيّ :

وَمِنْ جَدِيلِ نَقَبَةٍ مُشْمَرَةٍ
 وفيه من شأغرها والعنقرة

* ح - عُنْقَرُ الرَّجُلِ وَعَنْقَرُهُ : أَصْلُهُ .

وَالْعَنْقَرَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبَوَاشِقِ .

وَعَنْقَرَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(ع و ر)

الْعَوَارُ - بِالضَّمِّ - وَالتَّشْدِيدِ - وَالْأَعَوْرُ : الَّذِي
 لَا بَصَرَهُ بِالطَّرِيقِ وَلَا هِدَايَةَ ، وَهُوَ لَا يَدُلُّ
 وَلَا يَنْدُلُّ ، أنشد ابن الأعرابي :

مَا لَكَ يَا أَعَوْرُ لَا تَنْدُلُّ ؟

وَكَيْفَ يَنْدُلُّ امْرُؤٌ عَثُولٌ ؟^(٢)

وَقَدْ يَقُولُونَ لِلْأَحْوَلِ : أَعَوْرُ ، وَلِلْحَوْلَاءِ عَوْرَاءُ .

وَكِتَابُ أَعَوْرُ : دَارِسٌ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ :
 أَعَوْرُ .

وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعَوْرَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَصِيحَ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَدِجَلَةُ الْعَوْرَاءُ بِالْعِرَاقِ بِمِيسَانَ .

وَالْأَعَاوِرُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ :
 بَنُو الْأَعَوْرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَعَوْرَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعْرَاءَ
 عَوْرٍ : تَمِيمُ بْنُ أَبِي ، وَالرَّاعِي ، وَالشَّامُخُ ،
 وَابْنُ أَحْمَرَ ، وَحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ .

وَرَجُلٌ عَوْرٌ : رَدِي السَّرِيرَةِ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ((إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ)) بِكسر الواو ، أَيْ ذَاتُ عَوْرَةٍ .^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو عَوَارٍ مَخْفَفًا قَبِيلَةً ، وَالْمُعَارُ
 فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ

أَحَقُّ الْحَبِيلِ بِالرَّكِيضِ الْمُعَارِ^(٤)

(٢) اللسان - (ع و ر) .

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « برقران آلهما المسجور » .

(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهي قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبي ١٤ : ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٧٨ ، وفي اللسان (ع و ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمير، وقيل للمضمير معار؛ لأن طريقة
مَنَنْه نَبَتْ فَصَارَ لَهُ عَيْرَاتِي، ومنه قول الشاعر:

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ

وقيل هو المنتوف الذنب، وقيل هو السمين،
وقال ابن الأعرابي: العواري: شجر تؤخذ حراؤها

فَتَشْدَخُ ثُمَّ تُبَيِّسُ ثُمَّ تُدْرَى ثُمَّ تُنْجَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ
إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فُتَبَّاعٌ وَتُخَذُ مِنْهَا فُحَّاقٌ.

وَعَوْرَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعْوِيرًا، أَيْ قَبْحَتُهُ عَلَيْهِ.
وَتَعَوَّرَ الْكِتَابُ، إِذَا دَرَسَ، وَمُسْتَعِيرُ الْحُسْنِ طَائِرٌ.

وَأَعَوَّرَتِ الْعَيْنُ أَعْوِيرَارًا، أَيْ عَوَّرَتْ.

وقال الجوهري، وقول الشاعر:

تَجَاوَبَ بُومُهَا عَنْ غَوْرَتِهَا

إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

وهو تحريف، والرواية: «أَوْفَى لِلْبَرَّاجِ» ،

وَالْقَصِيدَةُ حَائِيَّةٌ، وَقَبْلَهُ:

وَمُقْفِرَةٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا

عَلَى سَنَنِ بِمُسْتَدَفَعِ الصُّدَاحِ

غَوْرَتَاهَا: جَانِبَاهَا - بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ - وَالْبَيْتُ

لِبُشَيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ.

* ح - الْأَعْوَرُ: الَّذِي لَا سَوَاطَ مَعَهُ، وَالْجَمْعُ
عَوْرٌ. وَالصُّوَابُ فِي الرَّأْسِ، وَالْجَمْعُ أَعَاوِرُ.

وَلَيْلَةُ عَوْرَاءِ الْقُرَى: لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ.

وَعَوَّرَ الرَّاعِي الْغَنَمَ: عَرَّضَهَا لِلضِّيَاعِ.

وَأَعَارَتِ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا: قَلَبَتْهُ.

وَتَعَوَّرَتْ: اسْتَعَرَتْ.

وَالزَّمَانُ يَسْتَعِيرُ ثِيَابَهُ، إِذَا كَبُرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ.

وَرَكِيَّةُ عَوْرَانٍ: مُتَمَدِّدَةٌ: الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ

سَوَاءٌ.

وَعَاوَرْتُ الشَّمْسَ: رَاقَبْتُهَا.

وَالْإِعَارَةُ: اغْتِسَارُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ.

وَعَوْرَتَا: بَلِيدَةُ بَنَوَاحِي تَابَاسَ، قِيلَ: بِهَا قَبْرُ

سَبْعِينَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ عَزِيزٌ فِي مَغَارَةٍ وَيُوشَعُ.

وَأَسْتَعَوَّرْتُ عَنْ أَهْلِي: أَنْفَرَدْتُ عَنْهُمْ، عَنْ

الْفَرَاءِ.

* * *

(ع ه ر)

قَالَ النَّضْرُ عَنْ رُؤْبَةٍ: الْعَاسِرُ: الَّذِي يَتَّبِعُ

الشَّرَّ، زَانِيًا كَانَ أَوْ سَارِقًا.

(١) ديوانه ٥٥

(٢) الضمير في «ثيابه» يعود إلى الشخص المفهوم من الكلام، وهو الذي كبر وخشى الموت، ومباراة اللسان

(ع و ر) عن اللحياني: «أرى ذا الدهر يستعير ثيابي»، قال: يقول الرجل إذا كبر وخشى الموت: «

وامرأة عهيرة ، أى عاهرة .

ولقي عبد الله بن صفوان بن أمية أبا حضير
الأسدي ورأه جماله قال : ممن أنت ؟ قال : من
بنى أسيد بن عمرو ، وأنا أبو حضير . فقال :
أفّة لك عهيرة تياس !

وقال ابن دريد : ذو معاير : قيل من أقيال
خميّر .

قال : والعهيرة : الغول في بعض اللغات ،
والذكر منه عهيران — زعموا — والجمع العياهير
* ح — جعل عهير تيهير : شديد .

وذو معاير : تبع ، حسن بن أسعد .
* * *

(ع ر)

العيار : اسم فرس خالد بن الوليد ، رضى
الله عنه .

والعيار من أعلام الأناسي .

وقيل : العير في قول الحارث بن حلزة
اليشكري :

زعموا أنّ كل من ضرب العير

برمّال لها وأنا الولاء^(١)

: كليب ، أى أنهم قتلوه ، فجعل كليباً عيراً .

قال ابن دريد : وأنشد ابن الكلبي لرجل من
كليب قديم فيما ذكره ، وجعل كليباً عيراً ،
كما جعله الحارث — أيضاً — عيراً في شعره :

كليب العير أيسر منك ذنباً

غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم منا شبام

ولا قطن ولا أهل المجون

شبام وقطن : جبالان . وقال آخرون :

هو إباد ، لأنهم أهل حمير . وقيل : هو المنذر

ابن ماء السماء ، لأن شمرًا قتله يوم عين أباغ ،

وشمر حنفي فهو منهم .

وقيل : إن العير الطبل . وروى سلمة عن
الفرّاء أنه أنشده :

* زعموا أن كل من ضرب العير *

بكسر العين .

وقال أبو الهيثم في قول الله تعالى :

﴿ ولما فصلت العير^(٢) ﴾ : إنها كانت حمراً ، قال :

وقول من قال : العير الإبل خاصة باطل ، كل

ما امتير عليه من الإبل والحير والبغال فهو عير .

(١) هكذا في د ، وفي ص : « موال لنا وأنا الولاء » ، والبيت من معلقة ٢٤٦ — بشرح التبريزي .

(٢) سورة يوسف ٩٤

وقيل في قول امرئ القيس :

ووادٍ بكُوف العير قفرٍ قطعته

به الذئب يعوى كالحليج المعيل^(١)

: إن العير كان رجلاً كافراً ، وكان له وادٍ ،

فأرسل الله تعالى عليه ناراً فأحرقه . وقيل : كان

اسمه حماراً فجعله عيراً ، لإقامة الوزن . وقيل :

هو وادٍ بعينه .

وقال الليث : العير اسم موضع كان مخصباً

فغديره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تضرب به

المثل في البلد الوحش ، وأنشد المؤرج قول بشر

ابن أبي خازم :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الحيل بالركيض المعار

بكسر الميم ، قال : والمعار الذي يجيئ عن الطريق

برأيه ، كما يقال : حاد عن الطريق .

وقال الأزهري : معار «مفعّل» من عار يعير ،

كأنه في الأصل : «معير» .

ومعير من الأعلام أيضاً .

وبرقة العيريات : موضع ، قال امرؤ القيس :

غشيت ديار الحى بالبكرات

فعارمة فبرقة العيريات^(٢)

وقال الحصين بن بكير الرُّبَيعي :

وأرتبعت بالحزن ذات الصيرة

وأصيفت بين اللوى والعيرة

وقال الجوهري : ومنه قول الطرمح :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الحيل بالركيض المعار

والبيت لبشر بن أبي خازم ، وهو موجود

في شعر بشر ، دون شعر الطرمح .

* ح - أعيرت النصل : جعلت له عيراً .

والعير : الخشبة التي تكون في مقدم الهودج .

وعير الماء ، إذا طحلب .

والأعيار : كواكب زهر في مجرى قديم

سهيل .

والمستعير : ما كان شبيهاً بالعير في خلقته .

والعيار : فعل الفرس أو الكلب العائر .

وعيرت الدنانير : وزنتها واحداً واحداً .

* * *

فصل الغين

(غ ب ر)

الغبراء : اسم فرس حمل بن بدر .

والغبراء أيضاً : فرس قدامة بن مصاد الكلابي .

وقيل : بنو غبراء في قول طرفة :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَٰذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَّدِ^(١)

: هم الذين يتناهدون في الأسفار .

ويقال : رجع فلان على غبراء الظهير ، إذا

رجع خائباً ولم يُصب شيئاً . وقال زيد بن كثوة :

تَرَكْنِي عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهِيرِ ، إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا ،
نَخَصَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

وعز أغبر : ذاهب دارس ، قال الخبيل
السَّعْدِيُّ :

وَأَتَزَلَّمُ دَارَ الضَّيَاحِ فَأَصْبِحُوا

عَلَى مَقْعِدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا^(٢)

والغبر ، بالتحرريك : داء في باطن خف البعير .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

يَا نَاقَ حَبِي خَبَبًا زَوْرًا

وَقَلْبِي مَنَسَمِكِ الْمَغْبِرَا^(٣)

: إن المغبر الذي دوى باطن خفه ، والزور :

السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

والغبر ، بالكسر : الحقد ، مثل الغمر .

وقد سموا غباراً ، بالضم ، وغبرة ،

بالتحرريك ، وغابراً .

والغبران ، مثل الغفران ، والنون مرفوعة :

رُطَبَتَانِ فِي قِمَعٍ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ الصَّنَوَانَ نَخْلَتَانِ

فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَالْجَمِيعُ غَبَارِينَ .

وقال الليث : المغبرة قوم يغبرون ، يذكرون الله

عز وجل بدعاء وتضرع ، كما قال :

عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ * رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ^(٤)

وقد سموا ما يطربون فيه من الشعر تغبيراً ،

كأنهم إذا تناشَدوه بالألحان طربوا فرقصوا

وَارْجَبُوا ، فَسَمَوْا الْمَغْبِرَةَ هَٰذَا الْمَعْنَى .

وقال ابن دريد : التغبير تهليل أو ترديد صوت

يردد بقراءة وغيرها .

وقال الشافعي رحمه الله : أَرَى الزَّانِدِ قَةً

وَضَعُوا هَٰذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا النَّاسَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سَمَوْا مُغْبِرِينَ ،

لِتَرْهِيْدِهِمُ النَّاسَ فِي الْفَآئِنَةِ ، وَهِيَ الدُّنْيَا ، وَتَرْغِيْبِهِمُ

لِيَاْهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَهِيَ الْغَايَةُ الْبَاقِيَةُ .

وَالْمُغْبِرُ : طَائِرٌ .

وَالْمُغْبِرُ ، مَثَلُ جَوْهَرٍ : جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ،

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ : الْغَبْرُ ، مَثَلُ صُرْدٍ .

وَدَارَةُ غُبَيْرٍ لِبْنِي الْأَضْبِطِ : بِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ :

الْغُبَيْرُ .

(١) من المعلقة ص ٨٠ - بشرح التبريزي . (٢) اللسان - (غ ب ر) . (٣) اللسان - (غ ب ر) .

(٤) اللسان - (غ ب ر) . (٥) كذا في د ؛ وهو يرافقي ما في القاموس ومعجم البلدان وفي ج « الغبراء » ؛

* ح - تَغَبَّرْتُ النَّاقَةَ : احْتَلَبْتُ غُبْرَهَا .

والتَّغْيِيرُ : ارْتِفَاعُ اللَّبَنِ .

وَالْغَبْرَاءُ : النَّبْتُ فِي السُّمُولَةِ .

وَالْغُبَارَةُ : مَاءٌ لَبَنِي عَيْسٍ بَطْنُ الرُّمَّةِ .

وَالْغُبَارَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَبْرَاءُ : مَنْ قَرَى الْيَمَامَةَ .

وَالْغَبَرُ : أَحَدُ مَحَالِّ سَلْمَى ، أَحَدِ جَبَلِي طَيِّئٍ .

وَوَادِي غُبَرٍ : عِنْدَ جَبْرِ مُودَ .

وَعُبْرًا يَصِفُ : بَطِيحَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَطَائِحِ .^(١)

وَوَغْيِيرٌ : مَاءٌ لَبَنِي مُحَارِبٍ .

وَوُغْيَرَاءُ الظَّهْرِ : الْأَرْضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَبَاشِيرُ : مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الضُّوءِ .

* * *

(غ ث ر)

الْأَغْثَرُ وَالْغَثَاءُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ : مَا كَثُرَ صُوفُهُ .

وَالْغَثَاءُ : الضَّبْعُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَغْثَرٌ ، أَيْ أَحَقُّ ؛

شَبَّهَ بِالضَّبْعِ لِأَنَّهَا مِنْ أَحَقِّ الدَّوَابِّ .

وَعَبَايَةُ غَثْرَاءُ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ

لِلْعَجَّاجِ :

تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ

عَبَايَةُ غَثْرَاءُ مِنْ أَجْنٍ طَالٍ^(٢)

بِهِ شَبَّهَ الْغُلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ ، أَيْ مِنْ مَاءٍ ذِي

أَجْنٍ رَكَبَ رَأْسَهُ طُلُوءٌ غَطَّتَهُ .

وَالْأَغْثَرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، فِي لَوْنِهِ

غُثْرَةٌ .

وَالْأَغْثَرُ وَالْغُثُورُ : الْأَسَدُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ

سَبَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : يَا غَثْرُ - وَيُرْوَى

غُثْرُ ، مِثَالُ جَنْدَلٍ وَجُنْدَبٍ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّهِ

وَفَتْحِ ثَانِيهِ ؛ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَثَارَةِ ، وَهِيَ الْجَهْلُ ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغُثْرَةِ ، وَهِيَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ

غَيْرِ عَطَشٍ . وَيُرْوَى : يَا غَثْرُ ، وَهُوَ الذَّبَابُ

الْأَزْرَقُ ، شَبَّهَ بِهِ تَحْقِيرًا .

وَأَغْثَرُ الرَّمْثِ ، إِذَا سَالَ مِنْهُ صَمْغٌ حُلُوٌّ .

* ح - غَثَرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، فَهِيَ

مُغْثَرِيَّةٌ ، إِذَا مَادَتْ بِهِ .

وَوَجَدْتُ الْمَاءَ مُغْثَرِيًّا بِالْوَرْدِ ، إِذَا كَانَ

مَكْثُورًا عَلَيْهِ .

(١) البطيحة : سيل من الماء واسع فيه دفاق الطهي ، القادم من .

(٢) الغلغلي : الطحلب ،

(٣) لم يرد في ديوانه .

وَالْغَثَرَةُ : الْحَصْبُ وَالسَّعَةُ .

وَأَغْثَارٌ ثَوْبُكَ ، أَيْ كَثْرَ غَثَرِهِ ، أَيْ زِينَتِهِ .

وَعَثَارٌ : الضَّيْعُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ غُثَارٌ ، لَا تُجْرَى .

وَالْغَثَرَةُ : ضَفُو الرُّأْسِ وَكَثْرَةُ الشَّعَرِ .

وَتَغَثَرَتْ بِالْمَاءِ ، إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ .

وَالْغَيْثَرَةُ : التَّهْدُدُ وَالْوَعِيدُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَثَرِيُّ وَالْعَثَرِيُّ جَمِيعًا ، بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ : الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ .

* * *

(غ ث م ر)

طَعَامٌ مَغْثَمَرٌ ، إِذَا كَانَ بِقَشِيرِهِ لَمْ يَنْقُ ، وَلَمْ يُنْخَل .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْثَمَرُ : الَّذِي يَحْطِمُ الْحُقُوقَ وَيَتَهَضَّمُهَا ، وَأَنْشَدَ بِلْتَ أَيْمِدَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

وَمَقْسَمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمَغْثَمَرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا ^(١)

* * *

(غ در)

غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا ، مِثَالُ صَبَرٍ يَصْبِرُ صَبْرًا ، أَيْ شَرِبَ مَاءَ الْغَدِيرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِيَاسُ غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْرًا ، مِثْلُ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الْكَرَعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ .
وَالْمَغْدَرَةُ : الْبَيْتُ تَحْفَرُ فِي آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِيَ مَذَانِبِهِ .

وَرَجُلٌ غَدَّارٌ ، وَامْرَأَةٌ غَدَّارٌ وَغَدَّارَةٌ .

وَالْغَدْرَاءُ : الظُّلْمَةُ ، يُقَالُ : نَحَرْنَا فِي الْغَدْرَاءِ .

وَالْغَدِيرَةُ ، وَالرَّغِيدَةُ ، وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ، ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَحْتَلِطَ ، فَيَلْعَقَهُ الْغُلَامُ لَعَقًا .

وَقَدْ اغْتَدَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّخَذُوا غَدِيرَةً .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَغْدَرُ ، أَيْ تَخْلَفُ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) ^(٢) ،

أَيْ لَا يَدَعُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَشِيرَةٌ جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَسَيْرُنَا

أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَغْدَرَا ^(٣)

وَيُرْوَى : تَعَدَّرَا ، أَيْ احْتَبَسَ لِمَا يَعْدَرُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : عَلَى فُلَانٍ غَدْرٌ مِنْ

الصَّدَقَةِ ، بِالْكَسْرِ مِثَالُ عَنِيبٍ ، أَيْ بَقَايَا

مِنْهَا ، الْوَاحِدَةُ غَدْرَةٌ ، وَتُجْمَعُ غَدَرَاتٌ أَيْضًا

قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) دبراه ٣١٩ وفيه : « ومغثمر » . (٢) سورة الكهف ٩٤ (٣) دبراه ٦٣ ، والشطر الأول فيه :

* يَسِيرُ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ عَمَلُهُ *

وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : قَدِمَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْبَصْرَةَ فَأَمَلَى ،
فَأَكْثَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اسْتَفْهَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ :
مَا تُرِيدُ يَا غُنْدَرُ ؟ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا لِلْمُبْرَمِ ،
فَغَلَبَ عَلَيْهِ .

* ح - غَدْرٌ مِنْ قُرَى الْأَنْبَارِ .

وَعُدْرٌ مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ .

وَعْدِيرٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ مُضَرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَيْذَارُ : الْحِمَارُ ، وَالْجَمْعُ الْغَيَازِيرُ . وَقَالَ

ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَسْتُ أَعْلَمُ : غَيْذَارٌ

أَوْ عَيْذَارٌ ؟ .

* ح - الْغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ

وَالْتَخْلِيْطُ ، يُقَالُ : هُوَ كَثِيرُ الْغَيَازِيرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح - غَدَمَرْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ وَإِذَا خَلَطْتَ

بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

وَالْغُدْمِرَةُ مِنَ النَّبْتِ : الْمُخْتَلِطُ .

* * *

وَأَحْمَدُتُ أَنَّ الْحَقَّقَتِ بِالْأَمْسِ صُرْمَةً

لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقُ^(١)

وَأَلْقَيْتُ الشَّاةُ غُدُورَهَا ، وَهِيَ أَقْدَاءُ وَبَقَايَا

تَبَقَّى فِي الرَّحِمِ تُنْقِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، الْوَاحِدُ غُدْرٌ ،

بِالتَّجْرِيكِ .

وَنَاقَةُ غِدْرَةٍ غَيْرِ غِمْرَةٍ ، إِذَا كَانَتْ تَخَافُ عَنْ

الْإِبِلِ فِي السُّوقِ .

وَأَغْدَرْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ ، مِثْلُ غَادَرْتُهُ ،

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّعَسِيُّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ ؟

يُخَاطَبُ امْرَأَةً اسْمُهَا سَلَمَى ، وَالْعَارِضُ :

الْمُعْطَى ، وَالْعَائِضُ ، بِمَعْنَى مَعْوِضٍ .

وَعَدَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا غَدْرًا ، مِثْلُ دَغَرْتُهُ

دَغْرًا .

وَقَدْ سَمَوْا غَدِيرًا .

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ النَّاعِمِ : غُنْدَرٌ وَغُنْدَرٌ ، مِثَالُ

جُنْدَبٍ وَجُنْدَبٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ السَّيِّمِ الْغَلِيظُ .

وَعُنْدَرٌ أَيْضًا ، لَقَّبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ،

صَاحِبُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ .

(غ ر ر)

الغَرَّ، بالفتح : النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ غُرُورٌ.

وَالْغَرَّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ :

* فَالْغَرَّ نَزَعَاهُ بِجَنَبِي جِوَرِهِ ^(١) *

وَالْغَرَّ : حَدُّ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ هِجْرَسِ بْنِ

كَلْبٍ : أُمَّ وَسَيْفِي وَغَرَّيْهِ ، وَرُحْمِي وَنَصْلِيهِ ،

وَفَرْسِي وَأُذُنِيهِ ، لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ

يَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَيُرْوَى : « وَسَيْفِي وَزَرِّيهِ » .

وَيُقَالُ : غُرَّ فِي سِقَائِكَ غَرًّا ، وَذَلِكَ إِذَا

وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ ، يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ

دَفْعًا بِكَفِّهِ ، وَلَا يَسْتَفِيْقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

وَعَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا : فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ

وَالذَّبْحَ بِغَرَارِ الشُّقْرِ .

وَيَوْمَ أَغَرَّ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ وَوَدِيقَةٌ غَرَاءٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ سَامِيَتْ حَدَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَاحِجٌ ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَهِيرَةُ غَرَاءٌ ، أَيْ بَيَضَاءُ

مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ .

وَالْغَرَاءُ وَالْغَرِيرَاءُ — عَنِ الدِّينَوْرِيِّ — مِنْ

رِيحَانِ الْبَرِّ . قَالَ : وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيَضَاءٌ شَدِيدَةٌ

الْبَيَاضُ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ غَرَاءٌ ، قَالَ الْمَرَارِيُّ

سَعِيدُ الْفَقَّعِيِّ :

فِيَا لَكَ مِنْ رِيَاءِ عَرَارٍ وَحَنَوَةٍ

وَعَرَاءٌ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طَيْبَهَا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : لِلْغَرَارِ ثَمَرَةٌ بَيَضَاءٌ ، يَعْنِي

بِالثَّمَرَةِ الزَّهْرَةِ .

وَالْغَرُّ : طَيْرٌ سَوْدٌ ، بَيَضُ الرُّؤُوسِ ، مِنْ طَيْرِ

الْمَاءِ ، الْوَاحِدُ غَرَاءٌ : ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْغَرِيرَاءُ : طَائِرٌ .

وَفِي حَبَالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ — ^(٣)

حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى — حَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا :

الْأَغْرَانِ ، قَالَ :

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبَلَيْنِ ^(٤)

حَبْلٍ زُرُودَ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ

وَالْأَغَرَّ : فَرَسٌ شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيِّ .

وَفَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْبَكَّائِي . وَفَرَسٌ عَمْرُو بْنِ

النَّاسِئِ الْكِنَانِيِّ . وَفَرَسٌ طَرِيفُ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ .

(١) فِي مِ : « حَفْرُهُ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠٠

(٣) الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطَوِّلُ بِجَمْعِهِ حَبَالٌ .

(٤) اللَّسَانُ - (غ ر ر) :

وَفَرَسُ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ ، وَفَرَسُ بَلْعَاءَ بْنِ قَيْسٍ
الِكِنَانِيِّ ، وَفَرَسُ يَزِيدَ بْنِ سَنَانِ الْمُرِّيِّ ،
وَفَرَسُ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ .

وَالْغَرَاءُ : فَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وَقَالَ مُبَشِّرُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : يَمُ غَرَّرَ
فَرَسُكَ ؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ : بَشَادِخَةٍ أَوْ بَوَيْبَةٍ
أَوْ يَبْعُوبٍ .

وَاسْتَفَرَّرْتُهُ ، أَيْ أَتَيْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .
وَاسْتَفَرَّرَ أَيْضًا : اغْتَرَّرَ .

وَتَغَرَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمِّ ، إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الْمَاءُ .
وَوَارَّ الْقُمْرَى أَنْتَاهُ ، إِذَا زَقَّهَا .

وَوَغَّرَ النَّارَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا صَلَبْتَهُ فَسَمِعَتْ
لَهُ نَشِيشًا ، قَالَ الْكُكَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا^(١)

وَيُرْوَى : « سَبَقْتُ » . الْمَرْضُوفَةُ : الْكَرْشُ ،

وَهَذَا عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ لَمْ يُؤْنِهَا الطَّاهِيُ ، أَيْ لَمْ
يُنْضِجْهَا ، وَأَرَادَ بِالْمُحْوَرِّ بَيَاضَ الْقَدَرِ .

وَوَغَّرَهُ بِالسَّكِينِ ، إِذَا ذَبَحَهُ بِهِ .

وَوَغَّرَهُ بِالسَّيْنِ ، إِذَا طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ .
وَالْغَرَّغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَكَسْرُ رَأْسِ
الْقَارُورَةِ ، أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَوَغَّرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرْتُ رَأْسَهَا
لَأُبْلِيَ إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا^(٢)

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْغَرَّغَرُ - بِالْكَسْرِ :
الوَاحِدَةُ غَرَّغَرَةٌ ، وَهِيَ مَرْتَعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ

أَطَاعَ الرَّبِيعَ لَهُ الْغَرَّغَرُ^(٣)

وَزُبَادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَّةٍ

وَبِهِمِي أَنَا يَلِيهَا تَقْطُرُ

الْبَقْعَاءُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ غَرَّمَتْنِي إِذْ تَجَنَّبْنِي

سَيْرُ صَنَاجٍ فِي خَرِيرٍ تَكَلَّبْنِي

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقُطٌ ، وَهُوَ :

* مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوَّوْبُهُ *

وَالرَّجَزُ لِدُكَيْنِ .

وَعُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَفَا شَيْطَبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ

فَمَوْبُولَةٌ إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ^(١)

وَقَدْ سَمَوْا : أَغْرَ وَغُرُونِ وَغُرِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَمَّا ذُو الْغُرَّةِ الْهِلَالِيُّ فَمِنْ الصَّحَابَةِ ، وَاسْمُهُ

يَعِيشُ^(٢) .

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ

يُقَالُ لَهُ : ذُو الْغُرَّةِ ؛ لِإِبْيَاضِ كَانَ فِي وَجْهِهِ .

* ح — الْغَرَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَذُو الْغَرَاءِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ حَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَعُرَارٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ .

وَالْغَرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعَرَّةٌ : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ حَوْفٍ ،

بُنِيَ مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدُ قُبَاءٍ .

وَالْغَرِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ^(٣) .

وَبَطْنُ الْأَغْرَاءِ ، هُوَ الْأَجْفَرُ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ

الْحَسَّاجِ .

وَعَرَّرْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَعَرَّ الْمَاءُ : نَضَبَ .

وَرَجُلٌ مَغَارُ الْكَفِّ ، أَيْ بَخِيلٌ .

وَالْغَارُ : الَّذِي يَغْرُ الْبَيْتُ ، أَيْ يَحْفَرُهَا .

وَالْغَازَةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَالْغُرَانُ : النَّفَاحَاتُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَتَدْعَى الْعَنْزُ لِلْحَلَبِ ، فَيَقَالُ : غُرَّ غُرِّي .

وَالْغُرْغُرَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا تَصَابَى

بَعْدَ حُسْنِكَةٍ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا أَكَلَ الْغُرْغُرَ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا رَعَى إِبْلَهُ الْغُرْغُرَ .

وَالْغُرِّي : السَّيِّدَةُ فِي قِيَمَاتِهَا .

وَعَرَّ الْفَرْخَ غَرًّا ، لُغَةً فِي غَرِّهَا غِرَارًا ،

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَالْأَغْرُ : فَرَسٌ ضَبِيعَةٌ بِنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ .

وَالْأَغْرُ أَيْضًا : فَرَسٌ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ .

وَالْغَرَاءُ : فَرَسُ الْبُرْجِ بْنِ مُسَهَّرِ الطَّائِي .

* * *

(غ ز ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَزْرُ آتِيَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ حُلَفَاءِ

وُخُوصٍ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وَعُزْرَانُ : مَوْضِعٌ .

(١) ديوانه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧ ، وقال : « ذَا الْغُرَّةِ الْجَهَنِّي ، وَيُقَالُ : الطَّائِيُّ الْهَلَالِيُّ » .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بِحَوْفِ مِصْرَ » .

والغُزْرُ ، بِالضَّمِّ : الْغَزَارَةُ .

وَالْمُغَايِرُ وَالْمُسْتَغِيرُ : الَّذِي يَهْبُ شَيْئًا لِيَرُدَّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ التَّابِعِينَ : «الْجَانِبُ الْمُسْتَغِيرُ يُتَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ» ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئًا لَتُكَافِئَهُ وَتَزِيدَهُ ، فَأَثْبَتَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَزَدَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَغْزِرَةُ : بِقَلْبَةٍ رُبْعِيَّةٍ لَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ غَيْرٌ ، مِثْلُ وَرَقِ الْحَرْفِ ، وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ شَبِيهَةٌ بِزَهْرَةِ الْجُلْبَانِ ، وَهِيَ تُعْجِبُ الْبَقَرَ جِدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَغْزِرَةُ ، وَيُرْعَاهَا كُلُّ الْمَالِ .

* * *

(غ س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَسْرُ وَالْعَسْرُ ، بِالغَيْنِ وَالْعَيْنِ : التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ .

وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرٌ وَعَسِرٌ ، أَيْ مَلْتَبِسٌ مُلْتَأَتٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَسْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ :

مَا طَوَّرَحَتْهُ الرِّيحُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَيَقُولُونَ :

تَغَسَّرَ الْغَدِيرُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا : تَغَسَّرَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اخْتَلَطَ . وَقَالَ اللَّيْثُ تَغَسَّرَ

الْغَزْلُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ التَّبَسَّ وَعَسَرَ الْمَخْرُجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ .

* ح - يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ ^(١) : غَسَرَهَا .

* * *

(غ ش م ر)

الْغَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْمُ .

* ح - الْغَشَائِرُ : الْأَصْوَاتُ ، الْوَاحِدُ غَشْمَرَةٌ .

* * *

(غ ض ر)

الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الرُّطْبُ الطَّرِيُّ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَحُثُّ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا

مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضَى وَمِنْ غَضِيرِهَا

وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكَّرُ فِي حَوَائِجِهِ .

وَدَابَّةٌ غَضِرَةٌ النَّاصِيَةِ ، بِكَسْرِ الضَّادِ ، إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً .

وَرَجُلٌ غَضِرُ النَّاصِيَةِ ، أَيْ مُبَارَكٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَطَاةُ يُقَالُ لَهَا : الْغَضَارَةُ ،

وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْغَضَارُ : نَحَزَفٌ أَخْضَرُ يُعَاقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ

لِيبْقِي الْعَيْنِ ، قَالَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمٍ ، أَخَذْتُ زُهَيْرَ :

(١) يُقَالُ : ضَبَعْتُ النَّاقَةَ ضَبْعًا وَضَبَعْتُ - بِمَجْرَكَيْنِ : أَرَادْتُ الْفِعْلَ .

ولا يُغْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا

ولا عَقْدُ التَّعِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى

يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حُقَّ الْحِدَارُ

وَقَالَ شَمِرٌ : الْغَضَارُ الطَّيْنُ الْحَرُّ نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ

يُتَّخَذُ الْحَزَفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْغَضَارَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ

فَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً

فَاشْتِقَاقُهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ .

وَقَدْ سَمَوْا غُضِيرًا وَغَضْرَانًا .

وَبَنُو فُلَانٍ مُغْضِرُونَ ، أَيْ فِي غَضَارَةٍ مِنْ

الْعَيْشِ .

وَاجْتُضِرَ فُلَانٌ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا مَاتَ

شَابًّا مُصَحَّحًا .

وَتَغَضَّرَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ انْصَرَفَ

وَعَضَّ عَنْهُ .

* ح - الْغَضُورُ : الْأَسَدُ .

وَعُضُورٌ ، أَيْ غَضِبَ .

وَعَضَرَ : قَطَعَ .

وَعُضَارٌ : جَبَلٌ .

وَالْغَضُورُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ غُضُورٍ

الْمَذْكُورِ فِي الْمَثْنِ .

* * *

(غ ض ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَضْبُ وَالْغُضَابُ ، مِثَالُ

جَعْفَرٍ وَعُلَايِطٍ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .

* * *

(غ ض ف ر)

غَضَفَرٌ ، إِذَا ثَقُلَ .

وَالْغُضَا فَرٌ : الْأَسَدُ .

[الْغَضَفَرُ : الْغَلِيظُ كَالْغَضَفَرِ ^(١)] .

* * *

(غ ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : فِعْلٌ

مُمَاتٌ ، يُقَالُ : مَرَّ يَغْطِرُ بِيَدَيْهِ ، مِثْلُ يَخْطِرُ .

وَالْغَطِيرُ وَالْغَطِيرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ :

الْمُنْتَظَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ ، أَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا ^(٢) *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غَا فِرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغِفْرُ - زَعَمُوا - دَوِيَّةٌ .

(٢) اللسان - (غ ب ر) .

(١) تكملة من م .

وقال الأصمعي : الغَفِيرَةُ الشَّعْرُ الذي يكون في الأذن .

ويُقال : جَاءُوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَجَمَاءِ الْغَفِيرَةِ ، وَجَمَّ الْغَفِيرِ ، وَجَمَّ الْغَفِيرَةُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرَى — بِالْقَصْرِ — وَالْجَمَّ الْغَفِيرُ . وَجَاءُوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ وَالْغَفِيرَةِ .

وَالْمِغْفَارُ وَالْمِغْفَرُ ، مِثَالُ الْمُسْمُوطِ : الْمِغْفُورُ .
وقال الليث : صَمَغُ الْإِجَاصَةِ مِغْفَارٌ .

وقيل : الْمِغْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ ، يَمَسَحُ مِنْهُ مَا ابْيَضَّ ، فَيَتَّخِذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ .
وقال بعضهم : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ : مِغْفَرٌ ، وَفِي الْمِثْلِ : هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمِغْفَرُ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : لَا أَنْ تَكُدِّي الْمِغْفَرَا ، يُضْرَبُ فِي تَقْضِيلِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُصِيبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ .

وقال ابن دريد : الْمَغْفُورَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا الْمَغَافِيرُ ، وَهِيَ مَمْدُودَةٌ .

وَالْغَفِيرَةُ ، مِثَالُ جُهَيْنَةَ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْحَسَنُ بْنُ غَفِيرٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَغْفَرَ النَّخْلُ إِغْفَارًا ، إِذَا رَكِبَ الْبُسرَ شَبِيهًا بِالْقِشْرِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْغَفَا .

وَالْغَوْقَرُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَطِّيخِ الْخَبِيرِ يَفِي .

* ح — الْغَفَارِيَّةُ مِنْ قُورَى مِصْرَ .

وَالْغَفَرُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَعْمَالِ آيِنَ .
وَالْغَفَارَةُ : جَبَلٌ .

وَالْغَنَافِرُ : الْمَغْفَلُ ، وَالضَّبْعَانُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .^(١)

[الْغِفَارَةُ : مِثْلُ الْإِزَارِ مِنَ الصُّوفِ مَنَسُوجٌ ، بِيَضَاءٍ أَوْ سَوْدَاءٍ . وَالْغَفَرُ ، مِثْلُ الْجَوَالِقِ يُجْعَلُ فِيهِ صُوفٌ أَوْ مَتَاعٌ]^(٢) .

* *

(غ م ر)

عَمْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ — حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى — وَهِيَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ تِهَامَةَ وَتَجْدٍ .

قُلُ الصَّغَانِي : وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وَالْعَمَرُ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حَبِي السَّهْبِ فَلَا مَلَأَحُ فَالْعَمَرُ^(٣)

وَالْعَمِيرُ ، مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ .

وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ ، مِثَالُ فَعِيلٍ .

وَسَمُّوا عَمْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَعُمَيْرًا وَغَامِرًا .

وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ ، أَيْ خَامِلٌ .

(١) الضبعان : الذكور من الضباع .

(٢) تَكْلَمَةُ مِنْ م .

(٣) ديوانه ١٩٣

وذو غُمَيْرٍ، مثالُ صُرْدٍ : موضعٌ، قال عكاشة^(١)
ابن أبي مسعدة :

حيثُ تَلَّاقَ واسِطٌ وذو أَمَرٍ
وحيثُ لَاقَتْ ذاتُ كَهْفٍ ذا غُمَيْرٍ
ويقال للشيء إذا كثر : غُمَيْرٌ .

وليلُ غُمُرٍ : شديدُ الظلمةِ ، قال الرازي يصفُ
إبلاً :

يَجْتَبِنُ أَشْياءَ بَهِيمِ غُمَيْرٍ^(٢)

داخِ الرِّواقَيْنِ غُذافِ السَّيْرِ
وثوبُ غُمُرٍ ، إذا كان سائِفاً .

والغُمُرُ ، بالتحريك : المغُمُرُ الذي لم يُحَرَّبِ
الأُمُورَ .

ويقال : أَغْمَرَنِي الحِرُّ ، أي فَرَّ فاجْتَرَأْتُ عليه
وركبْتُ الطَّرِيقَ ؛ حَكَّاهَا أَبُو غُمَيْرٍ ، ثم شك
فقال : أَظُنُّه بِالزَّاي مُعْجَمَةً .

والاغْتِمَارُ : الاغْتِمَاسُ .

وغُمِرَ الرجلُ فَرَسَهُ تَغْمِيرًا ، إذا سَقَاهُ
في الغَمَرِ ، إذا ضَاقَ المَاءُ .

* ح - الغِمَارُ : وادٍ بَنَجْدَ .

وذو الغِمَارِ : موضعٌ .

والغَمَرَانِ : موضعٌ ببلادِ بَنِي أَسَدَ .

والغَمَرِيَّةُ : ماءٌ لِبَنِي عَبَسَ .

وتَغَمَّرَتِ الغَمُّ : رَعَتِ الغَمِيرَ .

والغَمِيرَةُ : ثوبٌ أَسْوَدُ تَلَبَّسَهُ العَبِيدُ والإِماءُ .

والتَّغْمِيرُ بالشيءِ : الرَّحْمُ بِهِ ، وهو الدَّفْعُ .

والمُغْتَمِرُ : السَّكْرَانُ .

والغَمَرُ : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

والغَمَرُ : أَيْضًا فَرَسُ الجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ^(٣) .

* * *

(غ م ج ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الغِمَجَارُ بالكسر : شيءٌ

يُصْنَعُ عَلَى القَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَها ، وهو غِرَاءٌ
وَجِلْدٌ ؛ تقول غَمَجِرُ قَوْسِكَ ، وهي الغَمَجَرَةُ .

وقال ابن الأَعرابي : هو قِمَجَارٌ ، بالقاف .

ويقال : جَادَ المَطَرُ الرُّوضَةَ حَتَّى غَمَجَرَهَا

غَمَجَرَةً ، أي مَلَأَهَا .

* ح - غَمَجَرِ المَاءَ ؛ إذا تَابَعَ جَرِيَهُ^(٤) .

* * *

(١) في معجم البلدان : « واد بنجد » ، وذكر الليث بهذه النسبة .

(٢) د : « الجحاف » ، تصحيف .

(٣) في القاموس : غمجر الماء : تابع جريه .

(غ م ذر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو العباس : الغميدُّ : المخاط في كلامه
وفعله ، والذي لا يفهم شيئاً ، والغلام الناعم .
وغمذر غمذرة ، وغمذر غمذمة ، إذا كآل
فأكثر .

* ح - أبو عمر : الغلام الناعم هو الغميدُّ ،
بالعين المهملة .

* * *

(غ و ر)

الغور ، بالفتح : موضع بالشَّام .

والغار بن جبل ، قاله البخاري ، وقال
غيره بالزاي .

والغار أيضاً : مكان لأهل نَسَف ، وهو
مائة قفيز .

والغورة : الشمس ، وقالت امرأة من
العرب لبنت لها : هي تشفيني من الصورة ،
وتسترني من الغورة . الصورة : الحكمة .

والغوري ، على « فعلی » : الغور ، ومنه حديث
طهفة بن أبي زهير التَّمِيدِي ، رضى الله عنه :
« أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة ، بأكوار^(١)
الميس ، ترمي بنا العيس » .

والغور بالضم : ناحية من بلاد العجم .

والغور أيضاً : مكان لأهل خوارزم ،
وهو اثنا عشر سخي . والسُّخُّ أربعة وعشرون مناً .
والغورة : موضع ، قالها ابن دريد .^(٢)

وغور النهار ، أى زالت الشمس .

واستغار ، أى أغار .

وقال الجوهري : الغاران : البطن والفرج ،
قال الشاعر :

ألم تر أن الدهر يومٌ وليلةٌ

وأن الفتي يسعى لغاريه دائباً

وكذا وقع في المجمل والإصلاح^(٣) ، والرواية
« عانيا » ، والقافية يائية ، والشعر لزهير بن جناب
الكلبي ، وقبلة :

يا راكبا إتما عرَضت فبَلَّغاً

سِنَاناً وقَيْساً مُحْفِياً ومُنَادِياً

ألم تر أن الدهر يومٌ وليلةٌ

وأن الفتي يسعى لغاريه عانياً

يروح ويغدو والمنية قصره

ولا بد من يوم يسوق الدواهيأ

ضلالاً لمن يرجو الفلاح وقد رأى

حوادث أيام تحط الروايا

(١) الميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل وروحها : نهاية ابن الأثير : ٤ : ٣٨

(٢) إصلاح المنطق ٤٣٨

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٩٧

أَصْبَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ

شَیَاطِينُ يَحْمِلْنَ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

قوله : « يَا رَاكِبًا » ^(١) مُحْرُومٌ .

* ح - الْمَسْتَغِيرُ : الَّذِي يُرِيدُ هُبُوطَ أَرْضِ غَوْرٍ .

وَالْغَوْرَةُ : الْغَائِرَةُ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

وَوَرَّ النَّجْمُ : غَارَ .

وَاغْتَارَ : انْتَفَعَ .

وَأَسْتَغْوِرُ اللَّهَ ، أَيْ أَسْتَعِثُّهُ .

وَالْغَارَةُ : السُّرَّةُ .

وَالْغَوَارَةُ : قَرْيَةٌ إِلَى جَنْبِ الظَّهْرَانِ .

وَالْغَوْرَةُ : مَوْضِعٌ .

وَوُورَةُ : قَرْيَةٌ عِنْدَ بَابِ هَرَاةَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا

غُورَجِيُّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَوُورِيَّانُ ، مِنْ قُرَى مَرُورٍ .

وَوُورِيْنُ : أَرْضٌ .

وَالْغَوْرُ : الدِّيَّةُ ، مِثْلُ الْغَيْرِ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَدُوْغَاوَرٌ مِنْ أَهْلَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَخِي هَمْدَانَ

ابْنِ مَالِكٍ .

* * *

(غ ي ر)

الْغَيَارُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَامَةُ أَهْلِ الذَّمِّ ، كَالزُّنَّارِ لِلْجُوسِ وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ سَمَّوْا غَيْرَةً ، مِثَالِ عِنَبَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَتَجِدَنَّ بَأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ

بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ « بَنِي أُمَيَّةٍ » بِمِثْلَيْنِ ، وَالْبَيْتُ لِرِزَاةَ

ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ مُعَاَصِرَ هَذَبَةَ بْنِ الْخَشَرَمِ

وَمُهَاجِيهٍ ، وَيُرْوَى أَيْضًا لِشَاعِرٍ مِنْ بَنِي رَقَاشٍ

يَذْكُرُ مَا صَنَعُوا بِهِذَبَةَ .

* ح - بَنَاتُ غَيْرٍ : الْكَذِبُ .

وَوَحَرَجَ يَغْتَارُ لِأَهْلِهِ ، أَيْ يَمْتَارُهُ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَوَغِيرَةُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَيْثِرَةُ : حَلْبَةُ تُطْبَخُ مَعَ ^(٤)

التَّمْرِ ، شَبِيهَةٌ بِاللَّدَوَاءِ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَيْثِرَةَ .

وَقَدْ سَمَّوْا فَاَرًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « اسْتَغْوَرَ اللَّهَ : سَأَلَهُ الْغَيْرَةَ أَيْ الْمِيرة » .

(٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٢٩٣ وَفِيهَا : « وَتَسْقَاهُ الْفَيْثَاءُ » .

(١) انْطَرَمَ فِي الشَّعْرِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ .

(٣) اللِّسَانُ (غ ي ر) ، وَنَسَبَهُ إِلَى بَعْضِ بَنِي عَذْرَةَ .

وَالْفُؤْرُ ، مِثَالُ زُفَرٍ : ذَكَرَ الْفَأْرُ ، قَالَ عُمَاةُ
ابْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ :

كَأَنَّ حَجْمَ حَجَّيرٍ إِلَى حَجَرٍ
نَيْطَ يَمْتَنِيهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُؤْرُ^(١)

وَقِيلَ : هُوَ كَقَوْرِهِمْ : لَيْلٌ لَّائِلٌ^(٢) ، وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ^(٣) .

وَفَأَرٌ : دَفَنٌ وَخَبَأٌ ، وَقَالَ خُنْدَقُ الدَّبِيرِيِّ
لِعَبْدٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ : صَبِيحٌ ، سَرَقَهُ حِنَظَةٌ لَهُ ،

فَدَفَنَهَا فِي هِضَابٍ وَرَضَمَ عَنْدهُمْ :

إِنَّ صَبِيحَ ابْنِ الرَّزَّيِّ قَدْ فَأَرَا

فِي الرُّضَمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا

* ح — الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالْفَأْرُ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ .

وَفَأَرٌ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةٍ .

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِفَتْرِكَ ، كَمَا تَقُولُ :

شَبْرَتُهُ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِشَبْرِكَ .

وَمَاءٌ قَائِرٌ : بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ .

وَأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَعُفَتْ جُفُونُهُ فَانْكَسَرَ

طَرَفُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ^(٣) ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَفْتَرُ مَنْ شَرِبَهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى فِتْرِهِ ،
أَيَّ جَعَلَهُ فَاتِرًا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُ الشَّرَابِ ،
إِذَا فَتَرَ شَارِبُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا
قَطَفَتْ دَابَّتُهُ^(٤) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرٍ ؟

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، رَبَطَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّانِيَّ إِلَى
الْأَوَّلِ وَضَمَّهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ الثَّانِي بِكُسْرِ الْفَاءِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي تَصْنِيفِهِ ،
وَاسْمُ الْمَرْأَةِ فَتْرٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَعَجَزُ الْبَيْتِ :

وَهَجَرْتَهَا وَلِحَجَجْتَ فِي الْهَجْرِ

وَالْبَيْتُ لِلْأُصْحَى^(٥) .

* ح — فَتَرَ السَّحَابُ : تَحَيَّرَ وَسَكَنَ ، وَتَهَيَّأَ
لِلطَّيْرِ .

وَالْفُتْرُ : الَّذِي يَعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُخْتَلُ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ كَالسُّفْرَةِ .

وَالْفِتْرُ وَالْفَتْرَةُ : سَمَكَةٌ إِذَا وَطَّهَا الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ
الْفَتْرَةُ فِي رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يَفْرَقَ .

وَقَالَ الْقَزَّازُ : لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ التَّفْتَرُ لِلدَّفْتَرِ .

(١) اللسان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد ليالي الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ٤٠٨

(٤) قطفت الدابة ، إذا ضاق مشيا . (٥) اللسان (ف أ ر) ونسبه إلى المسهب بن هلس .

(ف ت ك ر)

الْفِتْكَرِيُّنُ ، بكسر الفاء ومكون التاء وفتح
الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ في الْفِتْكَرِيِّنَ ، مثال
فِلَسْطِينَ ، وَالْفِتْكَرِيِّنَ مثال الدُّرَّخَمِينَ ، أنشد
ابن دُرَيْدٍ قال : أنشد ابنُ الْكَلْبِيِّ لرجُلٍ من كَلْبٍ^(١)
قَدِيمٍ فيما ذَكَرَهُ ، وجعل كَلْبِيًّا عَيْرًا ، كما جعله
الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ في شعره :

كَلْبُ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا

غَدَاةٌ يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرِيِّينَ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَبَامٍ

وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ

شَبَامٌ وَقَطَنٌ : جَبَلَانِ .

* ح — الْفِتْكَرُ وَالْفِتْكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك
الْفِتْكَرِيُّنُ ، بفتح الفاء .

* * *

(ف ث ر)

أَبُو عَمْرٍو : الْفَائُورُ : الْمِصْحَاةُ ، وَهِيَ النَّاجُودُ
وَالْبَاطِيَةُ .

* ح — الْفَائُورُ : الْجَاسُوسُ ، وَالْجَمَاعَةُ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي الثَّغْرِ .

* * *

(ف ج ر)

رَكِبَ فَلَانٌ بَخْرَةً ، غَيْرَ مُجْرَاةٍ ، إِذَا كَذَبَ .
وَبَخَرَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ .
وَبَخَرَ ، إِذَا كَلَّ بَصْرَهُ .
وَذُو بَخْرٍ ، بِالْتَحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشِيرٌ
ابنُ النَّكْتِ :

حَيْثُ تَرَأَى مَأْسَلٌ وَذُو بَخْرٍ

يَقْمَحْنَ مِنْ حَبَّتِهِ مَا قَدْ نَثَرَ

وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَبْخَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ
بِالْفَجْرِ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَذَبَ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا عَصَى يَفْرَجِهِ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَفَرَ .

وَالْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ : اخْتِرَاقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ وَتَتَعَلَّمَهُ ، قَالَ :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ

بَارِيْبٍ أَوْ بِخَلَايفِ أَبْلٍ^(٢)

يَفْتَجِرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ احْتَفَلَ

(١) الجهرة ٢ : ٣٩٤

(٢) اللسان (ف ج ر) .

* ح — الفَجِيرَةُ : اسمٌ موضِعٌ .

وَالْفَاجُورُ : الْفَاجِرُ .

وَالْفَاجِرُ : السَّاحِرُ .

وَأَفْجَرٌ ، إِذَا مَالَ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

وَأَفْجَرٌ يَنْبُوعًا : أَنْجَرَهُ .

وَالْمُتَفَجِّرُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ ^(١) .

* * *

(ف ح ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الضَّبَّائِيِّ :

يُقَالُ : انْتَحَلَ فَلَانُ الْكَلَامَ ، إِذَا أَتَى بِهِ مِنْ قَصْدِ نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : وَقَالَ مُدْرِكُ الضَّبَّائِيِّ : افْتَحَرَ الْكَلَامَ وَالرَّأْيَ بِمَعْنَاهُ .

* * *

(ف خ ر)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَحَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ

أَنْفَرُهُ ، نَحْرًا ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ .

وَالْفَيْخَرُ ، وَالْجَمْعُ الْفَيَاخِرُ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ

الْعُرْمُولُ ، وَالْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانُ ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَ الرَّجُلَ — بِالْكَسْرِ —

يَفْخَرُ ، إِذَا أَنْفَ ، وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بِيُوتَهُ

بِمَحَلَّةِ الزَّمْرِ الْقَصِيرِ عَنَانًا ^(٣)

وَالْفَيْخِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ صَخْرَةٍ تَتَقَلَعُ فِي أَعْلَى

الْجَبَلِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَيْدِيرَةِ .

وَالْفَيْخَرُ : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاجِ .

وَرَجُلٌ فَيْخَرٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِهِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

الْجَنَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَيْخَرُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنْفَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا لَمْ تَلِدْ

إِلَّا فَاحِرًا .

قَالَ : وَاسْتَفْخَرْتُ الثَّوبَ ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ

فَاحِرًا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ .

وَاسْتَفْخَرَ فَلَانٌ مَا شَاءَ .

* ح — رَجُلٌ فَيْخِيرٌ : كَثِيرُ الْاِفْتِخَارِ ، وَالهَاءُ

لِلْبِالَغَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَا يَجُوزُ الْفَخَارُ ، بِالْفَتْحِ ،

لَأَنَّهُ مُوَلَّدٌ .

وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عِيَّانَ : الْفَيْخِيرُ : الْفَيْخِيرُ ^(٥) .

* * *

(ف د ر)

الْفَيْدَرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ

الصُّخْمَةُ الَّتِي تَرَاهَا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، شُبِّهَتْ

بِالْوَعْلِ .

(١) د : «رعدة» تصحيف . (٢) الجردان : قضيب ذى الحافر . (٣) اللسان (ف خ ر) .

(٤) الجمهرة : ٢ : ٢٩١ (٥) في القاموس (ع ي م) : «رجل عيَّان أيمان : ذهبت إليه ، أومات امرأته» .

وَفَدَّرَ الْفَجْلُ تَفْدِيرًا ، وَأَفَدَّرَ إِفْدَارًا ؛ إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

* ح — الْفُدُّرُ : الْفِضَّةُ .

وَعُلَامٌ فُدُّرٌ : قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّمِينُ .

وَحِجَارَةٌ فُدُّرٌ ، أَيْ تُكْسَرُ صَغَارًا وَكِبَارًا .

وَعُودٌ فُدُّرٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ .

وَرَجُلٌ فُدْرَةٌ وَفُدْرَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .

* * *

(ف ر ر)

الْفَرَّارُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

وَفَرَفَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا عَمَلَ الْفَرَّارَ .

وَالْفَرَّارُ : شَجَرٌ صُلْبٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ ، يُتَّخَذُ

مِنْهُ الْعِصَاسُ وَالْقِصَاصُ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

الْفَرَّارُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، يَسْمُو سُمُو الدَّائِبِ ، وَوَرَقُهُ

مِثْلُ وَرَقِ اللَّوْزِ ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ ،

وَيَغْلُظُ حَتَّى يُخْرَطَ مِنْهُ الْعِصَاسُ الْعِظَامُ ،

وَالْأَفْدَاحُ ، وَإِذَا تَقَادَمَ شَجَرُهُ اسْوَدَّ خَشْبُهُ ،

فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ ، وَهُوَ صُلْبٌ .

وَأَفْدَاحُ الْفَرَّارِ قَائِي خِفَافٌ ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ،

وَلَصَلَابَتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرَّارِ (١) *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْخِرَاطِ ، وَالْحَبْرَةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الشَّجَرِ كَالْعُقْدَةِ إِذَا خُرِطَتْ خَرَجَتْ أَيْتَمًا
مَوْشَاةً كَأَحْسَنِ الْخَلْنَجِ .

وَفَرَفَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوْقَدَ بِالْفَرَّارِ .

وَرَجُلٌ فَرَفَارٌ وَامْرَأَةٌ فَرَفَارَةٌ ، إِذَا كَانَا صَاحِبِي
خِفَّةٍ وَطَيْشٍ .

وَالْفَرَفَارُ وَالْفَرَّافُ وَالْفَرَّافَةُ : الْأَسَدُ .

وَالْفَرَّافِرُ : الرَّجُلُ الْأَخْرَقُ .

وَفَرَسٌ فَرَّافِرٌ : يَفْرِفِرُ الْجَلَامَ فِيهِ .

وَالْفَرَّافِرُ : سَيْفٌ .

وَالْفَرَّافِرَةُ : السَّمِينَةُ .

وَعُمَرُ بْنُ فَرَفِيرٍ الْجُدَامِيُّ : سَيِّدُ بَنِي وَائِلٍ ،
مِثَالُ هَذِهِ .

وَالْفَرَفَرُ أَيْضًا : طَائِرٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ فَرَفِيرٍ

وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَشِيرٍ

وَالْفَرَفُورُ وَالْفُرُّ : الْفَرَارُ .

وَرَجُلٌ فُرَّةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ فَرَّارٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فُرٌّ قَوْمِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَفُرَّةٌ قَوْمِهِ ،

أَيَّ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجْهِهِمْ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَنْهُ .

وَهَذَا فُرَّةٌ مَالِهِ ، أَيْ خَيْرَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ فُرٌّ الْأَمْرُ جَدَمًا ،

إِذَا رَجَعَ عَوْدًا لِبَدْنِهِ ، وَأَنَشَدَ :

وما أَرْتَقَيْتُ عَلَى أَكْثَادٍ مَهْلِكَةٍ^(١)
إِلَّا مُنِيْتُ بِأَمْرِ فُرٍّ لِي جَدْعًا
وَالْفَرِيرُ ، عَلَى فَعِيل : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .
وَقَيْسُ بْنُ الْفَرِيرِ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ .
وَفَرِيرُ بْنُ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ : بَطْنٌ مِنْ بَحْثَرِ
وَالْفُرَى وَالْفُلَى ، مِثَالُ عُرَى : الْكَتَيْبَةُ
الْمُنْهَزِمَةُ .
وَأَفَرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ أَفَرَيْتُهُ وَشَقَقْتُهُ .
وَفَرَقَرُ ، إِذَا خَرَّقَ الزَّقَاقَ وَغَيْرَهَا .
* ح — الْفَرِيرُ : الْفَقِيرُ .
وَامْرَأَةٌ فَرَاءٌ ، أَيْ غَرَاءٌ .
وَتَفَرَّرَ بِي : ضَخِكَ .
وَالْأَيَّامُ الْمُفِيرَاتُ : الَّتِي تُظْهِرُ الْأَخْبَارَ .
وَفَرِيرٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْفُرَا فُرٌ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ جُنْدَبٍ
الْأَشْجَعِيِّ .

* *

(ف ز ر)

الْفَايزُ : ضَرَبٌ مِنَ التَّمَلُّ فِيهِ حُمْرَةٌ .
وَالْفِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : ابْنُ الْبَيْرِ ، وَبَنَتْهُ : الْفِزْرَةُ ،
وَأُنْشَأَ ، الْفَزَارَةُ . قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
الْمُبَرَّدُ :

(١) أَكْثَادٌ : جَمْعُ كَنْدٍ ، وَهُوَ الْكَاهِلُ .

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبًا وَفَزَارَةً
وَالْفِزْرَ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضَّيُونِ
الْهَدَبُ : الْبَيْرُ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْ الْبَيْتِ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ .

وَالْفِزْرُ : هَنَةٌ كَنْبَخَةٌ تَخْرُجُ فِي مَغِزِ الْفِخْدِ ،
دُونَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ ، كَغُدَّةٍ مِنْ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ
بِالرَّجْلِ ، أَوْ جِرَاحَةٍ .

وَخَالِدُ بْنُ فِزْرِ بِالْفَتْحِ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَبَنُو الْأَفَزَرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَوْا فُزِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَفَزَرْتُ الْجُلَّةَ ، إِذَا فَتَقْتَهَا .

وَالْأَفَزَارُ : الْأَنْشِقَاقُ .

* ح — فِزْرُ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ .

وَالْفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .
وَالْفُسْرُ : الْإِسْتِفْسَارُ .

* * *

(٢) الْبَيْخُ : الْجَدْرِي .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَذِيعِ وَالْخَنَى
وَفَشَرَ مِثْلُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ^(١) .

* * *

(ف ص ر)

* ح - ابن الأعرابي : الْفَيْصَنُورُ : الْحِمَارُ الذَّشِيطُ ^(٢) .

* * *

(ف ط ر)

النَّقَاطِيرُ ، بِالنُّونِ ، وَاحِدُهَا نَقْطُورَةٌ ، وَهِيَ
الْكَلَّا الْمُتَفَرِّقُ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
يُقَالُ فِي الْأَرْضِ نَقَاطِيرٌ مِنْ عُشْبٍ ، أَيْ نَبَدٌ
مُتَفَرِّقٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

أَبَتْ لِي بِلَى مَاءَ الْحِيَاضِ وَآلَفَتْ

نَقَاطِيرَ وَشَمِيٍّ وَأَخْنَاءَ مَسْكَرَجٍ

وَيُرْوَى : « وَسَاوَرَتْ » .

وَقَوْلُهُمْ : الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ ، فَمَعْنَى الْفِطْرَةِ
صَدَقَةُ الْفِطْرِ .

وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ .

وَأَفْطَرَ أَيْضًا : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ ،

كَأَصْبَحَ وَأَمْسَى ، إِذَا دَخَلَ فِي الْوَقْتَيْنِ .

وَقَدْ سَمَّوْا فِطْرًا ، بِالْكَسْرِ .

وَفُطِيرٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ ضَرَّارٍ ،
فَوَهَبَهُ لِلرُّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الصَّبِيِّ .

* ح - الْفُطْرَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَطْعَمَهُ فَطَرَى ، مِنْ الْفِطِيرِ .

وَالْفَطْرُ : الْغَمَزُ .

وَذَبَحْنَا فِطِيرَةً وَفُطُورَةً ، أَيْ شَاةً يَوْمَ الْفِطْرِ .

وَالْفِطِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْأَفَاطِيرُ جَمْعُ أَفْطُورٍ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَخْرُجُ

فِي أَنْفِ الشَّابِّ وَوَجْهِهِ .

وَالْغَايِرُ ، مَنْ فَطَرَتْ النَّاقَةُ أَفْطُرًا وَأَفِطَرَ ،

عَنِ الْفَزَاءِ .

* * *

(ف ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَعْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . زَعَمُوا أَنَّهُ

الْهَيْشَرُ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْفَعْرُ : أَكْلُ الْفَعَارِيرِ ، وَهِيَ صِغَارُ الدَّانِيَيْنِ ^(٤) ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يُقَوَّى قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ .

* * *

(٢) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٤) الدَّانِيَيْنِ : مَا يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ .

(١) تكملة من (ج) .

(٣) الجوهرة ٣ : ٣٨٢ ، وفيها : « وَلَا أَعْلَمُ صِدْقَ ذَلِكَ » .

(ف غ ر)

قال اللَّيْثُ : انْفَعَرَ الْوَرْدُ ، إِذَا فَعِمَ وَتَفَتَّحَ ،
قال الأزهري : إِخَالَه أَرَادَ الْغَفَوَ ، بِالْوَاوِ ،
فَصَحَّفَهُ ، وَجَعَلَهُ رَاءَ .

وَدُوْبِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاتِحَةً فَاهَا ، يُقَالُ لَهَا ،
الْفَاغِرُ .

وقال ابن دريد : الْفَغَارُ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ^(١)
الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَسُمِّيَ بَيْتِ
قاله جحر الجعفي فيه :

فَغَرَتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ

كَمَا فَغَرَتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

وَالْفُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ : فَمَّ الْوَادِي وَالْجَمْعُ فُغَرٌ ،
قال عَيْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرُّوْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغَرٌ^(٢)

قال الزَّجَّاجُ : أَفْغَرَ الرَّجُلُ فَاهُ ، إِذَا فَتَحَهُ ،
مِثْلُ فَعَرَهُ .

* ح - وَلَدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ ، أَيْ عِنْدَ إِفْغَارِ
النَّجْمِ .

وَطَعْنَةُ فَغَارٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، أَيْ نَافِلَةٌ .

* * *

(ف ق ر)

الْفَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَمُّ ، وَالْجَمْعُ فُقُورٌ . وَقَالَ
ابن الأعرابي : فُقُورُ النَّفْسِ مِثْلُ شُقُورِهَا .
وَالْفَقْرُ أَيْضًا : الْخَفَرُ .

وَالْفُقْرَةُ ، بِالضَّمِّ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ .

وَالْفُقْرَةُ أَيْضًا : قُرْمَةٌ الْبَعِيرِ^(٣) .

وقال الشعبي في قول الله تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ
عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾^(٤) :
فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمٌ وَلِدَ ، وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا ، هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عَيْسَى .

وقال أبو الهيثم : هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ ، كَمَا قِيلَ
فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَجَلُّوا الْفُقَرَ
الثَّلَاثَ : حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحُرْمَةَ الْبَلَدِ ،
وَحُرْمَةَ الْحَلِيفَةِ .

وَرَوَى الْقَتَيْبِيُّ : الْفِقْرُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ،
وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

وَأَفْقَرُ الْمَهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ فَقَارَهُ ، مِثْلُ
أَرْكَبَ .

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ ، أَيْ قَوِيٌّ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عارك ، أى حائض ، يقول : ينست من الحيض فلها حاضت فرحت وضككت

(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القرمة : صمة تكون فوق الأنف تسليخ منها جلدة . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شميل : إنه لمُفْقِرٌ لهذا الأمر ،
أى مُقِرٌّ له ضابطٌ .

وأرضٌ مُتَفَقِّرةٌ : فيها فقرٌ كثيرةٌ ، أى حفرٌ .

وفي حديث عمر رضى الله عنه ؛ أن العباس^(١)
ابن عبد المطلب سألَه عن الشعراء ، فقال :
امرؤ القيس سائِئُهُم ، خَسَفَ لهم عين الشعير ،
فافتقرَ عن معانٍ عورٍ ، أصحَّ بصير . أى أنبطها
وأغزرها ؛ من قولهم : خَسَفَ البئر ، إذا حفرها
في حجارةٍ فنبعتَ بماءٍ كثيرٍ ، فهى خَسِيفٌ ، يريد
أنه أول من فتق صناعة الشعير ، وفنَّ معانيها ،
وكثرها وقصدها ، واحتذى الشعراء على مثاله .

افْتَقَرَ ، افْتَعَلَ من الفقير ، أى شَقَّ وفتح ،
جعل للشعر بصراً صحيحاً ، وجعل ذلك البصر
مفتوحاً بأصراً ، وهو فى المعنى لِمُتَأَمِّلِهِ ، والنَّاطِرُ فيه ،
كقوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا مُمُودَ النَّااقَةَ مُبْصِرَةً ﴾^(٢) ،
وكذلك وصفه المعاني بالعور فى الحقيقة لِمُتَأَمِّلِهَا ؛
يعنى أنها لغمويضاً وخفائها عليه كأنه أعمى عنها .
والمُرَاد أن امرأ القيس قد أوضح معانى الشعر
ولخصها ، وكشف عنها الحجب وجانب التعويض

والتعقيد . ومَحَلٌّ عَنْ وما دَخَلَ عليه النَّصْبُ على
الحال ، كأنه قال : فتَحَ للشعر أصحَّ بصير مجاوزاً
للأعاني العور متخطياً لها .

* ح — بغير مُقَرَّر : قَوِيٌّ فَقَارِ الظُّهْرِ .

ورجل مُفَقَّر : مُجْزِئٌ لِكُلِّ ما أَمَرَ به .

وَالْفَقِيرُ : الْمِسْكَانُ السَّهْلُ ، يُخْفَرُ فِيهِ رَكَايَا
مُتَنَاسِقَةٌ .

وَالْفَقْرَةُ : الْقَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ .

وَالْفَقِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْفَقِيرُ فى أَرْجْلِ الدَّوَابِّ : بَيَاضٌ يُخَالِطُ
الْأَسْوَقَ إِلَى الرُّكْبِ مُتَفَرِّقٌ .

وَفَقَارٌ : جَبَلٌ .

وَالْفَقِيرُ : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ الْفَقِيرِ .

وَذُو الْفَقَارِ الْهَمْدَانِي : أَسْمُهُ مَعْشَرُ بْنُ عَمْرِو .

وَبَعِيرٌ ذُو فَقْرَةٍ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الرُّكُوبِ .

وَالْفَقْرُنُ : سَيْفٌ أَيْ الْحَيَرِ بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ ،

وَنُونُهُ كَنُونِ رَعَشِنٍ وَضَيْفِنٍ .

* * *

(ف ك ر)

قال اللَّيْثُ: الْفِكْرَى، عَلَى «فَعْلَى»، بِالْكَسْرِ:
اسْمٌ، وَهِيَ قَائِلَةٌ، وَمَعْنَاهَا الْفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْفَنْزَرُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ عَلَى رَأْسِ
خَشَبَةٍ طَوَّلَهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا، يَكُونُ الرَّجُلُ
رَبِثَةً فِيهِ.

* * *

(ف ن ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْفَنَقُورُ ثَقْبُ الْفَقَّاحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْفُورَةُ^(١)، تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ:
رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الْفَرَسِ تَنْفَسُ إِذَا مَسَحَتْ،
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ.

وقال اللَّيْثُ: لِلْكَرَّشِ فُورَاتَانِ، وَفِي بَاطِنِهِمَا
عُذَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ
يَقَعُ فِي الْكُلْبَةِ، ثُمَّ فِي الْفُورَةِ، ثُمَّ فِي الْخُصِيَّةِ.

وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تُؤْكَلُ، وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي جَوْفِ
لَحْمِ أَحْمَرَ.

وَأَبُو فُورَةَ: حَذِيرُ السُّلَيْمِيِّ.

وقد سَمَوْا فُورًا وَفُورَانَ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا.

* ح — وَفَارَةُ الْمِسْكِ وَفَارَةُ الْإِبِلِ، مَوْضِعٌ
ذِكْرُهُمَا هَذَا التَّرَكِيبُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَفَيُورٌ، أَيْ حَدِيدٌ.

وَالْفَوَارَةُ: قَرْيَةٌ يَجْنُبُ الظُّهْرَانِ.

وَالْفُورُ، وَقِيلَ فُورٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَفُورٌ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ، وَهُوَ
مَعْرُوبٌ «بُور».

وَفُوفَارَةُ: مِنْ قَرْيَةِ السُّغْدِ.

وَفُورَانٌ: مِنْ قَرْيَةِ هَمْدَانَ.

* * *

(ف ه ر)

نَاقَةٌ فِيهِرَةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
مُتَقَدِّمَةٌ^(٢)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَالْفُهْرُ، بِالضَّمِّ: عِيدٌ لِلْيَهُودِ.

وَأَفْهَرُ الرَّجُلِ، إِذَا شَهِدَ عَيْدَهُمْ، وَأَيْضًا،
إِذَا شَهِدَ مِذْرَاسَهُمْ.

وَأَفْهَرُ بَعِيرُهُ، إِذَا أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ بِهِ.

وَأَفْهَرُ : إِذَا اجْتَمَعَ لَحْمُهُ زَيْمًا زَيْمًا وَتَكَثَّلَ
فَكَانَ مُعْجَرًا ، وَهُوَ أَقْبَحُ السَّمَنِ .

وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ لِقَضَاءِ
حَاجَتِهِ ، وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ،
فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ ، أَيْ أَوْلَجَ وَلَمْ يُنْزِلْ ، فَقَامَ
مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ مَعَهَا ، قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ
مَعَ جَارِيَتِهِ ، وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَهُوَ
الْوَجَسُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ .

وَتَفْهَرُ الْفَرَسُ : إِذَا تَرَادَّ عَنِ الْجَرِيِّ مِنْ
ضَعْفٍ .

وَأَرْضٌ مُفْهَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ذَاتُ أَفْهَارٍ .

* ح — أَفْهَرَتِ الْجَارِيَةُ ، أَيْ خُفِضَتْ .

* * *

(ف ه د ر)

* ح — غَلَامٌ فَهْدَرٌ : مُتَسَلِّئٌ رِيَّانٌ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ فَرْهَدٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ر)

(١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرْضٌ قُبُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
فَاصِئَةٌ .

وَنَحْلَةٌ قُبُورٌ وَكُبُوسٌ : الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا
فِي سَعَفِهَا .

وَالْمَقْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ : قَبْرَتُهُ مَقْبَرًا .
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
أَنَّ الدَّجَالَ وَلَدٌ مَقْبُورًا . قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَنْ
أُمَّهُ وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ وَلَا
نَقَبٌ ، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ : هَذِهِ سِلْعَةٌ وَلَيْسَ بَوْلَدٌ ،
فَقَالَتْ أُمُّهُ : بَلْ فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا
عَنْهُ ، فَاسْتَهْلَ .

(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَبْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْقَبْرَاءُ : رَأْسُ الذَّكْرَةِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُبْرَةٌ ،
عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقُبَرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ : نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ الْعَنْبِ ، أَبْيَضٌ فِيهِ طُولٌ ، يُزَبَّبُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَامَّةُ تَقُولُ الْقَنْبَرَةَ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنَشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشَّيْءُ أَجْنَالُ الْقَنْبَرِ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

وَيَذْنُهُمَا مُشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ :

وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مَغْفَرٌ

وَالرَّجَزُ لِحَمْدَا، بِنِ الْمُنْتَنَى الطُّهَوَى، وَالرَّوَايَةُ:
«عَيْنُ السَّمُومِ» .

وَالْقُبَّارُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَوَرْدٍ الْعَنْبَرِيَّ:

فَأَلْقَيْتِ الْأَرْحَلَ فِي مَحَارِ
بَيْنَ الْجَحُونِ فِإِلَى الْقُبَّارِ
أَي نَزَلَتْ فَأَقَامَتْ .

(ق ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقُبَيْرُ، مِثَالُ عَصْفُرٍ،
وَالْقُبَاتِرُ: الْقَصِيرُ .

(ق ب ث ر)

* ح — الْقُبَيْرُ وَالْقُبَاتِرُ: الْخَسِيسُ الْخَامِلُ .

(ق ب ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ: الْقُبَيْنَجَرُ: الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ .

(ق ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُبْشُورُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْبِضُ .

(ق ب ع ث ر)

قَالَ اللَّيْثُ: الْقَبْعَثَرِيُّ: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ .

وَالْقَبْعَثَرِيُّ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

(ق ب ع ر)

* ح — الْقَبْعُرُورُ: الرَّيْدِيُّ مِنَ التَّمْرِ .

(ق ت ر)

الْقَتَرُ، بِالْفَتْحِ: النَّقْدِيرُ، يُقَالُ: أَقْتَرُ رُءُوسَ
الْمَسَامِيرِ، أَيْ قَدَّرَهَا فَلَا تُغْلَظُهَا فَتَخْرِمُ الْحَلَقَةَ،
وَلَا تُدَقِّقُهَا فَتَمْرُجُ وَتَسْلُسُ، وَيُصَدَّقُ ذَلِكَ قَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدَّى إِلَّا إِلَى فَرْجِ

مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا السَّكُّ مَقْتُورُ

وَالْقَتَرُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ الَّذِي لَا يَصِلُ فِيهِ،
فِيمَا يُقَالُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الْأَقْتَارُ: وَهِيَ سِمَاهُ
صَغَارُ، يُقَالُ: أَغَالَيْكَ إِلَى عَشْرِ أَوْ أَقَلَّ، فَذَلِكَ
الْقَتَرُ بِلُغَةِ هَذِيلَ، يُقَالُ: كَمْ جَعَلْتُمْ قَتَرَ كَمْ؟

وَقِتْرَةٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قِتْرَةٍ وَمَا وَلَدَ» .

وَقَدْ سَمَّوْا قِتِيرَةً، مُصَغَّرًا .

وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا لَزِمَ ، مِثْلُ قَتَرٍ .

وَتَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَّا وَتَقَطَّرَ ؛ إِذَا تَنَحَّى ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقَتَّرَا

وَالْقَتِيرُ : أَنْ تُدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ،
أَوْ بَعْضَ رَكَائِبِكَ إِلَى بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : قَتَّرَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ ، أَى قَارِبَ بَيْنَهُمَا .

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يرمى والنبي صلى الله عليه
وسلم يُقَتَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ رَامِيًا ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَوِّرُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهُ إِذَا رَفَعَ
شَخْصَهُ هَكَذَا : يَا بِي وَأُمِّي لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ ، تَحْرِى
دُونَ تَحْرِىكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) .

يُقَتَّرُ ، أَى يَجْمَعُ لَهُ السَّهَامُ ، وَقِيلَ : يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ يُقَتَّرُ مِنَ الْأَقْتَارِ ، وَهِيَ نَصَالُ الْأَهْدَافِ .
أَى يُسَوِّهَا لَهُ وَيَهَيِّئُهَا . وَيُشَوِّرُ نَفْسَهُ ، أَى
يَسْعَى وَيَخِفُّ ، يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ .

* ح - قَتَرْتُ الدَّرْعَ : جَعَلْتُ لَهَا قَتِيرًا .

وَمَرْجٌ مُقَتَّرٌ ، أَى قَاتَرٌ .

وَتَقَتَّرَ : غَضِبَ وَتَنَفَّسَ .

* * *

(ق ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَثَرَةُ : قَمَاشُ الْبَيْتِ ،
وَتَصْغِيرُهَا قَثِيرَةٌ .

وَاقْتَثَرْتُ الشَّيْءَ .

* * *

(ق ح ر)

الْإِنْقَعَرُ وَالْإِنْقَعَلُ : الْمُسْنُ الْكَبِيرُ ، وَوزنهما
« أَنْفَعَلُ » .

وَكَذَلِكَ الْقَحَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ :
مِثَالُ قُرَاسِيَّةٍ .

* ح - الْقَحَارِيَّةُ : الْغَضَبُ .

وَالْقَحَارِيَّةُ : الشَّرُّوبُ الْقَصِيرُ .

* * *

(ق ح ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَحَثَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيَّ ؛
إِذَا بَدَّدْتَهُ .

* * *

(ق ح ط ر)

* ح - قَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَتَرْتُهَا .
وَالْمَرَأَةُ : جَامَعْتُهَا .

* * *

(ق د ر)

الْقَدَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقَدَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
الطَّاقَةُ .

وقال الأَخْفَشُ في قوله تعالى: ﴿ على المُوَسِّعِ قَدْرُهُ ، وعلى المُقْتَرِ قَدْرُهُ ﴾ ^(١) وقُرِئَ « قَدْرُهُ » ، أى طاقته .

والقَدْرُ من الرِّحالِ والشُّروجِ نحوها : الوَسَطُ ، تقول : هذا سَرَجٌ قَدْرٌ ، ويخفَّفُ ويثقلُ . والقَدْرَةُ : بالتحريك : القارورة الصَّغيرة .

والقَدَرِيَّةُ : قومٌ ينسبُونَ إلى التَّكْذِيبِ بما قَدَرَ اللهُ مِنَ الأشياءِ . وقال قومٌ من مُتَكَلِّمِيهِمْ : لا يَلْزِمُنَا هذا اللَّقْبُ ، لأنَّا نَنْفِي القَدَرَ عن اللهِ ، وَمَنْ أَثْبَتَهُ فهو أَوْلَى به ، وهذا تَمْوِيهٌ مِنْهُمْ ؛ لأنَّهُمْ يَنْبِتُونَ القَدَرَ لَأَنْفُسِهِمْ ، ولذلك سُمُّوا قَدَرِيَّةً . وقولُ أَهْلِ السُّنَّةِ : إنَّ عِلْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ في البَشَرِ ، فَعِلْمُ كُفْرٍ مِنْ كُفْرٍ مِنْهُمْ ، كما عِلْمُ إِيْمَانٍ مِنْ آمَنَ ، فَأُثْبِتَ عِلْمَهُ السَّابِقَ في الخَلْقِ وَكُتِبَهُ ، وَكُلُّ مِيسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وقَدَارٌ ، مثالُ سَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القَيْسِ :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارٍ ظَلَلْتُهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عِنْدَرا ^(٢)

وروى ابنُ حَبِيبٍ وأبو حَاتِمٍ : « في قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ » .

وعِنْدَر : جَبَلٌ .

وقَيْسَدَارٌ : اسمٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : فإنَّ كَانَ عَرَبِيًّا فالِباءُ زَائِدَةٌ ، وهو فِعْعَالٌ مِنَ القُدْرَةِ . والقَدِيرُ : القَادِرُ .

وفَسَّرَ ابنُ سُرَيْجٍ قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فإنَّ غَمًّا عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » ^(٤) ، أى قَدِّرُوا لَهُ مَنَازِلَ القَمَرِ ، فإنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ، أَوْ ثَلَاثُونَ ، قال : وهذا خِطَابٌ لِمَنْ خُصَّ بهذا العِلْمِ ، قال : وقوله : ﴿ فَاعْمَلُوا الْعِدَّةَ ﴾ ^(٥) خِطَابٌ للعامةِ التي لا تُحَسِّنُ تَقْدِيرَ المَنَازِلِ ، قال : وهذا تَنْظِيرُ النَّازِلَةِ التي تَنْزِلُ بالعالمِ ، الذي أَمَرَ بِالاجْتِهَادِ فيها ، وَأَلَّا يَقْلُدَ العُلَمَاءُ إِشْكَالَ النَّازِلَةِ بِهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الصَّوَابُ ، كما بَانَ لَهُمْ . وأما العامةُ التي لا اجْتِهَادَ لَهَا ، فَهِيَ تَقْلِيدُ أَهْلِ العِلْمِ .

وسَرَجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وقَدَرْتُ الشَّيْءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ وَوَقَّعْتُ ، قال الأَعَشَى :

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهي قراءة ابن كثير ونافع .

(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَهْمَرَا

(٥) سورة البقرة ١٥٨

(٤) النهاية ٤ : ٢٣

(٣) الجهرة ٢ : ٣٥٣

فَاقْدِرْ بِدَرْعِكَ بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَّاتَ الْقَدَارِ^(١)

وقال لبيد :

فَقَدَرْتُ لِلْوَرْدِ الْمُغْلِسِ غُدُوَّةً

فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)

والمقدار : اسمُ القدر ، وإذا بلغَ العبدُ
المقدارَ ، مات ، أنشد الليث :

لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا

بَثْرًا سِوَاكَ لَهَا بِكَ الْمِقْدَارُ

وتصغرُ القدرُ قديرةً بهاءً ، كما تصغرُ قدراً
بغير هاء .

والمقدارُ ، بالضم : الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ .

والمقدارُ أيضاً : الرَّبْعَةُ مِنَ النَّاسِ .

والمقدارُ بنُ عمرو بنِ ضُبَيْعَةَ ، كان يلى العِزَّ
والشَّرَفَ فى ربيعة .

وقال أبو عمرو : الأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ ، الذى

إذا سارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، وأنشد
لرجلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وهو عَدَى بْنُ خَرْشَةَ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(٣)

الْأَحَقُّ : الذى لَا يَعْزُقُ ، والشَّيْءُ : العُثْرُ .
هكذا ذكر أبو عبيد فى المصنّف .

واقدره الله على كذا ، أى جعله قادراً عليه .

والتَّقْدِيرُ : التَّوَيُّنَةُ والتَّفَكُّيرُ فى تَسْوِيَةِ أَمْرِ
وَتَهْيِئَتِهِ .

والتَّقْدِيرُ أيضاً : أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بِعَقْدِكَ فَتَقُولَ :
قَدَرْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ، أى نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ
عليه .

واقدر الشئ : جعله قدراً .

وقادرتُ الرجلَ مقدرةً ، أى قايسته ، وفعلتُ
مِثْلَ فِعْلِهِ .

* ح — القَدَرَاءُ مِنَ الْأَذَانِ : التى ليست بصغيرة
ولا كبيرة .

ويقال : كَمْ قَدَرَةٌ تَخْلِكَ .

وغيرُ سَ تَخْلِكَ على القدرة ، وهو أن يغرسَ
على حَدٍّ مَعْلُومٍ بَيْنَ كُلِّ تَخْلَتَيْنِ .

وقدِرَ يَقْدِرُ لغةً فى قدرٍ يَقْدِرُ ، عن ثعلب^(٤) .
والمقدارُ : القدرة .

وقدِرُ الشئِ ، بالضم : مَبْلَغُهُ ، مثلُ قَدْرِهِ ،
عن الفراء .

قال : وقدره : جعله قدرياً .

* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفى دوضع فوق كلمة « تبين » « تلون » ، وكتب فوقهما « معا » .

(٤) د : « على » .

(٣) اللسان (ق در) ، وقوله بيت آخر .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهري .

الْقَيْدَحُورُ وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

وَالْقَيْنَذَرُ ، وَالْقَيْنَذَرُ ، مِثَالُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَفَرَّقَتْ شَعَارِيرُ بَقْدَحَرَةٍ وَبَقَيْنَذَحَرَةٍ ، وَلَمْ يَزِدْ .^(١)

* * *

(ق ذ ر)

قَدَّرَ الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، يَقْدَرُ ، فَهُوَ قَدَرٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَقَيْذَارُ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَادُورَةُ : الَّذِي يَتَقَدَّرُ الشَّيْءُ

فَلَا يَأْكُلُهُ ، وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يَعْلَفَ^(٢) .

وَالْقَادُورَةُ أَيْضًا : الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَرَجُلٌ قَدَرٌ ، بِضَمِّ الذَّالِ ، مِثَالُ حَذِرٍ وَنَدِسٍ .

وَقَدُورٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

وَلَمَّا لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بَعِيرَهَا

وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ^(٣)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : يَا بَنَ أُمَّ ، قَدْ أَقْدَرْتَنَا ؛ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ :

وَنَضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدِيرِ^(٤)

وَيُرْوَى : « مِمَّا كَانَ فِي » .

* * *

(ق ذ ح ر)

الْقَيْدَحُورُ ، وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

وَالْقَيْنَذَرُ ، مِثَالُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ النَّضَرُ وَالْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبُوا قَدَّحَرَةً

وَقَدَّحَةً ، بِكسْرِ التَّحَاكِفِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ،

إِذَا تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ .

* * *

(ق ذ ع ر)

* ح — الْمُقْدَعِرُ : الْمُقْدَحِرُ^(٥) .

* * *

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهري .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّيْسِقُ وَالْفَائِثُورُ وَالْقَدَمُورُ :

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَوَانُ مِنَ الْقِصَّةِ .

* * *

(١) فِي الْقَامُوسِ : « ذَهَبُوا بِقَدَّحَرَةٍ وَبَقَيْنَذَحَرَةٍ ، أَيْ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ » .

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٢٨ ، قَالَ : « أَرَادَ بِمَلْفِهَا أَنْ تَعْلَفَ الشَّيْءُ الطَّاهِرُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ » .

(٣) اللِّسَانُ — (ق ذ ر) . (٤) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨١ : وَنَضِيتُ ، أَيْ سَلَخْتُ . (٥) قَالَ فِي الْقَامُوسِ :

« أَقْدَحَرُ نَحْوُهُمْ : رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ » . (٦) الْجُمْهُورُ ٣ : ٤٨١ ، وَفِيهَا : « الْقَدَمُورُ » بِالذَّالِ .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابي : يقال أطو الثوب على قره
وغره ومقره ، أى على كسره .

والمقر : موضع بكائمة معروف ، أنشد
الأصمعي لبعض الرجاز :

تذكر الصلْبَ إلى مقره
حيث تدانى بجره من بره
والصلْبُ وراء ذلك قليلاً .

وقال ابن الأعرابي : المقر : الحوض الصغير ،
وأما تسمية أهل اليمن الجزيرة الصغيرة التي هي
فوق الكوز ودون الجزيرة المقرّة ، فتوسع وتسامح .
وامرأة قورور : لا تمنع يد لأميس ؛ كأنها تقر
وتسكن ، ولا تنفر من الريبة .

وفي الحديث : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأنجشة : « يا أنجشة ، رو يدك سوقك بالقوارير » .^(١)
شبه النساء بالقوارير لضعف عنائهم وقلة
دوامهن على العهد ، لأن القوارير يسرع إليها
الكسر ولا تقبل الجبر .
وقيل إن الغناء رقية الزنا .

وقروراء ، مثال جلولاء ، وقرأقرى ، بالضم :
موضعان .

وقرأقر : فرس أشجع بن ريث بن غطفان .
وقرى : واد ، وقيل : موضع ، قال جعفر
ابن عتبة الحارثي :

ألهننى بقرى سحبل حين أحلبت^(٢)
علينا الولايا والعدو المباسل^(٣)
ومنه : يوم قرى ، قال ذو الإصبع :

كأنا يوم قرى إنما نقتل إيانا^(٤)
قتلنا منهم كل فتى أبيض حسنا^(٥)
وقرار : قبيلة من اليمن .

والقرارى : الحضرى الذى لا ينتجع ، يكون
من أهل الأمصار . ويقال إن كل صانع عند
العرب قرارى . وقد جعله الزاعى قصابا ، فقال
في رواية غير ابن حبيب :

وداوى ساحن الليل عنه

كما سلخ القرارى الإهابا^(٦)

والقرقر ، مثال صرصر : الظهر ، ومنه الحديث :
خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها^(٧)
حذاق عليها قوصف ، لم يبق منها إلا قرقرها .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٩ ، قال : « ركان أنجشة يحدو ويشد القرىض والجزفلم يأمن أن يصبين ، أو يقع في قلوبهن
حداذه ، فأمره بالكف عن ذلك ، وفي المثل : « الغناء رقية الزنى » . (٢) ديوان الحماصة — بشرح التبريزي ٤ : ٤٣
وأحلبت : أعانت . (٣) اللسان (ق ر ر) . (٤) اللسان (ق ر ر) . (٥) النهاية ٤ : ١٢١

الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ . وَالْحُذَاقِيُّ : الْجَحْشُ .

وَالْقَوْصُفُ : الْقَطِيفَةُ .

وَالْقُرْقُرُ : الظَّهْرُ .

وعبد الله بن قرقريم المحدثين .

وَقَرْقُرُ الْمَرْأَةِ : لِبَاسُهَا ، لُغَةً فِي الْقَرْقُلِ ^(١) . وَقَالَ

بعض العرب لرجل : أَيْنَ أُسْطَمَّتْهَا أَنْتَ أُمِّ مِنْ قَرْقِرْهَا ؟ أَيِّ مِنْ تَوَاحِيهَا الظَّاهِرَةِ .

وَقَرْقَرَةُ الْوَجْهِ : ظَاهِرُهُ وَمَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِهِ .

وَالْقَرَّةُ بِالضَّمِّ : الضَّفْدُ ع .

وقال ابن الكلبي : عيرت هوزان وبنو أسد

بأكل القرية ، وذلك أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ كَانُوا إِذَا

حَلَقُوا رءُوسَهُمْ يَمْنَى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ

قَبْضَةً دَقِيقٍ ، فَإِذَا حَلَقُوا رءُوسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ

مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ ، وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً ،

فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ

بِدَقِيقِهِ ، فَيَزِمُونَ بِالشَّعْرِ ، وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ ،

وَأَنشَدَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَرَمِيُّ :

أَلَمْ تَرَجَمًا أَنَجَدْتَ وَأَبَوْكُمْ

مَعَ الشَّعْرِ فِي قَصِّ الْمَلْبَدِ شَارِعٌ ^(٢)

إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصَبَ بِهَا

سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنَ ضَارِعٌ

وَالْقَرَّةُ : الدَّفْعَةُ .

وَالْقَرَّةُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَدِيرِ مِنَ الْمَرْقِ

الْيَاسِ ، يُقَالُ : أَقْبَلَ الصَّبِيَّاتُ عَلَى الْقَدِيرِ يَتَقَرَّرُونَهَا ، إِذَا أَكَلُوا الْقَرَّةَ .

وقد سَمُوا قَرَّةً وَقَرْقَرًا مِثْلَ هَدَهْدٍ وَقَرْيَرًا ،

مُصَغَّرًا ، وَقَرَارًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقَرَارًا ، بِالْكَسْرِ .

وَالْإِفْتِرَارُ : الشَّبْعُ ، يُقَالُ : أَكَلَ حَتَّى افْتَرَّ ،

يُقَالُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَرَّرْتُ الْقَدِيرَ تَقْرِيرًا ، إِذَا طَبَخْتَ فِيهَا

حَتَّى يَلْتَصِقَ بِأَسْفَلِهَا .

وَقَرَّرْتُ النَّاقَةَ يَبُولِهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِ قَرَّةً

قَرَّةً ، أَيُّ دَفْعَةً دَفْعَةً .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا لَقِيتَ النَّاقَةَ فَهِيَ

مُقَرَّرٌ .

وقال الجوهري : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زَعِيرٍ *

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَوَجَدْتُ فِيهِ

بَيْتًا ، وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى الْقَرِّ ، وَهُوَ :

حَلَقْتُ بَنُو عَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ

وَالرُّؤْسَ غَيْرَ قَنَازِجٍ زُعِيرٍ ^(٤)

(٢) أسطمة القوم : وسطهم وأشرفهم .

(٤) اللسان (زعر) .

(١) في القاموس : القرقل : قبض للنساء ، أو ثوب لا كمي له .

(٣) اللسان (ق ر ر) .

وقال الجوهري : وقد قال الرابض :

قالت له رِيحُ الصَّبَا قَرَارِ

واختلطَ المَعْرُوفُ بالإِنْكَارِ

الرَّجْزُ لَا بِي النَّجِيمُ ، وبين المَشْطُورِينَ عَشْرَةَ

أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٍ ، وهى :

يَمْرِي خَلَايَا هَزِيمٍ نَّشَارِ

بَيْنَ مَتَابِعَ لَهُ دُرَارِ

فَشَقَّ أَنْهَارًا إِلَى أَنْهَارِ

وَحَطَّ مِنْ سَلَمَى إِلَى الْقَرَارِ

وَمِنْ أَجَا الْغَارِ وَغَيْرِ الْغَارِ

وَصَوَّبَ الصُّخْرَ إِلَى حَضَارِ

صَخْرَ ذَاتِ الْهَامِ مِنْ سَفَارِ

لَهُ أَخَايِدُ عَلَى الصَّحَارِ

كَأَثَرِ الْحَرِثِ عَلَى الْأَنْوَارِ

جَوْنُ كَسَاهَا زَهْرَ الْجَرْجَارِ

فَاخْتَلَطَ الْعِرْفَانُ بِالْإِنْكَارِ

هكذا الرواية .

* ح - تَقَرَّرُ الْإِبِلُ ، مَثَلُ اقْتَرَارِهَا .

وَالْقَرَارَةُ : الْقَصِيرُ .

وَالْقُرُورَةُ : الْحَقِيرُ .

وهو ابن عشرين قارة .

وَالْقَرَقُرُ : النَّوَاحِي .

وَالْقَرَقَارَةُ : الشَّقِيقَةُ .

وَالْقَرَوْرَى مِنْ صَقَةِ الْفَرَسِ : الْمَدِيدُ الطَّوِيلُ

الْقَوَائِمُ .

وَقَرَارُفُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ

بَتَضَجِيْفٍ قَرَارُفُ ، لِإِنِّهِ بِالذَّهْنَاءِ .

وَقَرَارُ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَقَرَارُ : مَوْضِعٌ بِالرُّومِ .

وَالْقَرُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرَوْرَى : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَاحِرِ وَالنَّقْرَةِ .

وَالْقَرَّةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ .

وَقَرَّةُ الْعَيْنِ مِنَ الْأَذْوِيَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا :

جَرَحِيرُ الْمَاءِ ، تَكُونُ فِي الْمِيَاهِ الْقَائِمَةِ ، وَفِيهَا

عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ مِنَ الْحَصَاةِ ، وَتُسَدُّ الْبَوْلَ

وَالطَّمَثَ .

وَالْقَرَى : الشَّدَّةُ الرَّاقِعَةُ بِمَدِّ تَوَقُّفِهَا .

وَالْقَرَارِيُّ : مَسِيْفٌ عَامِرٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ

ابْنِ الْمُلُوحِ الْكِنَانِيِّ .

وَالْقَرَّةُ وَالْقِرَّةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : لُغَتَانِ

فِي الْقُرَّةِ ، بِالضَّمِّ : الضَّفْدَعُ ^(٢) ، عَنْ أَبِي عُمَرَ .

وَقَرَّانُ : قَرْسُ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ الْجَعْفِيِّ .

* * *

(٢) د : « للضفدع » .

(١) إاقوت : « قرار » بالضم : موضع في شهر كعب الأشجري » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القزبر ، مثال عصفير ،
والقزبري : الذكر الطويل الضخم .

وقزبرها ، أى جامعها .

* * *

(ق س ر)

القسورة : رَكَرُ النَّاسِ وَجِسْمُهُمْ ، وعليه فسر

ابن عباس رضى الله عنهما قوله تعالى :

(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) ^(١)

والقسورة : الشجاع .

والقسورة : أول الليل .

وقد سموا قسورا .

وفى نسب قضاة : أقيسر بن الحفيف ،
مثال بغير .

* ح — قسور التبت : كثر . والرجل : أسن .

وغلام قسور وقسورة : قوى شاب .

وقسر : اسم لحبل السراة .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القسبري بالضم ، والقزبري :

الذكر الطويل الضخم .

وقسبر الرجل المرأة ، إذا جامعها ، وأنشد

أبو عمرو الشيباني لابن سعد المعنى :

بعينك وغف إذ رأيت ابن مرثد

يقسبرها يفرقهم يتزبد

الوغف : ضعف البصر . والفرقم : الحشفة ،

بالفاء والقاف .

والقسبار : العصا ، بالسين والشين .

* ح — القسبار : الذكر .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القسطري بالفتح : الجهيذ ،

بأخية أهل الشام ، وهم القساطرة ، أنشد :

دنانيرنا من قرن نور ولم تكن

من الذهب المضروف عند القساطرة

ويقال أيضا : قسطر وقسطار ، والمصدر

القسطرة .

والقسطري أيضا : الجسيم .

*

(ق ش ر)

^(٢)
القاشر : الفسكل ، مثل القاشور .

وَالْقَشْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقَشْرَةُ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ :
الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ ، الَّتِي تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ الْأَرْضِ .

وَالْقَشَارَةُ : مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ .

وَعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالْأَقْشِيرُ : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ .

وَأَسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقْشِيرٍ .

وَأَمُّ الْأَقْشِيرِ عُمَيْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَلَعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ

بِالدَّوَاءِ بَشَرَةً وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنُهَا .

وَرَجُلٌ مَقْشَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

السُّؤَالِ مُلْحًا .

وَإِذَا عَرَى الرَّجُلُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُقْشَرٌ :

قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ نِسَاءً :

* يَقَانُ لِلْأَهْتَمِّ مِمَّا الْمُقْشَرِ *

وَالْقَشُورُ ، مِثَالُ جُرُولٍ : الْمَرَّةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

* ح — قَشَرٌ : اسْمٌ لِأَجْبَلٍ .

وَقَشَارٌ ، مَوْضِعٌ .

وَقَشُورَتُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبَتُهُ بِهَا .

وَالْقَشْرَةُ مِنَ الْمَعَزَى : الصَّغِيرَةُ : كَانَهَا كُرَةً .

وَالْقَشْرُ — وَقِيلَ الْقَشْرُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرِ .

* * *

(ق ش ب ر)

رَجُلٌ قَشْبَارُ اللَّحْيَةِ ، وَقَشَابُ اللَّحْيَةِ ،

أَيْ طَوِيلُهَا .

وَالْقَشِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، نَفَايَةُ الصُّوفِ وَأَرْدُوهُ ،

كَأَنَّهُ مُخَالَةٌ تَرَابٍ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

(١)
فِي خَرَقٍ بَعْدَ الدَّقَاقِ الْأَغْبَرِ

نَخَرَقِ الْمَوْتَى عِجَافِ الْقَشِيرِ

* ح — قُشْبَرَةٌ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَلِيلَةَ .

وَجَرَبٌ قَشَائِرٌ : فَاشٌ شَدِيدٌ .

وَالْقَشْبَرُ : الْغَلِيظُ .

* * *

(ق ش س ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَلَحَ قُشَّاسَارِيٌّ ، بِضَمِّ الْقَافِ ، مَنَسُوبٌ

إِلَى قُشَّاسَارَ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الشَّامِ .

* * *

(ق ش ع ر)

الْقَشَاعِرُ : الْخَيْشَنُ الْمَسَّ .

وَأَفْشَعَرَتِ السَّنَةُ : أَتَحَلَّتْ ، وَكَذَلِكَ :

أَفْشَعَرَتِ الْأَرْضُ .

* * *

(ق ص ر)

ابن السَّكَيْتِ : مَاءٌ قَاصِرٌ وَمُقَصِّرٌ ، إِذَا كَانَ

مَرَعَاهُ قَرِيبًا ، وَأَنْشُد :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أُمَارِسُ الْجَرَائِرَ

النُّزْعُ : جَمْعُ النَّزْوَعِ ، وَهِيَ الْيُتْرُ الَّتِي يَنْزَعُ مِنْهَا

بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا ، وَبِثَرَجٍ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ .

وَقَصَرْتُ الْجَمَلَ ، فَهُوَ مَقْصُورٌ ، إِذَا وَسَمْتَهُ

بِمَيْسَمٍ يُسَمَّى الْقِصَارَ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى قَصَرَةِ

الْعُنُقِ ، وَلَا يُقَالُ : لِإِبِلٍ مَقْصُورَةٌ .

وَفُلَانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ ، إِذَا كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا ،

إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كَفَاهُ عَنِ الْإِتِمَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ قَصِيرَةُ النَّسَبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١)
قَدْ رَفَعَ الْعَجَاجُ ذِكْرِي فَأَذَعَنِي

بِاسْمِ إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِينِي

وَأَنْشُد ابن دريد :

أَحَبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ

(٢)
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

وَالْأَقْصَرُ : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَابْنُ أَقْصَرَ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ يُنْسَبُ إِلَى الْبَصِيرِ

بِالْحَيْسَلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ » ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصِيرَةُ : الثَّمَرَةُ ، وَالطَّوِيلَةُ : النَّخْلَةُ ،

يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ .

وَالْمَقْصَرَةُ : خَشَبَةُ الْقَصَارِ ، وَحِرْفَتُهُ الْقِصَارَةُ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ تَجَمَّعَ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ قِصَارَةً ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعَشَى :

(٣)
لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا أَيْدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَهُ

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ

عَلَى فِعَالٍ ، تَقُولُ : الْجِمَالَةُ وَالْجَمَالَةُ وَالذَّكَارَةُ

وَالْمَجَارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَالْقَصَارُ بِالْفَتْحِ : الْكَسَلُ : يُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ

آتَيْكَ ، فَمَنْعَنِي الْقَصَارُ ، وَأَنْشُد :

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق ص ر) .

(٣) ديوانه ١٥٧ ، اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) وفيه : « وأهوى من النسوان » .

وَصَارِمٌ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ
كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
أَوْ زَحْفَ ذَرِّ دَبٍّ فِي آثَارِ ذَرِّ

ويروى :

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
قال : والعربُ تَكْنِي عن المرأة بالقوصرة ،
وأنشد :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^(١)

أى سَنَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ . وأنشد الجوهري
البيتَ شاهداً على أَنَّ الْقَوْصَرَةَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّمْرُ .
وَقُصَارَةُ الْأَرْضِ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْهَا
قَصِيرَةٌ قَدْ عَلِمَ صَاحِبُهَا أَنَّهَا اسْمُهَا أَرْضًا ، وَأَجُودُهَا
تَبْنًا ، قَدَّرَ تَحْسِينَ ذُرَاعًا أَوْ أَكْثَرَ .

وَقُصَارَةُ الدَّارِ : مَقْصُورَتُهَا ، وَلَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الدَّارِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ أَبْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي
فُلَانٍ قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً ، أَى دُونَ النَّاسِ .

وَرَضِيَ فُلَانٌ بِمَقْصَرٍ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، لُغَةً
فِي مَقْصَرٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَى بِدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَالْقُصَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقُصْرَى : آخِرُ الْأَمْرِ .
وَفُلَانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرٌ ، أَى قَصْرُهُ بِحِذَاءِ
قُصْرَى ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لِتَذْهَبَ إِلَى أَفْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ^(٢)
فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقُصْرُ
جَسْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ .

وَالْقُصَيْرُ ، مُصَغَّرًا : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
بِحُجْرِ الْيَمَنِ ، مِنْ بَرِّ مِصْرَ .

وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْخٍ مِنْ
دِمَشْقَ .

وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْجَنْدِ .

وَالْقُصَيْرُ : جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ عَالِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
جَزِيرَةِ «هَنْكَامِ»^(٣) ، ذِكْرِي أَنَّهَا مَقَامُ الْأَبْدَالِ
وَالْأَبْرَارِ .

وَقِصْرَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

عَلَيْهِنَّ رُحُولَاتٌ كُلُّ قَطِيفَةٍ^(٤)
مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ قِصْرَانَ عِلَامُهَا

قِيلَ : ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ ؛ وَقِيلَ :
أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قِصَرَ .

(١) اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) .

(٣) ياقوت : « هَنْكَامُ بِالْفَتْحِ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ فَارَسٍ قَرِيبَةٍ مِنْ كَبَشِ » .

(٤) ديوانه ٧٨٤ ، رَفِيعٌ : « مِنَ الْخُرَازْمِ مِنْ قَبْصَرَانَ » .

وقال ابن دُرَيْد : كُلُّ صَمْعٍ قَطَرٍ مِنْ شَجَرٍ :
فهو قَاطِرٌ .^(٣)

وقال ابن الأعرابي : قَطَرْتُ الثَّوْبَ ، أَيْ
خِطُّتُهُ .

وَقَطُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : اسْمُ نَبْتٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ
سَوَادِيَّةٌ .

وَالْقَطَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنَّ يَزْنَ جُلَّةً مِنْ تَمْرِ
أَوْ عِدْلًا مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ ، فَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى
حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ .

وَكَانَ ابْنُ سَيْرِينَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ ، وَهُوَ الْمُقَاطَرَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمُقَاطَرَةُ : أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ
إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ لَهُ : بِمَعْنَى مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
مِنَ التَّمْرِ خِزَافًا بِلا تَكِيلَ وَلَا وَزْنَ فَيَبْيعُهُ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : أَكْرَيْتُهُ مُقَاطَرَةً ، إِذَا أَكْرَاهُ
ذَاهِبًا وَجَائِيًا .

وَقَطَرٌ أَيْضًا : مَدِينَةٌ بَيْنَ الْقَطِيفِ وَعُمَانَ ،
وَنَسَبُوا إِلَيْهَا الثِّيَابَ ، نَحْفَقُوا فَقَالُوا : ثِيَابٌ
قَطَرِيَّةٌ ، وَالْأَصْلُ قَطَرِيٌّ ، كَمَا قَالُوا : فَيَخُذُ
لِلْفَيْخِذِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ

بَنَّا الْيَدَ غَاوِلَانَ الْحُزُومِ الْفَيَاقِيَا^(٤)

وقال الجوهري : وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الطَّوِيلَةَ
قَدْ تُقْصَرُ ، وَأَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ ، وَالصَّوَابُ
أَنْ يَقُولَ : « وَيُقَالُ إِنَّ الطَّوِيلَةَ » ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
بِحَدِيثٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ .

* ح — هُوَ ابْنُ عَمِّي قَصِيرَةٌ وَقَصْرَةٌ ، لُغَتَانِ
فِي قُصْرَةٍ وَمَقْصُورَةٍ .

وَالْقِصَارَةُ : الْقَصِيرَةُ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْقَصِيرُ : كَيْفَةٌ عَلَى دَابَّةٍ ، فَرَبَّمَا بَرًّا .

وَالْقَصْرَةُ : الزِّمْمِيُّ^(١) .

وَتَقَوَّصَرَ الرَّجُلُ ، مِثْلُ تَقَاصَرَ .

وَتَقَصَّرَتْ بِهِ : تَعَلَّاتُ بِهِ .

وَقُصَايَرَةٌ : جَبَلٌ .

وَقُصْرَانٍ : نَاحِيَتَانِ بِالرَّيِّ^(٢) .

وَقُصْرَانٍ : قُصْرَانٍ بِالْقَاهِرَةِ .

* * *

(ق ص ط ب ر)

* ح — الْقُصْطَاطِيَّةُ : الذِّكْرُ .

* * *

(ق ط ر)

الْقَاطِرُ : عَصَاةٌ حُمْرَاءُ ، يُقَالُ لَهَا : دَمُ
الْأَخَوَيْنِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الزَّمَكِيُّ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَالْمِيمِ مَقْصُورًا : مَنِبِتُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ، أَوِ الذَّنْبُ كُلُّهُ » .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْقَافِ .

(٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٧٣ ، وَفِيهَا : « كُلُّ لُثَى قَطَرٍ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ قَاطِرٌ » . وَفِي الْقَامُوسِ : « اللَّثَى شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ السَّمَرِ » .

(٤) دِيوَانُهُ ٦٠٣ ، الْلسَانُ (ق ط ر) .

أراد بالقَطَرِيَّاتِ ، نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرَ
وما والآها من البرّ .

وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَهُوَ كَاهِلُهُ
وَعَجْزُهُ .

وَالْقُطْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ التَّافِهُ الْبَاسِيرُ
الْحَسِيسُ ، يُقَالُ : أَعْطَنِي قُطْرَةً مِنْ كَذَا
وَقُطْرَةً مِنْهُ .

وَالْقُطَارِيُّ وَالْقُطَارِيَّةُ : الْحَيَّةُ ، مَا خُوذَ مِنْ
الْقُطَارِ ، وَهُوَ السَّمُّ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ ^(١) .

وَالْقَطْرَانُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقِطْرَانُ ،
بِالْكَسْرِ : الْقِطْرَانُ ، وَقَرَأَ بِالْوَجْهِينِ الْأَعْمَشُ
قَوْلَهُ تَعَالَى : (سَرَّايَاهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ) ^(٢) ، وَقَرَأَ
بِالْأَوَّلِ عِيسَى بْنُ عُمَرَ .

وَأَقْطَرَ الْمَاءَ ، لَغَةً فِي قَطَرِهِ . وَيُقَالُ : بِهِ
تَقْطِيرٌ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِوَلَةٍ .

وَتَقْطَرَعَنِي ، أَيْ تَخْلَفُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِرُؤْبَةٍ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقْطِيرِي ^(٣)

عَنْكَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأْسِيرِ

وَيُرْوَى « تَعْسِيرٌ » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقِنْطَرُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي
يُسَمَّى الدُّبْسَى ، لَغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَبَنُو قَنْطُورَى وَبَنُو قَنْطُورَاءَ ، بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ : التُّرْكُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ ^(٤)
الْبَصْرَةِ مِنْهَا - وَيُرْوَى أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِزْرِ أَقْهِمَ -
كَأَنِّي بِهِمْ خُنْسَ الْأَنْوِفِ خُرَزَ الْعُيُونِ ، عِرَاضَ
الْوُجُوهِ » .

وقيل : قَنْطُورَاءُ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ -
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، التُّرْكُ
مِنْهُمْ .

وَأَقْطَرَتِ النَّاقَةُ أَقْطِرَارًا ، فَهِيَ مُقْطَرَةٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَقِيتْ فَشَالَتْ بِذَنَبِهَا ، وَشَمَخَتْ
بِرَأْسِهَا .

وقال الأصمعيّ : أَقْطَرَ الذَّبْتُ ، إِذَا يَبَسَ
وَانْحَتَّ عَنْهُ حَبُّهُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرِّجَازِ :

حَتَّى إِذَا مَا انْحَتَّ مِنْ مُقْطَرِهِ

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إِلَى مِقَرِّهِ

المِقَرَّ : مَوْضِعُ بَنَاحِيَةِ كَاطِمَةِ . وَالصُّلْبُ
وَرَاءَ ذَلِكَ قَلِيلًا .

(٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .

(٢) سورة المدثر ٥١

(٥) النهاية : الترك والصين .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٣

(٤) النهاية ٤ : ١١٣

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وانحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ حَرْدَلُهُ

أَقْبَلَ التَّمْلُ قِطَارًا تَنْقَلُهُ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران، وهما :

وانشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصَلُهُ

وانتفض البروق سودا فلهله

(ق ط ع ر)

* ح - افطمر واقطر، إذا انقطع نفسه .

(ق ط م ر)

قُطْمِيرٌ : اسم كلب أصحاب الكهف ، قاله

ابن عباس ، رضى الله عنهما . وقال ابن كثير :

اسمه قُطْمُورٌ ، وذكر الجوهري بعد هذا

التركيب تركيب قُطْمُورٍ وليس هذا موضعه ،

لأن الميم أصلية ، وسنديل عليه ما يمكن

في موضعه إن شاء الله تعالى .

(ق ع ر)

قالت الدبيريَّة : القعر ، بالفتح : الخفنة .

وقال أبو زيد : يقال ما خرج من أهل هذا

القعر أحد مثله ، كقولك : من أهل هذا

الغائط ، مثل البصرة والكوفة .

والقعر والقعة : جوبة تنجأ من الأرض
وتنهب فيها ^(١) ، ويصعب الانحدار فيها ، والصعود
منها .

والقعر : موضع .

وقدح مقعار : بعيد القعر .

وبنو المقعار : بطن من العرب .

والمقعار والمقعار والقيعر : الذى يتقعر
في كلامه .

والقعر مثال تنوير : البئر العميقة .

وقعر الشيء - بالضم - قعارة .

وقعار ، بالضم : جبل باليمن .

والقعر : بالتحريك ، العقل .

وأمرأة قعرة وقعيرة : نعت سوء في الجماع ،

وقال ابن دريد : بعيدة الشهوة ^(٢) .

وقد تيموا قعيرا ، مصغرا .

* ح - قعر القوم : صاحوا .

وقعرة البيت وقعيرته : قعره .

والقعرة : الوهدة .

(ق ع ب ر)

أهمله الجوهري .

(١) الجوبة : الخفرة والمكان الوطى . في جلد وبخرة بين البهوت أو فضاء أملت بين أرضين . القاموس . (٢) الجهرة ٢ : ٣٨٥

وعليم بن قعبير الكندي من التابعين، مثال
عصفير.

وقعبير، مصغراً، تصحيف.

ورجل قعبري، بالفتح: شديد على الأهل
بخيل: سيئ الخلق. وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال له رجل: يا رسول الله، من
أهل النار؟ قال: «كل قعبري» (١)، قال: يا رسول
الله، وما القعبري؟ قال: «الشديد على الأهل،
الشديد على العشيرة، الشديد على الصاحب».
وقيل إنه مقلوب عبقري: من قولهم: ظلم
عبقري، أي شديد.

* *

(ق ع ث ر)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عبيد: القعثرة: اقتلاع الشيء من
أصله.

* * *

(ق ع س ر)

قال الليث: القعسري: الخشبة التي تدار بها
الرحى الصغيرة، يطحن بها باليد، وأنشد:

الزَّمْ يَقْعَسِرُهَا
وَأَلِهَ فِي خُرَيْهَا
نَطْعَمُكَ مِنْ نَفِيهَا

ويروى:

* وخذ بقعسريها *

والقعسرة: التقوى على الشيء، أنشد
ابن الأعرابي:

(٢)
دَلُّوْ تَمَّأِي دُبَّتْ بِالْحُلَّابِ
أَوْ بَأَعَالِي السَّلَامِ الْمَضْرِبِ
بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشَدَّبِ
إِذَا انْقَتَكَ بِالنَّقِيِّ الْأَشْمَبِ
فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

النقي الأشمب: المساء، وقال الدينوري:
البيطخ أول ما يخرج يكون قعسراً صغيراً.

* ح — مكان قعسر: قديم.

* * *

(ق ع ط ر)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: قعطلة، وقعطرة، أي
صرعه.

قال: والقعطرة: شدة الوثاق، وكل شيء
أوثقته فقد قعطرته.

وأعطّر الرجل، إذا انقطع نفسه من بهر.

* ح — قعطرت القربة: ملأها.

* * *

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ٨٦، وفي آخر الخبر: «قال الحروري: سألت منه الأزهري فقال: لا أعرفه».

(٢) اللسان (ق ع س ر).

(ق ف ر)

الْقَفِيرُ : الطَّعَامُ غَيْرُ مَادُومٍ .

وقال ابن دريد : الْقَفِيرُ الزَّبِيلُ ، لغة يمانية .^(١)

وقال أبو عمرو : الْقَفِيرُ الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ
الْبَحْرَانِيَّةُ ، الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْقَبَابُ ، وَهُوَ الْكَنْعَدُ
الْمَسَاحُ .

وقال ابن دريد : الْقَفْرُ : الشَّعْرُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمْتَ خَوْدُ إِسَاقِيهَا الْقَفْرُ
لَسْتُ رَوِيًّا أَوْلَيْتَيْدَنَّ السُّجْرُ
أَوْ لَارُوحًا أَصْلًا لَا أَتَزَرُ

وقال الأزهري : الَّذِي عَرَفْنَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

الْقَفْرُ — بِالْغَيْنِ — وَلَا أَعْرِفُ الْقَفْرَ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْغَيْنِ ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَبِي مُجِدِّ
الْفَقْعَسِيِّ ، وَفِي رَجْزِهِ « السُّجْلُ » ، « لَا أَشْتَمِلُ » ،
وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيهِ .

وَقَفِرَ مَالُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ قَلَّ .

وَالْقَافُورُ وَالْقَقُورُ : كَافُورُ الطَّيْبِ .

وَقَفِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أُمُّ الْفَرَزْدَقِ .

وقال الجوهري : قَالَ صَخْرُ :

* فَلَانِي عَنْ تَقْفِرُكُمْ مَكِيثُ^(٢) *

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِصَخْرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِي الْمُثَنَّمِ
يَهْجُو صَخْرًا وَصَدْرَهُ .

* أَسْأَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

شِعَارَةُ : لَقَبٌ لِصَخْرٍ يُسَبُّ بِهِ . يَقُولُ :
لَا أَتَّبِعُ أَمْرَكُمْ .

* ح — الْقَفِيرُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ بَارِضٌ عُذْرَةٌ .
وَأَقْفَرَتِ الْعَظْمُ : تَعَرَّقَتْ .

وَالْتَقْفِيرُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ ، نَحْوَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ .
وَأَقْفَرْتُ الْبَلَدَ ، أَصْبَحْتُهُ قَفْرًا .

وَالْقَقْسَارُ : لَقَبُ خَالِدِ بْنِ عَامِرٍ ، لَقَبَ بِهِ
لَأَنَّهُ أَطْعَمَ النَّاسَ خُبْرًا يَلْبَنُ فِي وَلِيمَةٍ وَلَمْ يَذْبَحْ
لَهُمْ .

* * *

(ق ف خ ر)

قَالَ سَيْبُويه : الْقَنْفَخَرُ — بَضْمٌ الْقَافِ مِثَالُ
شَمْخِرٍ — وَالْقَفَاخِرِيُّ : الضَّخْمُ الْفَارِغُ . وَقَالَ
الْجَرْمِيُّ : هُوَ الْفَاقُ فِي نَوْعِهِ .

وقال أبو عمرو : امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ^(٣)
حَادِرَةٌ .

* * *

(ق ف در)

الْقَفْنَدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

وَالْقَفْنَدَرُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كُلُّ رِيَانٍ حَسَنِ الْخَلْقِ حَادِرٌ » .

(٢) اللِّسَانُ (ق ف ر) .

(١) الْجُمْهُورُ ٢ : ٤٠٠ .

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا

وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْفَقَنْدَرَا

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وَالْأَلَا تُدْعَمَا

إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْفَقَنْدَرَا

هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَالرَّجُلُ لَا يَبِي النِّجْمَ .

* * *

(ق م ر)

قَمَرُ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَثُرَ .

وَكَذَلِكَ قَمَرُ الْكَلَاءِ .

وَقَمَرُ الرَّجُلِ أَيْضًا : أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنَمْ .

وَقَمَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَشَاؤُهَا .

وَعَبُّ الْقَمَرِ ، غُبٌّ عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنٍ مِنَ الْهِنْدِ

بَيْنَ ظَفَارِ وَالشَّجَرِ .

وَبَنُو الْقَمَرِ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي قَلَصَتْ

قُلْفَتُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذَكَرِهِ : عَضَّه الْقَمَرُ ،

وَأَنشَدَ :

(١) فَذَلِكَ نِكْسٌ لَا بَيْضَ حَجَرُهُ

مُخْرِقٌ الْعَرِضَ جَدِيدٌ مُمَطَّرُهُ

فِي لَيْلٍ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهُ

عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمَرُهُ

قَالَ : يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ إِلَّا مَا

نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِ ، وَقِيلَ :

مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَلَدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقَرِ ، فَهُوَ مَشْهُومٌ .

وَيُقَالُ : اسْتَرْعَيْتُ مَالِي الْقَمَرُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ

لَيْلًا هَمَلًا بِلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ ، وَاسْتَرْعَيْتُهُ الشَّمْسُ

إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهَا

وَبَشْرٌ وَلَمْ اسْتَرْعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٢)

أَي لَمْ أَهْمِلْهَا ، وَأَرَادَ الْبَيْعِثُ هَذَا الْمَعْنَى

بِقَوْلِهِ :

يَحْبِلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا

وَمَا غَرَّنِي مِنْهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرُ (٣)

وَالْقَمَرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ .

وَقَرَّ الشِّتَاءُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الضِّيَاعِ ،

فَيُقَالُ : أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ

فِيهِ كَمَا يُجْلَسُ فِي قَمَرِ الصَّيْفِ لِلسَّحَرِ .

وَقَمَرُ الْمُقَنِّعِ ، هُوَ الَّذِي أَظْهَرَهُ فِي الْجَوِّ اخْتِيَالًا ،

وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ عَيْنِ الزُّبَيْقِ . وَيُقَالُ

(١) كَذَا فِي سِوْفِي د : « فذالك » .

(٢) اللسان (ق م ر) .

(٣) اللسان (ق م ر) .

في المثل: وضعت يدي بين إحدى مقمورتين،
أى بين إحدى شرتين .

وبنو قميير ، مصغراً : بطن من العرب .
وقميير في الأعلام واسع .

وقميير ، بفتح القاف ، بنت عمرو ، امرأة
مسروق بن الأجدع .

وقميير بالضم : موضع وراء بلاد الزنج .
والورق القماري : الورق الحريفي الطيب
الطعم ، الذي يحب من هناك ، ولا يقال :
القمرى .

واقمرت الرجل ، مثل قمرته .

وتقمرت المرأة ، أى تزوجتها .

[ليلة مقمر : مثل مقمرة . والقمر : قبعة
السيف ^(١)] .

* * *

(ق م ج ر)

القنجر : القواس ، وهو فارسي معرب ،
وأصله « كان كز » ، أنشد ابن دريد :

* مثل القسي عاجها القمنجر *

* * *

(ق م در)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : القمدر بالفتح : الطويل .

* * *

(ق م ط ر)

القمطر ، مثال سبجل : الجمل القوى الضخم ،
قال حميد بن ثور :

قمطر يلوح الودع فوق سراته

إذا أرزمت من تحته الريح أرزما ^(٢)

وقال شمر : رجل قمطر وقمطري ، أى
قصير ، قال العجير :

سمين المطايا يشرب السور والحسي

قمطر كوازي الداريج أغبر

وكلب قمطر : الرجل إذا كان كأن به عقلاً
من اعوجاج ساقيه ، قال الطرماح يصف كلباً :

معيد قمطر الرجل مخيف الشبا

شربت شوك الكف شني البران

وقمطر جاريته ، إذا جامعها .

وذكر الجوهري هذا التركيب بعد تركيب
(ق ط م ر) وهذا موضعه .

* ح - هويمشي القمطر ، وهى الاجتماع
في المشى .

وقمطر اللبن . وأخذه قماطر ، وهو خبث
يأخذه من الإنفحة .

واقطر النبت : ذوى .

والقمطر : المفطرة التى تجعل فى أرجل الناس .

* * *

(١) تكملة من م ، وقبعة السيف ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٤

(٣) ديوانه ١٥ ، والصدر فيه : * مدى يلوح الودع فوق سراته *

(ق ن ت ر)

القَنْتَرُ : القَصِيرُ ، عن ابن عباد .

* * *

(ق ن ر)

القِنُورُ : مثالُ عَجْوِيلٍ : الطَّوِيلُ .

والقِنُورُ أيضًا : العَبْدُ ، قال ابن الأعرابي :

أَنشدني أبو المكارم :

أَصَحَّتْ جَلَائِلُ قِنُورٍ مُجَدَّةٌ^(١)

لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قِنُورِ بْنِ قِنُورٍ

والقِنُورُ ، مثالُ سَقُودٍ : مَلَا حَاحَةً بِالْبَادِيَةِ ،

وَمِنْهَا أَجُودٌ مِلْحٌ .

وفي النِّوَادِرِ : رَجُلٌ مَقْنُورٌ وَمَقْنَرٌ وَمَقْنُورٌ
وَمَقْنَرٌ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا سَمِجًا ، أَوْ مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً .

* * *

(ق ن ب ز)

حَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ بزيادة النون في هذا التركيب .

وقال الليث : القَنِيرُ نَبَاتٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ

الْبَقَرُ ، فَيُمَشَّى كَدَوَاءَ الْمَشْيِ^(٢) .

وَدَجَاجَةٌ قَنْبَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ

أَيُّ فَضْلٍ رِيَشٍ قَائِمٌ ، مِثْلُ مَا عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرِ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا .

والقَنْبَرِيُّ : بَقْلَةٌ وَهِيَ التَّمْلُولُ^(٣) ، وَالْعُمْلُولُ^(٤) .

* * *

(ق ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَنْثَرُ^(٥) ، مِثَالُ جَعْفَرٍ :

الْقَصِيرُ .

* * *

(ق ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَنْجُورُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسُ

الضَّعِيفُ الْعَقْلُ .

*

(ق ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْقَنْسَخَرُ ، مِثَالُ حِرْدَحَلٍ :

الْوَاسِعُ الْمَنْخَرَيْنِ وَالْقَمِّ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، الصَّلْبُ

الرَّأْسُ ، الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ . قال الأزهري :

وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ، قَالَ : وَأَظُنُّ الصَّوَابُ

الْقَنْخَرُ وَالْقَنْخَرِيُّ .

* * *

(ق ن د ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَنْدِيرُ : الْعِجُوزُ ، فَارَسِيُّ

مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ كَنْدِيرٌ .

* * *

(١) في س : « حلائل » بالخاء . (٢) المشي كغنى : الدواء المسهل . (٣) ضبطه في القاموس بفتح الباء .

(٤) في القاموس : « التملول ، كمصفور نبت ، نبطية قنابري » ، يكرر في أول الربيع . (٥) الجهرة ١ : ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقْنَسِرُ الْإِنْسَانَ ، إِذَا شَاخَ وَتَقَبَّضَ وَعَسَا .^(١)
وَقَنْسَرَتُهُ الشَّدَائِدُ ، أَيْ شَيْبَتُهُ . أَشَدُّ ابْنِ دُرَيْدٍ :
وَقَنْسَرَتُهُ أُمُورٌ فَاقْسَانٌ لَهَا

وَقَدْ حَنَّا ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا^(٢)

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْسَرَى فِي (ق س ر)
ظَنَّا مِنْهُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَاشْتِقَاقُ تَقْنَسِرُ مِنْهُ
يَدْفَعُ ذَلِكَ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ .
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ عَلَى
الصَّحِيحَةِ^(٣) .

وَالْقَنْسَرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

قَدْ دَاخَلَتْ مِنْهُ الْعِدَى قُنَاسِرًا^(٤)

أَشْوَسَ أَبَاءَ وَعَضْبًا بَاتِرًا

(ق ن ص ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُنَاصِرِينَ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالْقُنَاصِرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَالْأُسْدُ إِنْ قَاسَرَنَّا الْقَوَاسِرَا^(٥)

لَأَقِينَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا

(ق ن ص ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ قَنْصَعْرٌ ، مِثَالُ جُرْدَحِلٍ^(٦)
قَصِيرٌ .

(ق ن ع ر)

الْقِنَعَارُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ ، السَّمِينُ .

(ق ن غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَنْغَرُ شَجَرَةٌ مِثَالُ الْكَبِيرِ^(٧) ،
وَلَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي الصَّخْرِ ، فِي أَعَالِي النَّيْقِ الشَّائِخِ^(٨) .
وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ .

(ق ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَنْفَرُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّكَرُ .

وَالْقَنْفِيرُ وَالْقَنْفَارُ : الْقَصِيرُ .

* ح — الْقَنْفُورَةُ : ثَقْبُ الْفَقْعَةِ .

(ق ن ه ر)

* ح — الْقَنْهَوْرُ : الطَّوِيلُ الْمَدْخُولُ بِالْجِلْدِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْخَوَّارُ الضَّعِيفُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلِيَ وَكَبُرَ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسِيًا » .
(٢) الْجُمْهُورَةُ ٣ : ٣٣٨ .
(٣) وَالْمَادَّةُ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا .
(٤) دِيَوَانُهُ ٥٤ .
(٥) دِيَوَانُهُ ٥٣ .
(٦) الْجُمْهُورَةُ ٣ : ٤٠٦ .
(٧) فِي اللِّسَانِ : الْكَبَرِيَّاتُ لَهُ شَوْكٌ .
(٨) النَّيْقُ : أَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْجَبَلِ .

(ق و ر)

قُرْتُ الشَّيْءَ أَقْوَرَهُ قَوْرًا ، أَى قَوْرَتَهُ .

وَقُرْتُ فَلَانًا ، إِذَا فَقَاتَ عَيْنَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : حَدِيثُ

الْقُطْنِ ، قَالَ : فَأَمَّا الْحَقِيقُ فَيُسَمَّى الْقَضْمُ .

وَالْقَارُ : قَرْبَةُ خَارِجِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَارُ : شَجَرٌ مُرٌّ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُسَوِّمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ ^(٢)

يُقَالُ : هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا ، أَى أَشَدُّ مَرَارَةً

مِنْهُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ الْقَارِ هَذَا يَاءٌ .

وَالْقَوْرُ : الْعَوْرُ .

وَالْقَوَارَةُ : مَا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ،

فَهِيَ الْمَأْخُودُ مِنَ الْجَوَانِبِ ، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي أُخِذَتْ

مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الثَّانِيَةَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَوْرَانُ : مَوْضِعٌ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَقَوَّرَ اللَّيْلُ ، إِذَا تَهَوَّرَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خُصَّ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَسُّكُ ^(٣)

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ

وَحَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ

حَتَّى تَرَى أَتَجَّازَهُ تَقَوْرٌ

أَشْرَافُهَا : أَسْمَتُهَا ، وَيُرْوَى « قَبْلَ انْصِدَاعِ

الْعَيْنِ » ، أَى قَبْلَ تَفَرُّقِ الْبَقَرِ فِي الْمَرْعَى .

وَتَقَوَّرَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَنَزَّتَتْ ، قَالَ :

تَسْرَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظَّلْمَاءِ دَاجِيَةً

تَقَوَّرَ السَّيْلُ لَاقَى الْحَيْدَ فَاطَّلَعَ

وَاقَوَّرَتِ الْأَرْضُ اقْوَرَارًا ، إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا .

* ح — الْقَائِرُ : الَّذِي يَمْشَى عَلَى أَطْرَافِ

قَدَمَيْهِ لِئَلَّا يَسْمَعَ صَوْتَهُمَا .

وَقَارَ : خَتَلَ .

وَالْمُقَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَطْلِيُّ بِالْقِطْرَانِ .

وَاقْتَارَ مَنَى غِرَّةً : تَحَمَّيْنَهَا .

وَاقْتَارَ : اجْتَنَحَ .

وَانْقَارَ : وَقَعَ .

وَانْقَارِيهِ : مَالٌ بِهِ .

وَقَارَاتُ الْحُبْلِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَقَارَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ خِمَصٍ لِلْقَاصِدِ

دِمَشْقَ .

وَقَوَارَةُ : مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقُورَةٌ : مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةَ .

(٢) ديوانه ٢٠٢ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : فَارَ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ مِنْ وَسْطِهِ خَرَفًا مُسْتَدِيرًا كَقَوْرِهِ .

(٣) ديوانه ٦٩ ، اللسان (ق و ر) ، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وَقُورَيْنِ : مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَقُورِيَّةٌ : مِنْ نَوَاحِي مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقُورَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ق ه ر)

الْقَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَيُظَنُّ

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا ^(١)

وَالْقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةٌ مِصْرَ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَهْقَرُ ، مِثَالُ بَرْنَجٍ : الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي

يَكُونُ فِي الْأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :

* بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءَ يُسَامِي الْقَهْقَرَا ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَهْقَرُ وَالْقَهَاقِرُ : مَا سَهَكَتَ ^(٣)

بِهِ الشَّيْءَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَكَانَ خَلْفَ حِجَاجِهَا مِنْ رَأْسِهَا

وَأَمَامَ فَجَّعَ أَخْدَعَهَا قَهْقَر ^(٤)

وَقَهْقَرُ ، إِذَا رَجَعَ الْقَهْقَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا ثَنَيْتَ الْقَهْقَرَى

وَالْخَوْزَلَى ثَنَيْتَهُمَا بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ ، فَقُلْتُ ،

الْقَهْقَرَانِ وَالْخَوْزَلَانِ ، اسْتِثْقَالًا لِلْيَاءِ مَعَ الْف

الْتَّنِيَةِ وَيَاءِ التَّنِيَةِ .

وَالْقَهْقَرُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِيمَا يُقَالُ : التَّيْسُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْخِنْطَةَ

إِذَا اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ فَهِيَ قَهْقَرَةٌ .

وَالْقَهْقِرَانُ : دَوِيَّةٌ .

* ح — الْقَاهِرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هِيَ الْبَادِرَةُ ،

وَهِيَ التَّرِيَّةُ وَالصَّدْرُ .

وَالْقَهْقَرُ : الْمُسِنَّ .

وَالْقَهْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّرِيرَةُ .

وَالْقَهْقَرُ : الصَّمْغُ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ ،

بِالضَّمِّ : وَهُوَ قَشْرَةُ حَمَاءٍ عَلَى أُبِّ النَّخْلَةِ .

وَالْقَهْقَرَى : الْقَهْقَرُ مِنَ الطَّعَامِ .

[الْقَبْقُورُ : شَيْءٌ بَيْنَهُ الصَّبِيَّانِ مِنْ حِجَارَةٍ

طَوِيلَةٍ ، حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ] ^(٤)

* * *

(ق ي ر)

الْقَيَّارُ : صَاحِبُ الْقَيْرِ .

وَدَرْبُ الْقَيَّارِ : دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِ بَغْدَادَ .

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق ه ر) . (٣) المهك : المحق . (٤) تكملة من م .

(ك ب ر)

الكَبَرُ ، بالتحريك : الطُّبْلُ ، والجمع كِبَارٌ ،
مثلُ جَمَلٍ وَجَمَالٍ ، ومنه حديثُ عبد الله بن زيدٍ
الذي أرى الذَّاءَ «أنَّهُ أَخَذَ عُوْدًا فِي مَنْامِهِ ، لِيَتَّخِذَ
منه كِبَرًا» .

وقال الليث : الكَبَرُ : الطُّبْلُ الذي له وَجْهٌ
واحدٌ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ .

وكَبَرُ الشَّيْءِ ، بالضمُّ : مُعْظَمُهُ ، ومنه قراءةُ
يعْقُوبَ وَحَمِيدَ الْأَعْرَجِ : ((وَالَّذِي تَوَلَّى كُبْرَهُ))
بالضمُّ ، وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قولَ
قيس بن الخطيم :

تَنَامُ عَنْ كُبْرِ شَأْنِهَا إِذَا

قامت رويدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ^(٥)

وقال أبو زيد : يُقال هو كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ
وَصَغَرَتْهُمْ ، بالكسر ، أى أَكْبَرَهُمْ وَأَصْغَرَهُمْ ،
وفلان كِبَرَةُ الْقَوْمِ وَصَغَرَةُ الْقَوْمِ .

وقال ابن بزرج ، فلان كَبَرُ وَلَدِ أَبِيهِ وَكِبَرَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ ، بضم الكاف والباء وتشديد الراء .

وذو كِبَارٍ : شَرَّاحِيلُ الْجَمْرِيِّ من المُحَدِّثِينَ .

وذو كِبَارٍ : بالكسر : قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ الْيَمَنِ .

وَقِيَارُ بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيِّ ، الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ،
فَهَجَّاهُمَا الْبَرْدَخْتُ^(١) .

وَالْقَيْرُ ، عَلَى فِعْلٍ ، مِثْلُ هَيْنَ وَمَيْتٍ : الْإِسْوَارُ^(٢)
مِنَ الرُّمَامَةِ الْحَاقِظِ .

وَأَقْرَتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ اقْتِيَارًا ، إِذَا بَحَثْتَ
عَنْهُ .

وَقِيَرَانُ الْمَغْرِبِ ، مَعْرُوفٌ .

* ح — الْقِيَارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَرُصَافَةِ
هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

وَمَشْرَعَةُ الْقِيَارِ عَلَى الْفُرَاتِ .

وَالْقِيَارَةُ : مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ بَيْتِ لَبْنِي عَجَلٍ .

وَالْمَقِيرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّيْبِ وَالْفُرَاتِ ، مِنْ
أَعْمَالِ الْعِرَاقِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَقِيرًا .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِيسَ : الكَّارُ ، بالتحريك : أَنَّ
يَنْكَارُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ أَخْذًا
أَوْ اكْلًا .

* * *

(١) البردخت اسمه على بن خالد ، ذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٧١٢ ، وقال : « هو من بنى ضبة » .

(٢) الإسوار هنا : الجيد الرمي بالسهم ، وضبطت في د بضم الهجزة وكسر ها . (٣) النهاية لابن الأثير : ١٤٢٤

(٥) ديوانه ٥٧

(٤) سورة النور ١١

وَالْأَكْبَرُ : أَحْيَاءُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُمْ شَيْبَانُ وَعَامِرٌ وَجَلِيجَةُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ تَيْمِ وَضَبَةَ وَنَزَلُوا عَلَى بَذْرِ بْنِ حَمْرَاءَ الضَّبِّيِّ ، فَأَجَارَهُمْ وَوَفَّى لَهُمْ ، فَقَالَ بَذْرٌ فِي ذَلِكَ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

بِتَيْعَشَارَ إِذْ تَجَبُّوْا إِلَى الْأَكْبَرِ^(١)

وَالْأَكْبَرَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي حَدِيثِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي ((إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)) .

وَقَدْ سَمَوْا أَكْبَرَ وَكَبِيرًا وَمُكَبَّرًا : بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

وَأَمَّا حَقِصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ، فَلَقَّبَهُ كَبَرٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ كَفَرٌ بِالْفَاءِ .

وَأَكْبَرَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ .

وَقَسَّرَ مَجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : ((فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ))^(٢)

بِهَذَا ، وَأَنشَدُوا شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ :

نَاقَتِي النَّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَاقَتِي النَّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِجْكَارًا^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي اللَّغَةِ بِمَعْنَى الْحَيْضِ فَلَهَا تَخْرُجُ حَسَنٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ، فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ ، فَقِيلَ لَهَا : أَكْبَرْتَ ، أَيْ حَاضَتْ ، فَدَخَلَتْ فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمُوجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ . وَسَأَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلًا مِنْ طَيِّئٍ فَقَالَ : يَا أَخَا طَيِّئٍ : أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ فِي بَيْتِ عَمِّ لِي ، قَالَ : وَمَا سَمْنُهَا ؟ قَالَ : قَدْ أَكْبَرْتَ أَوْ كَرَبْتَ ، فَقَالَ : مَا أَكْبَرْتَ ؟ فَقَالَ : حَاضَتْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَلَعْنَةُ الطَّائِي تَصَحِّحُ أَنَّ إِجْكَارَ الْمَرْأَةِ أَوَّلَ حَيْضِهَا ، إِلَّا أَنَّ هَاءَ الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ((فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ)) تَنْفِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرْنَهُ حِضْنٌ ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْمَاءَ هَاءَ وَفَقَّةَ لَا هَاءَ كِنَايَةً .

* ح - الْكَبَرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ .

وَكَبَرٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِسْتَانَ .

وَالْكَبِيرَةُ : قَرْيَةٌ قَرُبَ جَيْجُحُونَ .

وَالْإِجْكَارُ : الْإِمْدَاءُ وَالْإِمْنَاءُ .

وَكَبَّرَ بَكَارًا ، مَثَلُ كَبَّرَ تَكْبِيرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ
بِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَثِيرٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَاسْمُ
ذِي بَكَارٍ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ عَمْرُو .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَسَبُ وَالْقَدَرُ .

وَالكَثْرُ أَيْضًا : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ .

* ح — الْكَثْرُ : مِثْلَةُ كَمِثْيَةِ السَّكْرَانِ .

وَالْمُؤَدَّجُ الصَّغِيرُ .

وَحَائِطُ جَرِينِ النَّمْرِ وَالزَّيْدِ وَنَحْوَهُمَا .

وَالْكَثْرُ — زَعَمُوا — مِنْ قُبُورِ عَادٍ ، يُشَبَّهُ بِهِ السَّنَامُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَثْرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

السَّنَامُ ، كَالِكَثْرِ .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : جَمَارُ النَّخْلِ ، لُغَةٌ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْكَثْرِ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ :

إِنَّ الْكَوْثَرَ الْإِسْلَامُ وَالنَّبُوءَةُ . وَالْكَثْرُ ، عَلَى

فِعْلٍ : الْكَثِيرُ ، أَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ :

هَلْ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِمَا وَالتَّرَا

وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

وَكَثُرَتِ الشَّيْءَ تَكْثِيرًا ، أَيْ جَعَلَتْهُ كَثِيرًا .
وَقَدْ سَمَّوْا كَثِيرًا وَكَثِيرَةً وَكَثِيرًا ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَكْسُورَةِ ، وَكُثْرَةً بِالضَّمِّ ، وَمُكْثَرًا بِكُسْرِ الشَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ .

وَكَثُرَى ، مَثَلُ سَكْرَى : صَمٌّ كَانَ لِحَدِيدِيسَ
وَطَسَمَ ، فَكَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَرُومَةَ ،
وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ ، وَكَتَبَ
لَهُ كِتَابًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَعٍ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلَفَةً غَيْرَ بَرَّةٍ

لَتُسَلِّبًا أَثْوَابُ قُسِّ بْنِ عَازِبٍ

* ح — الْكَثْرُ : السَّيْحَى ، مَثَلُ الْكَوْثَرِ .

وَالْكَثْرُ مِنَ النَّبِيذِ : الْاسْتِكْثَارُ مِنْهُ .

وَكَوْثَرُ : قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحِجَاجُ مُعَلَّمًا بِهَا .

* * *

(ك خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَائِرَةُ أَسْفَلُ مِنَ الْجَائِعَةِ .^(٢)

وَكَيْخَارَانُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ

عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَيْخَارَانِيُّ .

* * *

(كدر)

كَدَرَ الْمَاءَ يَكْدُرُهُ كَدْرًا ، مَثَلُ نَصْرِهِ يَنْصُرُهُ
نَصْرًا ، أَيْ صَبَّهُ .

وَكَدَرَ الْمَاءُ أَيْضًا ، أَيْ تَكَدَّرَ ، وَلُغَةً ثَالِثَةً
فِي كَدَرٍ ، بِالْكَسْرِ وَكَدَّرَ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَدْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُلَاعَةُ
الضَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُنْتَارَةِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وإن أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ^(١)

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرَ

وَالْكَدْرُ : جَمْعُ الْكَدَرَةِ ، وَهِيَ الْمَدْرَةُ الَّتِي تُثِيرُهَا
السَّنُّ ، وَهِيَ هَاهُنَا مَا تُثِيرُ سَنَابِكُ الْخَيْلِ .

قَالَ : وَإِذَا حَصَّصُوا الزَّرْعَ فَوَضَعُوهُ قَبْضَةً
قَبْضَةً ، فَكُلُّ قَبْضَةٍ كَدْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْكَدَرُ .

وَالْكَدَرَاءُ ، بِالْمَدِّ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
الْأَدِيمُ .

وَالْأَكْدَرُ وَالْأَكِيدَرُ وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْأَكَادِرُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، الْوَاحِدُ أَكْدَرُ ،

قَالَ شَمَحْلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ :

وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْفَاجُهَا مِنْ رَيْبَيْسَةٍ

بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ يَهْضِبُ الْأَكَادِرَ

وَطَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ — حَرْسُهَا اللَّهُ

تَعَالَى — يُقَالُ لَهُ : طَرِيقُ الْمُنْكَدِرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَذُو كُنْدِيرَةٍ ، أَيْ غَاطِظٌ ،

وَأَنشُدَ لِعَلْقَمَةَ التَّمِيمِيِّ^(٢) :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا كُنْدِيرَةٍ عَجَّاسًا *

وَيُرَوَّى : « ذَا هَذَاهِدٍ^(٣) » .

* ح — الْكُدْرُ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالْكَدَارَةُ : ثَقُلُ السَّمَنِ فِي أَسْفَلِ الْقَدِيرِ .

وَالْأَكْدَرُ : السَّيْلُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَأَكْدَرُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَكَوْدَرٌ مَثَلُ جَوْهَرٍ : اسْمُ عَرِيفٍ كَانَ

لِلْهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ .

وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنْ أَفْرَاسِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ .

* * *

(كدر)

الْكُرُ : وَاحِدُ الْأَكْرَارِ الَّتِي يُصَلِّي عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ تَحِيضٌ .

وَالْتَكِيرَةُ : التَّسْكَارُ ، مَثَلُ التَّسْرِةِ وَالتَّيْزَةِ

وَالْتِيدَرَةِ .

وَكُرْكُرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (كدر) .

(٢) البيت في اللسان (عجل) ، ونسبه إلى العجاج أوجري الكاهلي ، ونفى ابن بري نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس

من القصيدة التي في ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعي .

(٣) وهي رواية اللسان .

وَتَكَرَّرَ الرِّحَى : إِدَارَتُهَا .

وَالْتَكَرَّرَةُ أَيْضًا : الْحَشُّ .

وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَتْ إِلَى بَضَاعَةٍ ، فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّائِقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَيْدٍ ، وَتَتَكَرَّرُ حَبَابٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدُمُهُ إِلَيْنَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

وَالْتَكَرَّرُ : كَرَادِيْسُ الْحَبِيلِ ، أَنْشُدُ اللَّيْثُ :

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا تَكَرَّرُ

وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لِبُودِهَا^(١)

وَتَكَرَّرْتُ الْحَدِيثَ ، أَيْ كَرَّرْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : تَكَرَّرَ ، إِذَا انْهَزَمَ .

وَرَكَرَكَ ، إِذَا جَبَنَ .

وقال الجوهري : الْكَرَارُ الْإِحْسَاءُ ، وَاحْدُهُمَا

كَرٌّ وَكَرٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ *

وَالرَّوَايَةُ « بِهِ » ، وَصَدْرُهُ :

* وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ *

وَالْبَيْتُ لِكَثِيرٍ^(٢) .

* ح - نَاقَةُ مَكْرَةٍ : تُحَلَبُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ .

وَالْكَرِيرُ : نَهْرٌ .

وَكَرَأْتُ ، مِنْ مَحَالٍ أَصْفَهَانٍ . وَحِصْنٌ

بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مِلْيَانَةٍ . وَبَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ بِسَاحِلَةِ ثُبَّتْ .

وَكُرٌّ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ .

وَكُرٌّ : نَهْرٌ يُشَقُّ تَفْلَيْسَ .

وقال ابن الإعرابي : كَرَّ يَكُرُّ ، إِذَا صَاحَ

صِيَاَحُ الْمُخْتَنِقِ .

وَالْكُرَى : الْكَرَّةُ .

* * *

(ك ز ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْكَرْدَارُ ، بِالْكَسْرِ ، فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ

الْبِنَاءِ وَالْأَشْجَارِ ، وَالْكَبْسُ إِذَا كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ

نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ يَمْلِكُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْهَاءِ :

يُجُوزُ بَيْعُ الْكَرْدَارِ وَلَا شَفْعَةٌ فِيهِ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُنْقَلُ .

وَكَرْدَرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعِجَمِ .

* * *

(ك ز ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَكَاذَرُونَ : بَلَدٌ مِنْ فَارِسَ .

(١) اللسان - (ك ز ر) .

(٢) ديوانه ٤٢٧ ، وفي اللسان وتاج العروس : « وكرور » ، والصواب ما ذكره الصغاني موافقا للديوان .

* ح - كَازَرُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ
مِنْ أَرْضِ فَارِسَ .

وَكَزَّرَ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

(ك س ر)

الكَسْرُ مِنَ الْحِسَابِ : مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا تَامًا .

وَالكَسْرُ أَيْضًا ، كَسْرُ الْخِيَمَةِ ، لُغَةً

فِي الْكَيْسِ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُجْمَعُ كَسْرَى كَسَاسَةً ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ،

وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَاسِرَةَ ، وَهِيَ أَحَدُ جَمْعِيَةٍ ،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا بَاعَهُ ثَوْبًا ثَوْبًا .

وَالْكَاسُورُ : يَقَالُ الْقُرَى .

وَفَلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْفُوقَ ، وَيَكْسِرُ عَلَيْهِ

الْأَرْعَاطُ^(١) ، إِذَا كَانَ غَضَبَانِ عَلَيْهِ .

وَالْكُسَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْكَسَرَ مِنَ الشَّيْءِ

وَسَقَطَ .

وَالْإِكْسِيرُ : الْكِيمِيَاءُ .

وَالْإِكْتِسَارُ : الْكُسْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَكْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا أَخْلِي^(٢)

أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجُرْدَحِلِ

وَقَدْ سَمَّوْا كِسْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَمُكْسَرًا ،
بِتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَكْسُورَةِ .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا لَا يَنْسَلِمُ فِيهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ

وَلَا يُبْنَى عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كَدَرَهُمْ وَدَرَاهِمَ .

وَفِي الدَّائِرَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : دَوْرٌ وَقُطْرٌ وَتَكْسِيرٌ ،

وَهُوَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ نِصْفِ الْقُطْرِ فِي نِصْفِ

الدَّوْرِ . وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّكْسِيرِ بِالمِسَاحَةِ ، يُقَالُ :

مَا تَكْسِيرُ دَائِرَةِ قُطْرُهَا سَبْعَةً ، وَدَوْرُهَا اثْنَانِ

وَعِشْرُونَ ؟ فَيُقَالُ : ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَنِصْفٌ .

* ح - كِسْرٌ : قُرَى كَثِيرَةٌ بِحَضْرَمُوتَ ،

يُقَالُ لَهَا : كِسْرُ قَشَاقِشَ .

وَكُسِيرٌ وَعَوِيرٌ : جَبَلَانِ عَالِيَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى

أَقْصَى بَحْرِ عُثْمَانَ ، صَعْبَا الْمَسَلِكِ ، وَعَصْرَا الْمَصْعَدِ .

وَالْكَسُورُ : الضَّخْمُ السَّامُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكْسِرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ مَا أَشَالَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّ تَعَاهُدُهُ

لِمَالِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُكْسَرُ فَرَسٌ عَنِيْبَةٌ بَنَ

الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ .

(ك س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : الكسبرة لغة في الكزبرة .

* * *

(ك س ك ر)

وكسرك، مثال فرنج : من طسايسج بغداد ،

ينسب إليها الدجاج والبط .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدقيش : إن الكاشر ضرب من

البضع، يقال : بأضعها بضعاً كاشراً، ولا يشتق

منه فعل .

وقال ابن الأعرابي : العنقود إذا أُكل

ما عليه وألقي، فهو الكشر، بالتحريك .

قال : والكشر : الخبز اليابس .

قال : ويقال كشر، إذا هرب .

* ح — كشر، من نواحي صنعاء اليمن .

وكشر : من جبال جرش .

والكشرة : المكشرة . وهو جاري مكشري،

مثل مكشري، أي هو بحدائي، كأنه يكشرنني .

وكشور، من قرى صنعاء اليمن .

* * *

(ك ش م ر)

* ح — كشمركذا، إذا أجهش للبكاء .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : القصير، لغة لبعض العرب

في القصير، قلبت القاف كافاً . قال : والغسق

والغسق : الظلمة . والبورق والبورك، لغتان .

* * *

(ك ظ ر)

كظرت القوس، جعلت لها كظراً .

ويقال : اكظور زندك، أي حُر فيها فُرصة .

وقال الليث : الكظرة الشحمة التي قد اقتمت

الكليّة، فإذا انتزعت الكليّة كان موضعها

كظراً، وهما الكظران .

وقال ابن دريد : الكظرة عتبة تشد في أصل

فوق السهم^(١)، وأنشد :

* يشد على حز الكظامة بالكظير *

وقال أبو عمرو الشيباني : الكظور جانب الفرج

وجمعهُ أكظار، وأنشد :

وَ اكْتَشَفَتْ إِنْسَانِيَّةَ دَمَكِ^(١)

عَنْ وَارِيمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنِكَ

تَقُولُ : دَلَّصَ سَاعَةً لَابِلُ نِكَ

فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكْبِكَ

الْدَمَكُ : الشَّيْءُ الْقَوِيُّ . وَالْعَضَنُ : الْمَرْأَةُ

الْفَاءُ الَّتِي صَاقَ مُتَقَى نَحْنُهَا مَعَ تَرَاتِيهَا ، وَذَلِكَ

لِكثَرَةِ اللَّحْمِ . وَالتَّدْلِيصُ : النِّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ ،

يُقَالُ : دَلَّصَ وَلَمْ يُوعَبْ . وَالْأَذْلَغُ وَالْأَذْلَغِي :

الْمِذْلَغُ الذَّكْرُ . وَالْبَكْبُكُ ، إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَكَّ

الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ ، أَوْ مِنْ

قَوْلِهِمْ : بَكْبَكَتِ الْعَنَزُ بِكَبْكَةٍ ، وَهِيَ شَيْءٌ

تَفْعَلُهُ الْعَنَزُ بَوْلِهَا . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَكْبِكَ ،

إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ .

(ك ع ر)

الْكُعْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَمْتَلِئَ الْبَطْنُ مِنْ

الْأَكْلِ .

وَكِعَرَ الْفَصِيلُ كَعْرًا ، وَكِعَرَ تَكْعِيرًا ، إِذَا

اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّخْمَ .

وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَالْعُقْدَةِ فَهِيَ كَعْرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَوَعَرَ السَّنَامُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ
شَخْمٌ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْفَصِيلِ .

وَالْكُعِيرُ مِنَ الْأَشْبَالِ : الَّذِي قَدْ سَمِنَ وَحَدَرَ
لَحْمَهُ .

وَمَرَّ فُلَانٌ مُكْعِرًا : إِذَا مَرَّ يَعْذُو مُسْرِعًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَعْوَرَةُ مِنَ الرِّجَالِ :
الضَّخْمُ الْأَنْفِ كَالزُّنْجَى .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْأَرْتُ : شَوْكٌ شَبِيهُهُ بِالْكُعْرِ ،
إِلَّا أَنَّ الْكُعْرَ أَشْبَطُ مِنْهُ وَرَقًا .

(ك ع ب ر)

الْكُعْبَرَةُ مِنَ اللَّحْمِ : الْفِدْرَةُ الْيَسِيرَةُ ، قَالَ :

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلًا لَمْ يُسَرَّ

مِنْهُ سِوَى كُعْبَرَةٍ وَكُعْبَرٍ^(٣)

* ح - الْكُعْبَوْرَةُ : الْعُقْدَةُ .

وَكُعْبَرُ الرَّأْسِ ، أَصْلُهُ .

وَالْكُعْبَرَةُ : الْوَرِكُ الضَّخْمُ .

وَالْكُعْبَرُ : سَلْحُ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ الْيَاسِ ، وَهُوَ

مِنَ الْعَسَلِ مُجْتَمِعٌ فِي الْخَلَايَةِ .

وَكُعْبَرَةُ الطَّعَامِ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لُغَةٌ

فِي تَخْفِيفِهَا ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
الكَافِرُ الْغَائِطُ الْوِطِيُّ.

وَالكَافِرُ وَالْكُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعْدَ عَنِ
النَّاسِ لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ
فِي وَصْفِ الْعُقَابِ وَالْأَرْنَبِ:

تَبَيَّنَتْ لِحْجَةً مِنْ فَرْزٍ عَكْرِيَّةٍ

فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عِوَجٌ

وَالكَافِرَتَانِ: الْأَلْبَتَانِ، وَقِيلَ: الْكَاذِبَتَانِ^(١).

وَالْكُفْرُ: اسْمٌ لِلْعَصَا الصَّغِيرَةِ الْقَصِيرَةِ،
وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُفْرُ: الْحَشَبَةُ الْغَلِيظَةُ
الْقَصِيرَةُ.

وَالْكُفْرُ: تَعْظِيمُ الْفَارَسِ مَلِكِهِ.

وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ: الْكُفْرُ التُّرَابُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانَ مِنْ أَجْهًا
كَافُورًا﴾: إِنَّهَا عَيْنٌ تُسَمَّى الْكَافُورَ طَيِّبَةُ الرِّيحِ.
وَالْكَافُورُ: نَبَاتٌ بَعِيْنُهُ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ كَنُورِ
الْأَحْضَوَانِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كُفَّارِيٌّ، أَيْ عَظِيمُ
الْأَذْنَيْنِ، مِثْلُ شُفَارِيٍّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَيْفَرَيْنٌ وَعِفَرَيْنٌ،
أَيْ عَفْرِيتٌ خَبِيثٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَيْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرُبُ: الْكُفْرُ
وَالْقَيْرُ وَالزَّفْتُ، فَالْكُفْرُ يَذَابُ ثُمَّ يُطْلَى بِهِ السُّفْنُ،
وَالزَّفْتُ يُطْلَى بِهِ الزَّرْقَاةُ. وَالتَّكْفِيرُ تَتَوَيْجُ الْمَلِكِ
بِتَاجٍ إِذَا رَفَعَ كُفَّرَ لَهُ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ يَصِفُ
النَّوْرَ:

* مَلِكٌ يَلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ *

قَالَ: جَعَلَ التَّاجَ نَفْسَهُ هَاهُنَا تَكْفِيرًا.

وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ، وَهُوَ الْحَسَنُ الَّذِي لَا يُشْكِرُ عَلَى
إِحْسَانِهِ.

وَكَتَفَرْتُ فُلَانًا، إِذَا لَزِمَ الْكُفُورَ.

وَكَافَرَنِي فُلَانٌ حَقًّا، إِذَا جَحَدَهُ حَقًّا.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ
الْمَازِنِيُّ:

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَشِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذِكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ: «فَتَذَكَّرْتُ» عَلَى التَّأْيِثِ، وَالضَّمِيرُ
لِلنَّعَامَةِ، وَبَعْدَهُ:

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقَبُهَا

بِالْآءِ وَالْخَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْكَاذِبَةُ مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ أَوْ لَحْمِ مَوْخَرِهِمَا.

(٢) اللِّسَانُ (ك د ر).

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ.

طَرَفَتْ : تَبَاعَدَتْ ، وَالْحَدَجُ : الْحَنْظَلُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ حُمَيْدٌ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَّاءَ كَأَمَّنْ فِي كَفَرٍ

وَلَيْسَ الرَّجُلُ حُمَيْدٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِبَشِيرِ بْنِ
الذَّنْكَثِ ، وَالرَّوَايَةُ :

* وَرَدَّتْهُ قَبْلَ أَفْوَلِ النَّسِيرِ *

* ح - الْكَافِرُ : الدَّرْعُ ، وَالنَّبْتُ .
وَالْكَفَرُ : الثَّنَائَا .

وَالْكَوَاغُرُ : الدَّنَانُ .

وَكَفَرِيَّةٌ : مِنْ قُرَى الشَّامِ .
وَكَاغِرٌ : مُوَضَّعٌ .

* * *

(ك ف ه ر)

جَبَلٌ مَكْفَهَرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، لَا تَنَالُهُ حَادِيَةٌ .

* * *

(ك م ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْيَكْمَرِيُّ ، مِثَالُ الزَّمَكِيِّ ، الْقَصِيرُ .
وَالْمَكْمُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : قَوْمٌ عِظَامُ الْكَبَرِ .

* ح - الْكُمُورَةُ : الذِّكْرُ الْعَظِيمُ الْكُمُورَةُ .
وَالْمَكْمُورَةُ : الْمَشْكُوحَةُ .

وَكَيْمَرٌ : لَقَبُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْكُمُورَةِ .

* * *

(ك م ت ر)

* ح - كَثَرَتِ الْقُرْبَةُ : مَلَأَهَا .

وَالْكَيْمُورَةُ : مَشَى الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْغَايِظُ ،
كَأَنَّمَا يُجَذَّبُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

* * *

(ك م ث ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَيْمُورَةُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَاجْتِمَاعُهُ .

* ح - ابْنُ السَّكَيْتِ : وَتَصَغَّرَ كَثْرَةُ كَيْمُورَةٍ ،

فَتَأْتِي لِاحْدَى الْمِائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ ، فَهَذَا أَجُودُ مَا فِيهَا ،
وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كَثَرِيَّاتٍ قَالَ : كَيْمُورِيَّةٌ .

وَرَبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَائِدَتَيْنِ ،

فَقَالُوا كَيْمُورَةً ، كَمَا قَالُوا : [نَاقَةٌ حَلْبَاءٌ رِكْبَاءٌ]
ثُمَّ قَالُوا ، حَلْبِيَاءٌ رِكْبِيَاءٌ .

* * *

(١) الجهرة ٣ : ٤٠٦ (ك م ث ر) : الكُمُورَةُ ، بكسر الكاف ، وسكون الناء .

(٢) الجهرة ٣ : ٣١٨ ، قَالَ : وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ ، فَإِنْ كَانَ الْكَثْرَى عَرَبِيًّا فَنَ هَذَا اسْتِثْقَاةُ .

(٤) تَكْلِمَةُ (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد ، كَمَرُ سَنَامِ الْفَصِيلِ ،
إذا صارَ فيه شَحْمٌ .

* * *

(ك م ه ر)

* ح — الكُمَهْدَرَةُ ، الكَمَرَةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ ، الْكِتَارَةُ : الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكِتَانِ .
وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهَبَ بِهِ الْبَاطِلُ ^(٢) ،
وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرِ
وَالْكِتَارَاتِ . واختُفِيَ في معنى الْكِتَارَاتِ في هذا
الحديث ، ف قيل : هي الْعِيدَانُ ، وقيل :
هي الطُّبُولُ ، وقيل : هي الدُّفُوفُ ، وقيل :
هي الطَّنَابِيرُ ، وفتحت الْكِتَارَةُ وتكسر ، وتجمع
على الْكِتَانِيرِ .

ورجل مُكَنُّورٌ ومُكَنَّرٌ ، ومَقْنُورٌ ومَقْنَرٌ ،
إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا ، أو مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً .

* ح — ابن دريد : عَبْدُ الْقَيْسِ تُسَمَّى النَّبَقُ ^(٣)
الْمُكَنَّرُ .

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : أَجْوَدُ اللَّيْفِ
لِلْحَبَالِ الْكِتْبَارُ ، وهو لَيْفُ النَّارِجِيلِ . وَأَجْوَدُ
الْكِتْبَارِ الصِّبْنِيُّ ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونَ الْقَطِيًّا .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْكُنْثَرُ ^(٤) — بِالضَّمِّ —
وَالْكُنْثَرُ : الْمُجْتَمَعُ ^(٥) [الْخَلْقُ] .

* ح — كَثْرَةُ الْحَمَارِ : نُحْرَتُهُ .

وَالْكُنْثَرُ وَالْكُنْثَرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهري .

* ح — وقال ابن فارس : الْكِتْفِيَّةُ : أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ .

* * *

(ك ن ه ر)

* ح — الْكَنْهَدَرُ : الَّذِي يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّيْنُ
وَالْعِنَبُ وَنَحْوُهُمَا .

* * *

(ك ن ه ر)

أهمله الجوهري .

(٣) الجهرة : ٣ : ٥٠٤

(٢) النهاية : ٤ : ٢٠٣

(٥) تكملة من الجهرة .

(١) الجهرة : ٣ : ٣٤١

(٤) الجهرة : ٣ : ٣١٨

وقال ابن حبيب : كَوْرٌ ، بالفتح : أرضٌ
باليَمَامَةِ .

وقال ابن دريد : كُورٌ — بالضم — وكُويرٌ :
جَبَلَان .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : لَوْتُ ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ
بِخِمَارِهَا ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمْرَةِ ، وقال :

عَسَاءٌ حِينَ تَرْدَى مِنْ تَفْجِيسِهَا

وَفِي كِوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلُ

وقال النضر : الكِوَارَةُ خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا .

والكِوَارُ والكِوَارَةُ أَيضاً : شَيْءٌ كَالْقِرْطَالَةِ^(٤)
يَتَّخِذُ مِنْ طِين .

والكُوَارَةُ ، بالضم والتشديد أيضاً .

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَمَّمَ .

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ .

وذكر ابن دريد في باب مُفْعَلٍ ، بِسُكُونِ

الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْآخِرَةِ : فَرَسٌ

مُكْتَبِرٌ فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ ، وَهُوَ الْمُتَكَارِبُ ذَنْبُهُ ، الَّذِي
يَمْدُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ ، وَهُوَ مُحْمُودٌ .

وقال أبو عمرو : كَنْهَرَةٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ
بِالدَّهْنَاءِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِيهَا قُلَاتٌ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ .^(١)
وَنَابٌ كَنْهَوْرَةٌ : مُسِنَّةٌ .

وذكر الجوهري الكَنْهَوْرُ : السَّحَابُ فِي
(ك ه ر) ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ .

رَجُلٌ كَنْهَوْرٌ : ضَخْمٌ . وَنَاقَةٌ كَنْهَوْرَةٌ .

(ك و ر)

ابن الأعرابي : الْمِكْوَرُ وَالْمِكْوَرَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْعِيَامَةُ .

وَالْمَكْوَرُ ، بِالْفَتْحِ : رَحْلُ الْبَعِيرِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ
أَبِي بَنْ مِقْبِيلٍ :

أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكُوْمَحَيْنِ إِنْآخَةَ الـ

بِيَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرًا^(٢)

وكَذَلِكَ الْمَكْوَرُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ،

أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مَكْوَرِهِ

مِسْحَلٌ عَوْنٌ قُصِرَتْ لُحْزُهُ^(٣)

الْمِسْحَلُ : حِمَارُ الْوَحْشِ . وَالْعَوْنُ : جَمْعُ

عَانَةٍ . وَقُصِرَتْ : حُبِسَتْ لِتَكُونَ لَهَا ضَرَائِرُ .

(١) القلات ، بإسكان اللام : نفرة في الجبل تمسك الماء وجمعه قلات ، بالكسر ، وفي د : قلات ، بالضم تحريف .

(٢) ديوانه ١٣١ ، وفيه : «أكورا» . (٣) اللسان (ك و ر) . (٤) في القاموس : «القرطالة : عدل حمار» .

والِكْوَارَةُ ، بالكسر : العِمامَةُ ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(ك ه ر)

الْكَهْرُ ، بالفتح : المصاهرة ، أنشد أبو عمرو :

يَرْحَبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ

وَتَكْهَرُ سَعْدٌ وَيَقْضَى لَهَا^(١)

أى تُصَاهَرُ . ويُقال : فى فُلَانٍ كَهْرُورَةٌ ، أى اتَّهَرَأَ مِنْ خَاطِبِهِ وَتَعَبَسَ لَوَجْهِهِ ، قال زَيْدُ الْخَيْلِ :

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي

إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَعْيَسُ^(٢)

* * *

(ك ي ر)

يُقَالُ : أَكَّارٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ ، وَهَمَا يَتَكَارَانُ . وقال ابن الأعرابي ، السِّكَّارُ رَفَعُ الْفَرَسِ ذَنْبُهُ فِى حُضْرِهِ .

وَالْكَيْرُ ، عَلَى «فَعِيلَ» : الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارٍ يَكُورُ ؛ كَثِمَتْ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارٍ يَكِيرُ ، كَبِيعَ مِنْ بَاعَ يَبِيعُ .

* * *

(٢) اللسان (ك ه ر) غير منسوب .

قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنْ أَرَادَ هَمْزَ الْمُكَارِ فَهُوَ مُكْتَبَرٌ عَلَى «مُفْتَعِلٍ» ، وَإِنْ صَحَّ الْمُكْتَبَرُ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - فَمَوْضِعُهُ تَرْكِيبُ (ك ت ر) .

وَكُودَرِينُ بِالضَّمِّ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُسَنَّى .

وَعَبْدُ الْكُورِيِّ : مَرْسَى مِنْ مَرَامِى الْبَحْرِ ، بَحْرُ الْهِنْدِ ، قَرِيبًا مِنْ فَيْلَاقَ .

* ح - الْكَوْرُ : الطَّبِيعَةُ .

وَأَكْرَتْ عَلَيْهِ : اسْتَدْلَلْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ .

وَكُرَّتِ الْأَرْضُ : حَقَرَتْهَا .

وَاسْتَكَارَ : اسْتَرَ .

وَالْاِكْتِيَارُ فِى الصَّرَاحِ أَنْ يُصْرَعَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ .

وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ : فِى مُلْتَقَى دَارِ بَنَى رَبِيعَةَ

ابْنِ عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكِ .

وَالْأَكْوَارُ : جِبَالُ هُنَاكَ .

وَكُورُ : أَرْضُ بَنَجْرَانَ .

وَكُورَانُ : مِنْ قُرَى أَسْفَرَايْنِ .

وَالْكُويرَةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ .

(١) اللسان (ك ه ر) .

فصل اللام

(ل ه ب ر)

* ح - اللَّهْبَرَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

أَمَّارٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ، أَى اخْتَقَدَ عَلَيْهِ .
وَالْمُعَاوَرَةُ : الْمُعَارَضَةُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ^(١) :
رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَهُ

يَمَّارُهَا فِي بَحْرِيهِ وَتَمَّارُهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشٍ أَيْضًا :
تَمَّارْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ

كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ الدَّسَاءَ الضَّرَائِرَ ^(٢)

مَعْنَاهُ تَشَابَهْتُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَبَارَيْتُمْ .

* ح - مَرَّ بِرُحْلِهِ : انْتَقَضَ .

وَأَمَّا مَالُهُ : أَسَافُهُ وَأَقْسَدُهُ ، وَقُيِّرُ :

(أَمَّارُنَا مُتَرَفِّهًا) ^(٣) ، أَى أَفْسَدَنَاهُمْ .

* * *

(م ت ر)

يُقَالُ : قُدِحَتِ النَّارُ فَمَاتَرَتْ ، أَى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

الْمَجْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ .

وَالْمَجْرُ ، أَيْضًا : الرَّبَا .

وَالْمَجْرُ الْقِيَارُ .

وَالْمُحَاقَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَجْرُ .

وَشَاةٌ مِمَّجَارٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا عِظَمُ الْبَطْنِ

وَالْمُزَالُ عِنْدَ الْحَمَلِ .

* ح - ذُو مَجْرٍ : مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ .

* * *

(م خ ر)

الْمَخِيرُ ، عَلَى فَعِيلٍ : ابْنٌ يُشَابُ بِمَاءٍ .

وَالْفَرَسُ يَمْتَخِرُ الرِّيحَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

وَأَمْتَخَرُهَا : اسْتَقْبَلَهَا .

* ح - الْمَخْرَةُ : مَا نَخَرَ مِنَ الْجَوْفِ مِنْ رَائِحَةٍ

خَبِيثَةٍ .

وَمَخَرَا الْمَحْوَرُ الْقَبَّ ^(٤) ، إِذَا أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ .

* * *

(م د ر)

الْأَمْدَرُ : الْأَقْلَفُ ، وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ

قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

(١) كَذَا فِي ج ، وَذَكَرَهُ ابْنُ فَرْدِيَّةٍ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ، وَقَالَ : « مِنْ شُعْرَاءَ قَبِيْسِ الْمُجْدِلِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . وَفِي د : « خِدَاشُ زُهَيْرٍ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (م أ ر) .

(٣) سُورَةُ الْإِمْرَاءِ ١٦

(٤) الْمَحْوَرُ ؛ كُنْبَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ . وَالْقَبُ : النَّقْبُ يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ .

أَلَا هُبِّي يَصْحَنِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تَبْقَى نَحْمُورَ الْأَمْدَرِينَا^(١)

وَرَوَاهُ بِالْمِيمِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَمْتَسِحُ بِالْمَاءِ

وَلَا بِالْحَجَرِ : أَمْدَرُ .

وَالْأَمْدَرُ : الْكَثِيرُ الرَّجِيعِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى

حَبْسِهِ .

وَمَدَرَى ، عَلَى «فَعَلَى» بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَمَدْرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي شُعْبَةَ .

وَمَدْرَتِ الضَّمْعُ ، إِذَا سَلَحَتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمَدْرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ،

وَمِنْهُ فُلَانٌ الْمَدْرِيُّ .

وَالْمَدْرِيَّةُ : رِمَاحٌ كَانَتْ تُرَكَّبُ فِيهَا الْقُرُونُ

الْمُحَدَّدَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

فَلِإِحْقَنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا^(٢)

يَعْنِي الْقُرُونُ ، وَالصَّوَابُ مَدْرِيَّةٌ — بِسُكُونِ

الدَّالِ — أَيْ مُحَدَّدَةٌ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَابُ

الْمُعْتَلِّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ *

وَالرَّوَايَةُ : «سَحَقًا» ، أَيْ طَرْدًا ، وَالرَّجْزُ لِحْصِينِ

ابْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

وَرَأَيْتُهُ مِنْ رَيْبَةٍ مَا أَنْفَرَهُ

فَأَنكَشَحَتْ لَهُ عَلَيْهِمَا زَجْجَرَهُ

* ح — مَدَرَى : جَبَلٌ بِنَعْمَانَ .

وَمَدْرَأُ : مَاءٌ يَنْجِدُ لِبَنِي عُقَيْلٍ .

* * *

(م ذ ر)

مَدَارٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ .

وَمَدْرَتُهُ تَمْدِيرًا ، فَتَمْدَرُ ، أَيْ فَرَّقَتْهُ تَفْرِيقًا ،

فَتَفَرَّقَ .

* ح — تَمْدَرُ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ فِي السَّقَاءِ .

وَأَمْرَأَةُ مِدَارٍ : نَمُومٌ .

وَالْتِمَادُ : الصَّخْبُ .

* * *

(م ر ر)

الْمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

وَمَرَّانٌ : مَوْضِعٌ .

وقال الدينوري: المُرَّة بقلّة تفرّش على الأرض لها ورق ناعم مثل ورق الهندبى، أو أعرض، ولها نورة صفراء، وأرومة بيضاء فتقلع مع أرومتها وتغسل، ثم تؤكل مع الخلّ والخبز، وفيها علقمة يسيرة، ولكنها مصححة، وهى مرعى، ومنابتها السهول وقرب المساء بحيث الندى. ومرّ المؤذن بالفتح وفى طيّ مرّ بن عمرو ابن العوث.

والمرّ: الذى يعمل به فى الطين. وذات الأمرار: موضع، أنشد الأصمعي: ووكرى من أنيل ذات الأمرار مئيل أتان الأهل بين الأعيار وقال الزجاج: مرّ الرجل بعيره، وأمر الرجل على بعيره، إذا شدّ عليه المِرار، وهو الحبل. والأمران: الصبر والثفاء، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «ماذا فى الأمرين من الشفاء: الصبر والثفاء».

ومررت ياطعام - بالفتح - تمر - بالضم - لغة فى مررت - بالكسر - تمر، بالفتح. وقد سموا مرارا، بالفتح والتشديد. وأما أبو عمرو الشيباني فاسمه إسحاق بن مرار، بالكسر.

وثنية المُرار: التى روى جابر - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من يصعد الثنية، ثنية المُرار، فإنه يحطّ عنه ما حطّ عن نبي إسرائيل».

ومرّة بن سبيع، بالكسر.

وقال ابن دريد: المُرّة، بالضم: شجرة مرّة.

والمرمار، بالفتح: الرّمان الكثير الماء، الذى لا شحم له.

وقال ابن الأعرابي: مرمر، إذا غصب. ومرمره ومرره واحد، أى دحاه على وجه الأرض.

وتمرمر، إذا تحرك، أنشد ابن دريد لذي الرّمية:

ترى خلقها نصفًا قنّاة قويمّة

ونصفًا نقّا يربّج أو يتمرمر^(٢)

شبه النّصف الأعلى بالقنّاة، والنّصف الأسفل بالنّقا.

وقيل فى قوله تعالى: (فى يوم نحس مستمر)^(٣)

أى مرّ، وكذلك قوله تعالى: (سحر مستمر)^(٤) أى مرّ.

ويقال: استمرّ الشيء، أى مرّ.

والمُحْمَرُّ : الذى يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيُحْمَرَّهَا
قبل الرَّاْيِض .

وقال أبو الهيثم : المُحْمَرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ
الصَّعْبَةَ ، فَيَسْتَمَكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ، ثُمَّ يُوتِدُ قَدَمَيْهِ فِي
الْأَرْضِ كَيْلًا تَجْرُهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ .
وَأَمَرَّهَا بِذَنْبِهَا ، أَى صَرَفَهَا شِقًّا لَشِقٍّ ، حَتَّى
يُذَلِّلَهَا بِذَلِكَ ، فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَأَهَا إِلَى
الرَّاْيِض .

وقال الجوهري : وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ^(١)

وبينهما ثلاثة مشاطير ، وهى :

ذَا نَهَمَةٍ فِي الْمُصْصِمَاتِ الْكُبَرِ
أَبْذَى إِذَا بُوْذِيَتْ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرَ
أَعْقَدَ بَوَالٍ يُغَذَّى فِي الشَّجَرِ

وَالرَّجْزُ يَرَوَى لِلْعَبَّاجِ - وَلَيْسَ لَهُ - وَلَعَمْرُوبِ

الْعَاصِ ، وَلِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُجَمِّدٍ

الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّهُ لِمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ .

* ح - بَنُو يَرْبُوعَ يَقُولُونَ : مِرَّ فُلَانٌ

عَلَيْنَا ، أَى مَرَّ .

وَالْمَرْمَرَةُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

وَالْمُرَامُ : الْبَاطِلُ .

وَمَرَمَرَّ عَلَيْنَا ، أَى تَأَمَّرَ .

وَالْمُرْمَارُ : الْكُتَّانُ^(٢) .

وَمَارَزْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَصْرَعَهُ .

وَالْمِرَارُ : وَادٍ .

وَمَرَّانُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ مَوْضِعٌ بِهِ قَبْرُ تَمِيمِ

ابْنِ مُرَّةٍ .

وَمَرَّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ .

وَمُرٌّ : وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِضَمٍّ . وَقِيلَ : هُوَ إِضَمٌّ .

وَالْمُرِيرُ : مَنْ مَيَّاهَ بَنَى سُلَيْمٍ .

وَالْمُرِيرَةُ : مَاءُ لَبْنَى عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ .

وَذُو مُرٍّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَذُو مُرٍّ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ

الْحَمِيرِيِّ .

وَذُو مُرَّانَ : عُمَيْرُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،

مِنْ الْأَقْيَالِ .

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ ، عَلَى التَّثْنِيَةِ كَالْجَمْعِ .

* * *

(٢) فِي ج : « الْمَرَار : الْكُفَار » .

(١) اللسان : (مرد) .

(م ز ر)

ابن دريد : كُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ .
ومازُر ، بفتح الزاي : بلدٌ من بلاد المغرب .
ومَزَرَ القِرْبَةَ ، إذا لم يترك فيها أَمْتًا .
والمزيرُ : الظريفُ .
* ح — مَزْرِينُ من قُورَى بُخَارَاءَ .
والمَزْرُ : دُونَ الْقَرْصِ .
ومَزَرَ القِرْبَةَ ، مثل مَزَرَهَا .
ومَزَرَهُ : غَاظَهُ .

* * *

(م س ر)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دريد : الْمَسْرُ فَعْلٌ مِمَاتٌ ^(١) .
مَسَرْتُ الشَّيْءَ أَمَسَرَهُ مَسْرًا ، إذا سَلَلْتَهُ
فَأَخْرَجْتَهُ .
وقال الليث : الْمَسْرُ فَعْلُ الْمَاسِرِ ، يُقَالُ :
هُوَ يَمَسِّرُ النَّاسَ ، أَيْ يَغْمِزُ بِهِمْ . وقال غيره :
مَسَرْتُ بِهِ ، أَيْ سَعَيْتُ .
* * *

(م ش ر)

مَسَرْتُ الشَّيْءَ مَسْرًا : أَظْهَرْتُهُ .
وأَمْرَأَةٌ مَشْرَةٌ الْأَعْضَاءِ ، إذا كَانَتْ رِيًّا .

وَمَشْرَةُ الْعَنْقِ : نَضَارَتُهُ .

وقد سَمَّوْا مَشْرًا ، بِالْفَتْحِ .

والمَشْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْأَثَرُ .

وَرَجُلٌ مِشْرٌ ، بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَتَمَشَّرَ الْعُودُ ، إِذَا أَوْرَقَ .

وَالْتَمَشَّيْرُ : تَشَاطُ النَّفْسِ إِلَى الْجَمَاعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
الَّذِي لَا طُرُقَ لَهُ : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ
وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشَّيْرًا » ^(٢) .

وَالْمُشْرَةُ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ : طَائِرٌ .

* ح — بَنُو الْمِشْرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، عَنْ
ابن دريد ^(٣) .

* * *

(م ص ر)

الْمَاصِرُ : الْحَدُّ وَالْحَاجِزُ ، مِثْلُ الْمِصْرِ .
وَيَزِيدُ ذُو مِصِيرٍ — بِالْكَسْرِ — رَوَى حَدِيثًا
فِي الْأَضَاحِي .
وَالْمَاصِرَانِ : الْحَدَّانِ .
وَالْمِصِيرَةُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارِسٍ .
وَنُوبٌ مِمَصَّرٌ : مَصْبُوعٌ بِالطَّيْنِ الْأَخْضَرِ ،
أَوْ بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٣٧ ، وقال : مسرت الشيء مسرا ؛ إذا استخرجته من ضيق إلى سعة .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٤٩

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٣ .

وقال ابن الأعرابي : ثوبٌ مُمَصَّرٌ : مصبوغٌ
بالعِشْرِيقِ ، وهو نباتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّيْحِ ،
تُسْتَعْمَلُهُ الْعَرَأْسُ .

قال أبو عبيد : الثَّيَّابُ الْمُصَصَّرَةُ التي فيها شَيْءٌ
من صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ .

وقال شَمِرٌ : الْمُصَصَّرُ مِنَ الثَّيَّابِ : مَا كَانَ مَصْبُوغًا
فَنُفْسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فِي الصَّبْنِ أَنْ
يَخْرُجَ الْمَصْبُوغُ مُبَقَّعًا ، لَمْ يَسْتَحْكَمْ صِبْغُهُ .

وَمَصَّرَ عَطَاءُ تَمْصِيرًا ، إِذَا فَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُتَمَصِّرَةً إِلَى الْحَوْضِ ، إِذَا
جَاءَتْ مُتَفَرِّقَةً .

وَيُقَالُ لِرُغْرَةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ تَدُقُّ مِنْ مَوْضِعٍ
وَتَغْلُظُ مِنْ مَوْضِعٍ : غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : الْمُصَصَّرُ تَقَطُّعُ الْغَزْلِ وَتَمْسُخُهُ .
وَقَدْ اِمْتَصَرَ الْغَزْلُ أَيْضًا ، إِذَا تَمَسَّخَ .

وَالْمُصَصَّرَةُ : كُتْبَةُ الْغَزْلِ .
وَيُقَالُ : لَهُمْ خَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا - أَيْ هِيَ قَلِيلَةٌ -
فَهُمْ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا .

* ح - الْمِصْرَانُ لُغَةٌ فِي الْمِصْرَانِ ، جَمْعُ
مِصِيرٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(م ض ر)

مُضَارُ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حُمِضَ
وَصَفَا .

وقال أبو سعيد : تَقُولُ : مُضِرَ اللَّهُ لَكَ النَّعَاءَ ،
أَيْ طَيِّبَهُ لَكَ .

وَمُضَاضٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالْمُضَضُّ : التَّعَصُّبُ لِلْمُضَرِّ .

وَمِضْرَةٌ ، بِكسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : بَلَدٌ
فِي جِبَالِ قَيْسٍ .

* ح - الْمُضَارَةُ مِنَ الْكَلِّ كَاللَّعَاءَةِ ،
وَهِيَ فِي الْمَاءِ نِصْفُ الشَّرْبِ أَوْ أَقْلُ .

وَتَمْضَرُ الْمَالُ : سَمِنَ . وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا
مِضْرًا ، لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ : خِضْرًا مِضْرًا .

* * *

(م ط ر)

يُقَالُ : تِلْكَ الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مِطْرَةٌ ، أَيْ عَادَةٌ .

وَمَا زَالَ عَلَى مِطْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمِطْرَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَمِطْرٌ وَاحِدٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُفَارِقُهُ .

وقال الفراء : الْمِطْرَةُ الْقُرْبَةُ ، مَسْمُوعٌ مِنْ
الْعَرَبِ .

وَرَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَاكِ طَيِّبِ
النَّكْهَةِ ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ مَطِيرَةٌ ، أَيْ مُمْطُورَةٌ .

وَالْمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

وَوَادٍ مَطِيرٌ ، أَيْ مُمْطُورٌ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ

فَوَادٍ خَطَاءٌ ، وَوَادٍ مَطِيرٌ ^(١)

وَامْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِغْتَسَالِ وَالتَّنْظِيفِ

وَالْتَّسْوِكِ ، عِطْرَةٌ طَيِّبَةُ الْحَرَمِ ، وَإِنْ لَمْ تَطْيَبْ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ نِسَاءِكُمُ الْعِطْرَةُ الْمَطِيرَةُ » ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطْرَانُ النَّصَارَى فَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ^(٣) .

وَقَدْ سَمَوْا مَطَرًا وَمَاطِرًا ، وَمُطِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَمَطَارٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ

وَالصَّامَانِ .

وَمَطَارٍ ، مَثَلُ قَطَامٍ : مَوْضِعٌ ، هَكَذَا يُرْوَى

بَيْتُ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا لَعِبْتَ بَهْمَى مَطَارٍ فَوَاحِيفُ

كَلْعَبِ الْجَوَارِي وَاضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهُ ^(٤)

وَمَطَارٍ وَوَاحِفٌ مُتَقَابِلَانِ يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ

دِجْلَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ، مَطَارَى .

وَالْمَاطِرُونَ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ

مُعَاوِيَةَ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا ^(٥)

خِلْقَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَتَتْ مِنْ جَلْقٍ بِيَعًا

خِلْفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُقَالُ لِسَبُولَةِ الذَّرَةِ الْمَطْرَةُ ،

بِالضَّمِّ .

وَتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ وَبَرَزَ لَهُ .

وَالْمُسْتَمَطِّرُ : الْمَوْضِعُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ، اسْتَكَنَّ

مِنَ الْمَطَرِ .

وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَبَسَهُ فِي الْمَطَرِ .

وَقَالُوا أَيْضًا : اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ لِلسَّيَاطِ صَبْرًا

عَلَيْهَا .

وَحُكِيَ عَنْ مُبَتَكِرِ الْكَلَابِيِّ : كَلَّمْتُ فُلَانًا

فَأَمَطَّرَ ، وَاسْتَمَطَّرَ إِذَا أَطْرَقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمَطَّرَ الرَّجُلُ : عَيَّرَ قَاجِيْنَهُ .

(١) ديوانه ١٦٧ ، وروايته : « كوثب الظباء » .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٧٥

(٥) البيت الأول في اللسان (م ط ر) ، (ن ط ر) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٩

(٤) ديوانه : ٤٧٢ وفيه « تمائله » بالناء .

وَأَسْتَمَطَرَ : أَطْرَقَ ، يُقَالُ : مَا لَكَ مُسْتَمَطَرًا ،
أَي سَاكِنًا .

وقال الجوهري : ومنه قول الفرزدق :

* اسْتَمَطَرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ *

وليس الشعر للفرزدق ، وإنما هو لأبي دهل
الجمحي ، والرواية : « فاستمطروا » ، وصدره :

* لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُهُ *

* ح - ذُو مَطَارَةٍ : جَبَلٌ .

وَمَطَارَةٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ .

وَمَطَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الطَّائِفِ :

وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ ، مُحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ .

وَأَمْطَرْتُ الْمَكَانَ : وَجَدْتُهُ مُمَطَّرًا .

وَالْمُتَمَطَّرُ : فَرَسُ حَيَّانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ جَنْدَلَةَ .

* * *

(م ع ر)

مِعْرَ الظُّفَرِ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَنَصَلَ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَعُورُ : الْمُقَطَّبُ غَضَبًا .

وَأَمْعَرَتِ الْمَوَائِشِي الْأَرْضَ ، إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا

فَلَمْ تَدَعْ شَيْئًا يُرْعَى .

وقال الباهلي في قول هشام أُنْخِي ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا أَمْعَرُوا صَفْقَ مَبَائِلِهِمْ

وَجَرَدَ الْحَطَبُ أَثْبَاجَ الْجِرَاثِمِ^(١)

معناه : أَكَلُوهُ .

وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا قَلَّ نَبْتُهَا .

وَمَعَرَ الرَّجُلُ تَمْعِيرًا ، إِذَا فَنَى زَادَهُ .

* ح - خَلَقَ مِعْرَ زَعَرَ : فِيهِ مَعَارَةٌ .

وَرَجُلٌ مِعْرٌ : يَخِيلُ .

* * *

(م غ ر)

مَغْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمَغِيسٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْمَغْفَرَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْمَغْفَرَةُ .

وَفِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بِمَكَانِهَا ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ ذَا مَغْفَرَةٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَمْغَرُ .

وَالْأَمْغَرُ أَيْضًا : الْأَبْيَضُ الْوَجْهَ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ؟ فَقَالُوا : هُوَ الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ^(٢) ،

هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ : أَحَدُ شُعَرَاءِ مُضَرَ .

(١) البيت في اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أُنْخِي ذُو الرِّمَةِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المنكى على مرفقه .

وقال عبد الملك لجسريد: مغرنا يا جريد، اى
أنشدنا كلمة ابن مغراء .

وثوب ممغر: مصبوغ بالمغرة .

* ح — أمغرته بالسهم: أمرقته به .

والمغر: أن يمتغر المحور المحمى على القرحة طولاً .

ويقال: غمر بمكواته، ومغريها .

وشربت شيئاً فتمغرت عليه، أى وجدت
فى بطنى توصيباً .

ومغرة: موضع بالشام من ديار كلب .

* * *

(م ق ر)

ابن دريد: أمقرت لفلان شراباً، إذا
أمررت له .

وقال ابن الأعرابي: أمقر الرجل أمقراراً،
إذا نتأ عرقه، وأنشد:

نكحت أئمة عاجزاً ترعية

متشقق الرجلين ممقر الذنا^(١)

وعبد الله بن حيان بن مقير — مصغراً —

من أصحاب الحديث .

* ح — اليمقور: المقر المر .

ومقرة: مدينة بالمغرب .

ومقر: موضع .

[الامتقار: أن تحفر الركبة إذا نزع الماء منها]^(٢) .

* * *

(م ك ر)

المكر، بالفتح: سقى الأرض، يقال: أمكروا

الأرض فلانها صلبة، ثم حرثوها . ويقال:

صررت بزرع ممكور، أى منقى .

وقال ابن الأعرابي: المكرة: الرطبة الفاسدة .

والمكرة أيضاً: الساق الغليظة الحسناء .

ومكران، بالفتح: موضع، قال الجهمي:

كان راعيناً يحدوها حمرًا

بين الأبارق من مكران فاللوي

والممكور: الأسد .

ومكر — بالكسر — أى احمر، مثل مغر،

يقال: أمغر أمكر .

* ح — المكسر: الصفير، وصوت نفخ

الأسد أيضاً .

والممكير: الاحتكار .

والممكروا حباً: حرثوه .

* * *

(١) الجمهرة ٢: ٤٧ (٢) اللسان (مقدّر)، قال: والمقر من الركبا القليلة الماء . (٣) تكملة من م .

(مور)

مَرْتُ الصُّوفَ مَوْرًا ، إِذَا تَفَقَّهَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعًا^(١)

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعًا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

وهو إنشاد مختل ، والرواية :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

وَأَبْصَرُوا رَايَاتِهَا لَوَامِعَا

كَالطَّيْرِ إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعَا

وَالْبَيْضَ فِي أَكْفَانِهَا الْقَوَاطِعَا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَبَلَدًا بَعْدُ ضِيَانًا كَأَسْعَا^(٢)

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

وَنَعِمًا لَا بَأَ وَشَاءَ رَاتِعَا

أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا^(٣)

قوله : لَا بَأَ ، أَيْ مُجْتَمِعًا ، وَقِيلَ : أَسْوَدَ .
وَالنَّعْمُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ .

* * *

(مهر)

قال أبو زيد : يُقال : لَمْ تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمَهْرَةَ ،

أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمَهْرَةَ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ

وَجْهِهِ ، وَلَمْ تَبْنِهِ عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي .

وَأَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا زَوَّجْتُهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ .

وَالْتَمْهَيْرُ : طَلَبُ الْمَهْرِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ
الْأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَعْسِبٍ أَرِيبٍ مِنْهُ بِتَمْهَيْرٍ^(٤)

يقول : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ إِلَى مُسْتَعْسِبٍ ،

وَهُوَ الْمُسْتَطْرِقُ لِإِثْنَاءِ . أَرِيبٌ : ذِي إِزْبَةِ ،

أَيْ حَاجَةٍ .

وَمَهْرُ الْبَغِيِّ الْمُنْهِي عَنْهُ هُوَ أَجْرَةُ الْفَاحِشَةِ .

وَأُمُّ أَمَهَارٍ : اسْمُ هَضْبَةٍ ، قَالَ الرَّائِي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمَهَارٍ مُشْشَمَرَةً

تَهْوِي بِهَا طَرِقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ^(٥)

(٣) الديوان : « كَأَنَّمَا كَانَ » .

(١) ديوانه ٣٠٩ (٢) الديوان : « وَبَلَدٌ بَعْدَ ضِيَانِكَ » .

(٥) اللسان (مهر) .

(٤) اللسان (مهر) .

وقد سَمُوا مَاهِرًا وَمَهِيرًا — مُصَغَّرًا — وَمَهْرِيًّا
وَمِهْرَانًا ، بالكسر .

وقال ابن دريد : يُقال إن بالسَّندِ نَهْرًا عَظِيمًا
يُقال له : نَهْرُ مِهْرَانٍ ، وليس بعربي .

وبخَرَّاسَانٍ يُعرف بِمِيجُونٍ ، ويُقال إنه منهما
تَمَتَّدَتِ الدُّنْيَا ، قال أبو النجَّم :

فَسَافَرُوا حَتَّى يَمَلُّوا السَّفَرَا

وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسَيْرًا

بَرًّا وَخَاضُوا بِالسَّيْفِ الْبَحْرَا

مَا بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرِّرَا

وَمِهْرَانٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالْمُتَمَهِّرُ : الْأَسَدُ .

* ح — يُقال لثَمَرِ الْحَنْظَلِ : الْمِهْرَةُ ، الْوَاحِدُ

مِهْرٌ ، وَكَذَلِكَ فَرَاخُ حَامٍ يُشَبَّهِ الْوَرَشَانَ .

وَمِهْرَةُ الزَّوَرِ : الْيَكْرِيكَةُ .

وُسَمِيَ النَّعْجَةُ الْمَاهِرُ ، وَتُدْعَى فَيُقَالُ :

مَاهِرٌ مَاهِرٌ .

وَمِهْرَاتٌ : بِلَدٍ قَرِيبٍ حَضْرَمَوْتِ .

وَمِهْرَوَانٌ : بِلَدٌ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ .

* * *

(م ه ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن السَّكَيْتِ :

الْتِمَهِجَرُ : التَّكَبُّرُ مَعَ الْغِنَى ، وَأُنْشِدَ :

تَمَهِجَرُوا وَيَمَّا تَمَهِجَرُ

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصَرِ^(١)

* * *

(م ي ر)

مِيَارٌ : فَرَسٌ شَرَسَفَةٌ بَنِي خَلِيفِ الْمَازِنِيِّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : صَبِيحَةُ الْفَرْعِ .

وَرَجُلٌ نَبَّارٌ بِالْكَلامِ — بِالْفَتْحِ — أَيْ فَيَصِيحُ

بِلَيْغٍ .

* ح — نَبْرٌ : مِنْ قُرَى بَغْدَادِ .

وَنَبْرَةٌ : إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ .

وَالنَّبْرُ : الْإِتِّهَارُ .

وَالنَّبْرَةُ : النَّقْرَةُ فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ .

وَأَنْبَرْتُ الْأَنْبَارَ .

وَالنَّبْرُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ .

* * *

(ن ت ر)

اسْتَنْتَرُ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَتْرَ عَضْوِهِ وَجَذَبَهُ عِنْدَ
الْبَوْلِ ، وَحَرَّضَ عَلَيْهِ وَاهْتَمَّ بِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنْ أَحَدَكُمْ يَعْدُبُ فِي قَبْرِهِ ، فَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَهَا
لَصَلَابَتِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَطُوفٌ بِرَجُلٍ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ :

* بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ *

وَالْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ ، وَصَدْرُهُ :

* يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَتَضْرِبُ وَجْهَهُ *

يَزُرُّ : يَعْصُ . وَالْقَطَا : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .

وَالضَّمِيرُ فِي « يَعْصُ » لِفَعْلٍ ذَكَرَهُ .

* * *

(ن ث ر)

أَنْتَرُ الرَّجُلُ يَنْتَرُ إِنْتَارًا ، إِذَا أَنْخَرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ ،
مِثْلُ نَتْرِيَنْتَرٍ — بِالْكَسْرِ — نَتِيرًا .

* ح — نَثْرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّثَرُ : مَا يُنْثَرُ .

وَالْمِنْثَارُ : النَّخْلُ الَّتِي يَنْتَثِرُ بِسَرِّهَا .

وَالنَّيْثَرَانُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ النَّثَرُ .

* * *

(ن ج ر)

قَالَ اللَّيْثُ : النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ
لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَالْمِنْجَارُ : لُعْبَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا نَجْرَانَ .

وَالنَّوَجَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ :

الْمَحَالَّةُ الَّتِي يُسَمَّى عَلَيْهَا .

وَالْأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّمِينَةِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « لَنْكَر » .

وَالنَّجَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ النَّجَّارِ .

وَالنَّجِيرُ ، مُصَغَّرًا : حَصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَالنَّجْرُ : الْقَصْدُ .

وَالْمَنْجَرُ : الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُ وَلَا يَحُورُ

عَنِ الطَّرِيقِ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهَدْرَةَ

رَكَبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ

(١) اللسان (ن ت ر) ، ونسبه أيضا الى النماخ ، وليس في ديوانه .

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابي : النَّاحِرَتَانِ التَّرْقَوَتَانِ مِنَ
الإِيلِ والنَّاسِ .

وَالنَّحِيرَةُ : الْمُنْحَوْرَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَحِيرَةَ الشَّهْرِ ، أَوَّلُهُ .

وَالنَّحُورُ : أَوَائِلُ الشُّهُورِ .

وَالنُّحْرَةُ : انْتِصَابُ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ
الْمَحْرَابِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحَرْ ﴾ : إِنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يَنْتَصِبَ بِنَحْرِهِ بِإِزَاءِ الْقِبْلَةِ ،
وَأَلَّا يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . وَقَالَ قَوْمٌ : وَأَنْحَرَ ،
أَيَّ اسْتَقْبَلَ نَحْرَ النَّهَارِ ، أَيْ أَوَّلَهُ .

وَقِيلَ : ضَمَّ اليمينَ عَلَى الشِّمَالِ فَوْقَ النَّحْرِ .
وَالْمُنْحُورُ ، بِالضَّمِّ : النَّحْرُ ، قَالَ غِيْلَانُ بْنُ
حَرْثٍ :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ
(١)

مِنْ لَدُنْ الْحَيَّيَّةِ إِلَى مَنْحُورِهِ

وَيُرْوَى : « حَنْجُورِهِ » ، وَيُرْوَى : « مَنْخُورِهِ » ،
بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً .

وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا انْعَقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ : قَدْ انْتَحَرَ
اِنتَحَارًا ، قَالَ الرَّاعِي :

هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ : « مَنْجَرَةٌ » بِالنُّونِ ،
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عِنْدِي : مَنْجَرَةٌ ، بِالشَّاءِ
الْمَثْلُثَةِ .

وَالْمَنْجَرَةُ وَالْمَنْجَرَةُ : الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ مِنَ
الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَجَرْتُ فَلَانًا بِيَدِي ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ
مِنْ كَفِّكَ بَرُجْمَةَ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى ، ثُمَّ تَضْرِبُ
بِهَا رَأْسَهُ ، فَضَرْبُكَ النَّجْرُ . وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ : هُوَ النَّحْرُ ، بِالْخَاءِ وَالزَّايِ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : اِنْجَرَى لِصَبِيَانِكَ وَلِرَعَائِكَ ،
أَيَّ اتَّخَذِي لَهُمُ النَّجِيرَةَ مِنَ الطَّعَامِ .
وَالْإِنْجَارُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ .

وَالنَّجْرَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : قُتِلَ
بِهَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

* ح - نَجَارٌ : مَوْضِعٌ .

وَنَجَارٌ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ تِمِيمٍ .

وَنَجَارٌ أَيْضًا : مَاءٌ بِحَذَاءِ جَبَلِ السَّتَارِ .

وَالنَّجَارَةُ : بئرٌ قَرَبَ النَّجِيرِ .

وَالنَّجْرُ : النَّكْحُ .

وَالنَّجِيرَةُ : نَبْتُ قَصِيرٍ عَجَزَ عَنِ الطُّولِ .

* * *

(١) اللسان (ن خ ر) ، بالخاء ، وقال : « قال ابن بري : وصواب إنشاده كما انشده سيبويه :
منحوره » بالخاء .

فَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَالْتَقَى

بِهَا الْإِنْقَالَ وَانْتَحَرَ^(١) انْتَحَارًا

وَمُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُهُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ النُّكَيْتُ يَصِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالْذِّبَارِ :

وَالْغَيْثُ بِالْمُتَالِقَةِ . تِ مِنْ الْأَهْلَةِ وَالنَّوَاحِرِ

وَالرَّوَايَةُ : « فِي النَّوَاحِرِ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى

إِلَّا إِذَا رُوِيَ عَلَى الصَّبْحَةِ .

* ج — لَقِيْتُهُ صَخْرَةً بَحْرَةً نَحْوَةً ، أَيْ عِيَانًا ،
يُنَوِّنُ كُلُّهَا .

[نَحَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ عِلْمًا ، أَيْ قَتَلْتُهُ]^(٢)

* * *

(ن خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : النَّاحِرُ : الْخِزْيَرُ الضَّيَارِيُّ ،

وَجَمْعُهُ نَحْرٌ .

وَالنَّخَّوَارُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرِيفُ الْمُتَكَبِّرُ ،

وَالْجَمْعُ النَّخَاوِرَةُ ، مِثَالُ جَلَوَازٍ وَجَلَاوِزَةٍ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبِالدَّوَاهِي نُسَكْتُ النَّخَاوِرَا

فَاجَابَ إِلَيْنَا مُفَحِّمًا أَوْ شَاعِرًا

وَالنَّخَّارُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ أَبِي الْقُضَاعِي — بِالْفَتْحِ

وَالْتَشْدِيدِ — كَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ ، وَدَخَلَ عَلَى

مُعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ ، وَكَانَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْعِبَاءَةَ لَا تَكَلِّمُكَ .

وَالْعَدَاءُ بْنُ النَّخَّارِ جَاهِلِيٌّ .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَجَّاجِ بْنِ نُحْرَةَ الصَّنْعَانِي ،

وَيُقَالُ : ابْنُ نُحْرَةٍ ، بِالْفَتْحِ .

* ح — النَّخْوَرِيُّ : الْوَاسِعُ الْفَمُ وَالْخَوْفُ .

وَالنَّخَّوَارُ : الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ .

وَمِنْخَرٌ : هَضْبَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ .

وَالْمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ فَرَسٍ مَالٍ ، عَلَى لَيْلَةٍ

مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ن د ر)

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ،

وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجَلَانِ :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شُرَيْنٍ مَذْحِصٍ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّذْرَةُ الْخَضْفَةُ بِالْعَجَلَةِ ،

يُقَالُ : نَدَرَ بِهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ

فِي مَجْلِسِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — فَأَمَرَ الْقَوْمَ

كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ لِيُجَلَ النَّادِرُ » .

(٢) اللسان (ن د ر) .

(٢) نكدة من م .

(١) اللسان (ن خ ر) .

وَالنَّذْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ تُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

وَقُلَانٌ نَذِيرَةُ الزَّمَانِ ، أَيْ وَحِيدُ الْعَصْرِ .

وَقَدْ سَمَوْا نَذِيرًا

وَعْتَبَةُ بْنُ النَّذِيرِ — بَضَمَ النُّونَ وَفَتَحَ الدَّالَ الْمُسَدَّدَةَ — مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَالْأَنْذَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْذَرُونَ ، وَهُمْ الْفَتَيَانُ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، كَمَا قَالُوا : الْأَشْعَرُونَ فِي الْأَشْعَرِيَّينَ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَلَا تُبْقِي نَحْمُورَ الْأَنْذَرِيْنَ^(١)

وَالْأَنْذَرِيُّ : الْحَبْلُ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* كَأَنَّهُ أَنْذَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَأَعْطَاهُ ، مَائَةٌ نَذَرِيٌّ ، مِثَالُ بَشَكِيٍّ ، إِذَا

أَنْذَرَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ .

* ح — نَذْرَةٌ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَذَرَتِ الشَّجَرَةُ : اخْضَرَّتْ .

وَجِرَابٌ أَنْذَرَانِيٌّ : صَخْرٌ .

وَنَوَادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّذْرُ : الْأَرْضُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : النَّذُورُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْجَرَّاحِ ،

صِغَارِهَا وَكِبَارِهَا ، وَهِيَ مَعَاقِلُ تِلْكَ الْجَرَّاحِ ،

يُقَالُ : لِي قَبْلَ قُلَانٍ نَذْرٌ ، إِذَا كَانَ جُرْحًا وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾^(٢) :
لأنَّ الشَّيْبَ .

وَالنَّذَرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مَقْصُورًا : الْإِنْذَارُ .

وَقَدْ سَمَوْا نَذِيرًا ، وَنَذِيرًا — مُصَغَّرًا — وَمُنْذِرًا .

وَالنَّذِيرَةُ : اسْمٌ لِلْوَلَدِ الَّذِي يُجْعَلُ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ

أَوِ الْمُتَعَبِّدِ ، مِنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى .

وَنَذِيرَةُ الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يُنْذِرُهُمْ أَمْرًا

مَدَّوْهُمُ .

وَأَنْتَذَرَ نَذْرًا ، أَيْ نَذَرَ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآئٍ :

كَأَنَّهُ نَذَرٌ عَلَيْهِ مُنْتَذَرٌ

لَا يَبْرَحُ التَّالِي مِنْهَا إِنْ قَصَرَ

أَيْ لَا يُفَارِقُ التَّالِي مِنْهَا — وَهُوَ الْمُتَأَخَّرُ —

إِنْ قَصَرَ عَنْهَا ، حَتَّى يُلْحَقَهُ بِهَا .

(١) مطلع المعلقة ٢٠٩ — بشرح التبريزي .

(٢) سورة فاطر ٢٧

والمُتَنَازِرُ : الأسد .

* ح - النَّذْرُ : جِلْدُ الْمُقْلِ .

* * *

(ن ز ر)

النَّزِيرُ : النَّزْرُ . والنَّزُورُ من الإِسْلِ : التي
لا تَكَادُ تَأْتِجُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ .

وَالنَّزُورُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَالنَّزُورُ : النَّسَاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ تَرَامُ
وَلَدَ غَيْرِهَا .

وَالنَّزْرُ : الاسْتِعْجَالُ وَالِاحْتِثَاتُ ، يُقَالُ :
نَزَرَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ .

وَيُقَالُ : مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا ، أَيْ بَطِينًا .

وَالنَّزْرَةُ ، بِكسر الزاي : الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، مِثْلُ
النَّزُورِ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ
الْأَنْصَارِ إِذَا كَانَتِ نَزْرَةً أَوْ مِقْلًا تَنْذِرُ لِبَنٍ وَلَدَ
لَهَا لِتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ ، تَلْتِمِسُ بِذَلِكَ طَوْلَ بَقَائِهِ .
وَأَنْزَرْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَلَّلْتُهُ .

* * *

(ن س ر)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ
النَّسَارِيَّةُ - بِالضَّمِّ - شُبِّهَتْ بِالنَّمْرِ .

وَالنَّسْرَيْنُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْوَرْدِ مَعْرُوفٌ .

وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ : حِصْنٌ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَسْرًا وَنَاسِرًا وَنُسَيْرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاسِرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى نَاسِرٍ ، مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَبِيدٌ يَرَى قَتْلَ هَوَازِنَ :

سَمَّا لَهُمُ ابْنَ الْجَمْعِ حَتَّى أَصَابَهُمْ

بِذِي الْحَبِيبِ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسِرٍ ^(٢)

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

* ح - تَنْسَرُ الْقِرْطَاسُ وَالشُّوبُ : ذَهَابًا
شَيْئًا فَشَيْئًا .

وَتَنْسَرَتْ عَنْهُ النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .

وَنَسِرَ : مَوْضِعٌ .

وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَثْنِ : مَنْسُوبَةٌ
إِلَى النَّسِيرِ بْنِ دَيْسَمِ بْنِ نَوْرِ بْنِ عَيْرِيجَةَ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ
هَلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ .

* * *

(ن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَسَتَرُ الزَّاهِدُ الْقَارِئِيُّ كَانَ فِي زَمَنِ كَسْرَى
أَنْوَشُرَوَانَ .

(١) المقلات : التي لا يعيش لها ولد .

(٢) ياقوت : « موضع في شعر الخطيبة من نواحي المدينة » .

* ح - نَسْتَرُ : صَغَعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَنَسْتَرُوا : جَزِيرَةً بَيْنَ دِمْيَاطَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

(ن س ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنُّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّةَهُمْ ،
أَصْحَابُ نُسْطُورِ الْحَكِيمِ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَانِ
الْمَأْمُونِ ، وَتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأْيِهِ ، وَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ ذُو أَقَانِمٍ ثَلَاثَةٍ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ
نُسْطُورِس - بَفَتْحِ الثَّوْنِ - إِلَّا أَنْتَ وَزَانُ
الْعَرَبِيَّةِ يَعْذَمُ فِيهِ « فَعْلُولٌ » بَفَتْحِ الْفَاءِ ،
إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ صَعْفُوقٍ ، فَإِنْ سَلَّكَ بِنُسْطُورِ
مَسَلَّكَ الْعَرَبِيَّةِ ضَمَّتِ الثَّوْنُ ، وَإِلَّا فَهُوَ بَفَتْحِهَا
فِي الْأَصْلِ .

(ن ش ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غَيَمٍ
قِيلَ : قَدْ نَشَرَتْ ، وَلَا يَكُونُ فِي إِلَّا يَوْمٌ غَيَمٍ ، قَالَ :
وَأَمْرَأَةٌ مَشْهُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً كَرِيمَةً .

وَالْمَنْشُورُ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ : مَا كَانَ غَيْرَ
مُخْتَوِّمٍ .

وَلَابِلُ نَشْرَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، إِذَا انْتَشَرَ
فِيهَا الْجَرَبُ .

وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ : إِذَا جَرِبَ يَنْشُرُ ، مِثَالُ مِيعَ
يَنْسَمِعُ .

وَالنَّشِيرُ : الْمُنْزَرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الْجَمَامَ ، فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ .

وَتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْقَى .

وَقَدْ سَمَوْا نَشْرًا ، بِالْفَتْحِ .

وَالْتَنَاشِيرُ : كِتَابَةُ الْغُلَمَانِ فِي الْكُتَابِ .

* ح - نُشُورُ : مِنْ قُرَى الدِّيْنَوَرِ .

وَالنَّشْرُ : خُرُوجُ الْمَيْدَى مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْمَنْشُورُ : الرَّجُلُ الْمُنْتَشِرُ الْأَمْرَ .

(ن ص ر)

أَبُو عَمْرٍو : النَّصْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِثْنَانُ ، يُقَالُ :
نَصَرْتُ بَلَدَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَتَيْتُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلزَّاعِي
يُخَاطَبُ الْإِبِلَ :^(١)

إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّصَارَى مَنْسُوبُونَ إِلَى

نَصْرَانَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٥٩ رَفِيهَا : « مَنْسُوبُونَ إِلَى نَاصِرَةٍ » ؛

(١) اللِّسَانُ (ن ص ر) وَفِيهِ : « يُخَاطَبُ خَيْلًا » .

وقال الليث : زعموا أنهم نسبوا إلى قرية بالشَّام اسمها نَاصِرَة ، وقال غيره : نَصُورِيَّة .

وقال أبو خيرة : النواصر من الشعاب والمسائل : ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي ، فنصر سبيل الوادي ، الواحد ناصر .

وقال ابن أبو شميل : النواصر مسائل المياه ، الواحدة ناصرة ، سُميت ناصرة ، لأنها تجيء من مكان بعيد ، حتى تقع في مجتمع الماء ، حيث انتهت ، لأن كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء ، فهو ظالم لمائه .

ويجوز أن يكون واحد النصارى نصرياً ، مثل بعير مهري ، وإبل مهاري ، وقد جاء أنصار في جمع النصران ، قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارًا *

أى نصارى .

والأنصر : الأقف ، وفي الأحاديث التي لا طرق لها : « لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع » . الأزن : الحاقن . والأفرع : الموسوس . والنصرانية : دين النصارى .

ونصر ، بالتحريك : والد إبراهيم الضبي . وكذلك نصر البسطامي .

ونصرة : قرية كان فيها - فيما يقال - الصالحون .

وُنُحِتَ نصر ، بفتح الصاد المشددة . ونصار بن حرب المسمعي ، بالفتح والتشديد ، من أصحاب الحديث .

والتنصر : الدخول في النصرانية . وقد سموا نصراً ، بالفتح ، وناصراً ، ونصيراً ، ونصيراً ، مصغراً ، ومنصوراً ، ومنصراً .

وإمام زماننا سيِّدنا ومولانا أبو جعفر المنصور المستنصر بالله ، وجده الإمام أبو العباس أحمد الناصر لدين الله . خلد الله أيامه ، وقدس أرواح آبائه الأئمة المهديين .

وقال الجوهري : قال رؤبة :

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سِطْرَنَ سَطْرًا

لَقَائِلٍ يَانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وهكذا نسبته سيبويه إلى رؤبة وليس له ، ومع هذا هو تصحيف ، والرواية : « يانصر نصرًا نصرًا » ، بالضاد المعجمة ، يريد النضر حاجب نصر بن سيار ، وبعده :

بَلَّغَكَ اللَّهُ فَبَلَغَ نَصْرًا

نَصْرَ بَنٍ سَيَّارٍ يُثْنِي وَفَرًا

وقال الجوهري أيضاً : نُصِرَتِ الْأَرْضُ ،
فهي مَنْصُورَةٌ ، أي مَمْطُورَةٌ ، قال الشاعر
يُخَاطَبُ خَيْلاً :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ بِفَأْوِزِي

بِلَادِائِمِيمٍ وَأَنْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ

قوله : « يُخَاطَبُ خَيْلاً » غلط ، وإنما يُخَاطَبُ

إِبِلًا ، والبيت للراعي ، ومعنى « أَنْصَرَى »

أَقْصَدِيهَا وَأَتَيْهَا ، وليس من المَطَرِ في شيء ،
والرواية :

* إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى *

* ح - النُّصُور : النُّصْرَة ، ويجمعُ الْأَنْصَارُ
أَنْصَارِيرَ .

وَنَاصِرَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيةَ .

وَالنَّاصِرِيَّةُ : مِنْ قُرَى إفريقيةَ .

وَنَصْرَةٌ ^(١) : مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ ،
مُتَّصِلَةٌ بِدَارِ الْقَزِّ .

وَالنُّصْرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ : النَّاصِرُ .

* * *

(ن ض ر)

قال شمر : نَضْرُ الرَّجُلِ ، بالكسر : امرأته .

وَالنَّضَار : النَّعْم ، وقيل : الْخِلَاف ، يُدْفَنُ
خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ ، ثُمَّ يَعْمَلُ ، فَيَكُونُ أَمَكَنَ
لِعَامِلِهِ فِي تَرْقِيْقِهِ .

وَنَضَارُ بْنُ حُدَيْقٍ ، فِي هَمْدَانَ .

وقال ابن الأعرابي : أبيض ناضِرٌ ، وأحمرُّ

ناضِرٌ . والناضِرُ يُقال في جميع الألوان ، ليس
في الخُضْرَةِ وحدها .

وعبيدُ بْنُ نَضَارِ الْحَرَائِي ، بالكسر ، من
المحدثين .

وقد سَمَوْا نَضِيرًا ، مَصْغَرًا . وَنَضْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَنَضِيرَةٌ ، مِثَالُ بَجِيلَةٍ : جَارِيَةٌ أُمُّ سَلَمَةَ .

* ح - النَّضَارَاتُ : أَوْدِيَّةٌ بِبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ
ابن كَعْبٍ .

ويجمع النَّضْرُ الذَّهَبَ عَلَى نِضَارٍ ، بالكسر .

وقيل النَّضَار : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، قاله السَّكْرِيُّ .

* * *

(ن ط ر)

^(٢) النَّظُرُونَ بِالْفَتْحِ : الْبُورَقُ الْإِرْمَنِيُّ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) في القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائى وجبل وأرمني ومصري ، وهو النظرون ، مسحوقه يطلع به البطان » .

* ح — النَّظَرُ : الداهية .

وَالنَّظَارُ : الخيال المنصوبُ بَيْنَ الزَّرْعِ .

وَالنَّظَارَةُ : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح — النَّظَرَةُ : أَكُلُ الدَّمِّ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى

قَلْبِهِ ، وَهِيَ قَلْبُ الطَّنْثَرَةِ .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابي : النَّظَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّحْمَةُ .

وَالنَّظَرَةُ : الهَيْسَةُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ :

مَنْ لَمْ تَعْمَلْ نَظَرَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ لِسَانَهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ

النَّظَرَةُ إِذَا خَرَجَتْ بِإِنْكَارِ الْقَلْبِ عَمِلَتْ فِي الْقَلْبِ

وَإِنْ خَرَجَتْ بِإِنْكَارِ الْعَيْنِ دُونَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْمَلْ .

وَيُقَالُ : فِيهِ نَظَرَةٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ .

وَالْمَنْظُورُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظَرَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ أُنِيَ بِكَبْشِ أَقْرَنَ

يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ

لِيُضَحِّيَ بِهِ » ، أَيْ هُوَ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ ، أَسْوَدُ مَا بِلَى

الْعَيْنَ مِنْهُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ مَا بِلَى الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا

رَبَضَ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ »

سَوَادَ الْحَدَقَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ تَجَلَّاءَ تَدَمَّعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ^(١)

يُرِيدُ أَنْ حَدَّهَا أَبْيَضَ وَحَدَّقَهَا سَوْدَاءَ .

وَفُلَانٌ نَاطِرٌ بَنَى فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ الْمَنْظُورَ

إِلَيْهِ فِيهِمْ .

وَالْمَنْظَرُ ، مَصْدَرُ نَظَرَ .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْظَرٍ ،

أَيْ بِمَعْزِلٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَخَاطِبُ

فُلَانًا قَدْ أَبَقَ فَقُتِلَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمِعٍ

عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ ^(٢)

وَنَظَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا آرَتِ الْعَيْنَ نَبَاتَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بَيْعٌ ؟ ^(٣)

فَيَقُولُ : نِظْرٌ ، أَيْ أَنْظُرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .

قَالَ : وَاعْتَبَرُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَنْظُورُ ، فِي مَعْنَى

أَنْظُرْ ، وَأَنْشُدْ :

* حَتَّى كَانَ الْمَسْوَى مِنْ حَيْثُ أَنْظُورُ *

أَيْ أَنْظُرْ .

قَالَ : وَنَاطِرَةٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : نَظَرَ يَنْظُرُهُمْ ، أَيْ حَكَمَ .

وَنَظَرُ لَهُمْ ، أَيْ رَأَى لَهُمْ ، وَأَعَانَهُمْ .

وَفَرَسَ نَظَّارٌ ، إِذَا كَانَ شَهْمًا ، طَاحَ
الطُّوفِ ، حَدِيدَ الْقَلْبِ ، قَالَ :
مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ حِمَارٌ
نَابِ الْمَعْدِنِ وَأَى نَظَّارٌ

حكى ابن السكيت عن امرأة أنها قالت
لزوجها : مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَظَّارِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى
بَنَاتِ نَقَرِي ، عَلَى « فَعَلَى » بِالْتَحْرِيكِ ، أَيْ
مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى لَمْ يَعْيِبُونِي
مِنْ وَرَائِي وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَنْقَرْنَ
عَنْ عِيُوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ .

وَيُقَالُ : مَا كَانَ هَذَا نَظِيرًا لِهَذَا .
وَلَقَدْ أَنْظَرَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : عَدَدْتُ لِإِسْلَ فُلَانٍ
نَظَّارًا ، أَيْ مَثْنَى مَثْنَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْ
عَبَدَ اللَّهُ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ مَرًّا بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ
وَتَعْتَأَفُ ، فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبِضِعَ مِنْهَا ^(١) ، تَنْظُرُ ،
أَيْ تَتَكَهَّنُ ، وَهُوَ نَظَرٌ بِعِلْمٍ وَفِرَاسَةٍ ^(٢) ، وَاسْمُهَا
كَاطِمَةُ بِنْتُ مُرَّةَ ، وَكَانَتْ مَثَوْدَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرُوى :
« إِنَّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى عِبَادَةٍ » : إِنْ تَأَوَّلَهُ أَنْ
عَلِيًّا — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ
النَّاسُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَقِي !
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا أَكْرَمَ
هَذَا الْفَقِي ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : لَا تَنَاطَرُ بِكُتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاطَرْتُ فُلَانًا ، أَيْ صَرْتُ لَهُ نَظِيرًا
فِي الْمَخَاطَبَةِ ، وَنَاطَرْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ ، أَيْ جَعَلْتُهُ نَظِيرًا
لَهُ ، أَيْ لَا تَجْعَلْ لهُمَا نَظِيرًا شَيْئًا ، فَتَدْعُهُمَا وَتَأْخُذْ
بِهِ . أَوَّلًا تَجْعَلُهُمَا مِثْلًا ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِذَا جَاءَ
فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَرِيدُ صَاحِبُهُ : جِئْتُ عَلَى قَدِيرِ
يَا مُوسَى ، وَمَا أَشْهَ ذَلِكَ مِمَّا يُتِمَّلُ فِيهِ الْجَهْلَاءُ
مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَخِسَائِسِ الْأَعْمَالِ بِكُتَابِ
اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ ابْتِهَالٌ وَامْتِهَانٌ .

* ح — النَّظَّارُ : الْفِرَاسَةُ .

وَالْمِنْظَارُ : الْمِرْآةُ .

(٢) النهاية : « وهو نظرتعلم وفراسة » .

(١) نهاية ابن الأثير ٧٧ :

(٣) النهاية ٧٧ ، وفي آخره : « فكانت رؤيته تعالهم على كلمة التوحيد » .

(٤) كذا في ح وس ، وفي د : « الزبيرى » .

وَالنَّظُورَةُ وَالنَّظِيرَةُ : الطَّلِيعَةُ .

وَالنَّاظِرُ : عَظُمَ يَجْزِي مِنَ الْجَهَةِ إِلَى الْخِيَاشِمِ .

وَالْمَنْظُورَةُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالنَّظَارُ : خَلَّ مِنْ خَوْلِ الْإِبِلِ .

وَالْمَنَاظِرُ : مَوْضِعُ قُرْبِ عَرْضِ وَقُرْبِ هَيْتَ
أَيْضًا .

وَالنَّاظِرُ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خُوزِستانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُورُ : عِرْقٌ يَنْعَرُ بِالدِّمِّ ، فَلَا يَرَقُّ .

وَيَقَالُ : مَنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ
أَقْبَلْتَ ؟

وَنَعَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا هَبَّتْ مَعَ صَوْتِ .

وَرِيَا حُ نَوَاعِرُ .

وَالنَّعْرَةُ ، مِثْلُ الْبَعْرَةِ ، مِنَ النَّوْءِ إِذَا اشْتَدَّ

بِهِ هَبُوبُ الرِّيحِ ، قَالَ :

عَمِلُ الْإِنَائِلِ سَاقِطٌ أَرَوَاقُهُ

(١)
مَتَزَحَّرْنَ عَرَّتْ بِهِ الْجَوَزَاءُ

وَيَقَالُ : غَيْرَى نَعْرَى لِلرَّأَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

نَعْرَى لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثَ نَعْرَانَ ، وَهُوَ
الصَّخَابُ ، لِأَنَّ فَعْلَانَ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ
يَفْعَلُ ، وَلَا يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ .

(٢)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو النَّعِيرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَنَعِيرُ بْنُ بَدْرِ الْعَنْبَرِيُّ ، مَصْغَرًا ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّعْرَةُ ، مِثْلُ هَمْزَةٍ ، هِيَ

الْخِيَشُومُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَيَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ * (٣)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِرُؤْبَةٍ ، وَلِأَنَّمَا هُوَ لِلْعَجَاجِ .

وَقَالَ أَيْضًا : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ (٤)

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدُورَةٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورَةٍ *

وَالرَّجُلُ لَا يَدْهَبُ .

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطُ الْمُصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجل نسبة الجوهرى لرؤبة ، قال ابن برى وهو لأبيه العجاج » ، وهو في ديوان العجاج ٢٤٠

(٤) الرجل في اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٨٩ ، وفيها « بنو النعر » .

* ح - الفراء : نَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ ، أَكْثَرُ
من يَنْعَرُ .

وقال أبو زيد : هذه نَعْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا وَكَذَا .

وَنَعْرَةٌ وَبَغْرَةٌ ، وهى الدَّفْعَةُ من الريح والمطر .

* * *

(ن غ ر)

نَعَرَتِ القِدْرُ تَنْعَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَعَرَتْ
تَنْعَرُ ، مثال ضَرَبَتْ تَضْرِبُ ، اغْتَنَانِ فِي نَعَرَتْ
تَنْعَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابر .
ونَعَرَ الدَّمُ وَنَعَرَوْتَعَرُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا انْفَجَرَ .
ونَعَرَتِ الناقةُ ، بالكسر ، إِذَا ضَمَّتْ مؤخرها
وَمَضَتْ .

ويحيى بن نُعَيْرٍ ، مُصَغَّرًا - ويقال : ابن نُقَيْرٍ -
النُّعَيْرَى ، من الصحابة .

ونَعَرْتُ الصَّبِيَّ تَنْغِيرًا ، إِذَا دَغَدَغْتَهُ .

والتَّنَاغُرُ : التَّنَاكُرُ .

* ح - أَنْعَرَتِ البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

والتَّنْعَرُ : مِثْنُ المَاءِ المِلْحِ .

ونَعَرْتُ مِنْهُ : صَحْتُ .

* * *

(ن ف ر)

دُو نَفَرٍ ، بالفتح : قِيلَ من أَفْيَالِ حَمِيرٍ ،
وبنو نَفَرٍ : بطن من العرب .

ونافِرَةُ الرَّجُلِ : بُنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُون
لِغَضَبِهِ ، قال :

لو أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءٍ نَافِرَةٌ

ما غَلَبَتْني هذه الضَّيَاطِرَةُ

وقال ابن الأعرابي : النَّفَارِيُّ : العَصَافِيرُ .

والتَّفُورَةُ : الأُسْرَةُ ، يقال : غَابَتْ نَفُورَتُنَا
وَعَلَبَتْ نَفُورَتُنَا نَفُورَتَهُمْ .

ورجلٌ عِفْرَانِفَرٌ ، مثالُ كَتِفٍ ، وَعِفْرَانِفَرٌ ،
بالكسر ، وَعِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، وَعِفْرَانِيَّةٌ نِفْرَانِيَّةٌ ،
إِذَا كَانَ مَارِدًا خَبِيثًا .

والتَّفَارَةُ ، بالضم : ما أَخَذَ النَّافِرُ من المتفُورِ
أى الغالبُ من المغلوب . ويقال : بُلْ هِىَ ما أَخَذَ
الحاكم .

وقد سَمَّوْا نَمِيرًا .

وأحمد بن الفضل بن سهل النُّفَرِيُّ - بكسر
النون وفتح الفاء المشددة - من الرواة ، من نَفَرٍ
من نواحي بابل .

وَتَنَافَرُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، أَى تَحَاكَا إِلَى
فَنَفَرَ أَحَدَهُمَا نَفَرًا ، أَى حَكَمَ لَهُ بِالْغَلْبَةِ ، لَغَةً
فِي نَفَرِهِ تَنْفِيرًا .

وقال الجوهري : أنشد أبو عمرو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَفَرَةً الْحَى وَمَرَعَى وَسَطًا

يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

والرواية بعد قوله « وسطا » :

وَنَازِعًا نَازِعَ حَرْبٍ مُنْشَطَا

يَحْمُونَ أَنْفَا أَنْ تُسَامَ شَطَطَا

وَالرَّجُلُ ذِي الطَّائِي .

* ح — نِفَارٌ وَنَفَرَاءُ : موضعان .

وَنَفَرَةُ الرَّجُلِ : صحابته ، مثل نَفَرَتِهِ .

وَالنَّفَرَةُ وَالنَّفَارَةُ وَالنُّفُورَةُ : الحُكْمُ .

وَالنُّفُورَةُ : مَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ

مِثْلُ انْتَقَرْتُ .

وَأَصَابَتْهُمْ نَاقِرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، أَى دَاهِيَةٌ ،
وَالْجَمْعُ نَوَاقِرُ .

وَأَتَتْنِي عَنْ فُلَانٍ نَوَاقِرُ ، أَى كَلَامٌ يَسُوءُنِي .

وَالنَّوَاقِرُ : الْحُجُجُ الْمَصِيبَاتُ ، كَالنَّبَائِلِ الْمَصِيبَةِ .

وَالنَّقَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ —
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى — وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : مَعْدِنُ
النَّقَرَةِ .

وَالنَّقَارُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرُّكْبَ وَالْجَمَّ وَنَحْوَهَا .

وَالنَّقِيرَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، بَيْنَ
ثَاجٍ وَكَاطِمَةٍ .

وَالْمُنْقَرُ ، بِالْكَسْرِ : بئرٌ صَغِيرَةٌ ضَمِيَّةٌ الرُّأْسِ
كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، مِثْلُ الْمُنْقَرِ ، مِثَالِ
الْمُنْقَرِطِ .

وَالْمُنْقَرُ مِثَالُ صُرْدٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ :

وَيُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقَرِ وَالنَّقَرِ ، بِالنَّجْرِكِ ،

فَالْعَقَرُ الزَّائِنَةُ فِي الْجَسَدِ ، وَالنَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ .

وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ بِاللِّدَابَةِ لِنَقَارًا ، وَهُوَ صُوتٌ

تُرْجَعُ بِهِ ، مِثْلُ نَقَرَبَهَا نَقْرًا .

وَالْمُنْقَرُ : اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ .

وَلَمَّا لَمُنْقَرُ الْعَيْنِ ، أَى غَائِرُ الْعَيْنِ .

(٢) ياقوت : « ماؤه رواء » .

(١) ضبطه ياقوت ، بفتح النون .

(٣) ياقوت : « ثاج » بالهمز .

وقال أبو سعيد : الْمُتَنَقِّرُ الدَّعَاءُ عَلَى الْأَهْلِ
وَالْمَالِ ، يَقُولُ : أَرَاخِي اللَّهَ مِنْكُمْ ، ذَهَبَ اللَّهُ
بِمَالِهِ .

وَالْمُنَاقَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،
وَبُثْمًا أَحَادِيثَهُمَا وَأُمُورَهُمَا .
وَالْمُنَاقَرَةُ أَيْضًا : الْمُنَازَعَةُ .

وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا نَقْرًا ، أَيْ احْتَفَرَتْ
بِهَا .

وَإِذَا جَرَّتِ السَّيُولُ عَلَى الْأَرْضِ انْتَقَرَتْ
نَقْرًا ، يَحْتَسِبُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ سَمَوْا نَقِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابي : النَّاقُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ^(١)) : الْقَلْبُ .

وقال الجوهري : قَالَ الْعَجَّاجُ :

* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرٍ مَوْتِي * ^(٢)

وهو تحريف ، والرواية : « دافع عني » ، يعني
دافع الله تعالى عني مَرَضِي ، الَّذِي كَذَبْتُ أَهْلِيكَ
مِنْهُ ، بَعْدَ أَنْ بَكَوْا عَلَيَّ ، وَحَفَرُوا قَبْرِي .

وقال الجوهري أيضا : أَنْقَرَهُ : كَفَّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ *
وَالرَّوَايَةُ :

* وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي *
وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، أَوْ مِنْ
كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ ، وَصَدْرُهُ :

* لَعَمْرُكَ مَا وَثِّقْتُ فِي وَدِّ طَيِّءٍ *
وَالْبَيْتُ لِلزُّوَيْبِ بْنِ زُنَيْمِ الطُّهَوِيِّ ، وَالْقِطْعَةُ
الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ ثَمَانِيَةُ أَبْيَاتٍ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَلَى الصَّحَّةِ .

* ح - الْأَنْقُورُ : نَقِيرُ النَّوَاةِ .
وَالنَّقِيرُ : ذَبَابٌ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ .
وَهُوَ مُتَنَقِّرُ الْعَيْنِ ، أَيْ غَائِرُهَا .

* *

(ن ك ر)

قال الليث : النِّكْرَةُ اسْمٌ لِمَا خَرَجَ مِنَ الْحَوْلَاءِ
وَالْخُرَاجِ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ كَالصَّيْدِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ
الرَّحِيرِ ، يُقَالُ : أَسْهَلَ فُلَانٌ نِكْرَةً ، وَلَيْسَ لَهُ
فَعْلٌ مُشْتَقٌّ ، وَقَالَ : لَا يَسْتَعْمَلُ نِكْرُ فِي غَابِرٍ ،
وَلَا أَمِيرٍ وَلَا نَهْيٍ .
وَقَدْ سَمَوْا نِكْرَةً ، بِالضَّمِّ .

(١) سورة المائدة ٨

(٢) ديوانه ٢٧٣ ، وما ذكره المؤلف يوافق ما في الديوان ، وقبلة :

* إِلَى أَمَارٍ ، رَأَى أَمْرًا مَدَنِي *

قال شارحه : أَمَارٌ : رَفَتْ وَعَلِمَ ، أَيْ دَافِعٌ عَنِ الْإِمَارِ : وَنَقِيرٌ : مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ .

وذو الكلاع^(١) الحميري اسمه سَمِيفَع بن نَاكُور .

وتناكر القوم ، إذا تعادوا ، فهم مُتَنَاكِرُونَ

* ح - حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أى حصينٌ .

وامرأة نُكْرٌ .

واستَمَشَى فلان نَكْرَاءً ، أى لونا ممّا يَسْمَلُهُ

عند شرب الدَّوَاء .

* *

(ن م ر)

قال أبو تراب : نَمَرٌ فى الشَّجَرِ والجَبَلِ ، ونَمَلٌ ،

إذا علا فيهما .

وقال أبو حاتم : النَّمْرُ بن تَوَّابٍ ، بفتح النون

وسكون الميم^(٣) .

ونَمِرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّرَ ، وساء

خُلُقُهُ .

ونَمِرَةٌ : مَوْضِعٌ .

والنَمِيرَةُ : حديدة لها كلاليبٌ يُجَعَلُ فيها اللحم

يُضْطَادُّ بها الذئبُ ، وهى اللَّهْجَةُ ، لغة يمانية

وربما سُمِّيَتْ النَّامِرَةُ .

وقد سَمَّوْا أُنْمَارًا ، ونَمْرَانًا ، مثالَ عِمْرَانَ .

ونَمَرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا ، أى غَيَّرَهُ .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

* فيها تَمَائِلُ أُسُودٍ وَنَمَرٌ *

والرواية : « فيه عَيَائِلُ » . قال ابنُ السَّيرافى :

عَيَائِلٌ جمع عِيَالٍ ، وهو المَتَّبِخِرُ .

وقال أبو محمد الأسود : صَحَّفَ ابنُ السَّيرافى ،

والصواب « عَيَائِلُ » ، معجَمَةٌ ، جمع غَيْلٍ ، على

غير قياسٍ . والربحُ الحُكْمُ بن مُعِيَّةَ الرَّبْعَى .

* ح - التَّنَمُّرُ : التَّمَدُّدُ فى الموت عند الوَعِيدِ .

وحَسَبَ نَمِرٌ ، أى زَالِكٌ .

وَأَمَرُوا : صادفوا ماءً تَمِيرًا .

والأُنْمَارُ : خطوط على قوائم الثَّوْرِ .

وَأُنْمَارٌ : حَيٌّ من خُزَاعَةٍ .

وُنْمَارٌ : وادٍ جُشَمٌ .

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع

الأكبر ، وهما من أذواء البين » .

(٢) ضبطه فى القاموس بضم السين .

(٣) ضبطه فى القاموس ككسف ، وكذلك ضبط فى الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط فلم .

وَنِمَارٌ : من جبال سُلَيْم .

وَذُو تَمِيرٍ : وادٍ بِنَجْد .

وَتَمِيرٌ : مواضع ببلاد هُذَيْل .

ويوم الثَّارِ، يومٌ من أيام العرب .

وَمَمِيرَةُ بَيْدَانَ : جبل للضَّبَاب .

وَنَمْرِي : من نواحي مصر .^(١)

وَالثَّمَرَانِيَّةُ : قرية بالغُوطة .

وَالثَّمِيرَتَانِ : هضبتان على فرسخين من الحَوَّابِ .

وَمَغِيرَةُ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ : ناحية بعِزَّة

وقيل : هي الجبل الذي عليه أنصاب الحَرَمِ ،

عن يمينك إذا خرجت من المَازِمِينَ ، تُريد

المَوْقِفِ .

وَمَغِيرَةٌ أَيْضًا : موضع بَقْدِيدٍ . ونزل بالأولى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [رواه عبد الله بن أَقْرَمَ]^(٢)

* * *

(ن و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : نَارُ الشَّيْءِ يَنُورُ بِمَعْنَى أَنَارَ يَنْبُرُ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ،

عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ

أَهْلِ الشَّرْكِ » ، فَقَالَ : النَّارُ هَاهُنَا الرَّأْيُ ، أَيْ
لَا تَسْأَلُوا رُؤُوسَهُمْ .

وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٥) ، أَيْ مَنُورُهُمَا

كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ غِيَاثُنَا أَيْ مُغِيثُنَا .

وَالنُّورُ أَيْضًا : الَّذِي يَبَيِّنُ الْأَشْيَاءَ ، وَيُرِي

الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا .

وَذُو النُّورَيْنِ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

لَأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ أَحَدٌ أَرْسَلَ سِتْرًا عَلَى بَنْتِي نَبِيِّ غَيْرِهِ .

وَنُورٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

النُّورِيُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالزَّهَادِ .

وَأَهْلُ مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ — يُسَمُّونَ حَرَاءَ

جَبَلِ النُّورِ .

وَفُلَانٌ يَنُورُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ يُلَبِّسُ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ

أَمْرَهُ . قَالُوا : وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُخَضَّةٍ ، وَأَصْلُهَا

أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً ، وَكَانَتْ سَاحِرَةً ،

فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَالِهَا : قَدْ نُورَ فَهُوَ مَنُورٌ .

وَأَنْتَوَرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَا يَقَالُ تَنُورُ مِنَ النُّورَةِ .

* * *

(٢) تكملة من ج ٤

(١) ياقوت : « بلد من كورة الغربية من نواحي مصر » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٢ ، قال : « والإنارة أعلى وأفصح » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٥ ، قال : « لجعل الرأي مثلاً للضم عند الحيرة » .

(٥) سورة النور ٣٥

(ن ه ر)

الناهور : السحاب ، قال :

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيبِ
أَوْ شِقَّةً نَحَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ^(١)

ويروى : « ساهور » ، وهو القمر .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْرَةُ ، بالفتح :
الدَّغْرَةُ ، وهى الخُلَاسَةُ .

ونهار أنهر ، كما يقال : لَيْلٌ أَيْلٌ .

وأنهر دمه ، أى سأل .

وأنهر العرق ، إذا لم يرقأ ، ومعناه سال
مَسِيلَ النَّهَرِ .

(ن ه ب ر)

* ح — النَّهْبَةُ : الطويلة المهزولة ، وقيل :
هى التى أشرفت على المَلَاك .

(ن ه ت ر)

أهمله الجوهري . وقال ابن دريد : نَهَرَتْ^(٢)

فلان علينا ، إذا تحدّث فكذب .

* ح — انتهر العرق ، مثل أنهر .

وأنهرت فى العدو : أبطأت فيه .

وَحَقَرْتُ حَتَّى نَهَرْتُ ، وَأَنْهَرْتُ ، أى انتهيت
إلى الماء .

وأنهرت : لم أصب خيراً .

وأنهرت المرأة : سَمِنَتْ .

(ن ه ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : النَّهْثَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ^(٣) .

(ن ه س ر)

أهمله الجوهري .

وَالنَّهْسَةُ : الْأَكْلُ .

ونهر اللحم : قَطَعَهُ ، قال الكُمَيْت :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا جَنْدَلًا يَوْمَ جَنْدَلٍ

يَحُومُ عَلَيْهِ الْمَضْرَحِيُّ الْمُنْهَسِرُ^(٤)

وَالنَّهْسَرُ : وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضُّبُعِ .

ورجل نهسر : شديد الأكل للحم ، حَرِيصٌ^(٥)
عليه .

(ن ي ر)

نَهَرْتُ الثَّوْبَ تَلْهِيراً ، فهو مُنَهَّرٌ ، إِذَا عَمِلَتْ
لَهُ زِيْرًا .

(٢) الجهرة ٣ : ٣١٥

(٤) فى اللسان : النهسر : الذب

(١) البيت فى اللسان (س ه ر ، ن ه ر) من غير نسبة .

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٨

وقال الجوهري : قال الزَّيَّان :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغُلْفُ^(١)

يُنِيرُ أَوْ يُنِيدِي بِهِ الْخِذْرَنُقُ

وللزيان أرجوزة أقولها :

* أَنَّى أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلِي يَطْرُقُ *

وليس ماذكره الجوهري فيها .

* ح - زَيْرٌ : قرية من قرى بغداد .

ونافذة ذات أنيار ، أى كَثِيفَةُ اللَّحْمِ .

وبينهم مَنَائِرَةٌ ، أى شَرْ .

وأَنَارَ بِهِ : صَاتَ بِهِ .

وهذا أَنِيرُ مِنْهُ ، أى أَوْضَحَ مِنْهُ .

* * *

فصل الواو

(وَأَر)

يقال : وَأَرْتُ وَأَرًّا وَإِرَةً ، فهى إِرَةٌ مَوْوَرَةٌ ،

مِثَالُ وَزَنْتُ وَزَنًّا وَزِنَةً ، مَقْلُوبٌ مِنْهَا .

وَأَوَّارَتُهُ : نَفَرَتُهُ .

وَأَوَّارَتُهُ أَيْضًا : أَعْلَمَتُهُ .

* ح - وَأَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا تَوْنِيرًا ، إِذَا أَلْقَاهُ فِي

شَرٍّ ، هُنَّ أَبَى زَيْدٌ .

* * *

(وَبَر)

وَبَرُّنٌ أَبَى دَلِيلَةً ، بِالْفَتْحِ^(٢) .

وَوَبَرُّنٌ مُشْهَرٌّ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَزَمِيمٌ بَنَ وَبَيْرٌ ، مَصْغَرًا : قَاتِلُ سَالِمٍ

ابن دَارَةَ .

وَوَبَرَّتِ النَّخْلَةُ تَوْبِيرًا : لُقِّحَتْ .

وَالْوِبَارَةُ : جَمْعُ وَبَرٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَذَمُّ

مِنَ الْوِبَارَةِ .

وَوَبَّرَةً ، بِالتَّحْرِيكِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - وَبَرَّرَالُ النَّعَامِ : ازْلَغَبَ^(٣) .

وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ أَوْبَرٍ ، أَيْ الدَّاهِيَةِ .

وَوَبَّرَ : أَقَامَ ، مِثْلُ وَبَرٍ .

وَالْوَبَرَاءُ : عُشْبَةٌ غُبْرَاءٌ مُرْغَبَةٌ ، ذَاتُ قَصَبٍ

وَوَرَقٍ .

وَالْوِبَارُ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ ، تَكُونُ بَتْبَالَةً .

وَوَبِيرٌ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَوَبَرَةٌ ، مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ .

وَيُقَالُ فِي قَاتِلِ سَالِمٍ : ابْنُ أَبِيرٍ أَيْضًا .

* * *

(١) الرجز في اللسان بهذه النسبة . (٢) القاموس : « شيخ البخاري » : (٣) ازْلَغَبَ ، أى طلع ريشه .

(و ت ر)

الْوَيْبَرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ .

وَالْوَيْبَرَةُ أَيْضًا : الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْوَيْبَرَةُ : غُرَّةٌ يَضِيفُ فِي جَوْفِ الْأُذُنِ مِنْ أَعْلَى

الصَّمَاخِ ، قَبْلَ الْقَرْعِ .

وَتَوَثَّرَتِ الْقَوْسُ : صَارَتْ مُوْتَرَةً ، يُقَالُ :

وَتَثَرَتْ فَتَوَثَّرَتْ .

* ح - الْوَثَرُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَالْوَثَرُ : جَبَلٌ لِهَذِيلٍ .

وَالْوَثَرَانِ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هَذِيلٍ .

وَالْوَيْبَرُ : اسْمُ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ - حَرَمِهَا اللَّهُ

تَعَالَى - نَحْلُزَاعَةٍ . وَبَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ

يَقُولُونَهُ بِالنُّونِ .

وَالْوَتَاثِرُ : مَوْضِعٌ .

وَوَثَرَةُ الْبَيْتِ : مَا يُوَثَّرُ بِالْأَعْمِدَةِ .

وَيَجْمَعُ وَثَرُ الْقَوْسِ وَثَارًا ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(و ث ر)

الْوَثَرُ ، بِالْفَتْحِ : نَقَبَةٌ مِنْ أَدَمَ تَقْدُسُ سَيُورًا ،

عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ . أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ

الْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

أَتَشَدُّ أَبُو زِيَادٍ :

* عَلَّقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثَرٌ *^(٣)

وَوَثِيرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، مَصْغَرًا ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح - الْوَثَرُ : التَّزْوُ .

وَالْوَاثِرُ : الثَّابِتُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْوَثَرُ ، مِثْلُ السَّرَاوِيلِ لَا سَاقِيَ لَهُ . وَقِيلَ :

هُوَ شَبِيهُ صِدَارٍ .

وَقِيلَ : حَوْفٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْأَوَثَرُ : الْعِدَاوَةُ .

* * *

(و ج ر)

يُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَذُو وَجَرَةٍ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْحَلَقِ .

* ح - وَجَرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلْمَى .

وَوَجَرٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِهَجَرَ .

وَوَجَرَى : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِرْمِينِيَّةَ ،^(٤)

شَدِيدَةُ الْبَرْدِ .

وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ وَجْرَاءُ ، أَيْ خَائِفَةٌ .

وَالْمِيجَارُ : شَبِيهُ صَوْبِ الْحَايِ ، تُضْرَبُ بِهِ الْكُرَّةُ .

[الْوَجَرَةُ : الثَّقَرَةُ الَّتِي يَنْصُبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ

فَوْقَ فَيَحْفَرُهَا] ^(٥)

* * *

(١) ياقوت : « بِالْيَمَامَةِ وَادِيَانِ ، أَحَدُهُمَا الْعَرَضُ وَالْآخَرُ خَلْفُ الْعَرَضِ » . (٢) ياقوت : بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

(٣) مِنْ رَجَزِيٍّ لِللَّسَانِ (و ت ر) . (٤) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا كَمَكْرَى . (٥) تَكْمَلَةُ مِنْ م .

(و ح ر)

وَحِرَ الطَّعَامُ - بالكسر - إذا وقعت فيه الْوَحَرَةُ ،
فهو طَعَامٌ وَحِرٌّ .
ولحْمٌ وَحِرٌّ : دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَةُ .

وقال أبو عمرو : الْوَحَرَةُ إذا دَبَّتْ عَلَى اللَّحْمِ
أَوْحَرَتْهُ ، وإِجَارَهَا إِيَّاهُ : أَنْ يَأْخُذَ أَكْلَهُ الْقَسِيُّ
وَالْمَشِيُّ .

وامرأة وَحَرَةٌ : سوداءُ دَمِيمَةٌ .

* * *

(و د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : يقال وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي ،
أَي نَحَى وَبَعَدَهُ .^(١)

ويقال للرجل إذا تَجَهَّسَ لَهُ : وَدَّرَهُ وَدَرًا
قَبِيحًا .

وقال ابن الأعرابي : يقال : تَوَدَّرَ فِي الْأَمْرِ ،
أَي مَالَ .

وقال أبو زيد : وَدَّرْتُ فَلَانًا تَوْدِيرًا ، إِذَا
أَغْوَيْتَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَبْقَعُ مِنْهُ فِي هَلَاكَةٍ .
ويقال أيضا : وَدَّرَ فَلَانٌ مَالَهُ فَتَسْوَدَّرُ ، أَي
بَدَّرَ وَأَسْرَفَ .

وقَدْ يَكُونُ التَّوَدَّرُ فِي الصَّبْدُقِ وَالْكَذِبِ ،
وهو إِيْرَادُكَ صَاحِبَكَ مَهْلَكَةً .

* ح - الْفَرَاءُ : وَدَّرْتُ أَدِرُّ وَدَرًا : سَدَرْتُ
وَكَاذَ يَغْشَى عَلَى .

* * *

(و ذ ر)

الْوَذَرَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، وَجْمَعُهَا وَذَرٌ : رِيْدَرَةٌ
الْحَلْمُ ، لَغَةٌ فِي الْوَذَرَةِ ؛ بِالْفَتْحِ .

وقَدْ وَذَّرْتُ الْوَذَرَ وَذَرًا ، إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَذَرَةُ بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ .

* ح - وَذَارُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَوَذَارُ أَيْضًا ، مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَوَذَرَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .^(٢)

وَالْوَذَارَةُ : قَوَارَةُ الْخِيَّاطِ .

ويقال لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَذَرَتَانِ .

* * *

(و ر ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن الأعرابي :

الْوَرُّ وَالْوَرَّةُ : بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الْوَرِكُ .

وَالْوَرَوْرِيُّ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

(١) نقله في اللسان (ودر)، وعبارته: رسمت غير واحد يقول لاجل إذا نجهم له ورده ردا قبيحا: ودر وجهك عنى،

(٢) ياقوت: «من أقاليم أكشونية بالأندلس» .

أى نحوه وبعدة .

* ح — أبو عبد الله الأوروري النحوي، من معاصري أبي تمام .

وقال الفراء : الموزور والموزوز، بالراء والزاي : المغرد .

* * *

(و ز ر)

الوزير ، من الأعلام .

* ح — أوزره : جعل له وزرا .

وأوزار الملك : وزرائه .

ووزرت الثلثة : سددها .

* * *

(و ش ر)

* ح — الوشر لغة في الأشير^(١) .

* * *

(و ص ز)

الوصيرة والأوصر والوصرة ، بالتجريك وتشديد الراء : النصك ، أنشد الليث :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْكُوثِ بِهَا^(٢)

وما انتقشتك إلا للوصرات^(٣)

الأوصر : المرتفع من الأرض .

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابي : يقال للغدورة : وضري^(٤) .

* ح — الوضراء — بالمد — لغة في القصر .

والوضراء : سمة لبني قزارة في الرقة^(٥) ، كأنها برثن غراب .

ووضرة : جبل باليمن فيه عدة قلاع .

* * *

(و ع ر)

يقال : جبل أوعر ، أى وعر .

ووعر الشيء يعر ، مثال وعد يعد : صار وعرا .

ووعر صدره — بالكسر — مثل وعير ، لغتان بالعين والغين .

وقال الأصمعي : شعر معر وعير زمير ، بمعنى واحد .

وأوعر القوم : إذا وقعوا في مكان وعير .

وسألنا فلانا حاجة ، فتوعر علينا ، أى تشدد

* ح — أوعرت الشيء ، مثل استوعرته .

وتوعرته في الكلام : حيرته .

(٢) في (د) تحت هذه الكلمة « اسم فرسه » .

(١) الأثر ، بضمين ، المرح .

(٣) اللسان (و ص ر) من غير نسبة ، وروايته : « صراما » ، وما انتقيتك . (٤) في اللسان عن

ابن الأعرابي « الغدورة هي أم عزم وأم سويد يعني السوء » . (٥) في القاموس : « في رقة الإبل لبني قزارة » .

وَالْوَعْرُ : جَبَلٌ .

وَالْوَعِيرَةُ : حصن قرب وادي موسى والكرك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الْوَغِيرُ : اللحم يُشْوَى عَلَى الرَّضْفِ .^(١)

وَوَغَرَ صَدْرَهُ يَغُرُّ ، مثل وَغَرَ يَوْغَرُ .

وقال أبو سعيد : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، أَى أَبْلَغْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قَدْ أَوْغَرَّتْكَ إِلَى صَبَاٍّ وَمُجُونٍ^(٢)

الْغِرَّةُ مِثْلُ الْعِدَّةِ ، وَالْمِغْفَرُ : الْمِيقَاتُ وَالْمِيعَادُ .

وَأَوْغَرُوا بَيْنَهُمْ مِغْرًا .

وقال الفراء : وَغَرَ عَلَى يَغْفَرُ - الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ عَلَى مِثَالِ يَجِبَلُ .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الْوَافِرَةُ : أَلْيَةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ^(٣) .

وَالْوَافِرُ : الْبَحْرُ الرَّابِعُ مِنْ بُحُورِ الْعَرُوضِ ، وَوزنه مُفَاعَلَتُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ .

والموفور في اصطلاح العروضيين : كُلُّ جُزْءٍ جَازٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْحَرَمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ .

وَاتَّفَرَ الشَّيْءُ ، أَى وَفَرَ ، يُقَالُ : وَفَرْتُهُ فَاتَّفَرَ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ يَصِفُ ذُلَّوًّا :

* وَحَوَّيْتُ أَتَجَرُوفِي فَاتَّفَرَ *^(٤)

يُقَالُ لِلدُّنْيَا : أُمٌّ وَافِرَةٌ .

وَسَقَاءُ وَفَرٌ ، مِثْلُ أَوْفَرٍ .

وَوَفَرَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(و ق ر)

وَقَرَّ الرَّجُلُ - بِالضَّمِّ - يَوْقُرُ وَقَارًا ، لُغَةٌ فِي وَقَرَّ يَقَرُّ .

وَوَاقِرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَوَقَرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : مَوْضِعٌ . قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ : لِلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ^(٥)

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى وَقَرٍ^(٦)

وقوله تعالى : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾^(٧) ، يَعْنِي السَّحَابَ تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا .

(١) الرضف : الحجارة التي حميت بالشمس أو النار .

(٢) الجهرة ٣ : ٤٠٣

(٣) في ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك في معجم البلدان ، وفي معجم

(٤) سورة الذاريات ٢

ما استعجم ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة .

(٥) اللسان (وغير) من غير نسبة .

وقال الخيامي: ما على منك قرة، أي ثقل،
وأنشد:

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيهِ^(١)

وَلَمَسْتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّة

تَقُولُ هَذِي قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَرَجُلٌ مُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ.

وَأَسْتَوَقِّرُ، إِذَا حَمَلْتُ حِمْلًا ثَقِيلًا.

وَالْوَقَارُ: لِقَبِّ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْمَصْرِيِّ. وَأَمَّا وَقَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيِّ،

فَبَشْدِيدُ الْقَافِ، وَكِلَاهُمَا حَدَّثَ.

وقال الجوهري: قال الأعشى:

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ بَجَعَتَنَا

بِسِرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظِيمِ^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى، وَإِنَّمَا هُوَ لِلخَارِثِ

ابْنِ وَغَلَةَ الذُّهْلِيِّ.

* ح — الْوَقْرِيُّ: صَاحِبُ الشَّاءِ الَّذِي يَقْتَنِيهَا،

وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْحَمِيرِ وَسَاكِنُو الْمَضَرِّ.

[وَقَرْتُ أُذُنُهُ مِثْلَ وَقَرْتُ وَوَقَرْتُ، وَالْمَوْقِرُ:

الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

وَالْوَقْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ]^(٣)

وَوَقِيرٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ.

* * *

(وكر)

الْوَكْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْرِدُ إِلَى الْمَاءِ.

وَالْوَكْرَى، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدَةُ الْوُطْءِ

مِنَ النِّسَاءِ.

وقال اليزيدي: الْوَكْرُ أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَهُ بِجُمُعِ

يَدِكَ.

* ح -- وَكَارَ وَوَكَّرَا: مَوْضِعَانِ.

[أَتَنَكَّرَ الطَّائِرُ: أَخَذَ وَكْرًا]^(٤).

* * *

(ونر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن الأعرابي: وَنَرْتُهُ، إِذَا عَلِمْتُهُ.

* * *

(وهر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو تراب: يُقَالُ: أَنَا مُسْتَوَهَرٌ بِالْأَمْرِ،

وَمُسْتَوَهَرٌ بِهِ، أَيْ مُسْتَقْنٍ بِهِ.

وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّيْءُ، أَيْ تَهَوَّرَا، وَكَذَلِكَ

تَوَهَّرَ الرَّمْلُ.

وقال خليفة: تَوَهَّرْتُ الرَّجُلَ فِي الْكَلَامِ

وَتَوَعَّرْتُهُ، إِذَا اضْطَرَّرْتُهُ إِلَى مَا بَقِيَ فِيهِ مُتَحِيرًا.

(٢) البيت في اللسان (وقر) بنسبته إلى الأعشى ولم يرد في ديوانه.

(٤) تَكَلَّمَ مِنْ م.

(١) الرجز في اللسان - (وقر).

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ م.

ويقال : وهَرَّ فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه
فيما لا يخرج له منه .

* ح — ألوهَر : شِدَّة الحر .

ووهَرَان : بلدة بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ر)

الهَوْبَر : السوسن ، فيما يقال .

وقال أبو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ
مهوَّرة ، وهي التي يَحْتَشِي جوفها وبراً ، وفيها شعرٌ ،
ويكتسى أطرافها وطُرُّها أيضا الشعر . وقيل
ما يكون إلا في روائد الخيل ^(١) ، وهي الرواعي .
والهَبِير : موضع .

والهَبُور والهَبُون : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — في
قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَّا كُولٍ ﴾ ^(٢) ، قال : الهَبُورُ
مِثَالُ تَنْوِير . قال سُفْيَان : وهو الذرُّ الصَّغِير ،
وقيل : هو عَصَافَةُ الزَّرْع الذي يُؤْكَل .

وقيل : الهَبُور — بالنَّبْطِيَّة — دُقَاقُ الزَّرْع ،
والعَصَافَةُ : مَا تَفَتَّت مِنْ وَرَقِهِ .

ويقال للكانُونَيْن : هُمَا الهَبَارَان .

وقد سَمَّوْا هَبْرَةً ، بالفتح .

والهَبَر ، بالضم ، مُشَاقَّةُ السَّكَّان ، لغة يَمَانِيَّة .

والهَبَارِيَّة ، بالضم وتخفيف الياء ، الهَبْرِيَّة .

وريج هَبَارِيَّة ، بالتشديد : ذات غبار ، قال

ابن أحرر :

هَبَارِيَّةٌ هَوَجَاءٌ موعدها الضُّحَى

إذا أُرْزِمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ فَشَمَشَمٌ

وروى : أَبَارِيَّة ، منسوبة إلى أَبَار ، وهي بلد .

وهَبَرٌ ، مِثَالُ فَلَز : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إِنَّ الهَبْرَةَ حَبُّ العنب ، وفيه نَظَر .

والهَبِيرَةُ مَصْغَرَةٌ : الضَّبْعُ الصَّغِيرَةُ .

وقال ابن الأعرابي : أَهْبَر الرجل ، إذا

سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا .

وَأَهْبَرَ السَّيْفُ ، إذا قَطَعَ .

والهَبِير ، ذكره الجوهري في هذا الموضع ظنا

منه أن النون زائدة ، وهي أصلية ، وسنذكره

إن شاء الله تعالى في موضعه .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

(١) في اللسان : « الروائد من الدواب التي ترضى من بيننا ، وسائرهما محبوس عن المرتع أو مذبذب » . (٢) سورة الفيل :

سَفَرْتُ فُتُكْتَ لَهَا : هَجَّ فَتَبَرَّقَعَتْ

فَذَكَّرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ هَبَّارًا^(١)

والرواية «ضَبَّارًا» ، بالضاد معجمة ، والبيت

للحارث بن الخزرج الحنظلي .

* ح — الهوَّبر : جِرْوُ الفَهْد .

والهبرة : خَزَزَةُ التَّأْخِيزِ .

والهبر في القراءة مكروه ، وهو أن يَقِفَ عَلَى رَأْسِ الْآيَةِ .

* * *

(ه ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الهَبْرُ ، مثل الحبْر ،

أى القصير^(٢) .

* * *

(ه ت ر)

الهِتَر : مَرْقُ الْعَرَضِ .

وهتَر عَرَضَهُ تَهْتِيرًا ، إذا بالغ في مَرْقِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الْهَيْتَرَةُ — تصغير الْهَيْتَرَةِ —

وهي الْحَقَّةُ الْغَالِبَةُ الْحَكْمَةَ .

قال : والهُتَر ، بالضم : ذهاب العقل .

وقال الليث : التَّهْتَارُ مِنَ الْحَسَقِ وَالْجَهْلِ ،
وَأَنشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ :

إِنَّ الْفَسْزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا

مِنَ النَّوَكَةِ تَهْتَارًا بَتَهْتَارٍ^(٣)

قال : يُرِيدُ التَّهْتَرُ بِالتَّهْتِيرِ . وقال : وَلُغَةٌ

لِلْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَّةٌ : دَهْدَارًا بَدَهْدَارٍ ،

وذلك أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَعْضَ النَّاتِ فِي

الصَّدُورِ دَالًا ، نَحْوَ الدَّرْيَاقِ : لُغَةٌ فِي التَّرْيَاقِ

وَالدَّخْرِيسِ ، لُغَةٌ فِي التَّخْرِيسِ ، وَهِيَ

مُعَرَّبَانِ .

وَأَهْتَرِ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ ، إِذَا أَوَّلَعَ بِالْقَوْلِ

فِي الشَّيْءِ .

وَأَسْتَهْتَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يَعْزِلْ مِنَ الْكِبَرِ .

وقال ابن الأنباري في قولهم : فَلَانٌ يَهَاتُرُ

فَلَانًا ، مَعْنَاهُ يَسَابُهُ بِالْبَاطِلِ مِنَ الْقَوْلِ .

قال أبو العباس : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

وقال غيره : الْمُهَاتَرَةُ : الْقَوْلُ الَّذِي يَنْقُضُ بَعْضُهُ

بَعْضًا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : دَعِ الْهِتَارَ .

وَتَهَاتَرَتِ الْبَيْتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا .

* * *

(١) ورد البيت في اللسان (ض ب ر) ، وقال : « وضار اسم كلب » ، وورد أيضا في (ه ب ر) ، وقال : « هبار اسم رجل من قریش » .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهتَر موضع ، مثل حَبَر سَوَاءً ،

(٣) البيت في اللسان (ه ت ر) غير منسوب ،

يزيد : أهم وهو القصير ، زعموا .

(ه ت ك ر)

أهمله الجوهرى .

وقال يونس : اهْيَتْكُور من الرجال : الذى
لا يستيقظ ليلاً ولا نهاراً .

* * *

(ه ت م ر)

أهمله الجوهرى . وقال ابن دُرَيْد :
الْمَتَمَرَّةُ : كثرة الكلام .^(١)

* * *

(ه ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبَتْ
هَجْرًا ، أى طولًا وعِظَمًا .

قال : ويقال : لقيتُ فلانا عن هَجْرٍ ، أى
بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابن الأعرابى : الهُجَيْرَة - تصغير
الهَجْرَة - وهى السَّنة التامة .

وبنو هاجر : قبيلة من العرب .

وأما هاجر أم إسماعيل - صلوات الله عليه -
فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجر أيضا .

والهَجِير : موضع .

وقال ابن دُرَيْد : الهَجْر ، بالألف واللام :
موضع ، وهو غير هَجَر المعروف الذى لا تدخله
الألف واللام .

وقال ابن الأعرابى : يقال لخاتم الهِجَار ،
وأشد للأغلب العجلى :

ما إن عَلِمْنَا مِلْكًا أَغَارًا^(٢)

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجَارًا

قال : يصفه بالحَذَق .

وأما ما أنشده ابن الأعرابى أيضا :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَعِيرٌ وَبَحِيرٌ^(٤)

وَأَبْقَى مِنْ جَذْبٍ دَلَوِيهَا هَجْرٌ

فإنه قال : هَجْرٌ : يمشى مُثَقَلًا متقارب الخطو
كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا ، لا يَنْبَسِطُ تَمَامًا به من الشر والبلاء .

قال الأزهرى : وسمعتُ غير واحد من العرب
يقول للطعام الذى يُؤْكَلُ نصفَ النهار : الهَجْجُورَى .

وقال ابن دُرَيْد : أهِجَرَتِ الحارِية : إذا شبت
شبابًا حسنًا .

وقال أبو زيد : أهِجَرَتِ بالرجل إهِجَارًا ، إذا
استهزأت به .

ويقال لكل شيء أفرط فى طولٍ أو تَمَامٍ
أو حُسْنٍ : إنه لمهَجِرٌ .

(٣) اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى الأغلِب أيضا .

(٢) الجهرة ٢ : ٨٨

(١) الجهرة ٢ : ٣١٥

(٤) الرجز فى اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى العجاج ، ولم يرد فى ديوانه .

وَنَحْلَةً مُهْجِرَةً ، إِذَا أَفْرَطَتْ فِي الطَّوْلِ .

وَعَدَدُ مُهْجَرٍ : كَثِيرٌ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْصٌ مُهْجَرٌ *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي رَجْزِهِ « مُجْهَرٌ »

عَلَى الْقَلْبِ ، وَإِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ الْعَقِيلِ .

وَهَجَرَ فَلَانٌ فَرَسَهُ بِالْهَجَارِ تَهْجِيرًا .

وَالْتَهْجِيرُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » . وَقَوْلُهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى

بِلَدْنِهِ » (٢) ، هُوَ التَّبْكِيرُ ، وَلَيْسَ التَّهْجِيرُ فِي هَذَيْنِ

الْحَدِيثَيْنِ مِنَ الْهَاجِرَةِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّبْكِيرُ

إِلَى جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، وَهُوَ الْمَضَى إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ

أَوْقَاتِهَا ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبْعِيُّ يَخَاطَبُ

نَاقَتَهُ :

(٣)
وَتَصْحَبِي أَيَانًا فِي سَفَرٍ

يُهْجِرُونَ بِهِجِيرِ الْفَجْرِ

أَيِ يَبْكُرُونَ بَوَاقِ الْفَجْرِ .

* ح - هُوَ أَهْجَرُ مِنْهُ ، أَيِ أَضْخَمُ .

وَالْهَجَرُ : الْخَطَامُ .

وَالْهَجِيرُ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ .

وَنَاقَةُ هَجْرٍ : فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ ، مِثْلُ

مُهْجِرَةٍ .

وَالْهَجِيرُ وَالْهَجْرِيَّ وَالْأَهْجُورَةُ : الْهَجِيرِيُّ .

وَمَا بَلَدٌ كَذَا إِلَّا هَجْرٌ مِنَ الْأَهْجَارِ ، أَيِ

خَضَبٍ .

وَهَجَرَ وَهَجِيرٌ : مَوْضِعَانِ .

وَهَجْرَةُ ذِي غَيْبٍ (٤) : مِنْ نَوَاحِي دِمَّارٍ .

وَهَجْرَةُ الْبَحِيحِ : مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وَالْهَجْرَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَالْهَجِيرَةُ : مَاءَةٌ لِبْنَى عَجَلٍ ، بَيْنَ الْكَوْفَةِ

وَالْبَصْرَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرِ هَجْرٍ .

وَمَا أَهْجَرَ ذَاكَ ، إِذَا كَانَ عَظِيمًا .

وَجَمَلٌ هَجْرٌ ، مِثْلُ النَّاقَةِ .

وَذُو هَجْرَانَ الْخَمِيرِيُّ ، مِنْ الْأَقْيَالِ .

وَالْهَجْرَاءُ : الْهَجْرُ مِنَ الْمَكَلَامِ .

وَالْمُتَهَجِّرُ : فَرَسٌ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ

ابْنِ هَمَّامٍ .

* * *

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ ، قَالَ فِي شَرْحِهِ : أَرَادَ الْمُبَادَرَةَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الصَّلَاةِ .

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ (٣) مِنْ رَجْزِهِ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ر) .

(٤) فِي الْقَامُوسِ (هـ ج ر) : هَجْرَةُ ذِي غَيْبٍ ، بِنْتُ الْهَاءِ وَالغَيْنِ ، وَلَمْ تَضْهِطْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(ه د ر)

هَدَرَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ هَدْرًا — بالفتح —
أى أباحه ، قال العجاج :

* وَهَدَرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدْرَ ^(١) *

فَهَدَّرَ هَاهُنَا مَعْنَاهُ أَسْقَطَ ، أَيْ الْجِدُّ أَسْقَطَ
مَنْ لَأَخِيرُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ .

وَالْهَدَارُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ
وَادٍ .

وَنُعَيْمُ بْنُ هَدَّارٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ هَبَّارٍ . وَيُقَالُ
ابْنُ هَمَّارٍ .

وَالْمُسْتَكْدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ — مَصْغَرًا :
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو فُلَانٍ هِدْرَةٌ ، بِكسْرِ
الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، أَيْ سَاقِطُونَ ، وَأَنْشَدَ
لِخُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ ^(٢) :

لَمَّا إِذَا حَارَ الْجَبَّانُ الْهِدْرَةَ ^(٣)
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَشْجَرَهُ

بِكسْرِ الْهَاءِ . وَيُقَالُ : الْجَبَّانُ هَاهُنَا جَمْعُ
نَجْرَجٍ مَخْرَجٍ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

يَمْشُونَ وَالْمَآذِيَّ فَوْقَهُمْ

يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ ^(٤)

أَرَادَ النُّجُومَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هِدْرَةٌ بِدْرَةٌ .

وَالْهَدَوْدَرُ الْمَطَرُ ، إِذَا أَنْصَبَ وَانْهَمَرَ ، أَنْشَدَ
شَمْسَرُ :

* مَهْدَوْدِرًا مَعْنِدًا جَفَّالًا *

الْمَعْنِدُ مِثْلُ الْمُهْدَوْرِ .

* ح — الْهَدَارُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَلِدَهَا مُسَلِّمَةُ
ابْنُ حَبِيبٍ الْكَذَّابُ ، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَتْنِ .

وَالْهَدْرَاءُ : مَاءٌ يَنْجِدُ لَبَنِي عَقِيلٍ وَبَنَى الْوَحِيدِ .

وَالْمِهْدَرَةُ : مَا صَغُرَ مِنَ الثَّنَائِيَا .

وَإِذَا انْشَقَّ كَافُورُ النَّخْلِ قِيلَ : هَدَرَ ^(٥) .

* * *

(ه د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْدَكُورُ

وَالْهَيْدِكُرُ ، مِثَالُ عَلَيطٍ : الْخَائِرُ مِنَ الْإِلْبَانِ ،
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

قَاتُ لَهُ : اسْقِ ضَيْفَكَ التَّمِيرَا

وَلَبَنًا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

(١) ديوانه ١٠ (٢) اللسان (هـ د ر) . (٣) ضبط في اللسان بضم الهاء وفتح الدال ، وفيه : « من قصد

السبيل منهجوه » قال : والمنهج : الطريق المستقيم . (٤) ديوانه ٢٣٦ . (٥) كافور النخل : وعاء طاهمه .

والهَيْدُكُورُ والهَيْدُكُورَةُ - بالضم - من النساء :

الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الدَّلُّ ، أنشد ابن شميل :

* بَهْكَنَةُ هَيْقَاءٍ هَيْدُكُورُ *

وهَيْدُكُورٌ - مقصور - منه .

وقيل : الهَيْدُكُورُ : المترجعة ^(١) ، من قولهم :

تَهْدَكُوتُ ، إذا تَرَجَّجَتْ ، قال المرَّارُ بْنُ مُنْقَدٍ :

وهي بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ

ضَخْمَةُ الجَسَمِ رَدَاحٌ هَيْدُكُورُ ^(٢)

* ح - تَهْدَكُورُ الرَّجُلُ ، إِذَا رَوَى مِنَ اللَّبَنِ فَأَنَامَهُ ، كَالشُّكْرِ .

وَرَجُلٌ هَذَا كُرٌ : مَنَعَمٌ .

وبَيْتٌ هَيْدُكُورُ الْأَسَاطِينِ ، أَيْ ثَابِتُ الْعَمَدِ

لَا يَزَاحِمُ رُكْنَهُ .

وتَهْدَكُورُ اللَّبَنِ : اخْتَاطَ .

والهَيْدُكُورُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمَنْذَرِ ،

كَانَ شَرِيفًا .

* * *

(ه ذ ر)

رَجُلٌ هَيْذَارٌ بَيْذَارٌ ، وَهَيْذَارَةٌ بَيْذَارَةٌ ، إِذَا كَانَ

كَثِيرَ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَ ^(٣)

بِهَذِيرِ هَذَاتٍ يَمِجُّ الْبَلْغَمُ

وَالرَّجَزُ لِرُؤْيَا ، وَبَيْنَ مَشْطُورِيهِ مَشْطُورَانِ ، ^(٤)

وَهَمَا :

لَا ظَلَمَ النَّاسَ وَلَا مُظْلَمًا

وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِي مِرْجَمًا

* * *

(ه ذ خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَذَخَةُ وَالْتَهَذَخُ : تَبَخَّرُ

الْمَرْأَةُ ، أَنْشَدَ الْحَزَانِيُّ :

لِكَلِّ مَوْلَى طَيْلَسَانَ أَخْضَرُ ^(٥)

وَكَا مَخْ وَكَعَكَ مَسْدُورُ

وَطَفَلُهُ فِي بَيْتِهِ تَهْذَخُورُ

وَيُرْوَى : « تَهْذِخُورُ » ، أَيْ تَبَخَّرَتْ ، وَيُقَالُ :

تَقُومُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ .

* * *

(ه ر ر)

الْهَرَّارُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ فَرَسٍ مُعَاوِيَةِ

ابْنِ عَبَادَةَ .

(١) فِي (د) بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ ، أَمْثَلُهُ مِنْ (ج) ، وَهُوَ بِهَذَا الضَّجْطِ تَوَافُقُ مَا فِي بَيْتِ الْمَرْثَرِ

الْوَارِدُ بَعْدَ . (٢) الْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (ه ذ ر) : وَنُسِبَهُ إِلَى طَارِقَةَ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٨٣ .

(٣) الرَّجَزُ فِي الْأَسَانِ (ه ذ ر) ، مِنْ غَيْرِ نُسْبَةٍ أَيْضًا . (٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ . (٥) الْأَسَانِ - (ه ذ خ ر)

ويقال للكانونين: هُمَا الْهَرَارَانِ، وهُمَا شَيْبَانُ
وَمِجَانُ .

وهَرَّ بِسَلَحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .

وهَرَّ ، إِذَا أَكَلَ الْهُرُورَ .

وقال ابن دُرَيْدٍ: الْهَرَّ ، بِالضَّمِّ ، وَالْهَرَاهِرُ:
الْمَاءُ الْكَثِيرُ.^(١)

وَالْهَرَاهِرُ أَيْضًا وَالْهَرَاهَرُ : الْأَسَدُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْهُرُورُ وَالْهُرُورَةُ وَالْهَرُورَةُ:

مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْكَرَمِ مِنْ عَنَبِهِ الرَّدِيءِ .

قال : وقال أَعْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ
تَحَزَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ أَهْرَارُهَا ،
فَأَكَلْتُ هُرُورَةً فَمَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْجَفْنَةُ : الْكَرْمَةُ ، وَالسُّرُوعُ:
قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاحِدُهَا سُرْعٌ ، رَوَاهُ بِالْغَيْنِ
مُعْجَمَةً ، وَالْقُطُوفُ : الْعَنَاقِيدُ . قال : ويقال
لِمَا لَا يَنْفَعُ : مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ .

وَشَاةٌ هَرُورٌ وَهَرِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا
كَانَتْ هَرِيمَةً ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وقال النَّضَرُ : الْهَرِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفِظُ رَحِمَهَا
الْمَاءَ مِنَ الْكِبَرِ .

وَالْهَرَهَرَةُ : صَوْتُ الضَّأْنِ .

وَهَرَّهَرَّ ، إِذَا تَعَدَّى .

ويقال : إِنْ الْهَرِيرُ هَبَرَ جَنْسَ مِنَ الْحَيَّاتِ .

* ح - الْهَرَارُ : مَوْضِعٌ فِي طَرْفِ الصَّمَانِ^(٢) .

وَهَرَّ : قَفَّ بِالْيَمَامَةِ^(٣) .

وَهَرَّانُ : مِنْ حَصُونِ دِمَارَ .

وَالْهَرَاهَرُ : اللَّحْمُ الْغَثُّ .

وَالْهَرَاهَرُ : الْكَثِيرُ الضَّحِكِ .

وَالْهَرَاهَرُ : الْهَرُورَةُ .

وَأَهْرَرْتُ بِالْغَنَمِ ، إِذَا أَوْرَدْتَهَا .

وَهَرُورٌ : حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ .

وَيَوْمُ الْهَرِيرِ ، مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَهَرِيرَةٌ : آخِرُ الذَّهْنَاءِ .

وَهَرِيرَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَبُو هَرِيرَةٍ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

* * *

(هزر)

ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْهَزِيرَةُ - تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ - :

وَهِيَ الْكَسْلُ التَّامُ .

(٢) الصَّمان : مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ .

(١) الْجُمُورَةُ ١ : ١٤٨

(٣) الْقَفَّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهَزْرُ ، مثالُ ضُرْدٍ : موضع ، قال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْإِبَاعِدُ وَالشَّامِتُ

نَ كَانَتْ كَالَيْلَةِ أَهْلِ الْهَزْرِ^(١)

وقال بعضهم : الهَزْرُ ثَمُودٌ حيثُ أَهْلِكُوا ،

فيقال : بَادُوا كما بَادَ أَهْلُ الْهَزْرِ .

وقال الأصمعي : هِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مُنْكَرَةً .

ويقال : الْهَزْرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَهَزَّرْتُ لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا : أَغْلَيْتُ لَهُ .

وَالْهَزُورُ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الضَّعِيفُ .

* ح - الْهَزْرُ : الْأَحَقُّ الشَّدِيدُ .

وَهَزَّرَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالْهَزْرُ : الضَّحْكُ ، وَالْإِسْرَاعُ فِي الْحَاجَةِ ،

وَالْإِكْثَارُ مِنَ الْعَطَاءِ .

وَالْهَزْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَزْرِ^(٢) .

وَالْهَزَارُ : طَائِرٌ .

وَهَزَارَ : كَوَّرَ مِنْ كُورٍ إِصْطَخَرَ .

* * *

(ه ز ب ر)

* ح - ابن الأعرابي : نَاقَةُ هِزْبَرَةٍ ، أَيْ صَلْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* هِزْبَرَةُ ذَاتِ سَيْبٍ أَصْهَبَا^(٣) *

وقال الجوهري : رَجُلٌ هِزْبَرٌ وَهَزْنَبَرَانٌ ،

أَيْ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ .

الْهَزْبَرُ ، مِثَالُ هَجْرَعٍ ، وَالْهَزَابَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ه ز م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الْهَزْمَرَةُ : الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَهَزْمَرَهُ ، إِذَا تَعَتَّعَهُ .

وَهِزْمِيرٌ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ه س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْهَسِيرَةُ ، تَصْغِيرُ

الْهَسْرِ بِالضَّمِّ ، وَهُمْ قَرَابَاتُ الرَّجُلِ مِنْ طَرَفَيْهِ ،

أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، لَنُفَّةٍ أَوْ لُفَّةٍ .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشارح : وَلَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزْرِ : يَوْمٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، وَهِيَ وَقْعَةٌ قَدِيمَةٌ لِهَذِيلٍ .

(٢) الْفَزْرُ مِنَ الضَّانِّ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

(٣) اللسان (ه ز ب ر) من غير نسبة .

(٤) الجوهرة ٣ : ٢٣٨

(ه ش ر)

هَشَرَ الناقَةَ ، إِذَا حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلَّهُ .

ابن دريد : المَشْرُ : خِطَّةُ الشَّيْءِ وَرِفَّتُهُ ^(١) .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رَخُوٌّ ضَعِيفٌ .

قال : والمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضْبَعُ قَبْلَ

الْإِبِلِ ^(٢) ، وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، وَلَا تَمُاجِنُ .

والمَهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرَقُ الرَّثِيَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : المَهْشِيرَةُ تَصْغِيرُ المَهْشَرَةِ ،

وَهِيَ الْبَطَرُ ، وَأَصْلُهَا أَشْرَةٌ مِنَ الْأَشْرِ فَقُلِبَتْ

الْمَهْزَةُ هَاءً ، مِثْلُ : هَيْمَاتٍ وَأَيْهَاتٍ ، وَهَرَاقُ

وَأَرَاقُ .

وشَجَرَةُ مَهْشُورٍ وَهَشِيرَةٍ ، إِذَا كَانَ وَرَقُهَا يَسْقُطُ .

وقال الجوهري : ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ * ^(٣)

وهو تصحيف ، والرواية : « هَيْشُوم » ، بِالْمِيمِ .

والرجز ميمى ، وقبله :

أَفْرِغْ لِي شَوْلٍ وَعِشَارٍ كُومٍ

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضُ بِالْقَصِيمِ ^(٤)

لُبَايَةٌ ...

ويروى : « عَيْشُوم » أَيْ يَابِسٌ .

* ح — الهَيْشَرُ : الْخَشْخَاشُ .

* * *

(ه ص ر)

الْمَهْصُورُ وَالْمَهْصُورَةُ ، مِثَالُ قَسُورٍ وَقَسُورَةٍ ،

وَالْمَهْصَرُ وَالْمَهْصَرَةُ وَالْمَهْصِيرُ وَالْمَهْصِيرَةُ ، مِثَالُ

صُرْدٍ . وَالْمَهْصِرُ ، مِثَالُ كَتِيفٍ .

وَالْمَهْصَرُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ ، وَالْمَهْصَارُ وَالْمَهْصِيرُ :

الْأَسَدُ .

وَالْمَهْصَارُ : الَّذِي يَهْتَصِرُ أَقْرَانَهُ .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ هَاصِرًا وَهَاصِرًا وَمُهَاصِرًا .

وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا ذَلَلَتْ عُدُوقُهَا

وَسَوَّيْتَهَا ، قَالَ لَيْيَدُ :

جَعَلَ قِصَارَ وَعِمْدَانَ يَنْوِيهِ

مِنَ الْكَوَاكِرِ مَهْصُومٍ وَمَهْتَصِرٍ ^(٥)

ويروى : « مَكُوم » ، أَيْ مَغْطًى .

وَالْمَهْصَايِرُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

* * *

(ه ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَهْطَرُ

بِالْفَتْحِ : الضَّرْبُ ، هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، قَالَ :

^(٦)

وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

(٢) تضيع ، أى تستثنى . (٣) الرجز بهذه الرواية

فى اللسان (ابى) ، قال : « اللبابة شجر الأمطى الذى يعمل منه العلك . والقوق : نبتة ، والعيشوم : اليابس » .

(٤) « برانه ٥٩ » ، اللسان (ه ش ر) وذكر الروايتين . (٥) هى رواية الديوان . (٦) الجهرة ٢ : ٣٧٧

وقال الليث : هَطَرَه يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، كما يَهْبِجُ
الكلاب بالحشبة قَتْلًا .

ابن الأعرابي : الهَطْرَةُ تَذِلُّ الفقير للغنى ،
إذا سألَه .

وقد سَمَّوْا : هَاطَرَى ، مقصورا .

* ح — تَهَطَّرَتِ البئر : تَهَوَّرَتْ .

وهَاطَرَى : قرية من قُرى سُرَّ مَنْ رَأَى ، كان
أكثر أهلها اليهود .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَذَار من
أرض بِلْسَانَ .

* * *

(ه ع ر)

أعماله الجوهرى . وقال ابن دريد : الهَيْعَرَةُ
خِفَّةٌ وَطَيْشٌ^(١) .

والهَيْعَرَةُ أيضا : الغُولُ .

وقال الليث : هَيْعَرَتِ المرأة وتَهَيْعَرَتْ ، إذا
كانت لا تستقرُّ في مكان . وكذلك : عَيْهَرَتْ
وتَهَيْهَرَتْ ؛ كأنه مقلوب منه .

والهَيْعَرُونَ : الدَّاهِيَةُ .

ويقال للعجوز المسنة : هيعرون ؛ سُمِّيَتْ
بالداهية ، كما قيل لها : الحَيَزِبُونَ .

* ح — الهَيْعَرَةُ : المرأة التَّرَفَةُ .

* * *

(ه ق ر)

الهُقْرَةُ : وجع من أوجاع الغنم .

* * *

(ه ك ر)

الهَيْكِرُ ، بالفتح : اعتراء النَّعَاسِ ، ويقال :
هَيْكَرَ ، بالتحريك .

والهَيْكِرُ : النَّعَاسُ .

وهَيْكَرَ أيضا : بلد باليمن . ويقال : موضعٌ ،
ويقال : قصرٌ ، قال امرؤ القيس :

كُنَّا عَمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ^(٢)
على جُودَرَيْنِ أو كِبْعَضِ دُمَى هَيْكِرٍ

* ح — هَيْكِرَان : جبل . يَحْدَأُ مَرَّان .

والهَيْكَارِيَّةُ ، ناحية ، وقرى فوق الموصل في
جزيرة ابن عمر .

وتَهَيْكَرَ ، أى تحير .

* * *

(ه م ر)

الهَمْرَةُ ، بالفتح : الدَّمْدَمَةُ بغَضَبٍ .

والهَمْرَةُ أيضا : نَخْرَةُ الحُبِّ ، يقال :
يَاهَمْرَةُ أَهْمَرِيهِ .

(٢) ديوانه ١٠٠ ، وروايته : « هانمجان من ناعج تبالة » .

(١) الجهرة ٢ : ٣٧٧

وقال اللّيث : الحمّار : النّعام ، وقد نُقِدَ عليه
هذا فقليل : هو الحمّاز ، بالزاي ، فأما الحمّار
فالمكثّر .

وظبيّ همير : سيط الجسم .

وبنو همير ، مصغرا : بطن من العرب .
والهميرة والهميرة : العجوز الكبيرة .
والهمور : الكثير الكلام .

والهمور : الرمل الكثير ، قال العجاج :

* من الحفّاف هميرهمور^(١) *

والفرس يهمر الأرض همرًا ، وهو شدة حفرة
الأرض بجوافره .

وفلان يهمر الشيء ، أى يحفره ، قال
العجاج :

* يهمر السهل ويولى الأخشاب^(٢) *

وقد سموا : همرًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — همر : سال ، مثل انهمر .

وانهمرت الشجرة : إذا انحطت عند الحبط .

وهمرته فانهمر^(٣) ، أى هدمته فانهدم .

* * *

(ه ن ر)

* ح — الهنزة : وقبة الأذن^(٤) .

* * *

(ه ن ب ر)

الهنيرة ، بالكسر : هى الحمارّة الأهلية .

وذكر كعب الجنة فقال : « فيها هناير مسك

يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المشيرة ، فتثير

ذلك المسك فى وجوههم » . قالوا : الهناير : قلب^(٥)

النّهاير ، وهى رمال مشرفة ، واحدها : هنيور^(٦)

ونهبور . أو أراد : أنابير ، جمع : أنبار ، فأبدل

الهمزة هاء .

والهنبر ، مثال جردحل : الأديم الردى .

* ح — أبو الهنبر : الضبعان^(٦) .

وأم الهنبر : الضبع .

* * *

(ه و ر)

ابن دريد : الهور ، بالفتح : بحيرة تغيض

فيها مياه غياض وآجام ، فيتسع ويكثر ماؤها .

والجمع : أهوار .

(١) فى س : « من الرمال » وهو يوافق رواية اللسان (ه م ر) ، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه .

(٣) كذا فى س ، وهو الصواب ، وفى د : « همرلى فانهمر » وانظر القاموس . (٤) اللقبة : ثقب الأذن .

(٥) نهاية ابن الأنبار ٢٧٩ (٦) الضبعان ، بالكسر : الذكر من الضباع ، والأنثى ضبع .

وَنَحَرَّقُ هَوْرًا، أى واسع بعيد : قال ذو الرمة

هيماء يهيماء ونحرق أهيم

هـور عليه هبوات جهم^(١)

للريح وشى فوقه منمنم

نسجان : هذا مسحل ومبهم^(٢)

ويروى : « مرت عليه » .

وهُزَّتُ الشَّيْءُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا ، إذا هدمته .

والهَوْرُ : القطيع من الغنم .

وهُزَّتُ القَوْمَ أَهْوَرُهُمْ ، أى قتلتهم وكببت

بعضهم على بعض كما ينهار الجُرْفُ . قال ساعدة

ابن جُوَيْيَةَ الهذلي :

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم

أفناد ككب ذات الشث والخزم^(٣)

ويروى :

* كيدوا جميعاً بأناس كأنهم^(٤)

وككبب ، يذكر ويؤنث .

والهَوْرَةُ : الهَلَكَةُ .

وهُزَّتُ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إذا غششته .

وقال أبو عمرو : الهَوْرُورَةُ : المرأة الهالكة .

ورجل هَارٌ ، إذا كان ضعيفا ، قال :

* ماضى العزيمة لا هار ولا خزل^(٥) *

والهَوَارَةُ : الهَلَكَةُ ، وفي الحديث الذى

لا طريق له : « مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ » .

ويروى : « من اتقى الله وقى الهَوَارَاتِ » ،

أى المهالك .

وقال الأصمعى : التَّيْهَورُ : ما اطمان من الرمل .

ويقال : هَوْرْنَا عَنَّا الْقَيْظُ ، وجرمناه وجرمناه

بمعنى .

* ح - هزته عنه : صرفته .

ورجل هير^(٦) : يتهير فى الأشياء .

ومهور : موضع .

* * *

(١) ٥٦٧ ، والهبات : الغبار . (٢) المسحل : ما كان مفتولا على طاق واحد ، والمبهم : ما كان على طاقين .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ .

(٤) رواية الديوان : « كيدا » .

(٥) اللسان (هور) .

(٦) كذا فى س وج وهو الصواب . . وفى د : « والهورة ... فلا هورة » ، وهو خطأ . وانظر النهاية

والقاموس : (هور) .

(٧) فى س : « هير » ، بفتح فسكون . وانظر القاموس .

(هـ ي ر)

الْهَيَّيرُ، عَلَى «فَعِيلٍ» : رِيحُ الشَّامِلِ .
وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْهَيَّيْرُونَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَيَّيْرُ : الْجَاحِظَةُ وَالتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ : مَا الثَّرَّةُ
الْهَيَّيْرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ : الثَّرَّةُ : السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ
تَسْمَعُ زَمِيرَ شَجَبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةٍ . قَالَ :
وَالْهَيَّيْرَةُ : الَّتِي يُسِيلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثَرَتِهِ .

وَنَاقَةُ سَاهِرَةِ الْعِرْقِ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .
وَالْهَيَّيْرُ أَيْضًا : دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَكْثَرُ
مِنَ الْجُرُذِ ، أُنْشِدَ ابْنُ شَيْمِلٍ :

قَدَالَةٌ بِهَا الْهَيَّيْرُ شُقْرًا كَأَنَّهَا

(١) خُصِي الْخَيْلُ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِيرُ

الْوَحْدَةُ : يَهْيِرَةٌ . وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، قِيلَ :

إِنَّهُ «يَفْعَلُ» ، وَقَدْ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :

إِنَّهُ «فَعِيلٌ» ، وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ :

إِنَّهُ «فَعَّلٌ» .

وَالْهَيَّيْرِيُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالْهَيَّيْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ .

* ح - الْهَيَّيْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَالْهَيَّارُ : الَّذِي يَنْهَارُ وَيَسْقُطُ .

وَهَيْرٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

* * *

فصل الياء

(ي ب ر)

* ح - يَبْرِينُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَابَ ، مِنْ
نَوَاحِي عَرَازَ .

* * *

(ي س ر)

الْيَسَارُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْيَسَارِ بِالْفَتْحِ .
لَيْدٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ
أَوْهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا يَسَارٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا أَرَادُوا
إِلْحَاقَهَا بِدَنَاءِ الشَّامِلِ .

وَالْيَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ حَصِينٌ بَنِي يَزِيدَ
ذِي الْغُصَّةِ .

وَالْيَسِيرُ : فَرَسٌ أَبِي النَّضِيرِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَمَيْسَرٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ،
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

(٢) مَرَابِطَهَا مِنْ بَرَامِيصَ وَمَيْسَرَا

وقال أبو زيد : رجل أعسر أيسر ، إذا كان يعمل بيديه جميعاً .

والأيسر : موضع ، قال ذو الرمة :

أريها والمنتأى المدعثر

بجيث ناصى الأجرعين الأيسر^(١)

وأبو اليسر كعب بن عمرو ، من الصحابة ، بالتحريك .

وكذلك يسرة بن صفوان بن جميل الحمي ، من أصحاب الحديث ، وأما قول أمير القيس :

فأنته الوحش واردة

فتمتى النزع في يسره^(٢)

فقد قال الأصمعي : أراد حيال وجهه ،

وقيل : تحرف لها بالنزع . وقيل : إنه حرك

السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف

الألف . وقيل : إنه جمع يسائر . ويروى :

« يسره » بضمين . ويروى : يسره » بضم

الياء وفتح السين ، جمع اليسرى . وتمتى : تمطى .

وقال ابن دريد : ياسر بنهم ملك من ملوك^(٣) تبغ .

والياسرية : قرية من قرى بغداد .

ويقال : أيسر عليه ، أى نفس عليه في الطلب

ولا تعسره ، أى لا تشدد عليه ولا تضيق .

وقال الفراء في قوله تعالى : (فسندسره لليسرى)^(٤) :

أى سنبهته للعود إلى العمل الصالح .

والميسر : الزمأورد^(٥) ، وهو الذى يقال له

بالفارسية : « نواله » .

وتيسر النهار تيسراً ، إذا برد .

وقد سموا ياسراً ويسراً ، بالضم ، ويسيراً ،

مصحفاً ، ويسيراً على « فعيل » ، ويسراً ،

بالتحريك .

• ح - ياسرة : من مياه بني أبي بكر

ابن كلاب .

وياسورين : موضع بين جزيرة ابن عمر وبلط^(٦) .

وياسر : جبل بجانب ياسرة .

(١) ديوانه ٢٠١ ، وفيه : « أريها ونؤيها » .

(٢) خلاصة الخزرجي ٣٨٠ ، ضبطه : « بفنجات »

(٣) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى النزع » .

(٤) الجوهرة ٢ : ٣٤١ ، وفي اللسان (ي من ر) : « ياسر بن منعم ملك من ملوك حمير » .

(٥) سورة اللؤلؤ ٧

(٦) في القاموس (ورد) : « طعام من البيض واللحم » وفي المغرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزمأورد » .

وفي شفاء الغليل : « إنه الرفاق الملفوف باللحم » (٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

وَيَسَارٌ : جبل باليمن .

وَيَسَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لغة في اليَسَارِ لِيْلِدِ .

وَرَجُلٌ يَسِرُ وَيَسَرُّ : لَيْنُ الْقِيَادِ .

وَأَمْرَأَةٌ عَسْرَاءٌ يَسْرَةٌ : تَعْمَلُ بِيَدِهَا .

وَيَقَالُ لِلزَّيْدِ : مَيْسِرٌ .

* * *

(ى س ت ع ر)

الْيَسْتَعُورُ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى عَجَزِ

الْبَعِيرِ .

وَيَقَالُ : ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعُورِ ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ .

وَقِيلَ فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ ؛ كَأَنَّهُ يَرَادُ السَّعِيرُ ،

وَوِزْنُهُ : « فَعْلَالُولٌ » .

* ح - يَعَرُّ : جَبَلٌ ^(١) .

* * *

(ى ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَمْدَانُ بْنُ غَارِمٍ بْنِ يَنَارٍ ، بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ

النُّونِ : مُحَدَّثٌ بَخَارِيٌّ ، مِنْ قَرْيَةٍ زَنْدَنَةِ ^(٢) .

* * *

(ى ه ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : يَقَالُ إِنَّ الْيَهِيرَ ، بِالْفَتْحِ :

الْجَبَاجِ .

وَأَسْتَيْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَّ .

وَيَقَالُ : أَنَا مُسْتَيْهَرٌ بِهِ وَمُسْتَوْهَرٌ بِهِ ، أَيْ

مُسْتَيَقِنٌ بِهِ ، قَالَ :

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ

وَقُلُوبُكَ فِي اللَّهِـو مُسْتَيْهَرٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ اسْتَيْهَرَ بِإِبْلِكَ وَاقْتَلَّ

وَارْتَجَعَ ، أَيْ اسْتَبَدَّلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا . وَاقْتَلَّ ، هُوَ

افْتَعَلَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ .

وَدُؤِيَهُرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ^(٣) .

الْيَهْرُ : الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ .

آخِرُ حَرْفِ الرَّاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .

(١) ضَبْعُهُ يَأْقُوتُ : « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ » أَيْضًا ، وَقَالَ : « جَبَلٌ بَيْنَمَا فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ » .

(٢) زَنْدَنَةُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَدَالٍ مَفْتُوحَةٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَخَارَى بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ . يَأْقُوتُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « وَقَدْ تَسَكَّنَ » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الزاى

(أز ز)

قال الليث : الأَزْزُ ، بالتحريك : حسابٌ
من مجارى القمر ، وهو فُضُولُ ما يدخلُ بينَ
الشهور والسنين .

ويقال : أَزَّ قَدْرَكَ ، أى أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا .
وقال المفضل : « إِنْ لَقِمَانٌ قَالَ لِلْقَيْمِ : اذْهَبْ
فَمَشَّ الْإِبِلَ حَتَّى تَرَى النَّجْمَ قِمَّ رَأْسِ ، وَحَتَّى
تَرَى الشَّعْرَى كَأَنَّهَا نَارٌ ، فَإِلَّا تَكُنْ عَشِيَّتَ فَقَدْ
آتَيْتَ ، فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَاطْبُخْ أَنْتَ جُزُورَكَ فَأَزَّ مَاءَ
وَأَفْلِهِ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَأَنَّهَا رُءُوسُ شِيُوخٍ
صُاعٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ تَدْمُو غُطَيًّا وَغُطْفَانٌ ،
فَإِلَّا تَكُنْ أَنْضَجْتَ فَقَدْ آتَيْتَ . يقول : إِنْ لَمْ
تُنْضِجْ فَقَدْ أَسَأْتَ وَأَبْطَأْتَ ، إِذَا بَلَغْتَ بِهَا هَذَا
(٢) وَلَمْ تَنْضِجْ » .

فصل الهمز

(أ ب ز)

* ح - أَبْزَبَهُ : بَغَى عَلَيْهِ .
وَالْأَبْزَى : اسْمٌ مِنَ الْأَبْزِ .
* * *

(أ ر ز)

يوم أَرِيزُ ، إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .
وَالْأَرِيزُ ، أَيْضًا : شِبْهُ الثَّالِجِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ .
وسئل امرأته عن ثوبين له فقال : إِذَا وَجَدْتُ
الْأَرِيزَ لِبِسْتُهُمَا ، أَيْ إِذَا وَجَدْتُ الْبَرْدَ .
ويقال : رَأَيْتُ أَرِيزَتَهُ وَأَرِيزَهُ تُرْعَدُ .
وَأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ .
وَأَرِيزَةُ الْقَوْمِ : عَمِيدُهُمْ .
* ح - الْآرِزُ : الَّذِي يَأْكُلُ الْآرِيزَ .
* * *

(أ ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الأَفْزُ والأَفْرُ ، بالزاي والراء :

الوثب ، كأنه مقلوب من الوَفْزِ .

* ح — إَفَازٌ وإِفَازٌ : مثل إِسَادَةٍ وإِِسَادَةٍ .

* * *

(أ ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الأَلْزُ بالفتح : اللُّزومُ

للشيء ، يقال : أَلَزَّهُ يَأْلِزُهُ أَلْزًا .

* ح — أَلِزَ وَعَلِزَ ، أى قَلِقَ .

* * *

(أ و ز)

أرض مأوِزَة : كثيرة الإِوِزَة .

وقال الليث : رجل مأوِزٌ ، وامرأة إِوِزَةٌ ،

أى غليظٌ لحيمٌ ، فى غير طُول .

وأقاما أنشدَه المفضل :

* أمشى الإِوِزَى ومعى رُحٌّ سَلِيبٌ^(٥) *

قال : الإِوِزَى هو مشى الرجل توقصاً فى غير

تأنيَّة^(٦) ، ومشى الفرس النَّشِيطَ^(٧) .

* * *

وأما حديثُ سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ رضى الله عنه :

انكسفت الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه

وسلم فاتَّهَيْتُ إلى المسجد فإذا هو بأَزْزٍ^(٢) . قال

المُنْذِرِيُّ : الأَزْزُ ، بالتحريك امتلاءٌ من الناس^(٣) .

وقال الليث : يقال : البيت منهم بأَزْزٍ ، إذا لم

يكن فيه مُتَّع . ولا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ .

وقال أبو عمرو : الأَزْزُ : الجمع الكثير من

النَّاسِ . وقوله : فإذا هم بأَزْزٍ ، أى مُتَّعَصٌّ

بِالنَّاسِ .

ومن أبى الجَزَلِ الأعرابي : أتيت السوقَ فرأيت

النِّساءَ أَرْزًا ، قيل : ما الأَرْزُ ؟ قال : كَأَرْزِ الرِّمَانَةِ

المَحْتَشِيَةِ . وقال الأُسَيْدِيُّ فى كلامه : أتيت

الوالى والمجلسَ أَرْزًا ، أى ضيق كثير الزَّحامِ .

قال أبو النجم :

أنا أبو النَّجْمِ إذا شُدَّ الحُجْزُ^(٤)

واجتمع الأقدام فى ضيقِ أَرْزٍ

والأَرْزُ : ضَرْبانُ عُرْقٍ يَأْتُرُ ، أو وجعٌ فى حَرَّاجٍ .

* ح — ائْتَرَّ الرجلُ : استعْجَلَ .

* * *

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥ ، وفيه : « كسفت الشمس » .

(٤) اللسان (أز) ، بهذه النسبة . (٥) اللسان (أوز) .

(٧) تهيئة ، أى سبق ، وانظر اللسان .

(١) بفتح الدال وضوها .

(٣) فى القاموس : « إملاء المجلس » .

(٦) التوقص : شدة الوطء فى المشى . القاموس .

فصل الباء

(ب خ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأصمعي : بنجز عينه وبنحسها وبنخصها ،

إذا فقأها .

وأنجاز ، بفتح الهمزة : جيل من الناس .

* * *

(ب ر ز)

برزة ، بالفتح : ضيعة من أعمال دمشق .

ورجل برزي ، أى عفيف ، قال العجاج ^(١) :

* برز وذو العفافة البرزي *

وقد سموا برازا ، بالفتح ، وبرزة ، بالضم ،

ومحمد بن المفضل البرزي : من أصحاب الحديث

والإبريز : الحلي الصافي من الذهب .

والإبرزي كذلك ، قال [النابغة ^(٢)] :

مزينة بالإبرزي وحشوها

رضيع الندى والمرشقات الحواصين

وقد أبرز الرجل ، إذا اتخذ الإبريز .

وقال ابن الأعرابي : أبرز الرجل ، إذا عنم على السفر .

وتبارز القرفان ، إذا ظهر أحدهما للآخر .

وتبريز : بلد .

والبارز أيضا : فرس بينس الجرحى .

وقال الجوهري : وقال أبيد أيضا في كلمة أخرى :

كما لاح عنوان مبروزة

^(٣) يلوح مع الكف عنوانها

ولم أجده في شعر أبيد .

* ح — البرزة : العقبة من عقاب الجبل .

وبرزة ، بالضم : موضع .

ويوم برزة : يوم من أيامهم ^(٤) .

وبرز : من أعمال مرو .

وبرزة : قرية من أعمال واسط .

وبراز الروز : من طساسيج السواد .

وبرز ، إذا ظهر بعد نحول .

وبرز ، إذا خرج إلى البراز للغائط .

وبرزة : فرس العباس بن مرداس السلمي .

* * *

(١) ديوانه ٣١٦ ، قال شارحه : البرز المكتشف الأمر الذي لا يستر بشئ ، وإنما يستر ذو الرية لا ذو العفة .

(٢) تنكة من ج ، والبيت لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان بنسبته إلى النابغة .

(٣) البيت في اللسان (ب ر ز) بنسبته إلى أبيد أيضا .

(٤) «وفي يوم برزة قتل مالك بن خالدة بن صخر بن الشمر يد» .

(ب ر غ ز)

ابن الأعرابي : البرغز ، بالضم : ولد البقرة الوحشية .

[البرغوز والبرغاز : ولد البقرة الوحشية ^(١)]

* * *

(ب ز ز)

البرز : السيف نفسه ، أنشد ابن دريد لمتمم ابن فوية يرثي أخاه مالكا :

وَلَا يَكْهَانُ بَرْزُهُ عَنْ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا ^(٢)

قال : فهذا يدل على أنه السيف .

والقاسم بن نافع بن أبي بزة المخزومي .

وقال أبو عمرو : البرز ، بالتحريك : السلاح

التام .

والبرازة ، بالكسر : خرفة البراز .

والبرزة : سرعة السير وسرعة الحركة والفرار .

والبرزة أيضا : معالجة الشيء وإصلاحه ،

يقال للشيء الذي قد أُجيدت صنعته : قد برزته . وأنشد أبو عمرو :

وَمَا يَسْتَوِي هَلْجَاجَةٌ مُتَفَجِّجٌ

وَذُو شَطْبٍ قَدْ بَرَزَتْهُ الْبَرَازُ ^(٣)

يقول : ما يستوى رجل ضخم ثقیل ، كأنه لبن خائر ، ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب ، قد سواه الصقلة الخدّاق .

وقال أبو عمرو : البراز : قصبة من حديد على فم الكبر تنفخ النار ، وأنشد للأعشى :

لَمِهَا خُثَيْمٌ حَرَكِ الْبَرَازَا

إِنْ لَنَا مُجَالِسًا كِنَازَا ^(٤)

قيل : يريد بالبراز هاهنا الغرمل بسبب حركته . كنازا : مكنزة بأهلها .

وقال ابن دريد : رجل برز : كثير الحركة ، وأنشد :

* وَيَهَّأُ خُثَيْمٌ ... *

والبراز : الرجل الشديد القوى ، وإن لم يكن شجاعا .

وقال أبو عمرو : رجل برز وبراز ، من البرزة وهي شدة السوق ، وأنشد :

ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَدَحَا وَأَرْتَمَهَا

وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَاقًا بُرْزَا ^(٥)

(٣) اللسان (ب ز ز) وفيه « متفجج » بالخاء

(٢) من المفضلة رقم ٦٧

(١) تكلة من م .

(٥) الجهرة ١ : ١٢٦ ، وروايته توافق رواية الديوان .

(٤) ديوانه ٢٦٩

(٦) اللسان (ب ز ز) : من غير نسبة ، وفي رواية اللسان : « قزحاً وارتها » .

ابن الأعرابي: البُرْزُ الغلام الخفيف .

والبُرْزَى ، مثال الخَلْفَى : السلاح .

والبُرْز ، بالضم : لقب إبراهيم بن عبد الله
النيسابورى .

وقد سَمَوْا بُرْزَا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « كانت
نُبُوتُهُ رحمة ، ثم تكون خلافة رحمة ، ثم تكون مُلْكًا
يَمْلِكُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، ثم تَكُونُ بُرْزِيًّا^(١)
قَطَعَ سَبِيلَ ، وَسَفَكَ دِمَاءً ، وَأَخَذَ أَمْوَالٍ بغير
حقها » .

قوله : « بُرْزِيًّا » ، أى استيلاء ، منسوباً إلى
البُرْزَةِ ، وهى الإسراع فى الظلم والحلقة إلى العسف .

* ح — البَرَّاز : بليدة بين المذار والبصرة .

والبَرَّ : من قُرى العراق .

وبَرَّ النَّهْرِ بلغتهم ، آخره .

* * *

(ب غ ز)

الباغِز : الرجل الفاحش .

والبَغْز : ضَرْبٌ بِرَجُلٍ أَوْ عَصَا ، يقال : بَغَزَتْ
النَّاقَةُ ، أى ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا .

* ح — بَغَزْتُهُ بالسكين ، مثل بَزَغْتُهُ .

وباغِز : دَوَّضِع .

* * *

(ب ل ز)

رجل يَلْزُ ، بكسر الباء واللام ، أى قَصِير ،

وكذلك امرأة يَلْزُ ، أى قصيرة .

وقيل : يَلْزُ : الرجل الخفيف .

ابن الأعرابي : جَمَلٌ يَلْزَى وَجَلْزَى ، مثال
يَلْزَى وَعَلَنْدى ، إذا كان غليظاً شديداً .

وقال الفراء : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ . الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ
وَالْجَلَّات .

وَالْبَلَّازَةُ : الْأَكْل . وقال أبو عمرو : بَلَّازٌ
بَلَّازَةٌ ، إذا أكل حتى شبع .

* ح — بَلَّازِ كَرْد : قرية بين إربل وأذربيجان .^(٢)
وَالْبَلَّازَةُ : الْعَدُو .

وَابْتَلَزْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أى أَخَذْتُ ، وهى
المَبْلَازَةُ .

وغلام بَلَّازٌ وَبَلَّزٌ ، أى صلب .

وقال الفراء : رجل بَلَّازٍ : شَدِيدٌ ، وَفَاقَةٌ
بَلَّازَةٌ ، مثلى جَلْعَبِيٍّ وَجَلْعَبَاةٍ .

* * *

(١) التباية لابن الأثير ١ : ١٧٤ ، و ضبطه « بكسر الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر قال : والبزى : السلب والغلب ، من بزى

ليابه وابتزها ، إذا سلبه إياها » ، ومنه المثل : « من عزى » ، أى من غلب سلب . (٢) فى ياقوت : « بلا سكر » بالسين .

(ب ه ز)

البَهْزُ ، بالفتح : الغلبة .

وبَهْزَةُ بن دَؤُس : شاعر .

وقال ابن دريد : وبَهْزُ : بطن من العرب .^(١)

* ح — بَنُو بَهْزَة : هم أولاد عَالِيَة ، الواحد ابْنُ بَهْزَة .

وبَاهَزْتُهُ الشَّيْءَ ، أى بَادَرْتُهُ لِمَا ه .

ولو علمتُ بأن الظلمَ يَنْجِي لَتَبَهَزْتُ أشياء كثيرة ،
أى لعمِلْتُ أشياء .

وأَبْهَزَهُ : دَفَعَهُ ، مثل بَهْزُهُ ، عن الفراء .

* * *

(ب ي ز)

* ح — بَارَازٌ يَبْزُ ، أى عَاشَ .

وبَارَازٌ ، أى باد ، يعنى هلك ، وهـو من الأضداد .

وبَارَازٌ ، إذا عَدَلَ .

* * *

فصل التاء

(ت أ ز)

* ح — تَارَازُ الجُرْحِ : التَّامُّ .

وتَارَازَ القَوْمُ فى الصُّلْحِ : دَنَا بعضهم مِنْ

بعض .

وعِيرٌ تَرَزٌّ : معصوب الخلق .

* * *

(ت ر ز)

قال ابن الأعرابي : تَرَزَّ الرجلُ ، بالكسر :

إذا مات .

وقال غيره : تَرَزَّ ، بفتح الزاء . وقال أبو ذؤيب

الهذليّ : يَصِفُ ثَوْرًا وَحِشِيًّا :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقٌ تَارِزٌ

بالخَبِثِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(٢)

أى سقط الثور . وأَبْرَعُ ، أى أَكَلُ وَأَتَمُّ .

وتَرَزَّ المَاءُ ، إذا جَمَدَ .

والتَّرَازُ : القَعَاصُ^(٣) .

والتَّرَزُ : الصُّرْعُ .

وتَرَزَّتْ أذُنَابُ الإِبِلِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا ، أى

ذَهَبَتْ شُعُورُهَا .

والتَّرَزُ : أن تأكل الغنمُ حَشِيشًا فيه الدَّدى ،

فَيَقْطَعُ أَجْوَأَهَا .

* * *

(١) الجهرة ١ : ٢٨٣

(٢) ديوان ديوان الهذليين ١ : ١٥ . قال فى شرحه : « الفتيق : الفحل من الإبل . أبرع ، يريد أن الفتيق أعظم من الثور » .

(٣) فى القاموس : « القعاصى » كقرايب : داء فى الغنم لا يلبثها أن تموت . أو داء فى الصيور كأنه يكسر العنق » .

(توز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو الهيثم : التَّوَز ، بالفتح : مصدر تَازَ

يتوز تَوْزًا ، إذا غُلِظَ ، فالتَّيَاز على هذا «فيعال» ،

وأصله : «تَيَواز» .

والتَّوَز بالضم : الأصل .

والآتَوْز : الكَرِيمُ الأصل .

وتَوَز ، مثال بَقِيم : بلد ^(١) .

تَوَز ، بالضم ^(٢) : موضع بين سميراء وقيد .

* ح - وتَوَز المذكور في المتن يقال : تَوَجَّ ،

أيضا ، وهو بلد بفارس ، قريب من كازرون .

وتَوَزِين ، ويقال تَيَزِين : من كَوَّر حَلَب .

ولإبراهيم بن محمد الطبري لقبه تَوَزُون صاحب

أبي عمر الزاهد ^(٣) .

* * *

(ت ي ز)

التَّيَاز في المشي : التَّقْلَع من الأرض تَقْلَعًا .

* ح - تَيَز ، بالإمالة كَمَا ، الة النار : بلد على

ساحل بحر الهند ، والنسبة إليه : تَغَرِيٌّ ، على

غير قياس .

وتَيَزَان ، مثال كَيَزَان : من قَرَى هَرَاةَ وَمِنْ

قَرَى أَصْفَهَانَ أَيْضًا .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ز)

قال الجوهري : الْجَبَز ، بالكسر : البَخِيل ،

وأنشد لرؤبة :

وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ

أَحَدًا أَوْ جَعْدِ الْيَدِينِ جَبَزِ

وبين مشطوريه مشطوران ، وهما :

لَا يَحْذَرُ الْكَيَّ بَذَاكِ الْكَنْزِ

وَكُلِّ مَخْلَافٍ وَمُكَلَّثٍ ^(٤)

* ح - جُبَز جَبِيزٌ ، أَيْ فَيْطِيرٌ .

وجَابَز جَابِزَةٌ : قَر .

* * *

(١) في ياقوت : « مدينة بفارس قريبة من كازرون ، شديدة الحر ، لأنها في غور من الأرض » .

(٢) ضبطها ياقوت بالضم ثم السكون وزاى وقال : « منزل في طريق الحاج بعد فيد القاصد إلى الحجاز » .

(٣) له ترجمة في إنباه الرواة ١ : ١٥٨ ، وسماء إبراهيم بن أحمد بن محمد » .

(٤) دهرانه ٦٥ ، ٦٦ ، وترتيب الأبيات فيه كما ذكره المصنف .

(ج ر ز)

الجُرْز ، بالفتح : النخس ، وقد جَرَزَه ، أى
نَحَسَهُ . والجُرْز أيضا : القتل ، وروى أبو عمرو
رَجَزُوبَة :

(١)
بالمشرفيات وطعن ونخر
والصَّعق من قاذفة وجرز

ويروى : « والصَّغْب » . والقاذفة :
المنجنيق .

وقال الدينورى : الجُرْاز : نبات يظهر مثال
القرعة ، بلا ورق ، ثم يعظم حتى يكون كأنه
الناس القعود ، فإذا عظم دق رأسه وتفرق ،
ونور نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ،
وهى منابتة ، ولا يذتفع به فى شيء من مرعى
ولا مأكل ، وهو رخو . من الدباء ، يرمى بالحجر
فيغيب فيه .

(٢)
وقال الجوهري : قال الشماخ يصف الجُرْز :

* لها بالرغامى والحياشيم جازر *

والرواية : « له » أى للحمار ، وصدره :

* يُخَشِرُ جُها طورا وطورا كأنما *

وقال ابن الأعرابي : الجُرْز ، بالتحريك :
لحم ظهر الجميل ، وجمعه : أجزاز ، وأنشد فى صفة
جمل سمين فضَّخه الجمل قول العجاج :
وأنهم هاموم السديف الوارى (٣)
عن جرز عنه وجوز عار

وبقال : طوى الحية أجزازه ، إذا ترعى ،
أى طوى جسمه ، أنشد الأصمعى يصف حية :
إذا طوى أجزازه أثلاثا (٤)
فعاد بعد طرفة ثلاثا

أى عاد ثلاث طرق بعد ما كان طرفة واحدة ،
أراد بعد أن كان شيئا واحدا طوى نفسه فصار
منطويا ثلاثة أشياء .

والجُرْزة ، بالضم : الحزمة من القم ونحوه .
* ح — المجازة : المفاكهة التى تشبه السباب .
والجُرْز : فصوص المفاصل .

وقيل : هو القوة . يقال : ما به جرز ،
أى قوة .

ومفازة مجراز : مجدبة .

وهراز : موضع بالبصرة . (٥)

(١) ديوانه ٦٤ ، وفيه « لها بالرغامى » . كما ذكره الجوهري .

(٣) ديوانه ٧٦ ، قال فى شرحه : انهم جسمه ، أى ذاب ، والهاموم : فاعول من الانهمام ، وهو ماسل منه .
والسديف : شق السنام : والوارى : السمين .

(٤) اللسان (ج ر ز) . (٥) كذا فى د والقاموس ، وفى ياقوت : جراز من غير همز .

وَجُرْزَة : موضع من أرض اليمامة .
وَجُرْزَان ، من نواحي إرمينية الكبرى .
وَجُرْزَوَان : مدينة من أعمال جَوْزَجَان ،
معرب « كرزوان »

وذو الجُرَّاز : سيف ورّقاء بن زهير .
والتَّجَارُز بالكلام : التّراعى به .

* * *

(ج ر ب ز)

جرز الرجل ، أى سقط .

* * *

(ج ر ف ز)

* ح - الجُرَّافز : الضَّخْم العظيم .

* * *

(ج ر م ز)

جرمَز الرجل ، إذا فز .

وقال ابن دريد : بنو جرْمُوز : بطن من العرب^(١)
يقال لهم : الجَرَامِيز ، وأنشد :

قل للهَابِ إِن نَابِتَكَ نَابِئَةٌ

فادعُ الأشاقِرَ وانهَضْ بالجرامِيز

وقال الجوهري : قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا^(٢)

ولم أجد عَمَّا أُمَامِي مَأْرَا

والرواية : « لَمَّا رَأَيْتُ » ، أى المَطَايَا .
والرجل المنظور بن حَبَّة الأسدِي ، وقبيله :
* حادى المطايا خَافَ أَنْ تَلَمَّزَا *
الْتَلَمَزَ : السَّرعَة فى السَّير .

* ح - الجُرْمُوز : الذَّكْر من أولاد الذئب .
والجُرْمُوز : الرَكِبة . والجَرَامِيز : الرَّكَب .
وكان عامناً مجرَّمَرَا ، إذا لم يَعْجَل بالمطر ،
ثم يجتمع المطرُ فى وسطه .

* * *

(ج ز ز)

جَزَّة ، بالفتح : اسم أرض يخرج منها الدَّجَالُ
فَمَا يُرَوَى .

والجَزِيز : ضرب من الخمر ، أو العَيْن ،
تُزَيَّن به جوارى الأعراب . قال النابغة يصف
نساء شمرن عن أسواقهن حتى بدت خِلَافهن :

نَحَرُ الْجَزِيزِ مِنَ الْحِدَامِ خَوَارِجٌ

مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ^(٣)

وقد سَمَّوْا مُجَزَّزَا ، بكسر الزاى .

وقال الجوهري : قال يزيد بن الطُّغْرَيْة :

فَقُلْتُ لِمَصَاحِبِي : لَا تَحْبِسَانَا

بِمَنَزَعِ أَصُولِهِ وَاجْتَرَّ شَيْبَا^(٤)

(٢) اللسان (ج ر م ز) وأورده كما أورده الجوهري .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وروايته : « برز الأكف من الخدام » (٤) من ثلاثة أبيات فى اللسان

(ج ز ر) نسبها إلى مضر بن ربيع ، وروايته : « وقلت لصاحبي لا تحبسنا » ، وفى د : « واجذر شيبا » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٢٤

وليس يزيد على الحاء المفتوحة شعر، وإنما
هو لمضرس بن ربيعي، والرواية : « لحاطبي » .
* ح - مضى جز من الليل أى نصفه .
* * *

(ج ع ز)

أهمله الجوهرى .

* ح - وقال ابن دريد : الجعز^(١) ، بالفتح :
الغصص ، كأنهم أبدأوا من الهمز عينا .
* * *

(ج ف ز)

* ح - الجفز : السرعة .

* * *

(ج ل ز)

جارت الشيء إلى الشيء ، إذا ضمته إليه ،
أنشد النضر :

قضيت حويجة وجارت أخرى

كما جاز الفشاغ على الغصون^(٢)

الفشاغ : نبت يتفشع على الشجر ، أى يلتوى
عليه .

وجلائز القوس : عقب تلوى عليها في
مواضع ، وكل واحدة منها جلازة ، وبها سمي
الرجل جلازة .

وإذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم
قلت : إنه لجالوز اللحم والخلق ، ومنه اشتق :
ناقة جاس ، السين بدل من الزاى ، وهى
الوثيقة الخلق .

والجلوز ، مثال عجول : الضخم الشجاع .

والجليز ، بالكسر : القصيرة من النساء ،
أنشد أبو ثروان :

فوق الطويلة والقصيرة شبرها

لا جلائز كند ولا قيود^(٣)

وجاز الرجل تجليزا ، إذا أغرق في نزح
القوس ، حتى بلغ النصل ، قال عدى :

أبلغ أبا قابوس إذ جاز النز

ع ولم يوجد لخطي يسر^(٤)

وقال أبو عمرو : التجليز : الذهاب . وقد جاز
فذهب ، وأنشد لمرداس الديبى :
* ثم سعى في إثرها وجلازا^(٥) *

(١) الجهرة ٢ : ٨٩ « وعبارته : الجعز : لغة فى الجاز . هموز ، وهو الغصص » .

(٢) اللسان (ج ل ز) .

(٣) اللسان (ج ل ز) بروايته عن أبى ثروان أيضا .

(٤) كذا فى ج ، س ، وفى د : « لخطي سر » .

(٥) اللسان (ج ل ز) وفيه : « ثم مضى » .

وَالْجَلَوَزَةُ : الْحِفَّةُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْبَى . وَقَدْ
سَمَّوْا جَالِزًا .

وَيَجْلَزُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ لَآئِي
التَّيْمِيَّ .

* ح - يُقَالُ : مَجْلُوزُ رَأْيٍ ، أَيْ رَأْيٌ
مُحْكَمٌ .

وَجَازَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ ، أَيْ رَبَطَ لَهُ
جَاشَهُ .

وَالْجَلَّازُ : الشَّيْطَانُ .

وَأَجَلَّزَ ، أَيْ أَشْرَبَّ .

* * *

(ج ل ب ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلَبُزٌ وَجَلَّابُزٌ ،
أَيْ صَلَبٌ شَدِيدٌ ^(١) .

* * *

(ج ل ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَاحِزٌ وَجَلَّاحُزٌ ،
وَهُوَ الضَّيِّقُ ^(٢) .

* * *

(ج ل ف ز)

الْجَلْفُزُ وَالْجَلَّافُزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وَنَافَةُ جَلْفَزِيٍّ : صُنَابَةٌ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ .

* ح - يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَصُرِمَ : جَعَلَهُ
وَاللهُ الْجَلْفَزِيَّ .

وَقِيلَ : هُوَ الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ج ل م ز)

الْجُلْمَزِيَّ : الْجَلْفَزِيَّ .

* * *

(ج ل ن ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَلٌ جَلَنْزِيٌّ وَبَلَنْزِيٌّ ،
مِثَالُ دَلَنْطَى وَعَلَنْدَى ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

* * *

(ج ل ه ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَاهِزَةُ ^(٣) : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ ، وَكِتْمَانُكَ إِيَّاهُ .

* * *

(١) الجهرة ٣ : ٢٩٨

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٠ ، رُفِهَ : «الضيق اليبخل» .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٢

(ج م ز)

ابن الأعرابي^(١) : الجَمْزُ ، بالفتح : الاستمراء .
وقال ابن دريد : الجَمْزُ ، بالفتح والضم :
ما بقي في فُتال النخل من أصل الطَّلعة إذا قُطعت .
والجَمْزَى ، مثال السَّمِيهِى : الجَمْيز .

والجَمْازة ، بالفتح والتشديد : فرس عبد الله
ابن حنم .

* ح - ومحمد بن عبد الله بن جَمَّاز : شاعر .
جَمْزٌ : ماء بين اليمامة واليمن .

* * *

(ج ن ز)

جَنَزَتُ الشَّيْءَ أَجْنَزَهُ جَنْزًا ، مثال ضربته
أضربه ضربًا ، أى سترته .

وأهل اليمن يسمون البيت الصغير من الطَّين^(٢)
جَنْزًا ، قاله ابن دريد .

وطَّينَ فلانٌ فى جِنَازَتِهِ ، ورُمى فى جِنَازَتِهِ ،
إذا مات .

وجَنَزْتُ الشَّيْءَ جَنْزًا ، وجَنَزْتُهُ تَجْنِيزًا ، أى
بجمعه .

والشَّيْءُ الَّذِى قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ فَهُوَ
جِنَازَةٌ . أنشد الليث لصخر بن عمرو بن الشريد :
وما كنتُ أخشى أن أكون جِنَازَةً
(٣)
عليك ومن يفتّر بالحدَثان ؟
ويزيد بن عمر بن جَنْزَةَ المَدائِنِ ، من أصحاب
الحديث .

وجَنْزَةٌ : قرية من قرى أصبهان .

* ح - جَنْزَةٌ : أعظم مدينة بأثران وهى بين
شروان وأذربيجان .

وجَنْزَرُودٌ : من نواحي نيسابور ، وهى مَرْكَبَةٌ ،
(٤)
والأولى معزب « كنهجه » .

والجِنَازَةُ : المريض .

* * *

(ج ه ز)

ابن دريد : جَهَزْتُ عَلَى الْحَرْيَجِ جَهْزًا : قتلته .
والجَهْيَزَةُ : عرس الذئب ، وقيل : خروج الذئب ،
وعرس الذئب : أنشاه ، وهى تُحَمَّقُ ، لأنها تدع^(٥)
ولدها وترضع ولد الضبع من الإلفقة .

(١) الجَمْزَةُ ٣ : ٣٢٥ ، وعبارته : « الجَمْز : ما بقي من أصل الطلع من الفحل » ، والفحل والفحال : ذكر النخل

(٢) الجَمْزَةُ ٣ : ٤٦٥ .

(٤) الجَمْزَةُ ٢ : ٩٢ .

قال فى القاموس : « وهذه خاصة بالنخل » .

(٣) اللسان (ج م ز) من غير نسبة .

(٥) الإلفقة : اللدبة .

ويقال : إَنَّ الضَّبْعُ إِذَا صِيدَتْ فَإِنَّ الذَّبَّ
يَكْفُلُ وَلَدَهَا فَيَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ . قال الكُمَيْت :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

ويروى : « غَال » بالغين المعجمة ، أَى أَخَذَ
جِرَاءَهَا وقوله : « لَذِي الْحَبْلِ » أَى لِلصَّائِدِ الَّذِي
يُعَاقُ الْحَبْلَ فِي صُرْقِ قُوِيهَا .

وموت مُجْهِزٌ ، أَى وَحَى .

* ح - أَبُوزَيْدٌ : جَهِيْزَةُ الضَّبْعِ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ
أَحْمَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ .

* * *

(ج ٥ م ز)

* ح - جَهْمَزْتُ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،
أَى وَضَعْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

* * *

(ج و ز)

قال الليث : الإِجَازُ : ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ؛ كَانَتْ
الْعَرَبُ تَحْتِي أَوْ تَسْتَأْجِرُ ، أَى تَتَحَنَّى عَلَى وِسَادَةٍ ،
وَلَا تَتَكَيَّ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ هَكَذَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْإِجْزَاءُ بَدَلُ الْإِجَازِ ، فَيَكُونُ
مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ : « إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ
لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا أُنْكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالنِّكَاحُ لِلْأَوَّلِ » .
الْمُجِيزُ : الْوَلِيُّ ، يَقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُجِيزٌ .
وَالْمُجِيزُ أَيْضًا : الْوَصِيُّ .

الْمُجِيزُ : الْقِيَمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ .

وَالْمُجِيزُ : الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ .

وَالْمُجَوِّزَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهُوَ
أَنْ تُخَالَفَ لَوْنُهَا .

وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُجَوِّزِ ، مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ الْجَوَازِ .

وَجِيزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فُسْطَاطٍ
مِصْرَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

* ظَلِمْتُ أَسْأَلَ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً *

فَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ الشَّعْرُ لِلْقُطَامِيِّ^(٢) ،
وَأَمَّا هُوَ لَعْدِيَّ بْنُ الرَّقَاعِ ، وَتَمَامُهُ :

* وَفِي الْمَرَاكِى لَوْ جَادُوا بِهَا نُطْفُ *

الْمَرَاكِى : الْحِيَاضُ .

(١) اللسان (ع و ل) بنسبته الى الكُمَيْت . وروايته اللسان : « ندى الحبل » والحبل على هذه الرواية حبل الرمل .

(٢) نسبه صاحب اللسان (ج و ز) الى القطامي .

* ح - جَوَزَان : قرية باليمن من مخلاف بَعْدَان .
والجَوَز : الحجاز ، وقيل : الجوز : جبال ناحية
أرض هَذَبِل .

وَجَوَزْجَان : من كَوَرِ بَلَخ ^(١) .

وَجَوْزَةُ : من قُرى الموصل من بَلَدِ الْهَكَارِيَّةِ .
وَجُزْتُ بِكَذَا ، أى اجْتَرْتُ بِهِ .

والجوزات : غُدَدُ ثَلَاثٍ فِي الشَّجَرِ بْنِ اللَّحْيَيْنِ ^(٢) .
وَجَوْزُ الْقَيْءِ ، وَجَوْزُ مَائِلٍ ، وَجَوْزُ بَوَا : من
الأدوية .

* * *

فصل الحاء

(ح ج ز)

الحجـز ، بالكسر : الأصل . وَحِجْزُ الرَّجُلِ :
مَنْبِتُهُ وَأَصْلُهُ .

وَحِجْزُهُ أَيضاً : فَصْلُ مَا بَيْنَ لَحْيِهِ وَالْفَخِذِ الْأُخْرَى
مِنْ عَشِيرَتِهِ . قال رؤبة يمدح إِبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ
الْبَجَلِيِّ :

فَامْدَحْ كَرِيمَ الْمَسْمَى وَالْحَجِيزِ ^(٤)
يُعْفِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ الْحَزِّ

وقال أبو عمرو : الْحِجْزُ الْأَصْلُ ، وَالنَّاحِيَةُ ،
وقيل : الْحِجْزُ الْعَشِيرَةُ يَحْتَجِزُ بِهِمُ الرَّجُلُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
عَفِيفٌ طَاهِرٌ .

وقال ابنُ بُزْرَجٍ : الْحَجَّزُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَالزَّيْجُ
وَاحِدٌ ، يُقَالُ : حَجَّزَ الرَّجُلُ وَزَنَجَ ، بِالكسر ،
وَهُوَ أَنْ تُقَبِّضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَمَصَارِيئُهُ مِنْ
الظَّمَا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الشَّرْبَ أَوْ الطَّعْمَ .
وسئل على رضى الله عنه ، عن بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ :
« هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ
فِيَنَالُونَهُ » . شِدَّةُ الْحُجْزَةِ : عِبَارَةٌ عَنِ الصَّبْرِ عَلَى
الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .

* ح - الْمُحْتَجِزَةُ : الدَّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُدُوقُهَا
فِي قَلْبِهَا .

وَأَحْتَجِزَ لَحْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ اجْتَمَعَ .
وَالْحُجَايِزُ : مِنَ قُلَاتِ الْعَارِضِ بِالْإِمَامَةِ .
وَحِجْزَى : مِنْ قُرى دِمَشْقَ ، وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهَا :
حِجْزَاوَى ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(١) ضبطه ياقوت بضم الجيم .

(٢) جوز بوا ، قال صاحب المعتمد ص ٥٣ : هو جوز الطيب ، وهو جوز في قدر القفص مهل الكسر رقيق القشر

(٣) طيب الرائحة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣٤٤ .

(ح ر ز)

الحرايز من الإبل : التي لا تباع نفاسة بها ،
ومنه المثل : « لا حَرِيزَ من بَيْع » ، أى إنك إن
أعطيتني ثمننا أرضاه ، لم أمتنع من بيعه ، قال
إهاب بن عمير :

يَهْدُ في عقائل حرايز^(١)
في مثل صفين الأدم الخايز

أى يَهْدُ في شدة الهدر . والعقائل : الكرام
على أربابها .

وقد سَمَوْا مُحْرِزًا وحريزًا ، على « فعيل » .

وَحَرَّازٌ ، بالفتح مخففاً ، هو حَرَّازُ بن عوف
ابن عدى ، وإليه ينسب الحرازيون .
وَحَرَّازٌ أيضاً : جبل^(٢) .

وأما حَرَّازٌ — بالفتح ، شَدَّداً — فهو حَرَّازُ
ابن عمرو الضبي .

وعثمان بن حَرَّاز الصيرفي : محدث .

وأبو محيريز : عبد الله بن محيريز الجمحي : من
التابعين .

وأَحْرَزَ الأَجَرَ ، أى حَازَهُ .

* ح — حَرِيزُ : من قرى اليمن^(٣) .

والمُحْرِزِيّ : قرية أسفل من البصرة .

وَحَرِزٌ : كثير ورعه .

وَحَرَّزَهُ تحريراً ، بالغ في حفظه .

[المحارزة : المفاكهة التي تشبه السباب^(٤)] .

* * *

(ح ر ف ز)

* ح — أبيات مُحَرَّفَزَاتٍ : جِيَادٌ .

واحرنّفزوا للرواح : اجتمعوا .

* * *

(ح ر م ز)

يقال : حَرَمَ اللهُ الله ، أى لعنه الله .

والحَرَمَزة : الذكاء .

وقد احرّمَ الرجلُ ، وتحرّمَ ، إذا صار
ذِكِيّاً .

وقال ابن دريد : حِرْمُ ، بالكسر : أبو قبيلة^(٥)
من العرب .

* * *

(١) اللسان (ح ر ز) ، « قال : يصف لا . وفيه : « يهدر » .

(٢) ياقوت : « حراز ، بالفتح وتخفيف الراء : خلاف بالين ، قرب زيد صمى باسم بطن من حير » .

(٣) ياقوت : « ررواه الحازى : بزاهين » . (٤) تكملة من م . وفي حاشية القاموس : « الصواب فيه الجيم ، وقد

تصحف على المصنف » . (٥) الجهرة ٣ : ٣٢٨ ، والعبارة هناك : « حر مازو حرمز : اسمان ، وهو أبو قبيلتين من العرب » .

(ح ز ز)

الحَزُّ بالفتح : الزيادة على الشَّرَف ، يقال :
ليس في القَيْلِ أَحَدٌ يُحْزُّ على كَرَمِ فلان ، أى
يَزِيدُ .

وَأَحْزُ يُحْزُّ : لغة فيه .

والحَزُّ ، أيضا : الغامِض من الأرض يَنْقَادُ
بين غِلَظَيْن .

والحَزُّ : موضع بالسَّراة .

ويقال : جئْتُ على حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ ، أى على حالة
ومِصَاعَةٍ ، أنشد أبو عمرو اساعدة بن العجلان :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَتْ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى^(١)

أى أبنت لهم قولى حين ادَّعيت إلى قومى

فقلت : أنا فلان بن فلان .

وقال الليث : بعير مخزوز : مَوْسُومٌ بِسِمَةٍ

الحَزَّة ، وهو أن يُحْزَّ في العَضْدِ والفخذِ بِشَفْرَةٍ ،

ثُمَّ يُقْتَلُ فَيَبْقَى الحَزَّةُ كَالثُّلُولِ . وفي المثل : « حَزَّتْ^(٢)

حَاذَةٌ مِنْ كُوعِهَا » ، يُضْرَبُ عند اشتغال القوم .

يقول : القوم مشغولون بأمورهم عن غيرها ،

أى فالحَاذَةُ قد شَغَلَهَا ما هى فيه عن غيره .

والحَزِيْزُ : موضعٌ بالبَصْرَةِ ، وقال ابن شُمَيْل :

إِذَا جَاسَتْ فِي بطنِ المِرْبَدِ فَمَا أَشْرَفَ مِنْ أَغْلَاهِ
حَزِيْزٍ .

وقال مُبَيْكِرُ الأَعْرَابِيِّ : الحَاذَةُ الاستقصاء ،

تقول : بينهما حَزَازٌ شَدِيدٌ ، أى استقصاء ،

وبينهما شِرْكَةٌ حَزَازٍ ، إذا كان كل واحد منهما
لَا يَثِقُ بِصَاحِبِهِ .

ويقال : وَجَدَ في صدره حَزْحَزَةً ، إذا وَجَدَ

في قلبه أَلَمًا من خوف أو وجع ، قال الشَّيْخ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثَلٍ

وَلَا بَنَى عِيَادٍ فِي الصَّدُورِ حَزَاخِ^(٣)

والحَزْحَزَةُ أيضا ، من فعل الرئيس في الحرب

عند تَعَبِيَّةِ الصَّفُوفِ ، وهو أن يقدِّم هذا ويؤخِّر
هذا .

يقال : هم في حَزَاخٍ مِنْ أَمْرِهم .

وقد سَمُوا حَزَازًا ، بالفتح ، وحَزَاةً — بزيادة

الهاء — وحَزَازًا ، بالفتح والتشديد .

(١) الشطر الثاني في اللسان (ح ز ز) من غير نسبة .

(٢) الميداني ١ : ٢٠٧ ، ورواه : « عن كوعها » . قال : يضرب في اشتغال القوم بأمورهم عن غيره .

(٣) ديوانه ١٨١ ، ورواه : « ولا بنى عمار » . وفي (د) كتب فوق كلمة « ذريعة » كلمة « شريعة » ، وهى رواية

* ح - الحزاز والحزازي : الرجل الشديد السُّوق .

وتَحَزَّحَ عن المكان ، قلب تَزَحَّحَ .

وحَزِيْرُ الكلب : موضعٌ بديار كَلْبٍ

والحزير أيضا : ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلنُّصَيْدِ

إلى مكة - حرسها الله تعالى .

وهما غير حَزِيْر البصرة .

* * *

(ح ف ز)

ابن دريد : الحَفَزُ ، بالفتح : الإِغْجَالُ ،

يقال : حَفَزَنِي عن كذا يَحْفِزُنِي حَفْزًا ، أى أُعْجِلُنِي ،

ومنه حديث أبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وقد حَفَزَهُ النَّفْسُ » .

قال ابن الأعرابي : يقال جعلت بيني وبين

فلان حَفْزًا ، بالتحريك ، أى أمدًا وأجلًا ، قال :

والله أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طائِعًا

أو تَضِيرُ بوا حَفْزًا لعام قَابِلٍ (٢)

والحِوْفَزَان : نبت .

وقال النَّضْرُ : احْتَفَزَ : استوى جالسًا على وركيه .

وقال مجاهد : ذِكْرُ القَدَرُ عند ابن عباس رضى

الله عنهما فاحتَفَزَ وقال : « لو رأيتُ أحدهم لَعَضَضْتُ بأنفه » أى استوى جالسًا على وركيه . هكذا فسرهُ النَّضْرُ .

ويقال : حَافَزْتُ الرجلَ ، إذا جَافَزْتَهُ ، قال الشَّماخ :

ولما رأى الإِظْلَامَ بَادَرَهُ بها

كما بَادَرَ الحَصَمَ اللُّجُوجَ المُحَافِزُ (٣)

ويروى : « بَادَرَهَا به » .

وقال الأصمعي : معنى حَافَزْتَهُ ، دَانَيْتُهُ .

وقال الجوهري : قال جرير :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ

سَقَتَهُ نَجِيعًا من دِمِ الجوف أشكلاً

وليس البيت لجرير ، وإنما هو لسَوار بن حَبَّان

المنقري ، وذكر في النقائض أنه لقيس بن عاصم ،

والصحيح أنه لسَوار ، وبعده :

وَحَمْرَانٌ قَسْرًا أُنْزِلَتْهُ رِمَاحُنَا

فَعَالَجَ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُقْفَلًا

* ح - التَّحْفِزُ : الاحتفاز .

وحفزها : جامعها .

(١) الجهرة ٢ : ١٤٨ وفيه : الحفز ، بحركة .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٠٧ ، والخبر هناك بتمامه : « أنه دب إلى الصف واكتمأ وقد حَفَزَهُ النَّفْسُ » و

(٣) اللسان (ح ف ز) بدون نسبة ، وقال : « أى تَضَرَّبُوا أَجْلًا » .

(٤) ديوانه ١٧٩

والحَوْفَرَى : لُغْبَةٌ وهى أن تُلقَى الصَّبِيَّةُ عَلَى أَطْرَافِ
رَجْلَيْكَ ثُمَّ تَرْفَعَهُ .

والحَافِزُ : حَيْثُ يَنْتَهِي مِنَ الشَّدَقِ .

* * *

(ح ق ز)

* ح - الحَاقِزَةُ : القَاحِزَةُ .

* * *

(ح ل ز)

الحَلَزُ ، بِالْفَتْحِ : القَشْرُ ، يُقَالُ : حَلَزْتُ الْأَدِيمَ :
إِذَا قَشَرْتَهُ .

والْحَلَزُ ، مِثَالُ جَلَّتْ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحِلْزَةُ : دَوِيَّةٌ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُطْرُبٌ لَيْسَ مِنَ الثَّقَاتِ ،
وَلَهُ فِي اسْتِثْقَاءِ الْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلَزُونُ ، مِثَالُ الزَّرْجُونِ :

دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ : دَابَّةٌ
مِنْ جَنْسِ الْأَصْدَافِ ، فَإِنْ كَانَتْ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً

فَالكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا حَرْفُ النَّوْنِ ،

كَمَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَالْكَلِمَةُ

ثَلَاثِيَّةٌ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ، كَمَا ذَكَرَهَا

الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَحْتَلَزْتُ مِنْهُ حَقًّا ، إِذَا أَخَذْتَهُ .

وَتَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ ، أَيْ قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ .

* ح - قَلْبٌ حَالِزٌ : ضَيْقٌ .

وَكَبِيدٌ حَلِزَةٌ ، أَيْ قَرِيحَةٌ .

وَتَحَلَزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ .

* * *

(ح م ز)

الْحَمَزُ ، بِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا حَدَدَهَا .

وَحَمَزَ ، إِذَا قَبَضَ .

وَفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ مُتَقَبِضَ

الْأَمْرِ مُشَمَّرَةً .

وَرُمَانَةٌ حَامِزَةٌ : فِيهَا حُوضَةٌ .

وَحَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ - بِالْكَسْرِ - : مِنَ التَّابِعِينَ ،

وَعُمَرُو بْنُ زَالِفٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ حِمَارٍ ، مِمَّنْ شَهِدَ

فَتْحَ مِصْرَ ، وَقِيلَ فِيهِ : عَوْفُ بْنُ حِمَارٍ ، بِالرَّاءِ .

* ح - حِمْرَانٌ : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ .

وَحَمْزَةٌ ، وَقِيلَ حَمْزَى : مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ح و ز)

أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْزُ الْمَلِكُ .

وَالْحَوْزَةُ : حَوْزَةُ الرَّجُلِ ، وَهِيَ طَبِيعَتُهُ مِنْ

خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الرَّمْثُ : مَرَعَى لِلْإِبِلِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْحَاقِزَةُ الَّتِي تَحْفَظُ رِجْلَهَا ، أَيْ تَرْمِجُ بِهَا .

الْحُمْضُ . وَالْحُمْضُ : مَا مَلَحَ وَأَمْرٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ كَفَاكِهِةُ الْإِبِلِ .

وحَوْزَةُ المرأة : فَرْجُهَا ، قالت امرأة :

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ ^(١)

وقال الليث : الحَوْزُ : النكاح ، وأنشد :

* تَقُولُ لِمَا حَاذَهَا حَوْزَ الْمِطْيَةِ * ^(٢)

أى جامعها .

والحَوْزُ : موضع يحوزه الرجل ؛ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ

مُسْنَةً ، والجميع : الأخواز .

وقال شمر : الإثم حَوَازِ القلوب — بتشديد

الواو وتخفيف الزاي — أى يحوز القلوب ويغلب

عليها ، حتى تركب مالا يجب . قال : وكأنه من

حاز يحوز .

وأكثر الرواية حَوَازٌ — بتشديد الزاي —

أى ما حَزَّ في القلب وحك عليه .

ويقال للرجل إذا تحبَّس في الأمر : دَعْنِي

من حَوِزِكَ وطلَّقَكَ .

وإذا كانت الإبل ترعى بعيداً ، فوجهها الرَّاغِي

إلى الماء فهي لَيْلَةُ الحَوْزِ ^(٣) ، فإذا خَلَّى وجهها

إلى الماء فهو الطَّاقِي .

والطَّاقِي قبل القَرَبِ ، قال بشير بن النُّسَكِ

الْكَلْبِيِّ :

قَدْ غَرَزَ بَدَا حَوْزُهُ وَطَلَّقَهُ

مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مَوْفَقَهُ

يقول : غَرَّه حَوْزُهُ فلم يَسُقْ ، ولم يكن مثل

أَمْرِي وَفَقَهُ مَوْفَقَهُ فهي آلة الشرب .

والحَوْزِيَّة : النُّوقُ الَّتِي لَهَا خِلْقَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الْإِبِلِ فِي خِلْقَتِهَا وَفَوَاحِشِهَا ، كما تقول : مُنْقَطِعُ

الْقَرِينِ . وقيل : نَاقَةُ حَوْزِيَّةٌ ، أى منحازة عن

الْإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

وقيل : إبل الحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ

مِنْ سَيْرِهَا ، مَصُونٌ لَا يُدْرَكُ . وكذلك : الرَّجُلُ

الْحَوْزِيُّ لَهُ أَبَدًا مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ مَذْخُورٌ ، قال

العجاج ^(٤) :

يُحَوِّزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهَوَّ أَجْنِيٌّ

كَمَا يَحَوِّزُ الْفَيْئَةَ الْبَكِّيُّ

أى يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُيُوءِ ، وَلَهُ عِنْدَهُ مَذْخُورٌ مِنْهُ ،

لَمْ يَبْتَذِلْهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْطُورَ الْأَوَّلَ

وَالثَّالِثَ وَأَسْقَطَ الثَّانِي .

وَالْحَوْزِيُّ : الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ :

(٢) اللسان (حوز) .

(٣) في القاموس (حوز) : « وأول ليلة توجه الإبل إلى الماء ليلة حوز » . (٤) ديوانه : ٣٣٢ رفته :

« يحوِّزها وهو لها حوزي » ، قال شارحه : يحوِّز : يسوق ويطرد ؛ وله حوزي ، أي له ما يطرد به .

يَطْفَنَ بِحُوزِيِّ المَرَاتِعِ لَمْ تَرَعِ

(١) بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ السَّكَّائِنِ

وهو الفحل منها .

وكذلك الحُوزِيّ من الناس : الذي ينحاز عنهم ويعترطهم .

والْحُوزِيَّةُ ، مُصَغَّرَةٌ : قَعَسَبَةٌ بَيْنَ خُوزِسْتَانَ

(٢) وَوَأَسْطَ وَالْبَصْرَةَ .

وقد سَمَّوْا أَحْوزَ وَحَوَّازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

قال شَمِيرٌ : وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَاْمِيَهُمْ وَمَكَاتِبُهُمُ الْمَاحُوزَ .

وقال عُبَيْدُ بْنُ جَبْرِ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ

مِنْ الْفُسْطَاطِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ ،

فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرَسَانَا أَمَرَ بِسُفْرَتِهِ فَقَرَّيْتُ ،

وَدَعَانِي إِلَى الْغَدَاءِ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ،

فَقُلْتُ : مَا تَغَيَّبْتَ عَنَّا مَنَازِلَنَا . فَقَالَ : أَتُرْغَبُ

عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

فَلَمْ نَزَلْ مُقْطَرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَا حَوَّزَنَا » .

قال شَمِيرٌ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حَزْتُ

الشَّيْءَ ، إِذَا أَحْوزْتَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَوْ كَانَ

مِنْهُ لَقِيلَ : حَمَّازَنَا ، أَوْ حَمُوزَنَا ، وَأَحْسِبُ قَوْلَهُ :

« مَا حُوزَنَا » بِلُغَةٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَخُورُ

لُغَةٌ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَأَنَّهُ « فَاعُولٌ » ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ،

مِثْلُ الْفَاخُورِ لَنَبْتٍ ، وَالرَّاحُولُ لِلرَّحْلِ ، فَإِذَا

كَانَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصِلَ الْمِيمُ مِنْ

هَذَا الْحَرْفِ .

وَالْحَاوِزَةُ : الْوُطَاءُ .

* ح — الْحَاوِزَةُ : الْمُطَارِدَةُ .

وَالْأَحُوزُ : الْمُنْحَازُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أُمُورِهِ .

وَالْحَوْزُ : الطَّيْبَةُ .

وَذَهَبَ الْحَوْزِيَّةُ ، أَيْ لِطَبِئَتِهِ وَهَوَاهُ .

وَأَمَّا فِيكُمْ حَوْزَاءُ عَنِّي ، وَهِيَ الذَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا عَنكَ .

وَالْحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ .

وَالْحَوْزُ : الْإِغْرَاقُ فِي تَرْجِ الْقَوْسِ .

وَحَوْزَانٌ : مَنْ قُرِيَ مَرُّ الرُّودِ .

وَحَوْزٌ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ وَأَسِيطُ يُقَالُ لَهَا : حَوْزُ قَهْ .

(٣) وَحَوْزَةُ : وَادٍ بِالْمَجَازِ .

وَالْحَوَّازُ : الْجَمْلَانُ الْيَكْبَارُ .

* * *

(١) اللسان (حوز) .

(٢) بإقوت : « موضع حازم ديبس بن عفيف الأسدي في أيام الطائفة لله ، ونزل فيه بخلته ، وبنى فيه أبنية » .

(٣) بإقوت : « كانت عنده وقعة لعمر بن معد يكرب مع بني سليم » .

(ح ي ز)

* ح — الفراء : حَيْرٌ : زَجْرٌ لِلْحَمَارِ .
وبنو حَيَّازٍ : بَطْنٌ مِنْ طَيْيٍّ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ز)

الْحَبِيزُ : الثَّرِيدُ .

وَالْحَبِيزُ أَيْضًا : الْحُبُزُ الْمَخْبُوزُ .

وَالْحَبَازَةُ بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْحَبَّازِ .

وَحُبْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ تَحْتَهُ يَنْبُوعٌ ، قَرْيَةٌ عَلَى

رَضَى اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا حُبْرَةً أَيْضًا .

وَالْحَبَّازِيُّ : لُغَةٌ فِي الْحَبَّازِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

إِذَا خَفَفَتِ الْبَاءُ أَلْحَقْتَ الْيَاءَ ، وَإِذَا ثَقُلَتْ الْبَاءُ

حَذَفَتِ الْيَاءَ ، فَقُلْتَ : حَبَّازٌ .

وَتَحْبَزَتِ الْإِبِلُ السَّعْدَانُ أَيْ خَبِطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

* ح — الْحَبَازَةُ وَالْحَبِيزُ : الْحَبَّازُ .

وَرَجُلٌ حَبَزُونٌ ، وَامْرَأَةٌ حَبَزُونَةٌ : لَا يُصْرَفَانِ ،

إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ .

وَالْحَبِيزُ : الرَّهْلُ .

وَالْحَبِيزَاتُ : خَبَرَاوَاتٌ بِصُلْعَاءِ مَاوِيَةَ ^(١) .

وَالْحَبِيزُ : الْمُخَفَّضُ .

* * *

(خ ز ز)

الدينوريّ: أخبرني أعرابي من أعراب عُمان
قال : الْحَرَزَةُ حَمْضَةٌ مِنَ النَّجِيلِ ؛ تَرْفَعُ قَدَرُ
الدَّرَاعِ ، خَضْرَاءُ ، تَرْفَعُ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلٍ
وَاحِدٍ ، لَا وَرَقَ لَهَا ، لَكِنَّهَا مَنْظُومَةٌ مِنْ أَعْلَاهَا
إِلَى أَسْفَلِهَا حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرُ ، فِي غَيْرِ عِلَاقَةٍ ،
كَأَنَّهُ نَحْرُزٌ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِ . قَالَ : وَهِيَ تَقْتُلُ
الْإِبِلَ ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الْحَمِصِ .

ابن الأعرابي: نَحْرَزَ الرَّجُلُ نَحْرَزًا ، إِذَا أَحْكَمَ
أَمْرَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ .

وَالْحَرَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْحَرَّازِ .

وَالْمُحْرَزُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمَامِ : الَّذِي عَلَى جَنَاحَيْهِ
نَمْنَمَةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهِ بِالْمُحْرَزِ .

* ح — الْحَرَزَةُ : مَاءٌ لَفْزَارَةٌ .

* * *

(خ ر ب ز)

أهمله الجوهريّ . وقال اليكسائي: الْحَرِيزُ ،

بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(خ ز ز)

الْحَزَّازُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَلَا أَيْلُغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ

وَحِبًّا لِلْأَخَاطِيلِ وَالْحَسَزَانِ

(١) الخبروات : جمع خبراء ، وهي القناخ يثبت السدر .

ويقال : الخَزَّازُ بطن من بنى تغلب من بنى زهير .

وقال ابن الأعرابي : الضَّرِيعُ العُوسِجُ الرُّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عُوسِجٌ ، فإذا ازداد جُفُوفَهُ فهو الخَزِيرُ .

وقال أبو عمرو : تَمْرُ خَازٍ : فيه شيء من الجُوضَةِ . وقد خَزَزَتْ يَأْتَمِرُ ، بالكسر ، تَخَزُّزًا فَانَتْ خَازٌ .

والخُزْزُ ، مثالُ زُفَرٍ : اسمُ فَرَسٍ ، وهو أبو الأمانى لبني يَرْبُوع .

وُخَزَزُ من الأعلام أيضا .

وَبَعِيرٌ خَزَانِزٌ ، إذا كان قويا شديدا ، مثل خَزِينِزٍ .

ورَجُلٌ خَزَزٌ ، بالضم : غليظُ العَضَلِ ، وليس بضعيف خَزَزٍ مثالُ عَلِيٍّ .

واخْتَزَزَتْ فلانا ، إذا أتيت في جماعة فأخذت منها .

واخْتَزَزْتُ بعيرا من الإبل ، أى استقنته وتركته .

وأصل ذلك أن الخَزَزَ إذا وجد الأرناب عاشية اختزمتها أرنبا وتركها .

* ح - الخَزَّازُ : نهرٌ بالبَطِيحَةِ بين واسط والبصرة .

وخرزوى : موضع .

* * *

(خ ز ب ر)

أهمله الجوهري .

ويقال : فلان يَخْزُزُ برُعلينا ، أى يتعظم . قاله ابن شميل .

* * *

(خ م ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الخَامِيزُ اسمُ أعجميٍّ لِمَعرابه عامِصٍّ وآمِصٍّ . وبعضهم يقول : عامِصٌّ وآمِصٌّ . وقال ابن الأعرابي : العامِصُّ الهِلَامُ . وقال الليث : طعامٌ يُتَخَذُ من لحم عجلٍ بجلده . وقال الأطباء : الهِلَامُ هو مَرَقُ السَّكْبَاجِ المَبْرَدِ المصقَى من الدُّهْنِ .

* * *

(خ ن ز)

ابن الأعرابي : الخُنَّازُ ، مثالُ المُكَّاءِ : الوَزْغَةُ .

قال : والخُنَّازُ : الذين أدخروا اللحم حتى خَنَزَ^(٣) .

(١) العوسج : شجر من شجر الشوك ، وله ثمر أحمر مدور كأنه نعر العقيق .

(٢) السكباج : لحم يطبخ بخلٍ معرب : « مركبة باجه » ، شرح القاموس .

(٣) خنز اللحم : أتنى .

قال : والخنزوان ، بالفتح : ذكر الخنازير .

والخنوز والخنور ، بالزاي والراء مثال التنور :

الضُّيْع . قاله ابن دريد .^(١)

وقال أبو حاتم : الخنور : الكيول .^(٢)

* ح — خَنَز ، مثال قَطام : المنقنة .

والخنزوة والخنزوان : الكبير كالخنزوانة .

* * *

(خوز)

الخوز ، بالفتح : المعادة .

وخازه يخوزه ، إذا ساسه ، مثال خزاه .

والخاز باز : فيها سبع لغات ذكر منها الجوهري

اثنتين ، وبقى خمس ، وهن : خَاز باز ، بفتح الزاي

الأولى وضم الثانية ، وخَاز باز — بفتحهما .

وخَاز باز ، بضم الأولى وكسر الثانية ، وخَاز باز ،

بكسر الأولى وضم الثانية . وخَاز بَاء ، كقاصعاء .

ولها خمسة معانٍ ذكر منها الجوهري أربعة وبقى

واحد ، وهو السنور .

وشعْبُ الخوز : شعبٌ بمكة حرسها الله تعالى

إليه ينسب إبراهيم بن يزيد الخوزي ؛ لأنه كان

يسكنه .

وقال الجوهري : وأنشد الأخفش :

* ورمت لهازمه من الخز باز *

والرواية : « لهازمها » أى لهازم الكلاب ،

وصدره :

* مثل الكلاب تهر عند درابها *

وهو من أبيات الكتاب .^(٣)

* ح — خُوزان : من قرى هَرَاة ، ومن بَنج

دِه ، ومن قُرى أَصفهان .

وخُوزيان : حصنٌ من نواحي نَسَف .

* * *

فصل الدال

(د ح ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّخْرُ : الجماع .

* ح — الدَّخْرُ : العُردُ وهو الصُّلب الشديد .

* * *

(د ر ز)

ابن الأعرابي : الدَّرْزُ : نعيم الدنيا ولذاتها .

ويقال للدنيا : أم دَرَز . قال : ودَرَزَ الرَّجُلُ ،

ودَرَزَ ، بالدال والدال ، إذا تمتك من نعيم الدنيا .

* * *

(٢) في القاموس : « الكيول ، كعميق : آخر صفوف الحرب » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٩٧

(٣) الكتاب ٢ : ٥١ ، قال الأعم : الشاهد في قوله : « من الخرباز » وبنائه على الكسر .

(دعز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّعْزُ هو الدَّفْعُ ، وربما كُنِيَ
 به عن الجماع ، يقال : دَعَزَ الرجلُ المرأةَ دَعْزًا ،
 إذا جامعها .

* * *

(دل م ز)

الدَّلْمُزُ ، مثال سَبَحِلٍ : الصُّلْبُ الشديد ،
 ويُشَدُّ رَجَزُ رُؤْبَةٍ على هذه اللغة :

كَلَّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهِنٍ
 دَلَامِزٍ يَرِي عَلَى الدَّلْمِزِ

الوَهْنُ : الغَلِيظُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للبراق من الرجال :
 دَلِمَزٌ وَدَلَامِزٌ .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَةُ في اللَّقْمِ : تَضَخُّمُ
 اللَّقْمِ الكَبَّارِ ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

* ح - الدَّلَامِزُ : الشَّيْطَانُ .

والدَّلِيمِزَانُ : الغُلَامُ السَّيِّمِينِ في حُمُقٍ .

* * *

(ده دم ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدَّهْدُمُوزُ : الشَّدِيدُ الأَكْلُ ،
 وأنشد :

(٣)
 لَا تُكْرِنَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا
 وَاسِعَةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْدُمُوزًا
 تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

* * *

(دهل ز)

ابن الأعرابي : الدَّهْلِيزُ : الْحَيْئَةُ .
 ويقال للصبيان الذين يُلْقَطُونَ : أبناء الدَّهَالِيزِ .

* * *

فصل الذال

(ذر ز)

ابن الأعرابي : دَرَزَ الرَّجُلُ وَدَرِزَ ، إِذَا تَمَكَّنَ
 مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَلذَاتِهَا .

* * *

فصل الراء

(رب ز)

قال أبو عذنان : الرَّيْبُزُ : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْكَائِسُ ، وقال أبو زيد : الرَّيْبُزُ وَالرَّيْمِزُ مِنْ
 الرِّجَالِ : الْعَاقِلُ الذَّخِينُ .

(١) الجوهرة ٢ : ٢٦٠ ، وفيها : « وربما كُنِيَ به عن النكاح » . (٢) ديوانه ٦٤ (٣) اللسان (دهم ز) .
 (٤) في القاموس : الجينة الموضع يجتمع فيه الماء . وفيه أيضا : الدهليز : ما بين الباب والدار والجينة .

وقد رَزَزَ رَازَةً، ورَمَزَ رَمَازَةً، بمعنى واحد .

وقال غيره : فلان رَبيز ورَميز، إذا كان كثيراً

في فنه .

وهو مرَّيز ومرَّتمز .

* * *

(رج ز)

الرجاز، بالفتح والتشديد : مكان معروف،

أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلي^(١) :

أسدٌ تفرُّ الأسدُ من عروائه

بمدافع الرجاز أو بعيون^(٢)

والأرجوزة : القصيدة من الرجز، والجمع

أراجيز، قال اللعين المنقري يهجو روبة :

إني أنا ابنُ جلا إن كنتَ تعرفني

يارؤب والحية الصماء في الجبل

أبالأراجيز يابن اللؤم تُوعِدني

وفي الأراجيز رأس النوك والفشل^(٣)

وترَجَزَ القوم : إذا تنازعوا الرجز بينهم .

وترَجَزَ السحابُ ، إذا تحرك محركاً بطيئاً ،

لكثرة مائه ، قال الراعي :

ورَجَّافًا تحنُّ المِزَنُ فيه

ترَجَّز من تهامة فاستطارا^(٤)

وأما قوله أيضا يصف الأثافي :

ثلاث صلين النار شمرًا وأرزمث

عليهن رَجَزاءُ القيام هَدُوجُ

فإنه أراد برَجَزاءُ القيام قدرا كبيرة ثقيلة .

وهَدُوج : مريمة الغليان .

ويقال أيضا للريح إذا كانت دائمة : إنها

لرَجَزاء .

* * *

(ر ز ز)

الرَّزَّة ، بالفتح : وجع يأخذ في الظهر .

والإرزيز : الطغن ، وبه فسر بعضهم قول

المتنخل الهذلي :

كأئما بينَ الحبيبه ولبيته

من جلبة الجوع جيار وإرزيز^(٥)

وقد بيئتُ فساد إنشاد الجوهري البيت

في (ج ل ب) ونهت على الصواب .

الجيار والحائر : الحرارة في الصدر من

جوع أو غيظ .

(٢) في (د) فوق هذه الكلمة : « بدواضي » .

(٤) اللسان (رج ز) .

(١) الجمهرة ٢ : ٧٥ ، اللسان (رج ز) .

(٣) البيت من شواهد الكتاب ١ : ٦١ .

(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٦ . والحوار : سر يخرج من الحوف .

* ح - الرَّزَّازُ : لغة في الرَّصَّاصِ .

وطعام مُرَّرَز : معالجٌ بِالرُّزِّ .

* * *

(ر ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمر الزاهد : الرَّطْنُ ، بالنحر يك :

الضَّعِيف . وشِعْرُ رَطْنٍ ، أى ضَعِيف .

* ح - الرَّطَّازَاتُ : شبه الخرافات .

* * *

(ر ع ز)

آبَن دُرِيد : الرَّعْنُ : يُكْنَى به عن النَّكَاحِ ،^(١)

يقال : باتَ يَرَعْنُهَا .

والمراعى : المعاتب .

* ح - رَاعَنَ ، أى تَقَبَّضَ .

* * *

(ر غ ز)

* ح - اسْتَرْغَنَهُ : استضعفه واستلانه .

* * *

(ر ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : يقال : إن الرَّافِزَ العِرْقُ

الضَّارِبُ ، يقال : رَفَزَ ، إذا ضَرَبَ .

* * *

(ر ق ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : العرب تقول : رَقَزَ ورقَصَ

وهو رَقَّاز ورقَّاص .

والرَّقَّاز أو الرَّافِز - على الشك منه أيضا -

الضَّارِبُ ، يقال : ما يَرَقُزُ منه عِرْقٌ ؛ أى

ما يضرب منه عِرْقٌ ، أنشد أبو عمرو لنجاد

ابن مبرِّد :

وبلدةٍ للساء فيها غامرُ

ميتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ^(٢)

أو الرَّافِز .

* * *

(ر ك ز)

أبو عمرو : الرَّكَّزُ ، بالكسر : الرجل العاقل

الحليم .

قال : ويقال لتي تُجَثُّثُ من الجذع فُتُغْرَسُ :

رَكْرَكَةٌ - بالكسر - يعنى الفَسِيلَةُ .

وقال الليث : الرَّكَازُ : قِطَاعُ الفِضَّةِ والذهب

تَخْرُجُ من المَعْدِنِ .

وقال أحمد بن خالد : الرَّكَازُ : جَمْعٌ ، واحدُها

رَكِينَةٌ .

وأَرْكَرَ المَعْدِنَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ الرَّكَازُ .

وقال الليث : المُرْتَكِرُ من يابس الحشيش أن ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها .

* ح - رَكَرَ العِرْقُ وَاِرْتَكَزَ ، أَى اخْتَلَجَ .

* * *

(ر م ز)

الرَّمِيزُ : الكثير . وقال أعرابيُّ لرجل : أعطني درهمًا ، قال : لقد سألتَ رَمِيزًا . الدرهم عشر العشرة ، والعشرة عشر المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف عشر دِيْنَتِكَ .

وقال اللحياني : رجلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ ، وَوَزِينُ الرَّأْيِ ، وَرَزِينُ الرَّأْيِ ، أَى جَيِّدُ الرَّأْيِ .

وقال أبو زيد : التَّرَامِزُ ، بضم التاء وكسر الميم : الشديد القوي الذي قد ذَكَى وتمت قُوَّتُهُ .

وقال أبو عمرو : التَّرَامِزُ : الذي إِذَا اعتَلَفَ رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرْجُفُ من شدة وَقَعِهِ وتَرَمَزَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ ، قال إهابُ بن عُمَيْرٍ العَبْشَمِيُّ :

إِذَا أَرْدَتِ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِزِ

فَانْعَمَدَ لَهَا بِبَازِلِ تَرَامِزِ

الأَصْمَعِيُّ : المُرْمِيزُ : اللَّازِمُ مكانه لا يبرح .

يقال : أَرْمَازٌ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا ثَبَتَ .

* ح - إِنَّهُ لَرَمِيزُ الْفُؤَادِ أَى ضَيْقُهُ .

وَالرَّمِيزُ : الْعَصَا .

وَتَرَمَزَ : تَهَيَّأَ .

وَالرَّامِزَتَانِ : شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ .

وَالرَّامُوزُ : الْأَصْلُ . وَالنَّمُودَجُ ، كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

* * *

(ر م ه ز)

* ح - المُرْمِيزُ : الْخَفِيفُ .

وَلَا يَرْمِيزُ شَيْءٌ ، أَى لَا يُعْطَى شَيْئًا .

وَلَيْسَ فِيهِ مُرْمِيزٌ ، أَى مَطْمَعٌ .

* * *

(ر ه ز)

الْأَرْمِيزُ : التَّحْرُكُ .

* * *

(ر و ز)

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَأَى الرَّجُلَ ضَعِيفَةً ، إِذَا قَامَ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَعَادَا لَهْقَ وَرَأَا لَهْنَ

(١)

وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَائْتَمَارًا

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ رَأَى سَفِينَةَ نُوحٍ جَهْرَتَيْلُ »

(٢)

وَالْعَامِلُ نُوحٌ . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّازُ : رَأْسُ الْبَنَائِمِينَ ،

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢٧٦ ، قَالَ : « أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ مَدْبَرِي السَّفِينَةِ ،

(١) دِيْرَانَهُ ٤٧

وَهُوَ مِنْ رَازٍ يَرْوُزُ .

والجميع : الزانة ، وحرفته : الزبازة ، بالكسر ، لأنه
يُروى عمله فيحذثه .

ومحمد بن رُوَيْز بن لاحق البصري ، من أصحاب
الحديث .

وقول ذي الرمة :

وليل كائن الرويبي جبهه

(١)
بأربعة والشخص في العين واحد

أراد بالروبيبي : الطليسان ، شبه سواد الليل
بالطليسان .

وقال الفراء : المرازان : الشديان ، وهما
النجدان .

* ح - رَوَزَ فلانُ رأيه ، أى هم بشيء بعد
شيء .

وهو خفيف المرازة .

والمراز ، إذا رآه لينظر خفته من ثقله .

* * *

فصل الزاي

(ز ب ز)

* ح - الزبازة ، والزبازاء ، والزبازية :
الشر .

* * *

(ز ر ز)

* ح - الزريز : العاقل الشديد الرأي ، عن
أبي عمرو .

* * *

(ز ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : زلزال الرجل ، مثال
سميع ، أى قاتل .

وقال شمر : يقال احتمل القوم بزولهم ،
بالتحريك أى بانقراضهم ، مثل قولهم : يزولهم ،
وقيل : هو الزلزل ، مثال كيف ، وهو أصح .

* * *

(ز و ز)

أهمله الجوهري .

وزوزان بالضم ، من الأعلام .

ومحمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي
الحارثي : من أصحاب الحديث .

وزوزن ، بالفتح : بلد ، وأخربه أن تكون
النون أصلية ، وموضع ذكره حرف النون .

* * *

(ز ي ز)

* ح - الزياء ، بالفتح ممدودا ومقصورا :
لغتان في الزياء ، بالكسر ممدودا ، عن الفراء .
والزيازية : العجلة .

* * *

فصل السين

(س ن ز)

أهمله الجوهري .

وَسَانِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى يَزْدَ .^(١)

وَسِينِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَاحِلِ فَارَسَ ، قَرْيَةٌ مِنْ جَنَابَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّيْنِيْزِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَقْرِيُّ .

* * *

(س ه ر ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَمْرُسُ مِرْزُوسْمِرِيْزُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - عَلَى الصِّفَةِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ ، وَقُلْتَ : تَمْرُ سُمِرِيْزُ وَسْمِرِيْزُ ، لِنَوْعٍ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَلَمْ يُعِدْ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْفِصْلِ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنِ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ .

* * *

فصل الشين

(ش أ ز)

اشْتَاَزَ : نَفَرَ .

* * *

(ش ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّحْزُ : كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا لِأَهْلِ الْجَوْفِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ .

* ح - شَحْزَ : إِذَا فَرَعَ .

* * *

(ش خ ز)

الشَّخْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَشَقَّةُ وَالْعَنَاءُ .

وَيُقَالُ : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ .

وَالشَّاخْزُ : التَّشَاخُسُ .

* ح - شَخَّزَ عَيْنَهُ : فَقَّاهَا .

وَشَخَّزَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَغْرَبَتْ بَيْنَهُمْ .

* * *

(ش ر ز)

شَرَزْتَ الشَّيْءَ ، أَيْ قَطَعْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَّازُ الَّذِي يَعْذِّبُونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرًّا ، أَيْ شَدِيدًا .

وَأَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَرِّزَةٍ لَا يَتَخَلَّى مِنْهَا ، أَيْ هَلَكَةٍ .

وَقَدْ أَشْرَزَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وَشِيرَازُ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالشَّيرَازُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الرَّائِبُ إِذَا اسْتُخْرِجَ مَائُوهُ ، وَجَمْعُهُ : شَوَارِيزُ . وَقِيلَ : شَرَّارِيزُ ، وَأَصْلُهُ شَرَّازٌ ، مِثْلُ : دِينَارٍ وَدَنَانِيرٍ ، وَأَمَّا شَوَارِيزُ فَثُلُ : مِيزَانٌ وَمَوَازِينُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُزُهُ فَيَقُولُ : شِشَرَّازُ وَشَارِيزُ ، مِثْلُ : رُثْبَالٍ وَرَآبِيلٍ ، فَيَمِنْ هَمْزِ « رُثْبَالَا » .

(١) هاتوت : « قرية من قرى شهر يار أرض الديلم » .

(ش غ ب ز)

* ح - الشَّغْبُ: ابن آوى، والصواب: بالراء.

* * *

(ش ف ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن دريد: الشَّفْزُ هو الرِّفْسُ بصدر القدم، يقال: شَفَزَهُ يَشْفِزُهُ، بالكسر.^(١)

* * *

(ش ك ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن دريد: الشُّكْرُ هو التَّخَسُّصُ بالإصبع، يقال: شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ، بالضم.^(٢)

وقال أبو الهيثم: يُقال رجل شَكَاز، الذى إذا حَدَّثَ المرأةَ أُنْزِلَ قبل أن يُحَالِطَهَا.

وشكر فلان فلانا، إذا جرحه بلسانه،

وقال الليث: الأشُّكْرُ - بالضم وتشديد الزاى -

كالأديم، إلا أنه أبيض، تُؤَكَّدُ به السُّروج، وهو معرب.

* * *

(ش م ز)

ابن الأعرابي: الشَّحْزُ: نفور النَّفسِ من الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ.

* ح - تَشَمَّزَ وَجْهَهُ، أى تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ بَصَرُهُ.

ومصحف مشرر أجزاءه، أى مَشْدُودٌ بعضه

إلى بعض، ومضموم طرفاه، فإن لم يضم طرفاه

فهو مسرر - يسين - وليس بمشرر، مشتق من الشِّيرَازَةِ، وهى ليست بعربية.

* ح - التَّشْرِيزُ: تعذيبُ الإنسانِ وسبُّه.

وشرز: جبل فى بلاد الديلم، لجأ إليه مرزبان الرى لما فتحها عتاب بن وراق.

وشروز: قلعة حصينة.

* * *

(ش غ ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن الأعرابي: يقال للسَّيِّئَةِ الشَّغِيْزَةِ.

وقال الأزهري: هذا حرف عربى، سميت

اعرابياً يقول: سَوَيْتُ شَغِيْزَةً مِنَ الطَّرَفِ لَأَسْفَ بِهَا سَفِيْفَةً.

* ح - شَجَر الشَّغْزَى - وقيل: الشَّغْزَى،

وقيل: الشَّغْزَاءُ - وهو المعروف قريباً من مكة -

حرسها الله تعالى - كانوا يركبون منه الدواب.

والشَّغْزُ: التَّطَاوُلُ بالمنطق.

وشغزت بين القوم: أغريت بينهم.

* * *

(١) الجهرة ٣: ٢، قال: «يزعمون ذلك وليس هو عندى عربى صحيح». (٢) الجهرة ٢: ٣٤٨.

(ش م خ ز)

أهمله الجوهري ، وقال الليث : الشَّمَخَزُ ،
بضم الشين وتشديد الميم : الطَّاحِ النَّظَرُ .
وقيل : الشَّمَخَزُ وَالضَّمَخَزُ : الضَّخْمُ مِنَ
الإبل والرجال .

ويقال : فيه شَمْخَزَةٌ ، أى كبر ، قال رؤبة :
تَلَقَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرَزِ^(١)
أبناء كلِّ مُصْعَبٍ شَمْخَزِ

* ح — الشَّمَخَزِيَّةُ : الكِبَرُ ، وقد تكسر
الشين .

وفى طعامه شَمْخَزِيَّةٌ ، أى رِيحٌ وقُشَعْرِيَّةٌ .
* * *

(ش ن ز)

أهمله الجوهري ، وقال الدينورى : الشَّيْنِيَزُ :
هو الحَبَّةُ السوداء ، قل : وهو فارسى الأصل ،
والفُرسُ يسمونه الشُونِيز .
والشُّونِيزِيَّةُ : من مقابر بغداد ، بالجانب
الغربى .

^(٢)
[الشُّونُوزُ : لغة فى الشَّيْنِيز] .
* *

(ش ن ه ز)

أهمله الجوهري ، وقارة الشَّهْنَاهِز : قلعة من
حَضْرَمَوْت .

*

(ش و ز)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : الأَشُوْزُ ،
مثل الأَشُوس ، وهو المُتَكَبِّرُ .

* ح — شِيزُ بفلان شُوْزًا : شَعِيفٌ بِهِ .
* * *

(ش ه ن ز)

أهمله الجوهري . وقال ابن شميل : سمعت
أبا الدَّقَيْشِ يقول للشُّونِيز : الشَّهْنِيز .
* * *

(ش ي ز)

قال الجوهري : الشَّيْزُ والشَّيْزِي : خشب أسود
تتخذ منه قِصَاعٌ . انتهى كلامه .

وقال أبو حنيفة الدينورى : قال الأصمعى
فى الشَّيْزِي التى سَمَتْ بها العرب الحَفَان والقِصَاع
والْبَكْر : إنها خشب الجوز ، ولكن تُسَوَّدُ بالدم
فقليل لها : شِيزِي ، وليست من الشَّيز . قال :
والأمر كما وَصَفَ .

والشَّيْزُ لا يَنْلُظُ حتى تُثَمَّتْ منه الحَفَان .

* ح — شِيزُ : ناحية بأذربيجان من فتوح
المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ — رضى الله عنه — صَلَاحًا .
* * *

(٢) تكملة من م .

(١) ديوانه ٦٤ ، رُفِيه : « تلقى أعاديهم ... أبناء كل مصعب » .

فصل الضاد

(ض أ ز)

ضَاوَهُ حَقَّهُ : نَقَصَهُ .

وَقِسْمَةُ ضَوْوَزَى : نَاقِصَةٌ .

* * *

(ض ب ر ز)

* ح - الضُّبَارِزُ : المَوْتُقُ الخَلَّاقُ .

* * *

(ض ب ز)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّبِيرُ : الشَّدِيدُ المَحْتَالُ مِنْ

الذُّنُوبِ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَسْرُقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِيَالٍ

(١) كَحَوْلِ ذَوَالَةِ شَرِّسٍ ضَبِيرٍ

قَالَ : الضَّبِيرُ : شِدَّةُ اللَّحْظِ ، يَعْنِي نَظْرًا

فِي جَانِبٍ .

* * *

(ص خ ز)

* ح - ضَخَّزَ عَيْنَهُ ، إِذَا بَخَصَهَا .

* * *

(ض ر ز)

اللَّيْثُ : الضَّرِيرُ : مَا صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : ضَمَزُ الْأَرْضَ ، بِالْفَتْحِ :

كَثْرَةُ هُبْرِهَا ، وَقِلَّةُ جَدِيدِهَا ، يُقَالُ : أَرْضٌ
ذَاتُ ضَرَزٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فُخِّلَ ضُمَارِزٌ وَضُمَارِزٌ :

غَايِظٌ ، وَأَنْشَدَ لِإِهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْشَمِيِّ :

(٢) يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُوحِ الْجَوَامِزِ

وَشَغَبَ كُلِّ بَاجِحٍ ضُمَارِزِ

. الْبَاجِحُ : الْفَرِيحُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ .

وَالضَّرِزُ ، مِثَالُ السَّجَلِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمُضَرَّرُ : الَّذِي يَشُحُّ بِنَفْسِهِ .

* * *

(ض ر ه ز)

* ح - أَضْرَهَرَ إِلَى كَذَا : دَبَّ إِلَيْهِ مُسْتَتْرًا .

* * *

(ض ز ز)

رَكَبَ أَضْرُ : شَدِيدُ ضَبَقٍ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

(٣) يَا رَبِّ بَيْضَاءُ تَكُونُ كَرًّا

بِالْفَخْرِ خَذِينَ رَكَبًا أَضْرًا

وَكَذَلِكَ بئرُ ضَرَاءَ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

وَفَحَّتِ الْأَفْعَى حِذَاءَ لَحْيَتِي

(٤) وَلَشِبَّتْ كَفِّي فِي الْجَلَالِ الْأَضْرُ

* ح - الْأَضْرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْغَضْبَانُ يُقَالُ لَهُ : الْمُضَرُّ .

* * *

(١) اللسان (ض ب ز) . (٢) الرجز في اللسان (ضمرز) . (٣) اللسان (ض ز ز) . (٤) اللسان (ض ز ز) .

(ض ع ز)

أهمله الجوهري :

وقال ابن دريد : الضَّعُزُ : فعل مُمَات ،

(١) وهو الوطاء الشديد ، لغة يمانية .

وضيعز : اسم ، والياء زائدة .

* * *

(ض غ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّغْزُ - بالكسر - من

(٢) السَّبَاع : السَّيِّءُ الْخَلْقُ وَأَشَدُّ :

فيها الحريشُ وضَغْزُ ما بين ضَغْزٍ

ياوِي إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصُ

قال الأزهري : لا أدري ما الضَّغْزُ ،

والضَّغْزُ ، بالكسر ، الأسد .

* * *

(ض ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّفْزُ ، بالفتح : لَقَمُ البَعِيرِ ،

ويقال : بل الضَّفْزُ أَنْ تُلْقِمَهُ إِيَّاهُ وَإِنْ كَرِهَهُ ،

يقال : ضَفَفْتُهُ فَاضْطَفَفَ ، قال رؤبة :

(٣) دُلَامِي يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ

يبتلع الهامة قبل الضَّفْزِ

(٤) ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بوادي ثمود

فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ بَوَادِي مَلْعُونٍ ، مَنْ كَانَ

اعتجَنَ بِمَاءِهِ فَلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَهُ » . وقال لعل ، رضى الله

عنه : « أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ ،

يُضَفِّزُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، ثُمَّ يَضَفِّزُونَهُ ،

(٥) ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ - ثلاثا - ولا يقبلونه » .

والعرب تقول : ضَفَفْتُهُ حَقَّهُ فَمَا قَبِلَهُ ، أَيْ

أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

والضَّفِيزَةُ : اللقمة العظيمة .

والضَّفْزُ : الدَّفْعُ .

والضَّفْزُ : الجِماع . وقال أعرابي : ما زلت

أَضَفِّزُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ ، أَيْ الْفَجْرُ .

والضَّفْزُ : الْعَدُوُّ .

والضَّفْزُ : الْوُثْبُ وَالْقَفْزُ .

والضَّفْزُ : الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ ، ضَفَفَهُ الْبَعِيرُ ،

إِذَا زَبَنَهُ بِرَجْلِهِ .

(١) الجمهرة ٣ : ٣ . (٢) رواية اللسان (ض غ ز) : « فيها الحريش وضغز ما بين ضغزا » .

(٤) النهاية ٣ : ٩٤ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٤ .

(٥) النهاية لابن الأثير : « أى بلقمه إياه » .

(٧) النهاية ٣ : ٩٤ ، قال : أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه .

وَضَفَزْتُ الْفَرَسَ لِجَامِهِ ، أَيْ أَدَخَلْتُهُ فِي فِيهِ .

وَالضَّفَازُ : النَّمَامُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا عَوْنُ كُلِّ ضَفَّازٍ » ^(١) . وَقِيلَ لَهُ ضَفَّازٌ ؛

لَأَنَّهُ يُزَوِّرُ الْقَوْلَ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَتَّاتٌ ،

مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهَنٌ مُقَتَّتٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

* * *

(ض ك ز)

* ح - الضُّكْزُ : الْغَمَزُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ض م ز)

الضَّمْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَاشِعَةُ مِنَ الْإِكَامِ .

وَقِيلَ : هُوَ جَمَاعُ ضَمَزَةٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّمْزُ : الْمَسْكَنُ الْغَلِيظُ

الْمَجْتَمِعُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الضَّمْزُ : جَبَلٌ مِنْ أَصَاغِيرِ

الْجِبَالِ ، مُتَفَرِّدٌ ، وَجِجَارَتُهُ حُمْرٌ صِلَابٌ ^(٢) ، وَلَيْسَ

فِي الضَّمْزِ طِينٌ . وَهُوَ الضَّمْزُزُ أَيْضًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ ^(٣)

وَنَكَبْتُ مِنْ جَوْوَةٍ وَضَمَزٍ ^(٤)

وَيُرْوَى : « كَمْ نَاقَلْتُ » . وَالْفَرَزُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ . وَالْجَوْوَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ حُمْرَاءُ

إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ ، غَلِيظَةٌ ، وَسَمَّاهَا بِالمَصْدَرِ ،

يُقَالُ : أَجَأَى بَيْنَ الْجَوْوَةِ .

وَالضَّمْزُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ .

وَالضَّمُوزُ : الْأَسَدُ .

* ح - يَضْمِزُ الْبَعِيرُ ، لُغَةً فِي يَضْمُزُ .

وَرَجُلٌ ضَامِزٌ لَا مِزَّ : يَعْيبُ النَّاسَ .

* * *

(ض م خ ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّمْخُزُ ، مِثَالُ الشَّمْخِزِ :

الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمْخِزٍ ^(٥)

سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضَمْخِزٍ

الشَّمْخِزُ : الطَّامِحُ النَّظَرِ .

* * *

(ض ه ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَهَزْتُ الشَّيْءَ أَضْهَرَهُ ^(٥)

ضَهْرًا ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

* ح - الضَّهْزُ : الْعَضُّ بِمَقْدَمِ الْقِيمِ .

* * *

(٣) فِي الدِّيَّانِ : « جَوْوَةٌ » .

(٥) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤ .

(١) النِّهَايَةُ ٣ : ٩٤ . (٢) دِيَّوَانُهُ : ٦٥ .

(٤) دِيَّوَانُهُ ٦٤ ، وَرَوَايَتُهُ : « أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ » .

(ض و ز)

الفزاء : الضَّوَاذَة ، بالضم : شَطِيطَةٌ مِنْ
السَّوَالِكِ ، ويقال : مَا أَغْنَى عَنِّي ضَوْزِ سَوَالِكِ .
* ح - يَضُوزُ حَقَّهُ ، لغة في يَضِيرُهُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ز)

أهمله الجوهري .
وقال أبو عمرو : الطَّبْرُ ، بالكسر : رُكْنُ الْجَبَلِ .
والطَّبْرُ : الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الدَّهَانِجِ^(١) .
وقال غيره : يقال طَبَرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ ، إِذَا
جَامَعَهَا .
* ح - الطَّبْرُ : الْمَلَأُ .

* * *

(ط ب ز)

أهمله الجوهري .
وقال أبو عمرو : يقال لِحَازِ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ
قَرَجُهَا : هُوَ طَنْبَرِيزُهَا ، مِثَالُ الرَّجَبِيلِ .

* * *

(ط ح ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّعْزُ^(٢) وَالطَّحْسُ ، يُكْنَى
بِهِمَا عَنِ الْجَمَاعِ ، وَأَنْكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(ط ر ز)

الطَّرَازُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ
الْجَيِّدَةُ . وَثَوْبٌ طَرَّازِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طِرَازٍ ،
وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وِطْرَازٌ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ مَرَوْ .
وَأَمَّا الطَّرَازِدَانُ لِغِلَافِ الْمِيزَانِ فَمُعَرَّبٌ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ اسْتِنْبَاطًا : هَذَا
مِنْ طِرَازِهِ .

* ح - التَّطَوُّزُ فِي الثِّيَابِ : التَّاتِقُ فِيهَا .
وِطْرَازٌ - وَيُقَالُ طَرَّازٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
طَلَّازٌ : بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِسْبِيجَابِ^(٣) .
وَمَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ ، يُقَالُ لَهَا : طِرَازٌ .
وَطَرِزَ ، إِذَا تَشَكَّلَ بَعْدَ ثَخِنٍ ، وَحَسُنَ خَلْقُهُ
بَعْدَ إِسَاءَةٍ .

* * *

(ط ع ز)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دريد : الطَّعْزُ^(٤) : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ
النَّكَاحِ .

* * *

(١) فِي الْقَامُوسِ : الدَّهَانِجُ كَعَلَابُطٍ : الْمُقَارِبُ الْخَطُ الْمُسْرِعُ ، وَمِثْلُهُ : الدَّهَانِجُ .

(٢) الْجَهْرَةُ ٢ : ١٥٢ (٣) بَاقُوتٌ : « بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِسْبِيجَابِ ، مِنْ نَعُورِ التَّرِكِ » . (٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤٤

(ط ن ز)

يقال: هؤلاء قومٌ مَطْنَزَةٌ — بالفتح — إذا كانوا
لا خير فيهم ، هَيْئَةً أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ .

وَمَطْنَزَةٌ ، بالفتح : قرية من قرى ديار بكر^(١) .

* ح — الطَّنْزُ : ضربٌ من السمك .

وشارع الطَّنْزِ ببغداد ، بنهر طابق .

* * *

(ط و ز)

* ح — الفَرَّاءُ : الطَّوَّازُ والقَوَّازُ :
اللَّيْنُ الْمَسَّ .

* * *

(ع ج ز)

الْعَجْزُ وَالْعُجْزُ — بالفتح والضم — : أُغْتَانِ
في الْعَجْزِ ، مثل عَضِدَ وَعُضِدَ وَعَضِدَ .
وَالْعُجْزُ : طائر .

وَعُقَابٌ عُجْزَاءُ ، إذا كَانَتْ في ذنبها ريشة
بيضاء أوريشتان ، أنشد ابن دريد للأعشى :

وَكَأَنَّمَا تَبْسَعُ الصَّوَارِ بِشَخِصِهَا

عُجْزَاءُ تُرْزَقُ بِالسُّلَى عِيَالُهَا^(٢)

قال : وقال آخرون : بل الْعَجْزَاءُ : الشَّيْطَانُ دَائِرَةُ
الْكُفِّ .

وَالْعَجُوزُ : السَّيْفُ ، وقال اللَّيْثُ : الْعَجُوزُ
نَضْلُ السَّيْفِ . وقال ابن الأعرابي : الْكَبُّ
مَسَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ومعه آخر يقال له :
الْعَجُوزُ ، وهذا هو الصحيح .

وَالْعَجُوزُ : الْبَقَرَةُ .

وَالْعَجُوزُ : الْقِبْلَةُ .

والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة^(٣) :
عَجُوزَةٌ ، وللزوج وإن كان حدثاً : شَيْخُهَا .
وقال الأزهري : قلت لامرأة من العرب :
حالي زوجك ، فتدَمَّرَتْ وقالت حالي شَيْخُكَ^(٤) .

ويقال للرجل الشيخ : عَجُوزٌ ، أيضا .

ورجل معجُوزٌ ، إذا أُلْحِجَّ عليه في المسألة .

وَالْعِجَازَةُ ، بالكسر : الإِعْجَازَةُ ، وهي شئ
يشبه الوَسَادَةَ ، تُشَدُّ المرأة على عَجْزِهَا لِيُحْسَبَ أَنَّهَا
عَجْزَاءُ .

ويقال لدائرة الطير ، وهي الإصبع التي وراء
أصابعه : الْعِجَازَةُ أيضا .

وَعَجْزَتِ المرأةُ ، بالضم : صارت عجوزاً ، لغة
في عَجَزَتْ بالفتح .

(٢) ديوانه ٢٩ ، وروايته : « فتخا، ترزق » .

(٤) في اللسان : « حالي الرجل ، إذا نصرته وعارته » .

(١) ياقوت : بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر .

(٣) في القاموس : « شابة كانت أو عجوزا » .

وَعَجَزَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ - بالكسر - لغة
ردِيئةٌ فِي عَجَزَ عَنْهُ ، بِالْفَتْحِ .

وقال عليّ رضي الله عنه : « لَنَا حَقٌّ إِنْ نَعَطَهُ
نَأْخُذُهُ ، وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
طَالَ السَّرَى ^(١) » . هَذَا مَثَلٌ لِرُكُوبِهِ الذَّلَّ وَالْمَشَقَّةَ ،
وَصَبْرِهِ عَلَيْهِ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ الرَّاكِبَ
إِذَا اعْرَوْرَى الْبَعِيرَ رَكِبَ عَجَزَهُ مِنْ أَجْلِ السَّيِّئِ ،
فَلَا يَطْمَئِنُّ . وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ . وَأَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ
الْإِبِلِ : كَوْنُهُ رِدْفًا تَابِعًا وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ
تَطَاوَلَ بِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَبْذِلُ
الْجُهْدَ فِي طَلَبِهِ ، فَعَلَّ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلِبَتِهِ أَكْبَادَ
الْإِبِلِ ، وَلَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السَّرَى .

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ : صَبَّرْتُهُ عَاجِزًا .

وقال الجوهري : قال أبو الغوث : هي سبعة
أيام ، أي أيام العُجُوز ، وأنشد لابن أحرر :

* كُسِعَ الشَّاءُ بِسَبْعَةٍ غَيْرِ ^(٢) *

إِلَى آخِرِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَيْسَ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَإِنَّمَا
هُوَ لِأَبِي شَيْبَةَ عَصَمِ الْبَرْجَمِيِّ .

وقال يونس : عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ - تَعَجِيزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، لُغَةٌ فِي عَجَزَتْ
بِالْكَسْرِ .

* ح - هُذَيْلٌ وَحَدَّهَا تَجْمَعُ الْعَاجِزَ مِنَ الرِّجَالِ
عَوَاجِزَ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْعَجِزُ : مَقْبِضُ السَّيْفِ : لُغَةٌ فِي الْعَجَسِ .
وَالسَّهْمُ يُسَمَّى بَنَاتِ الْعَجِزِ .
وَطَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، صَوْتُهُ كُنْبَاحِ
الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، وَالْجَمْعُ : عَجَزَانٌ .
وَعَجَزَ دَابَّتَكَ : ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيْبَةَ .
وَالْعَجِزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عَجِزِ الدَّابَّةِ .
وَتَعَجَزُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَابْنُ عُجْزَةٍ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ لَحِيَّانِ
ابْنِ هُذَيْلٍ .

وقال ابن الأعرابي : فَلَانُ عُجْزَةِ أَبُو يَهُ ،
بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ .

* * *

(ع ج ز)

* ح - الْعُجْرُوزُ : خَطُّ الرَّمْلِ مِنَ الرِّيحِ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٨٥

(٢) اللسان (ع ج ز) ، وذكر أربعة أبيات ، ونسبها لابن أحرر .

(عجل ز)

العَجَّالُ فِي رَجْزِ إِيَّاهُ بَنُ عُمَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

قَاطَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعَجَّالِ

يُرْدُ شَغْبَ الْجَمِّحِ الْجَوَّامِ

جمع عَجَّالَةٍ ، التي ذكرها الجوهري في اسم

رملة ، فذكرتها لئلا يُظَنَّ أَنَّ الْعَجَّالَ غَيْرُ عَجَّالَةٍ .

وذكر الأزهري عَجَّالَةً وقال : بِحِذَاءِ حَفِيرِ أَبِي

موسى . قال : وَتُجْمَعُ عَجَّالٌ ، ذكرها ذو الرمة

فقال :

مَرَرْنَا عَلَى الْعَجَّالِ نَصْفَ يَوْمٍ

وَأَدِينُ الْأَوَاصِرَ وَالْحَالِلَا^(١)

ولم أجد البيت في شعر ذي الرمة في قصيدته

التي أولها :

أَرَاكِ فَرِيْقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا

كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ احْتِمَالَا

في نسخة من ديوانه التي قابلتها وصححتها

باليمن والعراق ، ولكنه يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَاتٌ عَذُوبَةٌ

أَنْفَاسُهُ وَسَلَاسَةُ الْفَاطِظَةِ ، وإنما هو لابن أحرر ،

والرواية : «وقفن» .

* * *

(عرز)

قال الليث : الْعَرَزُ - بِالْتَجْرِيكِ - وَالْوَحْدَةُ

عَرَزَةٌ ، وهى شجرة من أصغار الشمام وأدق شجره ،

له ورقٌ صغارٌ متفرقٌ ، وما كان من شجر الشمام

من ضربه فهو ذو أَمَاصِيخٍ ، أَمْصُوخَةٌ فى جوف

أَمْصُوخَةٍ ، تَنْقَلَعُ الْعُلَى مِنَ السُّفْلِ انْقِلَاعَ الْعِفَاصِ

من رأس المسكحلة ، والصواب بالغين المعجمة .

وَالْعَرَزُ أَيْضًا : الْانْقِبَاضُ .

وَالْعَارِزُ : الْعَاتِبُ وَاللَّائِمُ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ الشَّيْءَ أَعْرِزُهُ عَرَزًا :

إِذَا انْتَرَعْتَهُ انْتَرَاعًا عَنِيقًا .

ويقال : عَرَزْتُ لِفَلاَنٍ عَرَزًا ، وهو أن

تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فى كَفِّكَ وتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ

وَتُرَى مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبَكَ ، لِيَنْتَظُرَ إِلَيْهِ وَلَا تُرَى

كَلِّهِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَرَّازُ : الْمُغْتَابُونَ

لِلنَّاسِ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ لِحِمِّ الدَّابَّةِ - بِالْكَسْرِ - :

إِذَا اشْتَدَّ .

(١) اللسان : (عجل ز) ونسبه لذي الرمة .

(٢) ورد البيت في ملحني ديوانه ٦٧١

وَأَعَزَّزْتَنِي مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعَزَّزْتَنِي مِنْهُ .

وَالْتَعَرَّيْزُ : كَالْتَعَرَّيْضِ فِي الْخَصُومَةِ .

وَيُقَالُ : عَزَّزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعَرَّيْزًا ، أَيْ أَخْفَاهُ ،

وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَأَعْتَزَّزَ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ ، أَيْ اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ النَّبْتُ ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَكَذَلِكَ

أَسْتَعَزَّزَ جِلْدُهُ .

* ح — تَعَزَّزَ عَلَى : اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّزَ : انْقَبَضَ .

وَالْإِعْرَازُ : الْإِفْسَادُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِسْتِعْرَازُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الشَّيْءِ .

* * *

(ع ر ف ز)

* ح — ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَزَّزَ الرَّجُلُ ،

أَيْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ .

* * *

(ع ر ك ز)

^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عُرِّكُ

— مِثَالُ عُصْفَرٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ع ز ز)

عَزَّزَ الْمَاءُ يَعْزُّ ، بِالْكَسْرِ .

وَعَزَّزَتِ الْقَرْحَةُ تَعْزُّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا .

وَتَعْزُّزٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَزَّزَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ

عُزُوزًا شَدِيدًا ، إِذَا ضَاقَ خَلْفُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَظْهَرَ التَّضْعِيفِ فِي عَزَّزَتْ ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الشَّاةِ مِنَ الْمَعِزِّ

وَالضَّانِّ وَعَظُمَ ضَرْعُهَا قِيلَ : أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ

وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ : وَأَعَزَّزْتُ الرَّجُلَ : أَحْبَبْتُهُ . وَكَانَ شِيرٌ

يُضَعَّفُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ : أَعَزَّزْتُهُ : أَحْبَبْتُهُ .

وَعَزَّزَ الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ ، إِذَا لَبَّدَهَا ، كَمَا

يُقَالُ : عَزَّزَهَا ، بِغَيْرِ تَعْدِيتهِ بِمَنْ ، قَالَ الْعِجَّاجُ :

^(٢) عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْمَاءِ

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْمَثَلِ

وَأَسْتَعَزَّزَ اللَّهُ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَمَاتَهُ .

وَالْعَزَّزُ : الْغَالِبَةُ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٨

(٢) لم أجده في ديوانه .

(ع ش ز)

العشاوِز : الأرضون الصلبة الغليظة الحسنة ،
الواحدة عَشَوِزٌ ، قال الشماخ :

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا
حوامِي الكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعُشَاوِزُ^(٣)
ويروى : « الموجعات » .

* ح - عَشَرَ عَلَى عَصَاهُ ، أَيْ تَوَكَّأَ .

* * *

(ع ض ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْعَضْرُ ، بِالْفَتْحِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ : الْمَنْعُ^(٤) ، يُقَالُ : عَضَرَ يَعْضُرُ عَضْرًا .
قال : لم يعرفها البصريون .

* * *

(ع ض م ز)

أهمله الجوهري .

وَالْعَضْمُ ، مِثَالُ الْقَلْعِ : الْأَسَدُ .
وقال أبو عمرو : الْعَضْمُ : الشَّيْءُ الْشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَرَجُلٌ عَضْمُ الْخَلْقِ : شَدِيدُهُ .

ويقال لِلْعَنْزِ إِذَا زُجِرَتْ : عَنَزَ عَنَزًا ، وَقَدْ
عَنَزَتْ بِهَا فَلَمْ تَعَزَّ عَنَزًا ، أَيْ لَمْ تَتَنَحَّ .

وقد سَمَّوْا عِزَّانَ - مِثَالَ حِطَّانَ - وَأَعَزَّ ،
وَعَزَّازَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَعَزُّونَ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثَالِ حَمْدُونَ ، وَعِزِّيًّا ، وَعِزِيًّا ، مُصَغَّرًا .
وَعِزِيًّا أَيْضًا ، مِنَ الْأَكْثَالِ .

* ح - تَعَزَّزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ .

وَعِزٌّ : زَجَرٌ لِلْغَنَمِ .

وَعِزٌّ : قَلْعَةٌ فِي رُسْتَايَ بَرْدَعَةَ مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ .
وَعِزَّازُ : بَلِيدَةٌ شَمَالِيَّ حَلَبَ^(١) .

وَعِزَّازُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .
وَعِزَّانُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلزَّبَاءِ عَلَى الْفُرَاتِ .
وَعِزَّانُ أَيْضًا ، مِنْ حَصُونِ رَكِيَّةِ مَاءِ الْيَمَنِ^(٢) .
وَعِزَّانُ دَنْحَرٍ ، وَعِزَّانُ خَبِيَّتٍ : مِنْ حَصُونِ

تَعِزٍّ فِي جَبَلِ صَبْرِ .

وَحَفَرُ عِزِّي : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ .

وَعِزْرُوزِي : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، فِيمَا يُقَالُ .
وَالْمَعَزَّةُ : فَرَسٌ نَحْمَخَامِ بْنِ حَمَلَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

* * *

(١) ياقوت : « بينهما يرم » .

(٢) ياقوت : « من حصون رمية » .

(٤) الجهرة ٣ : ٣ ، وفيها : « المضغ » ، وهو يوافق ما في القاموس .

(٣) ديوانه ١٩٨

وقال اللّخميّ: العَضْمُزُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ .
وامرأة عَضْمَزَة ، وقال حميد :

عَضْمَزَة فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ

(١)
ووال لها بادي النصيحة جاهد

وقال اللّيث : العِيْضُمُوزُ: النّاقَة الضّيخمة ،
منعها الشّحم أن تحمّل .

وقال الديكسائي: العِيْضُمُوزُ: العجوز الكبيرة ،
وأنشد :

أَعْطَى خُبَاسَةَ عِيْضُمُوزًا كَهَّةً

(٢)
أَطْعَاءٌ بِئْسَ هَدِيَّةُ الْمُتَكَرِّمِ

قال : وناقَة عِيْضُمُوزٌ .

* ح — العَضْمَزَة مِنَ النّسَاءِ: الغليظة اللّحيين
الدّاهية ، وقيل : هي القبيحة الوجه ، والعجوز
أيضا .

وصخرة عِيْضُمُوزَةٌ : طويلة .

* * *

(ع ط م ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : ناقَة عِيْطُمُوزٌ ، أي طويلة

عظيمة . وصخرة عِيْطُمُوزٌ : ضخمة .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وكان بالبصرة مُحَنَّتٌ يُقَالُ لَهُ عَفْرَزَانٌ ، بفتح
العين والفاء وتشديد الزاء وبعدها زاي .

قال جرير :

عَجِبْنَا يَا بَنِي عُدُسٍ بِنِ زَيْدٍ

لِإِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفْرَزَانٍ (٣)

وإِسْطَامٌ : هُوَ إِسْطَامُ بْنُ ضَرَارٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ
ابن معبد بن زُرَّارَة .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَفْزُ والعَفَازُ ، بالفتح
فيهما : الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، الْوَاحِدُ عَفْزَةٌ
وعَفَازَةٌ .

والعَفَازَة أيضا : الْأَكْمَة ، يُقَالُ : لِقِيْتَهُ
فَوْقَ عَفَازَةٍ ، أَيْ فَوْقَ أَكْمَةٍ ، وَقَدْ تُكْسَرُ عَيْنُهَا .

وعَفَزَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ عَفْزًا ، إِذَا أَنَاخَهُ .

والعَفْزُ أيضا : مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ .

والعَفَازَة بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ الْقَطَنِ .

(١) ديوانه ٦٧ ، وفيه : « بادي النصيحة » .

(٢) اللسان (ع ض م ز) .

(٣) ديوانه ٥٦٨

ويقال: بَاتَ يُعَافِزُهَا، أَيْ يَلَاعِبُهَا وَيَغَارِزُهَا،
وهو من قولهم: بَاتَ يُعَافِسُهَا، فَأَبْدَاوا السَّيْنَ
زَايَا.

* ح — عَفْزَةُ: بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرَّقَّةِ
الشَّامِيَّةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ.
* * *

(ع ق ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دريد: الْعَفْزُ: ^(١)فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ
تَقَارِبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. ^(٢)

وَالْعَفْزُ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ، وَالنُّونُ فِي الْعَفْزِ
زَائِدَةٌ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ، وَهَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ، لَا مَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ
(ع ن ز)، وَالْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنْ
الْعَفْزُ الْمَرْزُجُوشُ، مَعْنَى الْعَفْزِ فِيهِ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ
لَا الْمَرْزُجُوشُ. وَالْعَفْزُ: الْمَرْزُجُوشُ صَحِيحٌ
فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا غَلِطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ
الْجَوْهَرِيُّ، حَيْثُ رَأَى لِلْعَفْزِ مَعَانِي، أَحَدُهَا:
الْمَرْزُجُوشُ، وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ:

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حِجْزَاتِهِمْ

يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ ^(٣)

فَتَوَهَّمُ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ الْعَفْزَ الَّذِي ^(٤)
هُوَ الْمَرْزُجُوشُ، وَقَدْ قَاسَ الْمَلَأُ ثَمَكَةَ بِالْحَدَّادِينَ
فَإِنْ شَعَرَ النَّابِغَةُ مَدَحَ، وَالشَّعْرَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ — وَعَزَاهُ إِلَى الْأَخْطَلِ، وَلَيْسَ
فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ — ذَمٌّ وَهَجَاءٌ.
وَقِيلَ: الْعَفْزُ: السَّمُّ.

وَالْعَفْزَةُ: الرَّايَةُ.

* * *

(ع ك ز)

الْعَكْرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْبِضُ، يُقَالُ: عَكَرَ الرَّجُلُ —
بِالْكَسْرِ — يَعَكِّرُ عَكَرًا، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا.
وَالْعَكْرُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ،
الْبَخِيلُ الْمَشْؤُومُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَتَعَكَّرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُكَّازَةِ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهَا.
وَقَدْ سَمَّوْا عَاكِرًا، وَعُكَيْرًا، مُصَغَّرًا.

* ح — عَكَرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوَكَّأَ.

وَعَكَرَ الرَّيْحُ: رَكَدَ.

وَعَكَرَ بِالشَّيْءِ: اهْتَدَى بِهِ.

وَالْعُكَّوزُ: الْعُكَّازُ.

وَالْعُكَّوزُ: مِثْلُ الْجَبَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، يَجْعَلُ
الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهِ.

وَعَكَّرْتُهُ: أَثْبَتْتُ فِيهِ الْعُكَّازَ.

* * *

(٢) الجهرة: «الذرة».

(٤) كذا ورد اسمه في د.

(١) الجهرة ٣: ٦

(٣) ديوانه ٣

(ع ك ب ز)

* ح — العُكْبُزُ : الحَشَفَةُ ، كَالْعُكْمُزِ .

* * *

(ع ك م ز)

* ح — الْعُكْمُوزَةُ وَالْعُكْمُزَةُ : الْحَادِرَةُ التَّارَةُ .

وكذلك الْعُكْمُوزُ ، وَالْعُكْمُزَةُ : حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ .

* * *

(ع ل ز)

عَالِزٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

عَفَا بَطْنُ قَوْ مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِزٌ

(١) فذاتُ الْعَصَا فَاَلْمَشْرِفَاتِ النَّوَاشِرِ

* ح — أَعْلَزَنِي ، أَيْ أَعْجَزَنِي ، وَعَلِزَ عَلَيَّ .

(٢) وَالْعِلُوزُ : الْجَنُونُ .

* * *

(ع ل ه ز)

إِنْ شَمَّيْلُ : الْعِلْهَزُ — بِالْكَسْرِ — الْقِرَادُ الضَّخْمُ .

وَنَابٌ عِلْهَزٌ : الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَقَدْ أَسَدَّتْ .

* ح — الْعِلْهَزُ : نَبْتُ .

وَشَاةٌ مَعْلَهَزَةٌ : مَحْجَفَاءُ .

* * *

(ع ن ز)

الْعَنْزُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّحَكِ يُقَالُ لَهُ : عَنْزُ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّسْرِ الْأُنْثَى : عَنْزٌ . وَرَبَّمَا سَمَّوْا أَنْثَى الْحَبَّارَى عَنْزًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ يَتَسَاوِيَانِ فِي الشَّرَفِ قَوْلُهُمْ : « هُمَا كُرْكُبَتِي الْعَنْزُ » ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رُكْبَتَيْهَا (٣) إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْبِضَ وَقَعَتَا مَعًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ » : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلزَّجْلِ يَلْقَى مَا يُهْلِكُهُ .

وَالْعَنْزُ أَيْضًا : الطَّعْنُ بِالْعَنْزَةِ ، يُقَالُ : عَنَزَهُ عَنْزًا ، أَيْ طَعَنَهُ بِالْعَنْزَةِ .

وَعَنْزُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

وَالْعَنْزَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ ، دَقِيقَةُ الْخَطِّمِ ، أَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ مِنَ السَّبَاعِ ، تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ ، وَقَلَمًا مَا تُرَى ،

وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فِي قَدِّ ابْنِ عُرْسٍ ، وَتَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ وَهِيَ بَارَكَةٌ ، ثُمَّ تَثْبُتُ فَتَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا ، فَتَنْدَسُّ فِيهِ حَتَّى تَصِلَ

إلى الرحم ، فُسِقِطَ الناقة وتموت مكانها . قال
الأزهري : العنزة عند العرب من جنس الذئاب ،
وهي معروفة . ورأيت بالصَّمان ناقةً نُخِرَتْ من
قَبْلِ ذَنبِهَا لَيْلًا ، فأصبحت وهي ممخورة قد أَكَلَتْ
العنزة من عَجْزِهَا طَائِفَةً ، فقال راعي الإبل ،
وكان مُمِيرًا فصيحًا : طَرَقَهَا العنزة فَمَخَرَتْهَا .
وَالْخَرُّ : الشَّقُّ ، وَقَلَمَا تَظْهَرُ العنزة لِحْيَتِهَا .
وفي الأزد عَنَزَةُ بن عمرو بن عَوْفِ بن عَدِيٍّ
ابن عمرو بن مازن بن الأزد .

وعنزة بن عمرو بن أَفْصَى بن حَارِثَةَ الْخُزَاعِيٍّ .
وعُنَيْزَةُ : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ بِالشَّجِيِّ بِبَطْنِ فُلَيْجٍ ،
وَلَمَّا سُمِّيَ الشَّجِيُّ بِهَا وَهُوَ بَطْنُ فُلَيْجٍ ^(١) ، وَلَمَّا يَآهَا
عَنَى ابْنُ حَبِيبٍ ، حَيْثُ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحَذَرَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ
فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيَالَاتُ لِمَنْكَ مَرَجِلِي ^(٢)

وقال : هكذا الرواية ، قال : والدليل على
أَنَّ عُنَيْزَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَوْلِهِ :

أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وَلَمَّا كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجَلِي ^(٣)

قال ابن الكلبي : هي فاطمة بنت العبيد
ابن ثعلبة بن عامر ، وعامر هو الأجدار بن عَوْفِ
ابن كنانة بن عَوْفِ بن عُدْرَةَ .

وبنو العنَّاز ، بالكسر : قبيلة ، أنشد شمر :
رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ
حَيَّاكَةَ ذَاتِ حِرِّ كِنَازِ
وَفُلَانٌ مَعْتَزُ الْوَجْهِ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْوَجْهِ ،
أَنشَد النَّضْرُ :

مَعْتَزُ الْوَجْهِ فِي عِسرَيْنِهِ شَمَمٌ
كَأَمَّا لِيْطُ نَابَاهُ يَزْرِنِيْقِ
الزَّرْنِيْقِ : الزَّرْنِيْجُ ، وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ .
ورجل مُعْتَزُ اللَّحْيَةِ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَتْ لِحْيَتَهُ بِالْحِيَةِ
الَّتِيْس .

* ح — عَنَزَ : عَدَلَ وَمَالَ ، وَأَعْمَزْتُهُ . وَاسْتَعْمَزَ :
تَنَحَّى .

ورجل عَنِيزٌ وَمَعْنُوزٌ : أَصَابَتْهُ دَاهِيَةٌ .
وَجَمْعُ الْعَنْزِ — أَيْ الْمَاعِزِ — عِنَازٌ وَعَنْوُزٌ .
* * *

(ع ن ق ز)

قال الجوهري : الْعَنْقَرُ : الْمَرْزُجُوشُ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا :

(١) فِي يَافُوتَ : « فُلَيْجٌ : رَادٌ يَصُبُّ فِي فُلَيْجٍ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَضَرْيَةٍ » . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ : « فُلَيْجٌ : مَوْضِعٌ دَانَ

مِنْ فُلَيْجٍ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢ .

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتْ أَبَا خَالِدٍ

وَحَيْثُكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ

أربعة أبيات . وليس الشعر للأخطيل غياث

ابن غوث ، وليس له على حرف الزاي شيء ، وقد

ذكرت معنى البيت في (عوز) .

* ح — الْعَنْقَرُ : جُرْدَانُ الْحِمَارِ .

وذات العنقر : موضع في ديار بكر بن وائل .

(عوز)

الليث : إذا لم تجد الشيء قلت : عازني .

وقال الأزهرى : عازني ، ليس بمعروف .

وقال أبو الهيثم : نَحَرْتُ الْعَنْقُودَ نَحْرًا :

إذا اجتذبت ما عليه من العوز ، بالفتح —

وهو الحب من العنب — بجميع أصابعك ، حتى

تتقيته من عوزه ، وذلك الحِرْطُ .

وقال أبو زيد : يقال : ما يعوز لفلان شيء

إلا ذهب به ، كقولك : ما يوهف له وما يشرف .

وأنكره الأصمعي ، وهو عند أبي زيد صحيح ،

ومن العرب مسموع .

* ح — عِوزَ الْأَمْرِ : اشْتَدَّ .

وعِيزَ عِيزًا ، وعِيزَ عِيزًا : زَجَرُ اللَّصَّانِ .

فصل الغين

(غرز)

جراد غارز ، ويقال غارزة ، إذا رزت ذنبها

في الأرض لتسير^(١) .

وقولهم : فلان غارز رأسه في سنته ، عبارة

عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ ،

قال ابن زبابة ، واسمه سلمة بن ذهل التيمي :

نَبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ

في سنة يوعِدُ أَخُوَالَهُ

والغَرَزُ ، بالتحريك : نَبَتْ بِالْبَإِذِيَةِ نَبْتًا

في سهولة الأرض ، وقيل : الغَرَزُ : ضرب من

الثمام لا ورق له ، ومنه حديث عمر — رضى الله

عنه — أنه رأى في روث فارس شعيراً في عام

الرَّمَادَةِ ، فقال : « لَئِنْ عِشْتُ لأَجْعَلَ لَهُ مِنْ غَرَزِ

النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ » .^(٢)

النَّقِيعُ : موضع حماء عمر — رضى الله عنه —

لِنَعْمِ الْفَيِّءِ ، وللخيل المعدة للسبيل .

وغَرَزْتُ النَّاقَةَ تَغْرِيزًا ، إذا تركت حلبها ،

أو كَسَعَتْ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ، ائْتَقَطَعَ لَبَنُهَا .^(٣)

وقال الأصمعي : التَغْرِيزُ فِي النَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلَبَهَا

بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وذلك إذا أدبر لبنها .

(٣) في اللسان « الكسع أن يؤخذ

(٢) النهاية ٣ : ٣٥٨

(١) لتسراً : لتبيض .

ماء بارد فيضرب به ضروع الإبل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليبقى لها طريقها ويكون لأولادها التي تنجبها » .

* ح - وَاِدْ مُغْرِز : به الغرز .

وَعَرَّازُ : مَوْضِع .

وَعَرِزَةُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هُدَيْل .

الْغُرَيْزُ : مَاءٌ بِضَرِيَّة .

وَعَرِزَ : إِذَا أَطَاعَ السَّلَاطَانَ بَعْدَ عَصِيَانٍ .

* * *

(غرز)

أبو عمرو: الغرز، بالتحريك : الخُصُوصِيَّة .

وقال أبو زيد : تقول العرب : قَدْ غَرَزَ فُلَانٌ

بِفُلَانٍ ، وَاعْتَرَبَهُ ، وَاعْتَرَى بِهِ ، إِذَا اخْتَصَمَهُ

مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَنْ يَعِصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَا

فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ يَدًا وَشَامَا^(١)

يَعِصِبُ : يَلْزِمُ . بِلَيْتِهِ : بَقَرَاتِهِ ، وَيُرِيدُ

بِالْيَدِ هَاهُنَا : الْيَمَنَ . وَمَعْنَاهُ : مَنْ يَلْزِمُ بَيْتَهُ أَهْلَ

بَيْتِهِ فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرُوفِكَ مِنْ أَيْمَنِ إِلَى الشَّأَمِ .

وَالْغُرَّانُ - بِالضَّم - وَالْغُرْغُرَانُ : الشَّدَقَانُ ،

الْوَاحِدُ : غُرٌّ ، وَغُرْغُرٌ .

وَكُسَيْلُ بْنُ أَغْرَ الْهَبْرِيِّ ، مَعْرُوفٌ .

وقال شمر : أَغْرَزَتِ الشَّجَرَةُ إِغْرَازًا ، إِذَا

كَثُرَ شَوْكُهَا ، وَاشْتَدَّ .

وقال الليث : أَغْرَزَتِ الْبَقَرَةُ ، فَهِيَ مُغْرَزةٌ ،

إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ :

أَغْرَزَتْ فَهِيَ مُغْرِزةٌ ، مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا فَاسْتَأَخَّرَتْ نَتَاجُهَا :

قَدْ أَغْرَزَتْ فَهِيَ مُغْرِزةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْرِزٍ^(٢)

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِرٍ

أَرَادَ بَطْءَ إِقْلَاعِ الْحَرْبِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بَطْءَ لِقَاحِ الْحَرْبِ

وَتَأَخَّرَهُ .

* ح - الْغُرَيْزُ : مَاءٌ عَنْ يَسَارٍ مِنْ قَهْدِ مَكَّةَ

- حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - مِنَ الْيَمَامَةِ .

وَفِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ رَمْلَةٌ يُقَالُ لَهَا : غَرَزَةٌ ، فِيهَا

أَحْسَاءٌ جَمَّةٌ وَنَحْلٌ بَعْلٌ .

وَوَازَرَتُهُ : بَادِرَتُهُ وَنَافَسَتُهُ أَيْضًا .

وَتَغَارَزَنَاهُ : تَنَازَعَنَاهُ .

وَالْغُرَّازُ : الْبَرَّةُ بِالْأَوْلَادِ وَالْقِرَابَاتِ وَالْخِيَرَانِ .

* * *

(غ م ز)

عُمَارَةُ بِالضَّم : عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(٢) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « اللقاح المغزي » .

(١) اللسان (غرز) ، قال : اعترازا : اختصاما .

وأقرب مورد من حيث راحاً

أثال^(١) أو غمارة أو نطاع

يقال : نطاع ونطاع ونطاع ، بالحركات

الثلاث . وقال ذو الرمة :

أعين بني بو غمارة مورد

لها حين تجتاب الدجى أم أثالها^(٢)

وقال أيضاً :

توتى بها العينين عيني غمارة

أقب رباغ أو قويرح عام^(٣)

وأغزيت الناقة إغماراً ، إذا صار في سنامها
شحم^(٤) .

ويقال : غمز داء فلان ، أى ظهر ، وكذلك

غمز عيب فلان . أنشد أبو عمرو ولنجاد بن مرثد :

وبلمدة للداء فيها غامر^(٥)

ميت بها العرق الصحيح الزاقز

الزاقز : الضارب ، يقال : ما يرقز منه

عرق ، أى ما يضرب منه عرق .

(غوز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : غازه يغوزه غوزاً ، أى

قصده ، قلب غزاه يغزوه غزواً .

والأغوز : البار بأهله .

وحذيفة بن أسيد بن أمية - وقيل : خالد -

ابن الأغوز . وقيل : الأغوس : من الصحابة .

* ح - غميز الجوع : تئل عند مؤبته في طرف

رقان^(٥) .

(غى ز)

* ح - غيزان ، من قرى هراء .

فصل الفاء

(ف ج ز)

* ح - فجز : تكبر كفجس .

(ف خ ز)

فخز الرجل - بالكسر - إذا تكبر ، فخزاً ،
بالتحريك .

وكذب فلان في مفارحته .

وقال أبو عبيدة : فارس فيخز ، إذا كان

ضخم الجردان .

وقال ابن دريد : رجل فيخز عظيم الذكر ،

قال : وقال أبو حاتم : ذكر فيخز - بالزاي -

إذا كان عظيماً ، وكذلك الفرس . قال : وقال

(١) ديوانه ٢٥ (٢) ديوانه ٥٣١ ، أبو : رجل من بني عامر ، وتجناب : تلبس . (٣) ديوانه ٦١٢ ،

وتوتى : قصد . (٤) اللسان (رفز ، رقز) ررواه بالفاء وبالقاف . (٥) رمان : جبل في بلاد طي .

غيره بالراء، مأخوذ من الضرع الفخور، وهو الغليظ الضيق الأحاليل^(١).

* ح - الفَيخَزُ : الجُرْدَانُ نفسه .

* * *

(ف ر ز)

الْفُرْزَةُ ، بالضم : الْفُرْصَةُ ، وهى النُّوبَةُ .

وقال الليث : الْفَارِزَةُ طَرِيقَةٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي دَكَاذِكَ لَيْلَةٍ ، كَأَنَّهَا صَدَعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، مُنْقَادٌ طَوِيلٌ خَلْقَةٌ .

وَفِرْزَانُ الشَّطْرَنْجِ - بالكسر - أَعْجَمِيٌّ

مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ فَرَزَيْنٌ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ .

* ح - فَارِزَةٌ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بُخَارَاءَ .

وَالْفُرْزَةُ : جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَفِرْزَيْنٌ : مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ .

وَفِرْزَنٌ : مِنْ قَرَى هَرَاةَ .

وَالْفِرْزُ وَالْفُرْزَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْأَكْبَةِ .

وَالْفُرْزُ : الْعَبْدُ الصَّحِيحُ ، أَوْ الْحَسْرُ الصَّحِيحُ النَّاسُ^(٢) .

وَأَفْتَرَزَ أَمْرَهُ دُونَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَيْ قَطَعَ .

* * *

(ف ز ز)

فَزَفْلَانٌ عَنَى ، أَيْ عَدَلَ .

^(٣) وقال ابن دريد : فَزَهُ فَزَاً ، أَيْ أَزْجَحَهُ .

وَأَفْتَرَزْتُ ، أَيْ أَبْتَرَزْتُ .

وَتَفَازَنَا ، أَيْ تَبَازَوْنَا .

وقال ابن الأعرابي : فَزَفَزَ ، إِذَا طَرَدَ إِنْسَانًا أَوْ غَيْرَهُ ،

وَزَفَزَفَ ، إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .

* ح - فَزَانٌ : نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْفَيُومِ وَطَرَابُلَيْسِ الْمَغْرِبِ .

وَفَزَ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

وَتَفَزَزَ ، أَيْ غَنَى .

* * *

(ف ط ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

^(٤) وقال ابن دريد : فَطَرَ الرَّجُلُ يَفْطِرُ فَطْرًا ،

إِذَا مَاتَ ، أَيْ فُطِسَ ، أَبْدَلُوا السَّيْنَ زَايَا .

* * *

(ف ق ز)

* ح - فَقَزَ : مَاتَ ، كَفَقَسَ .

* * *

(ف ل ز)

الليث : الْفَلِزُّ ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الزَّيْ :

نُحَاسٌ أَبْيَضٌ يُجْعَلُ مِنْهُ الْهَاقُونَاتُ وَالْقُدُورُ الْعِظَامُ الْمُفْرَغَةُ .

(١) الجهرة ٣: ٣٥٤

(٢) في القاموس : النار المسترخى من جوع أو غيره .

(٣) الجهرة ٣: ٤

(٤) وفيها : « فزه يفزه فزا ، وأفزه إفزأ ، إذا أزجحه » .

فصل القاف

(ق ب ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : القَبْزُ ، بالكسر : القصيرُ

الْبَخِيلُ .

* * *

(ق ح ز)

ابن دريد : القَحْزُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّامِيَ السَّهْمَ فَيَقَعَ

بين يديه ، يقال : قَحَزَ السَّهْمُ يَقَحِزُ قَحْزًا .

قال رؤبة :

(٢)

إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ

عنه واشكى واقِذَاتُ الرَّمْزِ

أُكْبَى : صَرَعَهُ لَوَجْهَهُ . والواقِذَاتُ :

الْقَاتِلَاتُ الَّتِي تَقْدُ صَاحِبَهَا . وَالرَّمْزُ : الْوَقْعُ .

وَالْقَاحِزَاتُ : الشَّدَائِدُ .

وقال ابن الأعرابي : قَحَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَقَطَ

شِبْهَ الْمَيِّتِ .

ويقال : قَحَزَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا صَرَعَهُ .

* ح - قَحَزَهُ بِالْعَصَا وَقَحَزَهُ : ضَرَبَهُ .

وَالْقَحْزَى : الْقَوْسُ الَّتِي تَنْزُو .

قال : وَرَجُلٌ فِلْزٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

* ح - الْفِلْزُ وَالْفُلْزُ ، لَغَنَانٌ فِي الْفِلْزِ .

وَالْفِلْزُ أَيْضًا : الضَّرْبَةُ الَّتِي تُجَرَّبُ عَلَيْهَا
السَّيْفُ .

* * *

(ف وز)

فَوْزٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْفَاوِزُ : أُمَمٌ سَيْفٌ .

وَيَقَالُ : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفَارَصْتُ ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* ح - فَوْزُ الطَّرِيقِ ، بَدَأَ وَظَهَرَ .

وَقِيلَ : انْقَطَعَ .

وَفَاوَزُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ زَيْدٍ .

وَالْفَوْزُ : مِنْ قُرَى حِمَصَ .

وَالْفَاوِزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ نَفِيلٍ .

* *

(ف ي ز)

* ح - الْفَيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْعَظْلُ .

وَالْإِنْفِيَارُ : الْإِنْفِرَادُ .

* * *

وَالْقَحَّازَةُ : شَيْءٌ يُصْطَادُ بِهِ الطَّيْرُ .

وَفُلَانٌ يَتَقَحَّزُ لِي وَيَقَحَّزُ لِي الْكَلَامَ ، أَيْ

يَغْلَظُ ، وَهُوَ شَبْهُ الْوَعِيدِ .

وَيَحْزُزُ عَنِ الْمَاءِ : رُدَّ .

* * *

(ق ح ف ز)

* ح — لَحَفَزْتُ لَهُ الْكَلَامَ : خَلَطْتُهُ لَهُ .

وَالْقَحْقَزَةُ فِي الْمَشْيِ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَدَمِ .

* * *

(ق ح ف ل ز)

* ح — الْقَحْفَلِينِز ، مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ .

* * *

(ق ح ل ز)

* ح — الْقَحْلَزَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ كَالْقَحْلَزَةِ .

وَفُلَانٌ يَقَحْلِزُ عَلَيَّ فِي الْكَلَامِ ، وَيَتَقَحْلِزُ

فِي الْمَشْيِ ، وَهُوَ التَّغْلِيظُ .

وَضَرَبْتُهُ قَحْلَزًا ، أَيْ أَنْجَدَلْتُ^(١) .

* * *

(ق خ ر)

الْقَحْزُ : ضَرْبٌ شَيْءٍ يَابِسٍ بِمِثْلِهِ .

* * *

(ق ر ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرَزُ^(٢) ، بِالْفَتْحِ : قَبْضُكَ
الْتِرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، كَأَنَّهُ مُبَدَّلٌ مِنْ
الْقَرَصِ .

* * *

(ق ر ق ز)

* ح — قَرَقِيزٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَمَدْرَسَةُ قَرَقِيزَ ، مِنْ مَدَارِسِ غَزَنَةَ .

* * *

(ق ر م ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقِرْمَازُ ، مِثَالُ الْحِرْمَازِ : الْخُبْزُ

الْمَحْوَرُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

جَاءَ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنْ لِمَارِيهِ^(٣)

لَا يَأْكُلُ الْقِرْمَازَ فِي صَنَائِهِ^(٤)

وَلَا شَوَاءَ الرِّغْفِ مَعَ جُودَائِهِ

إِلَّا بَقَايَا فَضْلٍ مَا يُؤْتَى بِهِ

مِنَ الْيَرَابِيعِ وَمِنْ ضَبَائِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِرْمِزُ ، بِالْكَسْرِ : صِبْغٌ

لِلْمِثْنِ أَحْمَرُ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَارَةِ دُودٍ يَكُونُ

فِي آجَامِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي (د) : « أَيْ أَنْجَدَلْتُ » بِالْحَاءِ ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَفِي حَاشِيَةِ م : « أَيْ أَنْجَدَرُ » .

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢ : ٣٢٤ ، وَعِبَارَتُهُ : « الْقَرَزُ قَرَزُكَ التِّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، نَحْوُ الْقَبْضِ » .

(٣) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ (ق ر م ز) وَفِيهِ : « آرَابِهِ » . (٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ بِالْقِرْمَازِ الْخُبْزَ الْمَحْوَرَّ » .

فَحُلِّيتَ مِنْ نَحْرٍ وَقَزَّ وَقِرْمِي

ومن صَمْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَّارُ

النَّقَّارُ : أَشْيَاءٌ تَنْخُذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى صَمْعَةِ

الْوَرْدِ ، تَغْرِزُهَا فِي رَأْسِهَا .

* ح - الْقِرْمِيْزُ : الضَّعِيفُ الضَّادِي .

* * *

(ق ز ز)

الْقَزَّ : الْوَثْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُقُ ، إِذَا قَعَدَ

كَالْمُسْتَوْفِزِ ، ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْزُقُ الْقَزَّةَ

مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ » ^(١) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَزَّ الشَّيْطَانُ .

وَقَزَّتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا أَبَتْهُ .

وَرَجُلٌ قَزَزَ وَقَزَّازٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَقَزِّزٌ

مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ ، لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْتِيَةِ .

وَالْقَزَّازَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَيَاءُ .

وَالْقَاقِرَانُ : ثَغْرَ بَقَزْوَيْنَ تَهَبُّ فِي نَاحِيَتِهِ رِيحٌ

شَدِيدَةٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

طَرَبْتُ وَشَاقَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي

بَفِجِّ الرِّيحِ فَبِجِّ الْقَاقِرَانِ

وَحَقُّ هَذَا اللَّفْظِ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ ، وَإِنَّمَا

ذَكَرْتُهُ هُنَا لِذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَاقِرَةَ فِي هَذَا

التَّرْكِيبِ .

وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَّاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ قُزٌّ ،

أَيْ تَقَزُّزٌ .

وَابْنُ قُزُقُزٍ مِثَالُ هَذَا : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ،

وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

* ح - الْقَزَّازُ : الشَّعْبَانُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : الْحَيَاتُ

الصَّغَارُ . وَقَزَّاقُزٌ مِنَ الشَّيْءِ : تَبَدُّدُهُ ^(٢) .

وَقَزَّزُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

* * *

(ق ش ن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَشْنِيرَةُ : عُشْبَةٌ ذَاتُ

جَعَشَةٍ وَاسِعَةٍ تُخَطِّرُ خَطَرَةً كَثِيرَةً ، وَأَوْرَقٌ وَرَقًا ^(٤) .

كَوَرِقِ الْهِنْدِيِّ الصَّغَارِ ^(٥) .

* * *

(ق ع ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٥٨ ، وَقَالَ : أَيْ يَثْبُ الْوَثْبَةُ .

(٢) فِي يَاقُوتَ : هُوَ عِلْمٌ مَرْتَبِلٌ بِنَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ بِهَا أَصَاةٌ لِبْنِ سَنَبَسٍ « .

(٣) فِيهَا فِي دِكَلَةِ « مَعَا » ، أَيْ يَفْتَحُ الدَّالَ وَكُسْرَهَا .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « نَبْدٌ » ، بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ .

(٥) الْجَعْنُنُ : أَصُولُ النَّبْتِ .

وقال ابن دريد : القَعَزُ ، بالفتح : مأثوك
الإناء شراباً أو نحوه ، يقال : قَعَزْتُهُ أَقْعَزُهُ قَعَزًا .
والقَعَزُ أيضاً : الشُّرْبُ عَبًّا ، يقال :
قَعَزَ ما في الإناء ، إذا شربه شرباً شديداً .

* * *

(ق ف ز)

القَفِيزَى ، مثال السَّمِصَى : لِعَبَّةٍ من لِعَبٍ
الصَّبِيان ، يَنْصَبُونَ خَشَبَةً ، ثم يَتَقَافَزُونَ عليها
أى يَتَوَاثَبُونَ .

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
نَهَى عن قَفِيزِ الطَّحَّانِ ، قال ابن المبارك :
هو أن يقول : أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةَ قَفِيزٍ
من نفس الدقيق .

والقَوَافِزُ : الضَّفَادِعُ .

* ح — القِفْزَانُ : لغة في القُفْزَانِ لجمع قَفِيزٍ ،
عن الفراء .

* * *

(ق ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القَلْزُ ، بالفتح : ضربٌ من
الشُّرْبِ . يقال : بات يَقْلِزُ الشُّرَابَ — بالكسر
أنى يَشْرَبُ .

وقال ابن الأعرابي . القَلْزُ قَلْزُ الغراب
والعصفور في مشيته .

قال : وكل ما لا يَمْشِي مَشْيًا فهو يَقْلِزُ .
قال : ومنه قول الشُّطَّارِ : قَلْزَ في الشُّرَابِ ،
أى قَذَفَ بِيَدِهِ النَّيِّدَ في قَمِهِ ، كما يَقْلِزُ العصفور
وأنشد :

يَحْجُلُ فِيهَا مِقْلَزُ الْحَجُولِ (٣)
بَغْيًا عَلَى شَقِيهِ كَالْمَشْكُولِ (٤)
يَخُطُّ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

وَالْقَلْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ .
وَالْقَلْزُ : النَّشَاطُ .

* ح — قَلْزَ بِعَصَاهِ الْأَرْضَ ، أى نَكَتَهَا بِهَا إِذَا
مَا حَذَفَ .

وَقَلْزْتُ فَلَانًا أَقْدَاحًا فَاقْتَلَزَهَا ، أى جَرَعْتَهُ
فَتَجَرَّعَهَا .

وَقِلَازٌ : مَرَجٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، قُرْبَ سُمَيْسَاطَ .
وَالْقِلَازَةُ : الشَّدِيدَةُ .

وَالْقِلْزُ : النِّحَاسُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ ،
عن ابن الأعرابي .

* * *

(٢) نهاية ابن الأثير ٤ : ٩٠ ، قال : « هو أن يستأجر رجلاً ليطحن له حنطه معلومة بقفيز

(١) الجهرة ٣ : ٦

(٣) اللسان (ق ل ز) قال : يصف ذاراً خلت من أهلها فصار فيها الغربان والفاها والوحش .

من دقيقتها » .

(٤) اللسان « نعبا » ، قال : وررى : نعبا » .

وفيه : « يحجل فيها » .

(ق ل ح ز)

* ح — الْقَاحِزُ : السَّامِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ
التَّائِه ، الذی قوله أَكْثَرُ مِنْ فِعْله .
وَالْقَلْحَزَةُ : مِشِيَّةُ الْقَصِيرِ .

* * *

(ق ل م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : عَجُوزٌ قَلْبُزَةٌ ، وَهِيَ اللَّيْثِيَّةُ الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ق م ز)

قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

* * *

(ق م ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ

قَمَرَزٌ مِثَالُ هُمَقِيعٍ ، أَيْ قَصِيرٌ .

* ح — الْقَمَرِزُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنُ .

* * *

(ق م ه ز)

* ح — الْقَمْهَزِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ جِدًّا .

* * *

(ق ن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَرَبَ

بِالْإِقْنِيزِ طَرَبًا ، وَهُوَ الدُّنُّ الصَّغِيرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْزُ — بِالْكَسْرِ — الرَّاقُودُ

الصَّغِيرُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَنْزُ — بِالْفَتْحِ — لُغَةٌ

فِي الْقَنْصِ ، وَأَنْشَدَ فِي صَيْدِ الضَّبَابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ بِجَبَدَتِ جَبَدَةٍ

خَرَزْتُ مِنْهَا لِفَقَايَ أَرْمِزُ

فَقَالَ : حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَانِصِ وَالْقَنَاصِ : قَانِزٌ وَقَنَازٌ .

* ح — الْقَنْزُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّزُ .

وَالْقَنْزُ : الْخَزَفُ .

* * *

(ق و ز)

* ح — التَّقَوُّزُ : عَدُوُّ الْوَعِلِ .

وَتَقَوُّزٌ : تَهَوُّرٌ .

وَأَقْتَازُهُ النَّمِرُ : أَكَلُهُ .

وَقَوُّزُ النَّبْتِ : كَثُرُ .

وَالْقَوَّازُ وَالطَّوَّازُ : اللَّيْنُ الْمَسَّ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ق ه ز)

الليث : الْقَهْزُ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْقَهْزِ —

بِالْكَسْرِ — لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابٍ مِنْ عَرَنَى .

* ح — الْقَهْزُ : الْقَزُ .

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ : يَرِيدُ الْقَنْصَ .

(١) اللِّسَانُ (ق ن ز) .

وكرز إليه : التجأ واختبأ ، قال متمم بن نويرة
البربوعي :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّاعُ^(٣)

وقال الشَّماخ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(٤)
ويقال : كَرَزَ ، إِذَا اسْتَخْفَى فِي نَحْرٍ أَوْ غَارٍ .
وقال الجوهري : وَأَنْشَدَ - يَعْنِي أَبَا عَمْرٍو -
لرؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ^(٥)
كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* لَا أَتَحَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وقال ابن دريد : الْكَرَّازُ الْقَارُورَةُ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى كِرْزَانٍ ، قَالَ : وَلَا أَذْرَى : أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
مَعْرَبٌ ! .

وطلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي -
بفتح الكاف - من التابعين .

وَالْقَهْقَرَاتُ : الْعِظَامُ الْكَرَامُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالْقَهْقَزُ : الْأَسْوَدُ . وَالْقَهْقَزَةُ : السُّودَاءُ .
وَالْقَهْقَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ق ه م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن دريد : الْقَهْمَزُ - بِالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ ،
وقال الليث : امْرَأَةٌ قَهْمُزَةٌ : قَصِيرَةٌ .
وقال أبو عمرو : الْقَهْمَزَى : الْإِحْضَارُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُقَيْلٍ يَصِفُ
أَنَاتًا ، وَهُوَ الْحَمِيدُ بْنُ نُورٍ لَا غَيْرُ :
مِنْ كُلِّ قَرَوَاءٍ نَحْوِصَ جَرِيهَا .
إِذَا خَدَوْنَ الْقَهْمَزَى غَيْرَ شَنِجِ^(٢)
أَي غَيْرَ بَطِيءٍ .

* ح - الْقَهْمَزَةُ : الْوَثْبُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ر ز)

كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا : دَخَلَ .

(٢) البيت ليس في ديوان حميد ، وليس من قصيدته التي أولها :

وهو في اللسان بنسبته لبعض بني عقيل .

(٤) ديوانه ١٩٣ ، اللسان (ك ر ز) .

(٦) الجهرة ٢ : ٣٢٥ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٤٢ .

* علق من سلمى ملوقا كاللبيخ *

(٣) من قصيدته المفضلية رقم ٩ ص ٥٠ .

(٥) ديوانه ٣٨ ، اللسان (ك ر ز) .

وسليمان بن كَرَّاز الطَّفَاوِيّ - بالفتح
والتشديد - من أصحاب الحديث .

وقد سَمَوْا كَارِزًا وَكُرْزًا - بالضم - وَكُرْزًا
مَصْغَرًا - وَمِكرْزًا ، بكسر الميم .

وَكُرْزُ الْبَازِي ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، إذا
سقط ريشه ، قال :

رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ نَسْرًا^(١)

كُرْزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

وَكَارِزِينَ : بلدٌ من بلاد فارس ، يُنسَب إليه
جماعةٌ من أصحاب الحديث .

* ح - كَارِزُ : قرية من قُرى نَيْسَابُور .

وَكُرْزِينَ : قلعة من نواحي حلب .^(٢)

وَكُرْز : جمع .

وَكُرْزَ الْفَخْلُ الْبُولُ ؛ إذا تَشَمَّه .

وَكُرْز ، إذا دام على أكل الأَقِط .

وَكَرَّازُ : فَرَسٌ حُصَيْنٌ بن علقمة الذَّكْوَانِي ،

وهو حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ ؛ هكذا ضبطه ثعلب بخطه .

وقال غيره : كَرَّازٍ بَزَائِينِ ، مثالُ قَطَّامٍ .

* * *

(ك ر ب ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْيَزِيدُ ، بالكسر :
الِقَاءُ الْكِبَارُ .

* * *

(ك ز ز)

كُرَّازُ ، بالضم وبتخفيف الزاي : لَقَبُ مُحَمَّد
ابن أحمد بن أبي أسد الهَرَوِيّ ، من المحدثين .

وقال ابن الأعرابي : الْكُرَّازُ ، بالضم
والتشديد : الرَّعْدَةُ مِنَ الْبَرَدِ ، قال : والعامة

تقول : كُرَّازٌ - يعنى بالتخفيف الذى ذكره
الجوهري .

* ح - اكْتَرَّ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ ، وَكَرَّازٌ مِثَالُ
قَطَّامٍ : فَرَسٌ الْحُصَيْنِ بن علقمة السَّامِيّ .

* * *

(ك ع ز)

* ح - الْكَعْزُ : جَمْعُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ ،
عن ابن دريد^(٣) .

* * *

(١) اللسان (ك ر ز) ونسبه إلى رؤية ، ولم يرد في ديوانه .

(٢) في القاموس : « كرزين » بكسر الزاي . وانظر ياقوت .

(٣) الجهرة ٣ : ٦ .

(ك ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكَّازُ ، بالفتح : الجمع ،

يقال : كَلَزْتُ الشيءَ أَكْزُهُ كَلَزًا ، وَكَلَزْتُهُ

تَكْلِيزًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

وقد سَمَوْا كَلَزًا ، بالفتح والتشديد .

وَحِمْلٌ مُكَلِّزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ : لَمْ يَتِمَّكُنْ مِنْ ظَهْرِ

الدَّابَّةِ .

وذكر الجوهري أن اللام في الكَلَزِ زائدة .

وأو كان كما ذكر لكان وزنه « أَفْلَأَعْلَ » ،

وذلك بمكان من الإحالة ، والصحيح أن وزنه

« أَفَعْلَلْ » ، مثلُ أَطَمَّاتٍ .

* ح — رجلٌ كَازٌ مُشَالٌ خَدَبٌ : الشديد

العَضَل ، وقيل هو المتقارب الخلق في غير

امتداد .

والكَوَالِيزُ : قومٌ يخرجون بالسَّلاحِ بالماءِ إِذَا

تَسَاحَوْا فِيهِ ، الواحدُ كَالَوْزُ .

(١) وَكَلَزٌ : قريةٌ من نواحي عَرَازَ بين حَلَبَ

وَأَنْطَا كَيَّةَ .

(٢)

وَكَلِيزٌ : المرحلة الأولى من التري . وَالكَلِيزُ :

الِكِيزُ . وَالكَلِيزُ : تشدد .

* * *

(ك ل ه ز)

* ح — الْمُكَلِّيزُ : الْمُكَلِّزُ .

* * *

(ك م ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الكُمَزَةُ ، بالضم : الكُمُتَةُ

من التمر وغيره .

ويقال لِلْكُمُتَةِ مِنَ الزَّمَلِ وَالتَّرَابِ : كُمَزَةٌ ،

وَجُمُعُهَا كُمَزٌ .

(٣)

وقال ابن دريد : الكُمَزُ جُمُعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ

نَحْوَ الْعَجِينِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، حَتَّى يَسْتَدِيرَ ، يَقَالُ :

كَمَزْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ .

* * *

(ك ن ز)

(٤) يُقَالُ : شَدَدْتُ كُنْزَ الْقَرْبَةِ ، إِذَا مَلَأْتُهَا .

وَالْكَنْيزُ ، عَلَى « فَعِيل » : التمرُ يُكْتَنَزُ لِلشَّيْءِ

فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ .

(٢) في القاموس : « كلِيز » كأمير .

(١) ضبطها ياقوت « بكسر أوله وثانيه ، وآخره زاي » .

(٣) الجهرة ٣ : ١٦ ، قال : « ولا يكون إلا للشيء المبذل » .

(٤) كذا في د ، و س ، بسكون النون ، وفي ج يفتح النون .

وَالْكَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَانَ الْهَبْرُقُ غَدَاً عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَنْزِ الْبَسَهُ قَرَاهَا^(١)

: الْفَضَّة .

وَكُنْزُ الْخَادِمِ ، مَصْغَرًا : مِنَ الْمُحْدَثِينَ .

وَكُنْزُ دُبَّةٍ : مِنَ الْمَغْنَنِ .

وَبَحْرُ بْنُ كُنْزِ السَّقَاءِ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَصْحَابِ

الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَوْا كَنْزًا وَكَنْزَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَكَنْزًا ،

بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح — كَنْزُ الرِّيحِ : رَكَوْتُهُ .

وَكَنْزَةٌ : وَاِدٍ بِالْجِمَامَةِ .

وَكَنْزَةٌ أَيْضًا : فَرَسُ الْمُقْعَدِ بْنِ شِمَاسِ السَّعْدِيِّ .

* * *

(كوز)

كَازَ الشَّيْءُ يَكُوزُهُ كَوْزًا ، بِالْفَتْحِ :

إِذَا جَمَعَهُ .

وَكَازَ أَيْضًا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ ، مِثْلُ كَابَ ،

إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ .

وَتَكُوزُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

وَقَدْ سَمَوْا كَوْزًا — مَصْغَرًا — وَمِكُوزًا

— بِالْكَسْرِ — وَمَكُوزَةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَمَكُوزَةٌ : مُرْتَجِلٌ شَادُّ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَقِيَاسُهَا

مَكَازَةٌ ، مِثْلُ مَقَامَةٍ وَمَنَارَةٍ . وَمِثْلُهَا فِي الشُّذُودِ

قَوْلُهُمْ : الْفُكَاهَةُ مَقُودَةٌ إِلَى الْأَذَى . وَقَرَأَ ابْنُ بَرِيدَةَ

وَقَتَادَةَ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : ﴿ لِمَنْثُوبَةٍ^(٢)

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ بِسُكُونِ النَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ .

* ح — كَازَةٌ ، مِنْ قُرَى مَرَوْ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا كَاَزَقِيٌّ .

وَكُوزَى : قَلْعَةٌ بِطَبْرَسْتَانَ عَالِيَةً جَدًّا .

وَكُوزُ كُنَّانَ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيزَ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ز)

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّبْزُ — بِالْفَتْحِ — الْأَثْلُ الشَّدِيدُ ،

يُقَالُ : لَبَزَ يَلْبِزُ ، مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّبْزُ اللَّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبْزُ — بِكَسْرِ اللَّامِ —

صَمْدُ الْجُرْجِ بِالدَّوَاءِ . هَكَذَا ذَكَرَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَبَزْتُ الرَّجُلَ^(٣) ، إِذَا ضَرَبْتُ

ظَهْرَهُ بِيَدِكَ .

قَالَ : وَلَبَزْتُ الرَّجُلَ أَيْضًا ، مِثْلُ

نَبَزْتُهُ .

(١) اللسان (كوز) . قال : « وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا » .

(٢) الجمهرة ١ : ٢٨٢ ، وزاد : « سواء » .

(٣) سورة البقرة ١٠٣ .

(ل ت ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : اللَّتْرُ ^(١) مثل اللَّكْرِ سواء ،

يقال : لَتَرَه يَلْتَرُه وَيَلْتَرُه لَتْرًا .

* * *

(ل ج ز)

ذَكَرْتُ تصحيفَ الجوهري في هذا التركيب

في حرف الباء في (من ع ب) ^(٢) .

(ل ح ز)

قال شمر : اللَّحْزُ - بالكسر - البَيْخِيلُ ،

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي :

إذا أَقْلَ الخَيْرَ كُلِّ لِحْزٍ ^(٣)

فَدَاكَ بِمَحَالٍ أَرْوُ الأَرِزِ

وَاللَّحْزُ وَاللِّحْزُ ، مثل اللَّبَنِ وَاللَّيْنِ ، وَالكِتْفِ

وَالكِتْفِ ، وَالنَّمِيرِ وَالنَّيْمِرِ ، وَالْفِخْذِ وَالْفَخْذِ .

وقال الليث : التَّلْحُزُ : تَحْلُبُ فَيْكَ مِنْ أَكْلِ

رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ ، شَهْوَةٌ لِذَلِكَ .

* ح - التَّحْيِزَاءُ : الذَّخِيرَةُ .

وَالتَّلْحُزُ : التَّائِثُ .

* * *

(ل ز ز)

الزَّ ، بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ .

وَعَجُوزُ لَزُوزٌ ، اتِّبَاعٌ .

ويقال : فَلَانٌ لَزُشَّرٌ - بالكسر - وَلَزِيْزٌ

شَرٌّ ، وَنَزْشَرٌّ ، وَنَزِيْزٌ شَرٌّ ، أَيْ لَصِيْقَةٌ .

وَالزَّرْتُ بِهِ ، أَيْ أَصَقْتُ بِهِ ، وَلَمْ يُجْزِهِ

الْأَصْمَعِيُّ .

وَلَزَأُ الأَسَدِيَّ ، بالكسر .

وَلَزَأُ ، أَيْضًا : فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* ح - اللَّزُ : الزَّرْفَيْنِ . وَاللَّزِيْزُ : مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ

فَوْقَ الزَّوْرِ . وَتَلَزَزَ : تَحَوَّكَ .

وَلَزَّ : مَوْضِعُ بِجَزِيرَةِ قَيْسٍ ، عِنْدَهُ مَسْجِدٌ

مُبْتَرَكٌ بِهِ .

* * *

(ل ص ز)

* ح - الْحَارِزْنَجِيُّ : اللَّصُوزُ : اللَّصُوصُ .

* * *

(ل ع ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : لَعَزَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ ، إِذَا

جَامَعَهَا . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : اللَّغْزُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ ،
يُقَالُ : بَاتَ يَلْغِزُهَا .

وفي لغة قوم من العرب : لَعَزَتِ النَّاظَةُ فِصِيلَهَا ،
إِذَا أَطْعَمَتْهُ بِلِسَانِهَا .

* * *

(ل غ ز)

اللَّغْزُ ، بِالْفَتْحِ : مِيلُكٌ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .
وَاللَّغْزُ بِالضَّمِّ : وَاللَّغْزُ بضمينين ؛ وَاللَّغْزُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ
فِي الْأَلْفَاظِ ، مِثَالُ رُطَبٍ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَاللَّغْزَاءُ ، مَخْفَفًا مَمْدُودًا : اللَّغْزُ .

وفي المَثَلِ : أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ الْغَزَّ ، وَهُوَ إِيَادِيُّ
وَأَسْمُهُ سَعْدٌ ، وَقِيلَ الْحَارِثُ ، وَقِيلَ : عُرُوقُ بْنُ أَشِيمَ ،
وَكَانَ أَوْفَرَ النَّاسِ مَتَاعًا ، وَأَشَدَّهُمْ نِكَاحًا ، وَزَعَمُوا
أَنَّ عُرُوسَهُ زُفَّتْ إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسُ أَيْرِهِ جَنْبَهَا
فَقَالَتْ : أَتَهْدِدُنِي بِالرَّكْبَةِ ! وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ
يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُنْعِظُ فَيَجِيءُ الْفَصِيلُ فَيَحْتَكُ
بِمَتَاعِهِ ، وَيُظَنُّهُ الْجَذَلُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَعَاظِنِ
لِيَحْتَكَّ بِهِ الْجَرَبِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا رَبِّمَا أَنْعَظْتُ حَتَّى إِخَالَهُ

سَيَنْقَدُّ لِلْإِنْعَازِ أَوْ يَتَمَزَّقُ

فَأَعْمَلُهُ حَتَّى إِذَا قَلَّتْ قَدَّ وَنَى

أَبَى وَتَمَطَّى جَائِحًا يَتَمَطَّقُ

* * *

(ل ق ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : اللَّقْزُ لُغَةٌ فِي اللَّكْرِ ،

لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ل ك ز)

* ح — اللَّكَّازُ مِنَ الْبَكْرَةِ : نِخَاسَتُهَا .

وَاللَّكِزُ : الْبَخِيلُ .

وَلَكَزُ : بَلِيدَةٌ خَلْفَ الدَّرْبِ بَنَدٌ .

* * *

(ل م ز)

التَّلَمُّزُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ

الْأَسَدِيِّ :

حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلَمَّسَا

يُحْسِنُ مِنْ حَنْدِ الْمَوَايِ نُحْزَا

* ح — لَمَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَيْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ،

مِثْلُ لَمَزَهُ . وَالتَّلَمُّزُ : التَّلَمُّسُ .

* * *

(ل ه ز)

رجل ملهوز : مضهر الخلق . وجمل ملهوز ،
إذا وسم في لَهْزَمَتِهِ ، قال الجميح - وأسمه منقذ
أبن الطماح :

مررت براكب ملهوز فقال لها

ضري الجميح ومسيه يتهديب^(١)

ولما قال : « براكب ملهوز » ليخصه
بهذه السمة ؛ لأن سمات القبائل مشهورة .

وقال النضر : اللاهز : الجبل يلهز الطريق
ويضر به ، وكذلك الأكمة تضرب بالطريق . وإذا
اجتمعت الأكتان أو التقي الجبلان حتى يضيق
ما بينهما كهية الزقاق فهما لاهزان ، كل
واحد منهما يلهز صاحبه .

وقد سميت العرب لاهزا ولهازا ، بالفتح
والتشديد .

* ح - اللاهاز في البكرة : رقة تدخل
في قبة البكرة إذا اتسع المحور^(٢) .

* ح - واللهزة : اللهزمة .

واللهزة : المرأة السمينية ظهور الشدين .

* * *

(ل و ز)

الآواز : باع اللوز .

واللوزية : محلة من محال بغداد ، بالجانب

الشرقي .

ووجه ملوز ، إذا كان حسن الصورة .

وتمر ملوز : نزع منه نواه ، وحشي فيه اللوز
بدلها .

واللوزينج ، معرب ، ولو ذكر في حرف الجيم
لكان وجهاً ، وذكره الأزهري في الزاى .

* ح - ما يلوز منه ، أى ما يتخلص .
وما أجد ملوزاً ، أى ملجأ . وهذا من لاز
يلايز .

وملاز أيضاً من لاز يلوز .

واللوزتان : وجع يكون في الحلق ،
وفي الوركين لوزتان ، وهما خربته^(٣) .
وإنه لعوز لوز .

ولاز : أكل .

* * *

(ل ي ز)

* ح - المليز : الملاز .

* * *

فصل الميم

(م ت ز)

أهمله الجوهري .

وحكى الأزهري عن ابن دريد : متر فلان
يسلحه ، إذا رمى به . ولم أجده في الجمهرة .

* * *

(١) اللسان (ل ه ز) .

(٢) القاموس : اللاهزم : رقة يضيق بها المحور الواسع .

(٣) في اللسان : « خرب الورك » : نقبه وكذلك خربته .

(م ح ز)

اللبث : المحز ، بالفتح : الشكاح ، يقال :
محزها ، وأنشد لجريز :

كان الفرزدق شاعراً فخصيته

محز الفرزدق أمه من شاعير^(١)

والمحاز : الشكاح ، أنشد شمر :

رب فتاة من بنى العناز^(٢)

حياسة ذات هين كزاز

ذى عضدين مكابز ناز

تأش للقبلة والمحاز

* * *

(م ر ز)

المز ، بالفتح : الغيب والشين .

وعرض مريز ، أى قد نبيل منه .

والمزتان : الهنتان النابتان فوق الشجمتين .

والمراز : الندى ، عن ابن دريد^(٣) .

والمززة ، بالضم : طائر .

* ح - مرز : قرية .

ورجل مريز ومريز ، أى قصير .

* * *

(م ز ز)

مزيزت يا هذا ، بالكسر تمز ، أى صرت

مزيزا ، أى فاضلا .

* ح - المزز : الكثرة .

وصحفة ممزة : واسعة .

والميزر : القليل .

وحنطة مازة ، وهى التى لا يكاد يعجن

دقيقها رخاوته .

وخلق مزمار : حسن ممتد .

وتمزمر : تحرك .

وتمزروا : انحاشوا وفرقوا .

ومازرت بينهما : باعدت .

وتمازت النية : تباعدت .

والمز : المهمل .

* * *

(م ش ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : المشلوز : المشمشة الحلوة المخ .

قال الأزهري : أخذ من المشمش واللوز ،

ذكره الأزهري فى (ش ل ز) وحقه أن يذكر

فى أحد المواضع الثلاثة ، إما فى مضاعف

الشين ، لأن صدر الكلمة مضاعف ، وإما

فى معتل الزاى ، لأن عجز الكلمة أجوف ،

وإنا في رباعى الشين، وهذا أولى؛ لأن الكلمة
مركبة فصارت مثل : شَقَّحَطِبَ وجَبَعَلِ ،
وما أشبههما من المركبات .

* * *

(م ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المَطْزُ مثل المَصِيدِ ، وهو
النكاح .

* * *

(م ع ز)

قال ابن حبيب : رجلٌ مَاعِزٌ ، إذا كان مانعاً
ما وراءه شهماً ، ورجلٌ ضَائِنٌ ، إذا كان ضِعِيفاً
أحقق ، وقيل : رجلٌ ضَائِنٌ كثير اللحم .

وقال الليث : المَاعِزُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الخَلْقِ ،
يقال : ما أَعَزَّه من رجلٍ ! أى ما أَشَدَّه وأَصْلَبَه .
وقال الأصمعي : عِظَامُ التَّمَلِيلِ ضَوَائِنُهُ ،
وإِطَافُهُ مَوَاعِيزُهُ .

والمِعْزَاءُ ، بالمعد : لغة في المِعْزَى ، بالقصر .

وقال ابن دريد : استمعز الرجل ، إذا جدَّ
في الأمر^(٢) .

وعبد الله بن معيذ السعديّ - مصغراً -
من التابعين .

وبنو ماعِزٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٣) .
والمِعْزَى : البَخِيلُ الَّذِي يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ .

* ح - المِعَازُ : المِعْزَى .

ومَعَزْتُ المِعْزَى ، وَضَّائْتُ الضَّائِنَ ؛ إِذَا
عَزَلْتُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ .

وَتَمَعَزَ البَعِيرُ ، إِذَا اشْتَدَّ هَدُوهُ .

وَتَمَعَزَ الْوَجْهَ : تَقَبَّضَ .

وَمَاعِزٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَمَاعِزٌ : مِنْ قُرَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

* * *

(م ل ر)

* ح - مَلَزَ : ذَهَبَ . وَامْلَزَ : اِمْلَسَ .

وَامْتَلَزَ : اَنْتَزَعَ .

وَالْمَلِيزُ : الْعَصْلُ مِنَ الرِّجَالِ .

* * *

(م ه ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال : مَهَزَهُ وَمَحَزَهُ

وَنَحَزَهُ وَهَزَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

فصل النون

(ن ب ز)

رجلٌ نَبِيزٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ : الَّذِي يُلَقَّبُ
النَّاسُ كَثِيراً .

(١) الجمهرة : ٣ : ٥ ، قال : وليس « بنبت » .

(٢) الجمهرة : ٣ : ٨ .

(٣) بنو ماعز بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيان . جمهرة النسب : ٣٢٥ .

* ح - النَّبْزُ : اللثيم .

وَالنَّبْزُ : قِشْر النخلة .

* * *

(ن ج ز)

وَعَدَّ نَجِيزًا ، أَيْ نَاجِزًا .

وَقَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ السَّامِيُّ : أُنْجِزَ عَلَى الْقَتِيلِ ،
مِثْلَ أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

* ح - نَجَاوِيزُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ح ز)

الْكِسَائِيُّ : نَاقَةٌ نَحِيزَةٌ وَمَنْحِيزَةٌ : مِنَ النَّحَازِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ .

وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ،

مِثْلُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ .

* ح - النَّحِيزَةُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَمِنْحَازٌ : فَرَسٌ عَبَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَبِطِيُّ .

* * *

(ن خ ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ نَخَزَتْهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَّهَا ،^(١)

إِذَا وَجَّاهُ بِهَا . وَنَخَزَتْهُ بِكَلِمَةٍ : أَوْجَعَتْهُ بِهَا .

* * *

(ن ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّزَزُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ

الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ ، زَعَمُوا : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ

نَزَزَةً وَنَارِزَةً ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ مَصْنُوعًا .

قَالَ : وَالنَّزَزُ أَيْضًا غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّزَزُ : مَوْضِعٌ .

قَالَ : وَالتَّزْيِيزُ صَاحِبُ الْحِسَابِ ، لَا أُدْرَى

إِلَى أَى شَيْءٍ يُنْسَبُ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنْ

التَّزْيِيزُ هَذَا يُنْسَبُ إِلَى نَزِيرٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ

أَذْرَبِجَانَ .

وَنَزِيرُ ، بَزِيَادَةُ يَاءٍ مَعْجَمَةٌ بِأَثَلَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا

بَيْنَ النَّوْنِ وَالزَّاءِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازٍ .

وَالنَّيْرُوزُ : اسْمٌ لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَهُوَ مَعْرُوبٌ

نُورُوزٌ ، أَى الْيَوْمُ الْجَدِيدُ ، وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ

الْفِعْلُ ، فَقَالُوا : نَزَرْنَا ، كَمَا قَالُوا : مَهَرَجْنَا ،

مِنْ الْمَهْرَجَانِ ، وَعَيَّدْنَا مِنَ الْعِيدِ ، وَجَمَعْنَا مِنَ

الْجُمُعَةِ .

* * *

(١) الجهرة ٢: ٢١٨

(٢) الجهرة ٢: ٣٢٧

(ن ز ز)

رجل نَزِيْزٌ : شَهْوَانٌ .

وَالنَّزَّةُ ، بالكسر : الشَّهْوَةُ .

وَالنَّزُّ ، بالفتح : الخفيف خِفَّةَ الطَّيْلِشِ .
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ خِفَّةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ
وَالذِّكَاءِ . وَذَلِكَ مَدْحٌ وَهَذَا ذَمٌّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
لَقِيَ حَمَاتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ

بِحُفَاءَتِ بَنَزْلٍ لِلزَّالَةِ أَرَشَمًا^(١)

وَيُرْوَى : « مَنْ نَزَّالَهُ أَرَشَمًا » أَيْ مِنْ مَاءِ
عَبْدِ أَرَشَمٍ ، أَيْ بِهِ وَشُومٌ وَخُطُوطٌ ، هَكَذَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْأَرَشَمُ :
الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَيَحْرِضُ عَلَيْهِ .

وَنَزَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا تَحَلَّبَ مِنْهَا الشَّيْءُ ،
أَوْ صَارَتْ مَنَابِعَ .

وَالْمِئْزُ ، بالكسر ، الْمِئْهُدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
حَرَكَتِهِ . وَنَزَّهَ عَنْ كَذَا ، أَيْ نَزَّهَهُ .

* ح - النَّزِيْزُ : الظَّرِيفُ .

وَالظُّمِيَّةُ تَنْزُزٌ وَلَدَهَا ، أَيْ تَرْبُهُ طِفْلًا .

وَأَنْزَ : تَصَلَّبَ وَتَشَدَّدَ .

وَالنَّزُّ : السَّخِيُّ .

وَنَزَّ عَنِّي : انْفَرَدَ جَانِبًا .

وَالْمُنَازَةُ : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُنَافَسَةُ .

وَالنَّزْنَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

وَالنَّزَانِزُ : الْقَرِيْعُ مِنَ الْفِجْهُولِ .

وَنَزِيْزُ الْوَتَرِ : اضْطِرَابُهُ عِنْدَ الرُّمِيِّ .

* * *

(ن ش ز)

عِرْقٌ نَاشِزٌ : الَّذِي لَا يَزَالُ مُتَشَبِّهًا^(٢) يُضْرَبُ

مِنْ دَائِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَسْتَقِرُّ
السَّرْجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا : إِنَّهَا لَنَشْزَةٌ .

وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

* ح - نَشَرْتُ بِقُرْبِي : احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

وَنَشَرْتُ نَفْسَهُ : جَاشَتْ .

وَنَشَزَّ^(٣) نَزْلُهُ ، مِثْلُ تَشَزَّنَ .

* * *

(ن ط ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَطَّزْتُ : بَفَتَحَ النُّونَ وَالطَّاءَ وَسَكُونَ النُّونِ

الثَّانِيَةَ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(١) اللسان (ن ز ز) ونسبه إلى جرير يهجو البعيث وروايته : « بنز للضيافة » .

(٢) تشزن له ، أى انتصب له .

(٣) المنتهر : الوارم .

(ن غ ز)

* ح - الفراء : نَغَزَمُ النَّغَازَ ، أَيْ نَزَعَهُمُ
النُّزَاغَ . وَنَغَزْتُ بَيْنَهُمْ : أَغْرَيْتُ .
* * *

(ن ف ر)

التَّيْفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَمْخَضِ وَلَا تَجْتَمِعُ .
وَالنَّوَافِزُ : الْقَوَائِمُ ، الْوَاحِدَةُ نَافِزَةٌ ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

قَدُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظُّبَى سَهْمَهَا

(١)

وَأِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ

وَضَبِي مَنْفُوزٌ : شَدِيدُ النَّفْزِ .

وعبدالله بن أبي زيد النَّفْزِيُّ الْفَقِيهَ ، مَنْسُوبٌ

إِلَى نَفْزَةٍ ، بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ .

* ح - النَّفَازُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ تَتَنَافَزُ فِيهَا ،
أَيْ تَتَوَاقَبُ .

* * *

(ن ق ز)

النَّوَافِزُ وَالنَّوَافِزُ : الْقَوَائِمُ ، وَعِطَاءٌ نَاقِزٌ ،

وَذُو نَاقِزٍ ، إِذَا كَانَ خَسِيسًا ، قَالَ إِهَابُ

ابن عُثَيْمٍ الْعَبْشِيُّ :

تَسْمَعُ مِنْ هَيْدِيرِهِ الْهَزَاهِينَ

قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ

لَا شَرْطَ فِيهَا وَلَا ذُو نَاقِزٍ

قَاطِ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ^(٢)

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ : إِذَا دَامَ عَلَى شَرْبِ النَّقْزِ ،
وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ .

وَمَالُهُ نُقْزٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ يَبُثُّ ، وَبِالزَّاءِ
تَصْحِيفٌ .

وَالنَّقْزُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالنَّقْزُ بِالتَّحْرِيكِ :
اللَّقَبُ .

وَالنَّقَّازُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ ، وَقِيلَ :
النَّقَّازُ : صَغَارُ الْعَصَافِيرِ ، وَاجْتَمَعَ النَّقَّاقِيزُ .

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ النَّقَّازُ ،
وَهُوَ دَاءٌ .

وَأَنْقَزَ عَدُوَّهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيدًا^(٣) .

وَأَنْقَزَ ، إِذَا اقْتَنَى النَّقْزَ مِنَ الْمَالِ .

وَأَنْتَقَزَلَهُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَعْطَاهُ خَسِيسَةً .

* ح - أَنْتَقَزَتِ الشَّاةُ : أَصَابَهَا النَّقَّازُ .
وُنُقِزُوا : رُدُّوا .

(٢) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (ن ق ز)

(٣) وَحِيدًا ، أَيْ عَجَلًا سَرِيعًا .

(١) دِيَوَانُهُ ١٩٢ ، اللِّسَانُ (ن ف ز) ، (ن ق ز) .

وَفِيهِ : « إِلَى الْعَجَالِزِ » ، وَفِيهِ أَيْضًا الْقُرَيَّاتُ بِفَتْحِ الْقَافِ .

وَنَقِيزَةٌ : مِنْ كُورِ بَطْنِ الرِّيفِ ، مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ .

* * *

(ن ك ز)

* ح - النَّكَزُ : التَّوْذِلُ .

وَالنَّكَزُ : بَاقِي الْمَخِّ فِي الْعِظَمِ .
وَنَكَزَ : نَكَصَ .

* * *

(ن ه ز)

يُقَالُ : كَانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ ،
بِالْفَتْحِ ، وَنَهَزَاهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدَّرَهَا وَزَهَّاهَا .
وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ نَاهِزًا وَنَهَازًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ .

وَالنَّهْزُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمَنْهَزُ مِنَ الرِّكِيَّةِ : مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهَرِهَا
حَيْثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرِّكِيَّةِ .

وَالِاتِّهَازُ فِي الضَّحِكِ : الْإِفْرَاطُ فِيهِ وَتَقْيِيحُهُ .

* * *

(ن و ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : نَوَّزَ ، أَيْ قَلَّلَ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى
حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَمَرَ ^(١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ بِالْمِصْصَلِيِّ عَامَ الرَّمَادَةِ
مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، وَإِشْرَافَ
عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أُنْيَابٍ جَزَائِرَ ،
وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ غِرَاءً رَفِيفِينَ رِزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ
قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَنْخِرْ نَاقَةً فَاطْعِمْهُمْ
بَوْدِكِهَا وَدَقِيقِهَا ، وَلَا تُسَكِّثْ إِنْ طَعَمَاهُمْ . فِي أَوَّلِ
مَا تُطْعِمُهُمْ ، وَنَوَّزْ . فَلَبِثْتُ حِينًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ
بِالشَّيْخِ الْمُزَنِيِّ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي
وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَا ، فَبَعَثْتُ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ » .

قَالَ شَمِيرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : قَوْلُهُ : نَوَّزَ ،
أَيْ قَلَّلَ . قَالَ شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ^(٢)
لِعَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ^(٣)

* ح - نَوَّزَ ، وَيُقَالُ نَوَّزًا بَادٌ : مَنْ قُرِيَ
بُخَارَاءَ .

* * *

فصل الواو

(و ت ز)

* ح - الْوَتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

* * *

(و ج ز)

رَجُلٌ وَجَزٌ ، بِالْفَتْحِ : مَرِيْعُ الْحَرَكَةِ .

وَامْرَأَةٌ وَجَزَةٌ ، وَرَجُلٌ وَجَزٌ أَيْضًا ، أَيْ
سَرِيعُ الْعَطَاءِ .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ١٢٧ ، الْفَائِقُ ١ : ١٩١ . قَالَ الزُّنْشَرِيُّ : الْجَزَائِرُ : جَمْعُ جَزُورٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ . وَالرِّزْمَةُ
مِنْ الدَّقِيقِ : نَحْوُ ثَلَاثِ الْغَرَارَةِ أَوْ رُبْعِهَا ، وَالْحَيَا : الْخَصْبُ . وَالصَّبَّةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . (٢) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا » .
(٣) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لَهُ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ » .

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي:

لولا عطاء^(١) من كريم وجز^(٢)
يُعْطِيكَ حَافِيهِ وَقَبْلَ النَّحْزِ

أى يأتيك خيره عفواً قبل السؤال . والنَّحْزُ :
ضربُ الرَّاكِبِ بغيره بَعْقِيَّة .
ابن دُرَيْد : المِيجَازُ « مِفْعَال » من الإنجاز
في الجواب وغيره .

* ح — الفعل من الوَجِيز : وَجَزَ وَجَازَةً ،
وَوَجَزًا وَوَجُوزًا .

وَأَوْجَزْتُ العطية : عَجَلْتُهَا .

وقال أبو عمرو : المواجز موضع ، وقال
غيره : الموازج ، وقد ذكر في الجيم .
وكلام واجز ، أى مُوجَز .
وَوَجَزَةٌ : فرس يزيد بن سنان بن أبي حارثة
المُرِّي .

* * *

(وخ ز)

الليث : إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ بَخَّاءُوا
أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً ، قَالُوا : جَاءُوا وَنَحَا وَنَحَا ، وَإِذَا
جَاءُوا عَصَبَةً ، قَالُوا : جَاءُوا أَفَاوِيحَ ، أَى
فَوْجًا فَوْجًا .

* ح — الوَخِيزُ : ثريدة العسل .

* * *

(ور ز)

أهمله الجوهري .
وابن وَرْزٍ البُخَارِيُّ ، واسمه إبراهيم بن محمد ،
بالفتح .
وَوَرْزَةٌ لَقَبٌ مُقَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ .
ووريزة الغَسَّائِيُّ عَلَى « فَعِيلَةٍ » .
* ح — وَرَزٌ : موضع .

* * *

(وز ز)

ابن دُرَيْد : الْوَزَوَازُ : اسم طائر^(٤) .
وَالْوَزَوَزَةُ : سرعة الوثب .
* ح — الْوَزَوَزُ : الخشبة العريضة التى يُجَرَّفُ
بها تراب الأرض .
وَالْوَزَوَزَةُ : مَشْيُ الْقَصِيرِ .
وَالْوَزَوَزُ : الموتُ .
وَالْوَزِينَةُ : الإوزة .

وقال الفراء : رجل مُوزِوزٌ كأنه فى معنى
مُغَرِّزٍ .

* * *

(وش ز)

الْوَشْزُ ، بالفتح : المكان المرتفع ، مثل
الْغَشْزِ ، لغسة فى الوَشْزِ ، بالتحريك ، مثل
النَّشِيزِ ، قال رؤبة :

(٣) كذا وردت العبارة

(٢) الجهرة ٣ : ٢٠٠

(١) ديوانه ٦٥ ، وفيه : « لولا رجاء » .

(٤) الجهرة ١ : ١٥٠ .

فى (د) ، وفى القاموس : وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجزا « .

(١)
وإن حَبَّتْ أَوْشَا زُ كُلِّ وَشَنَزْ
بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَرِكَسِزْ

وَالْوَشَنَزْ ، بِالْتَجْرِيكِ : الْعَجَلَةُ ، يُقَالُ : لَقِيتُهُ
عَلَى وَشَنَزْ ، وَعَلَى أَوْشَا زْ ، كَمَا يُقَالُ : عَلَى أَوْفَا زْ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْوَشَا زُ : الْوَسَائِدُ الْكَثِيرَةُ
الْحَشِيوُ . (٢)

* ح — الْوَشَنَزْ : الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .
وَالْأَوْشَا زُ : الْأَعْوَانُ ، وَقِيلَ الْأَنْدَالُ .
وَالْأَوْشَا زُ : الْأَوْصَالُ .
وَالْوَشَنَزُ : الْمَلْجَأُ .

وَتَوْشَنَزْ لِلشَّرِّ ، أَيْ تَهَيَّأْ لَهُ .

* * *

(و ف ز)

الْوَفَزُ وَالْوَفَزُ ، مِثَالُ النَّشِيزِ وَالنَّشِيزِ : الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ .

* ح — الْمُتَوَفَزُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، يَتَقَلَّبُ .
وَتَوَفَزْتُ لِكَذَا : تَهَيَّأْتُ لَهُ .

* * *

(و ك ز)

الْوَكْرُ : الطَّعْنُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَكَّرَهُ بِالْعَصَا ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَقَرَبَةُ مَوْكُوزَةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ .
وَنَاقَةٌ وَكَرَى : قَصِيرَةٌ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : رَمَحَ مَوْكُوزَ
وَمَوْكُوزٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلتَّنَخُلِ :

حَتَّى يَجِيَّ وَجِبْتُ اللَّيْلِ مُوْغِلَةً
وَالشُّوكُ فِي أَحْصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ (٣)

* ح — تَوَكَّرَ لِكَذَا ، وَتَوَفَزَ ، وَتَوْشَنَزَ ، أَيْ
تَهَيَّأَ لَهُ .

وَتَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ : تَوَكَّأَ .

وَوَكَّرَ وَوَكَّرَ : أَسْرَعَ .

* * *

(و م ز)

* ح — الْمُتَوَمِّسُ : الَّذِي يَتَنَزَّى فِي مَشْيِهِ سُرْعَةً .

وَالْتَوَمَّسَ : تَحَوَّلَ رَأْسُ الْجُرْدَانِ عِنْدَ النَّزْلِ .
وَالْتَهَيَّؤْ لِلْقِيَامِ أَيْضًا .

وَوَمَّسَ بَأَنفِهِ يَمِزُ وَمَزًّا ، إِذَا رَمَعَ بِهِ . (٤)

* * *

(و ه ز)

(٥) ابْنُ دَرِيدٍ : الْوَهْزُ — الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ،
قَالَ : وَالْجَمْعُ أَوْهَازُ ، قِيَاسًا .

(١) اللسان (وش ز) . ديوانه ٦٥ . (٢) الجهرة ٣ : ٣ . (٣) ديوان الهذليين ٢ : ٦٠ ، وفيه ،

(٤) الرمع : تحرك الأنف . (٥) الجهرة ٣ : ٢٢ .

« بونله » .

قال غيره : هو الغليظ الرُبْعَةُ . قال رؤبة :

كُلُّ طُوالٍ سَلِيبٍ وَوَهْزٍ^(١)

دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ

الدَّلَامِزُ : الغليظ الضخم .

ووهز القملة ، إذا قصصها ، أشد شمر :

يَهْزُ الهَرَائِجَ لَا يَزَالُ وَيَقْتَلِي

بَأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(٢)

قال ابن الأعرابي : الهَرْعُ والهَرْوُوعُ : القملة

الصغيرة .

وفي حديث أم سلمة ، رضى الله عنها :

« حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ، وَخَفَرُ

الْإِعْرَاضِ ، وَقَصْرُ الْوَهَازَةِ » .

حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ ، أى غاية أمور يُحَمَّدُنَ عليها

غَضُّ الْأَطْرَافِ ، قيل : هى جمع طَرْفٍ ، وهو

العين ، ويدفع ذلك أمران ، أحدهما : أن

الأطراف فى جمع طَرْفٍ لم يرد به سماع ، بل

وَرَدَ بَرْدَهُ ، وهو قول الخليل : إِنْ الطَّرْفَ لَا يُتَنَّى

وَلَا يَجْمَعُ ، وذلك لأنه مَصْدَرُ طَرْفٍ ، إِذَا حَرَّكَ

جَفَوْنَهُ فِي النَّظَرِ ، والثانى أنه غير مطابق لِحَفَرِ

الْإِعْرَاضِ ، وَلَا يَكَادُ يُشَكُّ أَنَّهُ أَصْحِفٌ ،

وَالصُّوَابُ : « غَضُّ الْأَطْرَافِ ، وَخَفَرُ

الْإِعْرَاضِ » ، والمعنى أَنْ يَغْضُضْنَ مُطَرِّقَاتٍ ،

أى رَامِيَّاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَتَخَفَّرْنَ

مِنَ السُّوءِ مَعْرَضَاتٍ عَنْهُ . وَالْوَهَازَةُ ، بِالْكَسْرِ :

الْخَطْوُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَهَازَةُ : مَشَى

الْخَفِرَاتِ ، وَالْأَوْهَزُ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمَشِيَّةِ ،

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

يَمِيحُنَ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَيْشِيَّةً

كَمَا وَهَزَ الْوَعْتُ الْهِجَانَ الْمُرْتَمَاً^(٣)

شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى إِبْلِى فِي وَعْتٍ قَدْ شَقَّ

عَلَيْهَا .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَبَّ الرَّجُلُ يَهْبِزُ هُبُوزًا ،

إِذَا مَاتَ .

* ح — هَبَّزَ : وَثَبَ ، مَثَلُ أَبْزَ .

* * *

(ه ب ر ز)

الْمُهْبِزِيُّ : الدِّينَارُ الْجَدِيدُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنشَدَ لِأَحِيحَةَ يَرِثُ ابْنًا لَهُ :

(٣) ديوانه ٢٨٢ ، وفيه : « كما بهر » .

(٢) اللسان : (وهز) .

(١) ديوانه ٦٤

فما هبري من دنابر أيلة

بأيدي الوشاة ناصع يتأكل^(١)

قال : الوشاة ضرابو الدناير . يتأكل :

ياكل بعضه بعضا من حسنه : وأنشد الإيادي لعجير :

فإن تك أم الهبري تمصرت

عظامي فمنها ناحل وكسير^(٢)

قال : أم الهبري الحمى .

وقال الليث : الهبري : الخفف الجيد بلغة

أهل اليمن .

والهبري : الأسد ، ومنه قول الشاعر :

* بها مثل مشي الهبري المسرول *

وقال غيره : الهبري والإبري : الذهب

الخالص ، وهو الإبريز .

* * *

(ه ج ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الهجز لغة في الهجيس^(٣) .

* * *

(ه ر ز)

هرز الرجل - بالكسر - وهري ، إذا مات ،

عن ابن الأعرابي .

* ح - تهروز من الجوع : هلك ، وحق

قوله : هروز : مات ، أن يذكر في هذا التركيب ،

ووزنه « فعول » .

* * *

(ه ر م ز)

أهمله الجوهري .

وهرمز ، : بالضم : بلد على بحر الهند .

وقال الليث : هرمز من أسماء العجم .

قال : والشيخ يهرمز ، وهرمزته : أوكه لقمته

في فيه لا يسفها ، وهو يديرها في فيه .

وهرمزان : ملك من الملوك ، وإعرابه

في النون .

* ح - هرمزيت النار : طفئت .

وهرمز : أخفى كلامه .

وهرمز : أؤم .

وهرمز : قلعة بوادي موسى - عليه السلام -

بين القدس والكرك .

ورامهرمز : من نواحي خوزستان .

* * *

(ه ز ب ز)

أهمله الجوهري .

(١) اللسان (هـ ب ز) . (٢) اللسان (هـ ب ز) . (٣) الجهرة ٢: ٩٢ ، وقال : « وهي النبأة تسميها خفية » .

(هوز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

الهَوزِ هو ! بالضم ، أي أيّ الناس هو !

وقال ثعلب : يقال ما في الهَوز مثله ، أي

ما في الخلق مثله .

وقال الليث : الأهواز سبعُ كُورٍ بين البصرة

وفارس ، لكل كُورةٍ منها اسم ، ويجمعهن الأهواز ،

ولا تفرد واحدة منها بهَوز .

وهَوز الرجل ، إذا مات .

وهَوزٌ: حروف وضعت لحساب الجُمَّل . الهاء

خمسة ، والواو ستة ، والزاي سبعة .

* ح - قيل : الكُور هي رَامُهُرْمَن ، وعَسْكَرُ

مُكْرِم ، وَتُسْتَر ، وَجُنْدَيْسَابور ، وَسُوس ،

وَسُرَّق وقيل فيها نهر آيرى ، وَمَنَاذِرُ .

* * *

آخر حرف الزاي

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السنين

وأنشد أيضا قول المتلمس ^(٢) :

* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَسُّ *

وهكذا وقع البيت الأخير في كتاب ابن فارس ،
والصواب فيهما : « يتأس » بالياء المعجمة
بائنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره في هذا
التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح - الأئس : الجذب .

* * *

(أ ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الأريس على مثال
« فعيل » ، والإريس على مثال فسق : الأكار ،
فالأول جمعه الأريسون .

وبئر أريس : من آبار المدينة ، وقع فيها من
يد عثمان بن عفان رضى الله عنه خاتم

فصل الهجر

(ا ب س)

يقال : أئست الرجل أئسا : حبسته .

وأئسته أيضا : قهرته .

والأئس والتأيس : ينزع الرجل بما يسوءه ،
ومقابلته بالمكروه .

وقال ابن الأعرابي : الأئس ذكر السلاخف .

وقال ابن السكيت : امرأة أبأس - بالضم -

إذا كانت سيئة الخلق ، وأنشد لخزام الأسدى :

* ليست بسوداء أبأس شهيرة ^(٢) *

والإبس ، بالكسر : الأهل السوء .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

إِنْ تَكُ جَلْمُودَ بَصِيرٍ لَا أَوْبَسَهُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ ^(٣)

(٢) اللسان (أ ب س) .

(٤) ديوانه ١١٧ ، صدره :

(١) في القاموس : بكه ، استقبله بما يكره .

(٣) من بينين في اللسان نسبيهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

* ألم تر أن الجوف أصبح راسيا *

النبي صلى الله عليه وسلم^(١) . والثاني إرئيسون
وأرارسَة وأرَاريس وأرارس ، والفعل منه أرس
يَرس أرسًا ، وأرس يؤرس تأريسًا .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل : « فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ »^(٢) .
وقولهم للأريس إريسى كقول العجاج :
والدهر بالإنسان دَوَارِي^(٣) *
أى دَوَار . وهى لغة شامية ، وكان أهل السواد

ومن هو على دين كسرى أهل فلاحية وإثارة
للأرض ، وكانت الروم أهل أثاث وصناعة
فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا
أهل كتاب فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا به
مثل إثم المجوس الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصل الطيب .

وقيل فى قول أبى حزام العكلى :

لا تُبْنِنِي وَإِنِّي بِكَ وَغَدٌ

لا تُبْنِي^(٤) بالمؤرس الإريسًا

إن المؤرس هو الذى استعمله الأمير ،
والإريس الأمير . لا تُبْنِنِي ، أى لا تجعلني مثلك
ولا تعدل نفسك بي .

* ح — أرسَة بن مرّ ، أخو تميم .

والأرس : الأكل الطيب .

* * *

(اس س)

الأس ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم :
أَلِصُّقُوا الحَسَّ بالأس . قال ابن الأعرابي :
الحس — بالفتح — هاهنا الشر ، والأس أصله .
وقد ذكره الجوهري . بالكسر ، والصواب
الفتح .

والأس : الإفساد ، قال رؤبة :

وقلتُ إذ آسَ الأمور الأساس^(٥)

وركب الشَّغْبَ المسىءُ المأس

أى أفسدها المفسد .

قال : والأسيس أصل كل شيء .

والأسيس : العوض .

وأسيس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ

القيس :

ولو وافقتهنَّ على أسيس

وحافة إذ وردن بنا ورودا^(٦)

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .

(٤) اللسان (أرس) ، وروايته : « لا تبني وأنت لى » .

(٦) ديوانه ٢١٤ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .

(٣) ديوانه ٣١٠ .

(٥) ديوانه ٦٧ .

والأُس ، بالضم : أُس الرَّمَاد ، وهو ما بَقِيَ
منه في الموقِد ، وقد رُوِيَ بيت النابغة الذبياني :

فلم يَبَقِ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

وسفع على أس ونؤى معتلب^(١)

ويروي : « منْصَد » ، وأكثر الرواة يروونه :

« على أس » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرقي دِمَشق .

* * *

(أ ل س)

الأُس ، بالفتح : الرِّبِيَّة .

وَتَغْيَرُ الْخُلُقُ مِنْ رِيْبَةٍ . أو تَغْيَرُ الْخُلُقُ مِنْ

مَرِيضٍ .

وقال أبو عمرو : يقال : إِنَّهُ لَمَّا لَوْسُ الْعِطِيَّةِ ،

وقَدْ أُلْسَتْ عِطِيَّتُهُ ، إِذَا مَنَعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ

مِنْهَا .

ويقال للغريم : إِنَّهُ لَيْتَ أَسْ فَمَا يُعْطَى

وَمَا يَمْنَعُ .

والتَّائِسُ أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ

يَمْنَعُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَصَرَمْتَ حَبْلَكَ بِالتَّائِسِ^(٢) *

وقال الجوهري : واليَّاس اسم أعجمي ، وقد
سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بِهِ ، وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ
ابْنِ مَعْدَنْ بْنِ عَدْنَانَ ، قِيَاسُهُ إِيَّاسُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ ، عَلَى إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ فِي التَّرْكِيبِ قِيَاسٌ
فَاسِدٌ ، لِأَنَّ ابْنَ مُضَرَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ مِثْلُهُمَا
فِي الْفَضْلِ ، وَكَذَلِكَ أَخُوهُ النَّاسُ عِيْلَانُ ، وَمَا كَانَ
صِفَةً فِي أَصْلِهِ أَوْ مَصْدَرًا ، دَخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ
فِيهِ غَيْرُ لَازِمٍ .

قال ابن هرمة :

وَقَوْلُ الْكَاسِحِينَ إِذَا رَأَوْنِي

أَصِيبَ بَدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُوِدٌ^(٤)

وَأَرَادَ بِالْبَدَاءِ السَّلَّ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَصِيبَ

بِالسَّلِّ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح — الْمِئَالُوسُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الَّذِي لَا يَخْرُجُ

زُبْدُهُ وَيَمَرُّ طَعْمُهُ وَلَا يُشْرَبُ مِنْ مَرَارَتِهِ .

وَالْإِنْسُ : الْأَصْلُ السَّوُّ .

وَالْيَسُ ، مِثَالُ قُبَيْطٍ : مَوْضِعٌ^(٥) .

* * *

(٢) (أ ل س) اللسان .

(١) البيت ليس في ديوانه .

(٣) في (ج) و (س) : « وكذلك أخوه الناس » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان .

وفي اللسان (ن و س) : « والناس اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضرب بن نزار ، وأخوه إيلياس بن مضرب » .

(٤) لم يذكر في ديوانه .

(٥) ياقوت . « هو موضع كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض العراق من ناحية البادية » .

(أم س)

قال أبو سعيد : إذا نُسبت إلى أمس كسرت
الهمزة فقلت : أمسي ، على غير قياس ، قال
العجاج :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ ^(١) *

قال الفراء : ومن العرب من يخفض الأمس
وإن أدخل عليه الألف واللام ، وأنشد :
* وَإِنِّي قَعَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ ^(٢) *

* ح - آمس ، أى خالف .

الفراء : أمسي جاز ، والكسر أفصح .
والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النار .

* * *

(أم ب ر ب ر س)

أهمله الجوهري ، والأمبر بريس ، ويقال :
الأمبر بريس بالنون : الزرّشك ، وهو بالترومية ،
إلا أنهم تصرفوا فيه بإدخال اللام عليه مفرداً
ومضافاً إليه ، وأبدلوا من نونه ميماً ، كما قالوا :
شَمْبَاءٌ فِي شَنْبَاءٍ ، وقالوا : حَبَّ الْأُمْبَرِ بَارِيسُ ،
وهو بالنون أصح .

* * *

(أن س)

أبو عمرو : الأنيس الذئب .
وقال ابن الأعرابي : الأنيسة والمأنوسة :
النار ، لأن الإنسان إذا آتسها ليلاً أنس بها ،
وسكن إليها ، وزال عنه توحّشه ، وإن كان
بالأرض القفر .

وقال أبو زيد : أنست به إنساً ، بالكسر
لا غير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأئسلة ، وأنشد :
تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُّقَاتِلُهَا
إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولُ ^(٣)

وقال :

أشارت لإنسانٍ بإنسانٍ كَفَّهَا

لِتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنُهَا ^(٤)

والإنسان أيضاً : ظلّ الإنسان .

والإنسان : رأس الجبل .

والإنسان : الأرض التي لم تُزَرَع .

وقد يجمع الإنس أناساً ، على أفعال ، مثل
أجل وآجال .

وقرأ الكسائي ويحيى بن الحارث : ﴿ وَأَنَاسِيَّ ^(٥)
كَثِيرًا ﴾ بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التي تكون

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبة صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* يبابك حتى كادت الشمس تغرب *

(٥) سورة الفرقان ٤٩ .

(٤) اللسان (أن س) .

(٣) اللسان (أن س) .

فيما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَرَّاقِيرَ وقَرَّاقِرَ ،
وَيَبِينَ جَوَّاز « أَنَايِي » بالتخفيف قولهم :
« أَنَاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ » .

وقال الفراء : يقال للسلَّاحِ كُلِّهِ : الرُّمْحُ والدَّرْعُ
والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ والتَّسْيِغَةُ والترْسُ ، وغير ذلك
المؤنسات .

وقد سَمَّوْا : مَوْنِسًا وَأَنْسَاً وَأَنْسَةً وَأَنْسَاً
وَأَنْيَسًا ، مصغرا .

وأما أَبُو رُحَيْمٍ بن عبدِ المطلب فاسمه أَنَيْسٌ ،
بفتح الهمزة .

وهب بن مَانُوسٍ الصَّنْعَانِيُّ ، مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ .

ومؤنَّس بن فُضَّالَةٍ — بكسر النون المشددة —
مِنْ الصَّحَابَةِ .

وَأَنْسَتَ الشَّيْءَ أَنْيَسًا ، أى أَبْصَرْتَهُ ، مثل
أَنْسَمْتَهُ بِالْمَدِّ .

والبازي يَتَأَنَسُ ، وذلك إِذَا مَا جَلَى وَنَظَرَ
رَافِعًا رَأْسَهُ وَطَرَفَهُ .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ ^(١) ، أى تَسْتَأْذِنُوا .
والمُسْتَأْنَسُ والمُتَأَنَسُ : الأَسَدُ .

* ح — المؤنْسِيَّةُ : قرية على مرحلة من
نَصِيبِينَ للقاصد إلى المُوَصِّلِ .

والمؤنْسِيَّةُ : قرية بالصعيد شرق النيل .
وَأَنَاسُ جَمْعُ أَنَسٍ — بالتحريك — بمعنى
الإنْسِ — بالكسر ،

وَأَنْسْتُ بِهِ — بالضم — لُغَةٌ فِي أَنْسْتُ بِهِ ،
وَأَنْسْتُ بِهِ .

* * *

(أ و س)

الآس ، بِالْمَدِّ : بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْخَلِيَّةِ ،
وقيل : هو الْعَسَلُ نَفْسَهُ ، وبه فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ
مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْحِمْيَرِيِّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذَوْجِيْدٌ
بِمَشْمِخَرٍّ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ ^(٢)

أى لَا يَبْقَى .

وَالْآسُ أَيْضًا : الْقَبْرُ .

وَالْآسُ : الصَّاحِبُ .

قال الأزهري : لَا أَعْرِفُ الْآسَ بِالْمَعْنَى
الثَّلَاثَةِ مِنْ جِهَةِ تَصَحُّحِ وَرَوَايَةِ مِنَ الثَّقَاتِ .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : * والخمس لن يعجز الأيام ذو جيد * .

وقد احتج الليث فيما قال بشعر لا يكون مثله
مُجَّة ، لأنه مصنوع :

بانتُ سليمى فالقوادُ آس

أشكو كلوماً ما لهنَّ آس

من أجل حوراء كغصن الآس

ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأنست بعدها من آس

ويلى فإنى لا يحق بالآس^(١)

وقال الجوهري : قال الهذلي :

بأيت شعري عنك والأمرُ أمم

ما فعل اليوم أويس في الغنم

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* هل جاء كعباً عنك من بين النسم *

والرجز لأبي خراش في رواية أبي عمرو ،

ولعمرو ذى الكلب في رواية الأصمعي ، ولرجل

من هذيل غير مسمى في رواية ابن الأعرابي .

ويروى : « والأمرُ عمم » ، أى عام .

* ح - الأوس : النثرة .

وأوس : زجر للغنم والبقر ، يقولون : أوس
أوس .

* * *

(أى س)

قال الخليل : إن العرب تقول : بجىء به من
حيث أينس وليس ، لم تستعمل أينس إلا في هذه
الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حيث ، هو في حال
الكينونة والوجد ، وقال : إن معنى ليس لا أينس ،
أى لا وجد .

وقال ابن بزرج : لست أيس أنسا ، أى
لست .

وإياس بالكسر ، من الأعلام .

وقال اللحياني : في لغة طيء : ما رأيت ثم

إيساناً - بإياء - أى إنساناً ، قال : ويجمعونه
إياسين^(٢) .

وفي كتاب الله تعالى : (إياسين والقوآن الحكيم)
قرأ الزهري وعكرمة والكلبي ويحيى بن يعمر
واليماني بضم النون ، على أنه نداء مفرد ،
ومعناه : يا إنسان .

وقال ابن جني^(٣) : جاز أن يكون قد اكتفى
من إنسان يسين ، كما قال ابن عباس في « حم

(١) في (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الآس » معناها ، وهى على التوالي : « حزين . طيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) في الأصول : « جنى » بتشديد الياء ، وفي بقية الوعاة ٢ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى - يسكون الياء - معرب كنى » .

وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى » بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء » .

عسق « ونحوه : إنها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتأليس : الاستقلال ، يقال : ما أَيْسَنَّا فلانا خيراً ، أى ما استقللنا منه خيراً ، أى أردته لأستخرج منه شيئاً فما قَدَرْتُ عليه .

والتأليس ، أيضاً : التأثير فى الشيء ، أنشد أبو عبيد للشماخ :

وجلدُها من أطوم ما يؤيسه

(١) طاح بضاحية الصبيداء مهزول

الأطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السلحفاة . والطاح : المهزول من القردان .

وأَيْسَت الشيء : لَيْسَتْهُ ، قال العباس ابن مرداس :

إن تك جلمود بصير لا أؤيسه

(٢) أوقد عليه فأحميه فينصدع

وتأيس الشيء : لان ، قل المتلمس :

ألم تر أن الجحون أصبح راسياً

(٣) تطيف به الأيام ما يتأيس

وذكر الجوهري البيتين ، أعنى بيت العباس ابن مرداس وبيت المتلمس فى فصل الهمز مع الباء

المعجمة بواحدة من تحتها ، والصواب إيرادها هنا لغةً واستشهاداً ، وإنما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظر فى دواوين الشعراء ، وتبّع الخطوط المتقنة .

الإيأس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الياء

(ب أس)

والبيأس ، مثال يئس : الأسد .

والبيأس أيضاً : الشديد ، وقرئ قوله تعالى : (بعذاب بيأس) ، و (بعذاب يئس) (٤) مثال جنس .

وبنات يئس ، أيضاً : الدواهي .

البئسى ، على مثال « فَعِيل » : البؤس ، قال ربعة بن مقروم الضبي :

وأجزى القروض وفاء بها

(٥) يبؤسى ببؤسى ونعمى نعيما

ويروى : « ببؤسًا » بالتنوين .

وقال الجوهري أنشد أبو عمرو :

(٣) ديوانه ١١٧ .

(٢) اللسان (ب ص ر) .

(١) ديوانه ٢٧٥ .

(٥) دايوانه ٤٢ .

(٤) سورة الأعراف ١٦٥ .

وَبَيْضَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ^(١)

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَحِّدٍ

وَالرَّوَايَةُ « لِبَيْضَاءٍ » ، وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

* ح — ابْتَنَسَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اغْتَنِمَهُ .

* * *

(ب ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْبَابُوسُ ، عَلَى مِثَالِ

« فَاعُولٍ » : وَلَدَ النَّاقَةَ ، وَالصَّبِيَّ الرَضِيعَ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ : « يَا بَابُوسُ مِنْ أَبُوكَ » ؟^(٢)

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَنْتَ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا

مَاذَا حَنِينُكَ أَمَّا أَنْتِ وَالذِّكْرُ^(٣)

* * *

(ب ج س)

بَيْجَسَةٌ : اسْمُ عَيْنٍ .

* * *

(ب ح ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَّبِعُ خَلَسَ ،

إِذَا جَاءَ فَارِعًا .

* * *

(ب خ س)

الْبَيْخُ : الْبَيْخُسُ : فَقَاءُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي

عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالتَّحْرُ

بِالنَّبِيدِ ، وَالْبَيْخُسُ بِالزَّكَاةِ ، وَالسُّخْتُ بِالْهَدِيَّةِ ،

وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » . الْبَيْخُسُ : الْمَكْسُ ، وَقِيلَ :^(٤)

هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ أَنَّهُ

الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَاتُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاخِسِ ، وَهِيَ التَّلْخِمُ

الْعَصَبُ ، وَقِيلَ : الْأَبَاخِسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ^(٥)

وَأَصُولِهَا ، وَالْأَصَابِعُ نَفْسُهَا يُقَالُ لَهَا : الْأَبَاخِسُ

أَيْضًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نَزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبِهَا

كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاخِيسَا^(٦)

وَتَبَاخِسَ الْقَوْمَ ، إِذَا تَغَابَنُوا .

* ح — تَبَخَّسَ الْمَخَّ : دَخَلَ فِي السَّلَامَى

وَالْعَيْنِ .

* * *

(ب ذ غ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) رَدَدَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (ب . س) مَنَسُوهُ إِلَى الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ .

(٢) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٩٠ . (٣) اللِّسَانُ (ب ب س) وَفِيهِ « فَا حَنِينُكَ » .

(٤) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٠٢ . (٥) الْحَمُّ الْعَصَبُ : كَثِيرُ الْعَصَبِ . (٦) اللِّسَانُ (ب خ س) .

وباذغيس : قرية من أعمال هراة ، أنشد
الأصمعيّ لنفسه :

جارية من أكرم المجوس
أبصرتها في بعض طرق السوس
جالسة بحضرة النساوس
تسرّ عين الناظر الجليس
بوجه لا كاب ولا عبوس
وهيئة كهيئة العروس
إذا غدت في مريطها المغموس
بالمسك والعنبر والوروس
قد فتنت أشياخ باذغيس
* * *

(ب ر س)

البرس ، بالضم : القطن : لغة في البرس -
بالكسر - عن ابن دريد ^(١) .

وبرس أيضا : قرية من سواد العراق ، بين
الكوفة والحلة .

وبرسان : قبيلة من الأزد .

وقال الليث : البرس - بالكسر - قطن
البرديّ خاصة ، وأنشد ^(٢) :

* كنديف البرس فوق الجحاح ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : البرس : حذافة الدليل .
وبرس - بالكسر - إذا تشدد على غيرمه .
ويقال : ما أدرى أيّ برساء هو ؟ أي
أيّ الناس هو ؟ .

* ح - لا أدرى أيّ برأ ساء هو ؟ مثل
برساء .

* * *

(ب ر س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : برّست فلانا أي طابته ،
وأنشد لأبي الزعرار المعنى الطائي :

وبرّست في تطلاب أرض ابن مالك
فأنجّزني والمرء غير أصيل
ويروى « عمرو بن مالك » .

وقال ابن السكيت : جاء فلان يتبرّس ، أي
يمشي مشيا خفيفا ، قال دكين :

فصبّحت ساق تبرّس
تهتك خلّ الخلق الملسّ

وقال الليث : التبرّس مشى الكلب ، وإذا
مشى الإنسان كذلك قيل : هو يتبرّس .

(٢) كذا في ج ، م ، وفي القاموس بتشديد الياء ، أيضا ، وفي د بخفيفها .

(١) الجهرة ١ : ٢٥٥ .

(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يتبرّس ، إذا جاء متبخّرا .

وقال ابن لأعرابي : البرّاس - بالكسر - البرّ العميقة .

* * *

(ب ردس)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : البرّسة التكبر ، والنسك أيضا ، وهو أجود .

والبرّيس بالكسر - والبرّيس : الرجل المتكبر ، والمنكر أيضا ، وهو أجود .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المُبرّطس^(١) الذي يكثرى للناس الإبل والحمر ، ويأخذ على ذلك جملاً .

وبرطاس ، بالضم : اسم لأمة لهم بلاد واسعة تُتأخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهري .

وبرأس ، بالضمات الثلاث وتشديد اللام : قرية من سواحل مصر .

* ح - يقال : جاء يمشى البرّسى ، أى فى غير ضبيعة .

* * *

(ب س س)

بس - بالفتح - بمعنى حسب ، ويستزله بعضهم .

وروى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - فى قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ مُّنبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسِلْهُمْ ﴾^(٢) : هو رجل أُعْطِيَ ثلاثَ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُ

فيها ، وكانت له امرأة يقال لها : البسوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها ضحية ، فقالت :

اجعل لى دعوة واحدة ، قال : فَلَكَ واحدة ، فماذا تريدان ؟ قالت : ادْعُ الله أَنْ يجعلنى أجمل

امرأة فى بنى إسرائيل . فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه ، وأرادت سيئاً ، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبه نباحاً ، فذهبت فيها دعوتان ،

بفاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ، قد صارت أمنا كلباً يهريّناها الناس ، فادع الله أن

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردها إلى الحال التي كانت عليها، فدها الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث.

وهي البسوس، وبها يضرب المثل في الشؤم، فيقال: أشام من البسوس^(١).

وقال الخيامي: بس فلان في ماله بسًا، إذا ذهب شيء من ماله.

وبسبست بالغنم، إذا دعوتها فقات لها: بس بس، وقد يفتح فيقال: بس بس، وقد

يفتح فيقال: بس بس، وقد يكسر فيقال: بس بس، وكذلك بسبس بالناق، قال الراعي:

لعاشرة وهو قد خافها

فظل يتسبس أو ينقصر^(٢)

لعاشرة: بعد ما سارت عشر ليال

وقال الجوهري: البسباسة نبت، لم يزد.

وهما بسباسةتان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها

الناس والماشية، تذكرها ريح الجزر إذا أكلتها

وطعمه، ومنبتها الحزون. والأخرى ما تستعملها

الأطباء، وهي أوراق صُفر، تجلب من الهند.

وكل واحدة منهما غير الأخرى.

وبسباسة: امرأة من بني أسد، وإياها

عنى امرؤ القيس بقوله:

ألا زعمت بسباسة اليوم أنني

كبرت وألا يشهد الله أمتالي^(٣)

ويروى: «أن لا يشهد»، بالرفع، ويروى:

و«ألا يحسن السر» أي النكاح.

وبسبس بن عمرو: من الصحابة^(٤).

وقال الليث: البسبس شجر يتخذ منه الرجال،

ونسبه الأزهرى إلى التصحيف، وقال: إنه

السنب.

* ح - بسبست الناقة، إذا دامت على الشيء.

ويقال للهرة الأهلية: البسة، والدكر بس،

والجمع بساس.

ولا أفعل ذلك آخر بأسوس الدهر، أي

أبدًا.

وتسبس الماء: تسبب.

وبساء: بيت بذته غطفان مضاهاة للكعبة.

وبساسة: من أسماء مكة - حرسها الله تعالى -

في الجاهلية.

وبسان: من محال هراة.

وبس: جبل قريب من ذات عرق، وقيل:

أرض لبني نصر بن معاوية.

(١) الميداني ١: ٣٧٤، جهرة الأمثال ١: ٥٥٦. (٢) اللسان (ب س س). (٣) ديوانه ٢٨.

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١: ١٩٠ وقال: بسبس بن عمرو الذي ياتي الأنصاري، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار.

وَبُسُوسَى : موضع قرب الكوفة .

وَبَسْبَسَ : أسرع في السير .

وقال ابن الكلبي ، بُسَّ هو البيت الذي
كانت تعبدُه غَطَفَان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : بَطْيَاس اسم موضع ، على بناء
الجريال ، قال : وكأنه أعجمي .

قال الأزهري : قرأت هذا في كتاب غير
مسموع ، ولا أدرى : أَبْطِيَّاسُ هو أم بَطْيَاسُ ،
بالنون ؟ وأى ذلك كان فهو أعجمي .

قال الصنعاني . مؤلف هذا الكتاب : هو
بَطْيَاس على وزن جريال ، قرية على باب
حلب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهري .

وَبَطْلَيْوَس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام
وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من
بلاد المغرب .

وَبَطْلَيْمُوسُ : من أسامي اليونانيين .

* * *

(ب ع س)

* ح - البُعُوس : الناقة الشائلة المنهوكَة ،
والجمع البُعَاس والبُعَاس .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : بعنس الرجل ، إذا
ذَلَّ بخدمةٍ أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمة الرعناء .

* * *

(ب غ س)

* ح - البَغْس : السَّواد . لغة يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

* ح - بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَكَسَ خصمه ، إذا قهره .
والبُكْسَة ، بالضم : خَرْفَةٌ يدورُها الصبيان ،
ثم يأخذون حجرا فيدورونه ، كأنه كرة ،
ثم يتقَامرون بهما ، وتسمى هذه اللعبة : الكُجَّة .

* ح - بَكَاس : قلعة من نواحي حلب .

* * *

(ب ل س)

الْحَيَانِي : مَا ذُقْتُ بَلُوسًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .

وَبَلَّاسٌ ، مِثَالُ سَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ حَسَّانُ ابْنِ ثَابِتٍ :

لَمِنَ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْحِجَانِ^(١)

فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارِيًّا

فَسَكَاءَ فَالْقَصُورِ الدَّوَانِي

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَلَّاسَانُ شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ

فِي الدَّوَاءِ ، قَالَ : وَلَحْبُهُ دُهْنٌ حَارٌّ يُنَافِسُ فِيهِ .

وَالْبَلَّاسُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَدَسُ ، وَقِيلَ : حَبُّ

يُشْبِهُهُ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْسُنَ فِي حَرْفِ النُّونِ

وَالصَّوَابُ إِيرَادُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالنُّونُ فِيهِ

زَائِدَةٌ ، مِثْلُهَا فِي : خَلْبَيْنِ وَرَعَشَيْنِ ، مِنَ الْخِلَابَةِ

وَالرَّعْشَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا عَلَى الصَّحَةِ .

وَالْبَلَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : بَائِعُ الْمُسُوحِ^(٢) .

* ح — الْبَلَّاسُ الْمُبْلِسُ : السَّاكِتُ عَلَى

مَا فِي نَفْسِهِ .

وَبَلَّاسٌ — الْمَذْكُورُ فِي الْمَتْنِ — هُوَ بَدْمَشَقٌ .

وَبَلَّاسٌ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ .

وَبَلَّسٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ .

وَبَلَنْسِيَّةٌ : كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

وَالْمِبَلَّاسُ : الْحِكْمَةُ^(٣) ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ل ع س)

* ح — الْبَلْعُوسُ : الْحَمَاءُ .

* * *

(ب ل ب س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْبَيْسٌ ، مِثَالُ غُرْنَيْقٍ : بَلَدٌ .

* * *

(ب ل ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْقَيْسٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : الْمَمْلَكَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ

تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً

تَمْلِكُهُمْ^(٤) .

* * *

(ب ن س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَنْسُ — بِالتَّحْرِيكِ :

الْفِرَارُ مِنَ الشَّرِّ .

وَأَبْنَسٌ ، إِذَا هَرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ .

* * *

(١) ديوانه ٤١٤ .

(٢) مسوح : جمع مسح ، وهو الكساء من الشعر .

(٣) سورة النمل ٢٣ .

(٤) في القاموس : المبالاس النافذة الحكمة الضبعة ، والضبعة : التي تريد الفعل .

(ب ن ق س)

- * ح — البَنْقُوس : ما طلع من مستدير البَطِّيخ .
وبناقيس الطَّرْثُوث : شئ صغير ينبت معه
أَوَّل ما يرى .

* * *

(ب و س)

- * ح — البَوْس : الخَلْطُ .

وباس ، إذا خَشُنَ .

* * *

(ب ه س)

- ابن دريد : البَّهْسُ الجُرَّاءُ^(١) .

وبهيس ، مصغرا ، من الأعلام .

- * ح — امرأة بهيس : حسنة المشى .

وجاء يتبهيس ، أى فارغا .

* * *

(ب ه ل س)

- التَّهْلَسُ : التَّهْلَسُ^(٢) .

* * *

(ب ه ن س)

بَهْنَسٌ ، مثال جَعْفَرٍ : من الأعلام .

والبَهْنَسُ — أيضا — والمُبَهْنَسُ والمُتَبَهْنَسُ :
الأسد .

- * ح — مَهْنَسَى : كُورَةٌ في الصَّعِيدِ الأدنى ،
غربي النيل .

ورجل بهنس : ضَخْمٌ^(٣) .

* * *

(ب ي س)

ابن الأعرابي : بَاسٌ بَيْسٌ بَيْسًا ، إذا تكبر
على الناس وآذاهم .

- * ح — بَيْسٌ لغة في بَيْسٍ .

(٣)

وبَيْسَكَ مثل وَيَسَكَ .

وبَيْسٌ : ناحية بَسْرَ قُسْطَةَ ، من الأندلس .

وبيسان المذكورة في المتن هي بالشام ، وبالجمامة
أيضا موضع يقال له : بَيْسَان . ويمرو

— أيضا — قرية يقال لها : بَيْسَان .

* * *

فصل الثاء

(ت خ س)

- * ح — التَّخْسُ : الدُّفَيْنُ^(٤) .

* * *

(ت ر س)

- * ح — التَّرْسُ من جَلَدِ الأرض : الغليظ منها .

* * *

(ت ر م س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : التَّرْمَسُ — مثالُ بَرْنَسٍ : حبٌّ

مضلع محزّز ؛ ولذلك قيل للجمان : تَرَامِسُ .

وحفر فلان تَرْمَسَةً تحت الأرض .

(١) الجمهرة ١ : ٢٠٥ (٢) في القاموس : « جاء يتهلّس — بالخاء المهملة — جاء فارغا » . وفيه أيضا : « التَّهْلَسُ :

أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شيء » . (٣) في القاموس : ويس كلمة تستعمل في موضع رافة واستصلاح مثل ويح .

(٤) في القاموس : التخس ، كسر د : دابة بحرية ، تنجى الغريق ، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة ، وتسمى الدلفين .

وقال الدينوري : التُّرْمُسُ الجُرْجُرُ المصريّ ،
وهو من القَطَانِي . وقال في الجيم : الجُرْجُرُ : الباقيُّ
ابن الأعرابيّ : تَرْمَسَ الرجل ، إذا تغيب عن
حرب أو شغب .

* ح — التُّرْمَسُ : الحمار .

* ح — وَتُرْمُسُ : ماء لبني أَسَد .

وَتُرْمَسَانُ : من قُرَى حِمص .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : التُّسُسُ : الأصـول
الردئية .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيد : تَعَسَهُ الله ، فهو متعوس ، أي
أهلكه .

وقال شـير : تَعَسَ — بكسر العين —
إذا هلك .

* * *

(ت غ س)

* ح — التُّغْسُ : لَطَخَ سحاب رقيق ، وإيس
بشـبـت .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهرى : التِّلَيْسَةُ مثال سَكِينَةٍ —
هَنَةُ تُسَوَّى من الخبوص ، شَبَهَ القَيْنَةَ التي
تكون للعصّارين .

* ح — التِّلَيْسَتَان . الخَصِيَان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهريّ .

وتَنَيْسَ ، مثال فَيْسَقَ : بلدة في جُوز البحر ،
وبها تُنْسَجُ الشُّرُوب الجيدة .

وتُونِسَ : بلد من بلاد المغرب ، ولو كان
مهموزًا لكان موضع ذكره فصل المهمز ،
ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان
موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ي س)

عَنْزَ تَيْسَاءَ : بَيْتَةُ التَّيْسِ — بالتحريك — وهي
التي يشبه قرناها قرني الوعل الجبليّ في طُولِهما .
(١)
وقال أبو زيد : يقال : « احْبَقِي وتَيْسِي » ،
للرجل إذا تكلم بحق ، أو بما لا يشبه شيئًا .

* ح - بين القوم متايبة وتياس، أى ممارسة ومكالبسة ومدافعة .

وتيس الرجل جملة وفرسه ، إذا راضه وذلله .

وتياسان علمان شمالي قطن كل واحد منهما يُسمى تياساً .

ورجلة التيس : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجيس : من أولاد الدببة .

والمجبوس والمجيس : نعت سوء للرجل

المأبون ، عن ابن الأعرابي .

وقال ابن دريد : المجبوس^(١) : الرجل الذى

يؤتى ، يكنى به عن ذلك الفعل .

* ح - الأجيس : الضعيف .

والمجيس : الجامد من كل شيء .

* * *

(ج ح س)

يقال : جحس فى الشيء جحساً : دخل

فيه .

وجحس جلده ، إذا كدحه ، مثل جحشه ،
بالشين المعجمة . وروى أن النبي صلى الله عليه
وسلم سقط عن فرس ، فجحس شقه الأيمن^(٢) .
يُروى بالسين والشين جميعاً .

وقال الجوهري : قال رؤبة :

يوماً ترانى فى عراك الجحيس

تنبؤ بأطلال الأمور الرئيس^(٣)

وليس الرجز لرؤبة .

* * *

(ج د س)

أبو عمرو : جدس الأثر ، إذا درس .

وجدس - بالتحريك - من الأعلام .

* * *

(ج ر س)

يقال : حرست بكلمة ، أى تكلمت بها .

والمجرس ، بكسر الراء : الذى جرب الأمور ،

مثل المجرس بفتحها : الذى جرب ، وكذلك

المضرس والمضرس .

وقال ابن الأعرابي : الجاروس : الكثير

الأكل .

(١) الجمهرة ١ : ٢١٠ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١ ، ورواه بالشين فقط .

(٣) اللسان (ج ح س) ، ورواه : « بأجلال الأمور » .

والجاورس : هذا الحب الذي يؤكل مثل
الدخن ، وهو خير من الدخن في جميع أحواله ،
وهو ثلاثة أصناف وهو معزب « كاورس » .

والجرس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترست واجترشت ، أى
اكتسبت .

وقد سموا جرسا - بالتحريك - وجرينا ،
مصغرا .

وقال الجوهري : وقال :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ^(١)

قَامَتْ تَفَنِّظِي بِكَ بِنَمْعِ الْحَاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهما :

وأجسا الكلب إلى المآجر

تَمَيَّزُ اللَّيْلُ لِأَحْوَى جَاشِرِ

والزجر لجنبد بن المنثى الطهوى .

وقال الجوهري أيضا : قال :

أَجْرَسَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كَبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشِ

غير السرى وسائق نجاش

وبين المشطور الأول والثاني ثلاثة مشاطر ،

وهى :

وقَضَّ من حاجك فى انكماش

وارْفَعَ من الصَّهْبِ الَّتِى تُمَاشِى

حتى تؤوب مطمئن الجاش

وهو لمسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة

ابن بدر الفزاريين ، والزواية « رَوْحُ بِنَا » .

* ح - جَرِيَسَةُ الجبل مثل حَرِيَسَتِهِ .

وَجَرَسَتِ البقرة ولدَها : حَرِيَسَتُهُ .

وَجَرَسَ بالقوم : سَمِعَ بِهِمْ .

وَجَاوَرَسَةَ : قرية من قُرَى مَرَوَ .

وَجَاوَرَسَانَ : قرية .

وَجَرَسَ : اسم كلب .

* * *

(ج ر ج س)

الجرجس فى قول امرئ القيس :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فى جِجْلِهِ

(٢) كَنْفِشِ الْخَوَاتِمِ فى الْجَرْجِيسِ

: الطين .

(٣)

* ح - الْجَرْجِسُ : الشَّعْعُ .

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَافِسُ والجُرَفَاسُ : الأُسْدُ .

والجُرَافِسُ من الرجال : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان (ج ر س) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س) . قال فى شرحه : الجرجس : الصحيفة .

(٣) الشعع بمساكن الميم وفتحها ، وكذلك فى القاموس .

والجرفسة : شدة الوثاق .

وجرفسه جرفسةً ، إذا صرعه .

وأنشد ابن الأعرابي :

كأن كبشاً ساجسياً أدباً^(١)

بين صبيّ لحينه مجرفساً

* ح - الجرفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسى .

وفى الرجز جعل خبر كأن فى الظرف .

* * *

(ج ز ه س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الجرّهاس : الجسيم ، وأنشد :

يكنى وما حول عن جرّها^(٢)

من فرسة الأسد أبا فراس

والجرّهاس أيضاً : الأسد الغليظ الشديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجساسة دابة فى جزائر تجسس

للدجال ، وثاقى بها الدجال .

والجساس : الأسد .

وجساس بن قطيب أبو المقدام ، راجز .

وجساس بن محمد من المحدثين .

وجساس بن نُسبة ، بالكسر : أبو قبيلة .

والعرب تقول : فلان ضيق المجسّة ، إذا

لم يكن واسع السرب ، ولم يكن رحيب الصدر .

ويقال : فى مجسك ضيق .

وجس بالكسر : زجر للبعير . وقال ابن دريد :

لم يتصرف له فعل .

وقال الجوهري : وأنشد :

* فاعصو صوبوا ثم جسوه بأعينهم *

(٣)

حكاه عن ابن دريد ، وهو فى حكايته عنه

صديق ، ولكنه تصحيف . والرواية : « حسوه » ،

بالحاء ، يقال : حسه وأحسه بمعنى . والبيت

لعبيد بن أيوب العنبري ، والرواية :

فاهزوزعوا ثم حسوه بأعينهم

(٤)

ثم اختتوه وقرن الشمس قد مالا

اهزوزعوا : تحرّكوا وتذهبوا حتى رأوه .

واختتوه : أخذوه .

* ح - الجس جسّ النصي والصليان ، حيث

يخرج من الأرض على غير أرومية .

واجتسته الإبل .

* * *

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : يقول : كأن لحينه بين فكبه كبش ساجسى ، يصف لحية عظيمة .

(٢) اللسان (ج ر ه س) . (٣) الجهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهري .

جَشْنُسٌ - مثالٌ عَشْرِيٌّ - الأولى معجمة
والثانية مهملة ، من الأعلام ، وهو غير منصريف
للعلمية والمعجمة .

* * *

(ج ع س)

جَعَمَسَ الرجل ، إذا وضع جَعْمُوسَه بِمِثْرَةٍ
واحدة ، فهو مَجْعَمَسٌ وجَعَامِسٌ بالضم . ووزن
جَعَمَسَ « فَعْمَل » لزيادة الميم في الجَعْمُوس ،
وكذلك جَعَامِس « فُعَامِل » .

وقال الجوهري : قال عمرو بن معدى كَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بَنُ بَكْرِ

(١)
وَأَسْلَمَهُ جَعَامِسُ الرَّبَابِ

وهذا تصحيف قبيح ، وإنما هو لِفَلْفَاءِ أُنْحَى
شُرْحَبِيلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو آكل المُرَارِ ، واسمُ
فَلْفَاءِ مَعْدَى كَرَبَ - وقيل سَلَمَةُ - وكان غَلْفَاءَ
فِي بَنِي تَغْلِبَ ، وَشُرْحَبِيلَ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلَ ،
فذكر غلفاء امرأة وشاور فيها شُرْحَبِيلَ ، فأشار عليه
أن يتزوجها ، ثم خالف إليها ، فخطبها ، فذكّحها ،
فجعل غلفاء في رأس أخيه مائةً من الإبل . لَمِنَ

جاء به ، فقتله أبو حنّس عُصَمَ بن النعمان ، فجاء
برأسه ، فلم يعجب غلفاء ذلك ، فتغيّب ، فقال
غلفاء :

ألا أبلغ أبا حنّس رسولاً

(٢)
فمالك لا تجيء إلى الثواب

تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَهْجَارِ الْكَلَابِ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ ...

* ح - الجَعْمُوسُ : النَّخْلُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ .

وَالجَعْمُوسَةُ : مَاءُ لَبْنِي ضَبِينَةَ .

* * *

(ج ع ب س)

* ح - الجَعْبُسُ : الْمَائِقُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،

وَكذلك الجَعْبُوسُ ، عَنْ غَيْرِهِ .

* * *

(ج ع ن س)

* ح - الْجَعَامِسُ : الْجَعْلَانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيْدٍ : الْجِفْسُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ

(٢)
فِي الْجِفْسِ . وَرَجُلٌ جِفْسٌ أَيْضًا .

وَجِفْسٌ ، أَيْ ضَعْفٌ .

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعمس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم ، يقال :

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٣ . قال : وهو الضعيف القدم .

رمى بجعميس بطنه .

وقال ابن الأعرابي : جَنَفَس ، إذا اتَّخَمَ .

* ح - الجَنَفِيسُ اللِّثِم .

وجَفَّاساء : رجلٌ من بَلْعَنَبر كان ابْتُلِيَ بِبَطْنِهِ .

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابي : الجِلْسُ بالكسر : القدم .

وجالس بن عامر بن ربيعة : أبو قبيلة .

والجِلْس ، بالفتح : البَقِيَّةُ من العسل تبقى

في الإناء ، قال الطَّريقُ مَاح :

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرِجَهَا

جَنَى ثَمِيرَ الْوَادِيَيْنِ وَشَوْعُ^(١)

وقالت أم الهيثم : جَلَسْتُ الرَّحْمَةَ ، إذا

جَثَمْتُ .

وقد سَمَّوْا جُلَاسًا - بالضم - وتخفيف اللام -

وجَلَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهري : قالت الخنساء :

حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي

نُبِذَ الرَّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَائِسٍ^(٢)

وليس البيت للخنساء ، وإنما لحُمَيْد بن ثَوْر .

* ح - الجِلْسُ : الغدير . والوقت .

والجِلْسِيُّ : ماحول الحَذَقَةِ ، وهو ظاهر

العين .

والجِلْسُ : السَّهْمُ الطَّوِيلُ .

والمَجَالِسَةُ : المَجْلِسُ ، عن الفراء كالْمَكَانِ

والمَسْكَنِ .

والمُجَالَس : فرس كان لبني عُقَيْلٍ ، وقيل

لبني فُقَيْمٍ .

* * *

(ج م س)

الأموي : هي الجمَامِيسُ للْكَمَاةِ . وقال

الدينوري : الجمَامِيسُ جِنْسٌ من الْكَمَاةِ ،

لم أسمع لها بواحد ، وأنشد الفراء :

وَمَا أَنَا وَالْعَاوِي وَأَكْبَرُهُمْ

جَمَامِيسُ أَرْضِ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ^(٣)

* ح - الجَمَسَةُ : النارُ بلغة هذيل .

وليلة جَمَاسِيَّة : باردة يَجْمِسُ فيها الماء . هن

الفراء .

[يُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا جَمَسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيِ قِطْعَةٍ

مِنْهَا]^(٤) .

* * *

(١) اللسان (ج ل س) . والشوع : الضروب والأنواع .

(٢) ديوان حميد ٩٨ .

(٣) اللسان (ج م س) وفيه : « مَا أَنَا بِالْعَاوِي » .

(٤) تكملة من م .

(ج ن م س)

ابن الأعرابي الحنّس بالتحريك : جمود الماء .

* ح - شئ جنّيس ؛ أى عريق فى جنسه .
والحنّيس : سمكة بين البياض والصفرة .
* * *

(ج و س)

الجّوس بالضم : إنباع للجّوع ، يقال : جّوعاً له وجّوساً له .

وضمضم بن جّوس ، بالفتح ، من التسعين .
والجّواس : الأسد .

وجّواس بن قطبة ، وجّواس بن حيّان ،
وجّواس بن نعيم ، شعراء .

* ح - جّوسية : قرية بينهما وبين حمص
للقاصد إلى دمشق ستة فراسخ ، بين جبل لبنان
وجبل سنير .
* * *

(ج ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : جيّسان بالفتح : اسم .

وقال الدينورى : والجّيسوان جنس من النخل
واحدته جيّسوانة ، لها بئر جيد ، وأصله فارمى .
* * *

فصل الحاء

(ح ب س)

(١)

الحبّس - بالفتح ، وقيل بالكسر - موضع ،
أو جبل ، وبكليهما روى بيت الحارث بن حلزة
اليشكري :

لمين الديار عقون بالحبّس
آياتها كمهاريق الفرس

والحبّس ، بالفتح : الشجاعة . والمحبّس بفتح
الميم وكسر الباء : الحبّس ، وموضع الحبّس
أيضاً .

(٢)
والحبّس - بكسر الميم وفتح الباء - والحبّس ،
بالكسر : المقرمة ، وهى ثوب يطرح على ظهر
الفرّاش للنوم .

والحبّس أيضا : نطاق الهودج .

والحبّس سوار من فضة يجعل فى وسط
القرام ، وهو ستر يجمع به ليضى البيت .
(٣)

وقد سمّوا حباسة - بالفتح - وحبيساً .

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة -

حرسها الله تعالى - أبا عبيدة على الحبّس -
بضمّتين - أو الحُسّير ، وهم الرجال ، سمّوا بذلك

(١) معجم البلدان : موضع لبنى أسد .

(٢) كذا فى د ، وج ، وفى س : « المحبّس » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبّس ، بالفتح .

(٣) القرام : الستر الرقيق .

وقال الليث : الحَبْرَقَس — مثال سَفَرَجِل —
الضَّئِيل مِنَ الْبَكَارَةِ وَالْجُلَانِ .

* * *

(ح د س)

الحَدَس ، بالفتح : سرعة السير .

وَحَدَسْتُ النَّاقَةَ : أَنْحَتُهَا .

وقال ابن أرقم الكوفي : حَدَسَ — بالتحريك :
قوم كانوا على عهد سليمان بن داود — عليهما
السلام — وكانوا يَعْتَفُونَ على البغال ، فإذا ذُكروا
نَفَرَتِ الْبِغَالُ لِمَا كَانَتْ لَقِيتُ مِنْهُمْ . وهذا يُقَوِّ
قول من قال : « حَدَسَ » في زَجْرِ الْبَغْلِ مكان
« عَدَسَ » .

ووكيع بن حُدَسٍ — بضميتين — من التَّابِعِينَ ،
ويقال فيه : عُدَسٌ بالعين ، وبالحاء أصح .
وقال أبو عبيدة : حَدَسَ لَهُمُ الْمُطَفِّئَةُ الرِّضْفُ ،
إذا ذَبَحَ لَهُمْ شاةً تُطْفِئُ الرِّضْفَ مِنْ سِمَنِهَا ، أو من
هَنْزِهَا .

وقال ابن السكيت : بَلَغْتُ بِهِ الْحُدَّاسَ ،
أى الغاية التى يُجْرَى إليها ، أو أَبْعَدَ ، وَلَا تَقُلْ :
الإِدَّاسَ .

* ح — الحَدَسُ : الأثر .

وتَحَدَسَ الرَّجُلُ ، أَى سَقَطَ وَضَعُفَ .

لِحَبْسِهِمْ عَنِ الرِّجَالِ وَتَأْخِرِهِمْ ، وَاحِدُهُمْ
حَبْسٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدُهُمْ حَابِسًا ، كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنَ الرِّجَالِ
بِمَسِيرِهِ .

وَحَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْحَبْسِ تَحْيِيسًا ، أَى
سَتَرْتُهُ بِهِ .

وَتَحْيِيسُ الشَّيْءِ أَلَّا يُورَثَ وَلَا يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ ،
وَلَكِنْ يُتْرَكَ أَصْلُهُ ، وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
وَمَا رُوِيَ عَنْ شَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ : « جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِطْلَاقِ الْحَبْسِ » ، هِىَ جَمْعُ
حَبْسٍ ، وَهُوَ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحْبِسُونَهُ
مِنَ السَّوَابِ وَالْبَحَاثِرِ وَالْحَوَامِي وَغَيْرِهَا .
فَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ أَطْلَقَتْ مَا حَبَسُوا ، وَحَلَّتْ
مَاحَرَمُوا .

* ح — حُبْسَان : ماء غربي طريق الحاج
من الكوفة .

وَحَبْسٌ : مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ فِيهِ قَبُورُ جَمَاعَةٍ
شَهِدُوا صِغْفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَذَاتُ حَبْسٍ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَّمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى .

وَالْحَبْسُ . الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

* * *

(ح ب ر ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(ح دل س)

الليث : الحنْدَلِس : الناقة النَجِيبَةُ الكريمة .
والتفسير الذى ذكره الجوهرى هو تفسير الأصمعى

* * *

(ح رس)

الحَرْسان ، بالفتح : جبلان يقال لأحدهما :
حَرْسٌ قَسًا ، قال زهير :

هُم ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بَكْتِيْبَةً
كَيِّضَاءِ حَرْسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ (١) (٢)
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .
وَحَرْسُ الرَّجُلِ حَرْسًا ، إِذَا سَرَقَ .

وقال الليث : الأَحْرَسُ هو القديم العَادِي
الذى أَتَى عَلَيْهِ الحَرْسُ ، وهو الدَّهْرُ ، قال
رُؤْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ (٣)
وَنَكَبْتُ مِنْ جُوْوةٍ وَضَمَرٍ
وَأَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَرٍ
وَجَدَبِ أَرْضٍ وَمُنَاجِ شَارٍ

الْفَرَزُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . الْجُوْوةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الْأَرْضِ حَمْرَاءَ إِلَى السَّوَادِ . وَالضَّمَرُ :
الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَنَرُ : الْأَكْمَةُ
السَّوْدَاءُ .

(١) تحت هذه الكلمة في د : «أى نواحيها» .

(٢) ديوانه ٦٥

(٣) ديوانه ١٠٧

(٤) اللسان (ح رم س) .

وقد سَمَّوْا حَرَّاسًا — بالفتح والتشديد —
وَحَرَّاسًا — بالتحريك — وَحَرَّيْسًا — عَلَى فِعِيلٍ —
وَحَرَّيْسًا ، مَصْغَرًا .

* ح — حَرْسٌ : مَاءُ لَبْنِي عَقِيلٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ
لَبْنِي عَامِرٍ بِنِ مَصْصَعَةٍ .

وَحَرْسٌ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مِصْرَ .
وَالْحَرَّيْسَةُ : جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلغَنَمِ .
وَحَرْسٌ ، إِذَا عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .
وَحَرْسَتًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ دِمَشْقَ .
وَحَرْسَتًا ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .
وَحَرْوسٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْحَرَّاسُ : الْقِدْحُ ، وَهُوَ السَّهْمُ .

* * *

(ح رم س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو : بَلَدٌ حَرْمَاسٌ ، أَيْ أَمْلَسٌ ،
وَأَنْشَدَ :

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا (٤)
وَبَطَّنَ لُبْنَى بِلَدًا حَرْمَاسَا
وقال شمر : سُنُونُ حَرَامِسَ ، أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ .

* * *

(ح س س)

ابن الأعرابي : الحَسُّ الحيلة ، ويقال :
لَاخَذْتَ مِنْكَ الشَّيْءَ بِحَسٍّ أَوْ بِبَسٍّ ، أَيْ بِرَفْقٍ
أَوْ مُشَادَّةٍ .

والْحَاسُوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، مِثْلُ
الْحَاسُوسِ : الَّذِي يَتَجَسَّسُهَا . وَقِيلَ : الْحَاسُوسُ
فِي الْخَيْرِ ، وَالْحَاسُوسُ فِي الشَّرِّ .

وقال الجوهري : قال الراجز :

فِي مَعْدِنِ الْمُلْكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُرُوعِهِ وَأَصْلُهُ الْمُرْسَى *

« يَمْعِدِينَ » كَذَا الرُّوَايَةُ ، وَالرَّجَزُ لِلْمَجَاجِ (١)

وقال الجوهري أيضا : وأما قول الراجز :

رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ (٢)

شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

لَيْسَ بِرِيَانٍ وَلَا مُوَاسٍ (٣)

عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وقال ابن الأعرابي : الْحَاسُوسُ الْمُشْتَوُّومُ
مِنَ الزَّجَالِ .

ويقال : سَنَةٌ حَاسُوسٌ وَحَسُوسٌ ؛ إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةَ الْخَيْرِ ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤْبَةٍ (٤)

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا

تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا (٤)

وَالْحُسَّاسُ — بِالضَّمِّ — مِثْلُ الْجُذَازِ مِنْ
الشَّيْءِ . وَكُسَّارُ الْجَحْرِ الصَّغَارِ حُسَّاسٌ ، قَالَ

يَصِفُ جَحْرَ الْمَنْجَنِيْقِ :

شَطِيطَةٌ مِنْ رَفِضِهِ الْحُسَّاسِ (٥)

تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلَمِ التَّرَاسِ

وَجِءَ بِهِ مِنْ حَسَّةٍ وَلَيْسَهُ — بِالْكَسْرِ —

لُغَةً فِي حَسَّةٍ وَبَتَّةٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَضَرَبَهُ فَمَا قَالَ : حَسٌّ يَا هَذَا ، بِالْكَسْرِ
مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ .

وَحَسٌّ — بِالْفَتْحِ — مَنُونَا .

* ح — الْحَسَّانِيَّاتُ : مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ . وَحَسَّانٌ :

قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَدَيْرِ الْعَاقُولِ ؛ وَتُعْرَفُ بِقَرْيَةِ
حَسَّانٍ وَقَرْيَةِ أُمِّ حَسَّانٍ .

وَحَسَّحَسَ ، إِذَا تَوَقَّعَ .

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكسر : آثار تبق من أبعاد الآرام . والمرسى : الثابت . (٢) اللسان (ح س س) .

(٣) تحتها في د : « جمع نفساء » . (٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح س س) . (٥) اللسان (ح س س) .

والْحَسَنَاسُ : السيف المير .

وَتَحَسَّحَتْ أوبار الإبل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُساس الأيسار ، وهو أن

يجعلوا اللحم على الجمر .

وتحسحس للقيام وتحرك .

والْحَسِيسُ : الكريم .

وحَسَّ ، أى أحس .

* * *

(ح س ن س)

أهمله الجوهرى . وحسنس - بالضم -

يمن الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دريد : رجل حيفسى^(١) : ضخم لاخير

عنده ، وكذلك الحيفسى^(٢) والحفاسى .

* ح - التحيفس التحلحل .

والحيفس : المَغْضَب .

وحفَس ، إذا ذَلَّ لِأَخْذِ شَيْءٍ .

ورجل حيفساً : ضخم ، عن أبى سعيد .

* * *

(ح ف ن س)

* ح - الحفنس والحفنس : الصغير الخلق .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ البعير أحلسه حلساً ، مثال ضربته

أضربه ضرباً ، إذا غَشِيَتْهُ يَحْلِس .

والعرب تقول للرجل يكره على عمل

أو أمر : هو محلوس على الدبر ، أى ملزم هذا

الأمر إلزام الحليس الدبر .

وحَلَسَتِ السماء ، إذا دام مطرها ، وهو

غير وابل مثل أحلست .

والْحَلَسُ والحلَس ، بالفتح والكسر : العهد

والميثاق .

وقال الفراء : فلان ابن حلسها ، كما يقال

ابن بجدتها .

وقال الأصمعى : الحلس أن يأخذ المصدق

النقد مكان الفريضة .

والْحَلِيسُ ، بكسر اللام : بين الأحمر

والأسود ، قال رؤبة يعاتب ابنه عبد الله :

^(٣) أقول يكفينى اعتداء المعتدى

وأسد إن شد لم يعرِد

كأنه فى لَبَدٍ ولَبَدٍ

^(٤) من حليس أنمر فى تَرَبَدٍ

(٢) القاموس : التحيفس : التحرك عن المضجع والتحلل .

(٤) فى الديوان : « تَرَبَدٍ » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٥١

(٣) ديوانه ٤٩

وقال شير : أرض مُحاسَة ، قد اخضرت
كلها .

وسير مُحاس : لا يفتّر .

وقال الليث : استحلّس السنام ، إذا ركبته
روادف الشّخيم وروا كبه .

واستحلّس فلان الخوف ، إذا لم يفارقه الخوف
ولم يأمن ، ومنه حديث الشعبي : أنه أتى به الججاج ،
فقال : أخرجت علىّ يا شعبي ؟ فقال : أصلح الله
الأمير ! أجذب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ،
واستحلّسنا الخوف ، واكتحلنا السهر ، فأصابنا
نخبة لم نكن فيها برّة أنقياء ، ولا جبرة أفوياء ،
فعفا عنه ، وقال : لله أبوك !

وتحلّس فلان لكذا ، أى طاف له ، وحام به .
وتحلّس بالمكان ، إذا أقام به .

وقد سمّوا حلّسا - بالكسر - وحلّسا -
مصغرا - وحلّسا ، بالضم .

* ح - رأيت حلّسا من الناس ، أى جماعة .
والحلّساء من الإبل : التى قد حلّست
بالحوض والمرتع .
والحلّيس : المفلس .

والمحلّوس من الأحرار كالمهلّوس ، وهو
القليل اللّحم .

والحلّيسية : ماء لبنى الحلّيس .

ويجمع حاسّ البعير حاسّة ، عن الفراء ، كقرد
وقردة .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابي : حلّيس فلان فلا حساس
منه ، أى ذهب .

والحلّيس والحلّابس والحلّيس ، مثال
عليط : الأسد .

وقد سمّوا حلّيسا ، مثال جعفر .

* ح - الحلّيس : الأسد .

وضأن حلّوس : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح - الحلّيس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حسّ اللحم ، إذا قلاه .

والحميسة : القليلة .

والحميس : التّمور . وأما قول رؤية :

رَكَاهِلًا ذَا بِرَكَّةٍ هَرُوسًا^(١)

لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيًّا

فَإِنَّ الْحَمِيَّ الشَّدِيدَ .

وَالْحَمْسُ : جَرَسَ الرِّجَالِ ، أَنشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهَيْسِهَا تَحْتَ الدَّجَى^(٢)

حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

وَالْحَمَسَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : زَعَمُوا أَنَّهَا السَّاحِقَةُ . وَالْجَمْعُ^(٣)

الْحَمَسَ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعَ

فِي الدَّاهِيَةِ ، أَوْ مَاتَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تِلْنِيَّةٍ

وَلَكِنَّمَا أَتَمُّ بَهْنَدِ الْأَحَامِسِ^(٤)

وَالْحُمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُرْمَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَمْ يَهْنِ حُمْسَةً لَأَحْمَسًا^(٥)

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا

أَيُّ لَمْ يَهْنِ لَذَى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَيْ رَكِبَ

رُءُوسَهُنَّ . وَالتَّجْيِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ

كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ .

وَحَمَسْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحْمَسْتُهُ ، وَحَمَشْتُهُ

وَأَحْمَشْتُهُ ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ قَرِيشٌ حُمَسًا ، لِتَزُولَهُمْ

بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا .

وَبَنُو حُمَيْسٍ ، مَصْغَرًا : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ .

وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَسَا ، إِذَا هَاجَا .

وَتَحَمَّسَتْ : تَحَزَّمَتْ وَاسْتَفْغَاثَتْ ، مِنَ الْحُمْسَةِ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَوْ بِي تَحَمَّسَتْ الرِّكَابُ إِذَا

مَا خَانَنِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي^(٦)

[الْحَوْمَسِيْسُ : الْمَهْزُولُ]^(٧)

* * *

(ح م ق س)

[الْحَمَافِيْسُ : الشَّدَائِدُ وَالذَّوَاهِي .

وَالْتَحَمَّقُسُ : التَّخْبِثُ]^(٧)

* * *

(ح ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمْسُ — بِالتَّحْرِيكِ

— لَزُومٌ وَسَطُ الْمَعْرَكَةِ شِجَاعَةً .

قَالَ : وَالْحَمْسُ — بِضَمِّتَيْنِ — الْوَرَعُونَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَوْنُسُ — مِثَالُ عَمَّاسٍ — مِنْ

الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَضِيْمُهُ أَحَدٌ ، وَإِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ

لَا يُحَاجِلُهُ أَحَدٌ ، وَأَنشَدَ :

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .

(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) تكملة من م .

يُجْرَى النَّفْيَ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَيسَ
مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِيفَ حَوْنَسَ

وَيُحْنَسُ ، بضم الياء وفتح النون المشددة :
عَتِيقَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَحَنْوَسُ بْنُ طَارِقِ الْمُقَرِّيِّ ، مِثَالُ التَّنُورِ .

* * *

(ح ن ف س)

* ح - الْحِنْفَسُ وَالْحِفْلَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلِيقُ .

* * *

(ح و س)

حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا حَوْسًا ، إِذَا سَجَّتَهُ . وَامْرَأَةٌ
حَوْسَاءٌ الذَّيْلُ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

* قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ *

وَالْمُحْتَلُّ بْنُ الْحَوْسَاءِ : شَاعِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْسَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ
الْأَكْلِ ، وَلِابِلُ حَوْسٌ .

وَيُقَالُ : لِابِلُ حَوْسٍ : بَطِيئَاتُ التَّحَرُّكِ مِنْ
مَرَعَاهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاقَةٌ حَوْسَاءٌ شَدِيدَةُ النَّفْسِ .^(١)

وَالْأُحْوَسُ ، وَالْحَوَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْخَطِيبَةُ يَذَمُّ رَجُلًا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذْلَةٌ

دُنُسُ الشَّبَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرِّسْ^(٢)

وَلَأَمَّا يَذَمُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ . وَالرَّأْوِيَةُ .

رَهْطُ بْنُ جَحْشٍ فِي الْخَطُوبِ أَذْلَةٌ

دُسْمُ الشَّبَابِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ يُقَالُ لَهَا :

حَوْسَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْيَسَ رُغْبٍ

وَبَعْدَ حَوْسَى جَامِلٍ وَسَرِبِ^(٣)

* ح - الْحَوْسُ فِي سَنَخِ الْإِرْهَابِ : الْكَشْطُ
أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَلِإِذَا كَثُرَ يَنْسُ النَّبْتُ فَهُوَ الْحَائِسُ .

وَالْأُحْوَسُ : الذَّيْبُ .

وَالْحَوَّسَاءُ : الْقَرَابَةُ .

وَتَحَوَّسْتُ لَهُ ، أَيْ تَوَجَّعْتُ .

وَالْحَوَّاسَةُ وَالْحَوَّاشَةُ : الْحَاجَةُ .

* * *

(ح ي س)

حَيُّوسٌ - مِثَالُ شَبَّوْطٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَادَ الْحَيْسُ يَحَاسُ » ، أَيْ عَادَ^(٤)

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ : إِنَّ

هَذَا الْأَمْرَ حَيْسٌ ، أَيْ لَيْسَ بِحَكْمٍ وَلَا جَيِّدٍ ،

وَهُوَ رَدِيءٌ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

(٢) دِيوانه ٥٥ ، اللسان (ح رس) .

(٤) المِيدَانِيُّ ٢ : ٢٣ ، اللسان (ح رس) .

(١) الْجُمُورَةُ ٣ : ٢٢٣

(٣) اللسان (ح وس) .

تَعْيِينَ أَمْرًا ثَمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ

(١)

لقد حاس هذا الأمر عندك حائس

وأصل المثل أن امرأة وجدت رجلا على فجور،

فغيرته بفجوره ، فلم تأبث أن وجدها الرجل على

مثل ذلك ، وقيل : إن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه ،

فدّمه آخر ، وقام ليحكمه بخاء بشر منه ، فقال

الامر « عاد الحيس يحاس » .

وقال الفراء : يقال : قد حيس حيسهم ، إذا

دنا هلاكهم .

والحيس أيضا : قرية من قرى اليمن ،

وقد وردت .

* ح — حق هذه الكلمة — أعنى الحواسة من

الناس إلى آخر التركيب — أن تذكر في تركيب

(ح و س) .^(٢)

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخائس والخبّاس والخبتيس والخنبس ،^(٣)

بالفتح والنون زائدة : الأسد .

ودُحْجَة بن خنبس : فارس شاعر ، وهو

فارس العوادة .

وقرة بن خنبس — بالكسر — مثال

خريم .

وخبّاس ، بالضم : فرس فقيم بن جرير

ابن دارم .

* ح — الخبّاساء من الغنيمة : ما يخبس^(٤) .

وخبّس ، إذا قسم الغنيمة .

والخبس : آخر أظاء الإبل ، وهو الخمس^(٥) .

* * *

(خ د ل س)

أهمله الجوهرى .

* ح — وقال ابن دريد : ناقة خندلس

وخندلس : كثيرة اللحم مسترخية^(٦) .

* * *

(خ ر س)

الخروس ، بالفتح : القليلة الدر .

وقال الأملوي : رجل خرس — بكسر

الراء — أو خرش ، وهو الذى لا ينام بالليل .

والخرساء : الذاهية .

(١) اللسان (ح و س) . وفيه : « درنه » . (٢) كذا في د ، والعبارة غير موجودة في ج ، س .

(٣) في اللسان : أسد خنابس : جرى شديد ، ولم يذكر « خنبس » ، وفي القاموس : الخنابس كملابط الأسد

كالخنابس . (٤) في القاموس : خبس الشيء بكفه : أخذه ، وفلانا حقه ، ظلمه وغشمه .

(٥) الخمس ، بالكسر : أن ترى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع . (٦) الجهرة ٣ : ٤٠١

فأما في قول أبي حزام العُكيلي :

لَوْسُهُ الطَّمَشُ إن أراد شَمَاجًا

خِرَش الدَّمِيس سَنَدِيرًا هَمُوسًا

فالرواية بالسین المعجمة .

وقال الازهرى : الخِرْسُ - بالكسر :

الذَّن ، لغة في الخِرْس ، بالفتح .

والنسبة إلى خُرَاسان خُرَسِيٌّ وخُرَاسَنِيٌّ ، سوى

ما ذكره الجوهري .

* ح - الخُرَسَى من الإبل : التي لا تَرَعُو .

وخرَس ، إذا شرب بالخرَس .

والأخيرس : سيف الحارث بن هشام .

(خرب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دَرِيد : أَرْضُ خَرْبَيْسٍ مُهْلَبَةٌ

شَدِيدَةٌ ، وَخَرْبَيْسٌ مِثْلُهُ ^(١) .

قال : والخَرْبَيْسُ والخَرْبَيْصُ - بالسین

والصَاد ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا يَمْلِكُ خَرْبَيْصًا ،

أَيَّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا .

(خ س س)

امرأة مُسْتَخْسَةً وَمُسْتَخْسَةً : قبيحة الوجه .

وشىء مُسْتَخْسٌ وَمُسْتَخْسٌ ، أَى دُونَ .

وَنَخَّاسُ الْقَوْمِ الشَّيْءُ : تَدَاوَلُوهُ أَوْ تَبَادَرُوهُ .

* ح - الخُسَّاسَةُ : عَلَالَةُ الْفَرَسِ . وَالْقَلِيلُ
مِنَ الْمَالِ أَيْضًا .

(خ ف س)

أبو عمرو : الخَفْسُ ، بالفتح : الاستنزاء .

وَالخَفْسُ أَيْضًا : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلزَّجَلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ،

وهو من سوء القول ، إِذَا قُلْتَ لِمُصَاحِبِكَ أَقْبَحَ

مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وقال الفراء : يُقَالُ : أَخْفَسَ ، أَى أَقْبَلَ

المَاءَ وَأَكْثَرَ النَّبِيدِ .

وقال أبو عمرو : الخَفِيسُ : الشَّرَابُ الْكَثِيرُ

الْمِزَاجِ .

وَالخَفِيسُ ، بالكسر : الخُنْفَسَاءُ ، بِلُغَةِ

أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ :

وَالخَفِيسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوْدَّةُ الْعَقْرِيبِ فِي السَّرِّ ^(٢)

وقال أبو زيد : خَنَفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ خَنَفَسَةً ،

إِذَا كَرِهَهُمْ ، وَعَدَلَ عَنْهُمْ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ن ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نجره » بالراء المشددة المضمومة .

والْحَنَافِسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ .

* ح - خَفَسَهُ : صَرَعَهُ .

وَالْبِنَاءُ : هَدَمَهُ .

وَتَحَفَّسَ : انْجَدَلَ .

وَالْخَفَسُ : تَغَيَّرَ .

وَالْحَنَافِسُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْأَنْبَارِ ، كَانَ يَقَامُ

بِهِ سُوقٌ لِلْعَرَبِ .

وَدِيرُ الْحَنَافِسِ غَرْبِيٌّ دِجْلَةٌ ، عَلَى قُلَّةٍ جَبَلٍ

شَاخٍ ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ ، وَهُوَ أَنَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

تَسْوَدُ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالْحَنَافِسِ

الصَّغَارِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ ، لَا تَوْجَدُ

ثُمَّ مِنْهَا وَاحِدَةُ الْبَيْتَةِ .

(١) وَيَوْمَ الْخَفَسِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءُهُ

قَالَ : خَفَسَتْهُ وَأَخْفَسَتْهُ وَخَفَسَتْهُ .

[يُقَالُ : دَعَاهُ خُفْسٌ ، أَيْ دَعَا الْأَمْرَ كَمَا

هُوَ . وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ الدَّبَرُ ،

(٢) إِذَا كَثُرَ . وَتَحَفَّسَ : تَهَدَّمَ .]

* * *

(خ ل س)

الدَّيْنُورِيُّ : الْحَائِسُ - بِالْفَتْحِ - الْكَلَامُ

الْيَابِسُ يَنْهَتْ فِي أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَخْتَلِطُ بِهِ ، مِثْلُ

الْحَائِسِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَشْيِ مِنْ وَحْشِ بِلْدَةٍ

تَتَّبَعُ أَوْرَاقَ الْعِضَاهِ مَعَ الْحَائِسِ

تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ بَيْضَاءَ

وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، بِخَاءٍ بُولَدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا :

خِلَاسِي - بِالْكَسْرِ - وَالْأُنْثَى خِلَاسِيَّةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاسِيُّ مِنَ الدَّيْسَكَةِ بَيْنَ

الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ أَعَدَّهَا قِيلَ

لِذَلِكَ الْوَلَدُ : الْخِلَاسُ .

وَمُخَالِسٌ : اسْمُ حِمَاةٍ مِنْ خِيَلِ الْعَرَبِ

مَعْرُوفٌ ، قَالَ مَزَاحِمُ :

يَقُودُ ابْنُ جُرْدٍّ مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ

(٣) وَأَعْوَجَ تَقْفَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسِيلِ

وَقَالَ الْخَلِيلُ : مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلَسِ وَالْمُعْتَمَدِ ،

فَالْمُخْتَلَسُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ انْصَرَفَ

(١) ياقوت : « يوم الخففس من أيام العرب ، وهدمها لهم . بخط أبي الحسن بن الفرات » .

(٣) اللسان (خ ل س) بهذه النسبة .

(٢) تكملة من م .

انْصِرَافًا ، وَرَجَعَ رُجُوعًا . وَالْمَعْتَمِدُ : مَا اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ بِفِعْلِهِ اسْمًا لِلصِّدْرِ ، نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ ، وَقَوْلِكَ : أَجَبْتُهُ جَابَةً ، وَهُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَلَا يُعْرَفُ الْمَعْتَمِدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ .

وَقَدْ سَمَوْا خِلَاسًا — بِالْكَسْرِ — وَخَلَّاسًا — بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ — وَخُلَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(خ ل ب س)

(١) الْخِلَابِيسُ : أَنْ تَرَوِيَ الْإِبِلَ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا ، حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي ، يُقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخِلَابِيسَهَا .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخِلَابِيسُ : الَّذِي نِظَامُ لَهُ ، وَأَنْشُدَ لِلتَّمْلِيسِ :

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضْنِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خِلَابِيسِ (٢)

شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَنْوَازٍ عَلَى عَجَلٍ
وَالظُّلُمُ يَنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَسْكَابِيسُ
وَالْخِلَابِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْكَذِبُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَابِيسُ : حَجَرُ الْقَدَّاحِ .

* ح — الْخِلَابِيسُ : اللَّثَامُ .

(خ م س)

فَلَاةٌ خَمْسٌ — بِالْكَسْرِ — إِذَا انْتَابَ مَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ وَرْدُ النِّعَمِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبْتَ وَصَدَرْتَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسٍ ، إِذَا تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا ، وَأَنْشُدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

صَبَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسِ (٣)

كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ مَهْرَ أَمْرَاتِهِ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسٍ ، إِذَا كَانَا يَفْعَلَانِ فَعَلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ ، كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْيَكْسَائِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعْمُدًا
مَذْ سَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا (٤)

فَكَسَرَ الْمِيمَ مِنْ «نَحْسُونَ» ، وَالْكَلَامُ نَحْسُونَ ، كَمَا قَالُوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : «نَحْسُونَ» ، عَدَدًا بِفَتْحِ الْمِيمِ ، بَنَاهُ عَلَى خَمْسَةٍ وَخَمْسَاتٍ .

(٢) ديوانه ٧٧

(١) كَذَا فِي س ، وَفِي ج ، د : « ذَهَبَتْ » .

(٣) الْإِسَانُ (خ م س) وَرَوَاهُ عَنْ ثُمَلْب ، وَقَالَ : « فَسَرَهُ فَقَالَ : قَرَبَ بَيْنَنَا حَتَّى كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسَةِ أَذْرَعٍ » .

(٤) الْإِسَانُ (خ م س) ، وَرَوَاتِهِ : « عَلَامُ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعْمُدًا » .

وقد سَمَّوْا نَحِيسًا .

* ح - يقال : ما أدرى أى نَحِيس الناس هو ؟ أى أى جماعة الناس هو ؟
ونَحَسَاء : موضع ^(١) .

* * *

(خ ن س)

الْفَزَاءُ وَالْأَمْوَى : خَنَسَتْهُ خَنَسًا ، أَخْرَتْهُ ، لازم ومتعد .

وأشَدُّ أبو بكر الإيادى لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنشده أبياتا فيها هذا البيت ، وهو العلاء بن الحضرمي :

وإن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَسْكْرَمًا

وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فَلَا تَسَلْ ^(٢)

ومنه حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« الشهر هكذا وهكذا » ، وخَنَسَ إِصْبَعُهُ في الثالثة ، ^(٣)

أى قَبَضَهَا ، يَعْلَمُهُمْ أَنَّ الشهر يكون تسعا وعشرين

وقال أبو عبيدة : قَرَسَ خَنُوسٌ ، وهو الذى

يَعْدِلُ وهو مستقيم في حُضْرِهِ ذاتَ اليمين وذات

الشَّمال ، وكذلك الأُنثى بغير هاء .

وَالْأَخْنَسُ : القُرَاد .

وَالْأَخْنَسُ ، وَالْخَنُوسُ ، مثال عَجْوَل : الأسد .

وقد سَمَّوْا أَخْنَسًا ، وَخَنِيسًا - مصغرا -
وُخْنَسًا ، بالضم .

وقال ابن الأعرابي : الْخُنْسُ - بالضم -

موضع الطَّيِّبَاء ، كما أنه الطَّيِّبَاء أنفسهم .

وَالْخَنَسَ : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

* ح - خُنَاسٌ : من مخاليف اليمَن .

ورحبة خَنِيسٍ بالكوفة .

وَالْخَنَسَاءُ : فرسُ عَمِيرَةَ بنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ .

* * *

(خ ن ع س)

* ح - الْخَنَسَعَسُ : الضُّبُعُ ، وقيل : الْخَنَسَعَسُ بالتاء .

* * *

(خ و س)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وِخْنُوسٌ - بكسر الميم وفتح الواو - ومِشْرَحٌ ^(٤)

وَجَمْدٌ وَأَبْضَعَةٌ : بنو معدى كَرَبَ ، وهم المملوك

الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، ولعن أختهم الْعَمْرَدَةَ ^(٥) .

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا في ج و س وهو الوجه ، وفي د : « فلانسل » . والبيت بهذه الرواية في اللسان (خ ن س) .

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) في القاموس : « جمْد » بفتح الجيم وسكون الميم .

(٥) في القاموس : وفدرا مع الأشعث فأسلموها ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت نأتحتم :

* باعين بكى لى المملوك الأربعة *

وَالْمُنْخَوَّسُ : الذى قد ظهر لحمه وشحمه من
السَّمن .

* ح — الْمُنْخَوَّيْسُ : ^(١)الورد كالتَّخْوَيْص .
* * *

(خ ي س)

خَاسَ الرجل ، إذا لزم موضعه .

وزعم ناس أن العرب تقول في الدعاء للإنسان :
قَلَّ خَيْسُهُ — بالفتح — ما أظرفه ! أى قَلَّ غَمُّهُ ،
وليس بالعالية . ويقال أيضا : قَلَّ خَيْسُهُ ،
أى خيره .

وقال أبو عمرو : قَلَّ خَيْسُهُ — بالكسر —
أى دَرَه ، يعنى لَبَنَه . وقال أبو سعيد : قَلَّ
خَيْسُهُ ، أى قَلَّ خَطُّوهُ .

ويقال : أَقْلِلْ من خَيْسِكَ ، أى من كَذِبِكَ .
ويقال : إِنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ ،
أى يُذَلَّ أَنْفَهُ .

ويقال : فُلَانٌ فى عَيْصِ أَخِيْسَ ، وَعَدَدِ
أَخِيْسَ ، أى كَثِيرِ الْعَدَدِ ، قال جَنْدَلُ :
وإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزِّ أَخِيْسِ ^(٢)
أَلْفَ تَحْيِيهِ صَفَاةٍ عِزْمِ

وقد سَمَوْا مُخَيَّسًا ، بكسر الياء .

* ح — خَاسَ خَيْسُكَ ، أى صَلَّ ضَلَالُكَ .

وخَيْسٌ — ويقال خَيْسٌ : من كُورِ الْحَوَيفِ
الغربيِّ بِمَضَرَ ، إليها تنسب البقر الخَيْسِيَّةُ .

والخَيْسُ : من نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وخَيْسَةُ الْأَسَدِ : خَيْسُهُ .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدَّبْسُ : الأسود من كلِّ شيء .

والدَّبْسُ : خِلاصُ تَمَرٍ يَلْقَى فى مَسَلِّ السَّمنِ
فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيَّبٌ لِلسَّمنِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الدَّبْسُ — بالكسر — :
الجمع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا خَالَتْ للطر : دَرَى دَبْسٌ ،
مثال زُفَرٍ .

ودَبَّاسٌ ، بالضم : فَرَسٌ جَبَّارٌ قُورِطٌ
الكلبي .

دَبَّسْتُهُ تَدْبِيسًا : وَارَيْتُهُ .

(١) فى القاموس : « المنخويس فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بعيرا بعير ؛ ولا تدعها تردحم » .

(٢) اللسان (خ ي س) بهذه النسبة .

قال ركّاض الدبيري :

فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ يَنْتُ زُهْرَةٌ دَبَّسَتْ
(١) لِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشَبِّهُهُ الْحَقُّ بَاطِلَهُ (٢)

* ح - دَبَّسْتُ خَفَى : لَدَمْتُهُ (٣)

وَدَبُوسِيَّة : قَرْيَةٌ مِنْ صُغْدَ سَمَرْقَنْدَ .

وَالدَّبَّسَاء : فَرَسٌ سَابِقَةٌ كَانَتْ لِمَجَاشِعِ بْنِ

مَسْعُودٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .

* * *

(د ب ح س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ سَيْبَوِيهِ : الدَّبْجُسُ مِثَالُ شُمَخْرٍ :

الضَّيْحَمُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّبْجُسُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د ب خ س)

* ح - الدَّبْجُسُ ، مِثَالُ الدَّبْجُسِ فِي الْمَعْنَى

الْأَوَّلِ .

* * *

(د ح س)

الدَّاحِسُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ .

وَدَاحِسٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ بَمٍّ وَدَاحِسٍ

(٤) أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ

وَوَعَاءٌ مَدْحُوسٌ وَمَدْكُوسٌ وَمَكْبُوسٌ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

وَكُلُّ مَا حُشِيَ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ دُحِسَ .

وَالسَّنْبُلُ إِذَا غُلِظَ يُسَمَّى دَحْسًا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ دِحَاسٌ مِنَ

النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَيْتٌ دِحَاسٌ ، أَيْ مَمْلُوءٌ (٥) .

وَالدَّيْحُسُ وَاللَّيْكُسُ مِثَالُ ضَيْغَمٍ : الشَّيْءُ

الكَثِيرُ .

وَقَدْ دَحَسَ السَّنْبُلُ وَأَدَحَسَ ، إِذَا غُلِظَ .

* ح - الدَّحْسُ : الْكَشْطُ .

وَالدَّحَاسُ ، بِالضَّمِّ - لُغَةٌ فِي الدَّحَاسِ

لِلدَّوْنِيَّةِ .

* * *

(د ح م س)

لَيْلٌ دَحِيسٌ - بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ زَبْرِجٍ ،

أَيْ مُظْلَمٌ .

وَلَيْالٌ دَحَامِسٌ .

وَيُقَالُ لِلْيَالِ الثَّلَاثِ الَّتِي بَعْدَ الظُّلَمِ : دَحَامِسٌ

وَحَنَادِسٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

(٢) اللسان (د ب س) بهذه النسبة .

(٤) ديوانه ٣١٩ : بجلى امم ناقته ، وبم وداحس :

(٥) الجهرة ٢ : ١٢٢ .

(١) كذا في د ، وفي ج واللسان (د ح س) : « بنغريك » .

(٣) اللدم والتلديم : رفع الثوب والخلف برقعة .

مكانان . والأمالس : ما استوى من الأرض .

(١) * وادري جلاب ليل دحس *

وقال ابن دريد : الدحس : الرجل الأسود الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* ح - الدحس : الزق الذي يجعل فيه الخل .

* * *

(د خ س)

كلا دخنس - مثال ضيغم - أى كثير ، قال : (٣)

* ترعى حلياً ونصيأ دخنسا (٤)

والدخيس : لحم باطن الكف .

وجمل مدخنس ، أى مكثّر . والجمع مدخسات . وامرأة مدخسة ، كأنها دخس .

والدخنس ، مثال جعفر : الشديد من الناس والإبل ، قال :

وقربوا كل جلال دخنس

عبل القرا جنادف عجاس

وقال الليث : الدخنس : الجسيم ، فإن كانت

النونان زائدتين - وأحربهما أن تكونا زائدتين - فإن الكلمة الأولى «فعل» ، والثانية «فعل» وهاتنا موضع ذكروهما ، وإن كانتا أصليتين فإن أهل

اللغة ذكروهما فى الرباعى ، فوضع الأولى بعد تركيب (د ن س) وموضع الثانية بعد هذا التركيب .

* ح - الدخنس : الفقى من الدبة .

والدواخس : الأثافي .

والدخنس : الذى لاخير فيه .

* * *

(د خ ت ن س)

أهمله الجوهري .

ودخنوس ، مثال عصفوط : اسم ابنة حاجب بن زرارة - ويقال دخنوس بالدال - سماها أبوها باسم ابنة كسرى ، وأصل هذا الاسم فارسية عربت ، معناها بنت الهنئ ، قلبت الشين سينا لما عربت . قال لقيط بن زرارة :

يألت شعري اليوم دخنوس

إذا أتاه الخبر المرموس

أتحلق القرون أم تميس ؟

لا بل تميس إنها عروس

* * *

(١) اللسان (د ح م س) وبعده : * أسود داج مثل لون السندس *

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) فى اللسان : كلا دخنس : كثر والتف .

(٤) اللسان (د خ س) . (٥) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : «أصلها دخترنوش ، بالشين» .

(دخ م س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الفرج : أمر مدحس ومدحس
ومدهمس ومدهمس ومنهمس ، إذا كان
مستورا .

وقال الليث : الدخسة : الحب .

وفلان يدخس عليك ولا يبين لك محنة
ما يريد .^(١)

وقال ابن دريد : الدخامس : الرجل الأسود
الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(درس)

يقال : فلان مدروس ، إذا كان به شبه
جنون .

والمدرس - بالفتح - والمدرسة : المكان
الذى يدرس فيه .

والمدرس ، بالكسر : الكتاب .

والمدرّس : الموضع الذى يُقرأ فيه القرآن .

وكذلك مدرّس اليهود .

والدرواس والدرياس : الأسد .

والمدرسة ، بالضم : الرياضة ، قال زهير :

وفى الحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرَّةٌ

وفى الصّدقِ مَنجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ^(٢)

والمدرسة والدرّاس : القراءة ، ومنه قوله

تعالى : ﴿ وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ ﴾^(٤) بالألف ، وفسره

ابن عباس رضى الله عنها : قرأت على اليهود
وقرءوا عليك .

والمدرّس أيضا : الذى قارف الذنوب
وتلطّخ بها .

ودرس الكتب تدرّسا ، شدّد للبالغة ،
ومنه : مدرّس المدرسة .

وقال الجوهرى : قال ابن ميادة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ^(٥)

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خِرَاقٍ

وليس لابن ميادة على القاف رجز .

* ح - دريس البعير ودرسه ودارسه : ذنبه .
ودرسها : جامعها .

وأبو إدريس : كنية الذّكر .

والمدرّس : المدرّب .

* *

(١) فى اللسان : الحب : الذى لا يبين لك ما يريد . (٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٥٢ وهو فى اللسان (درس) .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن كثير ؛ وانظر تفسير القرطى ٧ : ٥٨ (٥) الرجز فى اللسان (درس) بهذه النسبة .

(درب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّرْبُاسُ الْكَلْبُ الْعَقُور .

وَالدَّرِبَاسُ : الْأَسَد .

* ح - الدَّرَابِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درع س)

* ح - ابن الأعرابي : بعير درعوس ، إذا كان حسن الخلق .

* * *

(درف س)

شمر : الدَّرْفُسُ - مثال جبجبر - العلم الكبير ، وأنشد لابن قيس الرقيات :

تَكُنْهُ خِرْقَةُ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا^(١)

يمدح رجلا .

* ح - الدَّرْفُسُ : الْحَرِير .

ودرفس ، إذا حمل العلم الكبير ، وإذا ركب الدَّرْفُسُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درم س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَرَمَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ^(٢) .

وقال غيره : الدَّرَوْمَسُ - مثال فَدَوَكَيْس - الْحَيَّة .

* ح - دَرَمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(درن س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّرَانِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ :

لَوْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُنْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسًا

* ح - الدَّرَانِسُ : الْأَسَد .

* * *

(دره س)

أهمله الجوهري .

والدَّرَهُوسُ : الشَّدِيدُ . قَالَ رُوْبَةُ :

لَمْ تَرْمُذْجَدْ اعْتَرَاكَ الدَّوْسُ^(٣)

فِي الْيَعْرُبِيِّينَ وَلَا فِي قَيْسٍ

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (درف س) . (٢) الجهرة ٣ : ٣٣٤ . (٣) لم يرد في ديوانه .

ولا جمالات بني حميس

مثل قداميس أبي الربيس

جمع من مبارير ديهوس

عبل الشوى خنابس خنويس

ذا هامة وعنق علطوس

العلطوس : الطويل .

والدرايس : الشدائد ، مثل الدهارس .

* ح — الدرايس : الكثير اللحم من كل
ذى لحم .

* * *

(د س س)

ابن الأعرابي : الديسيس : الصنمان الذى
لا يملعه الدواء .

والديسيس : المشوى .

والدس : نفس الهناء الذى تطل به أرفاغ
الإبل .

وقال أبو خيرة : الدساسة شحمة الأرض وهى

العنمة ، وتسميها العرب : الحلكة وبنات

اللقا ، تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى

الماء ، وبها يشبه بنان العذارى .

(١) الجمهرة ٢: ٢٦١

وقال ابن الأعرابي : الدسس — بضمين —
المراءون بأعمالهم ، يدخلون مع القراء ويسوا
قراء .

* * *

(د ع س)

المدهاس : فرس الأفرع بن حابس .

ورجل مدعس ، إذا كان طمانا بالمدعس ،
أنشد ابن دريد :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وبالقناة مدعسا مكرًا

إذا غطيف السامى قرا

ورجل دعوس وغطوس وقدوس ودقوس ؛

كل ذلك فى الاستقدام فى العمل والحروب .

* ح — الدعس فى سلخ الشاة مثل الدخيس .

والدعس : القطن .

* * *

(د ع ب س)

* ح — الدعبوس : الأحمق .

* * *

(د ع ف س)

[الدغفس من الإبل : التى تنتظر حتى تشرب

الإبل ، ثم تشرب سُؤرها ، وهى الدغيرم
أيضا] (٢)

* * *

(٢) تكملة من م .

(٢٣-٢٤)

(د غ م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : أمر مدغمس ومدغمس
ومدغمس ومنهمس ، إذا كان مستورا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أدفس الرجل ، إذا
أسود وجهه من غير علة .

* * *

(د ف ن س)

ابن الأعرابي : الدفناس : البخيل .

وأنشد المفضل لعاصم بن عمر العبسي :

إذا الدغيرمُ الدفناسُ صوى لقاحه

فإن لنا ذودا ضخام المحال^{١)}

لهن فصائل لو تكلمن لاشتكت

كليبيا ، وقالت : ليتنا لابن غالب

الدغيرم : القصير الدميم .

* ح — المدفنيس : الثميل الذي لا يبرح .

* * *

(د ق س)

أهمله الجوهري .

(٢) وقال ابن دريد : الدقسة — بالضم —
دويبة صغيرة .

ويقال : ما أذرى أين دقس ، وأين دقس
به ! .

ودقيوس : اسم الملك الذي بنى المسجد على
أصحاب الكهف .

ودقيانوس : اسم الملك الذي هربوا منه .

* ح — الدقوس : الغيوب .

والدقس : الملك .

والمدقس : الشديد الدفوع .

ودقس : ملأت .

ودقسنا خلفهم : حملنا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدقارس : الثعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدقس الإبريسم ، مقلوب
الدمقس .

* * *

(١) اللسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفناس : الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ ، وفيها الدقسة ، بفتح الدال المشددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشَّيْءَ دَكْسًا - بالفتح - إذا
حَشَوْتَهُ .

والدَّكْسُ ، بالتجريك : تراكُبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
في بعض .
وقال اللَّيْثُ : الدَّيْكُ سَاءٌ : قطعة عظيمة من
النَّعَمِ والغَنَمِ .

ويقال : نَعَمٌ دَيْكُكُ ، أى كثيرة .

وَدَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ ، إذا كَانَ لَا يَبْرُزُ
لِحَاجَةِ الْقَوْمِ وَيَخْتَبِئُ فِيهِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

* ح - أَدَكَسَتِ الْأَرْضُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
نَبْتِهَا .

وَالدَّنَكْسَةُ : رَكُوبُكَ صَدْرَكَ ، وَخَفَضَكَ
رَأْسَكَ ، وَتَقَرُّبُكَ بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ .

* * *

(د ل س)

الدَّلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ .

وَقَدْ أَدَلَسْنَا ، أَيْ وَقَعْنَا بِالنَّبَاتِ الَّذِي يُورِقُ
فِي آخِرِ الصَّيْفِ .

وَتَدَلَّسْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَلِيلًا .

وَالْأَنْدُلُسُ ، بِضَمِّ الهمزة والذال : من أقاليم
المَغْرِبِ .

* ح - أَدَلَسَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا اخْضَرَّتْ .
* * *

(د ل ع س)

نَاقَةُ دِلْعَوَسٍ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ - وَدِلْعَيْسٌ ،
وَدِلْعَاسٌ ، وَدُلَاعِسٌ ، إِذَا كَانَتْ ذُلُولًا .
الدَّلْعَسُ لُغَةٌ فِي الدَّلْعَوَسِ .
* * *

(د ل م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَدَلَّسَ اللَّيْلُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ
ظُلُمَتُهُ .^(١)

وَالدَّلَّيْسُ وَالذَّلَّامِسُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ .

* * *

(د م س)

أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَ الْمَوْضِعُ ، إِذَا دَرَسَ .

وَالدُّودَمِسُ : الْحَيَّةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَيَّاتِ مُجَرَّنَفْسُ الْغَلَاصِمِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ يَنْفَخُ^(٢)
نَفْحًا فَيُحْرِقُ مَا أَصَابَهُ ، وَاجْمِيعُ الدُّودَمِسَاتِ
وَالدَّوَامِيسُ .

وَالدَّمَسُ ، بِالتَّجْرِيكِ : مَا غُطِّيَ . قَالَ السَّكَيْتُ

يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢) الفلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .

* ح - الدُّمُسُ والدُّمُحْسِيُّ : الأسود ، مثل
الدُّمُس .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدَّمَقْسُ من الكَتَّان ، وقيل :
هو الديبَّاح .

والدَّمَقَاسُ لغة في الدَّمَقَس .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّنْفَاسُ : الرَّاعِي
الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها .
وقال ابن دريد : الدَّنَافِسُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدَّنْقَسَةُ تَطَاوُ الرُّأْسَ ، وأنشد :

* إذا رَأَى من بعيد دَنَقَسَا (٧) *

قال : والدَّنْقَسَةُ : خَفَضُ الْبَصَرِ ، وأنشد :

* يَدْنَقِسُ الطَّرْفَ إِذَا مَا نَظَرَا (٩) *

* * *

لقد طَلَمَا ما يا آلَ مَرْوانَ أَلْتُمُ

(١) بلا دَمِيسَ أَمَرَ الْعَرِيبَ وَلَا غَمَلُ

أَلْتُمُ : من الإيالة ، أى لم تُفْسِدُوا أَمْرَ مَنْ
سُتِمَ . وقال أبو مالك في قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَها قُلْتَ : عِلْقَى مَدْمَسٍ

(٢) أَرِيدَ بِهِ قَيْلُ فُغُوْدِرَ فِي سَائِبِ

إِنَّ الْمَدْمَسَ الَّذِي عَلَيْهِ وَضُرُ الْعَسَلِ ، وَأَنْكَرَ قَوْلَ

أبي زيد لِمَنَّهُ الْمَغْطَى .

ويقال : أَدْمَسُهُ إِدْمَاسًا ، مِثْلَ دَمَسُهُ تَدْمِيسًا .

* ح - الدَّمْسُ : الشَّخْصُ . والدَّامُوسُ الْقُتْرَةُ .

وتَدَمَّسَتِ الْمَرْأَةُ : تَلَطَّخَتْ بِقَدَرٍ .

وَدَمَّسَتْ يَدُهُ .

(٤) وَدَمَّاسٌ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي تَفْلِيسَ .

وَدُومِيسُ : نَاحِيَةُ بَأْرَازَانَ بَيْنَ بَرْزَعَةَ وَدَبِيلَ .

* * *

(د م ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّمَاحِسُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

(١) اللسان (د م س)

(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس الخمر أغلق عليها دنها » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشيء ،

يقال بالتخفيف . (٣) القتره : بيت الصائد . (٤) ياقوت : « بلمارينية يجلب منها الإبريسم » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٩٥

(٦) الجمهرة ٣ : ٣٩٤

(٧) اللسان (دن ق س) . (٨) اللسان : خفض البصر ذلاً . (٩) اللسان (دن ق س) .

(دوس)

أبو زيد: فلان ديس من الديسة — بالكسر —
أى شجاع شديد، يدوس كل من نازله، وأصله
دوس على «فعل» فقلبت الواو ياء للكسرة،
كما قالوا: ريج وأصلها روج.

والدَّوَّاسُ: الأسد.

وداس الرجل جاريته دوساً، إذا علاها وبالغ
في وطئها، قال:

(١) قامت تنادى عامراً فاشهداً

وكان قدماً ناخباً جلتنداً

فداسها ليلته حتى اغتدى

* ح — الدَّوَّاسة والدَّوَيْسة: الجماعة.

ودَّواسة الرجل: أنفه.

والدَّيْسة: الغابة الملتبدة.

وديسان: من قرى هرة.

وأهل العراق يقولون للثدى: الدَّيس، وليس
من كلام العرب.

* * *

(دھس)

الدَّهاسة: سهولة الخلق، ورجل دھاس
الخلق، أى سهل الخلق دهمته.

وقال الجوهري: قال العجاج:

* مواصلاً قففاً ورملاً أدهساً^(٢) *

والرواية:

* مواصلاً قففاً برملاً أدهساً^(٣) *

وقبله:

ومهمه يمشى قطاه نيساً

روابعاً وبعده ربيع نخساً

وإن تولى ركضه أو عرساً

أمسى من القابلتين سدساً

مواصل، أى مهمه مواصل.

* ح — الدَّهوس: الأسد.

والدَّهاس: التبت إذا صار أدهساً اللون.

وامرأة دھاس: عظيمة العجز.

* * *

(دھرس)

أبو عمر: ناقة ذات دھريس، أى ذات

خفة ونشاط، وأنشد:

* ذات لأزبى وذات دھريس^(٤) *

* * *

(دھم س)

أهمله الجوهري.

(٢) ديوانه ٢٢٧، ٢٢٨

(٤) اللسان (دھرس).

(١) اللسان (جل ن د)، وجلند: رجل فاجر.

(٣) هى رواية الديوان.

مَرَبٌّ : مَجَّع . وقال بعض العرب : إن
السَّيْلَ يَرَأْسُ الْغَنَاءَ ، وهو جَمْعُهُ إِيَّاهُ ، ثم يَحْتَمِلُهُ .
والأصح أن الزوائس في البيت أعالي الأودية ،
الواحد رَأْسٌ .

والأعضاء الرئيسة عند الأطباء أربعة ؛ وهي
الْقَلْبُ والدِّمَاغُ والكَبِدُ والرَّابِعُ الْأَنْثِيَانِ .
ويقال للثلاثة المتقدمة : رئيسة من حيث
الشخص ؛ على معنى أن وجوده بدونها أو بدون
واحد منها لا يمكن ، والزابع رَأْسٌ من حيث
النوع ؛ على معنى أنه إذا فات فات النوع ، ومن
قال : إن الأعضاء الرئيسة هي الأنف واللسان
والذِّكْرُ فقد سَمَّاها .

ورئيس بن سعيد بن كثير بن عفير المصري
محدث شاعر .

ورأس المال : أصل المال . ويقال : أقرضني
عشرة برءوسها ، أي قرضا لا يرج فيه إلا رأس
المال .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يُصِيبُ من الرأس وهو صائم ، وهو كناية عن
الْقَبِيلَةِ (٢) .

وقال ابن الفرغ : أمر مدهمس ومدهمس
ومدهمس ومدهمس ومنهمس ؛ إذا كان
مستورا .

* ح - الدهمسة : المساورة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ط س)

ذِكْرٌ في تركيب (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :
ذَفَطَسَ الرَّجُلُ ، إذا ضَيَّعَ مَالَهُ ، وأُنْشِدَ :

قد نام عنها جابرٌ وذَفَطَسَا
يَشْكُو عُروَقَ خُصَيْيَتَيْهِ والنَّسَا

* * *

فصل الراء

(ر أ س)

يقال : سَحَابَةٌ رَأْسَةٌ : وهي التي تقدم

السحاب ، وهي الزوائس ، قال ذو الرمة :

خَنَاطِيلَ يَسْتَقِيرْنَ كُلُّ قَرَارَةٍ

مَرَبٌّ نَفَتْ عنها الْغَنَاءُ الرُّوَّائِسُ (١)

(١) ديوانه ٣٢٢ . والخنطيلة : القطعة من الإبل ، وجمعها خنطيل .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفي حديث عمر، رضي الله عنه : « فَرَّقُوا
عن المنيّة، واجعلوا الرأس رأسين ». أي فَرَّقُوا ما لكم
عن المنيّة ، بأن تشتروا بئمن الواحد من
الحيوان اثنين ، حتى إذا مات أحدهما بقي
الثاني ، فإنكم إذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض
للمال مجموعا للتهلكة . وقوله : « واجعلوا الرأس
رأسين » عطف البيان والتفصيل على الإجمال .
وبنو رؤاس بالضم : حتى من عامر بن صعصعة
وهو رؤاس بن كلاب .

والرئيس ، مثال فسّيق : الكثير الرؤس ،
ويُنشد بيت أبي حزام العُكْلِيّ :
لأُثْبِتْنِي وَإِنِّي بكَ وَغَدٌ

لأُنْبِيءُ بِالْمُرَاسِ الرَّئِيسَا

ويروى : « بالمؤرّس الأريسا » .

والضّب ربّما رأس الأفعى وربّما ذنبها ؛
وذلك أن الأفعى تأتي بجحر الضّب فتَحْرِشُهُ^(١)
فيخرج أحياناً برأسه مستقيماً ، فيقال : خرج
مرئسا ، وربّما احترشه الرجل فيجعل عوداً
في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مدّنباً أو مرئسا .

وأرتأسني فلان واكتأسني ، أي شغلني ،
وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى الأرض ، ومثله
ارتكسني واعتكسني واعترسني .

وقيل في قول رؤبة :

(٢)
وَأَبْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مَرْتَأَسٌ
لِلْبُضْعَاتِ وَالْأَسْوَدِ فَرَأَسٌ

أصله مَرْتَأَسٌ ، أي رئيس ، فترك الهمز ليسلم له
الرّدْف وهو الألف .

ونذكر القول الثاني إن شاء الله في (رى س) .

(٣)
والمرائس من الإبل : الذي ليس له طريق
إلا في رأسه مثل الرؤوس .

والفرس المراس : الذي يعصّ رءوس الخيل
إذا صارت معه في المجازاة ، قال رؤبة .
لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادٌ مَرَأَسٌ^(٤)
لسقطت بالمناضغين الأضرّاش

وقيل : المراس : الذي يرأس ، أي يكون
رئيساً لها في تقدّمه وسبقه .

* ح — رأس الإنسان : الجبل الذي بين أجياد
الصغير وبين أبي قبيس .

(٥)
ورأس الحمار : مدينة قرب حضرموت .

(٣) الطرق هنا : القوة .

(٢) دبوانه ٦٨

(١) تحرشه : تصيده .

(٥) باقوت : مدينة بحضرموت ، قريبة منها .

(٤) دبوانه ٦٧

ورأس عين المذكورة في المتن : مدينة من مدن الجزيرة .

ورأس الأكليل : قرية باليمن من نواحي ذمار .

ورأس ضان : جبل ببلاد دوس .

ورأس كلب : قرية بقومس .

ورأس كيفي : من ديار مضر بالجزيرة .

ورأسك : مدينة من مدن مكران ^(١) .

وقد ذكر بعض هذه المواضع في مواضعها من

الكتاب ، وجمع في هذا الموضع بينها .

والرئيس : جبل في البحر .

ورأس : بئر لبني فزارة .

ورجل مرأس : خلف القوم في القتال ، أي

متخلف عنهم .

وقال الفراء : رجل مرءوس : الذي شموته

في رأسه ، وليس عنده شيء غير ذلك .

قال : وذو الرأسين : خشين بن لاي بن عصيم .

وذو الرأسين أيضا : أمية بن جشم

ابن كنانة .

(رب س)

الرياس : نبت .

والرئيس : المصاب بمال أو غيره .

والرئيس ، بالكسر : الداهية . ويقال : جاء

بمال رئيس ، أي كثير ، قالها ابن الأعرابي .

وأبو الرئيس ، مصغراً : شاعر من بني ثعلبة

ابن سعد بن ذبيان ، واسمه عباد بن طهمة .

وأم الرئيس : الحية .

وربسي ، مثال سكرى : فرس لبني العنبر .

وقال الأملوي : أربس الرجل أربساً ،

إذا ذهب في الأرض ، وقال ابن الأعرابي :

إذا عدا فيها .

* ح — الرئيسة من النساء : الوسخة الثياب

القييحة .

(رب ت س)

أهمله الجوهري .

والربنس بن عامر ، مثال جعفر ، من الصحابة .

(رج س)

الرجاس ، بالفتح والتشديد : البحر ، سمي

بذلك لصوت موجه .

والرجس ، بالتحريك ، والرجس ، مثال

كتف : الرجس . يقال : رجس نجس ، ورجس

نجس ، كما يقال : رجس نجس .

(١) في ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط قلم .

وَأَرْجَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمِرْجَاسِ .

* ح - رَجَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَرْجِسُهُ وَيَرْجُسُهُ ،
أَيُّ عَاقِبَةٍ .

وَالْمَرْجُوسَاءُ ، مِثْلُ الْمَرْجُوسَةِ .

وَالرَّجَسُ : ضَرْبُ الْمَاءِ بِالْدَّلْوِ حَتَّى تَمْتَلِي .

وَالنَّجَسُ - بِكَسْرِ النُّونِ - لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا ،
عَنْ أَبِي عُمَرَ .

* * *

(ر ح م س)

* ح - الرَّحَامِسُ وَالرُّمَاحِسُ وَالْجُمَارِسُ :
الشُّجَاعُ .

* * *

(ر خ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَخِيسٍ ، بِالْفَتْحِ : شَامِيٌّ
مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَرْخَسَ السَّعَرُ ، لُغَةٌ فِي أَرْخَصِهِ .

* * *

(ر د س)

رَدَسَ بِرَأْسِهِ ، أَيْ دَفَعَ بِهِ .

وَالْمِرْدَاسُ : الزَّأْسُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَشَقُّ مَغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا

إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ^(١)

الرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدُّوسُ النَّطُوحُ .

* ح - تَرَدَّسَ ، أَيْ تَرَدَّى .

* * *

(ر ذ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَوَّذُسٌ : بَلَدٌ .

* * *

(ر س س)

الليث : الرَّسُّ فِي الْقَوَافِي حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي

بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ ، نَحْوُ حَرَكَةِ عَيْنِ « فَاعِلٍ »

فِي الْقَافِيَةِ ، كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَتَهَا جَازَتْ

وَكَانَ رَسًّا لِلأَلْفِ .

وَقَالَ أَيضًا : الرَّسُّ صَرْفُ الْحَرْفِ الَّذِي

بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ .

وَقَالَ الْحُمْدَاقُ : هُوَ فَتْحَةٌ قَبْلَ التَّاسِيْسِ ، وَقَدْ

ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ ، وَكَانَ الْجَرَمِيُّ يَقُولُ :

لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الرَّسِّ ، لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ

لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا . وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ ، إِذْ كَانُوا

لَمَّا أَوْقَعُوا التَّشْبِيهَ عَلَى مَا تَلَزَمَ إِعَادَتَهُ ، فَإِذَا فَقِدَ

أَخْلَ ، وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ

غَيْرَ الْفَتْحَةِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا فِيمَا يَلِزَمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : الرَّيْسُ : الْعَاقِلُ الْفَيْطَنُ .

وأنا رسيس من خبر ، وهو الخبر الذي لم يصح .

وقال ابن الأعرابي : الرسة - بالفتح - السارية المحركة .

والرسة ، بالضم : القلنسوة .

وهم يترأسون الخبر ، أى يتسارون .

* ح - أرتس الخبر في الناس ، إذا جرى فيهم .

والرسي : الهضبة .

(ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الرطس^(١) الضرب بباطن الكف .

* ح - أرطست عليه الحجارة : تطابق بعضها فوق بعض .

(رع س)

ابن الأعرابي : المِرْعَس الرجل الخسيس القشاش ، والقشاش : الذى يلتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزابل .

* ح - البعير الرعيس : الذى تُشدُّ يده

إلى رأسه ، وقيل : هو المضطرب في سيره .

وناقة راعسة : نشيطة .

(رغ س)

الليث : امرأة مرغوسة ، إذا كانت ولوداً .

وقال الجوهري : قال العجاج :

خليفة ساس بغير رعيس^(٢)

إمام رعيس في نصاب رعيس

والإنشاد مختل ، والرواية :

حتى اختصرنا بعد سير حدس^(٣)

أمام رعيس في نصاب رعيس

ملكه الله بغير رعيس

خليفة ساس بغير رعيس

ثم قال الجوهري بعد إنشاد الرجز : والنصاب : الأضل .

وقال أيضا :

* حتى رأيت وجهك المرغوسا *

ولأنما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا »^(٤) أن لو كان الرجز الثانى للعجاج ، وليس له ،

(٢) اللسان (رغ س) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فلذلك نونه .

وقال : وصواب هذا الرجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « أمام » بالكسر ، والأرجوزة في مدح الوليد بن عبد الملك بن مروان .

(٤) كذا في ج وفي د وس : « إذ » .

والفجس : الانتخار .

ولإنما هو لرؤبة ، والرواية فيه : « حين أراني »
وقبله :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسِ^(١)
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَ
حَتَّى أَرَانِي ...

* ح — المُرْغَس : الَّذِي يُنْعَمُ نَفْسُهُ .
وَأَسْتَرْغَسَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ .
وَهُمْ فِي مَرْغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِ هَيْمٍ ، أَى فِي
اخْتِلَاطٍ .

* *

(ر ف س)

الرَّفَاسُ : الْإِبَاضُ^(٢) .

* * *

(ر ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمَرْقَسٌ — بِالْفَتْحِ ،
وَيَقَالُ بضم القاف : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
وَمَرْقَسٌ لِقَبِهِ .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابي : أُرْكِسَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا
طَلَعَ نَدْيُهَا .

* ح — الرُّكَّاسَةُ : مَا أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ
كَالْآخِيَةِ^(٣) .

وَالرُّكَاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطَمِ الْجَمَلِ إِلَى
رُسْغِ يَدِهِ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ ، فَيَبْقَى رَأْسُهُ مَعْلَقًا لِيَذُلَّ .
* * *

(ر م س)

ابن شميل : الرُّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ .
قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ ، فَهِيَ رَامِسٌ ،
تَرْمِسُ الْأَثَارَ كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّامُوسُ : الْقَبْرُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا انْغَمَسَ
فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : « إِذَا ارْتَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ أَجْزَأُهُ مِنْ
غُسْلِ الْجَنَابَةِ »^(٤) ، وَعَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ
يَرْتَمِسَ » .

* * *

(ر م ح س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّمَاحِسُ ، مِثَالُ عُدَاوِيٍّ
مَنْ نَعَتَ الرَّجُلَ الْجَرِيءَ الشُّجَاعَ .
وَرَمَاحِسٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .
* * *

* * *

(١) ديوان رؤبة ٦٨ ، ورواية : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* والدين يحمي هاجسا مهجوسا *

(٢) الإِبَاضُ : الحبل يشد به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض .

(٣) الآخية ، كناية : عود في حائط أو حبل يدفن طرفه في الأرض ويبرز طرفه كالخلفة تشد فيها الدابة . القاموس .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ولفظه : « أجزاء ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد : الرهس^(١)
الوطة .

والرهوس ، مثال جرول : الأكل .

وارتهس الوادي : امتلاء ماء .

وارتهست رجلا الدابة وارتهشتا ، إذا
اضطربتا وضرب بعضهما بعضا .

وارتهس الجراد : ركب بعضه بعضا كثرة .

وارتهس القوم ، إذا ازدحموا . وفي حديث

عبادة بن الصامت رضي الله عنه : « يوشك أن

يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ،

ترعى فوق رؤوس الطراب ، وتأكل من ورق

القتاد والبشام ، يأكل أهلها من لحمها ،

ويشربون من لبنائها ، وجرائم العرب تترهس

بالفتنة^(٢) » ؛ يعني اضطراب قبائلهم في الفتنة .

يقال : أرى دارا تترهس ، أى هى كثيرة الزحام

وراسا يترهس ، أى هو كثير الدواب . قال :

قد طرقت بجنين نصفه فرس

إن الدواهي في الآفاق تترهس

وترهس ، أى تحض وتترك . قال العجاج :

غضباً إذا دماغه ترهس^(٣)

وحك أنياباً وخضراً فؤسا

الغضب : الغليظ ، ومنه يقال للرجل إذا

جدر جذرياً كثيراً ، دخل بعضه في بعض :

أصبح جلده غضبة واحدة . فؤس : قطع من

الفأس ، « فعل » منه . وخضراً ، يعنى أضراره

قد قدمت وأخضرت .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابي : رأس ، رؤس رؤسا ، إذا

أكل وجود . قال : والرؤس ، بالفتح : الأكل

الكثير .

واسترأس ، إذا استطعم ، قال أبو حزام :

أتأباً من ابن سيد أويس

إذ تارى عدوفنا مستريما

تأرى : انتظر . عدوفنا : طعامنا .

وروس ، بالضم : بلد . وقيل : جيل من

الناس .

وقد سموا رؤسا ، مصغرا .

* * *

(٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٣) لم يرد في ديوانه برواية الأصمى ، وورد في اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضبر اللعين نسرا منهسا *

(رى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه
بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ من التابعين .
والرَّيَّاس : الأسد .

وَأَرْتَاسُ أَرْتِيَّاسًا ، أَى تَجْتَزُّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
(١)
وَابْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّيَّاسُ مُرْتَأَسٌ
لِلْمُضْعَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ قَرَّاسٌ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز
من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأردن .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُس : قرية قُرب واسِطَ ،
ومنه نهر سَابُس .

* * *

(س ج س)

السَّاجِسِيُّ : غَنَمٌ لِبْنَى تَغْلِبَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
كَأَنَّ مَالَهُ يُلْقَى فِي الْمَحْدَرِ (٢)
أَخْزَامُ صَوْفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ
* ح — التَّسْجِيسُ : التَّكْدِيرُ .

وَسَبْجَاسُ : بلد بين هَمَذَانَ وَأَبْهَرِ .

وَسَبْجِسْتَانُ : بلد ، وهذا معرَّب «سيستان» .

* * *

(س د س)

سَدَسْتُ الشَّيْءَ تَسْدِيدِيًّا : جعلته على ستة
أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهري : السَّدَسُ — بالكسر —
من الورد فى أظماء الإبل : أن تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ
وترد السادس ، والصَّوَابُ أن تَنْقَطِعَ أربعة
وترد الخامس .

(٢)
* ح — السَّيْدِيسُ : ضرب من المَكَايِكِ ،
يُكَالُ بِهِ التَّمَرُ .

* * *

(س ر س)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَيْرَسُ الرَّجُلِ — بالكسر —
إذا ساء خلقه .

وسَيْرَسُ أيضًا ، إذا عَقَلَ وَحَزُمَ بعد جَهْلٍ .
وقال أبو عمرو : السَّرِيسُ : الكَيْسُ الحَافِظُ
لِمَا فِي يَدَيْهِ .

* ح — سَرُوسٌ — وربما قيل سَرُوسٌ :
بلد من إفريقية .

ومصحف مسرس : لم يضم طرفاه .

* * *

(٢) مَكَايِكُ : جمع مَكْوَك ، وهو مِكَالٌ لأهل العراق .

(١) ديوانه ٦٨ .

(س ل س)

السَّلس ، بكسر اللام : فَرَسٌ كان لبني تغلب . وقال أبو الندي : هو لمهل بن ربيعة التغلبي .

وقال الدينوري : السَّلسَة عُشْبَة قَرِيبَة الشَّيْبَة بالنصب ، إلا أن لها حَبًّا كَحَبِّ السُّلْت ، وإذا جفت كان لها سَفًّا يَتَطَاير ، إذا حُرِّكَت كَالسَّهَام تَرْتَزُّ في العيون والمناخر ، وكثيرا ما تُعْمَى السَّائِمَة ، ومنابتها السَّهول .

وَأُسْلَسَتِ النَّخْلَة ، فهي مُسَلِس ، أي تَنَاقَرُ بُسْرُهَا .

وَأُسْلَسَتِ النَّاقَة ، فهي مُسَلِسٌ أيضا ، أي أَخَذَتْ الْوَلَدَ قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ .

وأما قول المعطل الهذلي - ويروى لأبي قلابة أيضا :

لَمْ يُنْسِنِي حُبُّ الْقَتُولِ مَطَارِدٌ

وَأَفْلَ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَاسٌ ^(٢)

فإنه أراد بالمطارِدَ سَهَامًا يُشَبَّهُ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُسَاسٌ » الْمُسَلْسَل ، أي فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ مِنَ الْفِرْنَدِ .

(س ل م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَسَلَّمَاس : بَلَدٌ .

(س ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
ومحمد بن سننيس الصوري - مصغرا -
من أصحاب الحديث .

(س ن ب س)

ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ السَّرِيع .
وسنيس ، إذا أسرع . وذكرت تمامه في
(ن ب س)

* ح - سنسوس : موضع ببلاد الروم .

(س و س)

السَّاس : لغة في السَّوس .
والسَّوس ، بالتحرّيك : مصدر الأسوس ،
وهو داء يكون في عجز الدابة من الورك والقخذ ،
يورثه ضعف الرجل .
وقال الليث : أبو ساسان كنية كسرى ،
وهو أعجمي . وساسان الأكبر هو ابن بهمن بن

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبي قلابة ، وروايته « هل نسين حب القنول »

إِسْفَنْدِيَارَ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَبُو الْأَكَّاسَةِ فَهُوَ سَاسَانُ
الْأَصْغَرُ بْنُ بَابَكِ بْنِ مَهْرَمِشَ بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرِ
وَأَرْدَشِيرَ بْنَ بَابَكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرِ .

وقال الليث : السَّوَّاسُ ، مثال السَّحَابِ :
شَجَرٌ ، وهو من أَفْضَلَ مَا اتَّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ
قَلَمًا يَصْلَدُ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : من الْعِضَاءِ
السَّوَّاسُ شَبِيهُهُ بِالْمَرْخِ لَهُ سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْمَرْخِ
وليس له شوك ولا ورق ، وهو يَقْتَدِحُ بَزَنْدِهِ .
وقد وصفنا ذلك في باب الزناد . قال : ويطول

في السماء وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ، وقد تأكل أطراف
عبدانه الدَّقِيقَةَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ . قال : وسمعت
أعرابياً يقول : السَّوَّاسِي يُرِيدُ السَّوَّاسَ ، فسألته
عنه فقال : الْمَرْخُ وَالسَّوَّاسُ وَالْمَنْجُ هَذُلَاءُ
الثَّلَاثَةُ مُتَشَابِهَةٌ . وقال : الْمَنْجُ : اللَّوْزُ الصَّغِيرُ
الْمُتْرُ ، وقال : سمعت من غيره الْمَرْجُ ، وهو الذي
يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ (الْبَاذَاك) وَلَا وَرَقَ لَهُ ،
لِأَنَّمَا نَبَاتُهُ قَضْبَانٌ حُمْرٌ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَابِغٌ
عَازِيَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا السَّلَالُ ، وهو من نبات الْقِنَافِ
وَالْجِبَالِ . قال الطَّيْرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَّاسٍ سَلْمَى

(١)
لِمَعْفُورِ الضَّنَّا ضَرِمَ الْجَنِينِ

الواحدة سَوَّاسَةٌ . وقال غيره : أراد بِالْأَخْرَجِ
الرَّمَادَ ، وأراد بِأُمِّهِ الزَّندَةَ ، لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ سَوَّاسٍ
سَلْمَى وهى شجرة من أشجار جَبَلِ سَلْمَى . وقوله :
«لِمَعْفُورِ الضَّنَّا» أراد أَنَّ الزَّندَةَ إِذَا قُتِلَ الزَّندُ فِيهَا
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ ، فَيَتَعَفَّرُ فِي التُّرَابِ ، وَلَا
يُؤْبَهُ لَهُ لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ فَهُوَ الْوَلَدُ الْمَعْفُورُ ، وَأَصْلُهُ
الْهَمْزُ نَخْفَفَ هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ النَّارُ
فَذَلِكَ الْجَنِينُ الضَّرِمُ . وذكرَ مَعْفُورِ الضَّنَّا ، لِأَنَّهُ
نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ الزَّندُ الْأَعْلَى .

وَالسُّوسُ بِالضَّمِّ : حَشِيشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ وَعِزُّقُهُ
يَتَدَاوَى بِهِ .

وَسُوسَ الْمَرْأَةَ وَقَوَّقُهَا : صَدَعَ فَرْجَهَا .

وَالسُّوسُ أَيْضًا : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ .

وَالسُّوسَةُ : فَرَسُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

وقال ابن شميل : السُّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ
فِي أَعْنَاقِهَا فَيَيْبِسُهَا .

وقال أبو زيد : سَوَّوسَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ أَمْرًا
فَرَكَبَهُ ، كَمَا أَقُولُ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيْنَ لَهُ .

* ح - شَأْس : طريق بين المدينة وخيبر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهرى .

وقال الدينورى : أخبرنى بعض أعراب

عُمان ، قال : الشَّخْس من شجر جبالنا ، وهو

مثل العُثم ولكنّه أطول منه ، ولا يُتخذ منه القِسيّ

لصلابته فإن الحديد يكلّ عنه ، ولو صنعت منه

القِسيّ لم توات التزع .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس ^(١)] بالفتح : فتح الحجار فمه

عند التثاؤب والكرف .

وقد يقال : شاخَس ، وأنشد للطرماح :

وشاخَس فاه الدهر حتى كأنه

(٢)

مُتمس ثيران الكريص الضوائن

وقال ابن السكيت : فى قوله : « وشاخَس

فاه الدهر » يقول : خالف بين أسنانه الكبير ،

فبعضها طويل وبعضها منكسر ، والضوائن :

البيض .

ومحمد بن مسلم بن سُس ، مثال مر وخُذ ،

من أصحاب الحديث .

* ح - سَوَاس : جبل .

وسَوَاسى : موضع .

وذات السَّوَّاسى : جبل لبني جعفر .

والسَّوس غير السَّوس المذكورة فى المتن : بلد

بالمغرب ، وهما سوسان : الأدنى والأقصى ،

بينهما مسيرة شهرين .

والسَّوسَة أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَّة : كورة بالأردن .

والسَّوس : بلد بما وراء النهر .

وساسوه وأساسوه ، أى سوسوه .

* * *

(س ي س)

* ح - سَيْسِيَّة - والعامة تقول : سَيْس - :

بلد بين أنطاكية وطرسوس .

* * *

فصل الثين

(ش أ س)

الليث : مكان شَيْس - مثل كَيْف -

أى غليظ ، مثل شَأْس ، بالفتح .

(١) تكلمة من ج .

(٢) فى القاموس : كرف الحمار يكرف إذا ثم بول الأنان ثم رفع رأسه .

(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشَّعَاب : شَاخَسَتْ ، أى بَايَنَتْ
صَدَعَ الْقَدَحَ فَبَقِيَ غَيْرُ مُلْتَمِّمٍ .

وقال أبو سَعِيدٍ : اشْتَخَسْتُ لَهُ فِي الْمَنْطِقِ
وَأَشْخَصْتُ ، وذلك إِذَا تَجَهَّهَتْهُ .

* * *

(ش رس)

الْأَشْرَسُ : الْجُرَىءُ فِي الْقِتَالِ .

وَالشَّرِيسُ : نَبْتُ بَشِعِ الطَّعْمِ .

وَالشَّرِيسُ أَيْضًا : الْعَسِرُ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ ،

أَنْشُدِ اللَّيْثُ :

فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ : نَفْسٌ شَرِيسَةٌ

وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

وَقَدْ سَمَّيَا : أَشْرَسَ وَشَرِيسًا .

وَأَرْضُ شَرَسَاءَ وَشَرَايسَ — عَلَى فَعَالٍ —

مِثَالُ شَنَاجٍ وَرَبَاجٍ وَحَرَاجٍ .

وَشَرَّاسٌ مِثَالُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَسَرَابٍ : غَلِيظَةٌ .

وَالشَّرَّاسُ — بِالْكَسْرِ — وَالْمُشَارَسَةُ :

الشَّدَّةُ فِي مَعَامِلَةِ النَّاسِ .

وَنَاقَةُ ذَاتُ شَرَايسَ وَذَاتُ شَرِيسَ ، أَى

شَرَسَةً ، أَنْشُدِ اللَّيْثُ :

(١) قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةً بِالْغَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمُسَوَّرِ ذُو شَرِيسَ

وَالشَّرَسُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) إِذَا أُنِيخْتُ بِمَكَانٍ شَرِيسَ

نَحَرْتُ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ نَحْمِيسَ

كِرْكِرَةٍ وَتَفِينَاتٍ مُلْسِيسَ

وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الرِّجْزِ ، وَالرِّجْزُ

لِلْعِجَاجِ (٣) . وَالرَّوَايَةُ : « خَوَّى » يَصِفُ بَازِلًا ،

وَأَنْشُدْ فِي (ث ف ن) عَلَى الصَّوَابِ .

* ح — الشَّرَّاسُ : دِبَاقُ الْأَسَاكِفَةِ (٤) ،

وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ : إِشْرَاسٌ .

وَالشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ .

وَشَرَسْتُ الْجِلْدَ أَوِ الرَّاحِلَةَ ، إِذَا مَرَسْتَهُ .

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّضَكَ بِالْكَلَامِ .

وَالشَّرَسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَشَرِسَ ، إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ . كَذَا قَالَه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَشَرِسَ ، إِذَا دَامَ عَلَى رَغَى الشَّرِيسِ .

* * *

(ش س س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان (ش رس) . (٢) اللسان (ش رس) . ونقل عن ابن بري أن صواب إنشاده على التذكير لأنه

يصف جلا . (٣) ديوانه ٤٧٥ . (٤) الأساكفة واحدة إسكاف ، وهو التجار أو كل صانع .

وقال الليث : الشَّسُّ ؛ بالفتح : الأرض الصُّلبة
التي كأنها حَجَر واحد ، والجمع شِسَاس وشُسُوس .

قال المِزَار بن مُنْقِذ :

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أم أنكَرَتها

بين تَبْرَاك فَشَسِي عِبْقُر^(١)

وقال أبو حماس :

سَايَغِي مِنْ حَلَقِي دِيخَاسِ

كَالْتَهِي مَعْلُوًّا بَذَى الشَّسَاسِ

* ح — الشَّسُّ : الشَّتُّ للشَّجَرَة . وشَسَّ :
يَيْس .

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشُّطُوسُ ، بالفتح : الدَّهَاءُ
والعِلْمُ . وإِنَّهُ لَرَجُلٌ شُطَيْسِيٌّ ، قال رؤي :
شُطَيْسِيٌّ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا

ويعتلي بالكَلِمِ التَّكَلِيمَا^(٢)

وقيل : الشُّطَيْسِيٌّ : المنكر المارد من الرجال .

وذو أشطاس ، قال :

^(٣) يَا أَيُّهَا السَّائِلَ عَنْ نُحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي

وقال عَرَّام : شَطَسَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا دَخَلَ

فِيهَا ، إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا ، وَأَنشَد :

تَشَبَّ لِعَيْنِي وَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى غَرْبَةً وَضَلَّ الْأَحْبَةَ تَقَطَّعُ^(٤)

وَالشُّطُوسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْخِلَافُ ، يَقَالُ : أَغْنِ

عَنِّي شُطُوسَتَكَ وَشُطُوسَكَ ،

وَالشُّطُوسُ : الْمَخَالِفُ لِمَا أَمَرَ .

وقال الأصمعي : الشُّطُوسُ الدَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ ،

وهو الْمَخَالِفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَالْخَصَمَ ذَا الْأَبْهَةِ الشُّطُوسَا^(٥)

كَدَّ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيَسَا

أَيَّ يَكْلُدُ أَعْدَائِي جَبَلًا أَخْلَقَ ، لَا يُؤَثَّرُونَ

فِيهِ .

* * *

(ش ك س)

^(٦) ابن دريد : تَشَاكَسَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاسَرُوا

فِي بَيْعٍ أَوْ شَرٍّ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ الْبَخِيلُ

(١) عبقره ضبطت في ج ومعجم البلدان واللسان (ش ط س) بفتح القاف .

(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد في ديوانه .

(٤) اللسان (ش ط س) . (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجهرة ٣: ٢٣

وقد سَمَّوْا شَمُوسًا وَشَمَّاسًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمَّاسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى :

الَّذِي يَحْتَاقُ وَسَطَ رَأْسِهِ ، لِأَزْمَا لِلْبَيْعَةِ ، وَهَذَا عَمَلُ

عَدُوْلِهِمْ وَتَفَاتِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا شَمَّاسُ^(٤)

النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ ، وَيَجْمَعُ عَلَى شَمَّاسَةٍ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ

سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّمْسَةُ مِشْطَةٌ كَانَتْ لِلنِّسَاءِ^(٤)

يَمْتَشِطُنَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَأُنْشِدَ :

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفِلِيَّاتِ وَعُلِّيَّتِ بِشَمْسٍ

وَحَضَبَتِ الْكَفَّ بِالْحِنَاءِ وَالْحِيدَبُورِيسِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَاءُ : الشُّمَيْسَتَانِ :

جُتْنَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

وَقَالَ غَيْرُهُمَا : الشَّمْسَانِ : مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ

عَيْرِ يَضُ^(٥) .

وَالْمُشَمِّسُ : الَّذِي يَعْبُدُ الشَّمْسَ .

وَالْمُتَشَمِّسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ .

وَالْبَخِيلُ أَيْضًا مُتَشَمِّسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ

مِنْهُ خَيْرٌ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا فُلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ

فَنَشَمِّسُ عَلَيْهِ ، أَيْ نَجِلُ .

شَكِسَا ، قَالَ : وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ يَهْجَفُ رَجُلًا :

شَكِسَ ، ضَبَّسَ ، أَلْدَمَحَسَ ، إِنْ سِئِلَ أَرَزَ ، وَإِنْ

أُعْطِيَ انْتَهَزَ .

[الشُّكْسُ : قَبْلُ الْهَلَالِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ،

وَهُوَ الْحَقُّ ، قَالَ :

أُورِدَ مَعْنَى وَخُوتِ أَمْسٍ^(١)

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمِ شَكْسٍ]

* * *

(ش م س)

الشَّمْسُ : صَنَمٌ .

وَشَمْسٌ : عَيْنٌ مَاءٍ أَيْضًا ، يُقَالُ : عَيْنُ شَمْسٍ .

(٢)

وَيُقَالُ : عَيْنُ شَمْسٍ مَوْضِعٌ .

وَبَنُو الشَّمْسِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَمَّا قَوْلُ تَابُطٍ شَرًّا ، وَاسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ

أَبْنُ سَفْيَانَ :

إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ

(٣)

بِهِ لِأَبْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ

فَإِنَّهُ يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا ، فَتَنْصَبُ

قَالَ : إِنَّهُ عَلِمَ لِهَذَا الرَّجُلِ فَقَطْ ، كَحَجَرٍ فِي أَنَّهُ

عَلِمَ لِأَبِي أَوْسٍ وَأَبِي سُلَيْمَى فِي أَنَّهُ عَلِمَ لِأَبِي زُهَيْرٍ ،

الشَّاعِرِينَ ، وَالْأَعْلَامَ لَا مَضَابِقَةَ فِيهَا .

(١) تَكْلَمَةُ مَنْ م . (٢) يَاقُوتُ : عَيْنُ شَمْسٍ : أَسْمُ مَدِينَةِ فِرْعَوْنَ مُوسَى بِمَعْرِ . (٣) مِنْ أَيْبَاتِ فِي دِيْوَانِ

الْحَمَاسَةِ - بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ١ : ٩٠ (٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٢٣ ، ٢٤ . (٥) يَاقُوتُ : جُتْنَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

* ح — شامِستيان : من قَرَى بَلَخ .

وَتَمَسَانِيَّة : بَلِيدَةٌ بِالْحَابُور .

وَالشَّمُوس : من أَجَوَدِ قُصُورِ اِيْمَامَةٍ .

وَشَمِيسَى : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

وَشَمِس يَوْمَنَا : لغة في شَمَس وأشَمَس .

وَالشَّمَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ بِدَمَشَق .

وَالشَّمَّاسِيَّةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِجَنْبِ رُصَافَةِ

بَغْدَاد .

وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ عَلَى تَرْكِ الصَّرْفِ مِنْ

عَبْدِ شَمَسٍ ، لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

دَعْدٍ فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْأَبَاطِجِ فَافْتَحِرْ

مِنْ عَمِيدِ شَمَسٍ بِذُرْوَةٍ وَصَمِيمِ^(١)

وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَصْرُوفًا حُمِلَ عَلَى الضَّرُورَةِ .

وَالشَّمُوس : فَرَسٌ أَسْوَدُ بْنُ شَرِيكَ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقٍ

الْعَبْدِيُّ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

الْقُرَشِيُّ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ شَيْبُ بْنُ جَرَادٍ ،

أَحَدُ بَنِي الْوَحِيدِ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : سُؤْيَدُ بْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ .

* * *

(ش ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِشْنَأُسُ اسْمٌ أُعْجِمِيٌّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَشْنَأُسُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ فَارَسَ .

* * *

(ش و س)

الليث : شَاسٌ يَشَاسُ لُغَةً فِي شِوَسٍ
يَشُوسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْسُ فِي السَّوَاكِ^(٢)
مِثْلُ الشَّوِصِ .

وَمَاءٌ مُشَاوِسٌ ؛ إِذَا قَلَّ فَلَمْ تَكْدُ تَرَاهُ مِنْ قِلَّتِهِ
فِي الزَّكِيَّةِ ، أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْغَوْرِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

أَدْلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِيٍّ مُشَاوِسِ^(٣)

فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجَسِ الرَّاجِسِ

تَجَلًّا عَلَيْهِ جِيفُ الْحَنَافِسِ

الرَّجَسُ : تَحْرِيكُ الدَّلَوِيِّ لِمَتَلَى .

* ح — ذَوْشَوِيس : مَوْضِعٌ .

فصل الضاد

(ض ب س)

ابن الأعرابي: الضَّئِيسُ الحاح الغريم على غريمه، يقال: ضَّئِسَ عليه.

قال: والضَّئِيسُ - بالكسر - الأحمق الضَّعِيفُ البدن.

وقال أبو عدنان: الضَّئِيسُ - بكسر الباء - في لغة تميم: الحَبَّ، وفي لغة قيس: الداهية.

وقال شمر: الضَّئِيسُ الثقيل البدن والروح، والضَّئِيسُ: الحريص.

والضَّئِيسُ: القليل الفطنة لا يَهْتَدِي لشيء.

والضَّئِيسُ: الجبان.

* ح - فلان ضَّئِيس شر، أى صاحب شر.

* * *

(ض ر س)

أبو زيد: الضَّرْسُ أَنْ يَفْقُرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمُرُورِهِ^(٢) ثُمَّ يُوَضَّعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قِدًّا^(١) لُؤْيَ عَلَى الْجَرِيرِ يُدَلُّ بِهِ، فيقال: جمل مَضْرُوس الجَرِير، وأنشد:

تَبِعْتُمْكُمْ يَا مُحَمَّدَ حَتَّى كَأْتَى

بُحْبُكْ مَضْرُوسَ الْجَرِيرِ قَوْودُ^(١)

وَضَرَسَ بنو فلان بالحرب - بالكسر - إذا لم يَنْتَهُوا حَتَّى يَقَاتِلُوا.

ويقال: أصبح القَوْمُ ضَرَّاسِي، إذا أصبحوا جِئَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنْ جُوعٍ. ومثل ضَرَّاسِي: قَوْمٌ حَزَانِي، لجماعة الحزين واحد الضَّرَّاسِي ضَرِيرِس.

وقال أبو زيد: الضَّرْسُ - بكسر الراء - الَّذِي يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ.

وقال الباهلي: الضَّرَّاسُ، بالكسر: مَيْسَمٌ لَهُمْ. وقال ابن الأعرابي: الضَّرْسُ - بالفتح - كَفَّ عَيْنَ الْبُرْقَعِ.

والضَّرْسُ: طول القيام في الصلاة.

والضَّرْسُ: صَمَتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ.

والضَّرْسُ: الأرض التي نَبَاتُهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا. وقال المفضل: الضَّرْسُ - بالكسر - الشَّيْخُ

وَالرَّمْثُ ونحوهما إذا أَكَلَتْ جُدُولُهَا، وأنشد:

رَعَتْ ضَرَّسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهَى

فَأَضْحَتْ لَا تَقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ^(٣)

وضارس القوم مضارسةً وضراساً، إذا حاربوا.

وضارستُ الأمور، إذا جربتها وعرفتها.

والمضَرَّسُ، بكسر الراء المشددة: الأسد.

(١) في القاموس: «الفرحنا: حزانف البعير حتى يخالص إلى العظم لتذليله».

(٢) المرة: حجر أبيض رقيق.

(٣) اللسان (ض ر س).

وقد سَمَوْا مُضْرَسًا وَضُرَيْسًا ، مصغرا .

وَضُرَاسٌ ، بالضم : جبل بَعْدَن .

* ح - ضِرَاسٌ : قرية باليمن .

وذو ضُرَوسٍ : سيف ذى كنعان الحميرى .

وَضِرْسُ الْعَدِيرِ : سيف علقمة بن ذى قَيْفَانَ

الْحَمِيرى

* * *

(ض غ س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّغُوسُ^(١) ، مثال جَرُولٍ :

الحريص النهم .

* * *

(ض غ ب س)

الأصمعى : الضَّغَايِسُ : شئ ينبت فى أصل

الثَّمَامِ ، يشبه الهليون^(٢) ، يُسَلَقُ وَيَجْعَلُ بِالْخَلِّ

والزيت ويؤكل ، وفى الحديث : « لا بأس

باجتماع الضَّغَايِسِ فى الحرم^(٣) » .

وقال الليث : الضَّغَايِسُ شبه العراجين

ينبت بالغور فى أصول الثَّمَامِ ، طوال حمراء

رخصة تؤكل .

والضُّغْبُوسُ^(٤) : ولد الثَّرملة .

(ض ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّفْسُ^(٥) الضَّفْزُ ، وكأن

السين أبدلت من الزاى .

والضَّنْفَسُ ، مثال خَنْصَرٍ : الرِّخْو اللِّيم .

والضَّنْفِيسُ : الضَّفْدَع .

* * *

(ض م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّمْسُ : المضغ^(٦) .

* * *

(ض و س)

* ح - الضَّوْسُ : الأكل .

* * *

(ض ه س)

أهمله الجوهري :

وقال ابن دريد : الضَّهْسُ^(٧) : العض بمقدم

الفم . قال : وفى كلام بعضهم : لا يأكل

إلا ضاهسا ، ولا يشرب إلا قارسا ، دعاء عليه ،

يريدون أنه لا يأكل ما يتكلف مضغه ، إنما

يأكل التزر من نبات الأرض ، ولا يشرب

إلا الماء القراح لا لبن له .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ .

(٢) فى القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ .

(٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب .

(٥) الجمهرة ٣ : ٢٤ .

وفى اللسان : الضفz : أن تلغم البعير لهما كبارا ، أو تتركه على اللغم .

(٦) الجمهرة ٣ : ٢٤ .

(٧) الجمهرة ٣ : ٤ .

(ض ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري عن الأعراب القديم :

إذا أدبر الرطب قيل : آذن، وهو أول الهييج ،

وهو من كلام سُفْلَى مُضَر، قال الراعي :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت

مذائب منها اللذن والمتصوح

ويروى : « الضئيس » . قال : وأما أهل

نجد فيقولون : ضاس يضييس ، فهو ضائيس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّيْس الأسود من

كل شيء .

والطَّيْس : الذئب .

وقال ابن جني : بحر طييس ، أي كثير الماء

كالخضرم .

وقال الليث : الطَّبَّسان كُورَتَانِ من كُورِ

(١)

نُحْرَاسَان . قال ابن دريد : فارسي معرب ، وقد

جاء في الشعر ، وأنشد لابن أحرر :

لو كنت بالطَّيْسَيْنِ أو بالألَّةِ

أوبرِيعِيصَ مع الجَنَانِ الأسودِ

الجَنَان : كثرة الناس .

(٢)

* ح - التَّطْيِيس : التطيين .

* * *

(ط ب رس)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطُّبْرَس ، بالكسر : الكذاب ،

والباء بدل من الميم ، وأنشد :

وقد أتاني أن عبداً طبرساً

يُوعِدُنِي ولو رآني عرطساً

أي تتحى وذل عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّحْسُ والطَّحْزُ يَكْنَى

بهما عن الجماع ، يقال : طَحَسَ [وطَحَزَ طَحْسًا] (٣)

وطَحَزَا .

وأنكر الأزهري الطَّحْس .

(١) الجهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطيين ، كذا في دوفي القاموس : التطيين وفي اللسان والناج عن الحكم : التطبيق .

(٣) الجهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكملة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابي : فلانٌ طَخُسَ شرًّا ، إذا كان
نهايةً في الشرِّ .

* * *

(ط ر س)

التَطْرَسُ : ألا يأكل الإنسان ولا يشرب
إلا طَبِيبًا ، وهو التَنَطُّسُ . قال المتأثر بن سعيد
الفقهسيّ يصف جارية :

بيضاءٌ مطَّعمَةٌ المَلَّاحَةِ مِثْلَهَا

لَهُوَ الْجَلِيسُ وَنَيْقَةُ الْمُتَطَرِّسِ ^(١)

والتَطْرِيسُ : إعادة الكتابة على الكتاب المحقَّق .

* ح — تَطْرَسَ عَنْ كَذَا : تَكْرَمَ عَنْهُ ، وَرَفَعَ
نَفْسَهُ عَنِ الْإِلْسَامِ بِهِ .

وَطَرِسَ ، إِذَا أُخْلِقَ جِسْمُهُ وَأَدْرَهُمْ ^(٢) .

* * *

(ط ر ب ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَرَابُلُسُ : مَدِينَةٌ .

* ح — هُمَا طَرَابُلُسَانُ : إِحْدَاهُمَا بِالشَّامِ ،
وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ . وَمَعْنَى طَرَابُلُسٍ بِالرُّومِيَّةِ :
ثَلَاثُ مَدَنٍ .

وَيُقَالُ : أَطَرَابُلُسُ .

* * *

(ط ر د س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : طَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ، إِذَا أَوْثَقَهُ .

* * *

(ط ر ط ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَطِيسُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالطَّرَطِيسُ : الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةُ طَرَطِيسٍ ، إِذَا كَانَتْ خَوَّارَةً
الْحَبَابِ .

* * *

(ط ر ف س)

الطَّرْفَسَانُ ، بِالْكَسْرِ : الظُّلْمَةُ ، وَكَذَلِكَ
الطَّرْفَسَاءُ ، بِالْمَدِّ .

وَطَرْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ .

وَيُقَالُ : السَّمَاءُ مَطْرَفِسَةٌ وَمُطَنَفِسَةٌ ، إِذَا
اسْتَغَمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ .

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا لَيْسَ الْثِيَابَ الْكَثِيرَةَ :
مَطْرَفِسٌ وَمُطَنَفِسٌ .

* ح — طَرْفَسَ الْمَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الْوَارِدَةُ .

وَالطَّرْفَاسُ ^(٣) مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الطَّرْفَسَانِ .

(٢) ادرهم : كبرت سنه .

(١) اللسان (ط ر س) .

(٣) الطرفاس والطرفسان : القطعة من الرمل .

(ط ر م س)

أبو خيرة : الطَّرِمَسَاءُ — بالكسر والمسد —

الرَّقِيقُ من السَّحَابِ .

* ح — اطرَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

والطَّرَمَاسُ : الظُّلُمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وطَرَمَسَ الرَّجُلُ وَطَمَسَ ، إِذَا قَطَّبَ وَجْهَهُ .

* * *

(ط س س)

يقال : مَا أَذْرَى أَيْنَ طَسَّ ؟ أَى أَيْنَ ذَهَبَ ؟ .

والطَّيْسُ جَمْعُ طَسٍّ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(١) :

هَمَاهِمًا يُسْهِرُنَ أَوْرَسِيَا

قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّيْسِيَا

وقيل : الطَّيْسُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ ، وَالْأَوَّلُ

أَصَحُّ .

وقال الجوهري : قَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ ^(٢)

تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ ائْتِلَاقَ التَّرَمِ

وليس الرجز لرؤبة .

* ح — طَسَسْتُهُ فِي الْمَاءِ : غَطَّطْتُهُ .

وَطَسَهُ أَيضًا : خَصَمَهُ .

وَالطَّسَّانُ : الْعَجَاجُ حِينَ يَثُورُ وَيَوَارِي كُلَّ

شَيْءٍ .

وَطَعْنَةُ طَاسَةٍ : جَائِفَةٌ ^(٣) .

* * *

(ط ع س)

* ح — الطَّعْسُ : النَّكَاحُ .

* * *

(ط غ م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الطُّغْمُوسُ الْمَارِدُ مِنَ

الشَّيَاطِينِ .

وَالخَيْثُ مِنَ الْقَطَارِبِ ، أَى الْغِيلَانِ .

وقال ابن دريد : الطُّغْمُوسُ الَّذِي أَعْيَا

خُبَيْثًا ^(٤) .

* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيسُ : الْقَدَرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٥) :

وَمُذْهَبًا عِشْنَا بِهِ حُرُوسًا

لَا يَعْتَرِي مِنْ طَبَعِ تَطْفِيسَا

يقول : لَا يَعْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

(١) ديوانه ٧١ . (٢) اللسان (ط س م) ونسبه إلى رؤبة . (٣) جائفة : تصيب الجوف .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٧٩ . (٥) ديوانه ٧٠ . والطفس : قدر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه .

(ط ف رس)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : الطَّفِرُسُ — بالكسر —
 اللّين السهل .^(١)

* * *

(ط ل س)

[الطّلس ، بالفتح : الطّمسُ والمحو ،
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 بطّلس الصُّور التي في الكعبة ، وقال على —
 عليه السلام — : « بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال : لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته ،^(٢)
 ولا تمثلاً إلا طلّسته » . ومنه الحديث الآخر :
 « إن قول لا إله إلا الله يطّلس ما قبله من^(٣)
 الذنوب » [.

الطَّلَاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الخرقَةُ التي
 يمسح بها اللوح المكتوب ويغى بها .

والطّاسُ ، بالكسر : جلد نَحْد البعير إذا
 تساقط شعره .

ورجلُ أطلس الثياب : ويخفها .

ورجلُ أطلس أيضا ، إذا رُمي بيمين .

أنشد شمر لأوس بن حجر :

وَأَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْنِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ^(٤)

لم يرد بحليلته امرأته ، ولكنه أراد جارته التي
 تُحَاله في الحلة .

وقال ابن الأعرابي : الطّلسُ — بالفتح —
 الطّيسان الأسود . والطّلسُ ، بالكسر : الذئبُ
 الأمعط . والجميع الطّلسُ منهما .

ويقال في الشتم : يا بن الطّيسان ، يراد أنك
 أعجمي .

والطّيسُ : الطّيسان ، قال المزار بن سعيد
 الفقعسي :

فرفعتُ رأسي لِخَيَالٍ فما أرى

غير الميطي وظلمة كالطّيس

* ح — انطّاس أثر الدابة ، أى خفي .

وطّيس به في السجن ، أى رُمي به فيه .

وطّس بها : حبّق .

والطّيس : المظموس العين .

(٣) تكملة من ج ، وس .

(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٣٢ .

(١) الجمهرة ٣٦٨٢ .

(٤) ديوانه ١١٥ .

وَطَيْسَانُ : إقليم واسع كثير البلدان من

نواحي الديلم والخزر .

وأطانسي العرق : سأل ^(١) .

* * *

(ط ل م س)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : الطامساء - بالكسر -

الأرض ليس بها منار ولا علم . قال :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّامِسَا ^(٢)

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْسَا

وقال الليث : الطامساء الظلمة ، مثل

الطرمساء .

* ح - ليلة طاميسانة : مظلمة .

وأرض طاميسانة : لا منار بها .

* * *

(ط ل ه ب س)

* ح - الطلهيس : العسكر الكثير .

* * *

(ط م س)

ابن دريد : الطمس : نظرك إلى الشيء من

بعيد ، وأنشد :

* يرفع للطمس وراء الطمس *

وطمس الرجل ، إذا تباعد .

والطامس : البعيد ، قال ذو الرمة :

فَلَا تَحْسَبْ شَيْئًا بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَلَّأَ بِالْغَوْرِ النُّجُومَ الطَّوَامِسُ ^(٤)

وطموس القلب : فساده .

والطماسة : الخزر ، يقال : طمس يطمس ،

مثال ضرب يضرب .

* ح - طميس ، ويقال : طميسة :

بلد من سهول طبرستان .

* * *

(ط م ر س)

الليث : الطمرس - بالكسر - اللثيم الدنيء .

والطمروس : الحروف .

والطمروسة والطمرموسة : خبز الملة .

* ح - طمرس : نكص .

* * *

(ط م ل س)

* ح - الطملسة : الدئوب في السقي .

والتلطف والتدسس في الشيء ، والغل أيضا .

* * *

(١) في د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبتته من القاموس .

(٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المزار .

(٤) ديوانه ٣١٩

(٣) الجهرة ٣ : ٢٨

(ط ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّنَسُ - بالتحريك -
الظلمة الشديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَسَ ، إذا ساء
خلقُه بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السَّمَاءُ مُطَنَفِسَةٌ ومُطَرَفِسَةٌ ، إذا
استغمدت في السحاب الكثير .

وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة :
مُطَنَفِسٌ ومُطَرَفِسٌ .

وذكر الجوهري الطَّنَفَسَةَ في تضاعيف
تركيب (ط ف س) قضاءً على نونه بالزيادة ،
وخالفه الناس .

* ح - الطَّنَفِسُ : الرديء السَّيِّجُ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابي : الطَّوَسُ - بالفتح - القمر .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطُوسُ طَوْسًا ، إذا
حَسُنَ وجهُه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْسًا ، إذا غَطَّيْتُهُ .

وطَوَّاسٌ ، بالفتح : ليلة من ليالي الحُمَاق .

وقال ابن دريد : طَوَّاسٌ : موضع ^(١) .

وطَوَاوَيْسُ : قرية من أعمال بخارا .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابي : الطُّوسُ دَوَاءُ الْمَشْيِ .

وقيل في قول رؤبة :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا ^(٢)

مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إن الطُّوسَ هاهنا دواء يُشْرَبُ للحفاظ . وقيل :

أراد الآذريطوس ، وهو من أعظم الأدوية ،

فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ آذِرِ يَطُوسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطَّوَسُ : الشيء الحسن : قال :

* أَزْمَانُ ذَاتِ الْغَبْغَبِ الْمَطَّوَسِ ^(٣) *

ويقال : وجه مَطَّوَسٌ ، قال أبو صخر الهذلي :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نسبة في اللسان (ط و س) إلى رؤبة .

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عَذْرِ

ضَافٍ يُبِجِ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ^(١)

وَمُطَوِّسٍ مَّهْلٍ مَدَامِعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَايٍ وَلَا جَهْمٍ

ويقال : ما أدرى أين طوس ؟ أى أين

ذهب ؟

وقال الأصمعي : تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ .

وقال المؤرج : الطَّاوُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ

الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رَمِينٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمُّ هَبْنَقِ^(٢)

وَاللَّامُ : اللَّيْمُ . وَقَدْ جَمَعُوا الطَّاوُوسَ الطَّائِرَ

المعروفَ أطواسا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النِّعَامِ الْأَمْلَاسِ^(٣)

مِثْلُ الدُّمَى تَصَوِيرُهُنَّ أَطَوَّاسَ

قال : والطَّاوُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :

الْفِضَّةُ .

قال : والطَّاوُوسُ : الْأَرْضُ الْمَخْضَرَّةُ الَّتِي

عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَاوُوسًا .

وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ .

* * *

(ط ه س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو تراب : طَهَسَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا

دَخَلَ فِيهَا ، إِمَّا رَاسِيًا وَإِمَّا وَاقِلًا .

ويقال : ما أدرى أين طَهَسَ ؟ وَأَيْنَ طُهِسَ

بِهِ أَى أَيْنَ ذَهَبَ ؟ وَأَيْنَ ذُهِبَ بِهِ ؟

* * *

(ط ه ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ ،

وَأَنْشَدَ :

* ... بِخَفَلَا طِهْلَيْسَا *

* ح — تَطَهَّلَسَ وَتَهَطَّلَسَ : هَرَوَلَ ، وَاحْتَالَ .

* * *

(ط ي س)

طَاسَ يَطِيسُ إِذَا كَثُرَ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ^(٤) وَالْمَزَارِعَا

وَحِنَظَّةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانَعَا

(٢) اللسان (طوس) .

(٤) ديوانه ٣١٠

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، اللسان (طوس) .

(٣) ديوانه ٦٦

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وَبَلَدًا بَعْدُ ضِمْنَاكَ وَأَسْعَا *

* ح - طِبْسَانِيَّة : بلدة بالأندلس من أعمال
إشبيلية .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريسد : الْعَبْسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
قال : أبو حاتم : يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «شَابَابِك» ،
وقال مرة أخرى : «سَيْسَنَبَر»^(١) .

والعابس والعبوس والعباس . وعَنْبَسَة .

وَالْعَنْبَسَة وَالْعُنَابِس : الْأَسَد .

والعباسية : قرية من قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ .

وفي خالص بغداد قرية أخرى تُسَمَّى
الْعَبَاسِيَّة .

وقال ابن دُرَيْد : عَبُوسٌ ، مِثَالُ جَرُولٍ :
جَمْعٌ كَثِيرٌ .

وقال أهرترب : يقال : هُوَ جَبَسٌ عِبْسٌ لَيْسَ .
وقد سَمَوْا عَابِسًا وَعَبَاسًا وَعُبَيْسًا - مصغرا -
وَعَنْبَسًا - بزيادة النون - وَعَبَسَة ، بالتحريك .

وَعَلَقْمَة بَنَ عَبَسَ ، بالتحريك أيضا : أحد
الستة الذين وَلُوا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - الْعَبَاسِيَّة : مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ ، قُرْبَ
بَابِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ؛ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
الْعَبَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَبَاسِيَّة : بَلَدَةٌ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْ
الْقَاهِرَةِ ؛ سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ .

وَعَبْسٌ : جَبَلٌ .

وَعَبْسٌ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ .

وَعَبْسٌ : مَاءٌ يَنْجَدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَالْعَبْسِيَّة : مَاءَةٌ بِالْعَرِيمَةِ ، بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْءٍ .

وَعَبُوسٌ ، مِثَالُ سَفُودٍ : مَوْضِعٌ .

وَعَنْبَسٌ ، إِذَا جَرَحَ .

وَعَوْبُسٌ : اسْمُ نَاقَةٍ .

وعابس : سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبي .

* * *

(ع ب د س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَبْدُوسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ مِنْ
لَا التَّفَاتِ إِلَى قَوْلِهِ ، وَقَالَ : وَزَنَهُ «فَعْلُوسٌ» ،
وَالسِّينُ زَائِدَةٌ ، وَالصَّوَابُ عَبْدُوسٌ بِالضَّمِّ ،

وَأَتَمَّا ضُمَّتِ الْعَيْنُ لِعَوَزِ الْبِنَاءِ عَنْ « فَعْلُول » ،
بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَصَعْفُوقُ نَادِرٌ ، وَالْخَرْنُوبُ ،
مُسْتَرْدَلٌ .

* * *

(ع ب ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَبْقُوسُ وَالْعَبْقُوسُ دَوْبِيَّةٌ ،
وَكَذَلِكَ الْعَبْقُوسُ وَالْعَبْقُوسُ ، قَالَ : الْعَبْقُوسُ :
السَّيِّءُ الْخُلُقُ .

* ح — الْبَقَائِيسُ : بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ
كَالْعَقَابِيلِ .

وَالْعَبْنَقُوسُ وَالْعَبْنَقُوسُ : الَّذِي جَمَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ .

* * *

(ع ت س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَتَّاسٍ : مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ع ت ر س)

الْعَتْرَسُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ ، وَالْعَتْرِيْسُ :
الْأَسَدُ .

وَالْعَتْرِيْسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْعَتْرَسُ : الْحَادِرُ الْخَالِقُ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ الْعَبْلُ
الْمَفْصِلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَتْرِيْسُ مِنَ الْغِيْلَانِ : الذِّكْرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلدِّيكِ : الْعَتْرَسَانُ
وَالْعَتْرَسُ .

* ح — الْعَتْرَسُ : الضَّخْمُ الْمَحْزَمُ مِنَ الدَّوَابِّ .
وَرَجُلٌ عَتْرَسٌ : ضَابِطٌ شَدِيدٌ .

وَالْعَتْرِيْسُ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ كَمَا تُوصَفُ بِهِ
النَّاقَةُ .

* * *

(ع ج س)

عَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَنَكَّبَتْ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ
مِنْ نَشَاطِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِينَا : أَيَا عَجَسَتْ بِنَا
صَهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوْجُ السَّوَالِفِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَجَسَتْنِي عَجَاسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ ،
وَمَا مَنَعَكَ فَهِيَ الْعَجَاسَاءُ .

وَالْعَجَاسَاءُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمِسْنَةُ .

وَالْعَجَاسَى — بِالْقَصْرِ — لُغَةٌ فِي الْمَدِّ ، لِلْقِطْعَةِ
الْعَظِيمَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ :

(١) الجوهرة ٣: ٣٥٠ (٢) ديوانه ٣٨٦ . صهابة الأعراف : في أعرافها صهابة والصهبة : حمرة أو شقرة في الشعر .

* وطاق بالحوض عجمي حوس^(١) *

والحوس : جمع حوساء ، وهي الكثيرة من الإبل ، وأنكر القصر أبو الهيثم .

ولا آتيك سيجيس عجيس ، مبنياً ، وعجيس على مثال سيجيس .

والأنجاس في قول روبة :

ورويتم وجوز مهراس^(٢)

ومنيكا عز لنا وأنجاس

الأعجاز والعجوس : السحاب الثقيل الذي لا يبرح .

وقال الجوهرى : قال العجاج :

* يتبعن ذا هدايد عجلسا *

وللعجاج أرجوزة أولها :

* يا صاح هل تعرف رسماً مكرساً^(٣) *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لعلقة التيمى ، وأنشده أبو زيد الكلابي في نوادره لسراج ابن قوّة الكلابي .

والعجوس : إبطاء مشى الناقة العجاساء ، تتأخر^(٤) من النوق لثقل قتلها .

وقال ابن الأعرابي : العجسة ، بالضم : الساعة من الليل .

وتعجسه عرق سوء ، إذا قصر به عن المكارم .

وروى ابن شميل في حديث : « يتعجسكم عند أهل مكة »^(٥) . قال النضر : معناه يضعف رأيكم عندهم .

والعجس : الأسد .

* ح — تعجس : تأخر .

والأنجس : الشديد العجس ، أى الوسط .

والعجوس : العجول^(٦) .

وعجاساء : رملة عظيمة بعينها .

* * *

(ع د س)

عدسة — بالتحريك — من أسماء النساء .

وفي طي بنو عدسة ، وفي كلب أيضاً بنو عدسة .

وقد سمى العرب عداساً بالفتح والتشديد — وعدليسا — مصغراً — وعدساً بضمهم .

* ح — عدس الرجل : خرجت به العدسة .

وعدسته وعدست به : قلت له : عدس .

(١) اللسان (ع ج ص) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣-١٣٨ (٤) في اللسان : « وقتالها شحمها ولحمها » .

(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، واللفظ فيها : « فيتعجسكم في قريش » ، قال : أى يتبعكم .

(٦) عجول كسنور : ملء الكف من التمر يستعمل أكله .

وَعَدَسْتُ الْمَالَ : رَعَيْتُهُ .

وَالْعَدُوسُ : الْجَرِيئَةُ .

* * *

(ع د ب س)

ابن الأعرابي : الْعَدَبَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْعَدَبَسُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

* * *

(ع د م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدينوري : الْعُدَامِسُ : مَا كَثُرَ مِنْ

بَيْسِ الْكَلَاءِ بِالْمَسْكَانِ ، يُقَالُ : كَلَاءٌ عُدَامِسٌ .

* * *

(ع ز س)

ابن الأعرابي : الْعَرَسُ ، بِالْفَتْحِ : عَمُودٌ

فِي وَسْطِ الْفُسْطَاطِ .

وَالْعَرَسُ أَيْضًا : الْحَبْلُ .

وَالْعَرَسُ : الْإِقَامَةُ فِي الْفَرْحِ .

قال : وَالْعَرَّاسُ وَالْمِعْرَسُ وَالْمُعْرَسُ : بَائِعُ

الْأَعْرَاسِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانِ الصَّغَارُ ، وَاحِدَهُمَا

عُرْسٌ وَعَرَسٌ . قال : وقال أعرابي : بِسْمِ

الْبَلَاءِ وَأَعْرَاسُهَا ؟ ، أَيْ أَوْلَادُهَا .

وَالْعَرَّاسُ أَيْضًا : بَائِعُ الْعَرَّاسِ ، أَيْ الْحَبْلِ .

وَالْمِعْرَسُ : السَّائِقُ الْحَازِقُ السِّيَاقِ ، فَإِذَا

نَشِطَ الْقَوْمُ سَارَ بِهِمْ ، فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ .

وَالْمِعْرَسُ : الْكَثِيرُ التَّزْوَجِ .

وَعَرَسَ - بِالْكَسْرِ - إِذَا بَطَرَ .

وقال ابن الأعرابي : عَرَسَ عَلِيٌّ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَالْعَرَسُ ، مَثَلُ كَتِيفِ : الْأُسْدِ .

وَالْعَرَّيسُ بِلَاهَاءٍ : مَأْوَى الْأُسْدِ ، كَهَوِ

بِالْهَاءِ .

وَعَرَسَ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا . قال العجاج :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحِيسٍ^(١)

أَنْجَبَ عَرَسٍ جَبِيلًا وَعَرَسٍ

أَي أَكْرَمَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُرُوسُ - بِالضَّمِّ -

لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابن دريد : الْعُرَيْسَاءُ مَوْضِعٌ^(٢) .

وقد سَمَّوْا عُرْسًا - بِالضَّمِّ - وَعُرْسًا -

بِضْمَتَيْنِ - وَعَرْسًا - بِالْكَسْرِ - وَعُرَيْسَةً -

مَصْغَرًا - وَعَرُوسًا .

(١) ديوانه ٤٨١ ، وفيه : « بنجم النحيس » ، وبعده في الديوان : « بين نجيب لم يعب بوكس » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٢ ، وفي باقوت بالشين .

ووادى العروس وادٍ معروف ، على طريق
الحاج إلى العراق .

وفي المثل : « لا تحباً لعطير بعد عروس »^(١) ،
ويروى : « لا عطّر بعد عروس » ، وأول من
قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها : أسماء
بنت عبد الله ، وكان لها زوج من بنى عمها
يقال له : عروس ، فمات عنها ، فتزوجها رجل
من قومها يقال له نوفل ، وكان أعسر أنجر
بجيلة دميما ، فلما أراد أن يظعن بها قالت : لو
أذنت لى رثيت ابن عمى وبكيت عند رمسه ،
فقال : افعلى ، فقالت : أبكيك يا عروس
الأعراس ، يا ثعلباً فى أهله وأسداً عند الباس ،
مع أشياء ليس بعلمها الناس . قال : وما تلك
الأشياء ؟ قالت : كان عن الهمة غير نعاس ،
ويعمل السيف صبيحات الباس ، ثم قالت :
يا عروس الأغر الأزهر ، الطيب الحليم الكريم
المحضر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما
تلك الأشياء ؟ قالت : كان عيواً للحنى والمنكر ،
طيب النكهة غير أنجر ، أيسر غير أعسر .
فعرّف الزوج أنها تعرض به ، فلما رحل بها قال

ضمي إليك عطرك ، ونظر إلى قشوة عطرها^(٢)
مطروحة ، فقالت : لا عطّر بعد عروس .

ويقال : إن رجلاً تزوج امرأة فهديت إليه
فوجدها تفلّة^(٣) ، فقال لها : أين عطرك ؟ فقالت :
خبأته ، فقال لها : لا تحباً لعطير بعد عروس .
فذهبت مثلاً ، يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس^(٤) .
وقال الأصمعي : البيت المعرس الذى عمل له
عرس^(٥) .

وقال الليث : اعترسوا عنه ، أى تفرقوا .
وأنكره الأزهرى .

* ح — اعترس الفحل الناقة : أكرهها على
البروك .

والعرساء : موضع .

وعرس : موضع ببلاد هذيل .

والعروس : من حصون النجاد باليمن .

والعروسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال
بالياء .

* ح — [عرس عني : عدل عني . وأعرسه :
أفقه فى عرسه ، أى لزمه]^(٦) .

(٣) تفلّة : متغيرة الرائحة .

(٢) قشوة العطر : وعاءه .

(١) جمع الأمثال ٢ : ٢١١

(٥) فى اللسان : « العرس : حائط يجعل بين حائطى

(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤخره نفيس » .

البيت الشئوى لا يبلغ به أقصاه ثم يستقف ليكون البيت أدفاً ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد الباردة » .

(٦) تكملة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العرْبَس - بالكسر -

والعرْبَسيس : مَن مَسْتَوٍ ، وأنشد قول الطِّرِمَاح :

تَرَا كُلَّ عَرَبَسِيْسَ الْمَتْنِ مَرَّتًا

^(١)
كظهر السَّيْحِ مَطْرِدَ الْمُتَوْنِ

قال : ومنهم من يقول : عَرَبَسِيْسٌ -

بكسر العين - اعتبارا بالعرْبَسيس . قال الأزهري :

وهذا وهم ، لأنه ليس في كلامهم على مثال

« فَعَلَّلِيل » - بكسر الفاء - اسم ، وأما « فَعَلَّلِيل »

فكثير ، نحو : مَرَمِيْسٍ ودرْدِيْسٍ ونَجْمَجَرِيْر ،

وما أشبهها .

^(٢)
وقال ابن دُرَيْد في باب « فَعَلَّلِيل » : أرض

عَرَبَسِيْسٍ صُلْبَةٌ شَدِيْدَةٌ ، وعَرَبَسِيْسٌ مثلها .

* ح - عَرَبَسُوْسٌ : بلد قَرَبَ الْمَصِيَصَةِ .

والعرْبَسيس : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

عَرْدَسَه عَرْدَسَةٌ ، أى صرعه .

والعَرْدَس : الأسد .

* ح - العَرَادِيْسُ : مجتمع كُلِّ عَظَمِيْن من
الإنسان وغيره .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : العِرْفَاس : الناقة الصَّبور

على السَّير .

* * *

(ع ر م س)

* ح - عَرَمَس ، إذا صَلَبَ بَدَنُهُ بعد
استرخاء .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العِرْنَاس - بالكسر - طائر

كالجمامة لا تشعُرُ به حتى يطيرَ من تحت القَدَمِ
فِيَقْفَزَعَكَ .

والعرناس : أنف الجبل ، عن ابن الأعرابي

مثل القُرْناس .

وعِرْناس المرأة : موضع سبائح قُطْنِهَا .

* * *

(ع س س)

العَسُوس : الناقة التي تُعْتَس ، أى تُرَازُ ،

أبها لبنٌ أم لا ، ويمسحُ ضَرْعُهَا .

وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَدُنُو
مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسُوسُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسِيسُ : الذَّبُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ .

وَالْعَسِيسُ أَيْضًا : جَمْعُ عَاسٍ ، مِثْلُ يَجْبِجُ
وَحَاجَّ .

وَعَسَيْتَ الْقَوْمَ أَعْمَهُمْ ، إِذَا أَطَعْتَهُمْ
شَيْئًا قَلِيلًا .

وَأِنْ فِيهِ لَعَسَسًا ، أَيْ قَلِيلَةً خَيْرٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُوسُ — بَضْمَتَيْنِ :
التَّجَارُ الْحُرَصَاءُ .

وَالْعُسُوسُ : الْآنِيَةُ الْكِبَارُ .

وَالْعُسُوسُ ، بِالضَّمِّ : الدَّكْرُ ، أَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ :

لَا قَتَ غَلَامًا قَدْ تَشْطَى ^(١) عُسُهُ

مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَدَسُهُ

وَعَسَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، إِذَا لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ .

وَالْعَسْعَاسُ : السَّرَابُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ ^(٢)

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَامِ

الْمَسْمَامُ : الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : بَنُو عَسَاسٍ — بِالْكَسْرِ —
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* * *

(ع س ط س)

عَسْطُوسُ : مِنْ رَعُوسِ النَّصَارَى ، بِالرُّومِيَّةِ .

* ح — عَسَعَسَهُ : حَرَّكَهُ .

وِدَارَةُ عَسْعَسِ الْبَنِي جَعْفَرُ .

وَعَسَّ عَلَى خَبْرِهِ : أَبْطَأَ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — الْعَضْرَسُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّلَجُ .

وَالْوَرَقُ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّسْدَى . وَالْخَضْرَةُ

الْلازِقَةُ بِالْمِجَارَةِ ، النَّاقِعَةُ فِي الْمَاءِ .

وَالْعَضَارِسُ : الرِّيقُ الْخَصِرُ .

* * *

(ع ط ر س)

* ح — الْعُطْرُوسُ فِي قَوْلِ الْخَنَسَاءِ .

* إِذَا يُخَالَفُ طُهْرَ الْبَيْضِ عُطْرُوسُ *

لَمْ يَفْسَرْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي شَعْرَاهُ .

(ع ط س)

العطاس ، بالفتح والتشديد : فرس يزيد
ابن عبد الممدان الحارثي .

وقال ابن الأعرابي : العاطوس : دابة يشأم
بها .

وقال الليث : الصبح يسمى عطاسا .

وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا
مات : عطست به الجحش . قال : والجحمة كل
ما تطيرت منه . وأنشد غيره :

وإننا أناس لا تزال جزورنا

لها لحم من المنية عطس^(١)

ويقال للموت : لحم عطوس ، قال رؤبة :

قالت لماض لم يزل حدوسا^(٢)

ينضو السرى والسفر الدعوسا

ألا تخاف الجحيم العطوسا !

الحدوس : الذي يرمى بنفسه المرامي .

ويقال : فلان عطسة فلان ، إذا أشبهه
في خلقه وخلقه .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : العطلس ، مثال قلمس :

الطويل .

* ح - العطلسة والعطسة : عدو في عسف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابي : العيطموس : الناقة الهرمة .

وقال الليث : العيطموس : المرأة العاقرة .

* * *

(ع ف س)

العفس : شدة سؤق الإبل ، أنشد الليث :

* يعسفها السواق كل معفس *

والعفس : ذلك الأديم باليد .

وثوب معفس : صبور على الدفك .

والعفس : الضرب على العجز بالرجل .

وعفسته ، إذا جذبت به إلى الأرض فضغطته

ضغطا شديدا ، عن ابن الأعرابي .

قال : وقيل لأعرابي : إنك لا تُحسن أكل

الراس ، فقال : أما والله إنني لأعفس أذنيته ،

(١) اللسان (ع ط س) .

(٢) ديوانه ٧١ .

وَأُفِكَ لَحْيَيْهِ ، وَأَسْحَى خَدَّيْهِ ، وَأَرْمَى بِالْمَخِّ إِلَى
مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .

قال ابن الأعرابي : العباد والسين في هذا
الحرف جائز .

ويقال : إن المَعْفِس ، مثال مَسْجِد :
المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفي هذه الكلمة نظر .
وتعافَسَ القَوْمُ ، إذا تَعَالَجُوا في الصِّراع .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف بعيراً :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ^(١)

وَرَمَلَانِ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ

يُنَحَّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَفَاسٍ

وبين المشطور الثاني والثالث مشطور ،

وهو :

* وَالسُّدُسُ أَحْيَانًا وَفَوْقَ السُّدُسِ *

* ح — الْعَيْفَسُ : الْقَصِيرُ .

وَأَعْفَسَ : أَعْفَرَ فِي التُّرَابِ .

(ع ف ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَفْرَسُ اسْمٌ^(٢) .

وقال غيره : العَفْرَاسُ والعَفْرَيْسُ والعَفْرَنَسُ :
الأسد .

* ح — عَفْرَسُهُ ، إِذَا صَرَعَهُ وَغَلَبَهُ .

وَالْعُقْرُوسُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَقْرَنَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ .

(ع ق س)

يقال : مَا أَذْرَى مَا الَّذِي عَفَقَسَهُ وَعَقَفَسَهُ ؟

أَيُّ مَا الَّذِي أَسَاءَ خُلُقَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حَسَنَ
الْخُلُقِ !

وقال الكسائي : رَجُلٌ عَفَنَقَسَ فَلِنَقَسَ ،

أَيُّ لَثِيمٍ .

(ع ق س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : الْعَوْقُسُ نَبْتُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَعْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ

الشَّدِيدُ الشَّكَّةُ فِي شِرَائِهِ وَبَيْعِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ

هَذَا مَذْمُومًا ؛ لِأَنَّهُ يَخَافُ الْغَبْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

عمر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ ذَكَرَ لَهُ الزَّيْبِرُ^(٣)

فَقَالَ : «عَقِسَ لِقِس» وَيُرْوَى «وَعَقَةُ لِقِس»

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٣٨ .

(٣) بهذه الرواية في النهاية : ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وعَقَّةٌ لَعَقَةٌ ، ووعَقَ يَعُقُ ، إذا كان فيه حِرْصٌ ووقُوعٌ في الأمرِ بجهلٍ وضيقِ نفسٍ وسوءِ خلقٍ . واللقسُ : الذي يلقبُ الناسَ ويستخرُ منهم ؛ عن أبي زيد .

وقال الليث : في خُلُقِهِ عَقَسٌ - بالتحريك - أى التواء .

* * *

(ع ق ب س)

أهمله الجوهري .

وقال اللحياني : العقابيس الشدائد من الأمور .

وقال غيره : يقال : رماه الله بالعقابيس والعقابيل والعباويل ، أى بالدواهي .

* ح - والعقبَسُ والعقبَسُ : الذى جدّاه من قبل أبيه وأمه عجميتان .

* * *

(ع ق ف س)

* ح - العَقْنَفُسُ والعَقْفَسَةُ : العَفْنَقَسُ والعَقْفَسَةُ .

* * *

(ع ك س)

الليلة العكيسة : الظلمات .

والعكيسة : الكثير من الإيل .

والرجل يمشى مَشًى الأفعى فهو يتعكس تعكسًا كأنه يَبْسَتْ عروقه ، وربما مشى السَّكران كذلك .

والانعكاس : مطاوع العكس .

وأعتكس ، أى انعكس ، أنشد الليث :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نَكْسًا

عَكَفَ الْمُجُوسِ يَتَعَبُونَ الدَّعْكَا

* ح - عَكِسَ بِهِ مِثْلُ عَسِكَ بِهِ .

* * *

(ع ك ب س)

أهمله الجوهري .

وقال اللحياني : إيلٌ عكائسٌ وعكائسٌ ، إذا كثرت .

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإيل الألف فهي عكائسٌ وعكائسٌ ، مثل عكاليط وعكالط .

* ح - تَعَكَّسَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ .

* * *

(ع ك م س)

العُكُوسُ : الجار ، وكذلك العُكُوسُ والكُفُوسُ والكُفُوسُ .

* ح - إيلٌ عكيسٌ ، مثل عكائيس .

(ع ل س)

الْعَاسُ ، بالتحريك : ضرب من النمل .
وقال ابن الأعرابي : الْعَدَسُ يقال له :
الْعَاسُ .

وقال الليث : الْعَالِسُ شَوَاءٌ سَمِينٌ .

وقال أبو عمرو : الْعَلَسِيُّ شَجَرَةٌ الْمَقِيرُ ،
قال أبو وجزة العدوي ، ووصف الظُّعْنُ
وما زَيْنَ به الإبل من الرِّقَمِ :

كَأَنَّ الثُّقَدَ وَالْعَلَسِيَّ أَجْنَى

(١)
وَنَعَمَ نَبْتُهُ وَإِدِ مَطِيرُ

وقال الدينوري : أخبرني بعض الجبازين
قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مِثْلُ نَوْرِ السَّوْسَنِ ، وَنَبَاتُهُ
أَيْضًا نَبَاتُ السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ
وَرَقًا وَأَغْلَظُ .

وقال ابن هانئ : مَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ عُلَاسًا -
بِالضَّمِّ - أَيْ طَعَامًا .

* ح - التَّعَالِيسُ : الصِّحُفُ وَالْمَقَالَةُ .
وَنَاقَةُ مَعَالِسَةٍ مَذْكُورَةٌ .

وَعَلُوسٌ : قَدَمَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ .

(ع ل د س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْعَلَنَدَسُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَلَنَدَسُ أَيْضًا : الصُّبَابُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَنَاقَةُ الْعَلَنَدَسَةِ مِثْلُ عَرَنَدَسٍ وَعَرَنَدَسَةٍ .

* * *

(ع ل ط س)

الْعَلَطُوسُ ، مِثَالُ فِرْدَوْسٍ : الطَّوِيلُ .

* ح - الْعَلَطَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢)
لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَى

وَهَاتِي كَالطَّسِيتِ عَاطِيَسَا

* لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسًا * .

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَشْطُورٌ وَهُوَ :

(٣)
وَحَاجِيٌّ تَحْلِيسَا

* ح - الْعَلَطِيْسُ : مِنْ صِفَةِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ
الشَّدِيدِ الْبَلْعِ .

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (ع ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة محوّه في الأصل ، والحاشية جميعها سافطة من م ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهرى .

وقال شير : العَلَطَمِيس : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ،

وقال الليث : هِى الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوْقِ ذَاتِ
أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ .

* ح - هَامَةٌ عَظِيمِيس : رَاسَةٌ كَبِيرَةٌ .

* * *

(ع ل ك س)

الليث : عَلَكَسُ اسْمُ رَجُلٍ .

* ح - الْمُعَلِكِيس : الْمُعَلْنِكِيس .

* * *

(ع ل ه س)

عَلَهَسْتُ الشَّيْءَ : مَارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : الْعَمِيس - عَلَى فَعِيلٍ - الْأَمْرُ
الْمُغْطَى .

وَعَمِيسٌ ، مَصْغَرًا : مِنَ الْأَسْمَاءِ .

وحالف فلان عَلَى الْعَمِيسِيَّةِ وَالْغَمِيسِيَّةِ -

بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - أَى عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ .

وَالْعَمَاسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ :

أَسَدٌ عَمَاسٌ ، أَسَدٌ شَمْرٌ لثَابِتٌ قَطَنَةٌ :

قِيلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدَى

(١) أَطَافَ بَيْنَ ذُو لَبَدٍ عَمَاسٍ

وَأَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ - بِكُسْرٍ الْمَسِيمِ -

أَى مُظْلَمَةٌ مَلُوءَةٌ ، مِثْلُ مُعَمَّسَاتٍ ، بَفَتْحِهَا .

* ح - الْعَمِيسُ : وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرَشٍ ،

كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى بَذْرِ يُقَالُ لَهُ : عَمِيسُ الْجَمَائِمِ .

وَكَانَ لِحَوْلَانِ صَنَمٍ يُقَالُ لَهُ : عُمَيَّاسٌ .

* * *

(ع م ر س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمرو بن

المالكي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يَفْتَحُونَ الْعَيْنَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ بِإِعْوَزِ بِنَاءِ «فَعْلُولُ»

سَوَى صَعْفُوقٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

* ح - وَرَدَ عَمْرُسٌ : سَرِيعٌ .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : الْعُمُكُوسُ وَالْعُمُكُوسُ

وَالْكُسْعُومُ وَالْكُكْسُومُ : الْحِمَارُ .

* * *

(ع م ل س)

الليث : أَعْمَلَسَ الْكَلْبُ الْخَبِيثَ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ :

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

من المَطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ ^(١)

يُوزَعُ : يَكْفُفُ ، وَيُقَالُ : يَغْرِى ^(٢) .

* ح — الْعَمَلُوسَةُ : مَنْ نَعَتِ الْقَوْسَ
الشَّدِيدَةَ السَّرِيعَةَ السَّهْمَ .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَذَسَتْ الْعُودَ ، أَيْ عَطَفَتْهُ أَوْ قَلَبَتْهُ ،

لُغَةٌ فِي عَذَشْتَهُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

وَالْأَعْنَسُ بْنُ سَلْمَانَ شَاعِرٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِنَاسُ -- بِالْكَسْرِ --

الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ عَنَسٌ .

وَعَذَسَتْ الْمَرْأَةُ -- بِالْكَسْرِ -- : لُغَةٌ

فِي عَذَسَتْ ، بِفَتْحِ النُّونِ .

وَعَنَسَ -- كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَنَاسٍ -- اسْمُ رَمْلٍ

مَعْرُوفٌ ، قَالَ الرَّاعِي ^(٣) :

(١) اللسان (ع م ل س) .

(٢) اللسان وفيه : « يغرى كل عملس كل كلب كأنه ذئب » .

(٣) في حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » في شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف .

(٤) اللسان (ع ن س) .

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عَنَسٍ تَرْتَعِي

نِعَاجُ الْمَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا ^(٤)

وَأَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، إِذَا خَالَطَهُ .

وَأَعْنَسَ الشَّيْبُ وَجْهَهُ : شَجَّهَ .

* ح — عَنَسٌ : مُخْلَافٌ بَإَيْنٍ يُنْسَبُ إِلَى

عَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدِيٍّ .

وَالْعَنَسُ : النَّظَرُ فِي الْعِنَاسِ كُلِّ سَاعَةٍ .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا تَجَرَّعَ فِي الْمِرَائِي .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا رَبَّى عَانِسًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح — أَلْعِنَفِسُ : اللَّئِيمُ الْقَصِيرُ .

* * *

(ع ن ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَلْعَنَقَسُ : الدَّاهِي الْخَبِيثُ ^(٥) .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — عَنَسَكْسَ : اسْمُ نَهْرٍ ، فِيمَا يُقَالُ .

(ع و س)

ابن الاعرابي العواسة - بالضم: الشربة من

اللبن وغيره .

والعوَس ، بالتحريك : دخول خدي الوجه

حتى يكون فيهما كالمزمتين^(١) .

والأعوَس : الصَّيقل^(٢) .

وكل وصافٍ للشيء يزينه أعوس .

* ح - عوس : موضع .

* * *

(ع ي س)

أعيس الزرع إعياسا ، إذا لم يكن فيه رطبٌ .

وقال الليث : وإذا استعملت الفعل منه -

يعني من عيسى - قلت : عيس يعيس ،

أو عاس يعيس .

قال : فأما اسم نبي الله فعدول عن أيشوع ،

كذا يقول أهل السريانية .

وقد سموا عيَاسا ، بالفتح والتشديد .

* ح - تعيسَت الإبل : صارت بياضا

في سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

الغَياني : الغبس - بالتحرك - لغة في الغبس ،

بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّرابِ والقَتَامِ المسَّماسِ^(٣)

مِنْ خَرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ

وغيَس الليل وأغبس ، وغبس وأغبس ،

أى أظلم .

* ح - الأصمعي : أغباس من الغبسة .

* * *

(غ د م س)

* ح - غدامس : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغرس ، بالفتح : الشجر الذي يُغرس ،

ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابي : الغرس ، بالكسر : الغراب .

وقال الأصمعي : الغراس - بالفتح -

ما يخرج من شارب دواء المَشْي .

وقد سموا غريسة ، مثال خديجة .

(٢) الصيقل : شحاذ السيوف وجلالهما .

(١) في اللسان : « كل نقرة في الجسد هزمة » .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرسْتُ الشجرة : مثل غرستها ، عن
الزجاج .

* ح — النعجة تُسمى الغريس ، وتدعى
للقلب فيقال : غريس غريس .

ويقال : نحن في مغروسة من الأمر بمعنى
مغروسة ، أى اختلاط .

وبئر غرس : من أبار المدينة .

ووادى الغرس : بين معدن النقرة وفدك .

* * *

(غ س س)

ابن الأعرابي : الغسيس : الرطب الفاسد ،
والمغسوسة من التخيل : التى تُرطب
ولاحلاوة لها .

والمغسوسة : الهرة أيضا .

وقال الليث : الغس زجر للقط ، ويقال لها
أيضا : غس ، مبنيا على الكسر ، مثل حس
وبس .

وقال أبو مخجن الأعرابي : هذا الطعام فيه
غسوس صديق ، أى طعام صديق ، وكذلك
الشراب .

وغس الزجل فى البلاد ، إذا دخل فيها ومضى
قدما ، وهى لغة تميم .

قال :

* كالحوت لما غس فى الأنهار *

وغسسته فى الماء ، أى غططته فيه ،

فانغس فيه ، أى انغط ، قال أبو وجزة :

وانغس فى كدر الطال دعامص

حمر البطون قصيرة أعمارها^(١)

* ح — الغساس : داء يأخذ الإبل ، يقال
بعير مغسوس .

وأنا أغس وأسقى ، أى أطعم .

والغس : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الغضس — بالتحريك^(٢)

— ثبت ، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمون

الحبة التى نسميها الكرويا : الغضس ، ويقال :

هى النقرد .

* * *

(غ ط س)

ابن دريد : ليل غاطس مظلم^(٣) .

وتغاطس القوم : تغاطوا .

(١) اللسان (غ س س) .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٤ .

(٣) الجهرة ٣ : ٢٦ .

ووقعوا في غَلَسَ بضم التاء وفتح الغين - أى
الداهية ، لغة في غَلَسَ ، بضم الغين .
* ح - غَالِسٌ : من أسماء الجمار .

* * *

(غ م س)

الغميس : الليل ، قال أبو زبيد الطائي
يصف أسداً :

رأى بالمستوى عيراً وسفراً

أصيلاً وجبته الغميس^(٢)

والشئ الغميس : الذى لم يظهر للناس
ولم يعرف بعد ، ومنه قصيدة غميس .

والأجمة ، وكل ملتف يغمس فيه ، أى
يستخفى : غميس .

والغموس : الناقة التى يشك فى مخها : أريأ^(٣)
قصيدة .

وقال النضر : الغموس من الإبل : التى فى بطنها
ولد وهى لا تشول فتيين .

والغماسة من طير الماء غطاط يغمس كثيراً .
ويقال : اختضبت المرأة غمسا ، إذا غمست
يديها خضاباً مستوياً من غير تصيير .

* ح - غَطَسَتْ به اللجم ، أى ذهبت به
المنية ، لغة فى عَطَسَتْ .
والغاطس : التغافل .

* * *

(غ ط ر س)

الليث : الغطرسة : الإعجاب بالشئ .

وقال المؤرج : تَغَطَّرَسَ فى مشيته ، إذا
تبختر .

وتَغَطَّرَسَ ، إذا تعسف الطريق .

والمستغطرس فى كلام هذيل : البهيل .

* ح - الغطرس : الغطريس^(١) .

* * *

(غ ط ل س)

أهمله الجوهري .

والغطاس ، مثال غميس : الذئب ، ويكنى

بأبي الغطاس أيضاً .

* * *

(غ ل س)

حرّة غلّاس ، بالفتح والتشديد : حرّة معروفة

وهى إحدى حرار العرب .

وقد سموا مغلساً ، بالكسر والتشديد .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجبته الغميس » .

(١) الغطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

(غ و س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : يوم غَوَّاس فيه هزيمة
(٢) وتشليح .

وقال : ويقال : أَسَاؤُنَا مَغُوسٌ مَشْنُخٌ
وَتَشْنِيخُهُ وَتَغْوِيَسُهُ : تَشْدِيدُ سُلَالَتِهِ عَنْهُ .

* * *

(غ ي س)

أبو عمرو : يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ
شَبَابِهِ — بَالَاءٍ — أَى فِي نَعْمَةٍ شَبَابِهِ ، وَأَنشَدَ
لَحْمِيْدُ الْأَرْقُطِ :

يَبْنَا الْفَتَى يَخْبُطُ فِي غَيْسَاتِهِ

أَنُوكَ فِي نَوَاءٍ مِنْ نَوَاكِيهِ

إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ

فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ

العِفْرَةُ : الْقَفَا .

* ح — الْغَيْسَانِي : الْجَمِيلُ .

وَلِمَمٌ غَمِيْسٌ ، أَى أَثِيْمَةٌ وَافِرَةٌ .

وَلَسْتُ مِنْ غَيْسَانِهِ ، أَى مِنْ ضَرْبِهِ .

وَالْمَغْمَسُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ : مَوْضِعٌ وَبِهِ
قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ؛ دَائِلٌ أَبْرَهَةَ إِلَى مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : غَامِسٌ فِي أَمْرِكَ ؛ أَى
اِغْتَبَلُ .

وَالْمَغَامِسُ : الْعَبْلَانُ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ قَعْنَبَ :
إِذَا مَغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا وَهَبَ

(١) وَمِنْ دُونَ مَنْ يَرْمِي بِهَا عَدُوَّ

فَهِيَ الْغَمِيْسُ الْمَذْكُورُ .

* ح — غَمَسَ النَّجْمُ : غَابَ .

وَالْغَمِيْسُ فِي الشَّرْبِ : التَّقْلِيلُ .

وَالْغَمِيْسُ : بَرَكَةٌ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ التَّعْلِيَةِ .

وَالْغَمِيْسِيَّةُ : وَادٍ .

وَالْمَغْمَسُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ،
لُغَةٌ فِي الْمَغْمَسِ .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الْعَمَّاسُ وَالْعَمَّاسُ : الْحَبِيْثُ
الْجَرِيُّ ، وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِمَا الذُّبُّ .
* ح — شَقَشَقَ غَمْلَاسٌ : صَحَّخَمَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ ، سَمَّيْتُهُمْ يَقُولُونَ :

(١) اللِّسَانُ (غ م س) .

شَلَحَ فُلَانٌ ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قِطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَوُوهُ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهَا نَبْطِيَّةً .

فصل الفاء

(فءس)

الفأس : الشَّقّ .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم
لا يهزمونها ، وقد ذكرتها في المقتل .

وفأست الطعام : أكلته .

* * *

(فءجس)

ابن الأعرابي : أبْجَسَ الرجل ، إذا افتخَرَ
بالباطل .

* ح - الفَجَس : القهر .

وهو أيضا أن يتدع الفعل لم يسبق إليه ،
ولا يكون إلا في الشر .

* * *

(فءحس)

* ح - الفَحَس : أخذك الشيء عن يديك
بلسانك وفك من الماء .

وفحستُ السُّلْت : دلّكته .

* * *

(فءدس)

أهمله الجوهري .

قال أبو عمرو : الْفُدْس - بالضم -
العنكبوت .

وقال الأزهري : رأيت بالخلصاء رجلا يعرف
بالفَدَيْسي - يعني بالتحريك - قال : ولا أدري
إلى أي شيء نُسب .

وقال ابن الأعرابي : الْفِدَسَة - بكسر
الفاء وفتح الدال - العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار في إنائه العناكب .
وَالْفَيْدَس ، مثال فيلق : الجرة التي هي دون
الدن وفوق الجرة ، يستصحبه سفير البحر ،
لغة مصرية .

* * *

(فءكس)

* ح - الْفَدَوَكْس : الشديد من الرجال .

* * *

(فءرس)

ابن الأعرابي : الْفَرَّاس تمر أسود ، وليس
بالشَّهْرِيْز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً

على الأنثال منهم والغيب (١)

قال : الأنثال : التلال .

وبالدهناء حبال من الرمل تسمى الفوَّارس ،
قال ذو الرمة :

إلى ظمُنٍ يَقْرِضَنَ أَجْوَاَزَ مَشْرِفٍ

شمالاً وعن أيمنهنَّ الفوَّارِسُ^(١)

وقال ابن الأعرابي : القَرْسَة — بالفتح —
الحَدَب .

وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته
ثم طَلَّقَهَا ، قال : « هما كفَرَسِي رَهَانٍ أَيُّهَا
سُبْقِ أَخَذَ بِهِ »^(٢) ، وتفسيره أن العِدَّةَ وهي ثلاث
حِيضٍ إن انْقَضَتْ قبل انقضاء وقت إيلائه ،
وهو أربعة أشهر ، فقد بانَّت منه المرأة بتلك
التَّطْلِيقَةِ ، ولا شيء عليه من الإيلاء ؛ لأنَّ
الأربعة الأشهر تنقضي وليست له بزواج ، وإن
مضت الأربعة الأشهر وهي في العِدَّة بانَّت منه
بالإيلاء مع تلك التَّطْلِيقَةِ ، فكانت اثنتين .

وفَرَسَان ، مثال غَطَفَان : جزيرة من جزائر
بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فَارِسًا وفَرَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وفَرِيس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعْمَعَةَ ،
من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فَرِيس — مصغرا —
من أصحاب الحديث .

والفَارَس والفَرُّوس والفَرَّاس والمُفَرِّس
والفِرَنُّوس ، مثال فِرْدَوْس : الأسد ، والنون
زائدة .

* ح — فَرَس : موضع ببلاد هُدَيْل .

وفُرْسَانُ : من قُرَى إفريقية .

وفُرْسَانُ — وقيل فِرْسَانُ : من قُرَى
أَصْفَهَان .

والفِرْس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينوري :
ولم تبلغني له تحلية^(٣) .

وفَرِس ، إذا دام على أكل الفَرَّاس^(٤) .

وفَرِس ، إذا رعى الفِرْس .

والقَرْسَة : الفُرْصَة ، عن ابن الأعرابي .

[يقال : أفرس عن بقية حال فلان ، إذا
أخذه وترك منه بقية^(٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَةُ الصَّرْعُ القَبِيحُ ، يقال :
أخذه فَرْدَسَهُ ، أى ضرب به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٣

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٤٩

(٣) تحلية ، أى صفة .

(٤) الفراس : تمر أسود .

(٥) تكله من م .

وفردوس الأشعرى ، ويقال ابن الأشعر :
من المحدثين .

وباب فردوس : باب من أبواب دار الخلافة
المعظمة ، زادها الله جلالة .

* ح - الفراديس المذكورة ، هي قُرب دِمَشق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فُرَادِس : ضخم العظام .

وصَدْرُ مفردس : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفِرْطِيسَة الأنف .

وقال الأصمعي : الفِرْطِيسَة الأرنبية ، يقال :
لأنه لمنيع الفِرْطِيسَة ، أى هو منبع الحوزة حمى
الأنف .

وقال ابن دريد : الفِرْطَاس ^(١) ، بالكسر :
العَرِيض .

* ح - الفِرْطُوسَة : ذكر الخنزير .

والفِرَاطِيس : الكبر الغلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحمق النهاية .
وسَيْفٌ فَسْفَاسٌ : كَهَامٌ .

وفَسْفَسَ ، إذا حمق حماقة مُحْكَمَةً .

ابن الأعرابي : الفَسِيس : الرجل الضعيف
العقل .

وقال أبو عمرو : الفُسُس ، بضمتين :
الضَّعْفَى في أبدانهم .

والفِسْفِسَة ، بالكسر : لغة في الفِصْفِصَة ،
وهي الرطبة ، والصاد أعرب ، وهما معتربتان
وهما بالفارسية (اسبست) .

وقال الليث : الفُسَيْفِساء : ألوان من الخبز
يؤْلَفُ بعضها إلى بعض ، ثم يركب في حيطان
البيوت من داخل ، كأنه نقش مصور ، وأكثر
من يتخذه أهل الشام ، وأنشد :

* كَصَوْتُ الْيَرَاعَةِ فِي الْفِسْفِيسِ ^(٢) *

قال : يعنى بيتا مصورا بالفُسَيْفِساء .

قال الأزهرى : الفُسَيْفِساء ليس بعربى .

* ح - الفَسْفَاسُ من البقول : أخضر خبيث

الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت في مسائل المساء .

والفُسْفَسَى : لعبة الأعراب ، عن الفراء .

* * *

(٢) اللسان (ف س ف س) :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(ف ط س)

اللَّيْثُ : الْفَطَسَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : خَطْمُ
الْحِنْزِيرِ .

وَالْفَطَسُ ، بِالْفَتْحِ : حَبُّ الْآسِ ، الْوَاحِدَةُ
فَطَسَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا فُطَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - فَطَسْتُ الْحَدِيدَ : عَرَضْتُهُ .

وَالْفُطَسَةُ : جِلْدُ غَيْرِ الذِّكِيِّ .

* * *

(ف ط رس)

* ح - نَهْرُ أَبِي فُطْرَسٍ : بِالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ

(١)

فَلَسْطِينَ ، وَجَعَلَهُ أَبُو تَمَامٍ نَهْرَ فُطْرَسٍ .

* * *

(ف ع س)

الْفَاعُوسُ : الْحَيَّةُ ، أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٢)

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتَ يَا لَيْسَ

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوسُ

وَالْبَطْلُ الْمُدْرَعُ الْحَوْسُ

وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ

وَالْقِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرِيرُ يَسُ

(٣)

وَبِمَدِينَةِ السَّلَامِ - حَامَاهَا اللَّهُ تَعَالَى - مَسْجِدٌ
يَعْرِفُ بِمَسْجِدِ فَاعُوسٍ .

وَالْفَاعُوسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْفَاعُوسَةُ : الْفَرْجُ ؛ لِأَنَّهَا تَتَفَعَّسُ ، أَيْ
تَتَفَرَّجُ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقُطِ :

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْحَرْدُلُ

تَبَيَّتْ فَاعُوسَتُهَا تَأَلُّلُ

وَالْفَاعُوسُ : الْكَمَرُ .

وَالْفَاعُوسُ : الْوَعْلُ .

* ح - الْفَاعُوسُ : الْكَرَّازُ (٤) .

وَمِنْ الدَّوَابِّ : الْقَدَمُ الْمَتِينُ .

وَيُسَمَّى بِهِ أَحَدُ الْمَلَاعِبِينَ بِالْمُوَاعِدَةِ ، وَهِيَ

لَعِبَةٌ لَهُمْ ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَسْمُونُ بِأَسْمَاءٍ .

* * *

(ف ق س)

ابْنُ دَرِيدٍ : الْفُقَّاسُ (٥) - بِالضَّمِّ - دَاءٌ

شَبِيهُ بِالتَّشْنِجِ فِي الْمَقَاصِلِ ، وَقَدْ انْقَلَبَتْ هَذِهِ

اللُّغَةُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ النَّضَرُ : يَقَالُ لِلْعُودِ الْمَنْحَنِيِّ فِي الْفَسْخِ

الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسَخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَقِرُهُ :

الْمِفْقَاسُ .

(١) وَكَذَا يَأْقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْعَبْلِيِّ وَأَبِي نَوَاسٍ .

(٢) (٢) اللِّسَانُ (ف ع س) .

(٣) فَوْقَهَا فِي د : « الْمُسْتَلَم » ، عَلَى جِهَةِ التَّفْسِيرِ .

(٤) الْكَرَّازُ : الْقَارُورَةُ ، وَضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ .

(٥) الْجُمُورَةُ ٣ : ٣٧

يقال : فَقَسَهُ الفَخَّ .

والْفَقُوس ، مثالُ الشَّبُوطِ : البَطِيخُ الشَّامِيُّ

الذى يقال له : البَطِيخُ الهِنْدِيُّ ، لغةٌ مصريةٌ .

وأهلُ اليمنِ يسمُّونه الحَبَّحَبَ .

وقد سَمَّوْا فُقَيْسًا ، مصغراً .

* ح — فَاقَوْسُ مدينةٌ شرقيّ مصر ، على أُرْبَعَةِ

ونحسين ميلاً منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو : يقال : فى حُبِّها فَلَسَ ، بالتحريك ،

أى لا نَبِيلَ معه . قال المعطلُ الهذليُّ — ويروى
لأبى قلابةً أيضاً :

يا حَبَّ ، ما حُبُّ القَتُولِ وحُبِّها

فَلَسَ فلا يَنْصِبُكَ حُبُّ مَفْلَسٍ^(١)

قال : معناه من قولهم : أَفْلَسْتُ الرجلَ ، إذا

طلبته فاخطأت موضعه .

وَفُلُوسُ السَّمَكِ : ما على ظهره شبهةٌ بالفلوس .

وَالْفَلَّاسُ : بائعُ الفَلَسِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الفِلَسُ^(٢) ، بالكسر :

صنمٌ كان لطِيئٍ فى الجاهلية ، فبعثَ النبيُّ صلى

الله عليه وسلم على بنِ أبى طالب — رضى الله

عنه — فهَدَمَهُ ، وأخذَ السيفينِ اللّذينِ كان

الحارث بن أبى شَمْرٍ أهدهما إليه ، وهما مَخْذَمٌ

وَرَسُوبٌ اللذان ذكروهما علقمة بن عبدة :

مُظَاهِرٌ سِرّاً إلى حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا

عَقِيلًا سِيوفٍ مَخْذَمٌ وَرَسُوبٌ^(٣)

وشىءٌ مَفْلَسُ اللَّونِ ، إذا كان على جلده لَمَعٌ

كَالْفُلُوسِ .

وَتَفْلِيسُ : بلدٌ ، وبعضهم يكسرها عاها فيكون

على وزن « فَعْلِيل » ، وتُجْعَلُ التاءُ أصليةً ؛ لأنَّ

الكلمة جُرْجِيَّةٌ ، وإن وافقت أوزان العربية .

ومن فتح التاء جعل الكلمة عربيةً ويكون عنده

على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليِسُ : بلدٌ باليمن .

* ح — الفَلَسُ : خاتمُ الجزية فى العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأةُ الرَّشَّاءُ يقال لها فَلَحَسٌ .

وقال الفراء : الفَلَحَسَةُ المرأةُ الرَّشَّاءُ الصغيرة

العَجْزُ .

وقال ابنُ الأعرابى : الفَلَحَسُ الدبُّ المسنُّ .

* ح — الفِلَحاسُ : القبيحُ السَمِجُ^(٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه لأبى قلابة .

(٢) المفضلة ١١٩ ص ٢٩٤

(٣) الجهرة ٣ : ٣٨

(٤) السمج ، يسكون الميم وكرمها .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهري .

وفال أبو عمرو : الفِلَاطُسُ والفُلُطُوس : رأس
الكَمَرَةِ إذا كان عريضا ، وأنشد :^(١)

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْسِدَى مَكَانًا إِذَا غَدَرَ
خَبَطَ الْمُغِيَّاتِ فَلَا طِيسَ الْكَمَرُ

أى خَبَطَ فَلَاطِيسَ الْكَمَرِ الْمُغِيَّاتِ . ويقال لِحَطِيمِ
الْحَنْزِيرِ : فِلَاطِيسَةً .

وقال ابن دُرَيْد : تَفْلُطُسُ أَنْفُ الْإِنْسَانِ ،
إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم : الفَلَقَسُ : الذى أبواه عريان
وجدتاه من قبل أبيه وأمه أَمَتَانِ ، وهذا قول
أبى زيد ، وقال : هو ابن عَرَبِيَّيْنِ لَأَمَتَيْنِ .

* ح — الْفَلَقَسُ : البخيل اللئيم .

* * *

(ف ن د س)

* ح — فندس ، إذا عدا .

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْفَنَسُ ، بالتحريك :
الفَقْرُ المدقع . قال الأزهرى : الأصل فيه
الْفَنَسُ ؛ فأبدلت اللام نونا ، كما ترى من
الإفلاس .

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الْفَنَجْلِسُ والفَنَطْلِيسُ :^(٢)
الكَمَرَةُ العظيمة .

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهري :

وقال أبو عمرو : فَنَطَّاسُ السفينة ، بالكسر :
حَوْضُهَا الذى يجتمع فيه نُشَافَةٌ مائها ، والجميع
الفنطيس ، هذا هو الأصل ، ثم كثر حتى سموا
السَّقَايَةَ التى تُولَّفُ من الألواح وتُقَيَّرُ ، وتعمل
فى المراكب للشفاه : الْفِنَطَّاسُ .

وقال ابن دُرَيْد : أَنْفٌ فَنَطَّاسٌ ، إذا كان
عريضا .

* ح — الْفِنَطِيسُ : اللئيم .

(١) اللسان (ف ل ط س) ، قال : يصف إبلا .

(٢) الجهرة ٣ : ٤٠١

(٢) الجهرة ٣ : ٤٢٣

(٤) الجهرة ٣ : ٤٨٦

(ف و س)

أهمله الجوهري .

وفاس : مدينة من مدن المغرب .

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهري : سمعتُ امرأةً من العرب

تقول : أنا امرأةٌ مِقْبَاس ، أرادت أنها تحمل

سريعاً إذا أَلَمَّ بها الرجل ؛ وكانت تَسْتَوْصِفُنِي دواءً

إذا شربته لم تحمل معه .

وقد سَمَّوْا قَيْبَسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال

شِيرَج — للدهن ، وقَنْبَسًا — بزيادة النون —

ومِقْبَاسًا .

والقَيْبَس ، بالكسر : الأصل ، وليس

بتصحييف قَنْس ، بالنون .

والقابوس : الجميل الوجه الحسن اللون .

وقايس : بلد بالمغرب .

وقَبَس ، بالتحريك ، هو ابن تحمر بن عمرو ،

أخو قيس — بالياء — وعيزيز . ذكر ذلك

ابن الكلبي .

وقال ابن الأعرابي : الفِنطاس : القدح من

خشب يكون ظاهره منقشاً بالصفرة والحمر

والخضرة ، يُقَسَّم به الماء العذب بين أهل

المركب .

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الفَنطَلِيس ^(١) والفَنَجَالِيس :

الكَمرة العظيمة .

* * *

(ف ه ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الفِهْرِس ، مثال عِظْلَم :

الكتاب الذي يُجْمَع فيه الكتب .

قال الأزهري : وليس بعربيٍّ محض ، ولكنه

معرب ، وقال غيره : هو مُعَرَّب (فِهْرِسْت) .

وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : فَهَّرَسَ الْكِتَابَ

فَهْرَسَةً .

* * *

(ف ه ن س)

* ح — الفَهْنَس ، من الأعلام .

* * *

* ح — حُمَى قَبَيْس ، أَى حُمَى عَرِيض .

وَحَلَّ قَبَيْسٌ مِثْلُ قَبَيْسٍ .

[الأقبس : الذى تبدو حشفته قبل أن يُخْتَنَ (١)] .

* *

(ق ب ر س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُبْرُسُ مِنَ النِّجَاسِ أَجْوَدُهُ .

وَقُبْرُسٌ أَيْضًا : ثَغْرٌ مِنَ الثَّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ

الرُّومِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّاجُ ، بِهِ تُوْفِيَتْ أُمُّ حُرَّامٍ

بَنَتْ مِثْلَ حَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَالْقَبْرِيسُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّيْطَانِ الَّذِى يُؤْكَلُ ،

وَوِزْنُهُ « فَنَعْلِيل » ، مِثْلُ خَنْفَقِيْقٍ .

* * *

(ق د س)

أَبُو عَمِيْرٍ : الْقَادِسُ : السَّفِيْنَةُ الْعَظِيْمَةُ ،

وَأَنْشَدَ لَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيَّ :

وَتَهْفُو بِهَا لَهَا مَيْلَعٌ

كَمَا اطَّرَدَ الْقَادِسُ الْأَرْدَمُونَ (٢)

الْمَيْلَعُ : الَّذِى يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا .

وَالْأَرْدَمُ : الْمَلَّاحُ الْحَازِقُ .

وَقَادِسٌ : قَصْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ .

وَالْقُدَّاسُ : الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مَصْبِ الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُطْرَحُ (٤)

فِي حَوْضِ الْإِبِلِ ، فَيَصْنَعُونَ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِالْمُقْلَةِ ،

قَالَ : وَيُسَمَّى الْقَادِسَ وَالْقُدَّاسَ أَيْضًا ، أَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

لَا رِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى قُدَّاسٌ (٥)

ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَّاسِ

وَقَدْ سَمَّوْا قُدَيْسَةَ — مَصْغَرَةً — وَقَيْدَاسًا —

مِثَالَ غَيْدَاقٍ — وَمِقْدَاسًا ، مِثَالَ مِقْدَامٍ .

وَقَدَّسَهُ اللَّهُ ، أَى بَارَكَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

الْمَوْضُوعُ : « لَوْ لَا أَنَّ السَّوْأَلَ يَكْذِبُونَ مَا قَدَّسَ

مِنْ رَدِّهِمْ » .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ هِيَ دِمَشْقُ

وَفِلَسْطِينَ وَبَعْضُ الْأَرْدُنِّ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ قُدَّاسٍ — بِالضَّمِّ — مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

* ح — فَلَانٌ قُدُوسٌ بِالسَّيْفِ ، أَى قَدُومٌ بِهِ .

وَشَرَفٌ قُدَّاسٌ ، أَى مَنِيعٌ ضَخْمٌ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ : ١٦٠ ،

(٥) اللسان (ق د س) .

(٢) الشيراز : اللبّ الرائب المستخرج مائه .

(٤) الجوهرة ٢ : ٢٦٣ .

(١) تكملة من م .

اللسان (ق د س) .

وَقَدَّسَ : بلد قَرَبَ جَمْعُ من فتوح سُرخَيْلِ
أَبْنِ حَسَنَةَ .

* * *

(ق د ح س)

الْقُدَّاحِسُ : الأسد .

* * *

(ق د م س)

الليث : الْقُدْمُوسُ : الملك الضَّخْمُ .

وَالْقُدْمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَأَنْشُدَ لِحَرِيرِ :

وَابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ

(١) فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيْسِ

وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : الْقُدَامِسُ : السَّيِّدُ .

* ح — الْقُدْمُوسُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(ق ز س)

الْقِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِرْقِسُ ، وَهُوَ صِغَارُ
الْبَعُوضِ .

وَقِرَاسُ بْنُ سَالِمٍ الْغَنَوِيُّ : شَاعِرٌ .

وَأَقْرَسَ الْعُودُ ، إِذَا جَمَدَ مَأْوُهُ .

وَقَرَسْنَا قَرِيْسًا ، أَيْ اتَّخَذْنَاهُ .

* ح — الْقَارِسُ وَالْقَرِيْسُ : الْقَدِيمُ .

وَقُورِسُ : كُورَةُ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قَرْدُوسٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ أَبِي حَيٍّ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ
هَشَامُ بْنُ حَسَانَ الْقَرْدُوسِيُّ .

وَحُكِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ، إِذَا
أَوْثَقَهُ .

* ح — قَرَادِيْسُ : دَرْبٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ
لِلتَّلِكِ الْحِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

وَقَرَدَسْتُ حِرْوَانَ الْكَلْبِ : دَعَوْتُهُ .

* * *

(ق ر ط س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتِيَّةً
شَابَّةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَوْضِعٌ .

* ح — أَقْرَطَسَ : هَلَكَ .

وَقَرَطَسُ : مِنْ قُرَى مِصْرَ الْقَدِيمَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ الْمَدِيدَةُ الْقَامَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْجُلُ الْآدَمُ .

* * *

(ق ر ع س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : كَبَشُ قَرَعَس ، مثال

جعفر ، إذا كان عظيماً .

قال : والقَرَعُوس والقَرَعُوش ، مثال فرعون

بالسين والشين : الجمل الذي له سنامان .

* * *

(ق ر ق س)

قَرَقِيسِيَا وقَرَقِيسان : بلدان .

والقَرِقَس بالكسر ، عن ابن دريد : طين

يُخْتَم به ، فارسي معرب ، يقال له : الجرجشت .

* ح — تَقَرَّقَس الرجل ، إذا طرح نفسه
وتماوت .

وقَرَقِيسَى : لغة في قَرَقِيسِياء .

وقال الفراء : يقال للجدي : قَرَقُوس ، إذا

أشلى .^(١)

* * *

(ق ر م س)

أهمله الجوهري .

وقَرَمِيسِينُ ، بالكسر : بلد على ثلاث مراحل

من الدينور .

* ح — قَرَمَس : بلد من أعمال ماردة

بالأندلس .

وقَرَمِيسِين المذكورة في المتن هي تعريب

(كِرْمان شاهان) ؛ بلد قُرَب الدينور .

* * *

(ق ر ن س)

ابن الأعرابي : القِرْناس ، بالكسر : أنف

الجلل ، وأنشد بيت مالك بن خالد الحننعي^(٢) :

في رَأْس شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَضِرٌ

دُون السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قِرْنَسُ

بكسر القاف ، ويروى : « أشرافها شَعَفٌ » .

قال : والقِرْناس أيضا : عِرْنَاس

المغزل .

وسَقَفٌ مَقْرَنَسٌ : عُمِل على هيئة السلم .

وقال الليث : قَرَنَس البازي ، فعل له لازم ،

إذا كُرِّز وخِيطَتْ عيناه أول ما يُصَاد . هكذا رواه

بالسين ، وغيره يقول : قُرَنَس ، على ما لم يسمَّ

فاعله ، والصَّاد فيه لغة ، وقد ذكرها الجوهري .

وقَرَنَس الديك وقَرَنَص ، إذا فز وقَنَزَ^(٣) .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢

(١) القاموس : أشلى دابته : أراها الخلافة لثانيه .

(٣) القاموس : « يقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما : قَنَز الديك » .

* ح -- القـرآنـيس : عَـثَانـينُ السَّـيْلِ وَأَوَائِلُهُ
مَعَ الْعُتَاءِ .

وربما أصاب السيلُ حَجَرًا فترشَّشَ الماءَ ،
فسمَّى القَرَّاسَ .

والقِرْنِسُ والقِرَّاسُ مِنَ النُّوقِ : المشرفة
الأقطار .

* * *

(ق س س)

أبو عمرو: القس ، بالفتح : صاحب الإبل
الذى لا يفارقها ، وأنشد لأبي محمد الفقهسي ،
ويقال لعكاشة بن أبي مسعدة السعدي :

يَتَّبِعُهَا تَرْغِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعٌ ^(١)

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

والإنشاد الصحيح :

يَحْمِلُهَا تَرْغِيَّةٌ غَيْرَ وَرَعٍ

لَيْسَ بِفَانٍ كِبَرًا وَلَا ضَرَعٌ

يُوفِي عَلَى الْأَصْوَاءِ إِيْفَاءَ الْفَزَعِ

تَحْسِبُهُ مُشَاهِدًا وَلَمْ يَرَعِ

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَائِمٍ مُنْسَالِعٍ

وقال أبو عبيدة : يقال : ظَلَّ يَقْسُ دَابَّتَهُ ،

أَيَّ يَسُوقُهَا .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : الصَّقِيعُ .

وقال ابن السكيت : نَاقَةُ قَسُوسٍ ، إِذَا

صَجِرَتْ وَسَاءَ خَلْقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

وقال الفراء : يُجْمَعُ الْقَسَائِسُ قَسَاوِسَةً ؛ جَمْعُهُ

عَلَى مِثَالِ مَهَالِبَةٍ ، فَكَثُرَتِ السِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا مِنْ

إِحْدَاهُنَّ وَأَوَا ، وَأَنْشَدَ لَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً

يُخَيِّمُهُمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) الزُّبُرُ

وَقَسَّسْتُ الْقَوْمَ : آذَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وليلة قَسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ .

وَدَرَهُمْ قَسِيٌّ : رَدِيءٌ ، مِثْلُ قَسِيٍّ ، بِتَخْفِيفِ

السَّيْنِ .

وقال ابن دريد : قَسَّسْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ قَسًّا ،

إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَخَنْتَهُ ، وَكَذَلِكَ

قَسَّسْتُ الْعِظَامَ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَسَيْفٌ قَسْقَاسٌ ؛ إِذَا كَافَى كَهَامًا .

وَالْقَسْقَاسُ : نَبْتُ ، وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : ذَكَرُوا

أَنَّهَا بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ الْكَرْفَسَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَفْلَاسٍ ^(٣)

فَأَسْتَقِيئًا بِمَرِّ الْقَسْقَاسِ

(١) اللسان (ق س س) . (٢) اللسان (ق س س) . (٣) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رؤبة أيضا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا
الروى شيء .

وليل قسّاس : مُظْلِم .

قال الأزهرى : ليلة قسّاسة ، إذا اشتد
السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة في شيء .

وقال أبو زيد : القسّاسة والنّساسة : العصا ،

وفي حديث النّبي صلى الله عليه وسلم : « أقما أبوجهيم ^(١) »

فأخاف عليك قسّاسته العصا ، يعنى تحريكه
إياها عند الضّرب .

يقال : قسّس الرجل في مشيه ، إذا أسرع ،

يقال : ما زال يقسّس اللّيلة كلها ، إذا أدأب

السّير . وكان ينبغى أن يقول : « قسّسته العصا » ،

وإنما زيدت الألف لئلا تتوالى الحركات ، ويشبه

أن تكون العصا في الحديث تفسيراً للقسّاسة .

وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الأسفار ،

يقول : لاحظ لك في صحبته ؛ لأنه يكثر الطّعن

ويقلّ المقام .

وقسّست الكلام ، إذا تّبّعته .

والقسّس والقسّاس والقسّاس : الأسد .

وقسّ النّاطف ، بالضم : موضع .

وقسّيس ، مصغراً : موضع ، قال امرؤ

القيس :

أجار قسّيساً فالضّماء فمطحاً

^(٢) وجوا وروى نخل قيس بن شمر

وقال ابن الأعرابي : القسّس ، بضمّتين :
العقلاء .

والقسّس : السّاقة الحذّاق .

وقال الليث : مصدر القسّيس القسوسة .
والقسّيسية .

والمُقسّوس هو الذى أهدى إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بغلته الشّهباء واسمها دُذُل .

وقال ابن سعد : بقيت إلى زمن معاوية .

وقال الجوهري : ويقال ، القسّاس شدة

البرد والجوع ، ويُشَد :

أثانا به القسّاس ليلاً ودونه

^(٣) جرائيم رمل بينهنّ نقائف

والرواية « قفّاف » ^(٤) ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنّه

أسير يدانى منكبيه خفاف

والبيتان لأبى جهيمة الذّهلى .

* ح - قسّست الإبل وقسّستها : أحسنت

رعيها .

وقساس بن أبي شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ . (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هي رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القَبَّانُ .

وقال الزجاج : القُسْطَاسُ : القَرَسْطُونُ ،

وبعضهم يفسره الشاهين .

وقال الليث : القُسْطَنَاسُ : صَلَايَةُ الطَّيِّبِ ،

وأنشد لمهل :

كُرِّيَ الحَمِيَّاءُ فَعَلِيَّهَا سَرَاتِهِمْ

كالقُسْطَنَاسِ عِلَاةُ الْوَرَسِ وَالْجَسَدِ^(١)

وقال سيدي : قُسْطَنَاسٌ : شَجَرٌ ، وأصله

قُسْطَنَسٌ فُمِدَّ بِالْف ، كما مدوا عَضْرُفُوطًا بِالْوَاوِ ،

والأصل : « عَضْرُفُ » . وقال ابن الأعرابي :
نَحْوَهُ .

* * *

(ق ط ر ب س)

أهماء الجوهرى .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشديد الضرب

من العقارب .

وقال المازني : القَطْرَبُوسُ : الناقة السريعة .

* ح - القَطْرَبُوسُ : الناقة الشديدة .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيدة : الأَقْعَسَانُ : هما أَقْعَسُ

ومُقَاعَسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ ، من بني مُجَاشِع .

وَالْقَعَسَاءُ مِنَ النَّمْلِ : الرافعة صدرها وذنبها .

وَالْقَعَسَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مُعَاذِ التَّهْدِي .

وفي المثل : « أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ » .^(٢)

قال بعضهم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل

دار عَمَّتِهِ ، فأصابهم مطر وقُرْ ، وكان بيتها ضيقًا ،

فأدخلت كلبها البيت ، وأبرزت قُعَيْسًا إِلَى المطر ،

فمات من البرد . وقال الشرقى بن القطامي : إنه

قُعَيْسُ بْنُ مُقَاعَسِ بْنِ عَمْرٍو ، من بني تميم ، مات

أبوه ، فحملته عُمته إِلَى صاحبِ بَرٍّ فَرَهْنَتْهُ عَلَى صَاعٍ

مِنْ بَرٍّ ، فغَلِقَ رَهْنَهُ ، لأنها لم تفكه ، فاستعبده

الحناط ، فخرج عبدًا . وقال أبو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ :

قُعَيْسٌ كَانَ فَلَا مَا يَتَّبِعَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَإِنَّ عُمَتَهُ

اسْتَعَارَتْ عَنَّا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُعَيْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ

العز وهربت ، فَضُرِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .

وَالْقُعَاسُ ، بِالضَّم : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ

رِيحٍ كَأَنَّمَا يَهْرِصُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ

لَمَّا عَلَى قَعْبٍ وَلَمَّا أَقْعَنَسَ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يَنْسُ *

* رَدَّى عَلَى كَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً *

(١) اللسان (ق م ط ن م) وروايته :

(٢) جهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ ، اللسان (ق ع س)

والقَوَّعَسُ ، على « فَوَعَلَ » : الغليظ العنقُ
الشديد الظهر من كل شيء .

* ح — قُعُوسٌ : لَقَبُ المرأةِ الدِّمِيَّةِ .

وَقِعَاسٌ : جَبَلٌ مِنْ ذِي الرِّقِيَّةِ .

وَقَعَسَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالْقَنْعَسَةُ : شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قِصَرِهَا .

وعمر بن قعاس بن عبد يغوث المرادي :

شاعر .

* * *

(ق ف س)

الَلَيْثُ : الْأَقْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُقْرِفِ ،
ابْنُ الْأُمَةِ .

وَأَمَةُ قَفَسَاءَ : وَهِيَ اللَّيْثِيَّةُ الرَّدِيئَةُ ، وَلَا تُنْتَعَتُ
الْحِزَّةَ بِهِ .

وكذلك قَفَاسٍ مِثْلُ قَطَامٍ ، قَالَ النَّضَرُ .

وقال الجوهري : قَفِيسٌ قَفَاسًا : أَخَذَهُ دَاءٌ
فِي الْمَفَاصِلِ كَالشَّجَعِ ، وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ

قُفَيْسٌ — بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ — وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ ؛

هَلِي أَنْ هَذَا التَّرْكِيْبُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ .

وَالْقُفْسُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِكَرْمَانَ فِي جِبَالِهَا
كَأَلَا كِرَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شَرَسٍ^(١)
زُطًّا وَأَكْرَادٍ وَقُفَيْسٍ قُفَيْسٍ

ويقال : تَرَكْتُهُمَا يَتَقَفَّاسَانِ بِشُعُورِهِمَا ، أَيْ
يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَعْرَ صَاحِبِهِ .

* ح — قَفَسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ أَخْذَ الْتَرَاجِ
وَوَضَعْتُهُ .

وَالْأَقْفَسُ : كُلُّ شَيْءٍ طَالٍ وَانْحَسَنِي ؛ كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْأَسْقَفِ .

وَالْقَفَسَاءُ : الْمَعْدَةُ .

* * *

(ق ل س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْسُ — بِالْفَتْحِ — الشُّرْبُ
الكَثِيرُ مِنَ النَّبِيذِ .

وَالْقَلْسُ : الْغِنَاءُ الْجَيِّدُ .

وَالْقَلْسُ ، الرَّقْصُ فِي غِنَاءٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَلَيْسُ النَّحْلُ ، وَأَنْشَدَ
لِلأَفْوَى الْأَوْدِيِّ :

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ قَوْفِهَا

هَفَافُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَيْسِ^(٢)

الجُثّ : الشَّهْدَةُ الَّتِي لَا تُحْلَفُ فِيهَا .

والتَّقْلِيسُ : وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خَضُوعًا
كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى خَضُوعًا قَبْلَ أَنْ تُكْفِّرَ ، أَيْ
تُؤْمِنَ بِالسَّجُودِ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طَرُقَ
لَهَا : « لَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا » ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْكَلَيْسُ وَالْأَنْقَلَيْسُ
السَّمَكُ الْجَرِّيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ بَفَتْحِ الْمَمْرَةِ وَاللَّامِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا ، قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ عَلَى
خِلْقَةٍ حَيَّةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُمَا مَعْرَبَتَيْنِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا
الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلَيْسَ » . الصَّلَوْرُ : الْجَرِّيُّ .

* ح - قَالِسٌ : مَوْضِعُ أَفْطَعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى الْأَحْبَبُ .

وَقَلَسٌ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَقَلَنْسُوءَةٌ : حِصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ
فَلَسْطِينَ .

وَقَلُوسٌ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرَاسِخٍ مِنَ التَّرِي .

* * *

(ق ل ح س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْحَاسُ ، بِالْكَسْرِ : السِّمَجُ
الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ .

* *

(ق ل د س)

* ح - قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لِأَقْلَيْدِسَ اسْمُ كِتَابٍ ،
وَفِيهِ غَلْطَانٌ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اسْمُ مُصَنِّفِ الْكِتَابِ ،
وَالثَّانِي أَنَّهُ أَوْقَلَيْدِسُ بَزِيَادَةَ الْوَاوِ .

*

(ق ل ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقُلْقَاسُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلٌ يُؤْكَلُ مَطْبُوعًا ،
وَيُتَدَاوَى بِهِ ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ .

* * *

(ق ل م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَلَمَسُ مِنَ الرِّكَايَا : الْكَثِيرَةُ مِنَ الْمَاءِ
يُقَالُ : لَهَا لِقَلَمَسَةُ الْمَاءِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
لَا تَنْزَحُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلَمَسُ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ
الْبَعِيدُ الْغُورُ .

وكان القلمس الكثاني من نساء المشهور في
الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النسي^(١) ، وحكم بأنه
زيادة في الكفر .

* ح — القلمس : البحر .

* * *

(ق ل ه ب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : القلهيسة ، من حمير الوحش
المسنة .

* ح — القلهيسة : حشفة الإنسان . والهامة
المدورة .

* * *

(ق ل ه م س)

* ح — القلمس : القصير المجتمع الخلق .

* * *

(ق م س)

قوس : بلد .

* ح — القميس : البحر .

وقومسه : معظمه .

والقماسة : البطارقة .

والقوس : الأمير ، بالنبطية .

والقمس : الرجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القنس — بالتحريك — تسميه
الفرس الرأس ، يجعل في الزمور^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : وقانسة الطير — بالسین —
لغة في الصناد .

والقنس : الطلعا ، وهي القيء القليل .

والقنوس : مصدر القونس : قال رؤية :
كأن ورداً مشرباً وروساً^(٣)

كان لحبيدي رأسه قنوساً

ويروى : « قونوسا » ؛ أراد القونس فضم
النون وزاد الواو .

والقنيس : الثور ، ويقال : الأرض على
متن القنيس .

* ح — القنس : الأصل ، لغة في القنيس .

وقنس الرأس : قونسه .

وقونس الطريق : جادته .

وأقنس ، إذا ادعى إلى قنيس شريف ، وهو
خسيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهري .

(١) النسي : شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) في القاموس : « الزمور طعام من اللحم والبيض ، معرب » .

(٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابي : قَنَدَسَ الرجل ، إذا
تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنَدَسَ فلان في الأرض
قَنَدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً في الأرض
وأنشد :

وَقَنَدَسَتْ في الأرض العريضة تَبَتَّغِي
بِهَا مَلَسَى فَكُنْتُ شَرَّ مَقْنَدِسٍ^(١)

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيْسٌ ، وهي الشديدة
الضخمة .

* ح - القَنْطَرِيْس : الفأرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقْوَس من الرمل : المشرف كالإطار .
قال :

أَتْنِي نَسَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمُخْدِسِ^(٢)
مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوَسِ

أى تقطع وسط الرمل .

ويقال : زَمَانُ أَقْوَسٍ وَقَوْسٍ وَقَوْسِيٍّ ،
أى صعب .

وقال الليث : يقال : قام فلان على مِقْوَسٍ ،
أى على حِفَازٍ .

والمِقْوَس أيضاً : الموضع الذى تُجْرَى منه
الخيال ، كما هو الحال الذى يُمَدُّ هناك .

وقوسانٌ : ناحية بين بغداد وواسط .

وَالْقَوْسُ : بيت الصائد .

وَالْقَوْسُ : زجر الكلب ، إذا خَسَّاتَه قلت :

قَوْسٌ قَوْسٌ ، وإذا دَعَوْتَهُ قلت : قُسْ قُسْ .

وتقوس ظهر الرجل ، إذا انحنى .

وحاجب مستقِوسٌ ، ونبؤى مستقِوسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس .

وقَوْسَ الرَّجُلِ ، إذا أَشْلَى الكلب^(٣) .

والمَقْوَس : صاحب مصر والإسكندرية ،

أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية

الْقِبْطِيَّة وأختها سيرين . وقد ذكرته في (ق س س)

أيضاً . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح - الْمُقَاوِسُ : الذى يرسل الخيال .

والأقواس من أضلاع البعير : هى المُقَدَّمات .

وقَوْسٌ : من أودية الحجاز .

(٣) أَشْلَى الكلب : دعاه .

(٢) اللسان (ق و س) .

(١) اللسان (ق ن د س) .

وقاسان : بلد بما وراء النهر ، والغالب على
السنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسان : ناحية بأصفهان .

والْقَيْسِيّ - بالضم - لغة في الْقَيْسِيّ بالكسر -
عن الفراء في جمع القوس .

وذو القوس : سنان بن عامر بن جابر
الفزاري ، رهن قوسه على ألف بعير في قتل
الحارث بن ظالم النعمان الأكبر .

وذو القوس أيضا : حاجب بن زرارة ،
وكان رهن قوسه كسرى على أت قومه إذا دخلوا
الزيف لا يفسدون .

وذو القوسين : سيف حسان بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاري .

والْقَوَيْس : فارس سلمة بن الحرثب الأثماري

* * *

(ق ه س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : قَهْوَسٌ ^(١) - مثال جَرُولٍ -

اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القَهْوَسَة ،
وهي عدو من قَزَيع ، قالت دَخَنُوسُ بنتُ
لَقِيط بن زُرارة :

فَرَّ ابنُ قَهْوَسٍ الشَّجَاعُ بِكَفِّهِ رُحْمٌ مِثْلُ

يَعْدُو بِهِ خَاظِلُ الْبَضِيعِ كَأَنَّهُ مِمَّعٌ أَزْلُ

قالته لابن قَهْوَسٍ ؛ رجل من بني تميم ؛

تهكمًا ، ففتر من عار هذا الشعر ، حتى لحق بُعْثَانُ ،

فلا يدرى ولده فيم هم .

الفراء : رجل قَهْوَسٌ - مثال جَرُولٍ -

وهو الضخم .

والْقَهْوَس : الطويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعنى القَهْوَس والسَّهْوَق

والسَّهْوَق بمعنى واحد في الطول والضخم ،

والكلمة واحدة إلا أنها قَدَمَتْ وانحَرَتْ ، كما

قالوا : عُقَابٌ عِنْقَاةٌ وَعَقْبَاةٌ وَعَنْقَاةٌ .

* ح - القَهْوَس : التيس الرمل الطويل ،

الضخم القرنين .

وقَهْوَس ، أى عَدَا ، وقيل : انْحَنَى

واحدًا وَدَب .

وقَهْوَس : اسم لخل من الإبل .

* * *

(ق ه ب س)

القَهْبَسَة : الأثان الغليظة .

(ق ه ب ل س)

ابن الأعرابي : القَهْلَيْس ، مثال بَحْمَرِش :
القملة الصغيرة .

* ح — القَهْلَيْس : العظيمة من النساء
الضخمة .

وقال أبو تراب : القَهْلَيْس الأبيض الذى
تعلوه كُدرة .

* * *

(ق ي س)

أبو العباس : هو يخطو قَيْسًا ، أى يجعل هذه
الخطوة بميزان هذه . وقال أبو الدرداء ، رضى الله
عنه : « خير نساءكم التى تَدْخُلُ قَيْسًا ، وتخرجُ
(١)
مَيْسًا ، وتملأُ بَيْتَهَا أَقْطًا وَحَيْسًا . وشرّ نساءكم
السَّافِعةُ البَلَّعةُ ، التى تسمع لأضراسها قَعَقَعَةً ،
ولا تزال جارثها مفزعة » ، أى تانى بخطاها مستوية
لأناتها ، ولا تعجل كالخرقاء . والسَّافِعةُ :
الحرثية ، والبَلَّعةُ : الخالية من الخير .

وجزيرة قَيْس : جزيرة معروفة ، وهى معربة
(كيش) .

ومِقَيْس بن صُبابَة ، قتلة نَمِيلَةَ بن عبد الله ،
رجل من قومه ، وذكره الجوهريّ بالصاد وهو
بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْرَى نَمِيلَةَ رَهْطَهُ

وَجَعَّ أَضْيَافَ الشَّتَاءِ مِقَيْسَ (٢)
فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقَيْسٍ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرِّسْ
وقال الجوهريّ : قال رؤبة :

* وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ وَمَنْ تَقَيْسًا *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإِنْ دَعَوْتُ مَنْ تَمِيهِ أَرْؤُسًا (٣)

وَالرَّأْسُ مِنْ خُرَيْمَةَ الْعَرَنْدَسَا

* ح — وَقَيْسُ الْقَيْسِ : الشدة .

وَالْقَيْسُ : الجوع .

وَقَيْسٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ ، وهى

الآن خراب .

وَقَيْسُونُ : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كَأْسُ : اسم امرأة ، قال الكاهجة العُربِيّ :

وَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا

نَزَّلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْزَعَا (٤)

كَأْسُ : ابنته . (٥)

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (٢) اللسان (ق ي س) . (٣) دبران المعاج ١٣٨ .

(٤) اسمه هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل للبرد ١ : ١٠ — بشرح المصنفى .

(٥) فى الكامل : لأنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْسُ : ضرب من زجر الضأن ؛ ثم سُمِّيَ
الضأن كَبْسًا ، كما سُمِّيَ البغل مَدَمًا بزجره .

والأرنبة الكابسة : هي المَقْبِلَة على الشفة
العليا .

والناصية الكابسة : هي المَقْبِلَة على الجبهة ،
تقول : جبهة كَبَسَتْهَا النَّاصِيَة .

وكَبَسَ بن ربيعة السَّامِيَّ كان يشبهه برسول الله
صلى الله عليه وسلم .

وكَاوُس يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا ،
إذا فعل بها مَرَّةً .

والكُبَّاس ، بالضم : الذَّكْر ، هن شمير ،
وأنشد للطَّيْرَمَاح :

وَلَوْ كُنْتُ حَرًّا لَمْ تَبْتَ لَيْلَةَ النَّقَا

وَجَعَلْتَ تَهْبِي بِالْكُبَّاسِ وَالْعَرْدِ^(١)

تهبى : يُنَار منها الغبار ؛ لشدة العمل بها .
وقالوا أيضا : فَيْشَةُ كُبَّاسٍ .

وقد سَمَّوْا كُبَّاسًا .

والكُبَّاس أيضا : الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ
وَيَنَامُ .

وجاء فلان كَابِسًا وَمَكْبَسًا — بكسر الباء
المشددة — إذا جاء شادًا .

والكِبْسُ ، بالكسر : بيتٌ من طين ،
والجمع اكْبَاسٌ . ورُوِيَ عن عَقِيل بن أبي

طالب — رضى الله عنه — أنه قال : « إن

قريشًا أتت أبا طالب فقالت له : إن ابن أخيك

قد آذانا فأنهه عنا ، فقال : بأعقيل ، انطلق فأتني
بمحمد ، فانطلقتُ إليه فاستخرجته من كِبْسٍ^(٢) .

وقيل : معناه من غار في أصل جبل ؛ من قولهم :
إنه لَفِي كِبْسٍ غَنَى ، وكَبَسَ غَنَى ، أى في أصله ،
حكاه أبو زيد .

والكِبْسُ أيضا : الرأس الكبير .

وقال الفراء : الجبال الكِبْسُ : هي الصَّلاب
الشَّدَاد .

والكَبِيسُ : حَلَقٌ تُصَاغُ مَجْوُفَةٌ ، ثم تُحْشَى
طَبِيبًا .

* ح — فَيْشَةُ كِبَسَاءَ : عظيمة .

وَكَبَسَ : موضع .

وَكَبِيسَةُ هِنَ : على أربعة أميال من هَيْتَ .

(١) اللسان (ك ب س) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُسْكَبَس : فرس عُتْبِيَّة بن الحارث .

والمُسْكَبَس أيضا : فَرَس عمرو بن صَحَّار
ابن الطَّمَّاح .

* * *

(ك د س)

يقال : أخذه فكُدَسَ به الأرض ، أى ضَرَبَ .
والكُدُّس ، بالضم : دَوَاءٌ مَعْطَسٌ ، وقد
ذكره الجوهري في الشين المعجمة ، وهو
تَصْجِيفٌ لا ريب فيه .

* ح — الكُدَّاسُ : لغة في الكُدُّس .

* * *

(ك ر س)

الِكِرْس — بالكسر — لغة ضعيفة في الكِلْس ،
وهو الصَّارُوجُ .

وقال الليث : الكِرْس من أكراس القلائد
والوُشُح ونحوها ، يقال : قِلَادَةٌ ذاتِ كِرْسَيْنِ ،
وذات أكراس ثلاثة ، إذا ضُمَّت بعضها إلى
بعض ، وأنشد :

أَرَفْتُ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْحَبَاسِ (١)
وَأَكْرَاسٍ دُرٌّ فَصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وقال ابن دريد : أكارُس : جموعٌ كثيرةٌ ،
لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأكاريس الأصرام من
الناس ، واحدها كِرْس وأكراس ، ثم أكاريس .

وقيل في قوله تعالى : (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ) (٢) أى وسع علمه ، من قولهم : كَرَسَ
الرجل — بالكسر — إذا ازدَحَمَ علمه على قلبه ،
عن ابن الأعرابي .

وأبو الكُرَّوس : محمد بن عمرو بن تمام النكبي ،
من أصحاب الحديث .

والكُرَّوس : الأسد .

وقال الجوهري : قال العجاج يمدح الوليد
ابن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العباسِ أَوْلَى نَفْسِ (٤)
بِمُعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

والرواية : « أَنْتَ أبا العباسِ » ، وقيله :

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدِّسِ *

* ح — المُكَّرَس : التَّأَرُّ القَصِيرُ الكثير
اللحم .

والكراسى : العلماء .

وكرسى : قرية من أعمال طبرية .

(١) اللسان (ك ر س) .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .

(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .

(٤) ديوانه ٤٨٧ . (٥) هي رواية الديوان .

وِكْرُس : نخل لبني عدي .

وَكْرَسَى : موضع بين جبلي سينجار .

والقلادة المُكْرَسَة والمُكْرَسَة : أن يُنظَّم اللؤلؤ

والحرز في خيطين ، ثم يُضَمَّان بِقُصُولٍ بِحُرُزٍ كَبَارٍ .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظَّربَانُ مُكْرَبَسُ الرَّاسِ ، أى يجتمع .

* ح - الكَرْبَسَة : مَشْيُ المَقِيدِ ، كَالْكُرْدَسَة .

* * *

(ك ر ف س)

الْكَرْفَسَة : مِشْيَةُ المَقِيدِ .

وَتَكْرَفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

* ح - ابنُ عَبَّادٍ : الْكِرْفَاسُ : إِدْبَةُ تَنْصِبُ

عَلَى رَأْسٍ بِالْوَعَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفُ كِرْيَاسٍ ، بِالْيَاءِ .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المُكْرَكَسُ : المَقِيدُ ، وَأُنْشِدَ :

فَهَلْ يَأْكُلُ مَالِي بَنُو نَجْعِيَّةِ

هَذَا نَسَبٌ فِي حَضَرِ مَوْتٍ مُكْرَكَسٍ ^(١)

* ح - التَّكْرَكْسُ : السَّكُوتُ فِيمَا فِيهِ الْإِنْسَانُ .

(ك س س)

الْكَسَسُ : الدَّقُّ الشَّدِيدُ .

وَكَذَلِكَ الْكَسَكَسَة ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ^(٢) .

وَالْكَسَكَسَة أَيْضًا : إِحْلَاقُهُمْ بِكَافِ الْمُؤْنِثِ

سَيْنًا عِنْدَ الْوَقْفِ ، يَقُولُونَ : أَكْرَمْتُكِسْ ،

وَمَرَرْتُ بِكِسْ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْكَسُكَاكُسُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

وَأُنْشِدَ :

حَيْثُ تَرَى الْحَفَيفَيْنَا الْكَسُكَاكُسَا ^(٣)

يَلْتَبَسُ الْمَوْتُ بِهِ التَّبَاسَا

وَكِسْ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ تُقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ ،

وَقَوْمٌ يَقُولُونَهُ بِالْفَتْحِ ، وَرَبَّمَا صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ

فَقَالُوا : كَشْ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،

وَالْعُصُوبُ الْكَسَرُ مَعَ الْإِهْمَالِ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ

بِالْفَتْحِ مَعَ الْإِعْجَامِ فَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ

مِنْ جُرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ ، وَتُذَكَّرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

فِي مَوْضِعِهَا .

* ح - التَّكْسُكُسُ : التَّكْلُفُ .

وَالْكَسَكَسَة : السَّكْرَةُ مِنَ الْخَمْرِ .

* * *

(ك ع س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) الجوهرة ١ : ٥٩ ، واللفظ فيها : « كسست الشيء أكسه كسا »

(٣) اللسان (ك س س) .

(١) اللسان (ك ر ك س) .

دققته دقا شديدا .

وقال : الكعس - بالفتح - عظام السلاحي
وجمعه الكعاس .

والكعس أيضا : عظام البراجم في الأصابع
وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال الليث : الكعسوم : الجمار ، بالحيرية ،
والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكسعوم - بتقديم السين ،
من الكسع ، وقد ذكره الجوهري في (كس ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكفس^(١) - بالتحريك
في بعض اللغات - الحنف ، يقال : رجل
أكفس وامرأة كفساء .

* * *

(ك ل س)

الشيبياني : التكلس والتكليس : الرى ، وأنشد :

* دُوْ صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا *

وقال الأصمعي : كلّس فلان على فلان ،
إذا حمل وجداً .

قال رجل من قضاعة :

يا صاحبي ارتحلا ثم املسا
أن نحبسا لدى الحصين محبسا
أرى لدى الأركان بأساً أباساً
وبارقات يحنلن الأنفسا
إذا ألقى حكم يوماً كلّسا

وكلّس فلان عن قرنه ، إذا جبن وفر عنه ،
وصوب هذا الأزهري وربححه على ما قاله
الأصمعي .

والأنكلس والأنقلس : الحريث ، وقد
ذكر مشبعا في القاف .

* ح - الكلّاس : القطاع .

والمتكلّس : الشديد العدو .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : الكلمسة الذهاب ، يقال :

كلّس الرجل وكلّسم ، إذا ذهب .

* * *

(ك ل ه س)

* ح - الكلهسة : الخوف والدعوب

والإكباب على العمل ، وركوبك صدرك ،

وَحَفْضُكَ رَأْسَكَ ، وَتَقْرِيبُكَ بَيْنَ مَنْكَبَيْكَ ،
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَشْيِ .

* ح - [وَكَلَّهَسَ : وَاجَهَ الْقِتَالَ ، وَحَمَلَ
عَلَى الْعَدُوِّ ^(١)] .

* * *

(ك م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ
فِي الْكَيْمُوسَاتِ : إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ ، فَلَيْسَتْ
مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : الْكَيْمُوسُ
لَفْظٌ سَرِيانِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ الْخَلْطُ ^(٢) .

* ح - الْأَكْمَسُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْصُرُ .

وَالْكُوسُ : الْعُبُوسُ .

وَكَامِسٌ وَكَامِسَةٌ : مَوْضِعَانِ ^(٣) .

* * *

(ك ن س)

يُقَالُ : فَرَسْنُ مَكْنُوسَةٍ ، وَهِيَ الْمَلَأَةُ الْجُرْدَاءُ
الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفَرَسْنُ الْمَكْنُوسَةُ الْمَلَأَةُ
الْبَاطِنُ ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا ، لِمَلَأَتِهَا .

وَالِكِنَاسُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو
حِيَّةَ التَّمِيمِيِّ :

رَمْتَنِي وَسْتَرَا اللَّهُ بَيْتِي وَبَيْتَهَا

عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٍ ^(٤)

رَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْكَنِيسَةُ : مَرَسِيٌّ مِنْ مَرَاسِي بَحْرِ الْيَمَنِ ،
مِمَّا يَلِي زَبِيدَ .

وَقَدْ سَمَّوْا كُنَاسَةً ، مِثْلُ ثُمَامَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَالْكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى ، وَهُوَ سَهْوٌ ، وَأَتَمَّاهِي
لِلْيَهُودِ ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى .

* ح - الْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ : بَلَدٌ بِشْغَرِ الْمَصِيبَةِ .

وَمِمْكَنَاسَةٌ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ك و س)

الْلَيْثُ : الْكُوسُ خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ
التَّجَارِينَ يَقَيِّسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ .
وَكَاسَهُ يَكُوسُهُ كُوسًا : صَرَعَهُ .

(١) تَكْمِلَةٌ مِنْ م . (٢) الْخَلْطُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءَ .

(٣) فِي يَاقُوتَ : كَامِسٌ : مَكَانٌ يَنْجِدُ . (٤) الْكَامِلُ لِلْبَرْدِ ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُرَيْد^(١) : والكَّوس كأنَّها أعجمية
تتكلَّم بها العرب إذا خافوا الغرق قالوا :
خَافُوا الكَّوس . وقال اللَّيْث مثله .

قال الصَّغَانِيّ مؤلف هذا الكتاب : هذا
القول في الكَّوس رَجْمٌ بالغيب ، وَحَدْسٌ من
الكلام ، والصَّوَاب فيه أَنَّ الكَّوس بَيَّةُ الْأَزْيَب^(٢)
من الرياح .

وكاسَتِ الحَيَّة ؛ إِذَا تَحَوَّتْ في مَكاسِها .
وأَكَّاسَه ، إِذَا صرعه إِكَّاسَةً ، هذا أفصح
من كاسه ، قال أبو حِزَامٍ العكلى :

ومعَى صِيغَةً وَجَشَاءُ فِيهَا

شِرَّةٌ حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا

صيغة : سهام مستوية ، عمَلٌ يد واحدة .

والجَشَاء : القوس الحَنَانَةُ الْمُتَوَف . والحَشَر

الْمَحْشُور ، أى المبرى . وتَكَّوس ، أى تَنَكَّس .

واكتاسنى فلانٌ عن حاجتى ، أى حَبَسَنِى .

والمتكَّوس فى العَرُوض : أن يتوالى أربعُ

حركات يتركب السَّبَبَيْن ، مثلُ : ضَرَبَنِى

وسَمَكَةً ، على مثال فَعَلَتْن ، وتسمي الفاضلة ،

بالضاد معجمة ، وبعضهم يسميها الفاضلة
الكبرى ؛ لما سَمَّوْا ما تَوَالى فى صدره ثلاث
حركات الفاضلة الصغرى ، مثل ضَرَبَا وَسَمَكَ ،
على مثال « فَعَلْن » .

* ح — الكَّوس فى البيع : اتِّضاع الثمن .

والكَّوس فى الجماع : الطَّعْن .

ولُجَّةٌ كُوسَاء : ملتفة كثيرة .

والكَّوس فى السَّير مثلُ التَّوْبِد .

والكَّووس : الأسد .

وكَّاسَانُ : بلد كبير بمِصْر وراء النهر .

وكُوسَاءُ : موضع .

وكُوسَيْنُ : قَرْيَةٌ^(٣) .

* * *

(ك ه م س)

الْكَهْمَسُ : الأسد .

* ح — نَاقَةُ كَهْمَسٍ ، أى كُومَاء^(٤) .

والْكَهْمَسَةُ فى المشى كالْحَفَّادَان ، وهو

تَقَارُبُ ما بين الرَّجُلَيْن وَحَثِيهُمَا التُّراب .

(١) الجهرة ٣ : ٤٨

(٢) الأزيب كالأحر : الجنوب أو النكباء من الرياح .

(٣) ياقوت : من قرى فلسطين .

(٤) الناقة الكوماء : العظيمة السنام .

(ك ي س)

ابن دريد : الكَيْسُ ^(١) عند قوم : الطَّيِّبُ .
 وقال ابن الأعرابي : الكَيْسُ الجماع ، ومنه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه :
 « إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ » ، أى جامع ^(٢)
 امرأتك طلباً للولد ، وقيل : أمره بالتوقُّ
 وألا يحمّله الشُّبْق على غشيانها وهى حائض ،
 وأوعز إليه أن يُعْمَلَ كَيْسَهُ ، أى عقله ، فى استبرائها
 والفحص عن حاملها .

وكَيْسَةٌ بنت أب كثير : من المحدثات ^(٣) .

وعلى بن كَيْسَةٍ ، ويقال : ابن كَيْسَةٍ ،
 بالكسر .

والكَيْسُ أيضاً : المشيمة ، شُبِّهَتْ بالكَيْسِ
 الذى يُحْرَزُ فيه النِّفْقَةُ ^(٤) .

والكَيْسُ بن أبى الكَيْسِ حسان بن عبد الله
 التَّمِيمى ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « فِعْل » .
 وقد سَمَوْا كَيْسَةً .

* ح - لُعْبَةٌ للعرب يسمُّون فيها بأسماء
 يقولون : كَيْسٌ فى كَيْسَةٍ .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقَالُ : ثَوْبٌ لَيْسٌ ، أى قد لُيس فأكثر
 لَيْسَهُ فَاخْلُقَ .

ويقال : لَيْسَ لِفُلَانٍ لَيْسٌ ، أى مثله .
 ومُلاءة لَيْسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبْسَةُ - بالتحريك -
 تَبَّتْ . وأنكرها الأزهري .

وَاللَّبْسَةُ ، بالكسر : حالة من حالات اللُّبْسِ .

وَلَبَسْتُ امْرَأَةً ، أى تَمَتَّعْتُ بها زماناً .

ولَبَسْتُ قَوْمًا ، أى تَمَتَّعْتُ بهم دَهْرًا .

ولَبَسْتُ فُلَانَةَ عَمْرًى ، أى كَانَتْ معى شَبَابِي

كَلَّةً ، قال النابغة الجعدي :

لَبَسْتُ أَنَاسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَاسٍ أَنَاسًا ^(٥)

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِبَاسًا ﴾ ^(٦) أى تَسْكُنُونَ فيه فيشتمل عليكم .

(١) الجهرة ٣ : ٤٩ ، واللفظ فيها : « الكَيْسُ فى وزن الطَّيِّب » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أراد الجماع بفعل طلب الولد عقلاً » . (٣) فى القاموس : « تابعة » .

(٤) فى القاموس : المشيمة محل الولد .

(٥) سورة الفرقان ٤٧

(٦) ديوانه ٧٧

وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ فَادَّأَفَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ : أى جاعوا حتى أكلوا الوبر بالدم ، وبلغ منهم الجوع الحال التى لا غاية بعدها فضرِبَ اللباسُ لِمَا نالهم مثلاً ، لاشتماله على لابسِهِ .

وقال ابن الأعرابي : فى أمثالهم : « أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلِيسِ » - ويقال : « ثوب الملبس » ، ويقال الملبس - يُضْرَبُ هذا المثل لمن اتسعت قِرْفَتُهُ ، أى كثر من يَتهِمُهُ فيما قال .
والملبس : الذى يلبسك ويَجْلِدُكَ .

قال : والملبس : اللباس بعينه ، كما يقال : لَمَزَارٌ وَمُزَّرٌ ، وَلِحَافٌ وَلِحْفٌ ، ومن قال : الملبس ، أراد ثوب اللبس ، كما امرؤ القيس :
إِلَّا إِنْ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلرَّءِ قِتْوَةٌ
وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلُ عُمَرٍ وَمَلْبَسَا^(٣)

وروى عن الأصمعيّ فى تفسير هذا المثل قال : يقال للرجل : مِمَّنْ أنت ؟ فيقول : من مُضَرٍ أو من ربيعة أو من اليمن ، أى عَمِمْتَ ولم تَخُصَّ .
وقال أبو زيد : إن فى فلان لملبساً ، أى ليس به كِبَرٌ ، ويقال : كِبَرٌ .

ويقال : ألبستُ الشيءَ اللباساً ، إذا غَطَّيْتَهُ ، يقال ألبست السماء السحابُ ، إذا غَطَّتْهَا ، ويقال : الحرة الأرض التى ألبستها حجارة سود .
وتلبس حبُّ فلانة بدمى ولحمى ، أى اختلط .

وفى الحديث : « فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ »^(٤) ، أى لا يَلْزَقُ به ، لنظافة أكله .

وفى المولد والمبعث : « بَخَاءَ الْمَلِكِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ »^(٥) . قال : خففت أن يكون قد التبس بى .
أى خولطت ، من قولك : فى رأيه لَبَسٌ ، أى اختلاط .

ويقال للجنون : مُخَالِطٌ .

* ح - اللبس : السَّمْعَاقُ^(٦) .

وَجِيسُ إِبْسٍ ، أى لثيم وداهية .

لَبْسَاءُ وَرَبْسَاءُ ، أى مُنْكَرَةٌ .

* * *

(ل ح س)

رَجُلٌ مَلْحَسٌ ، بالكسر : يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ حَرِيصِهِ .

والمَلْحَسُ أيضاً : الشُّجَاعُ .

وَاللَّحَّاسَةُ : اللَّبْوَةُ .

(٣) ديوانه ١٠٨

(٢) الميداني ٢ : ٢٠

(١) سورة النحل ١١٢

(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمعاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس .

* ح — الْحَسَتِ الْأَرْضُ : لِحَسَتِ الدَّوَابُّ نَبْتَهَا .

وَالْتَحَسْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَخَذْتُ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بِيَدِي لَدَسًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَلَدَسَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ بِهِ .

وَالْدَسْتُ الْأَرْضَ الدَّاسَا ، إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ .

وَبَنُو مَالِدِيسَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح — الْمَالِدِيسَ : الشَّدِيدُ الْوَطْءِ ، وَقِيلَ : الْمُغْتَلِمُ .

وَاللَّدَسُ : الْخَوَارُ الْفَاتِرُ .

* * *

(ل س س)

اللسَّاسُ : السَّنَامُ الْمُتَطَاعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّسْلِيسَةُ ، وَهِيَ السَّنَامُ الْمُقْطُوعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّسُّسُ - بَضْعَتَيْنِ - الْجَمَّائُونَ الْحُذَّاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ اللَّسُّسُ . وَالنَّسَّ : السُّوقُ ، فَقَلِبْتَ النُّونَ لَامًا .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : اللَّسَّانُ - بِالضَّمِّ - عُشْبَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ ، كَأَنَّهُ الْمَسَاحِلُ

تُكْشَوْنَ لِسَانُ الثَّوْرِ ، يَسْمُو مِنْ وَسَطِهَا قَضِيبٌ كَالذِّرَاعِ طَوْلًا ، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ تَحْلَأُ ، وَهِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ ، أَلْسِنَةُ النَّاسِ ، وَأَلْسِنَةُ الْإِبِلِ ، مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وَهُوَ بَثُورٌ تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ مِثْلُ حَبِّ الرِّقْمَانِ .

* ح — مَا لَسَّسْتُ طَعَامًا ، أَيْ مَا أَكَلْتَهُ .

وَالْمُسْلَسُ وَالْمُسْلَسَلُ وَاحِدٌ .

وَأَسْلَسِي : مَوْضِعٌ .

وَأَسْلَسِي : مِنْ حُصُونِ زَبِيدَ الْيَمَنِ .

* * *

(ل ط س)

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَلَّاطِيسُ : الْمُنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدُ مِلَّاطُسٌ .

وَالْمِلَّاطَسُ : ذُو الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلِ الَّذِي لَهُ عَنَزَةٌ ، وَعَنَزَتُهُ : حَدُّهُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمِلَّاطَسُ مَا نَقَرْتَ بِهِ الْأَرْحَاءَ .

* ح — مَوْجٌ مِلَّاطِسٌ ، أَيْ مُتَلَاطِمٌ .

* * *

(ل ع س)

اللَّعْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَضُّ ، يَقَالُ : لَعَسَنِي لَعَسًا ، أَيْ عَضَّنِي .

ويقال : مَا ذُقْتُ لَعُوسًا ، أَى شَيْئًا .

وَالْعُسُ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فَلَا تُشْكِرُونِي لِأَنِّي أَنَا جَارُكُمْ

(١) عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا

وقال الليث : رجل متلعس : شديد الأكل .

* ح — لِعَسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : اللَّغَوُسُ — بالغين والعين :

الذئب الحريص الشَّير السَّريع الأكل ، وَذئَابُ لَغَاوُسٍ .

ولصَّ لَغَوُسٌ : خَتُولٌ خَيْثٌ .

وأنشد الليث لذي الرُّمة :

وَمَاءٌ هَتَكَتِ الدَّمَنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ

(٢) رَوَايا الْفِرَاحُ وَالذَّئَابُ اللَّغَاوُسُ

وأما قول ابن أحرى يصف ثوراً :

قَبْدَرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

(٤) عَنَى لُعَاعَةً لَغَوِسٌ مُتَرَدِّدٌ

فعناه أنى نظرت إليه وشغلته عنى لُعَاعَةً

لَغَوِسٌ ، وهو نبت ناعم ريان .

وطعام ملغوس : ملهوج .

* ح — اللَّغَوَاسُ : السَّريع الأكل الخفيف ،

ومنه اشتقاق لَغَوَسُ بنِ عَطِيَّة .

وَلَغَوَسَةٌ من خَبَرٍ ، إذا لم يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ .

وَلَغَسٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّيْسُ : الشَّير النَّفس ، الحريص

على كلِّ شَيْءٍ .

وقد سَمَوْا لَا قِيسًا .

* ح — اللَّقْسُ : الجرب .

وَلَقَسَ بِهِ ، أَى فِطَنَ بِهِ .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَكِسَ لَيْكَسٌ ، لِتَبَاعَ لَهُ .

* * *

(ل م س)

اللَّاسَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاجَةُ ، مِثْلُ اللَّامَةِ ،

بِالضَّمِّ .

(٢) ديوانه ٣١٨ ، ورواها الفراء ، يعنى القطا .

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » .

(٣) اللسان (ل غ س) . (٤) فوق هذه الكلمة في د : « متردد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفي اللسان :

« متردد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لعامة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

وَالْمُوسُ : الدَّعَى ، أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ

فِرْحَ الْمُوسِ بَنَاتِ الْفَقْرِ^(١)

وَاللَّيْسُ : الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ الْمَلْمُوسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِكَافُ مَلْمُوسِ الْأَخْنَاءِ ،
وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ ، وَنُحِتَ مَا كَانَ
فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ .

وَفُلَانٌ لَا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .
وَفُلَانَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، إِذَا زُنَّتْ بِالْفُجُورِ
وَلَيْنِ الْجَانِبِ .

وَالْمُتَلَمَّسَةُ : مِنَ السَّمَاتِ ، يُقَالُ : كَوَاهِ :
الْمُتَلَمَّسَةُ .

وَكَوَاهُ لَمَاسٍ - مِثْلُ وَقَاحٍ - إِذَا أَصَابَ مَكَانَ
دَائِهِ بِالْتَّمَسَ فَوْقَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ ، أَوْ عَلَى مَا
كَانَ يَكْتُمُ .

وَقَدْ سَمَوْا لِمَاسًا بِالْفَنَجِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَلَمَاسًا ،
مَصْبُغًا .

* ح — الْأُدُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَشْكُ فِي سَمَنِهَا .

* * *

(ل و س)

ابْنُ دُرَيْدٍ : لُسْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي أَلُوسُهُ لُوسًا ،
إِذَا أَدْرَكَهُ بِلِسَانِكَ فِي فَيْكِ .

وَأَبُولَاسٍ الْخِزَاعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ
الصُّبْحَابَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ .
* ح - بَنُوضَبَةٌ يَقُولُونَ : لُسْتُ وَلُسْنَا بِمَعْنَى
الْفَتْحِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لُسْتُ .

* * *

(ل ه س)

اللَّهْسُ وَالْمَلَاهِسَةُ : الْمَزَاحَةُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ
الْحِرْصِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :
مَلَاهَسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ^(٢)
وَجَاءَتْ فِي قَرْقِفِ الْمُدَّامِ
الْجَائِذِ : الْعَبَابُ فِي الشُّرْبِ .
وَفُلَانٌ يُلَاهِسُ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ يَغْشَى
طَعَامَهُمْ .

* ح — اللَّوَاهِسُ : الْخِفافُ السَّرْعُ .
وَلَهْمَسَ مَا عَلَى الْمَسَائِدَةِ وَلَهْمَسَهُمْ : أَكَلَهُ أَجْمَعَ .

* * *

(ل ي س)

أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْسُ : الْغَفْلَةُ .
وَاللِّيَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الدُّثُونُ لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْيَسُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ .

وقال غيره : إِبِلٌ لَيْسَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا
أَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ ، قَالَ رُؤْبَةٌ :
ذُو النَّبْلِ مَا دَامَ الْمَهَا كُنُوسًا^(١)
يَرْمِي وَيَرْجُو الْمَمَكَنَاتِ اللَّيْسَا
وقيل : هِيَ الْبِطَاءُ .

وقال بعض الأعراب : الْأَيْسَ الدِّيُوثُ : الَّذِي
لَا يَغَارُ ، وَيَتَهَزَّأُ بِهِ ، فيقال : هُوَ الْيَسُّ بَوْرِكَ
فِيهِ .
وَالْأَيْسُ : الْحَسَنُ الْخُلُقُ .
وَتَلَايَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ حَوْلًا حَسَنَ
الْخُلُقِ .

وَتَلَايَسْتُ عَنْ كَذَا ، أَيْ أَغْمَضْتُ عَنْهُ .
* ح - بعضُ بنِي ضَبَّةَ يَقُولُ : لَيْسْتُ بِمَعْنَى
لَيْسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْسِي .
* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح - مَا سَتُ الْخُلْدُ : عَرَّكْتُهُ .
وَمَا سَ الْجُرْحُ : اتَّسَعَ ، وَكَذَلِكَ مَيْسُ .

(م ت س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الليث : الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ ، وَهُوَ
الرَّمْيُ بِالْجَمْعِ^(٢) .

* * *

(م ح م)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الأزهري : الْمَحْسَ ذَلِكَ الْخُلْدُ وَدَبَاغُهُ ،
وَأَصْلُهُ الْمَعْسُ ، أَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءً .
وقال ابنُ الأعرابي : الْأَمْحُسُ : الدَّبَاغُ
الْحَازِقُ .

* * *

(م د س)

* ح - الْمَدْسُ : الدَّلْكُ .

* * *

(م ر س)

حَبْلُ مَرَّاسٍ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : ذُو مَرَّاسٍ
شَدِيدٍ .

وقال ابنُ الأعرابي : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ
مَرَّاسَةٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهَا ، وَهِيَ الدَّائِبَةُ الْبَعِيدَةُ ،
وَالْمَرِيرُ : الثَّرِيدُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْجَمْعُ : الرُّجُوعُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٧١ ، وَفِيهِ : « مَا كَانَ الْمَهَا » .

(١) وبشر بن غياث المَرِّيْسِيّ : من المتكلمين .
وقال ابن دريد : بنو مَرِّيْس — مصغراً —
بطن من العرب .
وبنو مُمَارِس : بطن آخر منهم .

وقال أبو زيد : يقال للرجل اللئيم الذي
لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطي خيرا : إنه لينظر
إلى وجه أمرس أمّس ، أى لاخير فيه ، ولا يتمرس
به أحد ؛ لأنه صلب لا يستقل منه شيء .
ابن دريد : تمارس القوم في الحرب ، إذا
تضاربوا .

ويقال : ما بفلان ممرس ، إذا نعت بالجلد
والشدّة ، حتى لا يقاومه من مارسه .

وقال الجوهري : قال الرازي :

بئس مقام الشيخ أمرس أميرس

أما على قعرٍ وإما اقعنيس

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبْسِ *

* ح — مَرَس : مَوْضِع .

(٣) ومَرِّيْسَة : قرية بالصعيد تنسب إليها الحمير ؟
وإليها ينسب بشر بن غياث المَرِّيْسِيّ المتكلم .
ودَرَب المَرِّيْسِيّ ببغداد ، منسوب إليه .
والمَرِّيْسَة : جزيرة ببلاد النوبة يُجَلَب منها
الرفيق .

* * *

(م س س)

(٤) المَسُّوس ، بفتح الميم : الفاذهر .

والمَسَّماس : الخفيف ، يقال : قتّام مسّاس ،
قال رؤبة :

(٥) وبلدٍ يجرى عليه العسّاس

من السّراب والقتّام المسّماس

وقال الجوهري : قال رؤبة :

(٦) إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فأسط على أملك سَطَو الماسي

وذكر الليث والأزهري الرجز لرؤبة أيضا
وليس له .

ومَسَّة ، بالضم : من أعلام النساء .

(١) في ج واللباب بخفيف الراء .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٣٧ ؛ وانظره : بنو مريس بطين من العرب بالتصغير وكذلك بنو ممارس .

(٣) في ياقوت بفتح الميم .

(٤) في القاموس : « الفاذهر » ، بالدال .

(٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

(٥) ديوانه ٦٦ .

وقد مُغِس — على ما لم يسم فاعله — مَغْسًا
بالفتح .

ومَغِس — مثال سَمِع — مَغْسًا ، بالتحريك .

وقال الليث : المَغْسُ تقطيعٌ يأخذ في البطن .

والمَغْسُ أيضا : الطعنُ .

والمَغْسُ : الجَسُّ : قال رؤبة :

والَّذِينَ يَحْيِي هَاجِسًا مَهْجُوسًا ^(٢)

مَغْسَ الطَّبِيبِ الطَّعْنَةَ الْمُؤَسَا

أَيِ الَّذِينَ يَحْيِي أَلْهَمَ الْمُتَّهِمِ ، أَيِ يَهْبِجُهُ .

* * *

(م ق س)

مَقْسُتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا ، أَيِ غَطَّطَتْهُ ، مَثَلُ
قَسَمَتُهُ .

ومَقَّاسُ الْعَائِذِي : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ مُسَهَرٌ

ابن النُّعَانِ بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث

ابن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب .

وقيل له العائذي ، لأنهم عائذة قريش ، وعائذة

أُمُّهُمْ ، وَهِيَ عَائِذَةُ بِنْتُ الْخَمْسِ بن خُثَافَةَ ، وَقِيلَ

لَهُ مَقَّاسٌ لِأَن رَجُلًا قَالَ : هُوَ يَمَقِّسُ الشَّعْرَ

وَمُسَبِّسٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ .

* ح — مَسُوسٌ : مَنْ قُرِيَ مَرُوءٌ .

* * *

(م ط س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : مَطَسَ الْمُعْذِرُ ، إِذَا رَمَى

بِمَرَّةٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْمُطَسُّ : الضَّرْبُ كَاللَّطْمِ ^(١) .

* * *

(م ع س)

الامتنعاس في قوله :

وصاحبٌ يَمْتَعِسُ ^(٢) اِمْتِعَاسًا

كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِهِ أَحْلَاسًا

أَن يَمَكِّنَ اسْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَحْزِكْهَا عَلَيْهَا ،

كَمَا يَمْتَعِسُ الْأَدِيمُ .

وَالْمَعْسُ وَالْمَغْسُ : الطَّعْنُ .

* * *

(م غ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللُّحْيَانِيُّ : فِي بَطْنِهِ مَغْسٌ — بِالْفَتْحِ

— وَمَغْسٌ — بِالتَّحْرِيكِ ، أَيِ التَّوَاءِ ، لُغَةً

فِي الْمَغْنَصِ وَالْمَغْصِ .

كيف شاء، أى يقوله، يقال: مَقَسَ من الأكل ما شاء. وكُنَيْتُهُ: أبو جِلْدَة.

* ح — مَقَسٌ: موضع بين يدي القاهرة على النيل.

* * *

(م ل س)

أبو زيد: المَلُوس من الإبل: المَعْتَقُ التي تراها أوَّلَ الإبل في المرعى والمورد وكلَّ مَسِيرٍ. وقال اللَّيث: رُمَّانٌ مَلِيسٌ: أطيُّه وأحلاه وهو الذي لا نَجَمَ له.

وقال أبو زبيد فسَمَّى الإِملِيسَ مَلِيسًا: فإياكم وهذا العِرْقُ واسْمُوا

لِمَوَامَةٍ مَّا خِذْهَا مَلِيسٌ^(١)

ويقال: نَحْمَسُ أَمْلَسَ، إذا كان مُتَعَبًا شديدًا، قال:

* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ نَحْمَسًا أَمْلَسًا *

ويقال للخمر: مَلَسَاءٌ، إذا كانت سَلِيسَةً في الخلق، وقال أبو النجم:

* بِالْقَهْوَةِ الْمَلَسَاءِ مِنْ جِرْيَا لَهَا *

وقال ابن الأنباري: المَلِيسَاءُ نِصْفُ النَّهَارِ. قال: وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ: أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنِي فِي الْمَلِيسَاءِ، قال: لِمَ؟ قال: لَأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءَ، وَلَمْ يَهَيَأِ الْعِشَاءَ.

وقال أبو عمرو: المَلِيسَاءُ شَهْرٌ صَفِيرٌ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ أَيْضًا.

وقال الأصمعي: المَلِيسَاءُ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفِيرَةِ وَالشَّتَاءِ، وَهُوَ وَقْتُ تَنْقِطُ فِيهِ الْمِيرَةُ، وَأَنْشَدَ: أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبٌ^(٢)

يقول: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيِّبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ!

وقال الزجاج: مَلَسَ اللَّيْلُ وَأَمْلَسَ، إِذَا أَنْظَلَمَ.

وقال ابن دريد: أَمْلَسَ بَصْرَهُ، إِذَا اخْتِطَفَ. وَقَدْ سَمَّوْا مَلِيسًا، مَصْفَرًا.

* ح — الْمَلِيسَاءُ، بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ. * * *

(م ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(٢) اللسان (م ل س).

(١) اللسان (م ل س).

(٣) الجهرة ٣: ٥١.

وقال ابن الأعرابي المَنَسُ ، بالتحريك ،
النَّشَاط .

والمَنَسَةُ ، بالفتح : المنسة من كل شيء .

* * *

(م وس)

الموس : حلق الرأس ، وقيل : في صحته
نظَر .

وقال الأيُّث الموس لغة في المَسَى ، وهو أن
يُدْخِلُ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاَقَةِ أَوِ الرَّمَكَةِ ،
يَسْطُ ماء الفحل من رَحِمِهَا ، اسْتِلاَمًا للفحل^(١)
وكرهية أن تحمِلَ لَهُ .

والماس حجر من الأحجار المتقومة ، وهو يُعَدُّ
مع الجواهر كالياقوت والزمرد ، والعامّة تقول :
الأناس .

وقد سَمَّوْا مَوَاسًا ، بالفتح والتشديد ،
وموسًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - الماس : الذي لا ينفع فيه العتاب .

وقال ابن السكيت : تصغير موسى ، اسم
مكان مَوْسَى ؛ كَأَنَّ مَوْسَى « فُعِلَ » ، وإن شئت
قلت : مَوْسَى ، بكسر السين وإسكان الياء غير

منونة ، وتقول في النكرة : هذا مَوْسَى ومويس آخر ؛
فلم تصرف الأول لأنه أعجمي معرفة ، وصرفت
الثاني لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير
« مُفْعَل » .

فأما موسى الحديد فتصغيرها مَوْسِيَّة فيمن
قال : هذه مَوْسَى ، ومويس فيمن قال : هذه
مَوْسَى ، وهي تذكر وتؤنث ، وهي من الفعل
« مُفْعَل » ، والياء أصلية .

* * *

(م ي س)

الميسان : من نجوم الجوزاء ، عن ابن دريد .
وقال أبو عمرو : المياسين النجوم الزاهرة .
وقال ابن الأعرابي : مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا ،
إذا مَجَنَّ ، مثل مَسَاءٌ يَمِسُ مَسِيًّا .

ومَاسٌ الله فيهم المرض يَمِيسُهُ ، وأمَاسُهُ فيهم
يَمِيسُهُ ، أي كَثُرَ فيهم .

وقد يُنسَبُ إلى مَيْسَانَ مَيْسَانِيٌّ ، بزيادة
النون على غير قياس ، قال العجاج :

* وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مَيْسَا^(٢) *

(١) الرمكة ، محرّكة : الفرس .

(٢) في القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده في رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، بفعل إذا نزا عليها فحل لثيم » .

(٣) ديوانه ١٢٦ .

المَيْسُ : المذيل .

والمَيْسُونُ : الحسنُ القدُّ ، الحسنُ الوجه من
الْعِلْمَانِ .

وَالزَّبَاءُ الْمَيْكَةُ اسْمُهَا مَيْسُونُ .

وميسون أم يزيد بن معاوية من التَّائِبِيَّاتِ .

ومَيْسُ ، بالفتح والتشديد : فرس شقيق
ابن جَزْءٍ .

والمَيْاسُ : الأسد .

* ح — ميسونُ : بلد .

وقد سَمَوْا مَيْسَانَ .

* * *

فصل الثَّوْنِ

(ن ب س)

نَبَسَ ، إذا أَسْرَعَ .

(١)
وقال أبو عمر الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سَيْنِيَسٍ
زائدة ، ورأت أم سَيْنِيَسٍ فِي النَّوْمِ قَائِلًا
يَقُولُ لَهَا :

* إِذَا وَلَدْتَ سَيْنِيَسًا فَأَنْدِيْسِي *

أى أَمْرَعِي .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَنْبَسَ ، إِذَا سَكَتَ ذُلًّا .

وقال أبو عمر : نَبَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ
فَأَسْرَعَ ، فَذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ الْجَحْدِ ،
فَلِذَلِكَ أَوْرَدْتُهُ .

ورجل أَنْبَسَ الوجه ، أى كَرِهَهُ .

* ح — مَنَبَسَةٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْضِ الزَّنَجِ .
والتَّنَبَسُ : الْحَرَكَةُ .

* * *

(ن ب ر س)

النَّبْرَاسُ : الْأَسَدُ .

* ح — النَّبْرَاسُ : السَّنَانُ .

* * *

(ن ج س)

النَّبْجَسُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ : لُغَةٌ فِي النَّجْسِ ،
بِكْسَرِهَا .

وقد يقال : نَبْجَسَ — بِالْكَسْرِ — فِي غَيْرِ
إِتْبَاعِ لِرَجْسٍ ، رَمَنَهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرَانَ
وَنَبِيخٍ وَأَبِي وَاقِدٍ وَالْحَرَّاجِ وَابْنِ قُطَيْبٍ : ((لَمَّا
الْمُشْرِكُونَ نَبْجَسَ^(٢))) .

(١) فِي د بفتح الباء ، وما أثبتناه يوافق ما فِي ج ، وس والقاموس (س ن ب س) .

(٢) سورة التوبة ٢٨ .

وقال ابن الأعرابي: النَّجْسُ - بضمّتين -
المُعْدُون^(١).

وفلان يتنجّس ، إذا فعل فعلاً يخرج به من
النّجاسة ؛ كما قيل : يتأثّم ويتخرّج ويتحنّث ،
إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والحرّج والحنث .
* ح - النّجّاس ، بالكسر : التّعويذ .

* * *

(ن ح س)

ابن دريد : النَّحْسُ^(٢) ، بالفتح : الغبار
في أقطار السماء ، إذا عطف الحمل .
ويقال : عام ناحس ونحيس .

ويقال : هاج النّحس ، قال :

إذا هاج نحس ذو عنانين والتقت

سباريت أغفال بها الآل^(٣) يمتصح

والنّحاس ، بالكسر : مبلغ الشيء .

والنّحاس أيضا : الدّخان ، لغة في النّحاس ،

بالضم . وقرأ مجاهد : (من نار ونحاس^(٤))
بالكسر ، والسين مرفوعة .

ونحس الشيء ، بالضم : لغة في نحس ،

بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرة :

(من نار ونحس^(٣)) على أنه فعل ماض ، أى
نحس يومهم أو حالهم .

وتنحس الرجل ، إذا جاع ، ومنه قولهم :
تنحس لشرب الدواء ، إذا تجرع .

وقال ابن دريد : تنحس النّصارى كلام عربيّ
صحيح ؛ لتركهم أكل الحيوان ، وتنحس في هذا
لحن العامة .

* ح - المنحس : الحزين .

والنّحس : الرّيح^(٥) .

* *

(ن خ س)

ابن دريد : النّاخس ضاعط يصيب البعير^(٦)
في إبطه .

وقال أبو زيد : وعِلّ ناخس ، إذا امتلأ

شباباً ، وهو وعِلّ ثم ناخس ، إذا نحس قرناه ذنبه

من طولهما . وقيل : هو النّخوس ، وإتما

يكون ذلك في الذّكور ، قال :

* يارب شاة فارد نخوس *

(١) في اللسان : المعوذون . (٢) الجهرة ٣ : ١٥٧ . (٣) اللسان (ن ح س) .

(٤) سورة الرحمن ٣٥ . (٥) في القاموس : الرّيح الباردة إذا أدبرت .

(٦) الجهرة ٢ : ٢٢٢ ، ولفظه : « والناخس والضاعط قريب بعضه من بعض » .

ويقال لابن زينة : ابن نخسة ، قال الشماخ :

أنا الجحاشي شماخ وليس أبي

بنخسة لدعي غير موجود^(١)

وقال الليث : هي النخاسة للرقعة تدخل في ثقب الحور إذا اتسع .

والنخاسة : صنعة النخاس .

وقال أبو سعيد : رأيت غدرانا تناخس ، وهي أن يفرغ بعضها في بعضها كتناخس الغنم إذا أصابها البرد ، فاستدفأ بعضها ببعض .

* ح - النخيس : موضع البطان .

ونخس لحم الرجل ، إذا قل .

[نخسته الإبل : عظمته وأشقته ، ونخسته : جفاه^(٢)] .

* * *

(ن د س)

يقال : ندست به الأرض ، إذا ضربته بها .

وندست الشيء عن الطريق : نجته .

وقال الليث : الندس : السريع الاستماع للصوت الخفي .

والمندوسة : الخنفساء ، عن ابن الأعرابي .

وتندس ماء البئر ، إذا فاض من حواليتها .

* ح - المنداسة : المنابرة .

والندس : التناز .

والندس : أن تصرع إنسانا فتضع يده على فيه .

ورجل ندس - بالفتح - مثل ندس ونديس ، عن الفراء .

[الندوس : الناقة التي ترضى بأذني مريع^(٣)] .

* * *

(ن ر س)

أهمله الجوهري .

ونرس ، بالفتح : قرية في سواد العراق ، تحمل منها الثياب النرسية .

والنرسيان ، بالكسر : ضرب من التمر أجود ما يكون بالكوفة ، وليس واحد منهما عربياً .

وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلاً لما يستطاب ، والواحدة نرسيانة^(٣) .

وقال ابن دريد : النرس ، لا أحرف له في اللغة أصلاً ، إلا أن العرب قد سميت نارساة ، قال :

ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا .

* * *

(٢) تكملة من م .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لنزيع » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٨ .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهري .

والترجس ، مثال نَضْرِب ، معروف ، وهو دَخِيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نَرَكْس) ، وكَسَر النُّونَ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ . قال ابن دريد : فأما «فَعَالِلٌ» فلم يجيء إلا تَرْجِسٌ ، وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام فإن جاء بناءً على «فَعَالِلٍ» في شعر قديم فاردده فإنه مصنوع ، وإن بني مؤلِّدٌ هذا البناء ، واستعمله في شعر أو كلام فالرَدُّ أَوْلَى .

والترجسية من الأطعمة معروفة ، وهي أن تَدَبَّرَ كتدبير المدققة ، ثم يجعل عليها البيضُ عيوناً ، وتزين بالفستق واللوز .

* * *

(ن س س)

النسيسة : البَلَلُ الذي يكون برأس العود إذا أوقد .

وقد نَسَّتِ الجمَّة ، إذا تَشَعَّتْ .

والنسيس : الجوع الشديد .

وقال الليث : النسيس غاية جهد الإنسان .

والنسناس فيما أنشد ابن الأعرابي :

(٢)
وليلة ذات جهام أطباق

سود نواحيها كأثناء الطاق

قطعتُها بذات نسناس باق

صبرها وجهدها .

وقال الغنوي : ناقة ذات نسناس ، أي

ذات سير باق .

وجوع نسناس : شديد .

وريج نسناسة وسنسانة : باردة .

وقد نسنست وسنست ، إذا هبت هبواً

بارداً .

ويقال : نسناس من دُخان ، يراد دخان نار .

والنسنسة : السوق ، مثال النس .

والنسنسة أيضاً : الضعف .

وقال ابن الأعرابي : النسناس — بكسر

النون — الجوع الشديد .

والنسناس : يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ .

وقال ابن شميل : نَسَسْتُ الصبي تنسيساً ،

وهو أن تقول له : إِنْشِ إِنْشِ ؛ ليَبُولَ أو يَخْرَأَ .

* ح — يقال للفحل إذا ضَرَبَ الناقة على غير

ضَبْعَةٍ : قد أَنَسَهَا .

والنسيمة : الطبيعة .

(١) الجمهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز ، فأما ترجس فأعجمي معرب » .

(٢) اللسان (ن س س) .

(٣) الضبعة : لإرادة الناقة الفحل .

ومن أسماء مَكَّة — حرسها الله تعالى —
النَّسَاسَة .

والنَّسَانِس : الإناث .

والنَّسَنَاس : لغة في النَّسَنَاس لهذا الجنس من
الخلق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيْد : النَّشْشُ : النَّشْرُ^(١) .

* * *

(ن س ط س)

أهمله الجوهرى .

وَنِسْطَاسٌ ، بالكسر : من الأعلام .

وعبيد بن نِسْطَاس العامريّ البَكَّائِيّ

الكوفيّ : من أصحاب الحديث ، وهو العالم
بالطبّ ، بالرُّومِيّة .

* ح — النَّطُوس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابيّ : النَّعْس : لينُ الرأى والجسم
وضَعْفُهُما .

وقال الليث : رجل نَعَسَانُ وامرأة نَعَسَى ؛
حملوا ذلك على وَسَنَانٍ وَوَسْنَى . وربما حملوا الشيء
على نظائره ، وأحسن ما يَكُولُ ذلك في الشعر .
وقال الفراء : ولا أَشْتَمِيهَا ، يعنى نَعَسَان .

* ح — أَنَعَسَ ، إذا جاء بينين كَسَالَى .

وَالنَّعُوس : علم لِمَا قِيَّ بِعَيْنِهَا .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابيّ : النَّفْسُ الْعَظَمَة .

وَالنَّفْسُ الْكَبِير .

وَالنَّفْس : الْعِزَّة .

وَالنَّفْسُ الْهَمَّة .

وَالنَّفْس : الْأَنَفَة .

وَالنَّفْس : الْعِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ((تَعَلَّمْ

مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ))^(٢) ، أى تعلم

ما عندي ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم

غَيْبِي وَلَا أَعْلَمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفَسَاء — مثالُ حَسَنَاء — ونَفَسَاء —

بالتحريك — أى نَفَسَاء .

(١) الجهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « وهى الربرة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ - بِالْكَسْرِ - أَى حَاضَتْ ،
ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « كُنْتُ^(١)
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِرَاشِ فَخَضْتُ ،
فَانْسَلَّتْ وَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ ،
فَقَالَ : « أَنْفَسْتِ ؟ » أَى أَحْضَسْتِ ؟ .

ويقال : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ ، إِذَا كَانَ
كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ ،
وَلَمَّا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرَا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ ،
ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ لِأُجُونَتِهِ^(٢) ، قَالَ الرَّاعِي :

وشربةٌ من شرابٍ غيرِ ذِي نَفَسٍ

فِي كَوَكِبٍ مِنْ نَجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ^(٣)

وقال ابنُ الأَعرابي : شَرَابٌ ذُو نَفَسٍ ، أَى

فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ .

وقولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجِدُ نَفَسَ

رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، قِيلَ إِنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ^(٤) ؛

لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَفَسَ الْكُرْبِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ ،
وَأَوَّوْهُمْ وَنَصَّرُوهُمْ .

وقولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْبُوا
الرَّيْحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْنِ^(٥) » ، يُرِيدُ أَنَّهُ بِهَا
يَفْرَجُ الْكُرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْغَيْثَ ، وَيُذْهِبُ الْجُدْبَ .
قال الأزهري : النَّفَسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ
نَفَسٍ يَنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يُقَالُ : فَرَجَ
الْهَمُّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا ، فَالتَفْرِيجُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
أَجِدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، وَالرَّيْحَ مِنْ
تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، وَتَفْرِيجِهِ عَنِ
الْمَلْهُوفِينَ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَسٌ فَلَانٌ قَوْسَهُ ، إِذَا
حَطَّ وَتَرَّهَا .

وقال أبو زيد : كَتَبْتُ كِتَابًا نَفَسًا ، أَى
طَوِيلًا .

وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ ، إِذَا زَادَ مَا هَاؤُهَا .

وقال الجوهري : قال أبو نِخْرَاش :

نَجَّأ سَائِلٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا

(٢) يُقَالُ : أَجْنُ الْمَاءِ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

(٣) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (ن ف س) إِلَى أَبِي وَجْزَةَ ، وَرَوَاهُ « فِي صِرَةِ مَنْ نَجُومِ الْقَيْظِ » .

(٥) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٤

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٥

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٣

ولم أجده في شعر أبي خراش^(١) .

* ح - قَصْرُ نَفِيس : على ميلين من المدينة .

وَنُفُوسَةٌ : جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةَ .

وَالْمُنْقَسُ ، بفتح الفاء : النَّفِيسُ ، لُغَةٌ

فِي الْمُنْفِيسِ ، بِكسرها ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِيسُ الشَّيْءُ الْحَامِضُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَوْنٌ بِكَوَزِ الْحَمَارِ جَزْدُهُ أَلْ

يُخْرَسُ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَيْزِمَ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقْسُ الْجَرْبُ .

* * *

(ن ق ر س)

الليث : النَّقَارِيسُ أَشْيَاءٌ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى

صَنْعَةِ الْوَرْدِ تَغْرِزُهَا فِي رَأْسِهَا ، وَأَنْشَدَ :

خَلَّيْتُ مِنْ نَخْرٍ وَقَزٍّ وَقِرْمِزٍ

وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّيْنِ عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٣)

الْقِرْمِزُ : صَبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَاةِ

دَوْدٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ .

* * *

(ن ك س)

تَمَرٌ : النَّكَاسُ عَوْدُ الْمَرِيضِ فِي مَرَضِهِ بَعْدَ

إِفْرَاقِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ^(٤) :

خِيَالٌ لَزِيذٍ قَدْ هَاجَ لِي

نُكَّاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ إِذْ مَالِ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّكْسُ - بضمين -

الْمُدْرَاهِمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ .

وَالْمُنْكَوسُ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ : ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ

مُتَوَالِيَةٍ ، يَتْلُوهَا قَوْدٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْإِنْكَيسَ ،

مِثَالُ الْجَفِيلِ وَالزَّمِيلِ .

* * *

(ن م س)

الأنمس : الْأُنْكَدَرُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لَلْقَطَا أَنْمَسٌ -

بِالضَّم - لَوْنُهَا . وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حُمَيْدِ

ابْنِ ثَوْرٍ :

كَنَعَائِمُ الصَّخْرَاءِ فِي دَاوِيَّةٍ

يَخْصَنُهَا كَتَوَاهِقِ النَّمِيسِ^(٦)

بِضَمِّ النَّوْنِ ، وَفَسَّرَهَا بِالْقَطَا .

وَنَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَمَّ .

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن بري « أن الشعر لحذيقة بن أنس الهذلي ، وليس لأبي خراش ، كما زعم الجوهري » .

(٢) ديوانه ١٥٣ (٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق وبرئ ، وفي القاموس : « النكاس : هو المرض بعد النقه » .

(٥) اللسان (ن ك س) . (٦) لم يرد في ديوانه .

وَالنَّاسِ وَالنَّامُوسِ : النَّام .

ويقال للَشَّرِك : نَامُوسٌ ؛ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ
الْأَرْضِ ؛ قَالَ يَصْفُ الرِّكَّابِ ، رِكَابَ الْإِبِلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مَلْتَيْسٍ مَلْتَيْسٍ^(١)

تَمَيْسَ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُتَمَيْسِ

يقول : يَخْرُجْنَ مِنْ بِلَدٍ مُشْتَبِهَةِ الْأَعْلَامِ تَشْتَبِهَ
عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرُ الشَّرِكِ
الَّذِي يُنْصَبُ لَهُ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : أَمَيْسَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَرَشَ
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْرٍ فِيهِمْ

وَلَا مُتَمَيْسًا بَيْنَهُمْ أَمَلُ^(٢)

أَوْرَشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا

أَدَبٌ وَذُو الثَّمَلَةِ الْمُدْغِلُ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ صَدْعَهُمْ

رَفُوءًا لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ

رَفُوءٌ : مُصْلِحٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْكُبَيْتُ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدُ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْهُمَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُتَمَيْسُ^(٣)

هكذا وقع « وعَمَّيْهُمَا » على التثنية والصواب
« وعَمَّيْهَا » ؛ عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَيَزِيدُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَمُنْذِرٌ هُوَ مُنْذِرُ بْنُ أَمَدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَمَّيْهُمَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَالْمُسْتَسِيرُ هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

* ح - التَّمَيْسُ : التَّلْبِيسُ .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو نَوَّاسٍ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : الشَّاعِرُ

المَعْرُوفُ ، وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : النُّوَّاسِيُّ عِنَبٌ أَبْيَضُ

عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ ، مَدْحَرُجُ الْحَبِّ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ،

حُلُوجِيَّةُ الزَّيْلِيبِ ، يَنْبَتُ بِالسَّرَاةِ ، وَقَدْ يَنْبَتُ

بِغَيْرِهَا .

وَتَنَوَّسَ ، إِذَا تَحَوَّكَ .

* ح - نَوَّسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَنَوَّسُ مِنَ التَّمْرِ : الَّذِي اسْوَدَّ طَرْفُهُ .

* * *

(ن ه س)

النَّهَّاسُ وَالْمَنْهَسُ وَالنَّهْوُسُ : الْأَسَدُ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْوُسَا ؟ ^(١) *

وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْرٍ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَقَهْمٌ بِالْقَافِ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

* ح — نَهْسَهُ : لَغَةً فِي نَهْسِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ن ه م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَبَابَةُ : يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مِنْهَمْسٌ ،
أَيْ مَسْتَوْرٌ .

* * *

(ن ي س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَيْسَانَ : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ بِالرُّومِ .

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَكَذَلِكَ تَوَجَّسْتُ الشَّرَابَ .

* ح — مَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسٌ ، أَيْ قَطْرَةٌ مَاءٍ .

وَمِيجَاسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(و د س)

ابن دُرَيْدٍ : وَدَسْتُ إِلَى فُلَانٍ بِكَلِمَةٍ ، إِذَا

طَرَحْتَهَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَلَامٌ لَمْ تَسْتِكْمَلْهُ .

وَالْتَوَدَّسَ : رَغَى الْوِدَاسَ مِنَ النَّبَاتِ .

* * *

(ورس)

الليث : الْوَرِيسِيُّ - مِنْ أَقْدَاحِ النَّضَارِ ، مِنْ
أَجْوَدِهَا .وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : وَرِسَتْ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ
إِذَا رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَاذَ وَتَمْلَأَ ، وَأَتَشَدَّ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ :

وَيَنْحُطُّوْ عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَانَتْهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارَسَاتٍ يُطْحَلِبُ ^(٤)وَلِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرَسِ الْغَزِّيِّ :
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح — جَبَلٌ وَارِسُ الْحَجَرَةِ ، أَيْ شَدِيدُهَا .

وَوَرْتَنِيْسٌ : حَصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ هُوَ
مِنْ حَرَّانَ .

وَوَرَسَةٌ : اسْمُ عَنَزٍ كَانَتْ غَزِيرَةً .

* * *

(٢) الجهرة ٢ : ٢٦٧ .

(٤) ديوانه ٤٧ .

(١) ديوانه ٦٩ .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٩ .

(وسس)

* ح - وسوس : من أودية القبلية .

ووسواس : جبل أو موضع .

والوس : العوض

* * *

(وطس)

أبو سعيد : الوطيس الضراب في الحرب ؛

قال : وقول الناس : الوطيس التنور ، باطل .

ووطست الشيء ، إذا كسرتة ، قال عنتره :

خَطَاةٌ غَبَّ السَّرَى زَيَافَةً

تَطِسُ الْإِكَامَ بِوَقْعِ خُفِّ مَيْمِ^(١)

* ح - تواطس القوم على فلان ، إذا

تواطحوا عليه .^(٢)

وموج متواطس : متلاطم .

والوطيسة : شدة الأمر .

* * *

(وعس)

ابن بزرج : الميعاس : الطريق .

وأوعس القوم ، إذا ركبوا الوعس .

وذات المواعيس : موضع ؛ قال جرير :

حَى الْمَدَمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ^(٣)

ذالحنو أصبح فقراً غير مانوس

الوعس : شجر تعمل منه العبدان .

والوعس : الأثر .

والوعساء : موضع بين الخزيمة والعلبية .

* * *

(وقس)

الإبل الموقسة : الجربى ، قال الأزهري :

سمعت أعرابية من بني نمير كانت استرعت لبلاً

جرباً ، فلما أراحتها سألت صاحبها ، فقالت :

إلى أين آوى هذه الموقسة ؟ أويته -

بالقصر - مثل آويته ، بالمد .

* ح - الوقس : الفاحشة والذكر لها .

وأنا أوقس من بني فلان ، أى جماعة .^(٤)

وصار القوم أوقاساً ، أى شلالاً .^(٥)

* * *

(وكس)

ابن دريد : ألوكس دخول القمر في نجم^(٦)

يكره ، وألشد :

* هيجها قبل ليالى ألوكس^(٧) *

(١) من المعلقة بشرح التبريزي ١٨٤

(٢) يقال : تواطحوا ، أى تداولوا الشر بينهم أو تقاطعوا .

(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) في القاموس : « جماعة أو سقاط رعيه أو قليلون متفرقون ، ولا واحد لها » .

(٥) الشلال : القوم المتفرقون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (وكس) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو: التوكس منزل القمر الذي
يَكْسِفُ فيه .

والتوكيس : النقصان ، قال رُوبة :

وَشَانِي أَرَامَتُهُ التَّوَكِيسَا^(١)

صَلَمَتُهُ أَوَّاجِدَعُ الْفِنْطِيسَا^(٢)

أَرَامَتُهُ : أَلَزَمَتُهُ . وَالْفِنْطِيسَةُ : الْأَرْنَبَةُ .

* ح — رجل أو كس ، أى خسيس .

[التوكيس : التوبيخ^(٣)]

* * *

(ولس)

يقال : مالى فى هذا الأمر وأس ولا دأس ، أى
خيانة ولا خديعة .

وقال ابن شميل : الموالسة الخداع . ويقال :

قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ، أَيْ تَنَاصَرُوا فِي خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ .

وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ .

والموالسة : شبه المداينة .

* ح — أولست به ، أى عرضت به .

وولس : ولغ .

* * *

(ومس)

ابن دريد : المومس احتيكاك الشيء حتى ينجرّد^(٤)
وأنشد لذي الرمة :

يَبْكَادُ الْمِرَاحُ الْغَرْبَ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْنَافَ وَمُسَّ الْحَوَارِكِ^(٥)

يَمْسِي ، أى يسيل ، أنشد عجز البيت ،

والرواية : « مور الموارك »^(٦) ، أراد مور الأكناف
فى الموارك .

* ح — المومس من الإبل : الذى لم يرض .

* * *

(وهس)

الوهس : شدة الأكل ، وشدة السير ، وشدة

البضاج . وقد يُسمى بالمصدر ، فيقال : مَسِيرٌ
وهس .

والوهس فى قول حميد بن ثور :

إِنْ أَمْرَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أَوْلَعَا

بَتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ^(٧)

التطاؤل على العشيرة والاختيال .

وتواهسوا فى السير : تفاعلوا ، سن الوهس .

(١) ديوانه ٦٩

(٢) الديوان : « وأجدع » بالواو .

(٣) تكلمة من م .

(٤) الجمهرة ٣ : ٥٣

(٥) ديوانه ٤٢٤ . والمراح : النشاط . والغرب : الحد .

(٦) هى رواية الديوان . ومور الموارك : حركتها ، والموركة : الخدة التى يثني عليها الراكب رجله فى مقدم الرجل .

(٧) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان .

والوَهَّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

(١)
كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرْوَاسٌ

بِالْعَرَبِيِّ ضَيْغِيٍّ وَهَّاسٌ

* * *

(وى س)

* ح - وَيسٌ : كَلِمَةٌ رِقَّةٌ وَاسْتِمْلَاحٌ ، تَقُولُ
لِلصَّبِيِّ : وَيسُهُ مَا أَمْلَحَهُ !

وَلَقِيَ وَيسًا ، أَيْ مَا يُرِيدُ .

وَقِيلَ : الْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ .

وَالْوَيْسُ : الْفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح - تَهَبَس ، أَيْ تَبَخَّرَ .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح - مَا بَهَا هِبْلُسٌ وَهْبِلُسٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

* * *

(هـ ج س)

الهِجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ

بِهَذَا الْمَعْنَى الْهِجِيمَةُ ، وَأُظِنُّ الْهِجِيسَةَ تَصْغِيْفًا ،

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ :

« حَضَرْتُ طَعَامَهُ فِدَعَا بِأَحْمَ غُلِيظٍ ، وَخَبَزَ

(٢)

مَتَجَسِّسٌ » ، أَيْ فَطِيرٌ لَمْ يَتَخَمَّرْ عَجِينُهُ ، أَصْلُهُ مِنْ

الهِجِيسَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ .

وَالْمَتَجَسِّسُ ، مُصَغَّرٌ : فَرَسٌ لَبَنِي تَغْلِبُ ،

وَهُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ .

وَالْمَتَجَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَسَدُ .

* ح - هَجَسَنِي عَنْ الْأَمْرِ ، أَيْ عَاقَبَنِي .

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ فِي

اخْتِلَاطٍ وَارْتِبَاكِ مِنْهُ .

* * *

(هـ ج ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْهِيجَبُوسُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَانِي ، وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يَلْعَنُنِي ابْنُ تَرْوَيْ

(٣)

مِنَ الْأَفْوَامِ أَهْوَجُ هِيَجَبُوسٍ ؟

* * *

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالشين وهو غلط .

(١) ديوانه ٦٧ .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(ه ج ز س)

الليث : رمتني الأيام عن هجاريها ، أى
شدائدها .

* ح - الهجيس : اللثيم .

والهجيس : القِطِطُ ، وهو الرّذاذ والصّقيع .
وهجيس : من الأعلام .

(ه ج ف س)

* ح - الهيجفس ، مثال هزير : الثقيل .

(ه د س)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : الهدس - بالتحريك -
الأس .

(ه د ب س)

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :

الهدبس ولد الببر ، أنشد المبرد :

ولقد رأيت هدبسا وفزارة

والفزر يتبع فزرة كالضيون

(ه ر ر س)

* ح - الهداريس : الدهاريس .

(ه ر س)

الهرس ، بالفتح : الثوب الخاق .

وقال ابن دريد : الهرس - بالفتح -
الأكل الشديد ، يقال : هرس الرجل -
بالكسر - إذا كثّر أكله . ورجل مهرس ،
قال العجاج :

* وكانكلا ذا حاميات مهرسا^(١) *

والهرس ، مثال كتيف السنور .

والهراس ، مثال السعال .

والهراس ، بالفتح والتشديد : الأسد .

والمهراس : ماء بأحد ، قال سديف بن إسماعيل
ابن ميمون :

أذكروا مضرع الحسين وزيد

وقتيلا بجانب المهراس^(٢)

عنى به حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه .

(١) ديوانه ١٣٥ ، قال فى شرحه : « الكلكل : الصدر ، وأراه أراد أن لكلله حيودا مثل الصخور . والحيد : الشىء .
النائى فى الشق » .

(٢) من أبيات فى معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « واذكرن » ونسبها فى الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

وقال ابن الأعرابي : الهَرَمَاسُ ولد النمر .
 والهَرَمَيْسُ : الكرْكَدَنُ ، وأنشد :
 * والفيل لا يَبْقَى ولا الهَرَمَيْسُ *

* ح - الهَرَمَسَةُ : العَبُوسُ .
 والهَرَيْمَسَةُ : الأُنثَى من الحَيَّةِ طَانُ (٤)

وهَرَمَسَةُ النَّاسِ : كَلَامُهُمْ وَصَحْبُهُمْ وَصَحْبُهُمْ ،
 عن الفراء .

* * *
 (ه س س)

ابن دريد : هَسَّ هَسَّ - بالكسر - هَسًّا ،
 إذا حَدَّثَ نَفْسَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الهَسُّ زجر الغنم .
 وقال ابن دريد : هَسَّ - بالضم - زَجَرُ
 من زَجَرَ الغنم ، قال : ولا يقال هَسَّ ، بكسرها .
 والهَسِيسُ : الكلام الخفي .

وقال ابن الأعرابي : الهَسِيسُ : المَدْقُوقُ
 من كُلِّ شَيْءٍ .

والهَسَاهِسُ ، بالضم : حَدِيثُ النَّفْسِ .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم عَطَشَ يومَ
 أُحُدٍ ، فغَاءَهُ عَلَى فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ من المِهْرَاسِ ، فَعَاثَهُ ،
 وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ .

* ح - الجُمَجِي : الثَّوْبُ الخَلَّاقُ هُوَ
 الهِرْسُ - بالكسر - كالدَّرْسِ .

* * *

(ه ر ك س)

* ح - الهَرَنْكَسُ : نَعْتُ لِكُلِّ جَائِحَةٍ
 تَسْتَأْصِلُ الشَّيْءَ وَتُهْلِكُهُ .

* * *

(ه ر ج س)

ذكر الجوهري - رحمه الله - في هذا
 التركيب : الهَرَجَاسُ الجسيم ، وقد انقلب عليه
 كما انقلب على ابن فارس ، أو نقله من كتابه ،
 وهو الجَرْهَاسُ مثَالُ الحَرْفَاسِ ، وقد ذكرته
 في هذا الحرف في موضعه ، وقد ذكره ابن دريد (٢)
 والليث على الصَّحَّةِ .

* * *

(ه ر م س)

الهَرَامِسُ والهَرَمَيْسُ : الأَسَدُ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢٥٩ قال في شرحه : المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء ، وقد تعمل منه حياض للماء .
 والخبر أيضا في معجم البلدان ٨ : ٢٠٨ .

(٢) الجوهرة ٣ : ٣٢٣

(٣) في اللسان : « وهو أكبر من الفيل له قرن ، وهو يكون في البحر أو على شاطئه » ، وذكر البيت دون نسبة .

(٤) في القاموس : « الحيقط والحيقطان ، بضم فافيهما : الدراج أو الذكر منه » .

(٥) الجوهرة ١ : ٩٦

(٦) الجوهرة ١ : ٩٦

وَهَمْسَسَ لِبَلَّتْهُ كُلَّهَا ، إِذَا أَدَابَ السَّيْرَ .

* ح - قَرَبَ هَمْسَاسٌ : سَرِيعٌ .

وَالْهَمْسَسَةُ : صَوْتُ الْحُلِيِّ وَتَسْلُسُلُ الْمَاءِ .

وَالْمُهْمْسَسَةُ : الْحَاذِقَةُ بِسَوْقِ الْغَنَمِ .

وَالْهَمْسَاسُ : الْقَصَابُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ط ر س)

* ح - التَّهَطُّرُ : التَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ وَالتَّبَخُّرُ فِيهِ .

* * *

(ه ط س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْهَطُّسُ : الْكَسْرُ .

* * *

(ه ط ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَطَّاسُ - مِثَالُ عَمَلَيْسَ -

وَالْهَطَّاسُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : اللَّصُّ الْقَاطِعُ يَهْطِيسُ

كُلَّ مَا وَجَدَهُ ، أَيْ يَأْخُذُهُ .

* ح - الْهَطَّالِيْسُ : الْخُلُقَانُ .

وَتَهْطَلَسُ : هَرَوَلٌ وَاحْتَالَ فِي طَلَبِ اللَّصِّ .

* * *

(ه ق ل س)

* ح - الْهَقْلَاسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ .

(ه ك ر س)

* ح - الْهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ .

* * *

(ه ك ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَكَاسُ - مِثَالُ

عَمَلَيْسَ - الشَّدِيدُ .

* * *

(ه ل س)

الْهَلْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلْسُ - بَضْمَتَيْنِ -

النَّقْهُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْهَلْسُ : الضَّعْفَى ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا نَقْهًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ :

طَرَقَ الْخَيْالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي

رَجَعُ التَّجِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ (٢)

وَيُرْوَى : « كَالْحَدِيثِ الْمُهْلِسِ » فَالْمُرَادُ بِالْمُهْلِسِ

الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

* ح - هِلْسٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْجَزِيرَةِ

الَّذِي يَلِي الرُّومَ .

* * *

(١) القرب : سير الليل لورود الغد .

(٢) اللسان (ه ل س) .

(هل ب س)

* ح - لَيْسَ بِالذَّارِ هَلِيسٌ وَلَا هَلْبَيْسٌ ،
أى أحد يستأنس به .

* * *

(هل ط س)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : هَلِطَوْسٌ - مثال فِرْدَوْسٍ -

الخنفي - الشخص من الذئاب ، قال :

قَدْ تَرَكْتُ الذَّبَّ شَدِيدَ الْعَوَلَةِ^(١)
أَطْلَسَ هِلْطَوْسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ

* * *

(هل ق س)

* ح - الْهَلْقُسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* * *

(هل ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَعِيرٌ هَلِكْسٌ - مثال

جَرْدَحِلٍ - وَهَلَقْسٌ : شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْبَازِلُ الْهَلَكْسَا^(٢) *

وَالْهَلِكْسُ ، مثال خَنْصِيرٍ : الدَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - الْهَلِكْسُ : الْهَلِكْسُ ، وَوَقَعَ فِي الْحَيْطِ^(٣)

الْهَلِكْلِسُ .

* * *

(ه م س)

يقال : أَخَذْتُهُ أَخْذًا هَمَسًا ، أى شديداً ،

ويقال : عَصَرًا ، وَهَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ .

وَالْهَمَّاسُ : الْأَسَدُ .

ويقال : عَضَّ هَمَّاسٌ ، قال رؤبة :

فِي نَمِرَاتٍ لِيَدُهُنَّ أَحْلَاسٌ^(٤)

عَادَتُهُ خَبِطٌ وَعَضَّ هَمَّاسٌ

جَعَلَ زُبْرَتَهُ لَارْتِفَاعِهَا كَالْحِلَاسِ عَلَى كَتِفَيْهِ .^(٥)

وقال الكميث ، بفعل الناقة هُمُوسًا :

غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِيَّةً .

هُمُوسًا تُبَارِي الْعَمَلَاتِ الْهُوَامِيسَا^(٦)

وقال أبو السَّمِيدَع : الْهَمْسُ قِلَّةُ الْفُتُورِ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وقال أبو عمرو : الْهَمْسُ السَّمِيرُ بِاللَّيْلِ .

وَالْهَمُّوسُ : الَّذِي يَسِيرُ لَيْلَهُ أَجْمَعُ .

يقال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ ، أى سَارَ .

وقد سَمَوْا هَمَّاسًا وَهَمِيسًا - مُصَغَّرًا .

* ح - الْهَمْسُ : الْقَبْرُ .

(٢) اللسان (هل ك س) .

(١) اللسان (هل ط س) .

(٤) ديوانه ٦٧

(٣) هو كتاب المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

(٦) اللسان (ه م س) بهذه النسبة .

(٥) الزبرة بالضم : الشعر الشعر المجتمع بين كنفى الأسد وغيره .

وَهَمَسَهُ : مَضَغَهُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُضَاوَاةُ .

* * *

(هـ م ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَمَلَسٌ ، مِثَالُ عَمَّاسٍ :

قَوِيَّ السَّاقَيْنِ ، شَدِيدُ الْمَشْيِ .

* * *

(هـ ن ب س)

* ح — الْهَنْبَسَةُ ، وَالتَّهْنِيسُ : التَّحَسُّسُ .

* * *

(هـ ن د س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسَدٌ هِنْدُسٌ — بِالْكَسْرِ —

أَيُّ بَرِيءٍ ، قَالَ جَنْدَلٌ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْعَسُ^(١)

شِدْقِيهِ هَوَّاسٌ هَزْزَرِ هِنْدُسٌ

وَرَجُلٌ هِنْدُوسٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ

مُجَرَّبًا .

وَفُلَانٌ هِنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، مِثَالُ فَرْدُوسٍ ،

وَهُمْ هِنَادِسَةُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُّ الْعُلَمَاءِ بِهِ .

* * *

(هـ و س)

تَقُولُ الْعَرَبُ : النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ النَّاسُ يَأْكُلُونَ

طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ ، وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بِالْمَوْتِ .

وَالهَوَيْسُ : الْفِكْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الْبَيْخِيلُ آسَرَ الْخُنُوسَا^(٢)

شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهَوَيْسَا

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْهَوَسُ ، يُقَالُ : هَاسَ

يَهُوسُ هَوَسًا ، وَهُوَ إِفْسَادُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :

هَاسَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ هَوَسًا ، إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا .

وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ : مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ .

وَالهَوَّاسَةُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرَبِيًّا^(٤)

نَزِدَى بِهِ وَمِنْطَحًا مِهَضًّا

وَيُرْوَى : « نَعْلُو بِهِ وَمِنْطَحًا » ، الْعَرَبِيُّضُ :

الْفَحْلُ الْعَرِيضُ الْمَبْرُكُ ؛ شَبَّهَهُ بِالْجَبَلِ وَهُوَ

يَهُوسُ ، أَيُّ يَدُورُ .

* * *

(٢) ديوانه ٧٢

(٤) ديوانه ٨١

(١) اللسان (هـ ن د س) .

(٣) الجمهرة ٣ : ٨٥

(٥) هي رواية الديوان

(هـ ي س)

* ح — الهَوَيْسُ : ما تُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

هَيْسَانُ : مَنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

* * *

فصل الياء

(ي أ س)

أَيَّاسُهُ أَيَّاسًا ، مِثْلُ أَيَّاسَتِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسٍ^(١)مِنْ صُحُفٍ أَوْ بَالِيَاتٍ أَطْرَاسٍ^(٢)

فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّي أَنْقَاسٍ

إِذْ فِي الْغَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَّاسٍ

وَالْيَاسُ بْنُ مُضَرَ أَخُو النَّاسِ ، وَاللَّامُ فِيهِمَا

كَيْفَى فِي الْفَضْلِ وَالْعَبَّاسِ .

(١) ديوانه ٦٦ .

(ي ب س)

ابن الأعرابي : يَبَاسٌ هِيَ الْفُنْدُورَةُ ، وَهِيَ السَّوَّةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَيَبَسَ يَارَجُلُ ، أَيْ اسْكُتَ .

وَيُبُوسُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ شَنْوَةِ ، قَالَ

عبد الله بن سَلِيمَةَ الْغَامِدي :

لَمَنْ الدِّيَارُ بَتُولَعٍ فَيَبُوسٍ

فَبَيَاضُ رَيْطَةٍ غَيْرُ ذَاتِ أَيْبِسٍ

* ح — الْيَاسُ : سَيْفٌ حَكِيمٍ بِنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِي .

* * *

(ي س س)

* ح — ابن الأعرابي : يَسُّ يَبِيسٌ يَسًّا ، إِذَا سَارَ .

أَنَحَرَفَ السَّيْنِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(٢) الديوان : « أَرْغَالِيَات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السنين

وفي نوادر الأعراب : يقال للحارِض من القوم
الضعيف : أَيْدِشَةً ، بالتصغير .
ومحمد وعليّ ابنا الحسن بن أئش الصنعانيّ
الأبناويّ : من أصحاب الحديث .

* * *

(أ ر ش)

أرشته أرشا ، أى خَدَشْتُهُ ، قال رؤبة :
فَقُلْ لَذَاكَ الْمُرْجَعِ الْمَحْنُوشِ^(٢)
أَصْبَحَ قَمَانٍ بِشِيرِ مَارُوشِ

المَحْنُوشُ : المسلدوغ ، أى فقل لذلك الذى
أزعجه الحسد وبه مثلُ ما باللديغ ، وقوله :
« أَصْبَحَ » ، أى أرفق بنفسك ، فإن عرَضَ
صحيح لا عيب فيه ولا خَدَشَ .

وقال ابن الأعرابيّ : يقول : انتَظِرْ حتى تعقل ،

فصل الهمز

(أ ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الأَبَشُ — بالفتح — مثل
الْمَبْسُ ، يقال : أَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ، إذا جمعته .
وَأَبَشْتُهُمْ تَأْبِيشًا ، شُدُّ للكثرة .

وتأبش القوم وتهبشوا ، إذا تحبسوا وتجمعوا .

* ح — الأَبَاشَةُ : الجماعة .

والأَبَشُ : الذى يزین فناء الرجل وباب داريه
بطعامه وشرابه .

* * *

(أ ت ش)

أهمله الجوهريّ .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٠٥

(٢) ديوانه ٧٧

فليس لك عندنا أرشٌ إلّا الأيسنة ، يقول :

لا تقتل إنساناً فنديه أبدا .

والأرش : الرشوة .

وقال القتيبي : يقال لما يُدفع بين السلامة

والعيب في الساعة : أرش ، لأن المبتاع للثوب

على أنه صحيح إذا وقف فيه على تحريق أو عيب

وقع بينه وبين البائع أرش ، أي خصومة

واختلاف .

وإراشة ، بالكسر : أبو قبيلة .

وكذلك أريش مصغراً .

وقال ابن حبيب : في لحيم جدس بن أريش

ابن إراش ، بالكسر .

وقال ابن شميل : يقال : ائترش من فلان

نحاشتك يا فلان ، أي خذ أرشها .

وقد ائترش للخماسة ، واستسلم للقصاص .

* ح — الأرض : الخلق ، بمنزلة الطمّش^(١) .

وأرشوه أرشاً : باعوا ألبان إبلهم بماء قليبه .

وأرش : طلب بأرش الجراحة .

* * *

(ا ش ش)

ابن الأعرابي : الأش — بالفتح — الخبز

اليابس الهش .

وقال شيراز عن بعض الكلابيين : أشت الشخمة

ونشئت ، قال : أشت ، إذا أخذت تحلب ،

ونشئت ، إذا قطرت .

* * *

(ا ق ش)

أهمله الجوهري .

والحارث بن أقيش — مصغراً — من

الصحابة .

وبنو زهير بن أقيش : حى من عكلى كتب

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً .

* * *

(أ و ش)

أهمله الجوهري .

وأوش ، بالضم : بلد .

* * *

فصل الباء

(ب أش)

* ح — بأشه ، إذا صرعه غفلة .

(١) الطمّش : الناس .

(ب ر ش)

بنو البرشاء^(١) : قبيلة من العرب ، سُمُّوا بذلك
لِبريش^(٢) اصحاب أمهم ، عن ابن دريد ، قال :
ولها حديث .

والبريش : الأبرش ، قال رؤبة يصف
سوء حاله :

وتركت صاحبي تفريشي^(٤)

وأسقطت من مبرم بريش

يريد أنها صارت لا تفرش له ولا تقربه ؛
لهوائه عليها ، وألقته على بجاده ، استخفافاً بحقه .
وبراش - بالفتح - وبريش ، مصغرا :
حصنان من حصون صنعاء اليمن .

* * *

(ب ر ش)

* ح - وقع في برخايش وخرباش ، أى
في اختلاط .

* * *

(ب ر غ ش)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو زيد : ابرعش الرجل من مريضه ،
إذا برأ وأندمل ، وقام ومشى .

* * *

(ب ر ق ش)

ابن الأعرابي : البرقشة التفرق .

وتركت البلاد براقش ، أى ممتلئة زهراً ،
مختلفة من كل لون ، قالت الحسناء تثرى أخاها :
تطير حولى والبلاد براقش

(٥)

لأزوع طلاب الترات مطلب

ويروى « تطير » ، أى تسرع وتعدو .

وبرقش لنا الرجل ، أى تزين بالوان مختلفة
من كل لون .

(٧)

وقال أبو عمرو : براقش كانت امرأة لبعض

الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان لهم
موضع إذا فزعوا دخنوا فيه ، فإذا أبصره الجند
اجتمعوا ، وإن جواريتها عبت ليلة فدخن ، بجاء
الجند ، فلما اجتمعوا قال لها [نصحاؤها] : إنك إن
رددتهم ولم تستعلميهم فى شيء ، قد خنت مرة أخرى ، لم

(١) البرشاء : لقب أم ذهل وشيبان وقيس بن ثعلبة ، لبرش أصايبها وأولما جرى بينها وبين ضرتها ؛ وهم بنو البرشاء . القاموس .

(٢) البرش ، فى القاموس « بياض يظهر على الأظفار » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٧٣ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

(٥) ديوانها ١٣ .

(٦) هى رواية الديوان .

(٧) من اجمع الأمثال .

(٨) مجمع الأمثال ٢ : ١٤ .

يأتكم أحد . فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما
جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه القصة فقال :
« على أهلها تجنى براقش » ؛ فصارت مثلاً .
قال حمزة بن بيز :

لَمْ يَكُنْ عَنْ جِنَايَةٍ لِحَقَّتِي

(١) لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي

بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وعلى أهلها براقش تجنى

وقال الشرقى بن قُطامي : براقش امرأة لقمان

ابن عاد ، وكان لقمان من بني ضمد ، وكانوا

لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ ، فأصاب مِنْ بَرَاقِش

غلاماً ، فقتل مع لقمان في بني أبيها ، فأولموا

ونحروا الجُزُرَ ، فراح ابنُ بَرَاقِش إلى أبيه بعرق^(٢)

من جُزُورٍ ، فأكله لُقمان ؛ فقال : أَيُّ بَنِي مَا هَذَا ؟

فما تعرَّفْتُ قُطَّ طَيِّباً مثله ، فقال : جُزُورٌ نَحَرَهَا

أَخْوَالي ، فقال : وَإِنَّ لَحْمَ الْإِبِلِ فِي الطَّيِّبِ

كَمَا أَرَى ! فقالت بَرَاقِش : جَمَلْنَا وَاجْتَمَلِ^(٣) ،

فأرسلتها مثلاً ، أَي أَطْعَمْنَا الْجَمِيلَ ، وأطعم أنت

منه . وكانت بَرَاقِش أَكْثَرُ قَوْمِهَا بَعِيراً ، فأقبل

لُقمانُ عَلَى إِبِلِهَا ، فأسرع فيها وفي إِبِلِ قَوْمِهَا ، وفعل

ذلك بنو أبيه لَمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الْجُزُرِ ، فقبل :

« عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ ؛ يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا
يَرْجِعُ ضَرُّهُ إِلَيْهِ . »

وقال الدينوري : زعموا أن براقش وهيلان
مَدِينَتَانِ عَادِيَّتَانِ بِالْيَمَنِ نَحْرِبَتَا ، قال الجعدي
يذكر فَمَ امْرَأَةً :

يَسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

(٤) هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعَمِّ

أَيُّ يُسَوِّكُ ، ويروي : « ناضِر » ، ورواه
الجاحظ :

وَمَرَّتِي الضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ يَانَعًا مِنْ الْعَمِّ

وليست روايته بشيء .

وقيل : بَرَاقِش جَبَلٌ .

ويرْقِش التميمي ، بالكسر : شاعر من شعراء
الدولة العباسية .

* ح — مَا أَذْرِي أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ هُوَ ؟ ، مثل الْبَرَنَسَاءِ ، بالسین المهملة .
* * *

(ب ش ش)

أبو زيد : يقال : جاء بالمال من عَشِيهِ
وَبَشِيهِ ، وَعَسِيهِ وَبَشِيهِ ، أَي من حيث شاء .

(١) اللسان (ب ر ق ش) . (٢) العرق هنا : العظم بلحمه . (٣) الميداني ١ : ١٦٧ ، قال : جمعت اللحم واجتملته ،

أَي أَذْبَتَهُ . وجم ، بالتشديد للكثرة للبالغة ، يضرب لمن وقع في خصب وسعة . (٤) اللسان (ب ر ق ش) ، ديوانه ١١٥ .

(ب ق ش)

* ح - الْبَقَشُ : شَجَرٌ يُقَالُ لَ : خَوْشٍ سَائٍ .

* * *

(ب ك ش)

* ح - الْفَرَاءُ : بَكَشٌ عَقَالَ بَعِيرُهُ يَبْكُشُهُ
بَكُشًا ، إِذَا حَلَهُ .

* * *

(ب ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : بَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ
تَبْنِيشًا وَفَنَشَ فِيهِ ، إِذَا اسْتَرْنَحَى فِيهِ ، أَنْشَدَ
الْحَمَّانِيُّ :

(٢) * إِنَّ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنِّشْ *

وَيُرْوَى : « فَنَشَّ » ، أَيْ أَقْعَدَ .

* * *

(ب و ش)

ابن دُرَيْدٍ : تَبَوَّشَ الْقَوْمُ تَبَوُّشًا ، وَهُوَ
(٣) اخْتِلَاطٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا بَوُّشًا .

* ح - بَاوَشُهُ ، إِذَا أَهْوَى لَهُ بَشْيٌ .

وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) وَارِى الزَّيَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

* ح - أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : التَّفَّ نَبْتًا ،
وَقِيلَ : أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

وَأُخْرِجَتْ لَهُ بَشِيشِي ، أَيْ مِلْكِي يَدِي .

وَجَدِيدٌ وَبَشِيشٌ بِمَعْنَى .

وَالْأَبَشُ وَالْأَبِشُ : الَّذِي يُزَيِّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ
وَبَابِ دَارِهِ بَطَاعِمِهِ وَشَرَايِهِ .

* * *

(ب ط ش)

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : بَطَشَ فَلَانٌ مِنَ الْحُمَى ، إِذَا
أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا بِطَاشًا وَمِبَاطِشًا .

* ح - الرَّكَّابُ تَبَطَّشُ بِأَحْمَالِهَا ، أَيْ
تَزَحُفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ .

* * *

(ب غ ش)

* ح - بَغَشَ الصَّبِيُّ ، إِذَا جَهَشَ .

* * *

(١) ديوانه ٧٨ واليت الثاني فيه :

* أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ *

(٢) الجمهرة ١ : ٢٩٤

(٣) اللسان (ب ن ش) .

وَتَبَاوَشَا وَتَكَاوَشَا بِمَعْنَى .

وَأَنْبَاشَ : انْحَاشَ .

وَبَاشَ ، إِذَا لَعِبَ .

* * *

(ب ه ش)

الليث : بَهَشُوا وَبَحَّشُوا جَمِيعًا ، أَيْ اجْتَمَعُوا .

قال الأزهري : هذا وهم ، والصواب تَهَبَّشُوا

وَتَحَبَّشُوا ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَلَا أَعْرِفُ « بَحَّشَ »

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وذو الرِّمَّة الشاعر اسمه غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ

ابنِ بَهَيْشَ .

وعلى بنِ بَهَيْشَ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وقد سَمَّوْا بِهِوْشًا ، مِثَالَ جَرَوِيلَ .

* ح — الْبَهَشُ : الْبَحْثُ .

وتباهش الزجلان بينهما بشيء ، إِذَا أَهْوَى

كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بَشْيَءَ .

* * *

(ب ي ش)

أبو زيد : يَلِّشُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَسَرَّجَهُ ، أَيْ

حَسَّنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

^(١) لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيِّشَا

* * *

فصل الثاء

(ت ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّرَشُّ ^(٢) — بِالْتَّحْرِيكِ —

خَفَّةٌ وَنَزَقٌ ، يُقَالُ : تَرَشَّ — بِالْكَسْرِ —

يَتَرَشُّ تَرَشًّا ، فَهُوَ تَرِشٌّ وَتَارِشٌّ ، وَأَنْكَرَهُ

الأزهري .

* ح — التَّرَشَاءُ : الْحَبِيلُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ

ابنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَحَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ

فِي (ر ش و) وَوَزَنَهُ « تَفَعَّالٌ » .

* * *

(ت م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَّتْ الشَّيْءَ أَنْ تَمَشُّهُ تَمَشًّا ،

إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(١) اللسان (ب ي ش) .

(٢) الجهرة ٣ : ١٠ .

فصل الثاء

(ث ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : ثَبَاش - بالكسر -

اسم رجل ، وكأنه مقلوب « شَبَاث » .

* * *

(ث ش ش)

* ح - أبو عمر : ثَشَّ سِقَاءَهُ وَفَشَّه ، إذا

أخرج منه الزيج .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال المفضل : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ : الرِّكْبُ

المخلوق .

* * *

(ج ح ش)

ابن الأعرابي : الْجَحْشُ - بالفتح - الجهاد .

والمجْحُوش : الذي أصيب بجيشه ، أي

شَقُّهُ .

(١) اللسان (ج ح ش) .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٠ .

ولا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البدن ،

أنشد شمر :

لجارتنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرى

(١)
لجارتنا منّا أخٌ وصَـدِيقُ

وقد سمّوا جَحْشًا وَجَحِيشًا - مصغرا -

وَجَحِيشًا .

* ح - الْجَحْشِيَّة : قرية من قُرى الخابور .

والمَجْحَنَشِش : الغلام الذي قارب الاحتلام .

* * *

(ج ح م ر ش)

* ح - الْجَحْمَرِش : الأرنب المرضع ، والعُنُق .

* * *

(ج ح م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْمَشُ وَالْمَحْمُوشُ :

العجوز الكبيرة .

* * *

(ج ح ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْنَشُ - بالفتح -

الْقَلِيظ .

* * *

(ج ر ش)

الجرش ، بالفتح : الأكل .

وقال ابن شميل : اجرش ، إذا تاب جسمه

بعد هزال .

وقال أبو الدقيش : هو الذي هزل وظهرت

عظامه .

وقال الأصمعي : المجرش : الغليظ الجنب .

وقال ابن الأعرابي : المجتمع الجنب .

وقال الليث : هو المنتفخ الوسط من ظاهر

وباطن . أنشد ابن الأعرابي :

* جاف عريض مجرش الجنب^(١) *

وعبد قيس بن خفاف بن عبد جريش ، بفتح

الجيم : شاعر .

وفي نسب قضاة جريش وحريش ، كلاهما

بالتحريك : ابنا عبد الله بن عليم بن جناب ،

وأتهما سعدى ، وبهما يعرفان .

* ح — اجترش : اكتسب .

واجروش من مريضه مثل اجرش .

ومجرش الأرض : أعاليها .

واجراش : ارتفع .

واجترش : اختلس .

وجريشة الجبل مثل حريسته^(٢) .

وجرش ، بالتحريك : بلد بالأردن .

وجريش : صنم .

* * *

(ج ش ش)

الليث : الجشة — بالفتح — جماعة من

الناس يقبلون معاً في نهضة أو ثورة ، لغة

في الجشة ، بالضم .

وقال أبو مالك : الجشة النهضة ، يقال :

جاءت جشهم ، أى نهضتهم . قال العجاج :

* بجشة جشوا بها ممن نفر^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الجشش الموضع الحشن

الججارة .

والجشاء : أرض سهلة ذات حصباء تستصلح

لغرس النخل ، قال :

(١) اللسان (ج ر ش) وذكر قبله :

* لانسك يا جهضم ما هي القلب *

(٢) الحريسة : جدار من حجر يعمل للغنم . (٣) ديوانه ٣٠ ، وقبله :

* كأنما يمزقن باللحم الحوز *

قال شارحه : قوله : « بجشة » موصول بقوله : « كأنما يمزقن » .

من ماءٍ مُجْبَلَةٍ جاشت بِجَمَّتِهَا

جَشَاءُ خَالِطٍ الْبَطْحَاءِ وَالْجَبَلَا^(١)

وَالْجُشَّ ، بِالضَّمِّ : الْجَبَلُ . وَالْجَمْعُ جِشَاشٌ
قال :

* وَإِنْ حَبَّتْ فَوْرِيَّةُ الْجَشَاشِ *

حَبَّتْ : أَشْرَفَتْ .

وَجَشَّ أَعْيَارٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وقال الأصمعيّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْتَتَتْ
إِذَا التَّفَّ نَبْتُهَا .

وقال ابنُ دريد : الْجَشَجَشَةُ اسْتِخْرَاجُكُ مَا^(٢)
فِي الْبَثْرِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ الْجَشِّ .

وَقَدْ سَمَوْا جُشَيْشًا ، مَصْفَرًا .

* ح — جَشَّ دَمْعُهُ ، إِذَا امْتَرَاهُ^(٣) .

وَجَشَّ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةً مِنْهُ .

* * *

(ج ع ش)

الأصمعيّ : الْجُعْشُوشُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .
وقال شمر : هُوَ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ ، وَكَذَلِكَ
بِالسَّيْنِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ ،
وَأَنْشَدَ :

يَا رَبَّ قَرِّمِ سَرِيْسَ عَنَظَطِ

لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذَوِطِ

* * *

(ج ف ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَالْحَفْشُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمْعُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) .
وَالْحَفْشِيشُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ ، مِنْ
الصَّحَابَةِ . وَيُقَالُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَبِالْجِيمِ أَصَحُّ .

* ح — الْحَفْشُ : سُرْعَةُ الْحَلَبِ .

* * *

(ج م ش)

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَا يُسْمِعُ فُلَانٌ أَذْنَ جَمَشًا
بِالْفَتْحِ ، يَعْنِي أَذْنِي صَوْتٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي
لَا يَقْبَلُ نَصَحًا وَلَا رُشْدًا ، وَيُقَالُ لِلتَّغَابِي الْمُنْتَهَامِ
هُنَاكَ وَعَمَّا يُلْزَمُهُ .

قال : وقال الكلابيّ : لَا تَسْمَعْ أُذُنَ جَمَشًا ،
أَنْ هُمْ فِي شَيْءٍ يُصَمُّهُمْ مُشْتَغَلُونَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ
إِلَيْكَ ، فَهَذَا مِنَ الْجَمَشِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

(٢) الجهرة ١ : ١٣٤ .

(١) اللسان (ج ش ش) ، وفيه : « من ما محنية » .

(٤) الجهرة ٢ : ٩٦ .

(٣) امترأه : استخرجه .

والجَمَشُ أيضا : الحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

والجَمَشُ : الْمَغَاذِلَةُ ؛ وَهُوَ يَجْمَشُهَا ، أَيْ يَقْرُصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل جَمَّاشٌ ، لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمِيشَ .

وقال أبو العباس : قيل للمغازلة تَجْمِشٌ ، مِنْ الْجَمَشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا هُوَ هِيَ هِيَ .

وقال أبو عمرو : الْجَمَّاشُ مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّيِّ وَالْجَالِ فِي الْقَالِبِ إِذَا طُويَتْ بِالْحِجَارَةِ . وَقَدْ جَمَشَ يَجْمَشُ . قال الأزهري ، وقال غيره : هُوَ النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

* ح — الْجَمُوشُ : التَّرْكِيَّةُ الَّتِي يُخْرِجُ مَأْوَاهَا مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَالْجَمَّاءُ : الْعَظِيمَةُ الرِّكَبِ

* * *

(ج ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَمَشُ نَزْحُ الْبُتْرِ .

وَجَمَشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ ، وَجَهَّشُوا لَهُمْ ، أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ لِأَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السَّائِي :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَشَتْ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا فُؤَيْتَ الْأَطَافِرِ^(١)

وَجَمَشَ فُلَانٌ إِلَى ، أَيْ أَرَزَ .

وَالْجَمَشُ : الْغَلْظُ .

وقالوا : يَوْمًا مَرَّامِرَاتٍ يَوْمًا الْجَمَشِ .

قال الأزهري : وَهُوَ عِيدُ لَهُمْ .^(٢)

* ح — الْجَمَشُ : الْفَزَعُ .

وَمَكَانٌ جَمَشٌ وَجَانَشٌ : قَرِيبٌ .

وَيُتْرَجَمَشَةُ ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى .

وَجَمَشَ الْمَكَانُ : أَجْدَبَ .

وَجَمَشَ الصُّبْحُ : قَبْلَهُ .

وَجَمَشَ السَّحَرُ : آخِرُهُ .

* * *

(ج و ش)

ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذْ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ .

(١) اللسان (ج ن ش) .

(٢) انظر اللسان (ج ن ش) .

* ح — جَاشٌ ، بغير همز : بَلَدٌ .

وَتَجَوَّشَ اللَّيْلَ ، إِذَا مَضَى جَوْشٌ مِنْهُ .

وَتَجَوَّشَ فِي الْأَرْضِ : خَشَّ فِيهَا .

وَالْمَتَجَوَّشُ وَالْمَتَجَوَّشُ : الْمَهْزُولُ ، لَيْسَ بِشَدِيدِ
الْمُزَالِ .

وَجَوْشٌ ، مِنْ قُرَى طَوْسَ :

وَجَوْشٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَرَايْنِ .

* * *

(ج ه ش)

الْجَهْشُوشُ : السَّرِيعُ ، يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى

أَرْضٍ ، أَيْ يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشُوشِ^(١)

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

* ح — الْجَهْشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَجَهَشَ مِنَ الْقَوْمِ : أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ .

وَجَهَشَ : هَرَبَ

وَأَجْهَشْتُهُ : أَعْجَلْتُهُ .

* * *

(ج ي ش)

أُولَاتُ الْحَيْشِ : مَوْضِعٌ .

وَجَيْشَانُ بْنُ حَجْرٍ بْنُ ذِي رُعَيْنٍ .

وَأَسْمُ جَيْشَانَ عِيدَانٍ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ
الْحَيْشَانِيُّونَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَقَدْ سَمَّوْا جَيْشًا وَجَيْشًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْحَيْشُ - بِالْكَسْرِ - أَرَانِيهِ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَإِذَا هُوَ النَّبْتُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ (شَلَمَز) ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ قُضْبَانٌ طَوَالٌ
خَضِرٌ ، وَلَهُ سِنْفَةٌ كَثِيرَةٌ طَوَالٌ ، مَمْلُوءَةٌ حَبًّا صَغِيرًا
وَقَالَ : وَالسِّنْفَةُ خَرَائِطُ طَوَالٌ ، الْوَاحِدُ سِنْفٌ
وَهُوَ مِنَ الْأَعْشَابِ .

* ح — جَيْشَانٌ : خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ ، وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ش)

حَبَشْتُ لِعِيَالِي وَهَبَشْتُ ، أَيْ كَسَبْتُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحُبْشِيَّةُ - بِالضَّمِّ - ضَرْبٌ
مِنَ التَّمَلِّ سَوْدٌ عَظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا
غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النِّسْبَةِ وَالْإِسْمِ ،
فَالِاسْمُ حُبْشِيَّةٌ ، وَالنِّسْبَةُ حَبْشِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ
الْحُبَاشِيَّةُ وَالنَّسَارِيَّةُ ، وَالنَّسَارِيَّةُ تُشَبَّهُ بِالنَّسْرِ .

وَحَبْشٌ - مثالُ تَنْوُر - هو ابن رزق الله ،
من النَّفَات .

وقد سَمَّوْا أَحْبَشَ وَحَبِشًا - مُصَغَّرًا - وَحَبِشًا
مثالُ كَرِيم - وَحَبْشًا - بالتحريك - وَحَبِشًا -
منسوبا - وَحَبِشِيَّةً وَحَبِشِيًّا - بالضم - وَحَبِشِيَّةً
وَحَبِشًا - مثالُ قُشاش - وَحَبْشَان - مثالُ غَطْفَان -
وَحَبْشًا ، بزيادة النون .

وقال الجوهرى : قال رُؤْبَة :

(١)
لولا حَبَاشَاتٌ من التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

(٢)
والرواية : « هَبَاشَاتٌ من التَّهْيِيشِ » ، بالهاء
والمعنى واحد .

* ح - يقال للُبْهَمَى إذا كَثُرَتْ والنَّفَقَتْ :
حَبِشِيَّةً .

وَالْحَبْشَانُ : ضَرْبٌ من الجراد .

وَحَبَاشَةٌ : سُوقٌ تَهَامَةٌ .

وَدَرْبُ الْحَبْشِ بالبصرة .

وقصر الحبش قرب تكريت .

وبركة الحبش بمصر .

وَحَبْشِيٌّ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءُ .

وَحَبْشِيٌّ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ .

* * *

(ح ب ر ش)

* ح - الْحَبْرَشُ : الْحَبَقُودُ .

* * *

(ح ب ر ق ش)

(٣)
* ح - الْحَبْرَقُشُ : الْحَبْرَقُصُّ .

* * *

(ح ت ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الأزهري : حَتَشَ
الْقَوْمُ ، إِذَا احْتَشَدُوا .

وَحَتَشَ أَيْضًا ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ .

* * *

(ح ت ر ش)

(٤)
ابن دريد : الْحِثْرَشُ - بالكسر - الصَّغِيرُ

الْجَسْمُ .

وقال ابن شميل : يقال : سَعَى فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ

فَتَحْتَرَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ سَعَوْا عَلَيْهِ

وَعَدَوْا وَجَدُّوا لِيَأْخُذُوهُ .

وقد سَمَّوْا حَتْرَشًا .

(٢) هي رواية الديوان

(١) ديوانه ٧٨

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٤ .

(٣) الحبرقص : الجمل الصغير والرجل القصير الرديء . القاموس .

وبنو حترش : بطن من بني مضرس ، وهم من بني عقيم .

* ح - الفراء : يقال : رأيتُه مُتَحَرِّشًا لزيارتكم ؛ يريد مُتَحَلِّطًا .^(١)

* * *

(ح درش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : حَرَشَ اسم .^(٢)
* * *

(ح درش)

ابن دريد : الحَرَشُ جماعة المرأة وهي مستلقية على قفاها .^(٣)

وقد سموا حَرِشًا وحَرَشَاء - بالمد - ومُحَرَّشًا ، بكسر الراء المشددة .

قال : والحَرِيشُ دُوَيْبَةُ أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة .

وقال الأُموي : الحَرِشُ والحَرِشُ - بالخاء - والخاء - الذي لا ينাম . وقال الأزهري : أظنه مع الجوع .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :
وانجبت من حَرَشَاءٍ فليج حَرْدَلُهُ^(٤)
وجاءت النمل قطاراً تنقله

وقد سقط بين المشطورين مشطوران وهما :

وانشَقَّ عن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصَلُهُ^(٥)
وانتفض البروق سوداً فلفلهُ

واختلف النمل ... هكذا الرواية .

وقال الجوهري أيضا : قال العجاج :

كأن أصوات كلاب تَهَرِّشُ^(٥)

هَاجَتْ بولوالٍ ولبحت في حَرَشٍ

وليس الرجز للعجاج .^(٦)

وقال أيضا : الحَرِيشُ نوع من الحيات أَرَقَطٌ ، وهو أضعف ، والصواب حَرِيشٌ مثال هَجِيرِس .

* ح - بَهِلٌ حَرِيشٌ : أَكُولٌ .

والحُرْشَةُ في الحلق كالحَمَاطَةِ .^(٦)

والحَرِيشُ : المُتَرَلَعُ الشفتين من خَرَطِ الشوك .^(٧)

(١) محتاطا ، أى مسرعا .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٧

(٣) الجمهرة ٣ : ١٣٣ .

(٤) اللسان (ح درش) .

(٥) نسبة صاحب اللسان إلى العجاج ، وليس في ديوانه قصيدة بهذه القافية .

(٦) الحماطة : حرق في الحلق . القاموس . (٧) التزلع : التشقق .

وأخرجت له حَرِيشَتِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي .
وعنده حَرِشٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .
والحُرْشَانِ : جَبَلَانِ بَاعِيَانِهِمَا .
والحَرِيش : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ المَوْصِلِ .
وَحَرِشٌ ، إِذَا خُدِعَ .

* * *

(ح ر ب ش)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الفَرَّاءُ : الحَرِيشُ
— بالكسر — والحَرِيشَةُ : الْأَفْعَى . قال الفَرَّاءُ :
وربما شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرَبَشٌ وَحَرَبَشَةٌ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : الحَرِيشُ : الخَشَنُ ، يُقَالُ :
أَفْعَى حَرِيشٌ ، قال رُؤْبَةُ :

أَصْبَحْتُ مِنْ حَرِصٍ عَلَى التَّارِيشِ^(٢)
غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرِيشِ

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : هِيَ الخَشَنَاءُ فِي صَوْتِ
مَشْيِهَا . وقال أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَمَّ ،
قال :

هَلْ تَلِدُ الحَرِيشُ إِلَّا حَرِيشًا^(٣) *

وقد سَمَّوْا حَرِيشًا .

(ح ر ف ش)

أَبُو خَيْرَةَ : مِنَ الْأَفْعَايِ الحَرِيشُ — بالكسر
والحُرَّافِشُ .

* * *

(ح ش ش)

حَشَشْتُ فَلَانًا أَحْشَاهُ ، إِذَا أَصْلَحْتَ
مِنْ حَالِهِ .

وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ ، أَيْ كَثَّرْتُهُ بِهِ ،
قال صَخْرُ الْغَنِيِّ الهُدَلِيُّ :

فِي الْمُرْنَى الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكِيدُ^(٤)

وَحَشَّ الْفَرَسُ : إِذَا أَمْرَعُ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ
فِي جَرِيهِ ، قال أَبُو دَوَادَ :

مَاهِبٌ حَشَهُ تَكَشَّ حَرِيقُ

وَسَطَ غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حَضَارُ^(٥)

ويقال : أَنْبَطُوا بِرْهَمٍ فِي حَشَاءٍ ، أَيْ
حِجَارَةٍ رَخْوَةٍ وَحَضَبَاءَ ، وَيُقَالُ : حَشَاءٌ بِالْخَاءِ
مَعِجَمَةٌ .

وَإِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا يَابَسًا فَهِيَ الْحَشِيشُ .

(٣) اللسان (ح ر ب ش) .

(٢) ديوانه ٧٧

(١) الجمهرة ٣ : ٣٧٤

(٥) اللسان (ح ش ش) ، قال : يصف فرسا .

(٤) ديوان الخليلين ١ : ٢٦١

وُغِبَ الْحَشِيشُ مِنْ أَغْبَابِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

وقال ابن شميل : الحش - بالضم - الولد المالك في بطن الحاملة ، يقال : إن في بطنها لحشاً ، وهو الولد المالك تتطوى عليه ، أى يبقى فلا يخرج ، قال ابن مقبل :

ولقد غدوت على التجار بجسرة

فألق حشوش جنيها أو حائل^(١)
وقد سموا حشيشا ، وحشيشا مصغرا .

وقال الليث : يقال : حش على الصيد ، جاء به في باب المضاعف . قال الأزهري :

حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَنْ حَشَّتْهُ ، لم أسمع لغير الليث ، ولست أبعدّه مع ذلك من الجواز . ومعنى حش ، أى ضمّ الصيد من جانبيه كما يقال : حش هذا البعير بجنبين واسعين ، أى ضمّ .

وقال ابن دريد : الحش حشة الحركة .

وتحشّش القوم للرحلة ، أى تحرّكوا .

وحشاشاك أن تفعل ذاك ، أى قصارك .

ويوم حشاش^(٢) : يوم من أيام العرب ، قال عمير بن الجعد :

أُمِّمَ هل تدرين أن ربّ صاحب
فأرفت يوم حشاش غير ضعیف

يسر إذا هب الشتاء ومطعم
للحم غير كُبْنَة علفوف^(٣)

والمستحشة من النوق : التى دقت أو ظففتها من عظمها وكثرة شحمها ، وحششت سفلتها في رأى العين ، يقال : استحشها الشحم وأحشها .

قال الفراء : سمعت بعض بني أسد يقول : الحقي الحش بالإش ، قال : كأنه يقول : الحقي الشىء بالشىء ، أى إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله ، ذكره أبو تراب في باب السمين والشين وتعاقبهما .

ويقال : هذه لمعة قد أحشت ، أى أمكنت

لأن تحش ، وذلك إذا يئست .

(١) اللسان (ح ش ش) ، ولم أجده في ديوان .

(٢) ذكره ياقوت ، وروى بسنده أن عمير بن الجعد الخراسي خرج من ذى غلائل بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صبحوا بني لحيان بالحشاش يوم حشاش ، فوجدوهم غير غافلين ، فقتلهم بنو لحيان ولم ينبج منهم غير عمير بن الجعد ، فقال :

صدقت أميم ولات حين صدوف

عنى وأذن صحبتي بحفوف

أُمِّمَ هل تدرين

(٣) رجل كُبْنَة : فيه انقباض ، والعلفوف : الجافى . والليث في اللسان (ك ب ن ، ع ل ف) .

واللُّمعة من الحَلْيِ^(١) هو الموضع الذي يكثر فيه الحَلْيُ ، ولا يقال له لُمة حتى يصفى ويبيس .
* ح - الأَحْشُوش : الولد الذي حَشَّ في بطن أمه ، أى يَبِس .

والْحِشَّاش : الجُوالق فيه الحَشِيش .
وَحِشَّاشَا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .
والْحِشَّةُ : القَنَّة العظيمة .
وَأَحْشَشْتُهُ عَنْ حاجته ، أَعْجَلْتُهُ عَنْهَا .
وَحَشَشْتُهُ : حَضَضْتُهُ .

وَتَحَشَّحَشَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .
وَأَسْتَحْشُوا : قَلُّوا .

وجاءت الخيلُ مُسْتَحِشَّةً ، أى عِطَاشًا .
وَحِشَّانُ : أَطْمَ من أطام اليهود بالمدينة .
وَحَشَّ كَوَكِب : موضعٌ كان عند بَقِيع الغَرَقْد ، فاشترى عثمان رضى الله عنه وزاده في البَقِيع .

وَحَشَّ طَلْحَة : موضعٌ آخر بالمدينة .

(ح ف ش)

الحَفَش ، بالفتح : القَشَر .

والْحَفَشُ : الحَذُّ .

وَحَفَشُوا عليه الخيلَ ، أى صَبَّوْهَا .

وقال ابن سُمَيْل : الحَفَشُ - بالتحريك - أن تَأْخُذَ الدَّبَرَةَ في مقدَّم السَّنام فتأكله حتى يذهبَ مُقَدَّمُهُ من أسفله إلى أعلاه ، فيبقى مؤخره مما يلي عَجْزِهِ صَحِيحًا قائمًا ويذهبُ مقدَّمه مما يلي غارِبِهِ ، يقال : قَدَّ حَفَشَ سَنَامَ البعير .
وبعير حَفَشُ السَّنام وجملٌ أَحْفَشُ ، وناقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفِشَةٌ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ ، إذا أَظْهَرَتْ لَهُ الْوَدَّ ، عن ابن دريد .

وَتَحَفَّشَ تَحَفُّشًا ، إذا لَزِمَ الحَفَشَ ، أى البيتَ الصَّغِيرَ .

وكذلك حَفَشَ تَحَفُّشًا ، قال رُؤْبَةُ :

(٣) * وَكُنْتُ لَا أُؤْبِنُ بِالتَّحَفِّيشِ *

ويروى بالخاء ، أى ضَعَفَ الأمر .

* ح - الحَفَشُ : ما كان من أسقاط الآنية ، كالقوارير وغيرها .

والْحَفَشُ : الحِرُّ .

والإِخْفَاش : الإِخْجَالُ .

(١) في اللسان : «الحلى نبات بعينه ؛ وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل» .

(٢) ديوانة ٧٨ ، اللسان (ح ف ش) ، ولا أوبن : لا أتهم .

(٣) الجهرة ٣ : ١٥٩

(ح ك ش)

أهمله الجوهرى .

قال ابن دريد : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مَثَلُ كَتِفٍ ،
مَثَلُ حَكِيرٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوَكِشًا ، قَالَ :
والواو زائدة .

قال : والحشكش - بالفتح - الجمع
والنقبض .

وحشكش : اسم ، والنون فيه زائدة .
والحشكش والعكش : الذى فيه التواء على
خصمه .

* * *

(ح م ش)

حش - بالكسر - إذا غضب .

وحش - بالفتح - إذا جمع .

وكذلك حش تحميشًا ، أنشد ابن دريد
رجز رؤبة :

أولاك حشمت لهم تحميشي^(٣)

قرضى وما جمعت من خروش

أى كسبى . ويروى : تحميشى ، وتحفيشى^(٤) .

وتحمش بنو فلان لفلان ، إذا غضبوا له .

ولثة حشمة ، إذا كانت قليلة اللحم .

وحاش بن الأبرش الكلابى المقعد ، بكسر
الحاء : شاعر .

وحشمتة حشًا ، إذا أغضبته ، عن الزجاج ،
مثل أحشنة إحمشًا .

* * *

(ح ن ش)

أبو عمرو : المحنوش المغمور فى حسبه .

وقال ابن الأعرابى : المحنوش : المسوق
مكرهاً .

والحنوش : الذى لدغته الحية ، قال رؤبة :

فقل لذاك المزجج المحنوش^(٥)

أصبح فقام من بشر مأروش

المأروش : المحدثوش ، أى فقل لذاك الذى
أقلقه وأزعجه الحسد ، وبه مثل ما بالديغ .

* ح - الحنش : الذباب .

وأحنشته : أنجسته .

وحنشته : أغريته .

ورجل محنش : معتمل كسوب^(٦) .

والحنش : موضع .

(١) الجهرة ٢ : ١٥٩

(٢) الجهرة ٢ : ١٦٠

(٣) ديوانه ٧٨

(٤) هى رواية الديوان .

(٥) الديوان ٧٧

(٦) المعتمل : الذى يعمل بنفسه .

(ح ن ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا نَزَا ورقص وزَفَن : حَنَبَش^(١) . وقيل : الحنْبَشَةُ الرقص والتصفيق والمشى .

وقيل : هي لعب الجوارى بالبادية .

* ح - يقال : حَنَبَشْنَا بِحَدِيثِكَ ، أى آنَسْنَا به . وحَنَبَشَ هو : حَدَثَ وضحك .

* * *

(ح ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال شَيمِر : الحَنَفِش - بالكسر - حَيَّة عظيمة ضخمة الرأس ، رَقَشَاء كَدْرَاء ، إذا أَجْرَبَتْهَا انتَفَخَ وِرِيدُهَا . وقال ابن شَيْمِل : هو الحَقَاتُ نَفْسُهُ^(٢) .

وقال أبو خَيْرَة : الحَنَفِيشُ هو الأَفْعَى ، والجمع حَنَافِيشُ .

* * *

(ح و ش)

الْمَحَاشُ ، بالفتح : أناث البيت .

والتَّحْوِيش : التَّحْوِيل .

والتَّحْوِيش أيضا : الجمع .

والتَّحْوِش : الاستحياء ، يقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ، أى استَحْيَيْتُ .

وتَحَاوَشَ القوم فلانا ، إذا جعلوه وَسْطَهُمْ ، مثل احتَوَشُوهُ .

والتَّحَاشَ له الصَّيْدُ ، أى اجتمع .

والْحَوْشُ : أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى يَنْهَكَهُ .

وأهل العراق يُسَمُّونَ الحَظِيرَةَ حَوْشًا .

* ح - لَيْلٌ حَوْشِيَّةٌ : مظلم هائل .

والْحَوَاشَةُ : القِرابَةُ والرَّحِمُ ، والأمور التي فيها القِطِيعَةُ والإثم .

والْحِيشَةُ : الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ .

والمُحَاوَشَةُ البرق : مُدَاوَرَتُهُ حيثما دار انْحَرَفَ عن مَوْقِعِ مَطَرِهِ .

وَحَاوَشْتُهُ عَلَيْهِ : حَرَضْتُهُ .

والْحَوْشُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَائِيلَ .

والمُحَاوَاشَةُ والحُواسَةُ : الحاجة .

وتَحَوَّشَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتِ^(٣) .

[تقول : حَوْشٌ نَاقَتَكَ : اضْرِبْهَا^(٣)] .

(٣) تكملة من م .

(٢) الحفّات : أعظم الحيات .

(١) زفن ، مثال رقص .

(ح ي ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي وابن دُرَيْدَ : حَاشَ يَحِيشُ^(١)
حَيْشًا ، إِذَا فَرِزَ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلتَّنَخُلِ
الْهُذَلِي :

ذَلِكَ بِزَيِّ وَسَلِيمٍ إِذَا

مَا كَفَّتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجَلِ^(٢)

وفي حديث عمر — رضى الله عنه — أَنَّهُ^(٣)
قال لأخيه زيد — رضى الله عنه — حين نُدبَ
لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَنَاقِلَ : « مَا هَذَا الْحَيْشُ
وَالْقِلَ ؟ » ، الْقِلَ : الرَّمْدَةُ .

والْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَرَعِ .

ويقال للمرأة المذعورة من الريبة : حَيْشَانَةٌ .

وتَحِيشُ : تَفْعَلُ ؛ ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم : « أَنْ قُومًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ ، فَقَدِمُوا^(٤)
بِالْحِجِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَحِيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ
وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : « سَمُّوا
أَتَمَّ وَكَلُّوا » ، وَيُرْوَى : « تَحْيِشَتْ » بِالْحِجِمْ ،
أَيَّ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْعَفْيَانِ .

فصل الخاء

(خ ب ش)

أهمله الجوهري .

وَحَبَشٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَعَاوِرِيُّانِ الْخَبَشِيُّانِ .

وَقَاعُ الْأَخْبَاشِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* ح — خَبَاشُ : تَحُلُّ لِبْنِي يَشْكُرُ بِالْيَمَامَةِ .

وَحَبُوشَانُ : بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ .

وَحُبَّاشَاتُ الْعَيْشِ : مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

يَقَالُ : تَحَبَّشَ مِنْ هَاهُنَا وَثَمَّ .

* * *

(خ ت ش)

أهمله الجوهري .

وَحُتَّشٌ بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةُ التَّاءِ : جَدَّ رُسْتَمُ

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُسَنِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(خ ت ر ش)

أهمله الجوهري :

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ خَتَرَشَةً

وَحَتَرَشَةً ، أَيْ صَوْتَ أَكَلِهِ .

* ح — مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ وَخَتَارِشَهُ !

أَيَّ حَرَكَاتِهِ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ١٣ .

(١) الجهرة ٢ : ١٦١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(خ د ش)

ابن الأعرابي: الخدوش - بالفتح - الذباب.

والخدوش: السرعوب.

والخدش والخدش: الهتر.

وكان أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير

مُخَدَّشًا - بالكسر - ومُخَدَّشًا ؛ لأنه يَخْدِش الفم

إذا أكل ، لقلة لحمه . ويقال : شَدَّ الرجلُ على

مُخَدِّشٍ بغيره .

قال ابن شميل: وقال ابن دريد: ابنا مخدش: (٢)

طرفا الكتفين من البعير .

وقد سموا مُخَدَّشًا ومُخَادِشًا .

* ح -- خادشة السفا : أطرافه .

* * *

(خ ر ب ش)

بغير مخروش: ويسمى سمّة الحراش (٣)

وقال الليث: خروش البيت: سعوفه من (٤)

جوالق خاق وغيره ، الواحد خرش وسعف .

وقال الأموي: رجل خرش وخرش ، وهو

الذي لا ينام ، ولم يعرفها شمر ، وقال الأزهرى:

أظنه مع الجوع . قال أبو حزام العكلى:

لوسه الطمش إن أراد شماجًا

خرش الدّمس سندر يا هموسا

ويقال: لي عنده خراشة وخماشة - بالضم -

أى حق صغير .

وفلان يخرش لعياله ، أى يكتسب .

وقد سموا مخارشا .

وتخارش الكلاب: تها رُشها .

وقال أبو الفتح محمد بن عيسى العطار: من

الأبنية التى أغفلها سيديوه « نفعول » يقال:

كلب تخورش .

* ح -- خرشان: موضع .

وخرش الزرع ، إذا خرج أول طرفه

من السنبل .

* * *

(خ ر ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث: الخربشة إفساد الكتاب

والعمل ، ومنه يقال: كتب كتابًا مخربشًا .

وقال الدينورى: الخربناش نبات مثل المرو (٥)

الدفاق الورق ، وورده أبيض ، وهو طيب الريح ،

يوضع فى أضعاف الثياب لطيب ريحه ، وأنشد:

(١) فى د ما يشير إلى أنها تضبط أيضا بضم الميم وفتح ال دال .

(٣) فى اللسان: « الحراش: سمّة مستطيلة كاللذعة الخفية تكون فى جوف البعير » .

(٥) المرو: حجارة بيض برافة تورى النار .

(٤) السعوف: أمتعة البيت .

أَتَدْنَا رِيَّاحَ الْغُورِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا

بَرِيحِ خَرْبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْحَقْلِ

الصَّرِيمة: الأرض المحصود زرعها. والحقْل:

القَرَّاح.

* ح - وقع في خَرْبَاشٍ وِرْبَاشٍ ، أَى

اختلاط .

* * *

(خ ر ف ش)

* ح - الخَرْفَشَة : التَّخْلِيْط .

* * *

(خ ر م ش)

* ح - الخَرْمَشَة : الخَرْبَشَة .

* * *

(خ ش ش)

أبو صبيد: الخَش - بالفتح - الشيء الأخشن .

والخَش أيضا : الشيء الأسود .

وقال أبو عمرو : الخَش القليل من المطر ،

وأنشد :

يُسَاءِلُنِي بِالْمَنْحَى عَنْ بِلَادِهِ

فقلتُ : أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ^(١)

وقال أبو عمرو : الخَشُّ الرَّجَالَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَشَّاشٌ - بالكسر -

لغة في خَشَّاشٍ وَخُشَّاشٍ ، بالفتح والضم .

وأنخَش الرجل في القوم أنخَشَاشًا ، إذا دخل

فيه - م .

وقال ابن الأعرابي : الخَشَّاش - بالكسر -

الغَضَب ، يقال : قد حَرَّكَ خَشَّاشُهُ ، إذا أغضبَ به .

والخَشَّاشُ : الجُوالِقُ ، قال :

زَوْجُكَ يَا ذَا الثَّنَائِيَا الْعُزَّ

والتَّرْبَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرِّ^(٢)

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلِ جَوْرِ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

ورواه أبو مالك : « بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلِ » ،

قال : وَخَشَّاشًا كُلَّ شَيْءٍ جَنَبَاهُ .

والخَشَّاشُ ، مصغرا : الغزال الصغير ، قاله

ابن الأعرابي .

قال : والخَشَّاشُ - أيضا - تَصْغِيرُ خَشٍّ -

بالضم - وهو التَّل .

وقال الزَّجَّاج : أَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ ، لغة في خَشَّشْتُهُ .

(١) اللسان (خ ش ش) . (٢) كذا في س ، ج ، وفي د : « والترلات » .

وقال ابن دريد : تَخَشَّشَ في الشيء ، إذا دخل فيه حتى يغيب ، وكذلك خَشَّشَ^(١) ، قال ابن مقبل :

وَحَشَّشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ^(٢)

مَقِيلٍ ظَبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ
أى أدخلت .

وفي قيس عيلان خَشَّانُ بْنُ لَآئٍ ، بالفتح .

وفي مذج خَشَّانُ بْنُ عَمْرٍو ، بالكسر .

وقد سَمَوْا خَشَّيشًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَشَّاشَانِ : جَبَلَانِ قَرِيَّانِ مِنَ الْفُرْعِ .

وَالْخَشَّاشُ : أَوَّلُ حَبْلِ مِنَ الدَّهْنَاءِ .

وَالْخَشَّاشَةُ : مَوْضِعٌ .

وَحَشَّشَ : مِنْ قُرَى إِسْفَرَايْنِ .

وَالْحَشَّشُ : الشَّقُّ .

وَالْحَشَّاشُ : الْمَغْتَلَمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَشَّشْتُ فَلَانًا شَيْئًا : نَاولْتُهُ فِي خَفَاءٍ .

* * *

(خ ف ش)

النَّضْرُ : إِذَا صَغُرَ مَقْدَمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، وَانْضَمَّ

فَلَمْ يَطُلْ ، فَذَلِكَ الْخَفَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، يُقَالُ :

بَعِيرٌ أَخْفَشُ وَنَاقَةٌ خَفَّشَاءُ .

وَالْخَفُوشُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ نَوْعٌ مِنْ خُبْرِ الذَّرَةِ مُحْمَضٌ تَحْيِرًا .

وَالْتَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ^(٣) بِالتَّخْفِيشِ *

يُقَالُ : خَفِشَ فِي أَمْرِهِ وَخَفَّشَ ، إِذَا ضَعُفَ .

* ح — خَفَّشْتُ الْبِنَاءَ : هَدَمْتُهُ ، وَالرَّجُلَ صَرَعْتُهُ .

* * *

(خ م ش)

ابن شميل : نَحَشَنِي فَلَانٌ ، أَيْ ضَرَبَنِي أَوْ قَطَعَ عَضْوًا مِنِّي .

وقال الليث : الْخَاشِشَةُ جَمْعُهَا الْخَوَاشِشُ : صِغَارُ الْمَسَائِلِ وَالذَّوَانِعِ .

قال الأزهرى : الَّذِي أَعْرَفَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

الْخَافِشَةُ وَالْخَوَافِشُ ، وَلَعَلَّ الْخَاشِشَةَ جَائِزَةٌ ،

لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ بِسَيْلِهَا ، وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أَحْمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ^(٤)

كَالنَّسِيرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجَيُوشِ

(١) الجهرة : ٣ : ١٣٩ . (٢) كذا في إحدى قراءتي د ، والديوان ٢٩٢ ، وفي ج ، م ، واللسان : « بالعيس » .

(٣) ديوانه ٧٨ ، وفيه : « ما أوبن » ، وانظر ما سبق في ص ٤٦٧ . من هذا الجزء . (٤) ديوانه ٨٧

قيل : أبو الخاموش رجلٌ من بَلْعَنَبر، يقول :
أَحْمَنِي ذَلِكَ الزَّمانَ مِنَ الباديةِ جَارًا لِأبي
الخاموش . وقوله : « كَالنَّسْرِ » أى جاءنى الزَّمانُ
شَيْخًا كَأَنِّي نَسَرْتُ فِي جَيْشٍ ، أى فى عِيَالٍ كَثِيرٍ ،
وقيل : أرادَ أَحْمَنِي الدَّهْرَ . وخاموش بالفارسية :
الساكت واسكت أيضا .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِهِ

مَأْتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ ^(١)

وعجَزَ البيتَ مَغِيرَ ، والرواية :

* وَغَى رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوَى هِيَّاطٍ ^(٢) *

والقافية طائِية ، والبيت للتمنخل الهذليّ ، واسمه
مالك بن عويمر ، ويروى : « ذَوَى زِيَّاطٍ »
بالزاي ، والزَّيَّاط : الصياح والجلبة ، وأما عَجَزُ
البيت الذى ذكره فهو :

(٣)

... ..

وأما قول الشاعر ^(٤) الذى ذكره فهو للفضل
ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، والرواية :

عَبْدُ شَمْسٍ أْبَى فَإِنْ كُنْتُ غَضْبَى
فَأَمْلِئِي خَدَّكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا
وَأَبَى هَاشِمٍ هَمًّا وَلَدَانِي
قَوْمَسٍ مَنَصْبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا
القَوْمَس : الأمير ، بلغته الروم ، والخَيْشُ
من الرجال : الدنى .

* * *

(خ ن ش)

الليث : امرأةٌ مُخَذَّشَةٌ وَمُتَخَذَّشَةٌ ، وَمُتَخَذَّشَةٌ
بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا ، ونساءٌ مُتَخَذَّشَاتٌ
وَمُتَخَذَّشَاتٌ .

* * *

(خ ن ب ش)

أهمله الجوهريّ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : رجلٌ خَنْبَشٌ : كثيرُ
الحركة .
وقد سَمَّوْا خَنْبَشًا .

* * *

(خ و ش)

ابن شَيْمِلٍ : خاش الرجل جَارِيَتَهُ ، أى
جامعَهَا .

(٢) اللسان : « ذوى زيَّاط » .

(٤) ج ، س : « أما بيت اللهى »

(١) اللسان (خ م ش) ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٥ .

(٣) بياض فى جميع الأصول .

(٥) الجهرة ١ : ٢٣٥ .

والخوش كالطعن .

وقال الدينورى : الخوشان — بالفتح —

نبتٌ مثل البقلة التى تسمى القطف ، وهى السرمق ، إلا أنه ألطف ورقاً ، وفيه حموضة ، والناس يأكلونه ، وأنشد لرجلٍ من أهل القرار :

ولا تأكل الخوشان خود كريمة

ولا الضجع إلا من أضرب به الهزل

الضجع : نباتٌ مثل الضغابيس .

وقال ابن الأعرابي : خاش ماش — مبنياً

على الكسر : قماش البيت وسقط متاعه ، أنشد

أبو زيد لأبى مھاصر الدارمى :

صَبَّحَنَ أُمَّادَ أَبَى مَنَقَاشٍ ^(١)

خُوصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمَشَاشِ

يَرْضَيْنَ دُونَ الرَّى بِالْغِشَاشِ

يَجْمَانُ صَبِيَانًا وَخَاشَ مَاشِ

قال : سمع فارسية فأعربها .

وخاوش الرجل جنبه عن الفراش ، إذا

جافاه عنه . قال الراعى يصف ثورا يحفر كناساً

ويجافى صدره عن عروق الأرضى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقِ أَضْرِبِهِ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرَمِ ذَى السَّرِيرِ ^(٢)

أى يرفع صدره عن عرق الأرضى .

ورجلٌ متخوشٌ ، أى مهزول .

وتخوش الشيء ، أى نقص ، وتخوشه غيره ،

قال رؤبة :

يَا عَجَبِي وَالذَّهْرُ دُوْنُ تَخْوِيشِ ^(٣)

لَا يَتَّقَى بِالْذَّرْقِ الْمَخْرُوشِ

المخروش : المدلوك .

يقال : خوشه حقه ، أى نقصه .

وخوش ، بالضم : من قُرى إسفرائن ،

إليها ينسب محمد بن أسد ، من المحدثين .

* ح — خُشْتُ منه كذا ، أى أَخَذْتُ .

وخاش فى الوعاء ، أى حشأ فيه .

والمخاوشة : مداومة السير .

وخاش ماش — بالفتح — لغة فى الكسر .

* * *

(خى ش)

يقال : فيه خيوشة ، أى رقة .

(١) اللسان (خوش) .

(٢) اللسان (خوش) .

(٣) ديوانه ٧٧ وفيه « المخروش » .

ودينار مخيش: مغطى بالذهب وحشوه غش.
وذو الخيشة: رجل كان من الزهاد والعباد بمكة —
حرمها الله تعالى — وكان يسكن بالبحون ،
ولا يرتدى ، واقتصر على إزار يستر عورته ،
ويصلي الصلوات الخمس بحرم الله تعالى ، وكان
أشعث أغبر ، فحش جلدته حتى صار كأنه خيش
خشن ، فلقب ذا الخيشة ، وقبره بالبحون ،
رحمنا الله وإياه .

* ح — خيش : جبل .

وخيشان : قرية .

ورجل خيش العليل : سريره خفيفه .

* * *

فصل الدال

(د ب ش)

الدبش ، بالفتح : القشر .

والدبش ، بالتحريك : أثاث البيت ، وسقط
المتاع .

* * *

(د ح ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دحش ، زعموا أنه اسم
أبي قبيلة من الجن .

(دخ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدخش^(٢) فعل مُمَات ؛
يقال : دَخَشَ يَدْخِشُ دَخْشًا — مثال تعب
يَتَعَبُ تَعَبًا — إذا امتلأ لحمًا .

قال : وأحسب أنهم سموا دَخْشًا من هذا ،
والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم وأشباههما .
وقال الأزهري : الدخشَم : الغليظ ، ويقال فيه :
دَخْشَمٌ — مثال جعفر — ودُخْشِمٌ مثال عصفير
— ودخشن بالنون ، وهذه في زيادتها كنون
ضيقن ورعشن وخلفنة .

* ح — الدخشَم : الضخم الأسود ،
والميم زائدة .

وقال يونس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غليظ خشن ،
وأنشد :

أصبحتُ يا عمرو كمثل الشنِّ
أمرى ضرؤسًا كعصا الدخشنِّ

* * *

(دخ ب ش)

أهمله الجوهري .

والدخابش : العظيم البطن .

(دخ رش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَخَرَشُ بِالْفَتْحِ (١) - اسم ،

قال : وأحسبه من الغَاطِظِ .

* * *

(دخ ف ش)

* ح - الدَّخَفَشُ : الغليظ .

* * *

(دخ ن ش)

* ح - الدَّخْنَشُ والدَّخَانِشُ : الدَّخْبَشُ

والدَّخَائِشُ .

* * *

(درش)

* ح - الدَّرْشَةُ : اللِّجَاجَةُ .

* * *

(درغ ش)

أهمله الجوهري .

وادرغَشَّ واطرغَشَّ ، إذا اندمَل من مرضه .

* * *

(دش ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّشُ - بِالْفَتْحِ - اتَّخَذَ

الدَّشِيشَةَ ، وَهِيَ حُسُوٌّ يُتَّخَذُ مِنْ بَرٍّ مَرَضُوضٍ ، لُغَةٌ

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٠ .

(٢) اللسان (ردغ ش) .

في «الحشيشة» ، ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بدشيشة ، قال الراوى : فأكلنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .
 * ح - دَشَّ ودَشَّ ، إذا سار . عن ابن الأعرابي .

* * *

(دع ف ش)

* ح - دَعَفَشُ : من الأعلام .

* * *

(دغ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : دَاغَشَ الرَّجُلُ إِذَا حَامَ

حول الماء من العطش ، وأنشد :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقْبَلًا لِمُحَلَّلٍ

(٢) عَطَشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَفُلَانٌ يَدَاغِشُ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ ، أَى يَخْطِطُهَا بِلا فُتُورٍ ، قال :

(٣) كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَدَاغِشَنَ السَّرَى

وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ؟

وقال ابن حبيب : فى طَيِّءِ الضَّبَابِ بِنُ دَغِشِ

ابن عمرو بن سَيْسِلَةَ بن عمرو .

(٣) اللسان (دغش) .

* ح — الدَّغَشُ : الظُّلْمَةُ.

وَدَغَشَ فِي الظَّلَامِ وَأَدَغَشَ .

وَالْمُدَاغَشَةُ : الإِرَاغَةُ فِي حِرْصٍ وَمَنْعٍ .

وَالْمُدَاغِشُ : الْمُنْزَاحِمُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْتَدَاغُشُ : التَّدَافُعُ .

* * *

(د غ م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي التَّنَوُّدِ : دَغَمَشْتُ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ
أَسْرَعْتُ .

* * *

(د ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : دَنَفَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ

عَيْنَيْهِ ، هَكَذَا ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

* * *

(د ق ش)

أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ — بِالْفَتْحِ — دَوِيْبَةٌ رَقَطَاءٌ

أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

قَالَ : وَالْدَّقْشُ — بِالْفَتْحِ — النَّقْشُ .

وَقَدْ سَمَوْا دَنَقَشًا .

(د م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَشُ — بِالتَّحْرِيكِ —

الْهَيْجَانُ وَالشَّوَرَانُ مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شَرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ

إِلَى رَأْسِهِ ، يُقَالُ : دَمَشَ — بِالْكَسْرِ — دَمَشًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَشُ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، قَالَ :

وَأَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشَ .

* ح — الْمُدْمَشُ : الْمُدْمَجُ الْمُمَرَّ .

وَدِمَشَّ : مِنْ مُدِّنٍ صِغْلِيَّةٍ .

* * *

(د ن ف ش)

(٢)

* ح — الدَّنَفَشَةُ : الدَّنَقَسَةُ .

* * *

(د و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْشُ — بِالتَّحْرِيكِ —

ظُلْمَةُ الْبَصَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْشُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ

وَضِيقُ الْعَيْنِ .

(٢) القاموس : « الدنقسة الإفساد بين الناس ، وتطأطأ الرأس ذلة وخضوعا » .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩

وقال ابن دريد : دَوِشْتُ عَيْنَهُ تَدَوِشُ دَوِشًا ،^(١)

إذا فسدت من داء .

وقال الفراء : دَاشَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَتْهُ

الشَّيْكَرَةُ^(٢) .

* * *

(د ه ش)

التَّدْهِيشُ : الدَّهْشُ : قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتَنِي نَزَقَ التَّقْجِيشُ^(٣)

ذَا وَثَيَاتِ دِهْشِ التَّدْهِيشِ

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبَّرَ فَسَاءَ خُلُقَهُ .

* * *

(د ه ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال محمد بن عبد العزيز : لَمَّا قَالَ عُمَرُ

ابن أبي ربيعة :

لَمْ تَدْعَ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا

فَإِنَّمَا قُلْتُ مَا زَحًا يَلْسَانِي^(٤)

قال ابن أبي عتيق : رَضِيتُ لَكَ الْمَوْدَةَ وَلِلنِّسَاءِ

الدَّهْفَشَةَ ، وهى الخديعة .

وقال ثعلب : دَهَفَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا بَحَشَهَا

(د ه م ش)

أهمله الجوهري .

وَدَهَمَشُ ، مثال جَعْفَرٍ مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(د ي ش)

* ح - دَائِشُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

فصل الذال

(ذ ش ش)

* ح - ذَشَّ وَدَشَّ ، إِذَا سَارَ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل الراء

(ه ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أَرَبَشَ الشَّجَرُ وَأَرَمَشَ ،

إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ .

وَأَرْضُ رُبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،

مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهَا .

وَفُلَانٌ أَرَبَشٌ وَأَرَمَشٌ : مُخْتَلَفُ اللَّوْنِ .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٧٠ .

(٢) القاموس : الشبكرة : العشا ، معرب ، بنوا « فعللة » من (شب كور) ، وهو الأعشى .

(٣) ديوانه ٢٨٨ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

وقال الكسائي: سنة رَبْشاءَ وَرَمْشاءَ: كثيرة العُشب .

* ح - الرَّبْشُ: الفُوقَةُ ^(١) ، كالرَّمْشِ والوَبْشِ .
* * *

(ر خ ش)

أهمله الجوهرى .
واسماعيل بن رَخِيش ، بالفتح : من أصحاب الحديث .

* ح - الرَّخْشَةُ: الحركة . وَتَرَخَّشَ: تَحَرَّكَ .
* * *

(رش ش)

ابن دريد: الرَّشْرَشَةُ: الرَّخَاوَةُ .
وَعَظْمٌ رَشْرَشٌ - بالفتح - أى رِخْوٌ ، وكذلك خَبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ وَرَشْرَاشَةٌ أيضا .
وَأَرَشَ فُلَانٌ فَرَسَهُ ، إِذَا عَرَّقَهُ بِالرَّكْمِضِ ، قال أبو دوداد :

طَوَاهُ الْقَيْنِصُ وَتَعَدَّاهُ

وَأَرَشَاشُ عِظْفَيْهِ حَتَّى شَسَبَ ^(٢)

أَرَادَ تَعْرِيقَهُ لِأَيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ بَعْدَ رَهَالِهِ .

* ح - أَرَشَشْتُ البعير ، مثل أَرَشَيْتُهُ .
وَالرَّشُّ: الضَّرْبُ الْمَوْجِعُ .
* * *

(ر ع ش)

الرَّعْشَةُ ، بالكسر: الْعَجَلَةُ .
وَالرَّعْشِيْشُ: الْجَبَانُ .
وقال الزجاج . رُعِشَتْ يَدُهُ مِثْلَ أُرْعِشَتْ .
وَالرَّعْشَاءُ: فَرَسُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، جَدِّ لَبِيدِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ ^(٣) مِثْمُ
رَأَيْسٌ لَا أَلْفَ وَلَا سَنِيدُ ^(٤)
وَرَعِشَنُ: فَرَسٌ كَانَ لِإِسْرَادَ .

* ح - الرَّعْشَاءُ: بِلْدَةٌ بِالشَّامِ .
وَالرَّعْشَنَةُ: رَكِيَّةٌ .

وَذُو مَرَعِيشٍ الْحِمْيَرِيُّ ، مِنْ الْأَقْبَالِ .
وَالرَّعِشَنُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْجُعْفِيِّ .

* * *

(ر غ ش)

* ح - الْمُرْغَشُ: اللَّبْيُ [يَنْعَمُ] نَفْسَهُ .
وَلَا تُرْغَشُ عَلَيْنَا ، أَيْ لَا تَشْغَبُ ^(٥) .

(١) الفوقة: موضع الوتر من السهم .

(٢) الجمهرة ٣: ١٩١

(٣) ديوانه ٢٩١

(٤) ديوانه ٣٩٠ والأمر: الذى به هيب ، وهو داء . يأخذ فى كراكرها . والسند: المدخل فى القوم يستند إليهم ليس

منهم يقول: فأنا صحيح لا عيب فى (من شرح الديوان) . (٥) زيادة من القاموس (ر غ ش) ، وموضعها فى دغير واضح .

(ر ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْث : الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ — بالفتحة والضم — المجرّفة يُرَفِّشُ بها البرّ رَفْشًا ، وبمضهم يسمّيها المِرْفَشة ، وهى لغة سوادية .

ويقال للرجل إذا شُرف بعد نحو له : « من الرَفِّش إلى العَرْش » ، أى جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَفْش أيضًا : الدَّقُّ والهُرس .

ويقال للذى يُجيد أكل الطّعام : إنه ليرَفِّش رَفْشًا ، قال رؤبة :

دَقًّا كَرَفِّشِ الوَضْمَ المِرْفُوشِ^(١)

أو كاحتلاق النّورة الجموش

ويقال : وقع فلان في الرَفِّش والقَفِّش ، فالرَفِّش الأكل والشرب في النعمة والأمن ، والقَفِّش : النَّكاح .

ويقال للذى يهيل بالمجرّفة الطّعام إلى يد الكيّال : رَفَّاش .

وفي حديث سلمان الفارسيّ — رضى الله عنه — « إنه كان أَرَفَّش الأذنين »^(٢) .

قال شمر : الأَرَفَّشُ : العريض الأذن من النَّاس وغيرهم ، وقد رَفِّشَ يَرَفِّشُ رَفْشًا ؛ شُبّه بالرفش وهو المجرّفة .

ويقال : أَرَفَّشَ فلانٌ ، إذا وقع في الأهْيَغِينَ : الأكل والنَّكاح .

وَرَفَّشَ فلانٌ لحيته تَرَفِّشًا ، إذا سَرَّحَهَا ؛ فكأنها رَفَّشٌ .

* * *

(ر ق ش)

ابن دُرَيْد : : الرَّقْشاءُ دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي العُشْبِ ، فِيهَا شَبِيهُ بِالْحُطُوطِ ، وَفِيهَا نُقْطٌ حَمْرٌ وَصَفَرٌ .

وقال أبو حاتم : رَقِيشٌ تصغير أَرَقَشٍ ، مثل أَبْلَقٍ وَبُلَيْقٍ ، ويجوز أَرَقِيشٌ .
والرَّقاش مثل سَحَابٍ : الحية .

وَتَرَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

قال الجعدى :

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٤٣

(١) ديوانه ٧٨ ، وفيه : دقا كدق الوضم .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٥

فَلَا تَحْسِبَا جَرَى الْجِيَادِ تَرَقُّشًا

وَرَبِطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيقِينَ مُجَلَّلًا^(١)

* ح — الرَّقَاشَان : جِبلَان بَأَعْلَى الشَّرِيف .

* * *

(ر م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَمَشَ الشَّجَرُ وَأَرَبَشَ ،

إِذَا أَوْرَقَ وَتَقَطَّرَ .

وَأَرْضَ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةَ الْعُشْبِ^(٢) ،

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا .

وَفَلَانٌ أَرَمَشُ وَأَرَبَشُ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَنَةُ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةُ

الْعُشْبِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : أَرْضُ رَمَشَاءَ : جَذْبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ^(٣) اللَّسُّ بِالْيَدِ . وَالرَّمَشُ

أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا ، قَالَ :

* قَدْ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْجَلِ^(٤) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَشُ : الطَّاقَةُ مِنْ

الْجَمَاحِ — وَهُوَ نَبْتُ — وَمِنْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّمَشُ — بِالْتَحْرِيكِ —

تَقْتَلُ فِي الْأَشْفَارِ وَخُمْرَةٍ فِي الْجَفُونِ مَعَ مَاءِ
يَسِيلٍ ، وَصَاحِبُهُ أَرَمَشُ ، وَعَيْنُ رَمَشَاءَ .

وَالرَّمَشُ أَيْضًا : الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْمَاشُ : الَّذِي يَحْرُكُ

عَيْنَهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا ، وَهُوَ الرَّأْرَاءَةُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوَى يَكَادُ يُزِيلُنِي

وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوُ الْعُدُوِّ مَرَامِشُ^(٥)

قَالَ : مَرَامِشُ : غَضَبِيضَةٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ .

* * *

(ر ه ش)

رَجُلٌ رَهْشُوشٌ : حَيٌّ كَرِيمٌ ، رَقِيقُ الْوَجْهِ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٦)

وَالْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ

وَنَاقَةَ رَهْيشٍ : غَزِيرَةٌ ، مِثْلُ رَهْشُوشٍ ، أَنشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

وَخَوَّارَةٌ مِنْهَا رَهْيشٌ كَأَنَّهَا

بَرَى لَحْمَ مَتْنِيهَا عَنِ الْعُثْلَبِ لَاحِبٍ^(٧)

(١) ديوانه ١٢٧ . الرِيطُ : جَمْعُ رِيطَةٍ ، وَهُوَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيْنٍ رَقِيقٍ . وَالْحَقِيقِينَ : اللَّبَنَ الَّذِي قَدْ حَقَنَ فِي السَّقَاءِ ، أَيْ جَمْعَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « أَوْجَدَبَةٌ ، كَأَنَّهُ ضِدُّ » (٣) الْجَهْرَةُ ٢ : ٣٤٨ (٤) اللِّسَانُ (ر م ش) .

(٥) اللِّسَانُ (ر م ش) . (٦) دِيَوَانُهُ ٧٨ . (٧) اللِّسَانُ (ر ه ش) .

وَسَمُّهُمْ رَهَيْشٌ : خفيف ، قال امرؤ القيس :

برهيش من كَنَانَتِهِ

كَتَلَطَّى الجَمْرِ فِي شَرِّهِ^(١)

وقال النضر : الارتهاش والارتعاش واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضرب من الطعن

في عرض ، وأنشد :

أبا خالد لولا انتظاري نصركم

أخذت سِنَانِي فارتَهَشْتُ به عَرَضًا^(٢)

قيل : ارتهاشه تحرك يديه .

وقال الأزهري : ارتهشتُ به ، أى قَطَعْتُ

به رواهيشى حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فاموت ،

يقول : لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي أنفًا .

وتَهَشَّشَ الرَّجُلُ إِذَا تَسَخَّى وَتَكَرَّمَ .

والاسمُ الرَّهْشَةُ — بالضم — والرَّهْشُوشِيَّةُ .

* * *

(ر وش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الرُّوشُ الأكلُ الكثير .

* ح — رُوشَانُ : اسمُ عين .

(رى ش)

الرَّيْشُ ، بالتَّحْرِيكِ : الرَّبِّبُ ، وهو كثرةُ
الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ .

وناقة رِيَّاشٌ ، بالفتح ، قال :

أَنشُدْ مِنْ خَوَّارَةِ رِيَّاشٍ^(٣)

أخطأها في الرَّعْلَةِ الْعَوَاشِي

ذُو شَمْلَةٍ يَغْتَرُّ بِالْإِنْفَاشِ

والرائش في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ »^(٤) ، هو السَّفِيرُ

بَيْنَ الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ .

وَكَلَّأَ رَيْشٌ وَرَيْشٌ — مِنْ مَيْتٍ وَمَيْتٍ —

له رَيْشٌ ، وذلك إِذَا كَثُرَ وَرَقٌ .

وَرِيْشَةٌ ، بالكسر : أبوقبيلة من العرب .

وذو الرِّيشِ : فارسٌ لرجل من خولان .

وقال الدينوري : ذَاتُ الرِّيشِ مِنَ الْجَمْعِ

تَشْبَهُ الْقَيْصُومِ ، وَوَرَقُهَا وَوَرْدُهَا ، يَنْبَغَتَانِ خِيطَانًا^(٥)

مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ جَدًّا ، تَسِيلُ

مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ سَيِّلًا ، وَالنَّاسُ أَيْضًا

يَأْكُلُونَهَا .

(١) اللسان (رهش) .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) كذا في اللسان وفي د « تنبت » .

(٤) النهاية ٢ : ٢٨٩

(٥) اللسان (رى ش)

وقال الجوهري : قال لبيد :

مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

(١) لا الرِّيشَ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وإيس البيت للبيد ، وإنما هو أنويفع بن لقيط

الأسدي .

رَيْشَانُ : جَبَلٌ

ورَيْشَانُ : حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ آيِينَ .

* * *

فصل الزاي

(زوش)

أهمله الجوهري .

وقال الكسائي : الزوش ، بالفتح : العبد اللئيم ،

والعامة تقول : زوش .

وقال أبو عمرو : الأزوش مثل الأشوس :

الْمُتَكَبِّرُ .

* * *

فصل الشين

(ش ع ش)

* ح — شَعَشُ اللَّاتِ : أَخَوَاتِمُ اللَّاتِ بِنُ رُفِيدَةٍ

ابن ثور بن كلاب ، قاله ابن الكلبي .

(ش غ ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأصمعي : الشغوش برذو شيلم ردي ،

كان يكون بالبصرة ، وهو فارسي معرب ،

ويقال له : الشغوشي ، وقد تَضَمَّ الشين منه ،

قال رؤبة :

(٢) قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ

وَالْحَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ

الحشل : ما تكسر من الحلى ، يريد أنهم

كانوا يَفُكُّونَهُ وَيَبْلِعُونَهُ . والقروش : جمع

قرش ، وهو ما جمعه من هاهنا وهاهنا .

* * *

(ش وش)

شاش : بلد ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، كجاء

وجور .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَشَوْشَاءُ : خَفِيفَةٌ ، قال

حميد :

مِنْ الْعَيْسِ شَشَوْشَاءُ مِرَاقٍ تَرَى بِهَا

(٣) نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ ذَا وَتَوْعًا

هكذا أنشد البيت ، والرواية :

* بجاء بشوشاة مِرَاقٍ ... * (٤)

(١) اللسان (رى ش) من أبيات لم ترد في ديوان لبيد ، ونقل عن ابن بري أنها للنافع بن لقيط .

(٢) هي رواية الديوان .

(٣) ديوانه ٢١ : ٤

(٤) ديوان ٧٨ .

فصل الطاء

(ط ب ش)

* ح — الطَّيْشُ : الطَّمْشُ .

* * *

(ط خ ش)

* ح — طَخِشْتَ عَيْنَهُ طَخِشًا وَطَخِشًا :
أظلمت .

* * *

(ط ر ش)

الأَطْرُوشُ : الأَصَمُّ .

وتَطَارَشَ : تصام .

وتَطَرَّشَ النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا قَامَ وَقَعَدَ .

* ح — تَطَرَّشَ بِالْبَهَمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ بَهَا .

وَطَرَطُوشَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَطَرَطُوانِشُ : مِنْ إِقْلِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ط ر غ ش)

(٢) ابن دريد : طَرَّغَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا تَمَائَلَ .

* ح — اطرَّغَشَ الفَرخُ : تَحَرَّكَ فِي الْوَكْرِ .

واطرَّغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَانْتَعَشُوا .

وَالطَّرَّغَشَةُ : مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ .

قِيلَ : وَزَنَهَا «فَعَلَاءً» ، وَقِيلَ : «فَعَلَالٌ» ، وَكَذَلِكَ
شَوْشَاءٌ بِالْقَصْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي
مِنَ الْعَرَبِ : نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ ، بِالْهَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ ،
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :(١)
وَأَعْجَلَ لَهَا بِنَاضِحِ نَعُوبٍ
شَوَاشِيَّ مُحْتَلِفِ النُّيُوبِقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَهَمْزُ شَوَاشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الشَّوْشَاةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَالْمَرْأَةُ
تُعَابُ بِذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَ : الشَّوْشَاءُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* ح — تَشَاوَشَ الْقَوْمُ مِثْلَ تَشَوَّشُوا .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ التَّشْوِيشَ وَالتَّشَوُّشَ فِي تَرْكِيبِ
(ش ي ش) ، وَهَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
إِيَّاهُمَا فِيهِ

وَشَوْشَةٌ : قَرْيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ .

* * *

(ش ي ش)

قال الجوهري :

التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ،
وَالصَّوَابُ التَّهْوِيشُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
لَكَانَ مَوْضِعُهُ تَرْكِيبِ (ش و ش) .

* ح — أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ حَمْلُهَا شَيْئًا .

(ط ر ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّرَافِشُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ .^(١)

قال أبو عمرو : طَرَفَشَ الرَّجُلُ طَرَفَشَةً ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال النضر : الطَّرَفَشَةُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ .

وَطَرَفَشَ مِثْلَ طَرَعَشَ سَوَاءً .

* * *

(ط ش ش)

الطُّشَاشُ : دَاءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ ، يُقَالُ : طُشُّهُوَ

مَطْشُوشٌ ، كَأَنَّهُ زَيْكَمٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ طُشِيٌّ .

* ح — طَرَمَشَ اللَّيْلُ وَطَرَشَمَ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط غ م ش)

أهمله الجوهري .

وقال النضر : الطَّغْمَشَةُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ .

* * *

(ط ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطَّفَفُشُ : النَّكَاحُ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ

الْتَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمِشِ^(٢)

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفَفِشِ

وَالطَّفَاشَةُ : الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا .

* ح — الطَّفَفُشُ : الْمُزَالُ .

* * *

(ط ف ر ش)

* ح — الْمُطَرَفِشُ : الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ

قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ .

* * *

(ط ف ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّفَفَنُشُ ، مِثْلُ عَمَلَسٍ :^(٣)

الْوَاسِعُ صَدْرِ الْقَدَمِ

* * *

(ط م ش)

* ح — الطَّمَشُ — بِالْتَّحْرِيكِ — لُغَةٌ فِي

الطَّمِشِ — بِالْفَتْحِ .

* * *

(ط ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّنْفَشَةُ تَجْمِيعُ النَّظَرِ ،^(٤)

يُقَالُ : طَنَفَشَ عَيْنَهُ ، إِذَا صَغَّرَهَا .

(ط و ش)

أهمله الجوهري .

ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ .

وقال الفراء : طَوْشٌ ، إِذَا مَطَلَ غَرِيمَهُ .

* * *

(ط ه ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّهَشُ ^(١) فَعَلَ مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ

بَنَاءُ طَهَوَشٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَأَصْلُ الطَّهَشِ

الِاخْتِلَافُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

* * *

(ط ي ش)

أبو مالك : الْأَطْيَشُ طَائِرٌ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ش ش)

* ح — الظُّش : الْمَوْضِعُ الْخِشْنُ ، مِثْلُ

الشَّظِيفِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل العين

(ع ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْعَبْشُ — بِالْفَتْحِ —

الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

الْحِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِيِّ ، أَيْ صَالِحُ الْمَوْلَدِ ، وَذَكَرَهُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْعَمَشُ ، بِالْمِيمِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ

فِي كِتَابِهِ ، فَهُمَا لُغَتَانِ . وَيُقَالُ : الْحِتَانُ صَالِحٌ

لِلْمَوْلَدِ فَأَعْبَشُوهُ وَأَعْمَشُوهُ ، وَكُنَّا اللَّغَتَيْنِ صَحِيحَةً .

وقال ابن دريد : الْعَبْشُ ^(٢) — بِالتَّحْرِيكِ —

الْغَبَاوَةُ .

وَرَجُلٌ بِهِ عَبْشَةٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(ع ت ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَتَشَهُ ^(٣) يَعْتَشُهُ عَتَشًا ، إِذَا

عَطَفَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ يَنْبَغِي .

* * *

(ع د ش)

ابن دريد : الْعَيْدَشُونُ دَوِيْبَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ

لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ .

* * *

(ع ر ش)

ابن الأعرابي : الْعَرْشُ الْمُلْكُ .

وقال ابن دريد : عُرْشَانُ اسْمُ رَجُلٍ . ^(٥)

وقال الأصمعي : العُرْشَانُ ، بالضم الأذنان :
تَسْمِيَانِ عَرْشَيْنِ لمجاورتيهما عُرْشِي العنق^(١) . ويقال :
أراد فلان أن يُقَرَّ بحقِّ فنَفَثَ فلانٌ في عُرْشِيهِ
إذا سَأَرُهُ ، وإذا سَأَرَهُ في أذنية فقد دنا من عُرْشِيهِ .
وقال ابن شميل : الإعراش : أن تُتَمَعَ الغنمُ أن
تَرْتَعَ ، وأنشد :

* يُنْحَى بِهِ الْمُحَلُّ لِإِعْرَاشِ الرَّمَمِ *

وقال ابن الأعرابي : يقال للكلب إذا خَرِقَ^(٢)
ولم يَذْنُ للصيد : عَيرَ ش وعَيرَ س ، بالكسر .
والعريش : أن يكون في الأصل أربعُ نَخَلَاتٍ
أو خمس .

وبَعِيرٌ معرُوشُ الجنين عَظِيمُهُمَا ؛ كما تُعرِشُ
البئر إذا طُوِيَتْ .

وقال أبو زيد : تُعرِشْنَا ببلاد كذا ، أى
تُجَنَّبُنَا .

وتَعَرَّشَ فلان وتَعَرَّوشَ : تَعَلَّقَ ، والمتعورُشُ :
المستظلُّ بالشجرة .

ويقال : اعْرَوْشَتِ الدَّابَّةُ واعْشَوْشَتْهَا ،
وتَعَرَّوشَتْهَا ، إذا رَكِبَتْهَا .

وعَرَّشَ عَنَى الأمرُ تعريشًا أى أبطأ ، وأنشد
أبو زيد بيتَ الشَّماخ :

ولَمَّا رَأَيْتُ الأمرَ عَرَّشَ هُونَهُ^(٣)
تَسَايْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَرَا

يَصِفُ فَوْتَ الأمرِ وصعوبته بقوله : «عَرَّشَ
هُونَهُ» ، ويروى : «عَرَّشَ هَوِيَّةً» من عَرَّشَ البئر .^(٤)

وقال الجوهري : قال ابن أحرر :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَّشِيَّةً

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَامَتِهِمْ^(٥)

كذا وقع «متهدم» بالميم ، والرواية : «متهدد»
بالدال ، والقافية دالية ، والمتهدد : المتهدم ،
وقبل البيت :

لَمَّا انْجَلَى غَاسُ الظَّلَامِ صَبَحَتْهُ

ذَا مَبْعَةٍ خَرِصًا كُلُّونِ الْفَرَقْدِ

باتت ...

وبعده :

فَغَدَا بِشِرَّتِهِ يَبْلُوحُ قِيَمَهُ

بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ

وقال الزجاج : أعْرَشْتُ الكرم : لغة في عَرَشْتُهُ .

(١) في القاموس : « العرش ، بالضم : لختان متصلتان في ناحيتي العنق أو في أصلها » .

(٢) خرق كفرح : أقام فلم يبرح .

(٣) ديوانه ١٣٢ .

(٤) هي رواية الديوان .

(٥) اللسان (ع ر ش) .

* ح - الْعَرْشُ : مَكَّة حرمها الله تعالى ،
وقيل : البيت .

وَعَرْوَشٌ بِالشَّجَرَةِ : اسْتَظَلَّ بِهَا .
وَعَرْشٌ عَنَى : أَبْطَأَ .

وَعَرْشَ الْوُقُودِ وَعَرْشٌ : أُوقِدَ وَأَدِيمَ
وَعَرْشَانُ : بِلَدٌ تَحْتَ التَّعَكُّرِ بِالْيَمَنِ ^(١) .

وَالْعَرِيشُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ .
وَعَوْرَشٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ش ش)

الْعَشَّ : الطَّالِبُ .

يُقَالُ : هَذَا مَعْشَى ، أَيْ مَطْلَبِي .

وَالْعَشُّ أَيْضًا : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ .

وَالْعَشَّةُ : الْأَرْضُ الْغُلِيظَةُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشِّهِ وَبَشِّهِ ، وَعَسَّهُ
وَبَسَّهُ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

وَفَرَسٌ عَشٌّ الْقَوَائِمُ : دَقِيقُهَا .

وَعَشَّهُ بِالْقَضِيبِ عَشًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ .
وَيُقَالُ : تَلَمَّسَ أَعْشَاشَكَ ، أَيْ تَلَمَّسَ التَّجَنِّيَ
وَالْعِلَالَ فِي أَهْلِكَ .

وَأَعَشَنِي الْأَمْرُ ، أَيْ أَعْجَلَنِي .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : أَعَشَّشْنَا : وَقَعْنَا فِي أَرْضِ
عَشَّةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَجَّاجٌ مَا سَجَّلُكَ بِالْمَعْشُوشِ ^(٢) *

و« حَجَّاجٌ » سَهْوٌ ، وَالرَّوَايَةُ « حَارِثٌ » ، وَهُوَ
يَمْدَحُ بِهِذِهِ الْأَجُوزَةَ الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيُّ ،
وَيُرْوَى : بِالتَّعْطِيشِ ^(٤) .

ابْنُ دُرَيْدٍ : أَعَشَّنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ صَدَّنِي
عَنْهَا .

وَمَرَرْتُ بِالطَّيِّ فَاَعَشَّشْتُهُ عَنْ كِنَاسِهِ ، إِذَا
أَزْجَجْتَهُ عَنْهُ ^(٥) .

وَعَشَّشْتُ الْقَمِيصَ إِذَا رَقَعْتَهُ فَأَنْعَشَ .

وَعَشَّشَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَتْ .

وَأَعَشَّ الطَّائِرُ عَشَّهُ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي دِ الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْكَافِ ، وَفِي يَاقُوتَ : تَعَكَّرَ : بَضْمُ الْكَافِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٨ . (٣) هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ . (٤) فِي الدِّيَوَانِ : « التَّعْطِيشُ » بِالغَيْنِ الْمَدْحُجَةِ .

(٥) الْجُمْهُورَةُ ٣ : ١٩٤ وَاقْفُظْهُ : « أَعَشَّشْتُ بِالرَّجْلِ » ، إِذَا أَرْجَعْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ » .

* ح - بَعِيرٌ عَشْوَشٌ : ضَعِيفٌ مِنَ الضَّرْبِ
أَوِ السَّيْرِ .

وَعَشَّشْتُ الْقَمِيصَ : رَقَعْتُهُ ^(١) .

وَالْعَشَّشَ : الْعُشَّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ « عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ » : ^(٢)

أَيَّ بِيَكْبَرٍ ، أَيْ عَزَفْتُ بِبِكْبَرٍ عَمَّنْ تَحِبُّ ،

أَيَّ صَرَفْتُ نَفْسَكَ عَنْهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَعَشَّشْتُ الْقَوْمَ مِثْلَ أَعَشَّشْتُهُمْ .

* * *

(ع ط ش)

اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ عَطْشَانَةٌ مِثْلَ عَطَشَى .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ لَعَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ

سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ : الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ

فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَحْنِ ^(٣)

وَعَطَّشْتُ الْإِبِلَ تَعْطِيشًا ، إِذَا زِدْتَ فِي

ظِمْئِهَا ، وَحَبَسْتَهَا عَنِ الْمَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا ، فَإِنْ لَمْ

تَبَالِغْ فِي ذَلِكَ قُلْتَ : أَعْطَشْتُهَا ، بِالْأَلْفِ .

وَالْمُعْطَشُ : الْمَحْبُوسُ .

وَرَجُلٌ مُعْطَاشٌ وَأَمْرَأَةٌ مُعْطَاشٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَطِشْتُ ^(٤) إِلَى لِقَائِكَ كَمَا

يَقُولُونَ : ظَمِئْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنِّي إِلَيْكَ لَعَطْشَانٌ ،

وَأَنَا إِلَيْكَ لِأَجَادُ ، وَأَنَا لِحَاجِّكَ إِلَيْكَ ، وَأَنَا

لِمُتَّحٍ إِلَيْكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ مُشْتَاقٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنَا لَأَمْضَى الْهَمِّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَأَنَا إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ ^(٥)

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ بِالْمُعْطُوشِ . وَعَطِشَ

لَازِمٌ ، فَيَكُونُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَنْوَى

فِيهِ الْحَرْفَ الَّذِي يَعْدِي بِهِ وَهُوَ « إِلَى » ، وَمَعْنَاهُ

مُعْطَرَشٌ إِلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ

يَكُونُ مِنْ بَابِ فَاعِلْتَهُ ففَعَلْتَهُ ، فَهُوَ مَفْعُولٌ ، أَيْ

عَاطِشْتَهُ فَعَطِشْتَهُ فَهُوَ مُعْطُوشٌ .

* ح - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ :

وَيَصْغَرُونَ الْعَطِشَ عَطِيشَانٌ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى

عَطْشَانٍ ، وَيَصْغَرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ فَيَقُولُونَ :

عَطِيشٌ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي الْحَاشِيَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢) الْبَيْتُ بِمِثَالِهِ :

عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعْرِيفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ .

وَهُوَ مُطْلَعٌ قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٥٥١ .

(٣) اللَّسَانُ (ع ط ش) .

(٤) الْجُمْهُورَةُ ٣ : ٥٧ .

(٥) اللَّسَانُ (ع ط ش) .

(ع ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَفَشْتُ الشَّيْءَ ^(١) أَعَفَيْتُهُ -

بالكسر - عَفَشًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَالْعَفَاشَةُ ، بِالضَّم : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ع ف ج ش)

* ح - الْعَفَنْجَشُ : الْجَانِي .

* * *

(ع ف ن ش)

* ح - الْعَفَنْشُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ .

* * *

(ع ق ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : الْعَقَشُ - بِالْفَتْح - بَقْلَةٌ ،

وَيُقَالُ : الْعَقَشُ وَالْعَقَشُ - بِالْفَتْح - بِالتَّحْرِيكِ -

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرُومِ .

وقال بعضهم : عَقَشْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْعَقَشُ - بِالتَّحْرِيكِ -

ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

(ع ك ش)

الْعَكَّاشُ ، بِالضَّم : اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَفَشَّخُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهَا .

وقال ابن سُمَيْلٍ : الْعَوَكَّشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّانِينَ : مَا يُدْرَى بِهِ الْأَكْدَاسُ الْمَدْدُوسَةُ .

وقال ابن دريد : الْعَكَّاشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ ^(٢) .

وقد سَمَوْا عَكَّاشًا - بِالْفَتْح - وَالتَّشْدِيدِ - وَعُكَّيشًا ، مَصْغَرًا .

* ح - عَكَّاشٌ : نَسَجٌ .

وَعَكَّاشٌ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَعَكَّاشٌ : جَبَلٌ يَنَاحُ طِمِيَّةٌ .

وَفِي خُرَافَاتِهِمْ : عَكَّاشٌ زَوْجُ طِمِيَّةٍ .

* * *

(ع ك ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : الْعَكْبَشَةُ الشَّدُّ الْوَتِيقُ . وقال

يونس : عَكْبَشَهُ وَعَكَّشَبَهُ : شَدَّهُ وَثَاقًا .

* ح - تَعَكَّشَ الْغَصَنُ فِي : نَسَبَ بِشَوْكِهِ .

وَوَضَّيْتُ عَكْبَاشًا مِنْ الْعَكَّاشِ لِأَقُولَ مَا طَاعَ قَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ أَوْ يَتَعَقَّفَ .

(ع ك ر ش)

العِكرِش : نبات يشبه الثَّيْل ، ولكنه أشدَّ خشونةً منه ، قال الأزهرى : العِكرِش منبتهُ نوزل الأريضين الرقيقة ، وفي أطراف ورقه شوكٌ إذا توطَّاه الإنسان بقدميه شاكهما حتى أدامهما .
وأنشد أعرابيٌّ من بني سَعْدٍ يُكنى أبا صبرة :

أَعْلَفَ حِمَارَكَ عِكرِشًا
حتى يَجِدَ وَيَكْمَشَ^(١)

وقد سموا عِكرِشةً .

* ح — العِكرِشة : من مياه بني عدى باليمامة .
والعِكرِشة ، من سواد العراق من أعمال الحسلة المزيديّة .

* * *

(ع ك م ش)

* ح — العُكَمِشُ : العُكَامِشُ^(٢) .

* * *

(ع ل ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دريد : العَلَشُ^(٣) ، منه اشتاق العِلْوش وهو دُوَيْبَة أو ضرب من السباع .
وقال ابنُ الأعرابي : العِلْوش ابنُ آوى .

وقال الليث : عَاشَ لغةٌ حميريةٌ منه العِلْوش وهو الذئب .

* ح — العِلْوش : الخفيف الحريص .

* * *

(ع ل ك ش)

* ح — العَلَنَكِشُ والأَلَنَكِشُ : الكثير .

* * *

(ع م ش)

الْعَمَشُ ، بالفتح : ما يكون فيه صلاحٌ للبدن .
يقال : الحِتَانُ عَمَشٌ للغلام ؛ لأنه يرى فيه بعد ذلك الزيادة ؛ وهذا طعام عَمَشٌ لك ، أى موافق ، هذا كُلُّه عن الليث .

وقال ابنُ الأعرابي : مثله فى العَمَش : لأنه صلاح للبدن . قال : ويقال : اغْمِشْوه أى طَهَّرْوه ؛ يعنى الغلام .

وقال غيره : عَمَشَ جِسْمُ المريض ، إذا ثاب إليه .

وقد عَمَشَه الله تَعَمِيشًا .

وفلان لا تَعَمَشُ فيه الموعظة ، أى لا تنجح ، وقد عَمَشَ فيه قولك ، أى نجح .

وقال ابنُ الأعرابي : العُمُشُوشُ العُنُقُودُ يُؤْكَل ما عليه ويُتْرَك بعضُه .

(١) اللسان (ع ك ر ش) . (٢) لابل عكاس كعلاط : كثرة ، أو قارت الألف . (٣) الجهرة : ٣ : ٦١

وَتَعَامَشْتُ أَمْرَ كَذَا وَكَذَا ، أَى تَغَابَيْتُهُ .

وقال ابنُ دريد : التَّعْمِيشُ ^(١) عَنِ الشَّيْءِ التَّغَاوُلُ

عَنْهُ .

وَاسْتَعْمَشَهُ ، أَى اسْتَجْهَلَهُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

* ح — الْعَمَشُ : خَيْطُ الْوَرَقِ ، وَعَمَشْتُهُ

بِالْعَصَا : ضَرْبْتُهُ بِهَا فِي اسْتِعْرَاضٍ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ .

* * *

(ع ن ش)

عَشَشْتُ الرَّجُلَ : أَرْجَعْتُهُ وَاسْتَفْزَزْتُهُ وَسُقَقْتُهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

فَقُلْ لِذَاكَ الْمُزَجِّجِ الْمُعْنُوشِ ^(٢)

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشٍ

الْمُعْنُوشُ : الْمُسْتَفْزِزُ الْمُسَوِّقُ ، وَيُرْوَى :

« الْمُخْنُوشُ » ، أَى الْمَلْدُوغُ .

وَالْعَنْشُوشُ : بَقِيَّةُ الْمَالِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

مَالُهُ عَنْشُوشٌ ، أَى مَالُهُ شَيْءٌ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْمُعَانَشَةُ الْمُفَاخَرَةُ .

وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : مِنْ كَلَامِ أَهْلِ نَجْدٍ

فُلَانٌ يَعْنِشُ النَّاسَ ، أَى يَظْلِمُهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

وَمَا قَوْلُ عَبَسَ : وَأَثَلُ هُوَ ثَارُنَا

وَقَاتِلُنَا إِلَّا اعْتِنَاشُ بِيَاطِلِ ^(٣)

أَى ظَلَمْتُ بِيَاطِلَ .

وَيَقَالُ : إِنَّ الْأَعْنَشَ الَّذِي لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ .

* ح — الْعَنْشُ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ .

وَتَعَنَّشَ الْمَالُ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَالْعِنَاشُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَعَنْقٌ مُعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : الْعِنَاشُ : الَّذِي يَقَاتِلُ

عَدُوَّهُ ، كَمَا يَقَالُ : لِرَأْسِ خَصِمٍ .

* * *

(ع ن ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دريد : الْعَنْجَشُ ^(٤) — مَثَالُ عُنْجِدٍ :

الشَّيْخُ الْفَانِي .

وقال ابنُ دريد : الْعَنْجَشُ ^(٥) : الشَّيْخُ الْمُنْقَضُ

الْجِلْدِ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) ديوانه ٧٧ ، وفيه : « المخنوش » .

(٤) الجهرة ٣ : ٣٢٥

(١) الجهرة ٣ : ٦ .

(٣) اللسان (ع ن ش) .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٢٥ .

* وَهَمٌّ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجَشٌ ^(١) *

قال : ويقال للشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ ، قال : وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجَشٍ ، لِأَنَّ الْاِسْتِقَاقَ لَا يُوجِبُهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عُنْجَشَ .

* * *

(ع ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال في النوادر : رَجُلٌ عِنْفَاشٌ اللَّحْيَةُ وَعِنْفَشِيٌّ

اللَّحْيَةُ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا .

ويقال : أَنَا نَا فُلَانٌ مُعْنَفِشًا بِلَحْيَتِهِ .

* ح — الْعِنَافِشُ مِثْلُ الْعِنْفَاشِ .

* * *

(ع ن ق ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْعِنْفَاشُ : اللَّئِيمُ الْوَعْدُ ،

قال أبو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِابْنَتِي عَمِّي ^(٢)

بِالْقِرْدِ عِنْفَاشٍ وَبِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا : يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي

وقال ابن دريد : عِنْقَشُ اسْمٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ ^(٣)

زائدة .

* ح — الْعِنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ .

وَتَعْنَقَشُ : تَلَوَّى وَتَشَدَّدَ .

وَالْعِنْقَشُ : الْهُزَالُ .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — الْعَنْكَشُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَبَالِي

أَلَّا يَدَّهِنَ وَلَا يَتَزَيَّنَ .

وَتَعْنَكَشُ : تَجَمَّعَ .

* * *

(ع و ش)

أهمله الجوهري .

وقال المؤرج : الْمَعُوشَةُ لُغَةُ الْأَزْدِ ، وَأَنْتَدُ

لِخَازِنِ الْجُمُعَةِ :

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُتَمَّ غَدَاهَا ^(٤)

وَلَا كَدُّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلَاجُ

* * *

(ع ي ش)

الْعَيْشُ : الْخَبْرُ نَفْسُهُ . وقال ابن دريد :

الْعَيْشُ الطَّعَامُ ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ ، يَقُولُونَ : هَلُمَّ ^(٤)

الْعَيْشَ ، أَيْ الطَّعَامَ . وقال الليث : الْعَيْشُ

الْمَطْعَمُ وَالْمَشْرَبُ وَمَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ .

وأما قول رجل من بني تميم لعمر بن عبید الله
ابن معمر :

انْبَذَ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجُورِبَ الْخَلِيقِ
وَعِشَ بِعَيْشَةٍ دَيْشًا غَيْرَ ذِي رَاقِي

فإنه يعنى عائشة بنت طلحة بن عبید الله ،
ورملة أخت طلحة الطلحات .

وفى نسب قضاة عيش بن أسيد ، بالكسر .
وقد سَمَوْا عَيْشًا - بالفتح - وعائشا وعيَّاشًا
ومعيشًا ، بكسر الياء المشددة .

* ح - عَيْشَانُ : من قُرى بُحَارَاءَ .

وبئر عائشة : بئر قرب المدينة ، منسوبة
إلى عائشة بن ثُمَيْر بن واقف ، واسم واقف
مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

* * *

فصل الغين

(غ ب ش)

أبو زيد : يقال : ما أنا بغايش الناس ، أى
ما أنا بغاشيمهم ، وقال أبو مالك : غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ
بمعنى واحد .

وقال الليث : غَبَشْتَنِي عَنْ حاجتي تَغِيثُنِي
عنها ، إذا خَدَعْتَنِي عنها .

وقال الأصمعي : تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى باطلة ، إذا
ادَّعَى قِبَلَهُ بِدَعْوَى باطلة .

ويقال : تَغَبَّشَنَا فُلَانٌ تَغَبُّشًا ، رَكِبَنَا بِالظلم
قال :

(١)
أَصْبَحْتُ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَارُشٍ

وقد سَمَوْا غُبْشَانَ ، بالضم .
وَعَبَّشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ ، أى أَظْلَمَ .

* * *

(غ ر ش)

* ح - الْغَرُّشُ : مَمَرٌ فَجِيرٌ .
* * *

(غ ش ش)

الغَشَش ، بالتحريك : المَشْرَبُ الْكَدِرُ ،
وأنشد ابن الأعرابي :

(٢)
* وَمَنْهَلٌ تَرَوَى بِهِ غَيْرَ غَشَشٍ *

أى غَيْرِ كَدِرٍ وَلَا قَلِيلٍ .

وقال الليث : لَقِيْتَهُ غَشَّاشًا ، وذلك عند
مُغِيرَبَانَ الشَّمْسِ ، وأكره الأزهري .

وَمُشْرَبٌ غَشَّاشٌ ، أى قَلِيلٌ ، قال الفرزدق :

فَسَكَنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا

(٣)
غَشَّاشًا وَلَمْ أَحِفْلُ بِكَاءِ رِعَائِيَا

وقال الأزهري: شُرِبَ غِشَّاشٌ غيرُ مَرِيٍّ،
لأنَّ الماءَ ليس بصافٍ ولا عَذِيبٌ، فلا يَسْتَمِرُّهُ
شَارِبُهُ .

وَاغْتَشَّشَتْ فَلَانًا ، أَيْ عَدَدَتْهُ غَاشًّا .

* ح — جَاءُوا مُغَاشِّينَ لِلصَّبْحِ ، أَيْ مُبَادِرِينَ
لَهُ .

* * *

(غ ط ش)

الزجاج : غَطَّشَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

ويقال : غَطَّشَ لِي شَيْئًا وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا ،
أَيْ افْتَحَ لِي شَيْئًا وَوَجَّهَهَا ، وَهَيَّأَ لِي وَجْهَ الْعَمَلِ
وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ .

وقول رؤية يصف كبره :

أَرَمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ^(١)
وَهَزَّ رَأْسِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ

أراد بالنَّظَرِ الْمُتَغَطِّشِ ، أَقَامَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ اسْمِ
الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَذْلٌ وَضَيْفٌ ،
بِمَعْنَى عَادِلٍ وَضَائِفٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ
أَظْلَمَتْ .

* ح — أَتَانَا يَغِطُّشُ ، أَيْ يَمْشِي رَوْدًا ؛
مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ ، غَطَّشًا وَغَطَّشَانًا .

(غ ط ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : غَطَّرَشَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ غَطَّرَشَةً
إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ .

* ح — تَغَطَّرَشَ عَنِ الشَّيْءِ : نَعَامَى عَنْهُ .

* * *

(غ ط م ش)

الغَطْمَشُ ، مِثَالُ قَلَمَيْسَ : الظُّلُومُ الْجَافِي .

وقال أبو سعيد : تَغَطَّمَشَ فَلَانٌ عَلَيْنَا
تَغَطَّمَشًا ، أَيْ ظَلَمَنَا . قال الأزهري : وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطْمَشًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَطْمَشَةُ^(٣) : الْأَخْذُ قَهْرًا .

* ح — الْغَطْمَشُ : الْأَسَدُ .

* * *

(غ ف ش)

أهمله الجوهري .

وَالْغَفْشُ : غَمَصَ فِي الْعَيْنِ :

* * *

(غ م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: غَمِشُ الرجلُ يَغْمِشُ غَمَشًا،
إذا أظلم بصره من جوع أو عطش، فكأن
الغَمَشَ سوء بَصِيرٍ، وكأنَّ الغَمَشَ عارض،
ثم يذهب.

* * *

(غ ن ش)

أهمله الجوهري.
وأبو غنيس، مصغرا: شاعر، وهو أحد
بنى مبدول.

* ح — ماله غَنَشُوشٌ، أى شىء.
وما يَبْقَى من إبله غَنَشُوشٌ، أى يقيمة.

* * *

فصل الفاء

(ف ج ش)

أهمله الجوهري:
وقال ابن دريد: الفَجَشُ: الشَّدْحُ، يقال:
فَجَشْتُ الشىءَ بیدی أَخْفَشُهُ فَجَشًا، إذا شَدَخْتَهُ.
وفَجَشْتُهُ أيضا: وسعته.
والفَنَجَشُ: الواسع.

* * *

(ف خ ش)

* ح — فَخَشْتُ أَمْرَكَ: ضيعته.

(ف د ش)

أهمله الجوهري.
وقال ابن دريد: الفَدَشُ من قولهم: فَدَشْتُ
الشيءَ فَدَشًا، إذا شَدَخْتَهُ، وفَدَشْتُ رأسه بالجر.
وقال ابن الأعرابي: رجلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ،
أى أَخْرَقَ.

وغلامٌ فَنَدَشٌ، إذا كان ضابطا.

وقد فَنَدَشَ غيره، إذا غلبه.

قال ابن الأعرابي: وأنشدني بعض بني نمير:
قد دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بَابِنِ فَنَدِشٍ^(٤)

يَفْنَدِشُ النَّاسَ ولم يُفْنَدِشْ

يقال: دَمَصَتِ المرأة بولدها، إذا رمته
بزحرة واحدة.

* * *

(ف ر ش)

الْفَرَشُ: الموضع الذى يكثر فيه النبات.
وقال ابن الأعرابي: الْفَرَشُ: الغَمَضُ من^(٥)
الأرض، فيه العُرْفُطُ والسَّلمُ، وإذا أكلته الإبل
استَرَخَتْ أفواهاها، وأنشد:

* كَشَفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْقَرِشَا^(٦) *

(٣) الجمهرة ٢: ٢٦٨

(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٦

(١) الجمهرة ٣: ٦٤

(٦) اللسان (ف ر ش).

(٥) الغمض: المظمن من الأرض.

(٤) اللسان (ف ن د ش).

وقال الليث : الفَرَش من الشجر والخطب
الدَّق والصَّغار^(١) ، قال : ويقال : ما بها إلا فَرَشٌ
من الشجر .

قال : ويقال فَرَشْتُ فلاناً ، أى فَرَشْتُ له .
والفَرَش : الكَذِب ، يقال : كم تَفَرُش ؟
أى كم تكذب ؟

وقال النضر : الفَرَّاشان عِرْقان أخضران تحت
اللسان ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ دُو مَبْعَةٍ

كَشِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَاقِي الصَّرْدِ^(٢)

وقال الأزهرى : فَرَّاشُ اللِّسَان : اللَّحْمَةُ الَّتِي
تَحْتَهُ

وقال أبو عبيدة : فَرَّاشَا الْكَتِفَيْنِ : مَا شَخَصَ
مِنْ فُرُوعِهِمَا إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَمَسْتَوَى الظَّهْرِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : فَرَّاشَا الْجَوَامِ : الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ
يُرْبِطُ بِهِمَا الْعِدَارَانِ .

وَالْفَرَّاشَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ : لَمْ يَبْقَ
فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ .

وَالْفَرَّاشَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

وَفَرَّاشَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

وَالْفَرَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : عُشُّ الطَّائِرِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

سَوْدَاءَ رَوْنَةَ أَنْفِهَا كَالْمُخَصِّفِ^(٣)

يعنى وَكَرُّ عُقَابٍ كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مُخَصِّفٍ ،
فَاللَّفْظُ لِلْعُقَابِ وَالْمَعْنَى لِلجَّارِيَةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ
كَالْعُقَابِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : إِنَّمَا أَوَادٌ : لَمْ
أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَرَّ الطَّائِرُ فِي الْجَبَلِ .
وَيُرْوَى : « حَتَّى انْتَمَيْتُ » ، أَيْ ارْتَفَعْتُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفِرَّاشُ مَوْقِعُ اللِّسَانِ
فِي قَعْرِ الْفَمِ .

وقال الليث : جَارِيَةٌ فَرِيشٌ ، قَدْ افْتَرَشَهَا الزَّجَلُ
« فَعِيلٌ » جَاءَ مِنْ « افْتَعَلَ » .

وَوَرْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ عُفَّةَ بْنِ الْفَرِيشِ ، كَانَ
مَعَ ابْنِ مُلْجَمٍ لَيْلَةً قَتَلُوا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُفَّةَ بْنِ الْفَرِيشِ كَانَ خَارِجِيًّا .
وَفَرِيشٌ ، بِكَسْرَيْنِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةٍ : بَلَدَةٌ
قَرِيبَةٌ مِنْ قُرْطَبَةَ .

وَالْمَفَرَشُ : شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِ كُورَةً^(٤) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الدَّقُ الصَّغَارُ » . (٢) اللِّسَانُ (ف ر ش) ، قَالَ : يَصِفُ فَرَّاشًا . (٣) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١١٠ .

(٤) الشَّاذُ كُورَةٌ ، يَفْتَحُ الذَّالُ : ثِيَابٌ غَلَاظٌ مُضْرِبَةٌ تَعْمَلُ بِالْبَيْنِ ، وَإِلَيْهَا نَسَبُ أَرْبَابِ الْحَافِظِ لِأَنَّهُ أَبَاءُ كَانَ يَدْعُوهَا . الْقَامُوسُ .

والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّجُل يقعد عليها الرَّجُل ،
وهي أصغرُ من المِفْرَش .

وقال ابنُ الأعرابي : أفرشتُ زيدًا بساطًا
وفَرَشْتُهُ بِسَاطًا تَفْرِيشًا ؛ إذا بسطت له بساطًا
في ضيافته .

وأفَرَشَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، إذا اغتابه وأساء
القول فيه .

وكذلك أفرش عِرْضَه .

وأفرشته : أعطيته فرشًا من الإبل صغارًا
أو بكارًا .

وأفرشتِ الفرسُ ، إذا استأثت ؛ أي طلبت
أن تؤتى .

وبجمل مفْرَش — بفتح الراء المشددة — أي
لا سنام له .

والمالُ المفترش : المغتصبُ المستولى عليه ،
ومنه حديثُ عمر بن عبد العزيز : « كَتَبَ
في عطايا محمد بن مروانَ لِيَنْبِذَ أَنْ تُحَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مَالًا مُفْتَرَشًا ^(١) » .

وأفترشتنا السماء بالمطر : أخذتنا به .

* ح — فرَاشَةٌ : موضعٌ بالبادية ، وهي غيرُ
فرَاشَةِ بغداد .

وفرَاشَةٌ : من الأعلام .
وفرَاشاءُ : موضع ^(٢) .

والفرش : وادٍ بين عَمَيْسِ الحِمْيَرِ وصَحْيَرَاتِ
النَّمَامَةِ .

* * *

(ف ش ش)

ابن شميل : هَجَلُ فَشٍّ — بالفتح — ليس
بعميق جدًا ولا متطامن .

وقال ابنُ الأعرابي : الفَشُّ : النَّمِيمَةُ ، هكذا
قال بالفاء .

والفَشُّ : الأحمق .

والفَشُّ والفَشُوشُ والفَشَفَشَةُ : الحُرُوبُ .

والفَشُّ والفَشْفَاشُ — بالكسر — والفَشُوشُ :
الكِسَاءُ الرقيق الغليظ الغَزَلُ ، وهو الذي تسميه
العامة فَشَاشًا ، قال ابنُ دريد : أصله فَشْفَاشٌ ^(٣) .

وقال الليث : الفَشُّ تَدْبِيعُ السَّرِيسَةِ الدَّوْنِ ،
وأنشد :

نَحْنُ وَلَيْنَاهُ فَلَا نَفْسُهُ ^(٤)
وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْشِيهِ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَقْشُهُ
كَيْفَ يُوَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ

(٢) في ياقوت بالقصر ، وقال : قرية مشهورة في سواد بغداد

(٤) اللسان (ف ش ش) .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٣٠ .

(٢) الجهرة ١ : ١٥٣ .

وَالْفَشُوشُ : السَّقاء الَّذِي يَتَحَلَّبُ .

وامرأة فَشُوشٌ ، إِذَا كَانَ مِنْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ
رِيحٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَإِذَا جُرَّ بَنَى النَّجَاحَةَ الْفَشُوشُ^(١)

عَنْ مُسْمِرٍ أَيْسَ بِالْفَيْوشِ

النَّجَاحَةُ : الَّتِي تَنْجِيحُ بِبَوْلِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي

يُسْمَعُ خَفِيقُ قَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالْفَيْوشُ : يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عَنْده
طَائِلٌ .

وَالْفَشُوشُ : الْخِلَابةُ .

وَفَشِيشَةٌ : لَقَبٌ حَى مِنْ الْعَرَبِ ، قَالَ^(٢)

أَبُو مَهْوشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبْجَرٍ^(٣)

هُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَشْفَشَةُ أَصْلُهَا الْفَشُّ .

الْفَشْفَشَةُ وَالشَّفْشَفَةُ وَاحِدٌ .

وَيُقَالُ : فَشَفَشَ بِبَوْلِهِ وَشَفَفَ بِهِ ، إِذَا
نَضَحَهُ .

* * *

(ف ط ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : انْفَطَشَ الْعُودُ ، إِذَا انْفَضَّخَ ،

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا .

* * *

(ف ق ش)

ح * - فَقَشْتُ الْبَيْضَةَ : فَقَسْتُهَا .

* * *

(ف ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : فَشَّ الرَّجُلُ تَفْنِيشًا وَبَشَّ

تَبْنِيشًا ، إِذَا اسْتَرْخَى فِي الْأَمْرِ ، أَنْشَدَ الْحَيَّانِيُّ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَقَفِّشْ *

وَيُرْوَى : « فَبْنِش » أَيْ اقْعُدْ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ :

فَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا خَامَ عَنْهُ .

* * *

(ف ي ش)

الْفَيْشُ : التَّفْجُجُ ؛ يُرَى الرَّجُلُ أَنْ عَنْده شَيْئًا

وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى .

وَرَجُلٌ فَيَّاشٌ ، إِذَا كَانَ نَفَّاجًا بِالْبَاطِلِ ،

وَلَيْسَ عَنْده طَائِلٌ .

(٢) اللسان : « لقب لبي » تميم .

(١) ديوانه ٧٧ .

(٣) اللسان (ف ش ش) .

ويقال أيضا : فَيُوشُ ، قال رؤبة :

وَأَزْجَرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الْقَشُوشُ^(١)

عن مُسْمَهَرٍّ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ .

وَتَقَائِشُ الرِّجَالِ ، إِذَا تَفَاحَرَا ، أَيُّهُمَا أَعْظَمُ
كَمَرَةً .

* ح — فاشان : من قُرَى مَرَوَ .

وفاشون : موضعٌ بِبُخَّارَاءَ .

وفائش : وادٍ بِالْيَمَنِ ، وَبِهِ قِيلٌ لِسَلَامَةَ بْنِ يَزِيدَ :

ذُو فَائِشٍ .

وفيشان : موضع .

وفيشون : نَهْرٌ .

وفيشة : بَلِيدَةٌ بِمَصْرَ مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ .

* * *

فصل القاف

(ق أش)

* ح — القاش : الْقِلْسُ^(٢) .

* * *

(ق ب ل س)

* ح — الْقَبْلَشُ^(٣) : الْكَمَرَةُ .

* * *

(ق ح ش)

* ح — الْفَرَاءُ : الْإِنْقِحَاشُ التَّفْتِيشُ ، جَاءَ بِهِ

مَتَعِدِيًّا ، وَقَالَ : يَقَالُ : لَأَنْقَحِشْتَهُ فَلَا أَنْظُرَنَّ :

أَسْنَحِيَّ هُوَ أَمْ غَيْرَ سَحْنَى ؟

* * *

(ق ر ش)

الْقَرَشُ ، بِالْكَسْرِ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ

تَغْلِبُ سَائِرَ الدَّوَابِّ ، قَالَ الْمُشَمِّرُ الْجِيزِيُّ :

وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

رَبِّهَا سُمِّيَتْ قَرِيشٌ قَرِيشًا^(٤)

وَالْقَرَوِاشُ ، بِالْكَسْرِ : الطُّفَيْلُ .

وَأَقْرَشَتِ الشَّجَةُ فَهِيَ مُقْرِشَةٌ ، إِذَا صَدَعَتْ

الْعِظَمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَنَزَّهَ

عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .

وَأَقْرَشَ فَلَانُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَأَقْرَشَتِ الرِّمَاحُ ، إِذَا وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَوْا مُقَارِشًا وَقَرَوِاشًا .

* ح — قَرَشَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وَقَرَضَهُ .

(١) ديوانه ٧٧ (٢) في القاموس : « القاش » ، بالشين المعجمة ، وقال : « لغة عراقية » .

(٣) في القاموس : « القبلش » ،

وفيه أيضا : القلس ، بالفتح : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها .

(٤) الجوهرة ٢ : ٣٤٧

(٤) اللسان (ق ر ش) .

بسكون الباء وفتح اللام .

وَقَرَشُ الشَّيْءِ : صَوْتُهُ .

وسمعت قَرَشَةً ، أى وقع حوافر الخيل .

وَالْقُرَشِيَّةُ : قريةٌ بساحلِ خِمْصَ ، وهى آخرُ عملها ممّا إلى حَلَبَ وإنطاكيةَ .

وَالْقُرَشِيَّةُ : قريةٌ قربَ جزيرةِ ابنِ عمرٍ ، ينسبُ إليها التّفاحُ .

ومقابرُ قُرَيْشٍ ببغدادَ .

ونهرُ قُرَيْشٍ يواسطُ .

وأبو قُرَيْشٍ : قَرْيَةٌ مشهورةٌ على فرسخٍ من واسطَ .

وقَرِشٌ ، إذا كَسَبَ وجمع ، لغةٌ فى قَرَشَ .

(ق ر ع ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : القِرْعَوْشُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ -

الجميل الذى له سَنَامَانُ .

* ح - القِرْعَوْشُ : وَلَدُ الْأَسَدِ .

(ق ر ف ش)

* ح - الْقَرْنَفَشُ : الضَّخْمُ .

(ق ر م ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَرَمَشُ الشَّيْءِ ^(١) ، إذا جَمَعَهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فِيمَا قَرَمَشُ مِنَ النَّاسِ ، أى أَخْلَاطُ .

* ح - قَرَمَشَ الشَّيْءَ ، أى أَفْسَدَهُ .

وَالْقَرَمَشُ : الْقَرَمَشُ ^(٢) ، عن الفراء .

(ق ش ش)

ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَشُّ - بِالْفَتْحِ - رَدَى النَّخْلَ ^(٣) ، نحو الدَّقَلِ وما أشبهه .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْقَشُّ - بِالْفَتْحِ - الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ ^(٤) .

وَالْقَشُّ : أَكَلَ كَسِيرَ السَّوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ .

وَالْقَشُّ : أَكَلَ مَا عَلَى الْمَزَابِلِ ممّا يُلقِيهِ النَّاسُ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَشُّ تَطَلَّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا

وَهَاهُنَا ، وَكَذَلِكَ التَّقَشُّشُ والتَّقَشِيشُ

وَالْأَقْتِشَاشُ . وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْقَشِيشُ والقُشَاشُ ،

بِالضَّمِّ ، وَالنَّعْتُ قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ .

(١) فى القاموس : « قَرَمَشَ كَمَلَسَ : الذى يأكل كل شئ . والذين لا خير فهم » .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٢) الدمال : التمر العتيق الأسود القديم .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٨

والعرب تقول للراتع الذي يلقط الشيء الحقيير
من الطعام فيأكله : القَشَّاشُ . وقد قَشَّ يَقْشُ
قَشًّا .

وقَشَّشْتُ النَّاقَةَ قَشًّا ، إذا أَسْرَعْتَ حَلَبَهَا ،
ويقال : هو بالقاء .

وقال الليث : صُوفَةُ الهِنَاءِ إذا عَلِقَ بها الهِنَاءُ^(١)
وذلك بها البعير وأَلْقِيَتْ فِيهِ قِشَّةٌ ، بالكسر .

وقال الجوهري : القِشَّةُ القِرْدَةُ . وقال ابن
دُرَيْدٍ : القِشَّةُ وَلَدُ القِرْدِ الأَثْنَى^(٢) .

وانقَشَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : القَشْقَشَةُ يُنْحَكِي بها الصوت قبل
الهدير في نَحِيضِ الشَّقَشَقَةِ ، قبل أن يُزْغَدَ البَكْرُ^(٣)
بالحديد .

وقال الأزهري : الذي قاله الليث في القَشْقَشَةِ
إنَّه الصوتُ قبلَ الهدير : فهي الكَشْكَشَةُ ،
بالكاف .

* ح — القِشَّةُ : دَوْبَةٌ تشبه الجمل .
والقَشِيشُ : صَوْتُ جلد الحية إذا حَكَّتْ
نَعَضَهَا ببعض .
وَأَقَشَّتِ البلادُ ، إذا كَثُرَ بَيْسُهَا .

وَأَقَشَّ الرَّجُلُ من الجُدْرَى : برأ منه .
وَذَنُوبٌ قَشٌّ ، أى دَلُوكٌ صَخْمَةٌ .

* * *

(ق ط ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : القَطَّاشُ — بالضم —
غُثَاءُ السَّيْلِ .

* * *

(ق ع ش)

أهمله الجوهري .

قال ابن دُرَيْدٍ : القَعَّشُ والقَعَّشُ^(٤) — بالفتح
فيهما : الجمع .

والقَعَّشُ أيضا : عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشْبَةِ إليك .

والقَعَّشُ : مَرَكَبٌ من مراكب النساء ، شبه

الهُودَجِ ، والجمع قُعُوشٌ ، قال رُؤْبَةُ :

(٥)

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ بِحَيْشٍ

إِلَيْكَ نَاشُ القَدَرِ النَّوْشِ

وَعُطُولُ نَحِيشِ السَّنَةِ المَحُوشِ

حَذَبَاءَ فَكَّتْ أَمْرَ القُعُوشِ

أى ساقٍ إِلَيْكَ طَوْلُ إحراقِ السَّنَةِ . ويقال

لكلِّ حالٍ شديدةٍ : حَذَبَاءُ أى لا يُطَمَّأَنَّ فيها ،

(٣) زغد البعير : هدر شديدا .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٨

(٥) ديوانه ٧٧

(١) الهناء بالكسر : القطران .

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٠

يعنى السنة ، والأَسْرُ : مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ الْقِدِّ ؛
يريد أنها ذهبت بإبلهم فلم يكن لهم ما يَحْتَمِلُونَ
عليه ، فَفَكُّوا الهِوَادِجَ ، وَاسْتَوْقَدُوا بِحَطِّهَا
مِنَ الْجَهْدِ .

وَتَقَعَّوْشُ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ ، إِذَا نَحَى . وَكَذَلِكَ
تَقَعَّوْشُ الْجَذْعُ .

وَتَقَعَّوْشُ الْبِنَاءِ وَالْبَيْتِ ، إِذَا تَهَدَّمَ .

وَانْقَعَشَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْقَلَعَ .

وَانْقَعَشَ الْقَوْمُ : إِذَا انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا .

* ح - الْقَعَشَاءُ : الرَّافِعَةُ رَأْسَهَا .

وَالْقَعَّوْشُ : الْخَفِيفُ ، وَالْبَعِيرُ الْغَلِيظُ .

وَقَعَّوْشَتْ : قَوَّضَتْ وَصَرَعَتْ .

وَتَقَعَّوْشُ الشَّيْخِ : كِبَرُ .

* * *

(ق ف ش)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَفَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
فِي شِدَّةِ .

قَالَ : وَالْقَفَشُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي أَنْفَعَالٍ خَاصَّةٍ ؛
يَقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا

(١)
انْجَحَرَ وَضَمَّ إِلَيْهِ جَرَامِيزُهُ وَقَوَائِمُهُ : قَدْ انْقَفَشَ ،
وَأَنْشَدَ :

(٢)
* كَالْعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فِي الْجَحْرِ * .

وَيُرْوَى : « أَقْتَفَشَتْ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَفَشُ كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَفَشُ الْخُفُّ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فِي خَبَرِ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ : « إِنَّهُ لَمْ يُخَافْ إِلَّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وَقَفَشَيْنِ
وَمُخَذَفَةً » (٣) ، أَيْ خُفَّيْنِ قَصِيرَيْنِ (٤) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ
الْمُقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« كَفَشَ » .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَفَشُ فِي الْحَلَبِ : سُرْعَةُ
الْحَلَبِ ، وَسُرْعَةُ تَفْيِضِ مَا فِي الضَّرْعِ .

وَقَفَشْتُ الشَّيْءَ أَقْفَشُهُ قَفَشًا ، إِذَا أَخَذْتُهُ
وَجَمَعْتُهُ .

وَالْقَفَشُ : النَّشَاطُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفَشُ — بِالْتَّحْرِيكِ —
الدَّغَارُونَ مِنَ اللَّصُوصِ (٥) .

(١) الجرامز : قوائم الوحشى وجسده ، يقال : أخذه بجراميزه ، أى أجمع . القاموس .

(٢) اللسان (ق ف ش) وفيه : « اقتفش » . (٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٠ .

(٤) قال ابن الأثير : المخذفة : المفلاع . (٥) في القاموس : « الدغر الاستلام وسوء الخلق والافتحام من غير تثبيت » .

وقال ابن دريد: قَنَفَشُ الشَّيْءِ^(١)، إذا جَمَعَهُ جَمْعاً سَرِيعاً .

قال : والقِنْفَشَةُ - بالكسر - دَوِيَّةٌ .

والقِنْفَشَةُ : المتَقَبِّضَةُ .

ورَجُلٌ قِنْفَاشُ الْحَيَّةِ .

وجَاءَ فُلَانٌ مُتَقِنِفِشًا .

* ح — القَفَشُ : الضَّرْبُ بالعَصَا والسَّيْفِ .

وَقَفَشْتُ الدَّابَّةَ : كَسَعْتُهَا .

وَالْتَقَفَشُ : التَّقَبُّضُ .

وَالْقِنَافَشُ : الْمُتَقَشِّرُ الأنفَ ، وَهُوَ فِي الْحَيَّةِ

^(٢)
جَفَاءً .

ورَجُلٌ مَقَنَفِشٌ : قَبِيحُ اللَّبَسَةِ وَالْهَيْئَةِ .

* * *

(ق ل ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْأَقَاشُ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ بَعْدَ لَامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَالشَّيْئَاتُ كُلُّهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْقَلَّاشُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَأَقْيَاشُ ، بَضْمُ الْهَمْزَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* ح — الْقُلَاشَةُ : الصَّغَرُ .

وَقُلَشَانَةُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ أَوْ مَا يَقَارِبُهَا .

وَقَلْيُوشَةُ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ق م ش)

الْلَيْثُ : الْقَمِيْشَةُ : طَعَامٌ لِلْعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ

وَحَبَّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ .

* ح — فُلَانٌ يَتَقَمَّشُ ، أَيْ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ

وَأِنْ كَانَ دُونًَا .

* * *

(ق ن ش)

* ح — قَنَشَهُ تَقْنِيشًا : نَقَصَهُ .

* * *

(ق ن ع ش)

* ح — قَنَعَشَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ .

* * *

(ق ن ف ر ش)

شَمِيرٌ : الْقَنْفَرُشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمَرِ ، قَالَ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرُشُ^(٣) *

وَنَسَبَ الرَّجُلَ الْأَزْهَرِيَّ إِلَى رُؤْبَةٍ ، وَلَيْسَ لَهُ .

(١) الجمهرة ٣٠ : ٣٤٤ . (٢) في القاموس : « القنافش بالضم : المتقشر الأنف ، الجاني للحية » .

(٣) اللسان (ق ن ف ر ش) ، ونسبه إلى رؤبة ، وليس في ديوانه .

(ق و ش)

* ح - الْقَوَاشَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ مَا قُطِفَ .

وقاشانُ : بلدٌ قرب أصفهان يُذَكَّرُ مع قُمْ .

فصل الكاف

(ك أ ش)

* ح - كَأَشْتُ الطَّعَامِ : أَكَلْتُهُ ، مِثْلَ كَشَّاتُهُ .

(ك ب ش)

قد سَمَّيَ الْعَرَبُ كَبْشًا - بِالْفَتْحِ - وَكَبْشَةً وَكَبْشَةً - مَصْفُورًا - وَكَبَاشًا - مِثَالُ صُدَايَ - وَكَبَاشًا - مِثَالُ مِهَادٍ - وَكَبَاشًا ، مِثَالُ قَهَّارٍ .

وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : ^(١) ابن أبي كَبْشَةٍ . وقيل : إن ابن أبي كَبْشَةٍ كان رجلاً من خُزَاعَةَ ، خالف قريشاً في عبادَةِ الأوثان ، وعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، فَشَبَّهُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَهُمْ

كما خالفهم ابنُ أبي كَبْشَةٍ ، وقيل : أَبُو كَبْشَةٍ كُنْيَةٌ وَهَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ .

* ح - دَارُ الْكَبَشَاتِ لِلضَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرٍ . وَكَبَشَاتٌ : أَجْبُلٌ فِي دِيَارِ بَنِي ذُو يَبَّةَ ،

بِهِنَّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : هَرَامِيَّتٌ .

وَكَبْشَةُ : قُنَّةٌ بِجِبِلِّ الرِّيَّانِ ^(٢) .

وَالْكَبْشُ وَالْأَسَدُ : شَارِعَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ

السَّلَامِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُمَا الْآنَ قَفَرٌ ^(٤) .

وَكَبْشٌ : مَوْضِعٌ ^(٥) .

(ك د ش)

الْكَدُّشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْدُ ، هَكَذَا

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحْحَةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشِ ^(٦)

شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

الْجَهْشُ : السَّرِيعُ يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى

أَرْضٍ ، أَيْ يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٤ ، والخبر هناك : « في حديث أبي سفيان : لقد أمر امرؤ ابن أبي كَبْشَةٍ » .

(٢) ياقوت : « وهي أبار متقاربة » . (٣) القننة هنا : الجبل الصغير .

(٤) ياقوت : « وهما بين النصرية والبرية في طرفهما قبر إبراهيم الحربي » .

(٥) في ياقوت : « كبش » ، بالسين المهملة . (٦) ديوانه ٧٨ .

وقال الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ، بالشين
معجمة ، يقال : قَدَّ كَدَشْتُ إِلَيْهِ ، وهو
تصحيف والصواب بالسين مهملة .

وقال ابنُ دريد : الكَدَشُ من قولهم :
كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا ، إذا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا .
وقد سَمَوْا كَدَشًا وَكَدَاشًا ، بالضم .

وقال الجوهري في هذا التركيب : الكُدَشُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وهو تصحيف ، والصواب
الْكُنْدُسُ — بالسين المهملة — من كَدَسَ ،
إذا عَطَسَ ، وهو دَوَاءٌ مُعْطَسٌ .

* ح — أَكْدَشَ بَجَبَرٍ : أَخْبَرَ بِطَرَفٍ مِنْهُ .

وَكَدَشُهُ : ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ .

والتَّكْدِيشُ : الْبَخْسُ^(٢) .

* * *

(ك ر ش)

يقال : بَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرَشَاءٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

وَكَرَشَاءٌ أَيْضًا : فَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ
الشَّيْبَانِيِّ .

وقال ابنُ دريد^(٣) : كُرْشَانٌ — بالضم —

أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكَرِشُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ
وَالْقَيْعَانِ ، مِنْ أَتَجَعَ الْمَرَاعَ وَأَمْرِيهَا ، تَسْمَنُ
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ ،
يَنْبَتُ فِي الشَّتَاءِ وَيَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
رَبِيعَةَ ، قَالَ : الْكَرِشُ شَجِيرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، تَنْبُتُ^(٤)
فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مَدَوَّرَةٌ
حَرِشَاءٌ خَضِرَاءٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
الْخُلَّةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الْكَرِشُ ؛ لِأَنَّ وَرَقَهَا
يُشْبِهُ نَحْلَ الْكَرِشِ فِيهَا تَعْيِينَ ، كَأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ .
وقال أَبُو نَصْرٍ : الْكَرِشُ مِنَ الذُّكُورِ .

وقال غيره : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ .

وقال غيره : يَجُوزُ كَرِشٌ وَكَرِشٌ ، كَمَا فِي
الْكَرِشِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَأَسْتَكْرِشُ ، إِذَا قَطَبْتُ وَعَبَسْتُ .

وَكَرِشٌ وَجْهُهُ ، إِذَا قَطَبَهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَأَرَى الزَّادَ مُسْفِرُ الْهَشِيشِ^(٥)

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرِشَ ذُو التَّكْرِيشِ

وقال الأزهري :

(٢) البخس : النقص والظلم

(٥) ديوانه ٧٨

(٤) الجنبه : ما كان بين الشجر والبقل

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨

المُكَرَّشَةُ من طعام البادين أن يُؤْخَذَ اللحم
الأشْمَطُ ، فيُزَمَّ تهزيمًا جَيِّدًا ، ويُجْعَلُ معه
من الشحم المقطَّع مثله ، ثم تُقَوَّرُ قطعة من
كُرْش البعير ، ويُغْسَلُ وَيُنْظَفُ وجهه الأماس
الذي لا تحمل فيه ولا فَرْث ، ويُجْعَلُ فيه ما هُزِمَ
من اللحم والشحم ، وتُجَمَّع أطرافه ، ويُحَلَّلُ عليه
بِحِلَالٍ يُمْسِكُهُ ، وتُخْفَرُ له إِرَّةٌ على قَدْرِهِ ،
ويُطْرَحُ فيها الرِّضَافُ ، ويُوقَدُ عليها حتى تَحْمَى
وتَحْمَرُ فتصير كالنار ، ثم يُنْحَى الجمرُ عنها ، وتُدْفَنُ
المُكَرَّشَةُ فيها ، ويُجْعَلُ فوقها مِلَّةٌ حَامِيَةٌ ، ثم
يُوقَدُ فوقها بحطب جَزَلٍ ، ثم تُتْرَكُ حتى تَنْضَجَ
نَضَجًا جَيِّدًا ، فتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وصارت
كالقِطْعَةِ الواحدة ، قد ذاب الشحم في اللحم ،
فتؤْكَلُ بِالنَّمْرِ طَيِّبَةً .

يقال : كَرَّشُوا لَنَا من لحْمٍ جَزُورِكُمْ .

والمُكَرَّشَةُ — بكسر الراء — من أنواع

البَطِيخِ : ما تَعَقَّفَ بَزْرُهُ .

وَتَكْرَشُ القوم ، إذا تَجَمَّعُوا .

* ح — كُرَّاش : جَبَلٌ لَهْدَانِي . وقيل :

ماءٌ يَنْجِدُ لَبَنِي دُهْمَانَ .

وكان يقال لوَاسِطُ : الكُرْشُ .

وَالْكُرْشُ أيضًا : قَلْعَةٌ بِالْمُهَجِّمِ .

وَكُرْش ، إذا كَثُرَ عِيَالُهُ بعد وحدة .

وَكُرْش ، إذا صار له جَيْشٌ بعد انفراد .

* * *

(ك ر ب ش)

أَهْمَلُهُ الجوهري .

وقال بعض قيس : الكَرْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ

أَخَذُ الشَّيْءَ وَرَبَطُهُ ، يقال : كَرَبَشَهُ وَكَبَشَهُ ،

إذا فَعِلَ ذلك به .

* ح — الكَرْبَشَةُ : مَشْيُ المقيِّدِ .

* * *

(ك ش ش)

ابن الأعرابي : الكُشُّ — بالضم — الحِرْقُ^(١)

الذي يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

وَكَشَشَةُ البَكْرِ مِثْلُ كَشِيشِهِ ، عن ابن دريد^(٢) .

قال : وَيُقَالُ : بِحَرْفٍ لَا يَكْشَكُشُ ، أَيْ لَا يُنْزَحُ ،

أَيْ لَا يَفْنَى مَائِهِ بِالْأَسْتِقَاءِ .

وَكَشَّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ

بَرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ .

* ح — الكَشَشَكَشَةُ : الهَرَبُ .

* * *

(ك ع ب ش)

أَهْمَلُهُ الجوهري .

وقال بعض قيس : الْكَعْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذُ
الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ ، يقال : كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ ، إذا
فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، ويقال : كَعَبَشَهُ وَكَعَشَبَهُ ،
إذا شَدَّهُ وَثَاقًا .

والتَّكْعَبُشُ : التَّشْمِيجُ .

(ك ع ن ش)

* ح - تَكْعَشَ الطَّيْرُ فِي الشَّبَكَةِ : نَشِبَ فِيهَا .
وَتَكْعَشَ فِي دَيْنِهِ : غَرِقَ فِيهِ .

(ك م ش)

كَمَشَهُ بِالسَّيْفِ ، إذا قَطَعَ أَطْرَافَهُ .

وقال أبو عمرو : الْأَكْمَشُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْصُرُ .

وقد تَكْمَشَ جِلْدُهُ ، أي تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ .
وقد سَمَوْا كَمِيشًا .

وَرَجُلٌ كَمِيشُ الْإِزَارِ ، أي مُشَمَّرُهُ .

* ح - الْكَمِشُ : لُغَةٌ فِي الْكَمَشِ ، عَنْ
الْكَسَائِيِّ .

(ك ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَنْشُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ
الْمَسْوَاكَ فَيَلْبِسَ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ ، يقال : قَدْ
كَنَشْتَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

قال : وَالْكَنْشُ قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ .

وَالْكُنَّشَاتُ ، بِالضَّم : الْأَصُولُ الَّتِي تَنْشَعِبُ
مِنْهَا الْفُرُوعُ .

* ح - الْكِنْشَاءُ : الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَطَطُ^(١) ،
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ .

وَأَكْذَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعْجَلَهُ .

(ك ن ب ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : تَكْنَبُشُ الْقَوْمُ ، إذا
اخْتَلَطُوا .

(ك ن ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَنْفَشَةُ أَنْ يَجِيءَ
الرَّجُلُ وَقَدْ لَفَّ عِمَامَتَهُ عَشْرِينَ كَوْرًا .

قال : وَالْكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ^(٢)
وَهِيَ النَّوْطَةُ .

وَالْكَنْفَشَةُ : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ الْفِتَنِ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) الجعد : القصير الشعر . وكذلك القطط . (٢) الجمرة ٣ : ٣١١ . (٣) السلعة : الغدة في الجسد .

فصل اللام

(ل ش ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : اللش الطرد .

وقال الليث : اللشاشة كثرة التردد عند الفزع ،
واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع ،
يقال : جبان لشلش .

* ح - ابن الأعرابي : اللش السماق ^(٢) .واللش أيضا : الماش ^(٣) .

* * *

(ل ق ش)

* ح - شن لقش ، أى يابس بال .

* * *

(ل م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : اللمش : العبت .

ولامش : من الأعلام ، وهو اسم أعجمي ،
وله مَسَاغٌ أن يكون عربياً ؛ فإن ابن الأعرابي
قال : اللمش العبت .

ولامش : من قري قرغانة .

لما رأيت فتنة فيها عشا

والكفر في أهل العراق قد فشا

كنت امرأ كنفش فيمن كنفشا

والكنفشة : الروغان في الحرب .

* * *

(ك ن ف ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : الكنفريش : الضخم من الكبر ،
وأنشد :

* كنفريش في رأسها انقلاب ^(١) *

* * *

(ك و ش)

أهمله الجوهري .

وقال اليكسائي : كاش يَكُوش ، إذا فزع
فزعاً شديداً .

وكاش أيضا : جامع كثيراً .

* * *

(ك ي ش)

* ح - الثوب الأكياش : الذي أعيدَ
غزله ، مثل الخز والصوف . وقيل : هي الميزق ،
والكيش : رطل يوزن به .

(١) اللسان (ك ن ف ر ش) . (٢) الساق ، ذكره في القاموس بوزن رمان ، وقال : نمر معروف .

وفي كتاب المعتمد في الأدوية : ثمر شجرة تنبت في الصخور ، طولها نحو ذراعين وفيها ورق طويل لونه إلى حمرة الدم .

(٣) في اللسان : « الماش قاش البيت » .

فصل الميم

(م أش)

* ح - مَأَشَّ المطرُ الأرضَ ، مثل مَاشَها .

* * *

(م ت ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَشَّشُ - بالفتح - تَفْرِيقُ

الشيء بأصابعك . يقال : مَشَّشْتُ أَخْلَافَ الذَّاقَةِ

بأصابعي ، وذلك إذا اختلَبَتْها حَلَبًا ضَعِيفًا .

والمَشَّشُ ، بالتَّحْرِيكِ : سوء البصر ، يقال :

رَجُلٌ أَمَشَّشٌ ، وامرأةٌ مَشَّاءٌ .

* ح - تَمَشَّشَ الشيءَ : جَمَعَهُ .

* * *

(م ج ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو سعيد : المَاجِشُونُ - بضم الجيم -

ثيابٌ مُصَبَّغَةٌ . وأنشد لأمية بن أبي عائذ :

وَيَتَخَفَنِي بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَةٍ

تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا المَاجِشُونَا

وقال غيره : المَاجِشُونُ : السفينة . ومَاجِشُونُ
« فَاغْلُوتِ » من الألقاب ، وهو معرَّب (مَاءٌ
كُونُ) ومعناه المورِدُ على لونِ القمر ، وهو من
الْأَبْنِيَةِ التي أُغْفِلَهَا سِيدُوِيه .

والمَنْجَشَانِيَّةُ : منزلٌ على سِتَّةِ أميالٍ من
البصرة ، لمن يريد مكة - حرسها الله تعالى -
منسوب إلى مَنْجِشٍ مَوْلَى قيس بن مسعود بن
قيس بن خالد .

* * *

(م ح ش)

* ح - المَحْشُ : شِدَّةُ النِّكَاحِ .

والمَحْشُ : شِدَّةُ الأَكْلِ .

* * *

(م خ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّمَخُّشُ لغة يمانية ، وهو

كَثْرَةُ الحَرَكََةِ . يقال : تَمَخَّشَ القَوْمُ .

* * *

(م د ش)

يقال : مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ مَدَّشًا وَمَدُّوشًا ،

وَمَا مَدَّشَنِي شَيْئًا ، وَلَا أَمَدَشَنِي ، وَمَا مَدَّشْتُهُ شَيْئًا

(١) الجهرة ٢ : ١٨ ، واللفظ هناك : « منشت الشيء أمثله متشا ، إذا جمعه بأصابعك » .

(٢) لم تذكر مادة (م ج ش) في اللسان ولكنها ذكرت في القاموس . (٣) الجهرة ٢ : ٢٢٥ .

وَلَا مَدَّشْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أُعْطِيتُهُ وَلَا أُعْطَانِي
شَيْئًا .

وَنَاقَةُ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ أَوْ بَيِّنًا
فِي حَسَنِ سِيرَةٍ ، قَالَ :

وَنَازِحَةُ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةُ الصَّوَى
(١) قَطَعْتُ بِمَدَّشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ
وَقَالَ آخَرُ :

(٢) * يَتَّبِعَنَّ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ قَلَقَلًا *

* ح — مَدَّشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ .

وَالْمَدَّشُ : جُمْرَةٌ وَخَشُونَةٌ فِي الْوَجْهِ .

وَالْأَمَدَّشُ : الْأَخْرَقُ .

وَأَمَدَّشَ : اخْتَلَسَ .

* * *

(م ر ش)

يُقَالُ : لِيَ عِنْدَ فُلَانٍ مُرَاشَةٌ — بِالضَّمِّ —

أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ .

وَالْمُرَّشُ : نَوْعٌ مِنَ الْكُتَّانِ .

* ح — أَرْضُ مُرَّشَاءَ : كَثِيرَةُ ضُرُوبِ
الْعُشْبِ .

وَمُرَّشَانَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْمُرَّشَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ .

* * *

(م ر د ق ش)

أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَرْدُ قُوشٌ مُعْتَرِبٌ ، وَهُوَ اللَّيِّنُ
الْأُذُنَ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ تَصْخِيفُ الْجَوْهَرِيِّ بِلَتْ
ابْنِ مَقْبَلٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ .

* * *

(م ش ش)

الْمَشُّ : الْخُصُومَةُ .

وَالْمَشُّ أَيْضًا : مَشَّ أَطْرَافَ الْعِظَامِ .

يُقَالُ : مَشَّشْتُ الْمَشَّاشَ (٣) ، إِذَا مَصَّصْتَهُ
مُضْضَوْغًا .

وَفُلَانٌ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَمَشَّ الشَّيْءَ ، إِذَا دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَذُوبَ .

وَمَاتَ ابْنُ لَأَمٍّ الْهَيْثَمِ فُسَيْلَاتٍ ، فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ

أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَةَ — أَيْ الْأَدْوِيَةَ — فَالِدُهُ تَارَةً (٤) ،
وَأَوْجَرُهُ أُخْرَى ، فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ .

(٢) اللسان (م د ش) .

(١) اللسان (م د ش) .

(٣) المشاشة : رأس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش .

(٤) في اللسان : « اللسان أن يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويوجر في الآخر الدراء » .

وَمُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ : جَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا ،
وهو حَجَرٌ يَرْمِي مِنْهُ الْمَاءُ كُمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَحْلَبُ
أَبَدًا . وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تُتَخَذُ فِيهَا
رُكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا مَلَأَتْ
الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكُلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا
دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مُشَمَشْتُ الدَّوَاءَ فِي الْقَدَحِ ،
إِذَا أَنْقَعَتْهُ فِيهِ .

وَالْمُشَمَشَةُ : السَّرْعَةُ وَالْحَفْصَةُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ مُشْمَاشًا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ أَبُو عِيْسَى : مُشَمَشَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ
وَنَشَنَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْإِجَاصَ
مُشِمِشًا .

وَقَالَ : أَمَشَ الْعِظْمَ ، وَهُوَ أَنْ يُمَسَّخَ حَتَّى
يَتَمَشَّشَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اُمْتَشَّ الْمَتَغَوِّطُ
وَإِذَا أزال الأذى عن مقعدته يَمْدَرُ
أَوْ حَجَرَ .

* ح - اُمْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ حُلِيَّهَا ، أَيْ قَطَعَتْهَا
مِنْ لَبَّتِهَا .

وَالْمُتَمَشِّشُ : اللَّصُّ الْخَارِبُ .

وَالْمَشَشُ : بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْإِبِلَ فِي عِيُونِهَا .
وَأَطْعَمَهُ هَشَامِشًا ، أَيْ طَيِّبًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمِمْشُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا
حَلَمَتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصْبَتْ فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ .

* * *

(م ع ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعَشُ : الدَّلَكُ الرَّفِيقُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ الْمَعَشُ أَهْوَنُ مِنَ
الْمَعِيسِ (٢) .

* * *

(م ل ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَلَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَشْتُ
الشَّيْءَ أَمَلَشُهُ - بِالضَّمِّ - مَلَشًا ، إِذَا فَتَشْتَهُ
بِيَدِكَ ؛ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا .

* * *

(م ه ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) المعس : الدلك الشديد .

(١) الجهرة ١ : ١٩٦

(٣) الجهرة ٣ : ٧٠

من بيت فارغ لاشيء فيه ؛ نخفف « لاش »
لازدواجه مع ماش .

* * *

(م ي ش)

الليث : ماش المطر الأرض إذا سحّاها ،
وأشدد :

وقلت يوم المطر المئيش
أقاتلي جيلة أو مئيشي
ماشان : نهر يجري وسط مدينة مرو .
وماوشان : ناحية من نواحي همدان .

* * *

فصل النون

(ن أش)

ابن دريد : نأثت الشيء أناثته نأثًا ، إذا
تناولته .

وقال أبو عمرو : ناقة مؤوشة اللحم ، إذا
كانت قليلة اللحم .

والنأش : الأخذ والبطش .

ورجل نؤوش : ذو بطش ، وقد ذكره
الجوهري في (ن وش) وهو يدخل في البابين .

وقال الأزهري : مَهَشْتُهُ النار ومَحَشْتُهُ ،
إذا أحرقتَه .

وقد امتّش وامتّحش . وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الخالقة والساقية
والخارقة^(١) والمنتهشة والمتهشة . وفسر في الحديث
أن الخالقة التي تحلق شعرها ، والساقية التي
تصرخ عند المصيبة ، والخارقة التي تخرق ثوبها ،
والمنتهشة التي تخش وجهها وتأخذ لجمه بأظفارها ،
والمتهشة هي التي تحلق وجهها بالموسى .

وقال القتيبي : لا أعرف المتهشة ؛ إلا أن
تكون الماء مبدلة من الحاء .

وناقة مهشاء ، إذا أسرع هزالها .

* * *

(م وش)

أهمله الجوهري .
وماش كرمه يموشه مؤشًا ، إذا طلب باقى
قطوفه ، عن ابن الأعرابي .

قال : والمأش قمّاش البيت . قال الأزهري :
ومن هذا قولهم : المأش خير من لاش^(٢) ،
أى ما كان في البيت من قمّاش لا قيمة له خير

(١) النهاية ٤ : ٣٧٤ .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(ن ب ش)

الدينورى : النَّبْش - بالكسر - شجر يشبه ورقه ورق الصنوبر، وهو أصغر من شجر الصنوبر وأشد اجتماعاً له خشب أحمر كأنه النّجيع ، صلب يكُلُّ الحديد .

وقد سمّت العرب نَابِثًا وَنَبَاشَةً - بالضم - وَنَيْبِشَةً بالتصغير .

* ح - هو يَنْبِشُ لعياله ، أى يكسب لهم .
ونَبَشَه بهم : رماه به ، فلم يصيب .
والآنابيش : السهام الصغار .
وبَعِيرٌ نَبَشٌ ، إذا كان فى خُفِّهِ أثرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأرض من غير أثرية .

* * *

(ن ت ش)

النَّتَش - بالتحريك - من النبات : ما يبدو أوّل ما ينبُت من أسفل وفوق ، ومنه يقال : أَنْتَشَ الحَبُّ ، إذا أَبْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فى الأرض .
وقال الفراء : النَّتَاش : النَّفَاش^(١) والعيّارون .
وَنَتَشَهُ بالعَصَا نَتَشَاتٍ .

وقال ابن شميل : نَتَشَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ الجِجْرَ أو الشَّيْءَ ، إذا دَفَعَهُ بِرِجْلِهِ فَنَحَاهُ نَتَشًا .

وقال الليث : أَنْتَشَ النَّبَاتُ ، وهو حين يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ .

* ح - مِنْبِيشَةٌ : مدينة بالأندلس .
وبئر لا تُنْتَشُ ، أى لا تُنَزَّحُ .
والنَّتَش والنَّتَاش : أن تعيب الرجل سرّاً .

* * *

(ن ج ش)

ابن دُرَيْد : النَّجَاش^(٢) - بالكسر - سِرٌّ يَجْمَعُ بِهِ بَيْنَ أُدَيْمَيْنِ ، ثم يُخْرِزَانِ .
ورجلٌ مِنْجَشٌ : وَقَّاعٌ فى النَّاسِ كَشَافٌ عَنِ عِيُوْنِهِمْ .
وَالنَّجَاشَةُ : الإِسْرَاعُ .

وقال سَمِيعٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : فى التَّنَاجُشِ شَيْءٌ آخِرُ مَبَاحٍ ، وهى الْمَرْأَةُ الَّتِى تُزَوِّجُ وَطَلَّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَالسَّلْعَةُ الَّتِى اشْتَرَيْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بَيَعْتَ .

وَالنَّجَشُ - بالتحريك - لَغْزَةٌ فى النَّجَشِ^(٣) - بالفتح - فى الْبَيْعِ .

وقال الجوهري : النَّجَاشَى - بالفتح - اسمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، ولم يَتَعَرَّضْ لِلْيَأْسِ ، وَفِيهَا قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا تَشْدِيدُهَا ، وَالْآخَرُ تَخْفِيفُهَا ، وَهُوَ أَعْلَى

(١) كذا فى الأصول مخففة كغراب ، وفى القاموس واللسان « التناش بتشديد النون كزمان » .

(٢) القاموس : « النجش : أن تواطى رجلاً إذا أراد أن تمدحه » .

(٣) الجهرة ٣ : ٤٧٩ .

وأفصح . وقوله : اسم ملك الحبشة تحريف ،
واسمه أضممة ، وقد قال ابن دريد : فأما النجاشي^(١)
فكلمة حبشية ، يقال للـك منهم : نجاشي ،
كما يقال : كسرى وقيصر .

* ح — النجش : مدح الشيء وإطراؤه ،
وهو أيضا اختراع الكذب .
والنجش : الإيقاد .

والنجش : مسعر الحرب .
وكان ثعلب يختار في النجاشي كسر النون .
وأنجشة من الصحابة .

وذو منجشاة بن كلة بن رذمان ، من
الأقبال .

* * *

(ن ح ش)

أهمله الجوهري .
وقال شير : النحاشة : الخبز المحترق .

* * *

(ن خ ش)

أهمله الجوهري .
وقال الأزهرى : تقول العرب يوم الظعن
وهم يسوقون حولهم : ألا وانخشوها ، أى
حشوها وسوقوها سوقاً شديداً .

ويقال : نخش بغيره بطرف عصاه ، إذا
خرشه^(٢) .

ونخش فلان فلانا ، إذا حرّكه وآذاه .

ونخشه ، إذا قشره ، ومنه حديث عائشة ،
رضي الله عنها : « كان لنا جيران من الأنصار
ونعم الجيران ، كانوا يمتحنوننا شيئاً من البانيم^(٣)
وشيئاً من شعير نخشه » ، أى نقشره ونعزل
عنه قشره .

وقال الليث : نخش الرجل فهو منخوش ،
إذا هزل .

وأمرأة منخوشة : لا لحم عليها .

وقال أبو تراب : سمعت الجعفرى يقول :
نخش لحم الرجل ونخس . وقال غيره : نخش
بفتح النون .

* ح — نخشت الشيء : أخذت نقاوته .

ونخش من مال ، أى طائفة .

وبطحاء نخشة ، ليست بمماسة .

ونخش الشيء ، إذا بلى أسفله ، عن ابن
الأعرابي .

* * *

(ن د ش)

أهمله الجوهري .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣٣ .

(٢) نرشه ، أى خدشه .

(١) الجهرة ٢ : ٩٨ .

وقال ابن دريد : النَّدَشُ ^(١) : بَحْثُكَ عَنْ الشَّيْءِ .

يقال : نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدَشًا .

قال : والنَّدَشُ شَبِيهُ النَّجِشِ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ : نَدَفَ الْقُطْنَ وَنَدَشَهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَبْوٍ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمُرْشُوشِ ^(٢)

فِي هَبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمُنْدُوشِ

الْبُوهُ : ذِكْرُ الْبُوهَةِ ، يَقُولُ : كَأَنِّي طَائِرٌ قَدْ

تَمَرَّطَ رِيشَهُ ، شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ بِهِ وَشَبَّهَ شَيْبَهُ

بِالْقُطْنِ ، وَيُرْوَى : « الْمُنْفُوشِ » .

* ح — الْخَارَزَجِيُّ : النَّزْشُ مَنِيتُ الْعُرْفُطِ .

وَالنَّزْشُ : التَّأْوِيلُ ، وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ مَصْحَفَةٌ :

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْفَرْشُ بِالْفَاءِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَالنَّوْشُ

بِالْوَاوِ .

* * *

(ن ش ش)

ابن الأعرابي : النَّشُّ : السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ

بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَةِ ^(٣) » .

وَقَالَ شَمِيرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شَعْبَةٍ فِي حَدِيثِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا .

وَالنَّشُّ أَيْضًا : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْأَدَّهَانُ : دَهْنَانُ ، دَهْنٌ

طَيِّبٌ مِثْلُ الْبَانِ الْمَنَشُوشِ بِالطَّيِّبِ وَدَهْنٌ لَيْسَ

بِالطَّيِّبِ مِثْلُ سَلِيخَةِ الْبَانِ غَيْرِ مَنَشُوشٍ ، وَمِثْلُ

الشَّيْرِ ق . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنَشُوشُ الْمَرْبُوبُ

بِالطَّيِّبِ الْمَخْلُوطُ .

وَقَالَ ابْنُ جَرِيمٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : الْفَأْرَةُ

تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ ؟ قَالَ :

أَمَّا الدَّهْنُ فَيَنْشُ وَيُدَّهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرَهُ ، قُلْتُ :

لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مَنْ أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نُشُّ ؟ قَالَ : لَا :

قُلْتُ : فَالسَّمَنُ يَنْشُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ، قَالَ : لَيْسَ

مَا يُؤْكَلُ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدَّهْنُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : يَقَالُ : سَمِعْتُ نَشْنَشَةَ ^(٥)

الْحَمِّ وَنَشِيشَهُ فِي الْقَدَرِ .

وَكَذَلِكَ أَرْضٌ نَشِيشَةٌ وَنَشْنَشَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

مُلْحَةً لَا تُنْبِتُ ، كَأَنَّهَا تَنْشُ .

يَقَالُ : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعَهُ

وَحَرَّكَهَ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٥٧ .

(٢) ديوانه ٧٩

(١) الجهرة ٢ : ٢٦٩

(٥) الجهرة ١ : ١٥٤

(٤) في القاموس : « السليخة : عمار ، كأنه قفص غير منسلخ » .

وَنَشْنَشَ ، إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ .

وقال أبو عبيدة : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشَمَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا ، وَالنَّشْدُ لَزِيْبَ بِنْتِ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ تَهْجُو حَيَّ بْنَ هَزَالٍ التَّمِيمِيَّ :

بَاكَ حَيُّ أُمِّهِ بَوَكَ الْفَرَسَ^(١)

نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةَ ثَمَّ جَلَسَ

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَشْنَشَ ، وَهُوَ الْكَيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ، يُقَالُ : نَشْنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ .

وأبو النَّشْنَشِ : شَاعِرٌ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

وَنَائِيَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى

خَذْتُ بِأَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَابِيَهُ^(٢)

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ أَبُو النَّشْنَشِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ نَشْنَشَى الدَّرَاعَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

وقال الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ .

وَالنَّشْنَشَةُ ، بِالْكَسْرِ : التَّجَسُّرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَشْنَشَةُ مِنْ أَخْشَنَ » ، يَعْنِي حَجْرًا مِنْ جَبَلٍ .

* ح - أَنْشَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهُوَ أَنْ تَطُولَ حَتَّى

تَسْتَمْكِنَ مِنْهَا الطُّبَاءُ وَالْبَهْمُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَالصَّوَابُ أَنْشَتَ ، عَلَى « أَفَعَلَت » .

وَالنَّشَّاشُ : وَادٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ .

* * *

(ن ط ش)

النَّطَشُ ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْجَبَلَةِ^(٣) .

* * *

(ن ع ش)

ابن دريد : النَّعْشُ شِبْهُ الْحِفَّةِ ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَّضَ ، وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَرَ الْحَيَّ سَائِرًا^(٤)

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يُرَدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا

قال : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

وقال الكسائي : أَنْعَشَهُ اللَّهُ ، بِمَعْنَى نَعَشَهُ .

(١) اللسان (ن ش ش) ، وفي القاموس : « ياك الحجار الأتان : نزا عليها » .

(٢) اللسان (ن ش ش) .

(٣) القاموس : « وهو تأسيس الخلفة » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٢ ، وفيها : « كَانَ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَلُوكُ إِذَا مَرَضُوا » .

(٥) البيتان في ديوانه ٣٩

* ح - النَّعْشُ : خَشَبَةٌ قَدَرُ قَامَتَيْنِ ،
في رأسها خِرْقَةٌ تسمى حَرَجًا ، تُصَادُّ بِهَا الرِّئَالُ .
وَنَعَّشَهُ اللَّهُ ، لغة في نَعَّشَهُ وَأَنَعَّشَهُ ، عن
أبي عمرو .

* * *

(ن غ ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : النَّعْشُ وَالنَّعْشَانُ شَبَهُ الْاضْطِرَابِ
وَتَحَرُّكِ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ . وَالنَّعَاشُ - بِالضَّمِّ -
وَالنَّعَاشِيُّ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَاشٍ - وَيُرْوَى « نَعَاشِيٌّ » - نَحَرَ
سَاجِدًا وَقَالَ : « أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ ^(١) » .

ويقال : دَارَنَا تَنَعَّشُ صَبِيحَانَا ، أَيْ تَتَحَرَّكُ ،
وَكُلُّ هَامِيَةٍ أَوْ طَائِرٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ تَنَعَّشَ ،
قال ذو الرِّمَّة :

إِذَا سَمِعْتَ وَطَاءَ الرَّكَّابِ تَنَعَّشَتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحِيمٍ وَلَا دِمٍ ^(٢)

يقول : إِذَا سَمِعْتَ الْقِرْدَانُ وَطَاءَ الْإِبِلِ
تَحَرَّكَتْ حُشَّاشَاتُهَا .

وقال أبو سعيد : سَقَى فُلَانٌ فِتْنَعَشَ تَنَعَّشًا ،
إِذَا تَحَرَّكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ غُشًى عَلَيْهِ .

* ح - النَّعَاشَةُ : طَائِرٌ .

وَهُوَ يَنَعَّشُ إِلَى كَذَا ، أَيْ يَمِيلُ .

* * *

(ن ف ش)

ابن الأعرابي : النَّفْسُ - بِالْتَّحْرِيكِ - الرِّيَاءُ ،
ومنه قولهم : إِنْ لَمْ يَكُنْ تَنَفَّسْ فَتَنَفَّسْ .
وقال : النَّفَّسُ أَيْضًا : الصَّوْفُ .

قال : وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ تَنَفَّسُ مِثْلَ تَمَعَّتْ
تَسْمَعُ ، لغة في نَفَسَتْ تَنَفَّسَ وَتَنَفَّسَ ، مِثْلُ
نَصَرَتْ تَنْصُرُ وَضَرَبَتْ تَضْرِبُ .

* * *

(ن ق ش)

النَّقِيشُ : الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ ، يُجْمَعُ فِي الْغَرَارَةِ .
وَالنَّقِيشُ أَيْضًا : الْمِثْلُ ، وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لِلَّهِ
وَلَا نَقِيشَ .

وَنَقَشْتُ مَرِيضَ الْغَنَمِ : نَقِيشُهُ مِنَ الشَّوْكِ
وَمَا يُؤْذِيهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اسْتَوْصُوا بِالْمُعْزَى
خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ ، وَأَنَّقَشُوا لَهُ عَطَنَهُ ^(٣) » .
وقال ابن الأعرابي : أَنَّقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا
أَدَامَ جَمَاعَ جَارِيَتِهِ .

وَأَنَّقَشَ ، إِذَا اسْتَقَصَى عَلَى غَيْرِيهِ .

(٢) ديوانه . ٦٣ . والحشاشة : بقية النفس .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٨٦ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٠٦ .

وقال الليث : الانتقاش : أن تَنْقِشَ على
فَصِّك ، أى تسأل النِّقَاش أن يَنْقُشَ عليه .

ويقال للرجل إذا تخير لنفسه شيئاً : جَادَ مَا
انْتَقَشْتَ هذا لنفسك ، أى اخترته .

وأشدد للرجل نُدِبَ لِعَمَلٍ ماعلى فريس له يقال
له : صِدَامٌ ، وقال الليث : رجلٌ من الشام
وُلِّيَ على بعض كُورِ فارس :

وما اتَّخَذْتُ صِدَاماً لِلْكُوثِ بِهَا

وما انتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ^(١)

قال : الوَصْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْدَّرِيَّةِ^(٢) .

* ح — إذا كَانَ الصَّمْعُ أَكْثَرَ مِنَ الصَّغُورِ
فهو نَقَشٌ .

والتَّقِيشَةُ : ماء لبني الشَّيريد .

وأنْقَشَ ، إذا دام على أَكْلِ النَّقِشِ ، وهو
الرُّطْبُ الرِّيِّطُ ، وهو الذى تسميه العامة
المعْدَب ، والعرب تسميه المنقوش .

[المنقَشَةُ : المنقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ^(٣)]

(ن ق ر ش)

* ح — نَقَرَشَ : خَدَشَ وَاسْتَقْصَى ،
وَزَيْنَ وَحَرَّكَ .

* * *

(ن ك ش)

ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مِثْكَشٌ - بالكسر - أى
نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ^(٤) .

* ح — انْتَكَشَ ماء البئر ، أى نَكَشَهُ .

* * *

(ن م ش)

النَّمِشُ ، بالفتح : الالتقاط ، وهو أن تَلْتَقِطَ
الشَّيْءَ ، كما يفعلُه العَابُثُ فى الْأَرْضِ بِالشَّيْءِ ،
قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمِشِ^(٥) :

هَلْ لَكَ يَا حَلِيَّتَى فى الطَّفِيشِ ؟

الطَّفِيشُ : النِّكاحُ .

ويقال : نَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، إذا جَرَدَهَا .

وقال الليث : النَّمِشُ : التَّمِيمَةُ وَالسَّرَارُ .

وَنَمَشَ ، أى خَلَطَ .

(١) اللسان (ن ق ش) .

(٢) تكلة من م ، وعبرة القاموس : « والمنقشة كمدثة : المنقلة من الشجاج » .

(٣) الجهرة ٣ : ٦٩ .

(٤) اللسان (ن م ش) .

أَنشُد أَبَوَ الْهَيْتَمِ :

يَأْمَنُ لِقَوْمِ رَأْيِهِمْ خَلْفَ مَدَنٍ^(١)

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذَنٍ

وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(٢)

* ح — نَاهِشُ : مَنْ قُرَى بَيْهَقِ .

وَسَيْفٌ نَمِشٌ : فِيهِ شَطَبٌ .

وَبَعِيرٌ نَمِشٌ ، إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ

فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

وَالْإِنْمَاشُ : النَّيْمَةُ ، كَالنَّمِشِ .

* * *

(ن ه ش)

الْمُنْتَمِشَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَنْمِشُ وَجْهَهَا عِنْدَ

الْمُصِيبَةِ ، وَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .^(٣)

وَيُرْوَى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ

فِي نَهَاشٍ » .^(٤)

نَهَاشٌ — بِالضَّمِّ — عَلَى وَزْنِ نَهَاشٍ ، وَهِيَ

الْمُظَالِمُ وَالْإِحْجَافَاتُ بِالنَّاسِ .

* ح — يَعْبِرُ نَمِشٌ : فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ
مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

* * *

(ن و ش)

نَاشَتْ الْإِبِلُ تَنُوشُ ، إِذَا أَسْرَعَتْ التَّنُوشُ ،
قَالَ :

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا^(٥) *

وَنَاشَ يَنُوشُ ، إِذَا طَلَبَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .^(٦)

* ح — نَاشٌ نَوْشًا : مَشَى .

وَتَنُوشُ يَدَهُ بِالْمِنْذِيلِ ، إِذَا مَشَّاهَا مِنَ الْغَمْرِ .^(٧)

* * *

فصل الواو

(وب ش)

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو وَائِشٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .^(٨)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْشُ وَالْوَبْشُ — بِالْفَتْحِ

وَبِالتَّحْرِيكِ — النَّعْمُ الْأَبْيَضُ ، يَكُونُ عَلَى
الظُّفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَبْشُ : الرَّقْطُ مِنَ الْجَرَبِ

يَتَفَشَّى فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ وَبِشٌ ،

وَبِهِ وَبْشٌ ، وَقَدْ وَبِشَ جِلْدُهُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) اللسان (ن م ش) . (٢) نمشوا ، رواه في اللسان مخففا ، وقال نمشوا : خلطوا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٧٣١ . ولفظ الحديث فيها : « لعن الله المنتمشة والخالقة » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٣٣ . قال : وهي المظالم . والنهائر : المهالك .

(٥) اللسان (ن و ش) . (٦) الجمهرة ٣ : ٧٣

(٨) الجمهرة ١ : ٢٩٥

(٧) الغمر : بالتحريك : زنج اللحم وما يماق باليد من دسمه .

وفي حديث كعب أنه قال : « أجد في التَّوراة
أَنَّ رَجُلًا من قريش أَوْبَسَ الثَّنَابَا ، يُجْبَلُ في
الْفِتْنَةِ » ، أى ظاهر الثَّنَابَا .^(١)

وَأَوْبَسَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ .

* ح — أَوْبَسَتْ : أَسْرَعَتْ .

وَوَبَسَ الْجُرُّ ، أى وَبَسَ .^(٢)

وَوَبَسَ الْقَوْمُ في أمرٍ كذا ، إذا تعلقوا به
من كلِّ مكان .

* * *

(وت ش)

يقال للحارض من القوم الضَّعِيف : وَتَسَةٌ .

* * *

(وح ش)

الْوَحِيش : الْوُحُوش ، قال أبو النِّجَم :

أَمْسَى يَبَابًا وَالنَّعَامُ نَعَمُهُ^(٣)

قَفَرًا وَأَجَالُ الْوَحِيشِ غَمَمُهُ

وهو جمع وَحْش ، مثلُ ضَمَيْنٍ في جمعِ ضَمَانٍ .

وَالْوَحْشِيَّةُ في قول أبي كبيرٍ الهذلي :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً

تحت الرِّدَاءِ بِصَيْرَةٍ بِالْمُشْرِفِ^(٤)

رِيحٌ تَدْخُلُ تحت ثِيَابِهِ ، يعنى مَنْ أَشْرَفَ للريحِ
صَابَتَهُ .

وَقَدْ سَمَوُا وَحْشِيًّا .

وأما قول الشاعر :

* فَأَمَسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينًا^(٥) *

فإنَّ الْأَزْهَرِيَّ قال : حِشُونٌ جمع حِشِيَّةٍ ،
وهي من الْأَسْمَاءِ الناقصة ، وأصلها وَحْشَةٌ ،
فَنَقَصَ منها الواو ، كما نَقَصُوا من زنة وصلة
وعِدة ، ثم جمعوها على حِشِينَ ، كما قالوا : عِزِينَ
وعِضِينَ ، من الْأَسْمَاءِ الناقصة ، هذا آخر ما
ذكره الْأَزْهَرِيُّ .

* ح — الْوُحْشَان : الْوُحُوش .

وَوَحَّشَ الرَّجُلُ بَشْوِيَهُ — بالتخفيف — مثل
وَحَّشَ بِهِ ، بالتشديد ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(وخ ش)

وَوَحَّشَ بِالْفَتْح : بلد من أعمال بلخ ، يُصْرَفُ
ولا يُصْرَفُ .

وَأَوْحَشَ الشَّيْءَ ، أى خَلَطَهُ .

(٣) اللسان (وح ش) .

(٢) وبص : لمع .

(١) النهاية ٥ : ١٤٦

(٥) اللسان (وح ش) .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١١

وقال النابغة :

أَبُوا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حَ وَوَحَّشَتْ

شَغَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحِلٍ^(١)

قال شمر : وَحَّشَتْ : أَلَقَتْ بِأَيْدِيهَا وَأَطَاعَتْ .

وقال الجوهري : قال الكُمَيْت :

تَلَقَى النَّدَى وَمُخَلِّدًا حَلِيفَيْنِ^(٢)

لَيْسَامَنْ أَوَكْسَ وَلَا بُوَحَّشَيْنِ

وبين مشطوريه سبعة مشاير وهي :

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا مِنْهُ رَضَاعَ الشَّدِيدَيْنِ

وَقَبْلَهُ لَمْ يَفْتَنَا قَرِينَيْنِ

لَمْ يَشْهَدْ الْقِسْمَةَ بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ

بِشْرَةٍ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا الْعَيْنِ

فِي جَلَبٍ غَيْرِ بَكْيِ الْخِلْفَيْنِ

أَتَأَقَى مِنْ دِرْتِهِ حَلَابَيْنِ

وقال الجوهري أيضا : قال الراجز :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحَّشِنِ^(٣)

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

وبين المشطور الأول والثاني أربعة مشاير

هي :

كَادَتْ تَكُونُ مِنْ جَوَارِي الْجَنِّ

لَا تَعْقِدُ النَّطَاقَ بِالْمُنَنِ

إِلَّا بَتَوَّ وَاحِدَ تَوْنٍ

بَرْجَعِ بَتَّ وَاحِدَ بَسْتِنٍ

وَالْوَجَزَ لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْبِيِّ

* ح — أَوْحَشْتُ فِي عِرْضِ فُلَانٍ ، أَى

أَثَرْتُ فِيهِ .

وَأَوْحَشَ لِي بَعْطِيَّةٌ وَوَحَّشَ بِهَا ، أَى أَقْلَاهَا .

* * *

(و د ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْوَدَشُ الْفَسَادُ .

* * *

(و ر ش)

أبوزيد : يُقَالُ : لَا تَرِشْ عَلَى فُلَانٍ ، أَى

لَا تَعْرِضْ لِي فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ .

وَالْوَرَشُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالْوَرَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ فِي الْجُوفِ .

(١) لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان (وخ ش) .

(٢) اللسان (وخ ش) .

(٣) اللسان (وخ ش) .

(و ق ش)

- قال مَبْتَكِرٌ : الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ - بالتجريك -
صَغَارُ الحُطْبِ الَّذِي تُشَبِّعُ بِهِ النَّارُ .
* ح - وَقَشَ الرَّسْمُ : دَرَسَ .
وَأَوْقَشَ لَهُ بَشِيءٌ وَوَقَّشَ ، إِذَا رَضَخَ .
وَوَقَّشَ بِالنَّارِ : لَوَّحَ بِهَا .
وَالْأَوْقَاشُ : الْأَوْبَاشُ .
وَوَقَّشَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَوَقَّشَ : بَلَدٌ قَرَبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .
وَهَجْرَةُ وَقَّشٍ : مَوْضِعٌ فِيهِ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ .
وَوَقَّشَ ، بِتَشْدِيدِ الْقَافِ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و م ش)

- أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمْشَةُ : الْخَالُ الْأَبْيَضُ .

(و ه ش)

- * ح - التَّوَهُشُ : مَشَى الْمُنْقَلُ ، وَالْحَمْفَا أَيْضًا .

فصل الهاء

(ه ب ش)

- ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبْشُ ضَرْبُ التَّلَافِ ، وَقَدْ
هَبَّشَهُ ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا .

- * ح - وَرَّشْتُ فَلَانًا بِفُلَانٍ : أَضْرَبْتُهُ بِهِ
فَتَوَرَّشَ ، أَيْ غَرِيَ .
وَأَسَمَ وَرَشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : عُمَانُ
ابْنُ سَعِيدٍ .

(و ش ش)

- أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَاشَةٌ ،
أَيْ شَبَهٌ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوِشَى الذَّرَاعِ
وَتَشْنِشَى الذَّرَاعِ ، وَهُوَ الرِّفِيقُ الْيَدِ ، الْخَفِيفُ
فِي الْعَمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ فَتَى وَشَوِشَى الذَّرَاعِ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمِمْ^(١) .

(و ط ش)

- ابْنُ دُرَيْدٍ : وَطَّشْتُ الْقَوْمَ عَنِّي وَطْشًا ، إِذَا
دَفَعْتَهُمْ عَنْكَ^(٢) .

- وَوَطَّشَ لَهُ وَطْشًا ، إِذَا بَيَّنَّ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ ،
مِثْلُ وَطَّشَ تَوَطَّيْشًا .

- * ح - وَطَّشْتُ فِيهِ ، أَيْ أَثَرْتُ فِيهِ .
وَالنَّوْطِيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا .

وَهَبَّشْتُ الشَّيْءَ تَهْبِيشًا : جَمَعْتُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَوَّلًا هُبَّاشَاتٌ مِنْ التَّهْبِيشِ ^(١)

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

لَبَّاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمُخَشُوشِ

سَيْفِي وَأَوَاحِي عَلَى الْمَنَةِوشِ

أَي لَوْلَا مَا جَمَعْتُ لَهُمْ لَكُنْتُ قَدْ تَرَكْتُهُمْ

وَذَهَبْتُ ، وَرَكِبْتُ بَعِيرًا مَنَقُوشًا رَحْلُهُ .

وَاهْتَبَشْتُ اهْتِبَاشًا ، أَي اكْتَسَبْتُ .

وَقَدْ سَمَوْا هُبَاشَةً - بِالضَّمِّ - وَهَابَشًا .

وَيَقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ وَهَادِفَةٌ .

وَيَقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ أَوْ هَبَّشَ هَابِشٌ ؟

يَسْتَخْبِرُهُ : هَلْ حَدَّثَ ببلده أَحَدٌ سَمِيَ مَنْ كَانَ بِهِ ؟ .

* ح - هُبَّشَ فَاهْتَشَّشَ ، أَي حُرَّشَ ، وَلَا

يَقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ .

* * *

(هـ ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يَقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ

وَجَاهِشَةٌ وَهَادِفَةٌ وَدَاهِفَةٌ ، مِثْلُ هَابِشَةٍ .

* ح - الْهَجَشَةُ : النَّهْضَةُ .

وَهَجَشَتْ نَفْسِي : تَأَقَّتْ .

وَالْهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ .

وَالْهَجْشُ : الْإِثَارَةُ وَالتَّخْرِيشُ .

* * *

(هـ د ش)

* ح - هُدِشَ الْكَلْبُ فَانْهَدَشَ ، أَي حُرِّشَ .

* * *

(هـ ر ش)

ابن دريد : تَهَارَشَتِ الْكَلَابُ تَهَارُشًا ، ^(٢)

وَاهْتَرَشَتْ اهْتَرَاشًا ، وَأَنشَدَ لِعُقَالِ بْنِ رِزَامٍ :

كَأَنَّمَا دَلَّاهُمَا عَلَى الْفُرْشِ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَدَرَسَ مُهَارِشُ الْعِنَانِ ،

أَي خَفِيفِ الْعِنَانِ ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

^(٣)

جَرَادَةً هَبَّوَةً فِيهَا أَصْفِرَارٌ

أَرَادَ الَّذِي كَرَّمَ الْجَرَادَ ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا ، وَهُوَ

أَخْفُ مِنَ الْأُنْثَى ، وَخَصَّ الْهَبَّوَةَ ^(٤) ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيْفَانِيهَا ؛ لِأَنَّ الْهَبَّوَةَ

لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ ، وَإِنَّمَا تَصْفَرُّ حِينَ تَتِمُّ

(٤) الهبوة : الغبارة

(٣) ديوانه ٧٤

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥١

(١) ديوانه ٧٨

وَيَنْبُتُ جَنَاحَاهَا . يقول : كَأَنَّ عَذْوَهَا طَيْرَانُ
جَرَادَةٍ قَدْ تَمَّتْ .

وقد سُمِّيَتِ الْعَرَبُ هَرَّاشًا وَمُهَارِشًا .

* ح - هَرَّشَ الزَّمَانُ : اُسْتَدَّ .

وَهَرَّشَ الْغَيْمُ : انْقَشَعَ .

وَهَرَّشَ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

* * *

(ه ر ج ش)

* ح - الْهَرَجَشَةُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ .

* * *

(ه ر د ش)

* ح - نَعْجَةُ هِرْدَشٍ : كَبِيرَةٌ . وَالنَّاقَةُ بَعْدَ

الشُّرُوفِ هِرْدَشَةٌ ، وَالْعَجُوزُ .

* * *

(ه ش ش)

قَرِيبُهُ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ مَائُهَا لِرِقَّتِهَا ، وَهِيَ

ضِدُّ الْوَكِيعَةِ . قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) كَأَنَّ مَاءَ عِظْفِهِ الْجَيَّاشِ

ضَهْلُ شَدَانِ الْحَيَّورِ الْمَشَّاشِ

الْحَيَّورُ : الْأَدِيمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَشَّاشُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُفْرَحُ

إِذَا سَأَلَتْهُ .

وَالْمَشَّاشُ : الْمَشِيمُ .

وَالْمَشَّاشَةُ : الْحَرَكَةُ .

وَيُقَالُ : لِلْقَوْمِ هَشَّاشٌ ، أَيْ تَحْرُكُ

وَاضْطِرَابٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢)

وَقَرَأَ النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ((وَهَشَّ بِهَا)) (٣)

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي ((أَهَشُّ)) ،

بِضَمِّهَا .

* ح - هَشَّشُهُ : اسْتَضْعَفَهُ .

وَاسْتَهَشَّنِي الشَّيْءُ : اسْتَخَفَّنِي .

وَالْمَهْشَشَةُ : الْمَتَجَبِّةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِحَةِ بِهِ .

وَالْمَشَّاشُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ السَّخِيَّ . عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ل ب ش)

* ح - الْهَلْبَشُ وَالْهَلَابَشُ : اسْمَانِ .

* * *

(ه م ش)

الْمَشْمُشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَلَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَشْمُشُ الْعَضُّ ، وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ .

وقال : أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
إِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمَسُ هَمْسًا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للجراد إذا طُيخَ
في المِرْجَلِ : الهميشة .

وهمش القوم وهمشوا - مثل ضربوا وسمعوا -
إِذَا أَكْثَرُوا الْكَلَامَ .

والهامش : حاشية الكتاب ، يقال :
كُتِبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ وَعَلَى الطَّرَةِ وَعَلَى الْهَامِشِ ،
وهو مولد .

والهمش : السَّريع العمل بأصابعه .

وقال ابن دُرَيْد : تَهَامَشَ الْقَوْمُ ^(١) ، إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَتَحَزَّكُوا .

* ح - التهمش : التَّأْكُلُ وَالتَّحَكُّكُ .

والهمش : الجمع .

والتهمش : التَّحَلُّبُ .

* * *

(هـ م ر ش)

ابن دُرَيْد : تَهَمَّرَشَ الْقَوْمُ ^(٢) ، إِذَا تَحَزَّكُوا ،
وهي الهممرشة .

* ح - الهممرشة : الحَرَكَةُ .

* * *

(هـ ن ش)

* ح - الهمششش : الخَفِيفُ .

* * *

(هـ و ش)

ذوهاش : موضع ، قال زهير :

فَذُوهَاشٍ فَمِثُّ عُمَرَيْنَتَيْنِ

^(٣)
عَقَمَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

ويروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ تَهَاشٍ ^(٤) » بِالتَّاءِ ، جَمْعُ
تَهَاشٍ . قال :

* تَأْكُلُ مَا جَمَعَتْ مِنْ تَهَاشٍ *

وهو من هَشْتُ مَالًا حَرَامًا ، أَيْ جَمَعْتُهُ .

والهويشة : الجماعة المختلطة .

* ح - جَاءَ بِالْهَوَاشِ الهَاشِ ، أَيْ الْكَثْرَةِ .

وهاشة : اسمُ لَصٍّ ، مِنْ وَلَدِهِ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ

ابن قَنَانِ بْنِ هَاشَةَ ، وَكَانَ شَرِيفًا .

* * *

(هـ ي ش)

الكسائي : الهميش الحلب الرويد .

(١) الجهرة ٣ : ٧٣

(٢) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٣) ديوانه ٦٠

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٨٢ وفيه : مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَارَشٍ وقال : دُرَيْدٌ كُلُّ مَالٍ أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ حَلٍّ وَلَا يَدْرِي مَا وَجْهُهُ .

والهَيْشَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا مُرْفَةٌ

وَيَسْمَعُ ذَنْبُ هَمِّهِ الْخَبْرُ^(١)

وقال :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا

كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسُ الْهَيْشَةِ الذَّيْبِ^(٢)

* ح - هَاشَ يَهْيَشُ : أَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ الْقَبِيحِ .

وهَاشَ يَهْيَشُ ، أَيْ حَوَى وَجَعَ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

* * *

فصل الياء

(ي ش ش)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَشُّ وَأَشُّ ، إِذَا فَرِحَ .

(١) اللسان (هـ ش) .

(٢) اللسان (هـ ش) .

آخر حرف الشين

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الصاد

فصل الهمز

(أ ب ص)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : أَيْصَ يَأْبَصُ ، وَهَيْصَ يَهْيَصُ ،
مثالٌ سَمِعَ يَسْمَعُ ، إِذَا أَرِنَ وَتَشِيطُ .

(أ ص ص)

أبو عمرو : أَصَّتْ النَّاقَةُ تَنْصُ بِالْكَسْرِ إِذَا اشْتَدَّ
لَحْمُهَا ، وَتَلَا حَكَتْ أَلْوَا حُهَا ، لَغَةً فِي تَوْصُ .
وَأَصَّصْتُ الشَّيْءَ تَأْصِصًا : شَدَّدْتُهُ وَأَزَقْتُ
بَعْضَهُ بَبَعْضٍ .

* ح — الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ .
وَأَصَّبُهُ ، إِذَا مَلَسَهُ .

وَأَصَّ ، إِذَا بَرَقَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(أ م ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الْآمِصُ وَالْعَامِصُ إِعْرَابُ
(الْخَامِيزِ) ، وَيُقَالُ فِيهِمَا : الْآمِصُ وَالْعَامِصُ .
وقال ابن الأعرابي : الْعَامِصُ الْهَلَامُ .
وقال الليث : هُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ عَجَلٍ بِجِلْدِهِ .
وقال الأطباء : الْهَلَامُ هُوَ مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمَبْرَدِ
الْمَصْفَى مِنَ الدُّهْنِ .

فصل الياء

(ب خ ص)

الْبَخَصُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : لَحْمُ الذَّرَاعِ ، وَقِيلَ :
هُوَ لَحْمٌ يَخَالِطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَحُلُّ فِيهِ ، وَمِمَّا
يَبْدُلُ عَلَى أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي خَالَطَهُ الْفَسَادُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

(١) يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا
مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أَحُودَ أَنْخَصَا

(١) اللسان (ب خ ص) .

(ب خ ل ص)

* ح — تَجَلَّصَ لِحْمُهُ وَتَبَلَّخَصَ وَتَجَخَصَلَ ،
إذا غُلُظَ وَكَثُرَ .

* * *

(ب ر ص)

الأبرص : القمر .

وبنو الأبرص : بنو يربوع بن حنظلة ،
أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدماء

قال : والبريص موضع بدمشق ، وقد

تكلمت به العرب ، وأحسبه رومي الأصل ،

قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)

ذكر الضمير في « يصفق » ، حيث أراد ماء

بردى ، والبريص والبصيص سواء ، قال :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتِ

لَمْ يَنْ يَحْدَهُ أَبَدًا بَرِيصٌ

النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِعَةٍ ، يقال : نَسَعَتِ
الأسنانُ ، إذا اسْتَرَخَتْ .

والبراص بالكسر : بقاع في الرمل لا تثبت .

وقال ابن شميل : البرصة بالضم : البلوقة ، وجمعها
براص ، وهى أمكنة من الرمل بيض لا تثبت
شيئاً ، ويقال : هى منازل الجن .

وأبرص الرجل : جاء بولد أبرص .

وعبيد بن الأبرص ، وشيب بن البرصاء :
شاعران .

* ح — تَبَرَّصْتُ الْأَرْضَ ، أى لم أدع فيها رعيًا
إلا رعيته .

وَأَرْضُ بَرَصَاءَ .

والتبريص : خلق الرأس .

والتبريص : أن يصيب الأرض المطر ،
قبل أن تمحوت .

والبرص ، دويبة في البئر .

* * *

(ب ر ب ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَرَبَصْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فَتَخَرَّتْهَا لِتَجُودَ .

* * *

(ب ر ب غ ص)

أهمله الجوهرى .
وقال ابن دريد : بَرَبِعِصُّ : مَوْضِعٌ بِحِمَصٍ ،
قال امرؤ القيس :

وَمَا جَبَّيْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ
مَرَّائِطَهَا مِنْ بَرَبِعِصٍّ وَمَيْسَرٍ^(١)
مَيْسَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْشَّامِ .

* * *

(ب ص ص)

الْبَصِصُ : الرَّعْدَةُ .
وقال ابن دريد : الْبَصْبَصَةُ : نَظْرُ جُرِّ الْكَلْبِ^(٢)
الصغير قبل أن تَنْفَتِحَ عينه .
وَبَصْبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا ، إِذَا سَارَتْ فَأَمْرَعَتْ ،
قال :

وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَا
وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَاوٍ بَطِينَا^(٣)
أَي مَرْنٍ سِرّاً سَرِيعاً .

وقال الأصمعي : أَبَصَّتِ الْأَرْضُ إِبْصَاصاً
وَأَوْبَصَتْ إِيْبَاصاً ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .

* ح - ماء بَصْبَاصٌ : قَلِيلٌ .

وشعير بَصْبَاصٌ : دَقِيقٌ ضَامِرٌ .

وقيل : الْبَصْبَاصُ اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبُ
فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

والبصباص من الكَلَا : الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودٍ ،
كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

وَبَصْبَصَتِ الْأَرْضُ وَبَصَصَتْ مِثْلَ أَبَصَّتْ .
وَبَصَّ الْمَاءُ مِثْلَ بَصَّ .

وَكُنَيْتُ بَصَابِصٌ لِلَّذِي تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ .

* * *

(ب ع ص)

ابن دريد : الْبَعْصُ الْاضْطِرَابُ^(٥) .
يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَصَّ وَتَبْعَرْصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقال ابن الأعرابي : الْبَعْصُ نَحَافَةُ الْبَدَنِ
وَرِقَّتُهُ .

وقال ابن دريد : الْبَعْصُوصُ^(٦) - بِالضَّمِّ -
الضَّمِيلُ الْجَسَمُ .

(٢) ديوانه ٧٠

(٤) اللسان (ب ص ص)

(٦) الجمهرة ٣ : ٤١٧

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

(٣) الجمهرة ١ : ١٢٦

(٥) الجمهرة ١ : ٦٩٢

والبعضوص ، مثال قروبس : البعضوص
للدونية المعروفة ، عن ابن دريد أيضا .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْعَصُصُ^(١) *

وهو غلط ، وإنما يصف الراجز جملة وقبله :

وَتَحْتَ أَقْتَادِي ذُلُولٌ بَصْبَصُ

يكادني لولا الزمام يلمص

وليس الرجز للعجاج .

* ح - البعضوص : عَظَمُ الْوَرِكِ .

* * *

(ب ع ر ص)

أهمله الجوهري .

والتبعرص : الاضطراب ، عن ابن دريد^(٢) .

قال : وتبعرص الشيء ، إذا قُطِعَ فوقه يضطرب

نحو العضو من الأعضاء .

* * *

(ب ل ص)

يقال : بلصت الغنم تليصا ، وتبلصت تبليصا ،

إذا قلت ألبأها .

وتبلصت الغنم الأرض ، إذا لم تدع بها شيئا

إلا رعته .

وتبلصت الشيء : أخذته في خفاء .

* ح - البَلَصُ : البَلَصُوصُ ، والائني بَلَصُوءٌ .

وَابْلَنْصَى : ذَهَبٌ .

وَابْلَنْصَى مِنْ ثِيَابِهِ : نَحَرَ .

وَالْمُبَالِصُ : الْمَوَاتِبُ .

وَبَلَّصْتُهُ : خَلَصْتُهُ .

وَالْبَلَّاصُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ قِبَالَةَ قُدُوصٍ ،

وَيُضَافُ إِلَيْهَا دَيْرُ الْبَلَّاصِ .

وَالْبَلَنْصَاءُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(ب ل خ ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ بَلَخَصٌ ، أَيْ غَلِيظٌ .

وَتَبَلَخَصَ ، إِذَا كَثُرَ وَغَاظَ .

* * *

(ب ل ع ص)

* ح - الْبَلْعُصُ : جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ .

* * *

(ب ل ه ص)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلْهَصٌ : هَرَبٌ ، مِثْلُ

بَلَّاصٍ .

وَتَبَلَّهَصَ : نَحَرَ مِنْ ثِيَابِهِ .

(١) اللسان (ب ع ص) ونسبه إلى العجاج وليس في ديوانه رجز بهذه القافية .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨١

(ب و ص)

نَحْمَسُ بِأَنْصُ ، أَيْ مُسْتَعِجِلٌ مِثْلُ بَصْبَاصٍ ،
يَقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ نَحْمَسًا بِأَنْصًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ بَوْصَاءٌ : عَظِيمَةُ الْعِجْزِ ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .

وَالْبَوْصَاءُ أَيْضًا : لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ،
يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ ، فَيُؤَدُّ يَرُونَهُ عَلَى
رُءُوسِهِمْ ، يُقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ الْبَوْصَاءَ يَاهَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَوْصٌ ، إِذَا سَبَقَ
فِي الْحَلْيَةِ .

وَبَوْصٌ ، إِذَا صَفَا لَوْنُهُ .

وَبَوْصٌ ، إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ .

* ح — الْبَوْصُ : أَيْنُ شَحْمَةِ الْعَجِيزَةِ .

* * *

(ب ه ص)

* ح — الْبَهْصُ : الْعَطَشُ .

وَالْإِبْهَاصُ : الْمَنَعُ .

وَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ بَهْصُوصًا ، أَيْ شَيْئًا .

* * *

(ب ه ل ص)

* ح — التَّبْهَلُصُ : التَّبْهَلُصُ^(٢) .

(ب ي ص)

الْبَيْصُ : الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ ، وَيُقَالُ : وَقَعُوا
فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، بِكَسْرِ الصَّادِينَ وَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا .
وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا وَأَوَاخِرِهِمَا ،
بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا مُجَرَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لَأَنكَ لَتَحْسِبَ
عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا وَحَيْصًا بَيْصًا ، غَيْرَ
مَرْكَبٍ .

* * *

فصل التاء

(ت خ ر ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّخْرِيصُ — بِالْكَسْرِ — لُغَةٌ^(٣)
فِي دِخْرِيصِ الشَّوَابِ ، مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« تَيْنِيزَر » .

* * *

(ت ع ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعِصٌ يَتَعَصُّ تَعَصًّا ، مِثَالُ
تَعَبٍ يَتَعَبُ تَعَبًا ، إِذَا اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ شَدَّةِ
الْمَشْيِ .

وَالْتَعَصُّ : شَبِيهُ بِالْمَعِصِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ^(٥) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَبْهَلُصُ : خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « الدِّخْرِيصُ مِنَ الْقَمِيصِ وَالْدِرْخُ وَاحِدُ الدِّخَارِ يَصُ ، وَهُوَ مَا يُوَصَّلُ بِهِ الْبَدَنُ لِبُودَمِهِ » .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : الْمَعِصُ مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ :

(٤) الْجُمُورَةُ ٢ : ١٨

(٢) الْجُمُورَةُ ١ : ٣٠٠

(ت ل ص)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهرى : يقال : تلَّصه ودلَّصه

تَلَّصًا وتَدَلَّصًا ، إذا ملَّسه ولينَه .

* * *

فصل الجيم

(ج أش)^(١)

أهمله الجوهرى .

ويقال : جَأَصَ الماءَ ، أى شرب .

* * *

(ج ر ص)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأنبارى : الجُرَاصِيَّةُ مثال

قُرَاسِيَّة : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةَ

تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضِجِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةَ

يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَةَ

* ح - الْجَصَاصَات : مَوَاضِعُ الْجَصِّ .

وَمَكَانُ جُصَاصٍ : أبيض مستو .

وَجَصَصَ عَلَى الْقَوْمِ وَجَصَصَ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ .

وهذه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ وَأَصِيصَةٌ ، إِذَا

تَقَارَبَتْ حِلَّتُهُمْ .

وَقَدْ اجْتَصَوْا وَتَجَاصَوْا .

وَبَاتَ فُلَانٌ يَجِصُّ فِي الرِّبَاطِ ، أَيْ يَتَأَوَّه

مُضِيقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رِبْطَهُ ، وَلَهُ جَصِيصٌ .

* * *

(ج ل ب ص)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : الْجَلْبِصَةُ : الْفِرَارُ ، وَأَنشَدَ^(٢)

لِعَبِيدِ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصَصًا^(٣)

فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَجَلْبِصًا^(٤)

وَكَاذَ يَقْضَى فَرْقًا وَجَنَصًا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى

وَصَى لَهْنٌ فَدَثْنٌ دَاصًا

هكذا ذكره الأزهرى في رُبَاعِيّ الجسيم ،

وذكره ابن فارس في الخاء ، وتبعه الجوهرى .

جَنَصَ أَيْ هَرَبَ فَرَعًا .

* ح - الْجَمِصُ : نَبْتُ .

(٢) قال في اللسان : صوابه « غلبصة بالخاء » .

(٤) في اللسان : « وجلبصا » .

(١) لم ترد هذه المادة في اللسان .

(٣) اللسان (خ ل ب ص) .

(ج ن ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الإجنْيُصُ : العَيى القدم
الذى لا يضرب ولا ينفع . وقيل : هو الذى لا يبرح
موضعه كسلا ، وهو الكَهَام الكليل النّوَام .

وقال أبو عمرو : الجنْيُصُ : الميت .

وجنّص ، إذا مات

وقال ابن الأعرابي : التّجنْيُصُ تحديد النظر ،

يقال : جنّص بصره إذا حدّده .

وقال الفراء : جنّص ، إذا هرب من الفزع .

قال عبيد المورى :

* وكاد يقضى فرقا وجنّصا *

وجنّص : فتح عينيه فزعا .

وقال أبو مالك : ضرب به حتى جنّص بسلاحه ،

أى رمى به .

* ح — جنّص الطريق بالنّاس : ضاق بهم .

وجنّصت الحامل بولدها : عسر عليها فخرجه .

(ج ي ص)

أهمله الجوهري .

ويقال : جاصّ وجاصّ وجاض ، أى عدل .

والجِصُّ : لُعبة يسبّع بهرات .

فصل الحاء

(ح ب ص)

* ح — حبّص يحبّص حبّصا : عدا عدوا
شديدا .

(ح ب ق ص)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو الخبر قُص ، مثال سَفَرَجَان .

الجل الصّغير .

وقال الأصمعي : الخبر قَصّة : المرأة الصغيرة

الخساق .

وقال ابن دريد : الخبر قِصُّ القِصِّ الزّرى .

* ح — الخبر قُص : ولد الخرق قُوص .^(١)

(ح ر ص)

حَرَص يحَرِص — مثال سَمِعَ يَسْمَع — لغة

فى حَرَص يحَرِص ، مثال ضَرَب يضْرِب ، ومنه

قراءة الحسن والنّخعي وأبى حيوة وأبى البرهسم :

(٢)

(إن تحرّص على هداهم) ، بفتح الراء .

(١) فى القاموس : الخرق قُوص بالضم : درية كالبرغوث ، حمها كحمة الزنبور ، أو كالقراد تلصق بالناس .

(٢) سورة النحل ٣٧

(ح ص ص)

بنو حصيص ، بفتح الحاء : بطن من عبد القيس .

وفرّس حصيص : قليل شعر الثنية .

وقال ابن الفرج : يقال : كان حصيص القوم كذا ويصيضمهم ، أى مددهم .

وحصيصة بن أسعد : شاعر .

ورجل أحص ، أى مشثوم ، وامرأة حصاء كذلك .

وريح حصاء : صافية لا غبار فيها .

والأحص : ماء كان نزل به كليب وائل فاستأثر به دون بكر بن وائل ، ف قيل له : أسقنا ، فقال : ليس فيه فضل عنا ، فلما طعمه الجساس استسقاهم الماء ، فقال له جساس : تجاوزت الأحص ، أى ذهب سلطانك على الأحص ، وفيه يقول الجعدى :

فقال لجساس : أغثنى بشرية

تدارك بها طولا على وأنعيم^(٣)

فقال : تجاوزت الأحص وماءه

وبطن شبيث وهو ذو مترسم

وقال ابن السكيت : الحريضان - بالكسر

- مثال حذريان وصليان : جلدة حمراء بين

الجلد الأعلى والظم ، تُقشّر بعد السانج ، والجميع الحريضانات .

وقال ابن الأعرابي : يقال لباطن جلد الفيل : حريضان ، ووزنه « فعليان » .

وقد سموا حريصا .

* * *

(ح ر ف ص)

* ح - تحرفص : تقبّص .

* * *

(ح ر ق ص)

يُقال لمن يضرب بالسّياط : أخذته الحراقيص .

وقال أبو زيد وابن دريد : حرقصى^(١) - مثال حبركى - دويبة .

* ح - الحرقصة : فعل اللقاة بالكلام ، يحرقص الكلام والمشى ، وهى مقارنة الخطا ، وقيل : هى كالرقص .

ونسج محرقص .

والحرقصاء : دويبة ، وهى الحرقصى .

(١) الجهرة ٣ : ٣٩٨ (٢) فى القاموس : الحرقصة : مقارنة الخطا والكلام . وفيه أيضا : وفى

(٣) ديوانه ١٤٥ .

كلامه لقاعات بالضم مشددة ، إذا تكلم بأقصى حلقه .

ويروى : « بشربة من الماء فامنتها على » .

ويروى : « أتم بها فضلا على » ، وهذه رواية
أبي عمرو .

وفلان يحص ، إذا كان لا يجير أحدا ، وقال
أبو جندب الهذلي :

أَحْصَ فَلَا أَجِيرُ مِنْ آخِرِهِ

فَلَيْسَ كَمَنْ يَدُلُّ بِالْفُرُورِ^(١)

وأما قول أبي طالب :

بِمِزَانِ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

فمعناه لا ينقص .

ويقال : بين بني فلان رحم حاصة ، أى قد

قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها .

وقد قال بعضهم : إنَّ الحُصَّ - بالضم -

اللؤلؤ ، وأنكره الأزهري .

وقال الكسائي : الحِصْحَص - بالكسر -

الحجارة .

وحصحص ، إذا تحرك ، وينشد بلت حميد

ابن ثور :

وَحَصَّحَصَّ فِي صَمِّ الْحَصَى نَفَنَاتُهُ

وَرَامَ سِلَاسِمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا^(٢)

برفع التاء من النَفَنَاتِ بالفاعلية .

والحَصَّحَصَّة : أن يلزق الرجل بك ويلح

عليك .

وحصحص فلان ، إذا مشى مشى المقيد .

* ح - سيف أحص : لا أثر فيه .

وحصحص يحُرَّه : رمى به .

والحَصَّحَاصُ والحَصَّاصَاءُ : التراب .

والحَصَّاصَةُ : ما يبقى في الكرم بعد قطافه .

والحِصِيصَةُ : ما فوق أشعر الفرس .

والحِصَّاصَةُ : قرية من قرى السواد .

وقال الفراء : أَحَصَّنِي فلان عن أمرى ، أى

عزَّنِي .

والحَصَّاءُ : فرس سُرَاقَة بن مرداس بن أبي عامر

السلمي . وقرأت بخط ثعلب أنه قرُس حَزْنِ

ابن مرداس .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١

(٢) ديوان ١٩ ، وروايته :

(ح ف ص)

ابن دريد : الحَفَصَةُ : اسم من أسماء الضبج^(١) .
والْحَفَصَةُ : الزَّيْل .

وقد سَمَّوْا حَفَصًا وحَفَصَةً .

قال : والحَفِصُ - بالكسر - الصَّغِير
الجسم الضئيل ، وأَحْسِبُ أَنَّ النُّونَ فيه زائدة ،
وهو من حَفَصْتُ الشيء ، أى جمَعْتُهُ .

وقال الدينورى : الحَفِصُ - بالتحريك -
ما كان من عَجَمِ النَّبَقِ وما يشبهه كالزُّعُرور
ونحو ذلك .

* ح - قال يونس : حَفَصْتُ الشيء ، إذا
أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ .

* * *

(ح ق ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : يقال : سَبَقَنِي فُلَانٌ
حَقَصًا ، أى شَدًّا .

* * *

(ح ك ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الحَكِيسُ : المرمى بالزَّيْبَةِ ،
وأنشد :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيسًا^(٢)
مَعَ الْمَرِيْبِينَ وَلَنْ أَلُوصَا

* * *

(ح م ص)

حَفَصْتُ الْقَدَاةَ مِنْ عَيْنِهِ حَمَصًا ، إذا
أَخْرَجْتَهَا مِنْهَا بِرَفْقٍ .

والْحَمِصِصُ : بَقْلَةٌ دُونَ الْحَمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ
طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ووزنه « فَعْلِيل » - بالتحريك -
تَنَبَّهْتُ فِي رَمَلٍ عَالِجٍ ، من أحرار البقول .

قال أبو زيد : زَعَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ
قَوْمًا كَانُوا يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ ، فَسَمِعَ سَامِعٌ
مِنْهُمْ رَاجِحًا يَقُولُ :

يَنْظُرْنَ مِنْ خَصَايِصَ

بَاعِينَ شَوَايِصَ

كَيْفَ لِقَى الرَّصَايِصَ

يَأْمُرْنَ بِأَقْتِنَايِصَ

مِنْ رَوْضَةِ الْأَدْعَايِصَ

وَرَبْرَبِ نَحْمَايِصَ

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَايِصَ

وَحَمِصِيصَ وَأَصَ^(٣)

وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسي :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذُّغْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ المَدُوقِ

وَطَائِرٍ وَذِي فُوقِ

وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

المزْعُوق : النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال الأزهرى : رأيت الحمصيص في جبال

الدَّهْنَاءِ وما يليها ، وهي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ الورق

حَامِضَةٌ ، ولها ثمرة كثمرة الحُمَاضِ ، وطعمها ^(١)

كطعمه ، وسمعتهم يُشَدُّونَ المِمْ مِنْ

الْحَمِصِصِ ، وكُنَّا نَأْكُلُهُ إِذَا أَجْمَنَّا التَّمْرَ حَلَاوَتَهُ ^(٢)

تَحْمَضُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ .

قال : وقدرأت في كتب الأطباء : حَبُّ

مُحْمَصٍ ، يريدون به المَقْلُوبُ ؛ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ

الْحَمِصِصِ - بِالْفَتْحِ - وَهُوَ التَّرَجُّجُ .

وقال الليث : الْحَمِصُ أَنْ يَتَرَجَّجَ الْغُلَامُ عَلَى

الْأَرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْجَحَهُ أَحَدٌ .

وقال أبو عمرو : الْأَحْمَصُ اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ
الْجُمَائِصَ ، وَاحِدَتُهَا حَمِصَةٌ ، وَهِيَ الشَّاةُ
الْمَسْرُوقَةُ ، وَهِيَ الْمُحْمُوصَةُ .

وقد سَمَّوْا حَمِصَةَ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ
الْمَشْدَدَةِ .

وقال الفراء : حَمَصَ الرَّجُلُ تَحْمِصًا ، إِذَا
اصْطَادَ الظَّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ .

وَالْمِحْمَاصُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّصَّةُ الْحَازِقَةُ .

وفي حديث ذِي الشُّدْيَةِ الْمَقْتُولِ بِالنُّهْرَوَانِ :

أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدِيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، إِذَا
مُدَّتْ امْتَدَّتْ ، وَإِذَا تُرِكَتْ تَحْمَصَتْ ^(٣) « معناه
تَقْبَضَتْ .

* ح - اْتَحْمَصَتِ الْجَرَادَةُ : احْمَرَّتْ مِنْ أَكْلِ

الْقَرَطِ . وَاحْتَمَصَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .

وَحَمِصِيصَةُ بْنُ جَنْدَلٍ الشَّيْبَانِي : شَاعِرٌ فَارِسٌ .

* * *

(ح ن ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ ،

وقال شِمْرٌ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) في القاموس : الحماض كرماء عشبة ورقها كورق الهندباء حامض طيب ومنه مر ، وكلاهما نافع للعطش والصفراء والغثيان .

(٢) اللسان : « وحلاوته » . وأجم الطعام وغيره : مله وكرهه .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٤١

(١)
حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفُرُوقَا
مُتَّكِئًا يَنْقَتِمِحُ السَّوْبَقَا

* * *

(ح ن ب ص)

أهمله الجوهرى .

وقال الفراء : الحَنْبَصَة : الرُّوْغَانُ فِي الْحَرْبِ .

وقال ابن الأعرابي : أبوا الحِنْصِصِ كنية الثعلب ،
واسمه السَّمْسَمُ .

* ح — حِنْصِص : قبيلة .

* * *

(ح و ص)

قال أبو زيد : يُقَالُ : لَا طَعْنَ فِي حَوْصِكَ ،
أى لَا كَيْدَنِكَ ، أَوْ لَا جَهْدَنَ فِي هَلَاكِكَ .

وقال النضر : من أمثال العرب : طَعَنَ

فلان في حَوْصِ أمرٍ ليس منه في شيء ، إذا

مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ .

وقال ابن شميل : نَاقَةٌ مُحْتَصَاةٌ ، وهى التى

(١) اللسان (حنص)

اِحْتَصَاةٌ رَحِمُهَا دُونَ الْفَحْلِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْقِدَ حَلَقَهَا عَلَى رَحِمِهَا ، فَلَا
يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يُجِيزَ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَدْ اِحْتَصَاةَ
النَّاقَةُ وَاحْتَصَاةَ رَحِمِهَا سَوَاءً .

وبئر حَوْصَاءُ : ضَبَقَةٌ .

* ح — حَاصٌ حَوْلُهُ مِثْلُ حَامٍ .

والاِحْتِصَاةُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفِظُ . وقال الفراء :

الْحَوَاصُ الْعُودُ الَّتِى تُحَاصُّ بِهَ ، أى يُحْتَاطُ .

* * *

(ح ي ص)

ابن الأعرابي : الْحِصَاءُ : الضَّيْقَةُ الْحَيَاءِ .

قال : وَالْحِصَاةُ الضَّيْقَةُ الْمَلَأِ قِ .

وحَايَصُهُ ، أى رَاوَعَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَطْرَفٍ :

وَنُحِرَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ :

« هُوَ الْمَوْتُ نُحَايَصُهُ وَلَا بَدَّ مِنْهُ » .

حَاصٌ : بَاصٌ ، لُغَةٌ فِي حَيْضَ بَيْضَ .

آخر فصل الحاء من حرف الصاد

وهو آخر المجلد الثالث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبي الأُمِّي ، وعلى آله وصحبه أجمعين